

روائع التراث العربي

تاريخ الطبري

القسم الثالث

١٠

روائع التراث العربي ٣

تأليف

الرَّسُلُ وَالْمَلِكُ

لأبي جعفر محمد بن جرير

الطَّبْرِي

القِسْمُ الثَّالِثُ

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه قحطبة ابنه الحسن الى نصر وهو
بقومس، فذكر على بن محمد ان زهير بن حنيد والحسن بن
رشيد وجبلة بن فروخ التاجي « قتلوا لما قُتل نُباتة ارحل نصر بن
سيار من * بَدَشْ ودخله خول وامبرها ابو بكر العقيلي ووجه قحطبة
ابنه الحسن الى قومس في المحرم سنة ١٢١ ثم وجه
قحطبة ابا كامل واما القاسم محرز بن ابراهيم واما العباس انورق
الى الحسن في سبع مائة فلما كثروا قريبا منه احتزوه ابو كامل
وترك عسكره واتى نصر فصار معه واعلمه مكان التقيد الذي خلت
فوجه اليهم نصر جندا فتورق و في حانف محمودة فنقب جميل
ابن مهران الحنظلي وهرب هو واخوته وخلفوا شيئا من متاعهم

a) Codd. B et dein A, qui in fine ann. H. 132 incipit, sibi
non constant in hoc nomine scribendo, interdum habent **فروج**
التاجي, interdum punct. diacr. prorsus vel partim omittunt.
b) B دخل (sic). Ex conjectura. c) B كان. d) B ابحار.

فأخذ ^١ صاحب النصر فبعث به نصر إلى ابن هبيرة فعرض له
 عطيف ^٢ بالرق فأخذ الكتاب من رسول نصر وانتع وبعث به إلى
 ابن هبيرة فعتب ^٣ نصر وقال * أني شغب ابن هبيرة ايشغب على
 بصغابيس قيس، أما والله لأدعنه فليعرفن أنه ليس بشيء ولا
 ابنه الذي ترجس له الأشياء وسار حتى نزل إلى أبي الرق
 حبيب بن * بديل النيشلي ^٤ فخرج عطيف من أبي حنن قدام
 نصر إلى همدان وفيه منك بن أرحم بن حمز البتري على
 الصلح فحياه فلما رأى همدان عدل عنه إلى أصيبين إلى
 طمر بن ضبارة وكان عطيف في ثلاثة آلاف وبنيه ابن هبيرة إلى
 ١٠ نصر فنزل إلى ريت نصر، وأهم نصر بالرق يومين ثم رتب فدان
 يحمل حملا حتى إذا كان بساوة قريباً من همدان مات بين فلما
 مات دخل أصحابه همدان وكانت وفاة نصر فيما قيل منتهى انتهى
 عشرة ليلة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس ومئتين سنة
 وقيل أن نصراً لما شخص من خوار / متوجبه نحو ريق لم يدخل
 ١١ الرق ولكنه أخذ لغزة التي بين أبي وحمدان مات بينه
 رجع الحديث إلى حديث علي عن شيخه ^٥ قال
 ولما مات نصر بن سيار بعث الحسن خانم بن خزيمه إلى قرية
 يقال لها سمان ^٦ وأقبل فاحتضنه من جرجان وقدمه إليه وقد بن
 وزارة القشيري وكان وقد ندم على اتباع أبي مسلم فأخذ ^٧ عن

١) B. s. p. ابن عطيف. I. Khald. ابن عطيف IA
 ٢) B. s. p. ٣ l. 6. ابن مريد النهدي B
 ٣) Conjectura supplevi. ٤) B خوار ٥) vid. سمان B
 Jācūt III, ١٢١. ٦) B فأخذ (sic) IA

قحطبة وأخذ نزيق اصبيان يريد أن يأكله عمر بن ضبار
 فوجه قحطبة المسيب بن زهير الضبي فلحقه من غد بعد العصر
 فقاتله فقتلهم ولما قتل عتبة من معه ورجع المسيب بن زهير إلى
 قحطبة ثم سار قحطبة إلى قوس وبها ابنه الحسن فقدم خازم
 من الوجه الذي كان وجهه فيه الحسن فقدم قحطبة ابنه إلى الرق ٥
 وبلغ حبيب بن بدول، النيشلي ومن معه من أهل الشام مسير
 الحسن فخرجوا عن الرق ودخلوا لحسن فقام حتى قدم أبوه وكتب
 قحطبة حين قدم الرق إلى أبي مسلم يعلمه نزوله الرق ٥
 وفي هذه السنة تحول أبو مسلم من مرو إلى نيسابور فنزلها،

١٥ ذكر الخبر مما كان من أمر أبي مسلم هناك

ومن قحطبة بعد نزوله الرق

ولما كتب قحطبة إلى أبي مسلم بنزوله الرق ارتحل أبو مسلم ٥ فيما ذكر
 من مرو فنزل نيسابور وحمل بها وجه قحطبة ابنه الحسن بعد.
 نزوله الرق بثلاث إلى هذان، فذكر على عن شيوخه وغيرهم أن
 الحسن بن قحطبة لما توجه إلى هذان خرج منها ملك بن آدم ١٥
 ومن كان بها من أهل الشام وأهل خراسان إلى نهاوند فدخل ملك
 إلى أرواقهم وقال من كان له ديوان فليأخذ روقه فترك قيم كثير
 دولابهم ومضوا فقام ملك ومن بقي معه من أهل الشام وأهل
 خراسان ممن كان مع نصر، فسار الحسن من هذان إلى نهاوند
 فنزل على أربعة فراسخ من المدينة وأمد قحطبة بأبي الجهم بن ٢٥

Sic IA p. ٣٠٤, c) B om. d) B add. على e) B om. ١٥
 1. 17, sed l. 1. ١. ut quoque h.l. et supra l. Khald.
 d) Supplevi ex IA 11.

عظيمة مولد باعنة في سبعمائة حتى اطاق بالدينة وحصرها هـ
وفي هذه السنة قُتل طمر بن ضُبارة،
ذكر الخبر عن مقتله وعن
سبب ذلك

هـ وكان سبب مقتله ان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
لما هزمه ابن ضُبارة مضى هاربا نحو خراسان وسلك اليها طريق
كروان ومضى طمر بن ضُبارة في اثره لطلبه وورد على يزيد بن
عمر مقلد نباتة بن حنظلة بجرجان، فذكر على بن محمد ان
ابا السري المورقي وابا الحسن الحشمي، والحسن بن رشيد وجبل
ابن قزح وحص بن شبيب اخبروه قال لما قتل نباتة كتب ابن
هبيبة الى طمر بن ضُبارة والى ابنه داود بن يزيد بن عمر ان يسيرا
الى قحطبة وكافا بكروان فسارا في خمسين الفا حتى نزلوا
اصبهان بمدينة جتي، وكان يقاتل لعسكر ابن ضُبارة عسكر العساکر،
فبعث قحطبة اليهم مقاتلا وابا حص المهلقي وابا حماد المورقي
مولى بني سليم وموسى بن عقيل واسلم بن حسان وثوبان بن
الاشعث وكثوم بن شبيب ومالك بن طريف والمخاري / بن عقيل
والهيثم بن زياد وعليهم جميعا العتيق فسار حتى نزل قم وبلغ ابن
ضُبارة نزل الحسن بأهل نهاوند فاراد ان يأتيهم معينا فلم وبلغ الخبر
العتيقي فبعث الى قحطبة يعلمه فوجه فخير بن محمد الى قشان
وخرج العتيق من قم وخلف بها طريف بن غيلان فكتب اليه

الخراساني B s. p.; alio loco B s. p. حصره B a)
مقاتل B s. p. الفجارى B f) خراسان B a) وكن B d)
scil.

قحطبة بأمره أن يقيم حتى يقدم عليه وأن يرجع إلى قم وأقبل
 قحطبة من الرق^١ وبلغه ثلاثع العسك^٢ين فلما لحق
 قحطبة بمقاتل بن حكيم انعق^٣ ضم^٤ عسكر العقي إلى عسكره
 وسار عمر بن ضبارة إليهم^٥ وبينه وبين^٦ عسكر قحطبة فرسخ فلما
 أيها ثم سار قحطبة إليهم فقتلوا وعلى ميمنة قحطبة انعق^٧ ومعه^٨
 خالد بن يرك وعلى ميسرة عبد الحميد بن رعي^٩ ومعه^{١٠}
 ملك بن نوف^{١١} وقحطبة في عشرين ألفا وابن ضبارة في مائة
 ألف وأقبل في خمسين ومائة ألف فمر قحطبة بصاحف فغصب
 علي^{١٢} رستم ثم ناعى يا أهل الشام^{١٣} أنا ندعوكم إلى ما في هذا
 انصاحف فاستمروا وأحشوا في القوف فرسل إليهم قحطبة^{١٤} أهلوا عليهم^{١٥}
 فحمل عليهم انعق^{١٦} وبني بني النمس فلم يكن بينهم كثير قتل حتى
 انبهم أهل الشام وقتلوا قتلا ذريعا وحزوا عسكرهم فصبوا شيئا لا
 يدرى عدد من^{١٧} السلام^{١٨} وأمنع^{١٩} وأريقف^{٢٠} وبعث بالقتل إلى ابنه
 الحسن مع شريح بن عبد الله^{٢١} فلما عثر^{٢٢} أبو الديال قل^{٢٣} لقى
 قحطبة عمر بن ضبارة ومع^{٢٤} ابن ضبارة نس من أهل خراسان منهم^{٢٥}
 صالح بن الحجاج^{٢٦} النعماني وبشر بن بسطم^{٢٧} بن عمران^{٢٨} بن الفضل
 السمرقسي^{٢٩} وعبد العزيز بن شمس^{٣٠} النازني وابن ضبارة في خيل
 نهست معه رجلة^{٣١} وقحطبة معه خيل ورجلة^{٣٢} فبهم^{٣٣} الخيل بنشاب^{٣٤}
 فزبن^{٣٥} ابن ضبارة حتى دخل عسكره وأتبعه قحطبة فتر^{٣٦} ابن ضبارة
 العسكر ونزع^{٣٧} إلى فزبن^{٣٨} النمس وقتل^{٣٩} قذ^{٤٠} علي^{٤١} وأ^{٤٢} الفضل^{٤٣} بن^{٤٤}

حتى يقدم عليه وأن يرجع إلى قم B ex praeced. repet.

B om.; conject. suppl. C) حراف لا D) انبييع E)

إلى. Cf. IA. IA bis A

محمد الصقيّ قل لما نلقى قاحضة ابن ضبارة انهم داود بن يزيد
ابن عمر فسأل عنه عمر فقيل انهم قتل نعم الله شراً منقلباً وقتل
حتى قتل، قل عليّ وآل حصن بن شبيب قل حدثني من شيد
قاحضة وكان معه قل ما رايت عسكراً قطّ جمع ما جمع اهل
الشلم باصبهان من الفيل والسلاح والخيول فانا اقتتحنا مدينة
واصبنا معكم ما لا يحصى من الثياب والفضاير والزامير ونقل بيت
او خبة ندخله الا اصبنا فيه زكوة او رقة من الفراء، قل
بعض الشعراء

قَرَضْتَهُمْ قَاحِضَةَ الْقَرَضِ يَدْعُونَ مِرْوانَ كَدَعَى الرَّبِّ
١٥ وفي هذه السنة كانت وقعة قاحضة بنيانها من كان
لجى اليها من جنود مروان بن محمد، قيل وكانت الوقعة
بجبالق، من ارض اصبهان يوم السبت لسبع بقين من رجب،
ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر علي بن محمد ان الحسن بن رشيد وزهير بن النخيد
٢٥ اخبراه ان ابن ضبارة لما قتل كتب بذلك قاحضة الى ابنه الحسن
فلما اتاه الكتاب كبر وكبر جند ودوا بقتله فقل ضمه بن عمير
انسفد ما صلب هلاء بقتل ابن ضبارة الا وهو حلق فخرجوا
الى الحسن بن قاحضة واتخذوه فقام لا تقومون فلم تذهب
حيث شئتم قبل ان ياتيهم ابو او مدد فقتل اربعتة فخرجوا
وانتم فرسان على خيل فتذهبون وتتركولنا، قل فلم يبق
٣٥ ادك ابناي كتب الى ابن عبيدة ولا ابرح حتى يقدم عليّ فقاموا

عمر B ١) بن B ٢) B s. p. ٣) عن B ٤) ذكوة B ٥)
٦) B Emend, sec. 1A. ٧) 1A addit قاحضة.

واظم قاحطبة باصهار، عشرين يوماً ثم سار حتى قدم على الحسن
 نهانداً فحصرهم اشيراً^{١٥} ودهم الى الامن فلبوا فمضع عليهم ائجنيف
 فلما رأى ذلك ملك ضلب الامن لنفسه ولأهل أشلم وأهل خراسان
 لا يعلمون فلكاه الامن فوق له قاحطبة ولم يقتل منهم احداً وقتل
 من كان بنهاند من أهل خراسان ألا للحكم بن ثابت بن ابي^{١٦}
 مسعر الخنفي وقتل من أهل خراسان ابا كامل وحالهم* بن الحارث
 ابن شريح وابن نصر بن سيار وحكم بن عمير وعلى بن عقيل
 ويحيى بن بديل، من بني سليم من أهل الجيرة ورجلا من قريش
 يقال له التختي^{١٧} من اولاد عمر بن الخطاب رضي ورموا
 ان آل الخطاب لا يعرفونه وقضى بن حرب ايلان^{١٨} قال على ونا^{١٩}
 يحيى بن الحكم ائيمذاني قال حدثني مولى لنا قال لما صلح مشك
 ابن ادم قاحطبة قل بييس بن بديل ان ابن ادم يصلح علينا
 والله لا فتكسن به، فوجد أهل خراسان ان قد فتح ثم الابواب
 ودخلوا وادخل قاحطبة من كان معه من أهل خراسان حائفاً،
 وقال غير على ارسل قاحطبة الى أهل خراسان الذين في مدينة^{٢٠}
 نهوند يدعوه الى الفروج ائيه وأعظم الامن فلبوا ذلك ثم ارسل الى
 أهل أشلم بمثل ذلك فقبلوا ودخلوا في الامن بعد ان حوصروا ثلثة
 اشهر شعبان ورمضان وشوال وبعدت أهل أشلم الى قاحطبة يسألونه
 ان يشغل أهل المدينة حتى يفتحوا الباب ولم لا يشعرون ففعل

١٥) B om, Suppl. ex IA
 ١٦) B s. p.
 ١٧) B s. p.
 ١٨) B s. p.
 ١٩) B s. p.
 ٢٠) B s. p.

فذلك قحطبة وشغل أهل المدينة بالقتل فجمع أهل الشأم الذين
 اتبعوا كانوا عليه فلما رأى أهل خراسان الذين في المدينة خروج
 أهل الشأم سألهم عن خروجهم فحدثوا أخذوا الأمان لنا ولم يخرج
 رؤساء أهل خراسان فدفع قحطبة كل رجل منه إلى رجل من
 قواد أهل خراسان ثم أمر فنادى مناديه من زن في بدء اسير
 ممن خرج تبين من أهل المدينة فليضرب عنقه وليأتنا برأسه
 ففعلوا ذلك فلم يبق أحد ممن كان قد حرب من أهل مسلم
 وصاروا إلى الخس إلا قتل ما خلا أهل الشأم فند حتى سبيلهم
 وأخذ عليهم ألا يستأوا عليه عدوا،

١٠ رجع للحديث إلى حديث علي عن شيوخه الذين ذكرت،

ونما أدخل قحطبة الذين كانوا بنيون من أهل خراسان مع
 أهل الشأم الخائف كل لهم ابن عبيد، ويلكم لا تدخلوا الخائف
 وخروج عجم قد ليس دعه وليس سوانا كن معه فليد شأني
 كان له خراسان فعرفه فقال أبو الأسود كل نعم فدخله في سرب وكل
 للغلام له احتفظ به ولا تطلق على مكانه أحدا وأمر قحطبة من
 كان عنده أسيرا فليأتنا به فقال الغلام الذي كان وكل بعاصم أن
 عندي أسيرا أخاف أن أغلب عليه فسمعه رجل من أهل اليمن
 فقال أرنيه فأراه إليه فعرفه فأتى قحطبة فأكبره وكل رأس من رؤوس
 الجبابرة فأرسل إليه فقتله ووفى لأهل الشأم فلم يقتل منهم أحدا،
 ١١ قال علي وآبوا الحسن الخراساني وجبلة بن فروخ قلا لما قدم
 قحطبة نهاوند والحسن محاصرة لهم قحطبة عليهم وجه الحسن إلى

مرج القلعة قدّمه الحسن خازم بن خزيمة الى حلوان وعليها عبد
الله بن العلا الكندي فبب من حلوان وخلّاهما، قتل على وألحروا
ابن ابراهيم قل لما فتح قحطبة نبالند 'ادوا ان يكتبوا الى مروان
باسم قحطبة فقلوا هذا اسم شنيع اقبلوه فاجاء فبب حَق
فقدوا الاول مع شيعته ايسر من غذا فتدوا ٥
وفي هذه السنة كتبت وقعة ان عون بشهرزور
ذكر الخبر عليها وما كن فيها
ذكر على ان ابا الحسن وجبلت بن فروع حلت قلا وجه قحطبة
ايا عون، عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن نيف الخراساني
في اربعة آلاف الى شهرزور وبنا عثمان بن سفيان على مقدمة عبد
الله بن مروان قدّم ابو عون ومالك فنزلا على فرسخين من شهرزور
فكّما به ريما وليلا ثم ناعضا عثمان بن سفيان في اعشرين من
* لى الحجة سنة ١٣١ فقتل عثمان بن سفيان
وبعث ابو عون بالبرشارة مع اسمعيل بن التوكل وأقام ابو عون في
بلاد الموصل، وقلّ بعضا ثم يقتل عثمان بن سفيان وثلاثة هرب ١٥
الى عبد الله بن مروان واستباح ابو عون عسكره وقتل من اخذ به
مقتلا عظيمة بعد قتال شديد، وقلّ كن قحطبة وجه ابا عون
الى شهرزور في ثلثين الفا بامر اني مسلم اياه بذلك، قتل ولما بلغ

٥) B عدم ٥) Adscriptis quidam in margine ex *Kd-*

ms. قحطبة صرعه وبالسيف علا *ms.* ٥) B غوث ٥) ما فيه من الدلالة على الغلبة والقهر
طراف ١٤. Cf. porro *Fragm. Hist.* p. ١٢٢, ann. f. ٥) B
om. Supplevi ex ١٤.

خبر ابي عون مروان وهو بحران ارتحل منها ومعه جنود السلم والجيرة
والوصل وحشوت^ه بنو امية معه ابناءهم مقبلا الى ابي عون حتى
انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق
حتى نزل الزاب الاكبر واقم ابو عون بشيرزور بقية لى الحاجة
٥ وتخرج من سنة ١٣٦ وفترى فيينا لخمسة آلاف رجل^ه
وفي هذه السنة سار قاحنة نحو ابي عبيدة^ه ذكر على بن محمد
ابن ابا الحسن اخبره وهير بن هنيذ واسماعيل بن ابي اسماعيل
وجبلت بن فروخ قنوا نفا قدم على ابي^ه عبيدة ابنه منهما من
حلوان خرج يزيد بن عمر بن عبيدة فقاتل قاحنة في عدد كثير
١٠ لا يحصى مع حوثة بن سهيل الباهلي وكان مروان امدا ابن عبيدة
به وجعل على الساقة واد بن سهل الغضائلي فسار يزيد بن عمر
ابن عبيدة حتى نزل جلولة النوية وخندق فاحتفر الخندق الذي
كانت العجم احتفرتهم ايام وقعة جلولة واقم واقبل قاحنة حتى
نزل قملسين ثم سار الى حلوان ثم تقدم من حلوان فنزل خنقين
١٥ فارتحل قاحنة من خنقين وارتحل ابن عبيدة راجعا الى الدسكرة^ه
وقال عشل من ابي مخنف قل اقبل قاحنة وابن عبيدة مخندق
بجلولة فارتفع الى عكبراء وجاز قاحنة دجلة ومضى حتى نزل * ديمما
دون الأسبار وارتحل ابن عبيدة عن معه متعصرا مبادرا الى الكوفة
لقاحنة حتى نزل في الثقات في شرقيهم وقدم حيرة في خمسة عشر
٢٠ ألفا الى الكوفة وقنع قاحنة الثقات من ديمما حتى صار من غربيته
ثم سار يزيد الكوفة حتى انتهى الى النجف الذي فيه ابن عبيدة^ه

Cf. I.A. مِمَّا دون الابيات B) على بن B) حشوت B) هـ

وفي هذه السنة حُجَّ بالناس الوليد بن عروة بن
 محمد بن عطية السعدي، سعد هوازن وهو ابن أخى عبد الملك
 ابن محمد بن عطية الذي قتل أبا حمزة الخارجي وكان والي المدينة
 من قبل عمه حذفي بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق
 ابن عيسى عن أبي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره، وقد ذكر أن
 الوليد بن عروة إنما كان خرج خارجاً من المدينة وكان مولوداً قد
 كتب إلى عمه عبد الملك بن محمد بن عطية يأمره أن يحج
 بالناس وهو باليمن فكان من أمره ما قد ذكرت قبل فلماً أبطأ عليه
 عمه عبد الملك المتعل، كتاباً من عمه يأمره بالحج بالناس لحجهم به،
 وذكر أن الوليد بن عروة بلغه قتل عمه عبد الملك فعصى الذين
 قتلوه فقتل منهم مقتلة عظيمة وبقر بطون نسائهم وقتل الصبيان
 وحرق باليمن من قدر عليه منهم،
 وكان عامل مكة والمدينة والضائف في هذه السنة الوليد بن عروة
 السعدي من قبل عمه عبد الملك ابن محمد واصل العراق يزيد
 ابن عمر بن عبيدة وعلى قضاء الحوزة الحجازية بن عاصم تحاريق،
 وعلى قضاء البصرة عباد بن منصور الناجي.

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائة

مخارقات B ١١ / B ١٢. ١) امير B ٢) اسفلى B ٣)
 د. B ٤)

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها هلاك قحطبة بن شبيب،

ذكر الخبر عن مهلكه وسبب ذلك

فكان السبب في ذلك ان قحطبة لما نزل خائفين مقبلا الى ابن
 هبيرة وابن هبيرة بجولاء ارتحل ابن هبيرة من جولاء الى الدسكرة
 ٨ فبعث فيها ذكر قحطبة ابنة الحسن طليعة ليعلم له خبره ابن
 هبيرة وكان ابن هبيرة راجعا الى خندقه بجولاء فوجد للحسن ابن
 هبيرة في خندقه فرجع الى ابيه فأخبره بمكان ابن هبيرة، فذكر
 علي بن محمد عن زهير بن هنيذ وجيلة بن قيوخ وابملعيل بن
 ابي اسمعيل والحسن ٩ بن رشيد ان قحطبة قال لأصحابه لما رجع
 ١٠ ابنة الحسن اليه واخبره بما اخبره به من امر ابن هبيرة هل تعلمون
 طريقا يخرجنا الى الكوفة لا يمر بابن هبيرة فقال خلف بن المبرقع
 الهذلي أحد بني تميم نعم أنا أدلك فعبر به لأمراء من رؤس قبيلة
 ولهم الجادة حتى نزل بوزج ١١ سائر والى عكبراء فعبر دجلة الى أوالاء،
 قال علي وآبى إبراهيم بن يزيد الخراساني قال نزل قحطبة بخائفين
 ١٢ وابن هبيرة بجولاء بينهما خمسة فراسخ وارسل ثلاثه الى ابن
 هبيرة ليعلم علمه فرجعوا اليه فعلموا انه مقيم فبعث قحطبة
 خازم بن خزيمة وأمره ان يعبر دجلة فعبر وسار بين دجلة ونجفيل

٨) B الخبر B ٩) B om. ١٠) B a. p. Fx conjectura. ١١) B
 سن B ١٢) B مخرج

حتى نزل كوثبا^a ثم كتب اليه قاحطبة يأمر بالنسیر الى الانبار وان
يُحذر اليه ما فيهما. من تسفن وما قدر عليه يعبرها ويرافيه بها
بدمما ففعل ذلك خازم وولاه قاحطبة بدمما ثم عبر قاحطبة
انفرا^b في امحيم من سنة ١٣٢ ووجه الأنقل في
انبيية وسارت انفسان معه على شئني انفرا^c وابس عبيرة معسكر
على فم انفرا^d من ارض الفلوجة اعليا على رأس ثلثة وعشرين
فارسا من اهلوفة وقد اجتمع اليه فل ابن صبارا وامته مروان
بحوثة بن سبيل النعلى في عشرين الفا من اهل الشام^e وذكر
على ان الحسن بن رشيد وجيلة بن قيوخ اخبراه ان قاحطبة لما
ترك^f ابن عبيرة ومضى يريد اهلوفة قل حوثة بن سبيل^g
النعلى ولس من وجوه اهل الشام لابن عبيرة قد مضى قاحطبة
الى اهلوفة فاصد انت حراسان وحمه مروان فذلك تدمر فبخرى^h
ان يتبعك قل ما هذا يرأى ما كن نيتبعي ويدع اهلوفة ولكن
الرأى ان ابلدⁱ الى اهلوفة ولما عبر قاحطبة انفرا^j وسار على شئني
انفرا^k ارتحل^l ابن عبيرة^m من معسكره بأرض الفلوجة فاستعمل علىⁿ
مقدمته حوثة بن سبيل وأمر بالنسیر الى اهلوفة وانفرا^o يسيران
على شئني انفرا^p ابن عبيرة بين انفرا^q وسورا وقاحطبة في غيبه
مما يار البر^r ووقف قاحطبة فعبر اليه رجل اعرابي في ذوق فسلم
على قاحطبة فقل ممن انت قل من طيبي فقل الاعرابي لقاحطبة
اشرب من هذا وأسقى سرور^s فغرف قاحطبة في قصعة فشرب^t

a) Sic B; fortasse leg. كوثبا. b) B نزل Ex conject. c) B

ذلكمى. d) B om.

رسالة فقال الحمد لله الذي نسأ أجلى حتى رأيت هذا الجيش
يشرب^د من هذا الماء قل قحطبة اتتك الرواية قل نعم قل ممن
انت قل من طيبي ثم احدى بنى نيهلن فقال قحطبة صدقي
امسى اخبرني ان لي رقعة على هذا النهر لي فيها النصر يا اخا بني
نيهلن هل ههنا مخاضة قل نعم ولا اعرفها واذلك على من يعرفها^{هـ}
السندى بن عصب^و فرسل اليه قحطبة فجاء وابو السندى وهون
فدناوا على المخاضة وامسى ووافته مقدمته ابن هبيرو في عشرين
الاعاليه حوزة^ز فذكر على عن ابن شهاب العبدى قل نزل قحطبة
للمساء^ح فقال صدقي الامم اخبرني ان النصر بهذا المكان وأعطى
للند اوراقهم فرد عليه كاتبه ستة عشر الف درهم فصل الدرهم
والدرهمين وأكثر وأقل فقال لا تزالون بخير ما كنتم^د على هذا
ووافته خيول اهل السلم وقد دناوا على مخاضة فقال اما انتظر شهر
حرام وليلا عشرين^و وذلك سنة ١٣٣^د واما هشام
ابن محمد فانه ذكر عن ابى مخنف ان قحطبة انتهى الى موضع
مخاضة ذكرت له وذلك عند غروب الشمس ليلا الاربعه لثمان
خلون من لخم سنة ١٣٣ فلما انتهى قحطبة الى
المخاضة اتهم في عدة من اصحابه حتى حمل على ابن هبيرو ووقع
اصحابه منهزمين ثم نزلوا فم اتييل ومضى حوزة حتى نزل قصر
ابن هبيرو واصبح اهل خراسان وقد قدوا اميرهم فلقوا بأيديهم
وهلى الناس الحسن بن قحطبة^{هـ}

د) شرب B) ع) Sic B; IA
ه) B) كتم الجبارية

رجع الحديث الى حديث علي عن ابن شهاب العبدى،
 قال صاحب علم قحطبة خيران او يسار مولا قال له أخبر وقل
 لصاحب رأيته مسعود بن علاج رجل من بكر بن وائل أخبر وقل
 لصاحب شريته عبد الحميد بن ربيعة ابي غنم احد بني نيهان،
 من طيئ أخبر يابا غنم وأبشر بالغنمية وهو جملة حتى عبر اربع
 مائة فقاتلوا أصحاب حويزة حتى نحتوا عن اشرعة وقلوا محمد
 ابن نباتة فقاتلوا ورضوا النيران واتهم أهل الشام وقلوا قحطبة
 فبينما حميد بن قحطبة على كره منه وجعلوا على الانكاد رجلا
 يقال له ابو نصر في مائتين وسار حميد حتى نزل كربلاء ثم دبر
 الاقصر ثم العباسية. قل علي ما خلد بن الاصمغ وابو الذئيل^{١٥}
 قتلوا وجد قحطبة فدفنه ابو الجهم فقل رجل من عرض الناس من
 كن عنده عهد من قحطبة فليخبر به قلل مقتل من ملك العتي
 سمعت قحطبة يقول ان حدث لي حدث فالحسن امير اناس
 فبائع الناس حميدا، للحسن وارسلوا الى الحسن فالحقده الرسول دون
 قرية شيعي، فرجع الحسن لفضله ابو الجهم خافر قحطبة وليموه^{١٦}
 فقل الحسن ان كن قحطبة مات قلنا ابن قحطبة، وقتل في هذه
 الليلة ابن نيهان، ائصدوسى وحب بن سلم / بن أخور عيسى
 ابن ابيس العبدى ورجل من الأسورة يقال له مصعب، واتى قتل

١٥) Suspitor inserendum esse: ب) سبهان. ١٦) sed IA ٣.١, 2 et sic *Fragm. Hist.* p. No, L 11, cf. ann. c.

١٧) B بيهان (sic). ١٨) B شافا. ١٩) B حميد. ٢٠) B interdu habet سلم pro سلم.

قحطبة معن بن زائدة ويحيى بن حصن ^{١٥} قَالِ عَلَى قُلْ اَبُو
الذَّيْلُ وَجَدُوا قَحْطَبَةَ قَتِيلًا فِي جَدْبِلٍ وَحَرْبٍ بَيْنَ سَلَمِ بْنِ اَحْوَزَ
قَتِيلٍ اِلَى جَنْبِهِ فَضَحُوا اَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَتَلَ صَاحِبَهُ ^{١٦} قَالِ عَلَى
وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ قُلْ كُنْتُ مَعَ ابْنِ هَبِيرَةَ لَيْلَةَ قَحْطَبَةَ
^{١٧} « فَعَبَّرُوا اَيْنَا فَاتَلَوْا عَلَى مَسْنَاهُ عَلَيْهَا خُمْسَةُ فَوَارِسَ فَبَعَثَ ابْنُ
هَبِيرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتَةَ فَتَلَقَّاهُمْ فَدَخَلْنَاهُمْ دُفْعًا وَضَرَبَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ
قَحْطَبَةَ عَلَى حَبْلِ عَاتِلِهِ فَاسْرَعَ فِيهِ السَّيْفُ فَسَقَطَ قَحْطَبَةُ فِي الْمَاءِ
فُخِّرَجُوْا فَقَالَ شَدُّوا يَدِي فَشَدُّوْهَا بَعْلَامَةً فَقَالَ اِنْ مِتَّ فَلَقَوْنِي فِي
اَنْدَ ١ يَعْلَمُ اَحَدٌ بِقَتْلِي وَكُرِّرَ عَلَيْهِمْ اَهْلُ خُرَاسَانَ فَتَكَشَفَ ابْنُ نَبَاتَةَ
^{١٨} وَاهْلُ الشَّمِّ فَتَبِعُوْهُ وَقَدْ اخَذَ طَائِفَةٌ فِي وَجْهِهِ وَلَحَقْنَا قَوْمَ مِنْ اَهْلِ
خُرَاسَانَ فَاتَلَقَّاهُمْ طَوِيلًا فَاَنْجَوْنَاهُ اِلَّا بِرَجُلَيْنِ مِنْ اَهْلِ الشَّمِّ قَاتَلُوْهُ
عَتًّا قَتَلَا شَدِيْدًا فَقَالَ بَعْضُ الْفَرَاسَانِيَّةِ نَعُوْا هُوْلَاءِ اَتْلَابُ الْفَارَسِيَّةِ
فَنَصَرُوْهُ عَتًّا ١ مَاتَ قَحْطَبَةُ وَقَالَ قَبْلَ مَوْتِهِ اِذَا قَدِمْتُمْ اَلْبُخَارَةَ فَوَرِّوْهُ
اَلْمَلِكُ اَبُو سَلْمَةَ فُسَلِّمُوْهُ هَذَا اَلْاَمْرُ اِلَيْهِ وَرَجَعَ ابْنُ هَبِيرَةَ اِلَى وَاِسْطَهٗ ١
^{١٩} وَقَدْ قِيلَ فِي عِلَالِهِ قَحْطَبَةَ قُلْ غَيْرَ الَّذِي قَالَهُ مِنْ ذِكْرِنَا
قُوْنَهُ مِنْ شَيْبُوْخَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ وَالَّذِي قِيلَ مِنْ ذَلِكَ اَنْ قَحْطَبَةَ
نُتِمَ صَارَ بِحِذَاءِ ابْنِ هَبِيرَةَ مِنْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنَ الْفَرَاتِ وَبَيْنَهُمَا
اَنْفَرَاتٌ قَدَّمَ الْحَسَنُ ابْنَهُ عَلَى مَقْدَمَتِهِ ثُمَّ اَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ الطَّائِقِيُّ
وَمُسْعُوْدُ بْنُ عَلَاجٍ وَأَسَدُ بْنُ اَبِيْزَيْدٍ وَاصْحَابُهُمْ بِالْعَبْرِ عَلَى خَيْلِهِمْ فِي
^{٢٠} اَلْاَنْفَرَاتِ فَعَبَّرُوْا بَعْدَ اَنْتَعَبَرٍ فَتَعْنَى اَوَّلُ فَرَسٍ لَقِيَهُمْ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ
هَبِيرَةَ فَوُتُّوا مِنْتَعَبَرِينَ حَتَّى بَلَغَتْ هَزِيْمَتُهُمْ جِسْرَ سَوَارٍ حَتَّى اَعْتَصَمُوا

a) *Fragm. Hist.* l. 1. حصن. b) B s. p.

وعبد الرحمن بن بشير العاصمي ومن معهم من اهل الشام وخملوا
 القصر فدخله محمد بن خالد فلما أصبح يوم الجمعة وذلك مبيعة
 اليوم الثالث من مهلكة قحطبة بلغه نزل حوثة ^د ومن معه مدينة
 ابن هبيرة والله تهيأ للمسير الى محمد قنقري عن محمد ^{هـ} من
 معه حيث بلغهم نزل حوثة مدينة ابن هبيرة ومسيره الى محمد
 لقتاله الا فرسانا من فرسان اهل اليمن ممن كان حرب من مواليه
 ومواليه وأرسل اليه ابو سلمة الخلال ولم يظهر بعد يأمر بالخروج من
 القصر والى الحلى بأسفل الفرات فانه يخاف عليه لئلا من معه وكثرة
 من مع حوثة ولم يبلغ احدا من القويين فلاك قحطبة فأتى
 محمد بن خالد ان يفعل حتى تعلق النهار فتبها حوثة للمسير
 الى محمد بن خالد حيث بلغه فله من معه وخيلان العامة له
 فبينما محمد في القصر اذا انا بعض طلائع قتال له خيل قد
 جاءت من اهل الشام فوجت اليهم عدة من مواليه فقاموا بهاب دار
 بر بن سعد اذا طلعت الزايات لأهل الشام فتبهموا للقتال فنادى
 الشاميون اكن بجيلة وفيها ملج بن خالد البجلي، جئنا لندخل
 في طاعة الأمير فدخلوا ثم جاءت خيل اعظم منها مع رجل من
 آل جندل فلما رأى ذلك حوثة من صنيع اصحابه ارتحل نحو واسط
 بمن معه، وكتب محمد بن خالد من ليلته الى قحطبة وهو لا
 يعلم بهلكه يعلمه انه قد ظهر بالقوفة وتجل به مع فارس فقدم
 على الحسن بن قحطبة فلما دفع اليه كتاب محمد بن خالد تركه
 على الناس ثم ارتحل نحو القوفة فلقم محمد بالقوفة يوم الجمعة والسبت

Ex يأمر بالخروج B tantum ^د حوثة ^{هـ} دخلوا ^و B
 1A 39. L. 2. ^د فلق ^{هـ} B 2. p.

والأحد وصيحه الحسن يوم الاثنين قُتِلوا لها سلمة وهو في بني سلمة فاستخرجوه فمسكروا بالنخيلة. يومين ثم ارتحل إلى حنمل أعين وجه الحسن بن قحطبة إلى واسط لقتال ابن هبيرة. وأما علي بن محمد فقد ذكر أن عمارة مولد جبرئيل بن يحيى اخبره قال بايع أهل خراسان الحسن بعد قحطبة فقبل إلى الكوفة وعليها يومئذ عبد الرحمن بن بشير العجلي فلما رجل من بني صبرة قال ان الحسن داخل اليمامة أو غدا قل كذا جئت ترهبني وضربه لثمانية سوط ثم ضرب فسود محمد بن خالد بن عبد الله القسري، فخرج في أحد عشر رجلا وما الناس إلى البيعة وضبط الكوفة فدخل الحسن من الغد فكثر يسألون في الطوائف ابن منقول أن سلمة وزير آل محمد فدلوه عليه فجلوا حتى وقفوا على بابه فخرج إليهم فقدموا له دابة من دواب قحطبة فركبها وجاء حتى وقف في جبانة التسبيح وبايع أهل خراسان فكتب أبو سلمة حفص بن سليمان مولد التسبيح يقول له وزير آل محمد واستعمل محمد بن خند بن عبد الله القسري على الكوفة ولكن يقال له الأسير حتى ظهر أبو العباس. وقيل علي ما جباله بن فروخ وأبو صانع المروزي وحمارة مولد جبرئيل وأبو السري وغيرهم ممن قد أدرك إلى دعوى بني العباس قلوا ثم وجه الحسن بن قحطبة إلى ابن هبيرة بواسط وصم ليه قزاة منهم خان بن خزيمه ومقاتل ابن حكيم / العتي وخفاف بن منصور وسعيد بن عمرو وواد بن مشكول والفصل بن سليمان وعبد الكريم بن مسلم وحشمان بن

حمارة B د) القشيري B ع) النخيلة B ه) علي سلمة B ه)
 e) B om. f) B om.

نهيكه وزهير بن محمد والهيثم بن واك وابو خالد البرقي وغيرهم
سنة عشر قتلنا وعلى جبينهم الحسن بن قحطبة ووجه حميد بن
قحطبة الى اللدائن في قواد منهم عبد الرحمن بن نعيم ومسعود
ابن علاج كل قتل في اصحابه وبعت السيوف بن زهير وخالد بن
برمك الى د نفر قتل وبعت للمهلب وشراحيل في اربعة الى عتيق
التمر وبسلم بن ابراهيم بن بسلم الى الاهواز وبها عبد الواحد بن
امر بن هبيرة فلما اتى بسلم الاهواز خرج عبد الواحد الى البصرة
وكتب مع حصص بن السبيع الى سفيان بن معاوية بعده على
البصرة فقال له الفارث ابو غسان الفارقي وكان يتكهن وهو احد
بنى الدليان لا ينفذ هذا العهد فقدم الكتاب على سفيان فقاتله^{١٠}
سلم بن قتيبة وبطل عهد سفيان وخرج ابو سلمة فسكر عند
حماهم لعين على نحو من ثلاثة فراسخ من الكوفة فقام محمد بن
خالد بن عبد الله بالكوفة وكان سبب قتل سلم بن قتيبة
سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب فيما ذكر ان لما سلمة
لفلال وجه الى قري العتال في البلدان بسلم بن ابراهيم مول بني^{١١}
ليث الى عبد الواحد بن امر بن هبيرة وهو بالاهواز فقاتله بسلم
حتى قتله فلما سلم بن قتيبة الباهلي بالبصرة وهو يومئذ
عادل ليزيد بن امر بن هبيرة وكتب ابو سلمة الى الحسن بن
قحطبة ان يوجه الى سلم من احب من قواده وكتب الى
سفيان بن معاوية بعده على البصرة وأمر ان يظهر بها دعوى بني^{١٢}

١٠) B s. p. ١١) B في seqq. s. p., mox والشراحيل ١٢) B in
seqq. saepe سلم aut سمار ١٣) B supra jam a librario
codicis emendatura.

العَبَّاسَ وَيَسْأَلُوهُ إِلَى الْإِقْلَامِ مِنْكُمْ وَيَقِي^٥ سَلَمَ بْنَ قَتَيْبَةَ فَكَتَبَ
 سَفِيَّانَ إِلَى سَلَمَ يَأْمُرُ بِتَحْرُكِ عَنْ دَارِ الْإِمَارَةِ وَتَحْبِيرِ بَا أَمَّهُ مِنْ
 رَأْيِ ابْنِ سَلَمَةَ فَلَمَّا سَلِمَ لُنْكَ وَامْتَنَعَ مِنْهُ وَحَشَدَ مَعَ سَفِيَّانَ
 جَمِيعَ الْيَمَانِيَّةِ وَحَلَفَهُمْ مِنْ رُبُوعَةٍ وَغَيْرِهَا وَجَنَحَ إِلَيْهِ قَتَادَ مِنْ
 قَوَادِ ابْنِ عَبِيدَةَ كُنْ بَعَثَهُ مَدْنًا لِسَلَمَ فِي الْفَى رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ
 فَاجْعَ السَّيْرَ إِلَى سَلَمَ بْنَ قَتَيْبَةَ فَاسْتَعَدَّ لَهُ سَلَمَ وَحَشَدَ مَعَهُ مِنْ
 قَدَرٍ عَلَيْهِ مِنْ قَيْسٍ وَأَحْيَاهُ مُضَرَّ وَمِنْ كُنْ بِالْبَصْرَةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
 وَمُسَالِيهِمْ وَسَارَعَتْ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى نَصْرِهِ فَقَدِمَ سَفِيَّانَ يَوْمَ الْفَيْمِيسَ
 وَنُكِّلَ فِي صَفَرٍ، فَلَمَّا لِلرَّيْدِ سَلَمَ فَوَقَفَ مِنْهُ عِنْدَ سِرِّ الْأَهْلِ
 ١٥ وَوَجَّهَ لِلْفَيْهْلِ فِي سَكَّةِ الرَّيْدِ وَسَائِرِ سَكَّةِ الْبَصْرَةِ لِلْقَاءِ مِنْ وَجْهِ
 إِلَيْهِ سَفِيَّانَ وَنَادَى مِنْ جَاءِ يَرَأْسَ فَلَهُ خَمْسَمِائَةٍ وَمِنْ جَاءِ بِاسِيرٍ
 فَلَهُ أَلْفٌ دِرْهَمٍ وَمَضَى مَعَاوِيَةَ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فِي رُبُوعَةٍ
 خَاصَّةٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ عَمِيمٍ فِي السَّكَّةِ الَّتِي تَأْخُذُ لَبْنَى طَرَفٍ مِنْ
 سَكَّةِ الرَّيْدِ عِنْدَ الدَّارِ الَّتِي صَارَتْ لِعَمْرِ بْنِ حَبِيبٍ مَضْعُ، رَجُلٌ
 ٢٥ مِنْهُمْ لَوْسَ مَعَاوِيَةَ فَشَبَّ بِهِ فَصْرَعَهُ وَزِيلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَتَيْبَةَ
 يَقُولُ لَهُ عِيَاضَ فَكَلَنَهُ وَجَمَلَ رَأْسَهُ إِلَى سَلَمَ بْنَ قَتَيْبَةَ فَشَعْنَاهُ أَلْفَ
 دِرْهَمٍ فَتُكْسِرُ سَفِيَّانَ لِقَتْلِ ابْنِهِ قَتَيْبٍ وَمِنْ مَعَهُ وَخَرَجَ مِنْ فُورٍ
 هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى أَقَى الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ فَتَنَزَّلُوا ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْهُ إِلَى
 كَسْتَرٍ، وَقَدِمَ عَلَى سَلَمَ بَعْدَ غَلَبَتِهِ عَلَى تَبِضْرَةَ جَنْبِ بْنِ تَوْجَةَ الْفَلَاقِ
 ٣٥ وَالرَّيْدِ بْنِ عَتَبَةَ الْفَرَّاسِيَّ مِنْ وَدِّ عَبْدِ أَرْجَمَانَ بْنِ سَمَرَةَ فِي
 أَرْبَعَةِ أَلْفِ رَجُلٍ كَتَبَ إِلَيْهِمْ ابْنُ عَبِيدَةَ أَنْ يُصَيِّرُوا مَدْنًا لِسَلَمَ

١) B. وخصَّته dein IA بين B ١) وبقى B. Ex conject. ٢) B. مضعن.

وهو بالأفكار فعدا جاور من معه على دور الهلب وسائر الأردن فلقوا
عليهم فقاتلهم من بقى من رجال الأردن قتلا شديدا حتى كثرت
القتلى فيهم فتهربوا فسمى جاور من معه من أصحابه النساء وهدموا الدور
وانتهبوا فكان ذلك من ضلالم ثلاثة أيام فلم يزل سلم مقيما
بالبصرة حتى بلغه قتل ابن هبيرة فشخص عنها فاجتمع من
بالبصرة من ولد الحارث بن عبد المطلب إلى محمد بن جعفر فولو
أمرهم فوليهم أياما يسيرة حتى قدم البصرة أبو مالك عبد الله بن
أسيد الخزاعي، من قبل ابن مسلم فوليها خمسة أيام فلما قام أبو
العباس ولأها سفيان بن معاوية *

وفي هذه السنة يروج أن العباس عبد الله بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ليلة الجمعة
ثلاث عشرة مضت من شهر ربيع الآخر كذلك حدثني أحمد بن
ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن ابن مَعشَرٍ
وكذلك قال هشام بن محمد، ولما الولد في ذلك قال يروج لأن
العباس بالديانة بالخلافة في جمادى الأولى في سنة ١٣٣، قال
الواقدي وقال في أبو مَعشَرٍ في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣ وهو
الثبت *

خلاند أبي العباس عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ذكر الخبير عن سبب خلافته
وكان يَدَّو ذلك فيما ذكر عن رسول الله صلعم انه لعلم عباس بن

a) Conjectura supplevi. b) B add. بالديانة. c) B s. p.

عبد المطلب انه تزول الخلافة الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون
 ذلك ويحتشون به بينهم، وذكر علي بن محمد ان اسماعيل
 ابن الحسن حذقه عن رشيد بن كريب، ان ابا هاشم خرج الى
 الشام فلحق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن
 عم ان عدوى علما انبذه اليك فلا تطلعن عليه احدا ان هذا
 الامر الذي ترجيه الناس فيكم قال قد علمت فلا يسمعه منك
 احد، قال علي فاجبرنا سليمان بن داود عن خالد بن
 عجلان قال لما خالف ابن الأشعث وكتب الحجاج بن يوسف الى
 عبد الملك ارسل عبد الملك الى خالد بن يزيد فاجبره فقال اما
 ان كل الفتاك من سجستان فليس عليك بأس اما كنا نختف لو
 كن من خراسان، وقال علي يا الحسن بن رشيد وجبلة بن
 فروخ التاجي وصبي بن طفيل والنعمان بن سرق وابو حفص
 الأزرق وغيرهم ان الامم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 قال لنا ثلثة اوقات موت الطفيلة يزيد بن معاوية ورأس المائة
 واختاف البرقية فعند ذلك يدعو لنا دعا ثم تقبل الصلوة من
 المشرك حتى ترد خيلهم انغرب ويستخرجوا كثر الجبارون، فبدا
 علما قتل يزيد بن ابي مسلم بالبرقية ونقضت البرية بعث محمد
 ابن علي رجلا الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى ولا يسمى
 احدا، وقد ذكرنا قبل خبر محمد بن علي وخبر الهذلي الذي
 وجههم الى خراسان، ثم مات محمد بن علي وجعل وصية من بعده
 ابنه ابراهيم فبعث ابراهيم بن محمد الى خراسان ابا سلمة حنظلي

a) B s. p. Abū Hāschim est filius Mohammed ibno-'l-Hanāfiæ.

b) B مفا (sic). c) B بعثت (sic).

ابن سليمان مولى السبيع وكتب معه الى النقباء بخراسان قبلوا
 كتبه ولم يقيم ثم رجع لبيد فزده معه ابو مسلم وقد ذكرنا امر
 ابن مسلم قبل وخبره، ثم وقع في يد مولان بن محمد كتاب
 لابيراهيم بن محمد الى ابن مسلم جوب كتاب لابي مسلم يأمره
 بقتل كل من يتكلم بالعريية بخراسان فكتب مولان الى طاهة بدمشاق
 يأمره بالكتاب الى صاحبه بالقبلة ان يسير الى الحبيمة ويأخذ
 لابيراهيم بن محمد ويرجعه اليه، فلذكر ابو زيد عمر
 ابن شبل ان عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
 ابن طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن
 ياسر قال اتى مع ابن جعفر بالحبيمة ومعه ابنه محمد وجعفر وقال
 اقصيها ان قال لي ما ذا تصنع لما ترى الى ما نحن فيه قال فنظرت
 فلما رسل مولان تطلب لابيراهيم بن محمد قال قلت تخفى اخرج
 اليهم قال مخرج من بيتي واثبت ابن عمار بن ياسر قال فأخذوا ابواب
 المسجد حين صلوا الصبح ثم قالوا ليستعلن الذين معهم ابن
 لابيراهيم بن محمد فقلوا هو ذا فأخذوا وقد كان مولان امره
 بأخذ لابيراهيم ووصفه ثم صفا ابن العباس التي كان يجدها في
 الكتب انه يقتلهم فلما اتوا لابيراهيم قال ليس هذه الصفة التي
 وصفت لكم فقلوا قد راينا الصفة التي وصفت فزدهم في طلبه
 ولقدوا فخرجوا الى العراق هربا، قال عمر وحلفي عبد الله بن
 كثير بن الحسن العبدق قال اخبرني علي بن موسى عن ابيده قال

عن B add. d) ليسير B om.; fortasse librariss voluit

أخذهم B e) ليستعلن الذين e) فأخذ B d)

وكن ليس بصاحب ذلك، وذكر ان ابراهيم بن محمد حين
أخذ المصطفى به الى مروان نعى الى اهل بيته حين شيعوه نفسه
وأمرهم بالسير الى الكوفة مع اخيه ابي العباس عبد الله بن محمد
وبالسمع له وبالطاعة وأوصى الى ابي العباس وجعله الخليفة بعده
فشخص ابو العباس عند ذلك ومن معه من اهل بيته منهم عبد
الله بن محمد وداود وعيسى وصالح وإسماعيل وعبد الله وعبد
القصيد بنو علي ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد
ابن علي وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم وموسى بن داود ويحيى
ابن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم ابو سلمة دار
الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أزد وكنتم اموم نحو من ١٥
اربعين ليلة من جميع القواد والشيعاء، وأراد فيما ذكر ابو سلمة
تحويل الامر الى آل ابي طالب لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم بن
محمد، فذكر علي بن محمد ان جبلة بن فروع والى السرق
وخبرها فلا قدم الامم الكوفة في ناس من اهل بيته فاختفوا فقال
ابو العجهم لابي سلمة ما فعل الامم قال لا يقدم بعد، فاتي عليه يسأله
قال قد اكثرت السؤال وليس هذا وقت خروجه حتى لقي ابو
حميد خادما لابي العباس يقال له سابق فحاوروه فسأله عن اصحابه
فأخبره انهم بالكوفة وان ابا سلمة يأمرهم ان يختفوا فجاء به الى ابي
الحكم فأخبره خبرهم فشرح ابو الحكم لابي حميد مع سابق حتى عرف
منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه ابراهيم بن سلمة رجل كان معاه
فأخبره ابا الحكم عن منزلهم ونزل الامم بني ازد، والله ارسل حين
قدموا الى ان سلمة يسأله ملة دينار فلم يفعل فشى ابو الحكم

وابو حميد^٥ وابراهيم الى موسى بن كعب * وقصوا عليه القصة وعشروا
الى الامم^٦ بماتى دينار وصلى ابو الجهم الى ابي سلمة فسأله عن
الامم فقال ليس هذا وقت خروجه لأن ، واسطا فر تفتح بعد
فرجع ابو الجهم الى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على ان يلقوا
الى الامم فصلى موسى بن كعب وابو الجهم وعبد الحميد بن زبني^٧
وسلمة بن محمد وابراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي واسحق
ابن ابراهيم وشراحيل وعبد الله بن بسلام وابو حميد محمد بن
ابراهيم وسليمان بن / الأسود ومحمد بن الحصين الى الامم فبلغ ابا
سلمة فسأل عنهم فقليل ركبوا الى القوفة في حاجة لهم وأبى القوم ابا
العباس فدخلوا عليه فقالوا ايكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية^٨
فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وابو الجهم
وأمر ابو الجهم الآخرين فدخلوا عند الامم فأرسل ابو سلمة الى ابي
الجهم اين كنت قال ركبنا الى املس فركب ابو سلمة اليهم فأرسل
ابو الجهم الى ابي حميد ان ايا سلمة قد اتاكم فلا يدخلن على
الى الامم الا وحده فلما انتهى اليهم ابو سلمة منعوا ان يدخل معه^٩
احدا فدخل وحده فسلم بالخلافة على ابي العباس وخرج ابو
العباس على يزيون ابلق يوم الجمعة فصلى بالناس^{١٠} فأخبرنا عمار^{١١}
مولى جبرئيل وابو عبد الله السلمي ان ايا سلمة لما سلم على ابي
العباس بالخلافة قال له ابو حميد على رُغم انفسك يا ملش بطر الله

٥) B احمد et sic IA, Now. 11. محمد, sed vide infra. ٦) Sup-
plevi ex IA et Now. ٧) Supplevi ex IA. ٨) B عبيد الله
٩) B ومحمد, male. ١٠) B om. ١١) B قال. ١٢) B om. ١٣) B
مع. ١٤) Cf. supra p. ٢٠, ann. ١٥.

فقال له ابو العباس مده ^د وذكر ان لها العباس لما صعد للنير
حين يبيع له بالخلافة ثم في اعلاه وصعد داود بن علي قدام بيته
فتكلم ابو العباس فقال الحمد لله الذي اصطفى الاسلام لنفسه
تكرمته وشرفه وعظمه واختاره لنا واهده بنا وجعلنا اهله وكهفه
وحصنه والقولم به والذاتين عنه والناصيين له ولقربنا كلمة التقوى ^{هـ}
وجعلنا احق بها واهلها وخصناه برحم ربي الله وقربته وانشأنا
من آبائه وانبتنا من هجرته واشتقنا من تبعته جعله من انفسنا
عبيدا عليه ما عتقنا، حرمنا علينا بالمؤمنين وولنا رحيمنا ووصفنا
من الاسلام واهله بالجمع الربيع واقبل بذلك على اهل الاسلام كتابا
يؤتى عليهم فقال عز من قائل فيما انزل من محكم القرآن انما يريد ^و
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت يطهركم تطهيراً ^ز قال قل لا
اسئلكم عليه اجراً الا الموتة في القوي ^ح قال وتذكر عشيرتنا
الاقربين ^د قال ما آتاه الله على رسوله من اهل القوي فله ولكم
وكلي القوي واليتامى ^{هـ} قال واعلموا انما غنيتم من شئ قلن لله
خمسه وكلي القوي واليتامى ^و فلعلهم جد ثلوه فصلنا ^ز
وأوجب عليهم حقنا وموتنا وأجل من الفى والغنمية نصيبنا
تكرمته لنا واهلا علينا والله ذو الفصل العظيم ورحمت السباتية ^ح
الصلوات ان غيرنا احق بالرئاسة والسياسة والخلافة منا فشاخص

^د Ex IA; ^{هـ} فكروم. Now. وكروم. ^و IA, AM et *Fragm. Hist.*

^ز B عشا cf. Kor. 9, vs. 129. ^ح خصصنا. Now. حصصنا

^د B في. ^{هـ} Kor. 33, vs. 33. ^و Kor. 42, vs. 22. ^ز Kor. 26, vs. 214. ^ح Kor. 49, vs. 7. ^د Kor. 8, vs. 42. ^{هـ} B الشامية. IA male السيلبية. Now. السيلبية

وجوزفام بنم^٥ ومن أيها الناس وبنا على الله الناس بعد
صلاتهم وبقرهم بعد جيتهم وأتقدم بعد علاتهم وأخير بنا الحلف
وأحضر بنا ليندل وأصلح بنا منام ما فن قسدا ورفع بنا
للمسيسة وتم بنا التقيصة وجمع الفرقة حتى عاد الناس بعد
٥ انعداوة أهل تعائف وير ومواساة في دينام ونديم وأخوات على سر
مقابلين^٦ في آخرتكم فتح الله ذلك منة ومناحة فحمد صلعم فلما
قبضه الله أنيد قم بذلك الأمر من بعد اخذهم وأمرهم شوى بينهم
فحبوا ماريث الأمم فعدوا فييا ووجعوا مواضعها وأضرها أهلها
وخرجوا خصص منيا ثم وثب بنو حرب وروان فتهتوا وتداولوا^٧
١٠ بيننا فجاروا فييا واستأثروا بينا وخلصوا أهلها فأملى الله نام حين
حتى أسفروا فلما أسفروا انتقم منام بأيدينا ورن علينا حقنا وتدارك
بنا أمتد وولى نصروا والقيم بأمرنا نيمنا بنا على الذين استضعفوا
في الأرض/ وختم بنا لما اتهم بنا وأنى لأرجوان لا يأتهم الجور
من حيث أذكهم الخير ولا الفساد من حيث جهكم الصلاح وما
١٥ توفيقنا أهد البيت ألا بالله يا أهل اللوعة انتم محل محبتنا
ومنيل موتنا انتم الذين لا تتغيروا عن ذلك ولم يثمنم عن ذلك
تحنل أهل الجور عليهم حتى أدركتم رملنا وأدرك الله بدوتنا فنتم
أسعد الناس بنا وأكرمنا علينا وقد رنتكم في اعنيانكم منة درم
٢٠ فاستعدوا لنا اسقام انبيج وأشهر انبيج وفن موعه فشتد به
الوعك فجلس على المنبر، وصعد داود بن علي ظلم دونه على

٥) IA om. ٦) Cf. Kor. 15, vs. 47. ٧) B addit انبيهم.
٨) B وتداولوا ٩) IA, AM et Now. اسفروا, cf. Kor. 43, vs.
55. ١٠) Cf. Kor. 28, vs. 4.

مراق النبر فقال الحمد لله شكراً شكراً الذي اهلك عدونا وأصار
 لنا ميراثنا من نبينا محمد صلعم أيها الناس الآن أفضت
 حناك الدنيا وانكشف غطاؤها وأشرقت أرضها وسماؤها وطلعت
 الشمس من مطلعها وبرز القمر من مبرغه وأخذ القوس بإربابها واد
 السلام إلى منزعه ورجع الخلق إلى نصابه في أهل بيته نبيكم أهل
 الرأفة والرحمة بكم والطف عليكم أيها الناس إنا والله ما
 خرجنا في طلب هذا الأمر لنكثر لأخينا ولا عقيباً ولا تحجر نهراً
 ولا نبى قصراً وإنما أخرجنا الأتفة من ابتزازهم حقنا والغضب لبى
 عنا وما كثرناه من امرؤكم وبهظنا من شؤنكم ولقد كانت
 امرؤكم تومضنا ونحن على قوسنا هيشتد علينا سوء سيرة بنى أمية
 فيكم وحرقهم بكم واستذلهم لكم واستثأروكم بقيكم وصدقاتكم ومهاكم
 عليكم لكم نعم الله تبارك وتعالى ونعمه رسوله صلعم ونعمه العباس
 رحمه ان احكم فيكم بما أنزل الله ونحل فيكم بكتاب الله ونسير في
 العلامة منكم وللخامة بسيرة رسول الله صلعم تنبأ تنبأ لبى حزب
 ابن أمية وبى مولان اتروا في مذمتهم وعصمهم العاجلة على الآجلة
 والدار العاقبة على الدار الباقية فركبوا الآثم وظلموا الآثم وانتهبوا
 الحارم وغشوا الحرام وجاروا في سبوتهم في العباد وسنتهم في البلاد
 التى بها استدلوا تصويل الأوزار وتجلبب الآصار ومرحوا في اعتة
 المعاصى وركضوا في ميادين الغنى جهلاً باستدراج الله وأما لكر الله

١) B وكرتنا. ٢) Ex conjectura. B. *Fragm. Hist.* p. ٢١.

٣) B ورحظنا. *Fragm. Hist.* l. ١. ٤) B كرهنا. ٥) B كرهنا.

٦) B وكرنا. ٧) B فيكم. ٨) B الحرام. ٩) B وكرنا.

فَلَمَّا بَلَاسَ اللّٰهُ بُيُوتًا وَهُمْ يَقْتُمُونَ فَاصْبِرُوا اَحَابِيْثَ وَتَوَقَّوْا كُلَّ مَرْغَبٍ
فَبَعَثْنَا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ وَاِلٰنَا اللّٰهُ مِنْ مَّرْوَانٍ وَقَدْ غَرَّ بِاللّٰهِ
السَّقَرُورُ ارْسَلَ لِعَدُوِّ اللّٰهِ فِي عَنَانِهِ حَتّٰى عَثَرَ فِي فَصْلِ خَطْمِهِ فَطَنَ
عَدُوُّ اللّٰهِ اَنْ لَّنْ نَقْلِبَ عَلَيْهِ فَنَادٰى جِيْهَ وَجَمَعَ مَكِيْدَهُ وَرَمٰى
٥ بِكَتَاتِبِهِ فَوَجَدَ لِمَلِكِهِ وَوَرَثَتِهِ عَنِ يَمِيْنِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ مَّكْرِ اللّٰهِ وَبَلَسَهُ
وَنَقَمَتُهُ مَا اَمَاتَ بِاطْلَعِهِ وَمَحَقَّ صَلَاتَهُ وَجَعَلَ نَائِثَةً السُّوءَ بِهِ وَاَحْيَا
شَرْقَنَا وَصَيَّرَنَا وَرَدَّ اِلَيْنَا حَقَّنَا وَاَرْقَنَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنْ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ
نَصَرَهُ اللّٰهُ نَصَرْنَا هَبْرُونَ اِنَّمَا غَادَ اِلَى الْمَنْبَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ اِنَّهُ كَرِهَ اَنْ
يُخْلِطَ بِكَلَامِ الْجَمْعَةِ غَيْرَهُ وَاِنَّمَا قَطَعَهُ عَنِ اسْتِئْثَامِ الْكَلَامِ بَعْدَ اَنْ
١٠ اسْتَحْفَرَهُ فَبِهِدْ شِدَّةَ الْوَعْدِ وَاَنْصَرَا اللّٰهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْعَاقِبَةِ فَقَدْ
اَبْدَنَ اللّٰهُ مَرْوَانَ عَدُوَّ الرَّحْمٰنِ وَخَلِيْفَةَ الشَّيْطَانِ الْمُتَّبِعِ السَّفَلَا
الَّذِيْنَ اَفْسَدُوا فِي الْاَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا بِاِبْدَالِ الدِّمَنِ وَاتِّهَافِ حُرْمِ
الْمُسْلِمِيْنَ الشَّابِّ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَمَهِّلِ لِلتَّقْدِىْ بِسُلْفَةِ الْاَبْرَارِ الْاَخْبَارِ
الَّذِيْنَ اَصْلَحُوا الْاَرْضَ بَعْدَ فُسَادِهَا بِعِلَافِ الْهُدٰى وَمَنَافِجِ التَّقْوٰى
١٥ فَهَجَّ النَّاسَ لَهُ بِالْهَدٰى ثُمَّ قَالَ يَا اَهْلَ الْكَلْبَةِ اَنَا وَاللّٰهُ مَا
يُرْنَا مَظْلُوْمِيْنَ مَقْهُورِيْنَ عَلٰى حَقَّنَا حَتّٰى اَلَجَّ اللّٰهُ لَنَا شَيْعَتَنَا اَهْلَ
خِرَاسَانَ فَاحْيَا بِهِمْ حَقَّنَا وَاُفْلَحَ بِهِمْ حَجَّتَنَا وَاُظْهَرَ بِهِمْ دَوْلَتَنَا وَاَرَاكُم
اللّٰهُ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَتَنَظَّرُونَ وَاَلَيْهِ تَتَشَرَّفُونَ فَاطْهَرُ فَيْكُمْ لِلْخَلِيْفَةِ مِنْ
هَاشِمٍ وَبَيْتِهِ بِهِ وَجْهَكُمْ وَاَنَا لَكُمْ عَلٰى اَهْلِ الشَّلْمِ وَاقِلِ الْيَكْمِ

أَلَدَ IA et Now c) عاد B d) Cf. Kor. 21, vs. 87. e)

لَسَلَفَ AM Dein Ex IA et Now. المُتَّبِعِ B c). اسْتَحْفَرَهُ B d)

اَبْلَحَ IA a. p. B g) B om. Recepi ex IA et Now. f)

السلطان وعز الاسلام ومن عليكم بعلوم متعده العبداء وأعطاه
حسن الآيلاء^١ فخذوا ما آتاكم الله بشكر والتموا طاعتنا ولا تصدوا
عن أنفسكم فإن الأمر امركم فإن لئذ أهل بيت مصر وأنكم مصرنا
ألا وإنه ما بعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلعم
ألا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن
محمد وأشار بيده إلى ابي العباس فاعلموا ان هذا الأمر فينا ليس
بخارج منا حتى نسله إلى عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله
لله رب العالمين على ما أبلانا وأولانا^٢ ثم نزل أبو العباس وداود
ابن علي امامه حتى دخل القصر وأجلس، أبا جعفر ليأخذ البيعة
على الناس في المسجد فلم يزل يأخذها عليهم حتى صلى يوم
العصر ثم صلى يوم للغرب وجئهم الليل فدخل^٣ وذكر ان
داود بن علي وابنه موسى كلا بالعرى أو غيرها فخرجوا يهودان
الشرا فالتقيهما أبو العباس يهود الكوفة معه اخو أبو جعفر عبد
الله بن محمد وعبد الله بن علي وعيسى بن موسى ويحيى بن
جعفر بن تميم بن العباس ونفر من مواليم بدمية لجنبد فقال^٤
لهم داود ابن تيهودون وما نقتكم فقص عليه أبو العباس قصتهم
وانهم يهودون الكوفة ليظهروا بها ويظهروا امرهم فقال له داود يا أبا
العباس قلني الكوفة وشيخ بني مروان^٥ مروان بن محمد بحركن
منزل على العراى في أهل الشلم والبرية وشيخ العرب يزيد بن عمر
ابن^٦ هبيرة بالعراى في حلية العرب فقال أبو الغنم^٧ من أحب الحياة^٨

١) اخاء. IA et Now. add. ٢) B B. ٣) B B. ٤) B B. ٥) B B. ٦) B B. ٧) B B. ٨) B B.

٩) B B. ١٠) B B. ١١) B B. ١٢) B B. ١٣) B B. ١٤) B B. ١٥) B B.

١٦) B B. ١٧) B B. ١٨) B B. ١٩) B B. ٢٠) B B.

ذلَّ ثَرٌ مِّثْلُ بَقُولِ الْأَعْمَشِيِّ

فَمَا مِثْلُهُ إِنْ مِثْلُهَا غَيْرُ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَانَتْ أَلْفُسُ غَوْلُهَا
فَلْتَقَتْ دَاوُدَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عِمَّاكَ فَارْجِعْ بِنَا
مَعَهُ نَعِيشْ لِعِزِّهِ أَوْ نَمُتْ كِرَامًا فَرَجَعُوا جَمِيعًا، فَكَانَ عِيسَى بْنُ
مُوسَى يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ خُرُوجَنَا مِنَ الْخَمِيمَةِ يَرِيدُونَ الْوَلَاةَ إِنْ نَفَرًا
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ يَطْلُبُونَ مَطْلَبَنَا لِعَظِيمِ
مِثْلِهِ كَبِيرَةِ أَنْفُسِهِمْ شَدِيدَةِ قُلُوبِهِمْ ۞

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَمَّا كُنْ مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَهَافَةَ

۞ فَكُنْ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ الْبَيْعَةِ لِأَقِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ وَهَذَا كُنْ مِنْ أَمْرِهِ،

قَتَلَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَقِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ مَا حَصَرْنَا ذَكَرَهُ قَبْلُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أَقِي سَلَمَةَ وَسَبَبِ عَقْدِ الْخِلَافَةِ لِأَقِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا مَا
۞ إِذَا ذَاكَرَهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَبَا سَلَمَةَ قَتَلَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبِرَاهِيمَ
الَّذِي كُنْ يَقَالُ لَهُ الْأَمَلُ بِذَا لَهُ فِي الدُّعَا إِلَى أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَصْمَرَ
الدُّعَا لِعَفْوِهِمْ وَكُنْ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ أَنْزَلَ أَبَا الْعَبَّاسِ حِينَ قَدِمَ الْوَلَاةَ
مَعَهُ مِنْ قَدَمِ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي دَارِ الْوُثَيْدِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَيْ
أَوْدَ فَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ إِذَا سَأَلَ عَنْ الْأَمَلِ يَقُولُ لَا تَعْتَمِلُوا فَلَمْ يَزَلْ
۞ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ فِي مَعْصَرِهِ بِحَمَلِ أَتَيْنَ حَتَّى خَرَجَ أَبُو حَمِيدٍ
وَهُوَ يَهْدِي الْأُنَاسَ فَلَقِيَ خَادِمًا لِأَبِرَاهِيمَ يَقَالُ لَهُ سَبَقَ الْخَزَارِصِيُّ

فعرشه وكان يأتيهم بالشأم فقال له ما فعل الاملم ابراهيم فأخبره ان
 مروان قتله غيلة وان ابراهيم اوصى الى اخيه ابي العباس واستخلفه
 من بعده وأنه قدم الكوفة ومعه مائة اهل بيته فسأله ابو حميد
 ان يتخلف به اليام فقال له سابق للوحد يبي وبينك هذا في
 هذا الموضع وكبر سابق ان يذل عليهم ألا بالذم^١ فرجع ابو حميد^٢
 من القدر الى الموضع الذي وجد فيه سابقا فلقبه فقتل به الى
 ابي العباس واهل بيته فلما دخل عليهم سأل ابو حميد من
 الخليفة من قال داود بن علي هذا املكم وخليفكم وأشار الى
 ابي العباس فسلم عليه بالخلافة وقبل يديه ورجليه وقال مَرَّاً بأمره
 وحرَّاه بالاملم ابراهيم^٣ وقد كان ابراهيم بن سلمة دخل عسكر ابي^٤
 سلمة متكرراً فلما ابا الخلف فاستأمنه فأخبره انه رسول ابي العباس
 واهل بيته وأخبره من معهم وموضعهم وان ابا العباس كان سرَّحه
 الى ابي سلمة يسأله مائة دينار يعطيها الخلف كره الخلف الله قدِم
 بها عليها فلم يبعث بها اليهم ورجع ابو حميد الى ابي الخلف فأخبره
 بحالهم فغضب ابو الخلف وابو حميد ومعهما ابراهيم بن سلمة حتى^٥
 دخلوا على موسى بن كعب فقص عليهم ابو الخلف الخبر وما أخبره
 ابراهيم بن سلمة فقال موسى بن كعب تجل البعثة اليه بالدقير
 وسرَّحه فلتصرف ابو الخلف ودفع للدقير الى ابراهيم بن سلمة وجماله
 على بغل وسرَّح معه رجلين حتى دخلا الكوفة^٦ ثم قال ابو الخلف
 لابي سلمة وقد شاع في العسكر ان مروان بن محمد قد قتل^٧
 الاملم فان كان قد قتل كان اخوه العباس الخليفة والاملم من بعده

دخلاء B د) عن Ex IA; B

فرق عليهم ابو سلمة يا ابا الجهم اكفف ابا حميد عن دخول الكوفة
فقد اصحاب ارجاف وفساد فلما كانت الليلة الثانية لى ابراهيم بن
سلمة ابا الجهم وموسى بن كعب فبلغهما رسالة من ابي العباس
وأهل بيته ومشى في القواد والشيعية تلك الليلة فاجتمعوا في منزل
موسى بن كعب منهم عبد الحميد بن زريق وسلمة بن محمد
وعبد الله الطائي واحلى بن ابراهيم وشراحيل^٥ وعبد الله بن
يستم وغيرهم من القواد فقتلوا في الدخول الى ابي العباس وأهل
بيته ثم تسلموا من الغد حتى دخلوا الكوفة وزعمهم موسى بن
كعب وابو الجهم وابو حميد الخنيزي وهو محمد بن ابراهيم فقتلوا
الى دار الوليد بن سعد فدخلوا عليهم فقال موسى بن كعب وابو
الجهم انكم ابو العباس فأنشأوا اليه فسلموا عليه وعزوه بالامم ابراهيم
وانصرفوا الى العسكر وخلفوا عنده ابا حميد وابا مقاتل وسليمان^٦
ابن الأسود ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحارث ونهار بن حصين^٧
ويوسف بن محمد وابا هريرة محمد بن قزوح^٨ فبعث ابو سلمة
الى ابي الجهم فدلما وكان خيرة بدخوله الكوفة فقال ابن كنت يا ابا
الجهم قال كنت عند املى وخرج ابو الجهم فدعا حاجب بن
صمدان^٩ فبعثه الى الكوفة وقال له ادخل فسلم على ابي العباس
بالخلافة وبعث الى ابي حميد وأصحابه ان اتاكم ابو سلمة فلا يدخل
الا وحده فان دخل وطبع فسيب له ذلك وان لا تقربوا عنقه فلم
يلبثوا ان اتاكم ابو سلمة فدخل وحده فسلم على ابي العباس
بالخلافة فلم يوافق ابو العباس بالانصراف الى عسكره فقصروا من ليلته

^٥) supra p. ٢٨, ٧. ^٦) Fortasse و delendum
est. ^٧) B حصى supra ١٨, ١١ restituendum est. ^٨) قزوح B
^٩) Sic B.

فأصبح الناس قد لبسوا سلاحهم واصطفوا فخرج إلى العباس وأتوه
بالدواب فركب ومن معه من أهل بيته حتى دخلوا قصر الإمارة
بالسوفة يوم الجمعة لأثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر ثم
دخل المسجد من دار الإمارة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه
وذكر عظمة الرب تبارك وتعالى وفصل النبي صلعم وكان الولاية والوراثة
حتى انتهيا إليه وهذا الناس خيرا ثم سكت وتكلم داود بن
علي وهو على المنبر أسفل من إلى العباس بثلاث درجات فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم وقال أيها الناس إني والله ما كن
بينكم وبين رسول الله صلعم خليفة إلا علي بن أبي طالب وأمه
المؤمنين هذا الذي خلفني ثم نزل وخرج أبو العباس فعسكر
بحسام أقرين في عسكر إلى سلمة وزيل معه في حفرته بينهما ستر
وحاجب إلى العباس يومئذ عبد الله بن بسم واستخلف على
السوفة وأرضها محمد بن علي وبعث محمد عبد الله بن علي إلى
أبي عروء ابن يزيد وبعث ابن أخيه عيسى بن موسى إلى
الحسن بن قحطبة وهو يومئذ بواسط محاصر ابن هبيرة وبعث
عيسى بن جعفر بن تميم بن عيسى إلى حميد بن قحطبة
بالدائن وبعث إلى القائلين عثمان بن عروة بن محمد بن عمار
ابن ياسر إلى بسم بن إبراهيم بن بسم بالاهواز وبعث سلمة بن
عمر بن عثمان إلى ملك بن طريف وأقام أبو العباس في العسكر
أشهرًا ثم ارتحل فنزل للديعة الهلشمية في قصره بالسوفة وقد كان
تذكر لأن سلمة قبل تحوله حتى عرف ذلك

د) Fortame. الطول B et IA. ب) B. ع) B om. ه) B om. ف) ?

وفي هذه السنة فُهِمَ مروان بن محمد بالزباب،

ذكر الخبر عن هذه الواقعة

وما كان سببها وكيف كان ذلك

ذكر علي بن محمد أن أبا السرق وجبلة بن فروخ والحسن بن
 رشيد وأبا صالح المروزي وغيرهم أخبروه أن أبا عرون عبد الملك بن
 يزيد الأزدى وجهه قحطبة إلى شهرزور من نهلمند فقتل
 عثمان بن سفيان وأقام بناحية الموصل وبلغ مروان أن عثمان قد
 قُتِلَ فأنزل من حران فنزل منزلاً في طريقه فقال ما اسم هذا المنزل
 قالوا بلوى قال بَلْ عَلَيَّ وبُشْرَى ثم أتى رأس العين ثم أتى الموصل
 ١١ فنزل على دجلة وحفر خندقاً فسار إليه أبو عرون فنزل الزباب فوجه
 أبو سلمة إلى أبي عرون عيينة بن موسى والمنهال بن قتلان
 وأصحابي بن طلحة كل واحد في ثلاثة آلاف فلما ظهر أبو العباس
 بعث سلمة بن محمد في ألفين وحيد الله الطائفي، في ألف
 وخمسمائة وحيد الحميد بن ربيعة الطائفي، في ألفين ودراس بن
 ١٢ فضلة في خمسمائة إلى أبي عرون ثم قال من يسير إلى مروان من
 أهل بيتي قتال عبد الله بن عليّ أنا قتال. سرّ علي بركة الله فسار
 عبد الله بن عليّ قدام عليّ أبي عرون فقتلوه له أبو عرون من سرادقه
 وخلده وما فيه وصير عبد الله بن عليّ على شرطته حيش بن
 حبيب الطائفي وعلى حرسه نصير بن الحنفري ووجه أبو العباس
 ١٣ موسى بن كعب في ثلثين رجلاً على اليبس إلى عبد الله بن عليّ،
 فلما كان الليثين خلتا من جمادى الآخرة سنة ١٣٢ سأل عبد الله

١) B. الله. ٢) B a. p. IA. قتلان، I Kh. Now. ut recepi.

٣) السطاني B. ٤) Sic B et IA, I Kh. درياس بن فضلة

ابن علي عن نخاسة فذل عليها بالزوب فمر عيينة بن موسى فعب
في خمسة آلاف فقتلهم له عسكر مروان فقاتلهم حتى امسوا ورفعت
لهم النيران فتعاجروا ورجع عيينة فعب للنخاسة له عسكر عبد
الله بن علي فاصبح مروان فعقد الجسر وشرح ابنه عبد الله يحفر
خندقا اسفل من عسكر عبد الله بن علي فبعث عبد الله بن
علي المخاري بن غفارة في اربعة آلاف فقبل حتى نزل على
خمسة اميال من عسكر عبد الله بن علي فسر عسكر عبد الله بن
مروان اليه الوليد بن معاوية فلقى للمخاري فانهزمت افعاله وأسروا
وقتل منهم يومئذ عتقا فبعث بهم له عبد الله وبعث بهم عبد
الله له مروان مع الرؤوس فقال مروان أدخلوا علي رجلا من الأسارى^١
فأتوا بالمخاري وكان تحيفا فقال انت للمخاري فقال لا انا عبد من
عبيد اهل العسكر قال فتعرف للمخاري قال نعم قال فنظر في هذه
الرؤوس هل تراه فنظر له رأس منها فقال هو هذا فحلى سبيله، فقال رجل
مع مروان حين نظر له للمخاري وهو لا يعرفه لعن الله ابا مسلم
حين جاءنا بهؤلاء يقاتلنا بهم، قال علي ما شيع من اهل^٢
خراسان قال قال مروان تعرف للمخاري ان رأيتك فقام وهو انه في
هذه الرؤوس التي أتينا بها قال نعم قال ليصروا عليه تلك الرؤوس
فنظر فقال ما ارى رأسه في هذه الرؤوس ولا اراه الا وقد ذهب
فحلى سبيله، وبلغ عبد الله بن علي انهزم للمخاري فقال له موسى
ابن كعب اخرج له مروان قبل ان يصل القل له للعسكر فيظهر ما^٣
لقى للمخاري فدعا عبد الله بن علي، محمد بن صول فاستخلفه

١) B a. p. ٢) B om. ٣) Conjectura supplevi. ٤) B om.

على العسكر وسار على ميمنته ابو هون وعلى ميسرة مروان بن الوليد
ابن معاوية ومع مروان ثلثة آلاف من الحمرة ومعهم الدوكاتبة
والمصاحصحية والرشدية فقال مروان لما التقى العسكران لعبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلوا
« كنا الذين ندفعها الى عيسى بن مريم ون قاتلوا قبل الزوال فلما
لله والله اليه راجعون » وأرسل مروان الى عبد الله بن علي يسأله
المواصلة فقال عبد الله كذب ابن زريق لا تبذل الشمس حتى
لوطئه الجبل ان شاء الله فقال مروان لأهل الشام قهوا لا تبدعوا
بقتال فاجعل ينظر الى الشمس فحمل الوليد بن معاوية بن مروان
10 وهو ختي مروان على ابنته فغضب وشتمه وقتل ابن معاوية أهل
اليمنة فاحاز ابو هون الى عبد الله بن علي فقال موسى بن كعب
لعبد الله مَرَّ النَّاسُ فلينبذوا فنودي الأرض فنبذ الناس فأشروعوا
السلح وجثوا على الركب فقاتلوا فاجعل أهل الشام يتأخرون كأنهم
يدفعون ومضى عبد الله قُدَمَاءَ وهو يقول يا رب حتى متى تقتل
15 فيك ولدي يا أهل خراسان يا ثنات ابراهيم يا محمد يا منصور
واشتد بينهم القتال وقال مروان لقصاعة انزلوا فقالوا قُلْ لبي سَلِمَ
فلينبذوا فأرسل الى السكاسك ان احمِلوا فقالوا قُلْ لبي عمر فليصلوا
فأرسل الى السكاسك ان احمِلوا فقالوا قُلْ لَغَطْلان فليصلوا فقال
لصاحب شرطه انزل قال لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضاء قال

a) Ita legendum videtur. B ut IA ميسرة Cf. Weil, *Geschichte etc.* I, 701, ann. 2, qui hoc loco sine causa lacunam suspicatus est. b) الجبل c) IA corrupte خدا d) B عرضا e) آل ثنات

أما والله لاسوءتكم قال وجدت والله أنك قدرت على ذلك ثم انهم
أهل السلم وانهم مروان وقطع الجسر فكان من غري يوشد أكثر
من قتل فكان فيمن غري يوشد إبراهيم بن الوليد بن عبد
الملك وأمر عبد الله بن علي فعقد الجسر على الزاب واستخرجوا
الغري فكان فيمن أخرجوا إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، قال :
عبد الله بن علي وَإِلَّا قَرَقْنَا بِكُمْ الْخَجَرَ فَاجْتَبَيْنَاكُمْ وَفَرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۖ وَأَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فِي عَسْكَرِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا

رجل من ولد سعيد بن العاصي يعقوب مروان
لَحْمُ الْفِرَارِ بِمَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ مَا الظُّلُمُ ظُلُمًا هَهُنَ الْهَوْبُ
أَيْنَ الْفِرَارُ وَتَرَكْتُ الْمَلِكَ إِذْ ذَهَبْتُ عَنْكَ الْهَوْبُ فَلَا دَعِينَ وَلَا حَسَبَ ۖ
فَرَأَيْتُكَ لِلْخَلْمِ فِرْعَوْنَ الْعُقَابِ وَإِنْ تَطَلَّبْتُ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبُ
وكتب عبد الله بن علي إلى أمير المؤمنين أن العباس بالفتح
وحرب مروان وحوى عسكر مروان بما فيه فوجد فيه سلاحا كثيرا
وأموالا ثم يجدوا فيه امرأة إلا جارية كانت لعبد الله بن مروان،
فلما أتى لها العباس كتاب عبد الله بن علي صلى ركعتين ثم قال :
قُلْنَا قَصَلْ طَلُوتُ بِالْعَجُونِ قَالَ إِنْ أَرَادَهُ مُبْتَلِيكُمْ فَبْنُوهُ إِلَى قَوْلِهِ وَصَلَتْهُ
مِمَّا بَشَاءَ ۖ وَأَمَرَ لِي شَهِدَ الرِّقْعَةَ بِخَمْسِمِائَةِ خَمْسِمِائَةٍ وَرَفَعَ لِرِزْقِهِ
إِلَى ثَمَانِينَ ۖ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ
عبد الرحمن بن أمية كان مروان لما نفيه أهل خراسان لا يدبر
شيئا ألا كان فيه الخكل والفساد، قال بلغني أنه كان يوم انهم ۖ

a) B om. b) Kor. 2, va. 47. c) B خراسه IA خراسه Cf. Frey. Priv. I, p. 332 n. 178, et p. 456 n. 107 (coll. 110 et 111).

d) B om. e) Kor. 2, va. 250—252.

وَقَالُوا وَالنَّاسُ يَلْتَئِنُونَ إِذْ أَمَرَ بِأَمْوَالِهِمْ فَأُخْرِجَتْ قَتْلُ النَّاسِ أَصْبِرُوا
وَكَيْلُوا فَهَذِهِ الْأَمْوَالُ لَكُمْ فَجَعَلَ نَاسٌ مِنْ النَّاسِ يَصِيبُونَ مِنْ ذَلِكَ
الْمَالِ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ هُوَ أَدَبَهُ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذُوا بِالْمَالِ وَأَنْتُمْ أَنْ
يَذْهَبُوا بِهِ فَارْتَدَّ إِلَى ابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ سِرٌّ فِي أَهْلِكَ لِي مَوْخَرٌ
عَسْكَرِي فَتَقَاتَلَ مِنْ أَكْثَرِ ذَلِكَ الْمَالِ وَأَمْنَعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَرَأَيْتَهُ
وَأَهْلَهُ قَتَلَ النَّاسُ هَوًى فَهَوًى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
أَبِي جَارُودٍ السَّمْعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لَقِينَا
مُرْوانَ عَلَى الزَّوَابِ فَحَمَلَ عَلَيْنَا أَهْلَ الشَّلَمِ كَقَمٍّ جَبَلٌ حَدِيدٌ فَجُثِفَا
وَأُشْرِعْنَا لِلْوَلَجِ فَأَلَوْا عَلَيْنَا كَقَمٍّ سَحَابَةً وَمَنْحَضْنَا اللَّهُ اتِّتَاقَهُمُ وَأَنْقَطَعَ
١٥ لِحُسْرَمَا يَلِيهِمْ حِينَ عَبَرُوا فَبَقِيَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّلَمِ فَخَرَجَ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّا قَتَلَهُ الشَّلَمِيُّ فَرُخِرَ أَخْرَجَ قَتْلَهُ حَتَّى وَابٍ بَيْنَ
ثَلَاثَةِ قَتْلٍ رَجُلٌ مِمَّا أَطْلَبُوا لِي سَيْفًا قَاطِعًا وَتَرَسًا مُلَبًّا لِقَطْعِيْنِهِ
فَشَى إِلَيْهِ فَصَرَبَهُ الشَّلَمِيُّ فَأَتَاهُ بِالتَّرَسِ وَصَرَبَ رِجْلَهُ قَاطِعَهَا وَقَتْلَهُ
وَرَجَعَ وَجَلَدَهُ وَكَبَّرُوا فَلَا هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ، وَكَانَتْ هَرَبُهُ مُرْوانَ
٢٥ بِالزَّوَابِ لَيْمًا ذَكَرَ مَبِيعَةَ يَوْمِ السَّبْتِ لِأَحَدِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ
جَمَلِي الْأَخْرَافِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ مَقْتَلِهِ

٢٥ اخْتَلَفَ أَهْلُ السِّيرِ فِي أَمْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَتْلَ بَعْضُهُمْ لَهُ بِقَتْلِ
وَلَقَدْ مَاتَ فِي سَجْنِ مُرْوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِالطَّاعُونَ،
ذَكَرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ

قال مسأ أبو هشام محمد بن محمد بن صالح قال قدم مولان بن
 محمد الرقة حين قدمها مترجها الى الصالح سعيد بن هشام
 ابن عبد الملك وابنيه عثمان ومولان وم في وقتهم معه فسترح بهم
 الى خليفته بحر بن حبس في حبسها ومعهم ابراهيم بن علي بن
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز والعباس بن
 الوليد وابو محمد السفيلتي وكان يقال له البيطار فهلك في سجن
 حران منهم في رية وقع بحر بن عباس بن الوليد وابراهيم بن محمد
 وعبد الله بن عمر، قال فلما كان قبل هجرة مولان من الزاب يوم
 هجمه عبد الله بن علي بجملته خرج سعيد بن هشام ومن معه
 من للعيس فقتلوا صاحب السجن وخرج فيمن معه وتخلف ابو
 محمد السفيلتي في الحبس فلم يخرج فيمن خرج * ومعهم غيره من
 يسجلوا الخروج من الحبس فقتل اهل حران ومن كان فيها من
 الغواة سعيد بن هشام وسراخيل بن مسلمة بن عبد الملك
 وعبد الملك بن بشر التغلبي وبطريق ارمينية الرابعة وكان اسمه
 كوشان بالجمارة ولم يلبث مولان بعد قتلهم الا نحو من خمس
 عشرة ليلة حتى قدم حران منها من الزاب فعلى عن ابي محمد
 ومن كان في حبسه من الحبسين، وذكر عن ابن عبد الله بن كثير
 العنبري حقه عن علي بن موسى عن ابيه قال قدم مولان على
 ابراهيم بن محمد بيته فقتله، قال عمر وحذفي محمد بن معروف
 ابن سويد قال حذفي ابي عن الهليل بن صعوان، قال عمر
 حذفي الفصل بن جعفر بن سليمان بعدة قال حذفي الهليل

وابن مته. IA ٣٧٣ add. ١) B ut vid. ٢) سعيد B ٣) Supplevi ex IA. ٤) B قال.

ابن صفوان قل كنت مع ابراهيم بن محمد في الحبس حبس
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وشراويل بن مسلمة^٥ بن عبد
الله فكتبوا يترادون وحدث الذي بين ابراهيم وشراويل فذه
رسوله يوما بلبن قتل يقول لك اخو اتى شربت من هذا اللبن
٨ فاستطبت فاحببت ان تشرب منه فتناوله فشرب فتوجب من سلته
وتكسر جسده^٦ وكان يوما يكن فيه شراويل فبعثا عليه فارسل اليه
جعلت فداك قد ابطلت ما حبسك فارسل اليه اتى نما شربت
اللبس الذي ارسلته الى اخلفي فذه شراويل مذمورا وقل لا
والله الذي لا اله الا هو ما شربت انيم لبنا ولا ارسلت به انياه
١٠ فلما نله وانا اليه راجعون احتيل لك وانه قل فوالله ما بات الا
ليلته واصبح ميتا من غد، فقال ابراهيم بن علي بن سلمة بن
عمر بن هزيمة^٧ بن هذيل بن الربيع بن عامر بن صبيح بن عدي
ابن قيس وقيس هو ابن^٨ الحارث بن فهر يثييه

قد كنت احسبني جلدا فتصغى قبر بخران فيه عصمة الدين
١٢ فيه الامم وخير الناس كلهم بين الصفاتج والاحجار والطين
فيه الامم الذي تمّت مصيبتة وحيلت^٩ كل ذي ملا ومسكرين
فلا عفا الله عن مروان مظلمة^{١٠} لكن عفا الله عن^{١١} كل امين
وفي هذه السنة قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم^{١٢}
ذكر الجبر عن مقتله وقتاله من فاته من اهل الشام

في طريقه وهو هارب من الصلح

٢٥

حدثني احمد بن زهير قل ما عبد الرهاب بن ابراهيم قل حدثني

ابراهيم IA male ع) ونكس جده B د) معاوية بن هشام B ه)
عما B ر) عبيت B ع) B om د) بن هزيمة

أبو هاشم مخلد بن محمد قل لما أتيت مروان من الزاب كنت
 في عسكر قل كن مروان في عسكر بالزاب عشرون ومائة ألف فن
 في عسكر ستون ألفا وكان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك والزاب
 بينهم فلقه عبد الله بن علي فيمن معه ولبي ه عون وجملة
 قواد منهم، حميد بن قحطبة فلما فهموا سار إلى حران وبها ابن
 ابن يزيد بن محمد بن مروان ابن أخيه عامله عليها فلق بها ثيقتا
 وعشرون يوما فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل أهله وولده
 وعياله ومضى منزها وخلف بمدينة حران ابن بن يزيد وتحت
 ابنه لمروان يقال لها أم عثمان وقدم عبد الله بن علي فتلقاه
 ابن مسرجا مباحيا له فباعه ودخل في سلطته فآمنه من كان
 بحران والجزيرة ومضى مروان حتى مر بقتسرون وعبد الله متبع له
 ثم مضى من قنسرين إلى حمص فتلقاه أهله بالأسواق والسمع
 والطلعة فلق بها يومين أو ثلاثة ثم غصص منها فلما رآوا قلعة من
 معه نلمعوا فيه وهاوا مرعوبين منهم فالتبعوه بعد ما رحل عنهم
 فلاحقوه على أميال فلما رأى غيرة خيلهم أكرم لهم في واديين
 قتلان من مواليه يقال لأحدهما يزيد والآخر مخلد فلما دنوا منه
 وجازوا الكينين ومضى الذراري صافين فيمن معه وثشدهم فلقوا الآ
 مكافرة وقتاله فنشب القتال بينهم وأثر الكينين من خلفهم فهزمهم
 وقتلهم خيله حتى انتهوا إلى قبيب من المدينة، قل ومضى مروان
 حتى مر بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن
 لمروان متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد مضى وخلفه بها حتى

من B (١) منهم, قواد B (٢) ولبي B (٣) مروان B (٤)
 الكينين B (٥)

قدام عبد الله بن علي عليه فحاصره^١ أيما ثر فالتحت للدمعة
 ودخلها عنوة معتصما^٢ اهلها وقتل الوليد بن معاوية فيمن قُتل
 وعلم عبد الله بن علي حلفت مدینتها^٣ ومروان بالأزرق
 فشخص معه ثعلبة بن سلامة العاملي^٤ وكان عاملا عليها وتركها
 ٥ ليس عليها ولا حتى قدام عبد الله بن علي فوق عليها ثر قدام
 فلسطين وعليها من قبله الهامس بن عبد العزيز^٥ فشخص به معه
 ومصفي حتى قدام مصر ثر خرج منها حتى نزل منزلا منها يقال
 له بوجمير^٦ فبيتته عامر بن اسماعيل وشعبة^٧ ومعهما خيل الموصل
 فقتلوه بها^٨ وعرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة ببيت
 ١٠ مروان الى ارض الحبشة فلقوا من الحبشة بلعا فقتلهم الحبشة فقتلوا
 عبد الله واظلت عبيد الله في عدة من معه وكان فيهم بكر بن
 معاوية^٩ ابنا علي فسلم حتى كان في خلافة المهدي فأخذ نصر بن
 محمد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به الى المهدي^{١٠} وأما
 علي بن محمد فانه ذكر ان بشر بن عيسى والنعمان ابنا السري
 ١٥ ومحرز بن ابراهيم وابا صالح البرزقي وعمار مولى جبرئيل اخبروه ان
 مروان لقى عبد الله بن علي في عشرين ومائة الف وعبد الله في
 عشرين الفا وقد خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن
 علي يومئذ^{١١} فذكر مسلم بن العزة عن مصعب بن الربيع
 الخثعمي وهو ابو موسى بن مصعب وكان كاتبا لمروان قال لما انهم
 ٢٠ مروان وشهر عبد الله بن علي على الشام طلبت الأمل فمضى
 فقتل يوما جالس عنده وهو متقى^{١٢} لذكروا مروان وانهم قال
 أشهدت القتل قلت نعم اصالح الله الامير فقال حدثني عنه^{١٣} قال

١- ماحس ٧. ٢- عبد العزى TA ٣- العاملي B ٤- معرضا B ٥-
 ٦- B male ٧- لوصير ٨- B ٩-

قلت لما كان ذلك اليوم قال لي أحرز القوم قلت إنما أنا صاحب
قلم ولست صاحب حرب فأخذ عنتاً ويسرة ونظر فقال لي م اننا
عشر ألفاً فجلس عبد الله وقال ما نه فأنله الله ما احصى الديولن
يومئذ فتتلا على اثنى عشر ألف رجل،

- رجع الحديث الى حديث علي بن محمد عن اشباخ،
٥ فنهزم مروان حتى اتي مدينة الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبي
وبشر بن خزيمه الاسدي وقطعوا الجسر فناداهم اهل الشام هذا
مروان قالوا كذبتكم امير المؤمنين لا يفر فصار الى بلد صغير بجلة
فلقي حران ثم اتي دمشق وخلف بها الوليد بن معاوية وقال
فلنم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان حتى اتي فلسطين
١٥ فنزل نهر ابي فطرس وقد غلب على فلسطين للحكم بن قتيبة
الجنامي فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن ربيع
فأجابه وكان بيت المال في يد الحكم، وكتب ابو العباس الى عبد
الله بن علي وأمره بالتبلغ مروان فصار عبد الله الى الموصل فالتقاء
هشام بن عمرو التغلبي وبشر بن خزيمه وقد سبوا في اهل الموصل
٢٥ ففكوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل محمد بن صول
فهزم الدار التي خبس فيها ابراهيم بن محمد، ثم سار من حران
الى متيح وقد سبوا فلول منبج * ولها ابا، حميد الموردي
وبعث اليه اهل قنسرين ببيعتهم * له * بما الله به عنهم ابو امية
٣٥ التغلبي ثم وقدم عليه عبد الحميد بن علي امته به * ابو العباس

وقد B ٥) B om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ١٠٣. ٦) B om. Magnam quoque
٥) B الموردي. ٦) B ببيعهم (sic). ٧) IA om. Magnam quoque
difficultatem haec verba praebent, imprimis quod vir, cui idem
nomen Abū Omaya, ut ex seqq. apparet apud Ibn-Hobairam
Wāṣitū degebat (cf. IA V, ٣٣١). B عيناها ٨) بها B

في أربعة آلاف فقام يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار إلى
 قنسرين ففتحها وقد سجد أهلها فقام يومين ثم سار حتى نزل حمص
 فقام بها أياماً وبيع أهلها ثم سار إلى بعلبك وأقام يومين ثم ارتحل
 فنزل بعين الجعر فقام يومين ثم ارتحل فنزل مولا قرية من قري
 دمشق فقام وأقام عليه صالح بن علي مَدَّنا فنزل مرج عذرة في
 ثمانين ألفاً معه بسلام بن إبراهيم وخلفاء وشعبة والهيثم بن
 بسلام ثم سار عبد الله بن علي فنزل على باب شرقى ونزل صالح
 ابن علي على باب الجابية وأبو عرون على باب كيسان وبسلام على
 باب الصغير وحيد بن قحطبة على باب ثوما وعبد الصمد ويحيى
 ابن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفراديس وفي دمشق
 الوليد بن معاوية فحاصروا أهل دمشق والبلقاء وتعصب الناس
 بالدينونة فقتل بعضهم بعضاً وقتلوا الوليد ففتحوا الأبواب يوم
 الأربعاء لعشر مضين ٥ من رمضان سنة ١٣٢ فكان أول من صعد
 سور المدينة من باب شرقى عبد الله الطائي ومن قبل باب الصغير
 بسلام بن إبراهيم فقتل بها علي، ثلث ساعات وأقام عبد الله بن
 علي بدمشق خمسة عشر يوماً، ثم سار يريد فلسطين فنزل نهر
 الكسوة فوجه منها يحيى بن جعفر الهاشمي إلى المدينة ثم ارتحل
 إلى الأرض فأتوا وقد سجدوا ثم نزل بيتسان ٦ ثم سار إلى مرج الروم
 ثم أتى نهر إني فطرس وقد هرب مروان فقام بفلسطين وجاءه كتاب
 من أبي انعبس أن وجه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح
 ابن علي من نهر إني فطرس في ذي القعدة سنة ١٣٢ ومعه ابن

٥) B om. ٦) B om., 1A خمس مضين. Sic B; cf. 1A
 ١٣١. ٧) B s. p.

فتان^١ وطمر بن اسمعيل وابو عون فقدم صانع بن علي^٢ لبا عون
على مقدمته وطمر^٣ بن اسمعيل الخارقي وسار فنزل الثمكة ثم سار
فنزلوا ساحل البحر وجمع صانع بن علي^٤ السفن وتجهز^٥ يويد مروان، وهو
بالقيوم ففسر على الساحل والسفن حذاه^٦ في البحر حتى نزل
العريش وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعم وهرب^٧
ومضى صانع بن علي^٨ فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد،
وبلغه ان خيلا لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف فوجه اليهم قزاة
فأخذوا رجلا فقدموا به على صانع وهو بالفسطاط فعبر مروان
النييل وقطع الجسر وحرق ما حوله ومضى صانع يتبعه فالتقى هو
وخيل لمروان على النيل فاقتلوا فيهم صانع^٩، ثم مضى الى خليج^{١٠}
فصانف عليه خيلا لمروان فصاب منهم نيفا وهما ثم سار الى
خليج آخر فعبروا ورأوا رهجا فظنوا مروان فبعث طليعة عليها
الفصل بن دينار ملك بن قادم فلم يلقوا احدا ينكرونه فرجعوا الى
صانع فارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل ونزل فقدم ابو
عون طمر بن اسمعيل الخارقي ومعه شعبة بن كثير المازني فلقوا^{١١}
خيلا لمروان فقبضوهم وأسروا منهم رجلا فقتلوا بعضهم واستحيوا بعضا
فسألوا عن مروان فخبروهم بكنهه على ان يؤمنوهم وساروا فوجدوه
نوبا في كنيصة في بؤخير فوافوهم^{١٢} في آخر الليل فهرب الجند وخرج
انيهم مروان في نفر يسير فأحضرنا به فقتلوه^{١٣} قال علي^{١٤} واخبرني
اسماعيل بن الحسن عن طمر بن اسمعيل قل ثلينا مروان ببؤخير^{١٥}

١) B s. p. ٢) B om. ٣) B om. Supplevi ex *Fragm.*
Hist. ١.٢. ٤) B خلاه. ٥) B الصعيد. ٦) Cf. de Goeje,
Descript. al-Magribi p. ١٢ ann. a. ٧) B وافر.

وَحَنَ فِي جَمَاعَةِ يَسِيرِهِ فَشَدَّوْا عَلَيْنَا فَتَضَرَّبْنَا إِلَى تَحْلِ وَلَوْ يَعْلَمُوا
 بِقَتْلِنَا لِأَهْلِكُونَا قُلْتُ لَنْ مَعِيَ مِنْ أَهْلِي فَنَنْ أَصْبَحْنَا فَرَاوَا قَتَلْنَا
 وَعَدَدْنَا لَمْ يَنْجُ مِنْهُ أَحَدٌ وَذَكَرْتُ قَوْلَ بُكَيْرٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ
 تَقَاتَلَ مَرُوانَ كَلَّى لِسَمْعِكَ تَقُولُ * دَهِيدُ يَا جَوَانِكُنَّ ، فَدَسَرْتُ جَفْنَ
 ٥ سَيْفِي وَكَسَرْتُ أَهْلِي جَفْنَ سَيُوفِي وَفَلْتُ دَهِيدُ يَا جَوَانِكُنَّ فَكَانَ بَيْنَا
 لَثْرَ ضَبَّتْ عَلَيْنَا فَتَقَهَّرُوا وَجَلَّ رَجُلٌ عَلَى مَرُوانَ فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَفَتَنَاهُ
 وَرَكِبَ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى صُلَاحِ بْنِ عَلِيٍّ فَتَنَبَّ صُلَاحُ بْنُ عَلِيٍّ
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَبَّاسِ أَنْ أَتْبِعُنَا عَدُوَّ اللَّهِ لِلْجَعْلِ حَتَّى لُجْنَتُهُ
 إِلَى أَرْضِ عَدُوِّ اللَّهِ شَبِيحُهُ فَرَعُونَ فَفَقَتَلْتُهُ بِأَرْضِهِ . قَلَّ عَلَى
 10 نَسَا أَبُو ثُلَاجِ الْأَنْصَارِيِّ قُلْ طَعَنَ مَرُوانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّبِطَةِ يَقُولُ
 لَهُ الْمَغْدُودُ * وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَصَبَّحَهُ فَصَلَّاحُ صُلَاحُ صَوَّعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَابْتَدَرُوهُ فَسَبَقَ آثِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يَبِيعُ الثَّمَانَ فَاحْتَرَقَ
 رَأْسَهُ فَبَعَثَ عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِ مَرُوانَ إِلَى ابْنِ عَوْنٍ فَبَعَثَ بِهَا
 أَبُو عَوْنٍ إِلَى صُلَاحِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَعَثَ صُلَاحُ بِرَأْسِهِ مَعَ يُزَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
 15 وَكَانَ عَلَى شَرْجَتِهِ إِلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَلَاثُ بَقِيَّةٍ مِنْ لُحَى
 الْحَبَا سَنَةَ ١٣٦ وَرَجَعَ صُلَاحُ إِلَى الْفُسْطَاطِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الشَّامِ
 فَدَخَلَ لِنَعْنَمَ إِلَى ابْنِ عَوْنٍ وَتَسْلَاحٍ ، وَالْأَمْوَالُ وَالرَّقِيقُ إِلَى الْفَصْلِ
 ابْنِ دِهْنَارٍ وَخَلَفَ ابَا عَوْنٍ عَلَى مِصْرَ . قَلَّ عَلَى وَآ أَبُو
 الْحَسَنِ الْفَرَّاسَتِيُّ قُلْ نَسَا شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُلْ أَنَّى بِتَيْسَرٍ
 ٢٠ قَتَلْتُ مَعَ بُكَيْرِ بْنِ مَالِكٍ وَحَنَ نَحْنُ لَنْ مَرَّ قَتَلْتُ مَعَهُ قَرِيبَتَانِ

cf. دَهْدُ يَا حَوَادِ كَلَّى B c) (sic) دَهِيدُ B d) فَشَدَّوْا B e)
 Fragm. Hist. p. ٢٠٤. d) Sic B, I. Badrun ١٣٣. اَنْصَرَفَ B e)
 om. ٥ f) B om.

حتى انتهى الى دجلة فاستقى ماء ثم رجع فخط بكبر فقال ما
 اسمك يا فتى قال عمر قال ابن من قال ابن اسمعيل من بلخاوث
 قال وأنا من بلخاوث قال فكن من بني مُسْلِيَة * قال فلما منهم قال
 قُتِلَ والله تقتل مروان فلأى والله اسمك تقول يا جوثان دهيد،
 ٥ قَالِ عَلَى مَا أَلْبَنَانِي قال سمعت أبايخنا بالوفاء يقولون مسلية
 قتلة مروان، وُقِتِلَ مروان يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين
 سنة في قول بعضهم وفي قول آخرين وهو ابن تسع وستين وفي قول
 آخرين وهو ابن ثمان وخمسين وُقِتِلَ يوم الأحد لثلاث بقين
 من نوى الحجة وكانت ولايته من حين يروج الى ان قتل خمس
 سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما وكان يكفى لها عبد الملك،
 ١٥ وَرَعَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنْ لَمَّ كَانَتْ لَمْ وَلَدَ كَرْدِيَّةَ،
 وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 مُجَاهِدٍ وَابْنِ سَنَانٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا كُلُّ يَقَالُ لَنْ، لَمْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 كَانَتْ لَابْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْثَرِ أَمْلَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَوْمَ
 قَتَلَ ابْنَ الْأَشْثَرِ فَأَخَذَهَا مِنْ قَتْلِهِ وَفِي تَتْدِيْقٍ * فَوَلَدَتْ مَرْوَانَ عَلَى
 ٢٥ فَرَاشَةَ فَلَمَّا ظَلَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ دَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ،
 لِيَتَرَفَّ قَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَبَلْنَا بِحِمَارِ الْجَوِيَّةِ وَابْنُ أُمِّهِ الْمَذْعُورِ
 ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ عَبْدِ الْمَلَكِ *
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مَنْ قَتَلَ بَنِيهِ ابْنِ فَطْرٍ
 ٣٥ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَفَرُوا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا *
 وَخِيَهَا خَلَعَ أَبُو الْوَرْدِ ابْنُ الْعَبَّاسِ بِالْمُسْرَيْنِ فَبَيْضَ وَيَضْرُهَا مَعَهُ

a) B lac., infra l. 5 a. p. b) B قتله. c) B om. d) Ex conj.,
 B نضع (sic). e) B عباس f) B المذعور (sic).

ذكر الخبر عن تبييض ابى الورد وما

ال ليه امر وامر من يبيض معه

وكان سبب ذلك فيما حدثني احمد بن زهير قال حدثني عبد
الوهاب بن ابراهيم قال حدثني ابو هشيم مخلص بن محمد بن صالح
٥ قال كان ابو الورد واسمه حنظلة بن القنبر بن زفر بن الحارث الكلابي
من اصحاب مروان وقواده وفرسانه فلما هم مروان وابو الورد بقتلهم
فدعاهما عبد الله بن علي فبايعه ودخل فيما دخل فيه جند
من الطلعة وكان ولد مسلمة بن عبد الملك مجاورين له ببالس
والخلوة بقديم بالس فقتل من قواد عبد الله بن علي من ازار
١٠ مريين في مائة وخمسين فارسا فبعث بولد مسلمة بن عبد الملك
ونسائهم فشاكا بعضهم ذلك الى ابى الورد فخرج من موزعة له يقال
نبا زريعة بنى زفر ويقال لها خُصاف في عدة من اهل بيته حتى
عاجم على ذلك القائد وهو الزل في حصن مسلمة فقاتله حتى
قتله ومن معه واظهر التبييض والخلع لعبد الله بن علي وما اهل
١٢ قنسرين الى ذلك فبيصوا باجمعهم وابو العباس يومئذ بالخيرة وعبد
الله بن علي يومئذ مشتغل بحرب حبيب بن مرة التي قاتله
بأرض البلقاء والبتينة وحروران وكان قد لقيه عبد الله بن علي
في جموعة فقاتلهم وكان بينه وبينهم قتلت وكان من قواد مروان
وفرسانه وكان سبب تبييضه الخوف على نفسه وعلى قومه فبايعته
٢٠ قيس وغيرهم عن يليلهم من اهل تلك الور البتينة وحروران فلما
بلغ عبد الله بن علي تبييضهم دعا حبيب بن مرة الى الصلح

الارد B. (ج. Mokaddast, ٢٥٨, ann. ٥٢) = ازار. a) Ex conj.
٥) B om. ٦) بينهم B. Rec. ex IA. مريين

فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها نحو قنسرين لئلا ين
الورد ثمّ بدمشق فخلّف فيها أبا غانم عبد الحميد بن رُفَيّ
الطائسيّ في أربعة آلاف رجل من جنده وكان بدمشق يومئذ
امراً عبد الله بن عليّ ثمّ البليين بنت محمد بن عبد المطلب
الشولبيّة اخت عمرو بن محمد وأمّهات لولاد لعبد الله وقال: ^{١٥} له
فلما قدم حمص في وجهه لذلك انتقص عليه بعده أهل دمشق
فيبيضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّة الأزدّيّ، قال
فلحقوا أبا غانم ومن معه فهربوا وقتلوا من أصحابه مقتلة عظيمة
وانتهبوا ما كان عبد الله بن عليّ خلّف من ثقله ومتاعه ولم
يعصروا لأهله ويبيض أهل دمشق واستجمعوا على الخلاف ونهض ^{١٥}
عبد الله بن عليّ وقد كان تجمع مع أبي الورد جماعة أهل
قنسرين وكتبوا من يليهم من أهل حمص وقُدَّحَر وقدام أُلوف
عليهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معلوية بن أبي سفيان
فرأسوا عليهم أبا محمد ودعوا إليه وقالوا هو السفيانيّ الذي كان ^{١٥}
يذكرهم في نحو من أربعين ألفاً، فلما دعا منهم عبد الله بن عليّ ^{١٥}
وأبو محمد معسكر في جماعته مرج يقال له مرج الأخرم وأبو الورد
للتوقي لأمر المعسكر والدخول له وصاحب القتل والواقع وجه عبد الله
أخاه عبد الصمد بن عليّ في عشرة آلاف من فرسان من معه
فما حصم أبو الورد وقليلهم فيما بين المعسكرين واشتجر للقتل فيما
بين الشريطين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل ^{١٥}
منهم يومئذ أُلوف وأقبل عبد الله حيث أتاه عبد الصمد ومعه

حميد بن قحطبة وجملة من معه من القواد فالتقوا ثنية عرج
الأخضر فقتلوا قتلا شديداً واكتشف جملة من كان مع عبد الله
ثم ثابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فهزموا وثبت أبو
الورد في نحو من خمسمائة من أهل بيته وقومه فقتلوا جميعاً
٥ وهرب أبو محمد ومن معه من الألبانية حتى لحقوا بتدمر وأمن عبد
الله أهل قنسرين وسدوا وباعوا ودخلوا في طلعته ثم انصرف
راجعا إلى أهل دمشق لما كان من تبييضهم عليه وهزيمتهم أبا غنم
فلما دنا من دمشق هرب الناس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وأمن
عبد الله أهلها وباعوا ولم يأخذوا ما كان منهم، قال ولم يزل أبو
١٥ محمد متغيباً هارباً ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله
لخارقي أهل أبي جعفر مكانه الذي تغيب فيه فوجه إليه خيلاً
فقاتلوه حتى قُتل وأُخذ، ابنتان له سميرين فبعث زياد برأس أبي
محمد وأهنيه إلى أبي جعفر أمير المؤمنين فأمر بحملهما سبيهما
وأمههما، وأما علي بن محمد فله ذكر أن النعمان أبا السري
٢٥ حدثه وجبله بن فروخ وسليمان بن داود وأبو صالح، أنسوري
قالوا خلع أبو الورد بقنسرين فكتب أبو العباس إلى عبد الله بن
علي وهو بطرس، أن يقاتل أبا الورد ثم وجه عبد الصمد إلى
قنسرين في سبعة آلاف وعلى حرسه مخاريق بن غفار وعلى شريحه
كلثوم بن شبيب ثم وجه بعده نويب بن الأشعث في خمسة
٣٠ آلاف ثم جعل يوجه الجنود فلحق عبد الصمد أبا الورد في جمع

٥) B s. p. ٦) B s. p. ٧) B s. p. ٨) B s. p. ٩) B s. p.
cf. Jāc. III, 13, IV, 34. ١٠) B s. p.

كثير فذهبهم الناس عن عبد الصمد حتى اتوا حمص فبعث عبد الله بن علي العباس بن يزيد بن واد مروان الجرجاني واما المتوكل الجرجاني كل رجل في اصحابه الى حمص وأقبل عبد الله بن علي بنفسه فنزل على اربعة اميال من حمص وعبد الصمد بن علي بحمص وكتب عبد الله الى حميد بن قحطبة فقدم عليه في الأردن وبابح * اهل قنسرين ، لأن محمد السفيناني واد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية وابو الورد بن ١٠٠٠٠ وابعده الناس وأقام اربعين يوما وأقام عبد الله بن علي معه عبد الصمد وحميد بن قحطبة فالتقوا فالتتلوا لشد القتال بينهم واضطرم ابو محمد الى شعب ضيق فجعل الناس يتفرون فقال حميد بن قحطبة لعبد الله بن علي على ما نقيم في يزيديون واصحابنا ينقصون ناجيهم فالتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من نول الحج سنة ١٣٣ وعلى ميمنة الى محمد ابو الورد وعلى ميسرة الأصبغ بن ذؤالة فخرج ابو الورد فحمل الى اهله فأت ولجا قوم من اصحاب ابو الورد الى اجمة فأحرقها عليهم وقد كن اهل حمص للقضا وأرادوا ايثار الى محمد فلما بلغهم هزته انصروا *

وفي هذه السنة خلع حبيب بن مرة اللقي وبيض هرومن معه من اهل الشام

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي عن شيوخه قال بيض حبيب بن مرة اللقي وأهل

١) B tantum ٢) يزيد B ٣) B om. ٤) الله B ٥) B om. ٦) B om. ٧) Quid legendum sit certe definire nequeo. ٨) ابو B

الْبُثْنِيَّةُ وَخُزْرَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فِي عَسَدِهِ إِلَى الْيُزْدِ اُنْذَى
 قَتَلَ فِيهِ، وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قُلَ سَأَ عَبْدُ تَوْقَبِ
 ابْنِ إِبْرَاهِيمَ قُلَ سَأَ أَبُو هَلْشَمُ مَخْلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلَ كَانَ تَبِيضُ
 حَبِيبُ بْنُ مَرْثَةَ وَقَتْلَهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ قَبْلَ تَبِيضِ إِلَى الْيُزْدِ
 ٥ وَأَمَّا بَيْضُ أَبُو الْيُزْدِ وَعَبْدُ اللَّهِ مُشْتَغَلٌ حَبِيبُ بْنُ مَرْثَةَ
 انْتَرَقَ بِأَرْضِ الْبُلْقَاءِ أَوِ الْبُثْنِيَّةِ وَخُزْرَانُ وَكَانَ قَدْ نَفِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَلِيٍّ فِي جُمُعَةٍ قَتَلَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقَعَتْ وَكَانَ مِنْ قُرَّانِ
 مَرْوَانَ وَفُرسَانَهُ، وَكَانَ سَبَبُ تَبِيضِهِ الْخَوْفُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ فَبَايَعَهُ
 قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَلِيَامٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْبُلْقَاءِ الْبُثْنِيَّةِ وَخُزْرَانُ فَلَمَّا بَلَغَ
 ١٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ تَبِيضُ أَهْلَ قَتْسَرِينَ لَمَّا حَبِيبُ بْنُ مَرْثَةَ إِلَى
 الصَّلَامِ فَصَاحَهُ وَأَمَنَهُ مِنْ مَعِهِ وَخَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى قَتْسَرِينَ لِلْعَدَاءِ إِلَى
 الْيُزْدِ

وَبِئْسَ عَذَابُ السَّنَةِ بَيْضُ أَيْضًا أَهْلَ الْجُبَيْرَةِ وَخَلَعُوا أَمَا الْعَبَّاسُ،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ أَمْرِهِمَا

أَنَّ الْيَدَ حَتَلَمَ فِيهِ

١١

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قُلَ سَأَ عَبْدُ تَوْقَبِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قُلَ سَأَ
 أَبُو هَلْشَمُ مَخْلَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلَ كَانَ أَهْلُ الْجُبَيْرَةِ يَبْتَضُونَ وَنَقَضُوا حَيْثُ
 بَلَغَهُمْ خُرُوجُ إِلَى الْيُزْدِ وَانْتَقَضَ أَهْلُ قَتْسَرِينَ * وَسَارُوا إِلَى خُرَّانَ
 وَخُزْرَانُ يَوْمَئِذٍ مُوسَى بْنُ نَعْبٍ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْجُنْدِ قَتَشَبَتْ
 ١٢ عَدِيَّتَهَا وَسَارُوا أَيْدِي مَبِيضِينَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَخَلَعُوا مِنْ مَعِهِ وَأَمْرُهُمْ
 مُشْتَتَتٌ نَيْسَ عَلِيَّامَ رَأْسَ يَجْمَعُهُمْ وَقَدِمَ عَلَى تَقِيَّةَ، إِنَّكَ اسْحَايَ

حرب. a) B *الْبُثْنِيَّةُ* et sic infra. b) *Videtur legendum*

c) B *قُلَ*. d) B om., *supplevi* ex IA. e) *Ex conj.*, B *بَقِيَّةَ*.

ابن مسلم^٥ من ارمينية وكان شخص عنها حين بلغه هزيمة مروان
فرأسه اهل الجزيرة عليهم وحاصره موسى بن كعب نحوًا من شهرين
ووجه ابو العباس ابا جعفر فيمن كان معه من الجنود التي كانت
بواسط محاصرة ابن حبيبة فتصلى حتى مر بقرقيسيا وأغلها مبيتهم
وقد غلقوا ابوابها دونهم ثم قديم مدينة ارقنة وهم على ذلك وبها^٦
بكر بن مسلم فتصلى نحو حران ورحل احماني بن مسلم الى الرها
ونك في سنة ١٣٣ وخرج موسى بن كعب فيمن معه من مدينة
حران فللقوا ابا جعفر وقدم بكر على اخيه احماني بن مسلم فوجه
الى جملة ربيعة بدار وارمن ورئيس ربيعة يومئذ رجل من
الحرورية يقال له يبيكة فصد اليه ابو جعفر فلقاهم فقاتلوا بيا قتلا^٧
شديدا وقتل يبيكة في المعركة وانصرف بكر الى اخيه احماني بالرها
فخلفه احماني بها ومضى في عظم العسكر الى سميساط فخذل
على عسكره وأقبل ابو جعفر في جموعه حتى ثبله بكر بالرها
ودلت بينهما وقعت^٨، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي
في المسير بجنوده الى احماني بسميساط فأقبل من الشام حتى نزل^٩
بازاء احماني بسميساط وهم في ستين ألفا اهل الجزيرة جميعا،
وبينهما الفرات وأقبل ابو جعفر من الرها فكانت احماني وضرب
اليهم الأمان فأجلبوا الى ذلك وكتبوا الى ابي العباس فسلم ان يؤمنوه
ومن معه فكانوا بينهم كتابا ووقفوا نه فيه فخرج اسحاق الى ابي
جعفر وتم الصلح بينهما وكان معه من أقر اصحابه عنده فاستسلم^{١٠}
اهل الجزيرة وأهل الشام وولى ابو العباس ابا جعفر الجزيرة وارمينية

a) Tornberg XIII ad IA V p. ٣٣٣ et ٣٣٤ male scribere ju-

bet سلم ب) زوجا ex IA. ج) جمعا د) عدة B

وأُتْرِجِحَان فلم يزل على ذلك حتى استخلف، وقد ذكر ان
اسحاق بن مسلم الثقفي هذا اقم بسيمساط سبعة اشهر وابو
جعفر محاصره وكان يقول في عنقي بيعة فكنا لا انعيا حتى اعلم ان
صاحبها قد مات او قتل فأرسل اليه ابو جعفر ان مروان قد قتل
فقال حتى اتيقن ثم طلب الصلح وقال قد علمت ان مروان قد
قتل فسلمه ابو جعفر وصار معه وكان عظيم المنزلة عنده،

وقد قيل ان عبد الله بن علي هو الذي آمنه
وفي هذه السنة شخص ابو جعفر الى ابي مسلم بخراسان لاستطلاع
رأيه في قتل ابي سلمة حص بن سليمان،

١٥ ذكر الجفر عن سبب مسير ابي جعفر في ذلك وما كان

من امره وامر ابي مسلم في ذلك

قد مضى ذكرى قبل امه ابي سلمة وما كان من فعله في امر ابي
العباس ومن كان معه من بني هاشم عند قدومهم الكوفة الذي صار
به عندهم متهماً، فذكر علي بن محمد ان جبلة بن فروع
قال وقال يزيد بن أسيد قال ابو جعفر لما ظهر ابو العباس امير
المؤمنين سموا ذات ليلة فذكروا ما صنع ابو سلمة فقال رجل منا
ما يُثْزِركم لعل ما صنع ابو سلمة كان عن رأي ابي مسلم فلم
ينطق منا احد فقال امير المؤمنين ابو العباس لئن كان هذا عن
رأي ابي مسلم انما ليعرض بهلاء الا ان يدفعه الله عنا وتفرقنا
فأرسل الي ابو العباس فقال ما ترى فقلت الرأي رأيك فقال ليس
منا احدٌ اخص يأتى مسلم منك فأتخرج اليه حتى تعلم ما رأيه
فليس يخفى عليك فلو قد لقيته لئن كان عن رأي اخذنا
لثقبنا وان لم يكن عن رأي طابت أنفسنا، فخرجت على رجل

فلما انتهيت إلى الرق إذا صاحب الرق قد أتته كتب إلى مسلم
 أنه بلغني أن عبد الله بن محمد توجه إليك فلما قدم فأخضه
 سبعة قدومه عليك فلما قدمت أتني عمل الرق فأخبرني بكتاب
 إلى مسلم وأمرني بالرحيل فوجدت رجلاً وخرجت من الرق وأنا حائر
 خائف فسررت فلما كنت بنيسابور إذا عليها قد أتني بكتاب إلى
 مسلم إذا قديم عليك عبد الله بن محمد فأخضه ولا تدعه فإن
 أرضك أرض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي وقلت أراه يعني
 بأمرى فسررت فلما كنت من مرو على فرحين تلقاني أبو مسلم في
 الناس فلما إذا أبو مسلم مني أقبل عشي إلى حتى قبل يدي
 فقلت أركب فركب فدخل مرو فطبت داراً فكنيت ثلاثة أيام لا
 يسألني عن شيء ثم قال لي في اليوم الرابع ما أقدمك فأخبرته فقال
 فعلها أبو سلمة أكفيكم^٥ فذا مرار بن أنس الصفي فقال انطلق
 إلى الكوفة فأقتل أبا سلمة حيث نقيته وأنته في ذلك إلى رأي الأمل
 فلقد مرار الكوفة فكان أبو سلمة يسير عند أبي العباس فبعد في
 طريقه فلما خرج قتله وقتلوا قتله للخارج^٦ قال^٧ على فحدثني^٨
 شيخ من بني سليم عن سائر قال سمعت أبا جعفر من الرق إلى
 خراسان وكانت حاجبه فكان أبو مسلم يأتيه فينزل على باب
 الدار ويجلس في الدخيل ويقول استأذن لي فغضب أبو جعفر على
 وقال ويلك إذا رأيته فاصح له الباب وقال له يدخل على دابته
 ففعلت وقلت لأبي مسلم أنه قال كذا وكذا قال نعم أعلم واستأذن^٩
 في عليه^{١٠} وقد قيل إن أبا العباس قد كان تنكره لأبي سلمة

٥) Ex conjectura. B أهيكو. ٦) Hic incipit A. ٧) B قبل.
 ٨) فيذكر A ٩) بوجه A ١٠) فيذكر A

قبل ارتحسته من عسكرو بلقشيلة ثم تحرك عنه الى المدينة
 انباشمية^١ فدخل قصر الامرة بها وهو منتظر له قد عرف ذلك منه
 وكتب الى ابي مسلم فيعلمه رايه وما كان هم به من انقش^٢ وما
 يتخوف منه^٣ فكتب ابو مسلم الى امير المؤمنين ان كان انك على
 ذلك منه فليقتله^٤ قال داود بن علي لابي العباس لا تفعل يا
 امير المؤمنين فاحتج عليك بيا ابو مسلم^٥ وأغل خراسان الذين
 معه^٦ وحاله فيهم^٧ ولئن اتت^٨ الى ابي مسلم فليبعث اليه
 من يقاتله فكتب الى ابي مسلم بذلك فبعث لذلك ابو مسلم مرار
 ابن انس اتت^٩ قادم على ابي العباس في المدينة انباشمية وأعلمه
 سبب قتلهم^{١٠} فمر ابو العباس منادياً فنادى ان امير المؤمنين قد
 رضى عن ابي سلمة ودها وكساه^{١١} ثم دخل عليه بعد ذلك نبيلة^{١٢}
 فلم يزل عنده حتى ذهب غداة الليل ثم خرج منصرفا الى منزله
 يمشى وحده حتى دخل الغداة فخرجت له مرار بن انس ومن
 كن معه من اعدائه فقتلوا وأغلقت ابواب المدينة وقنوا^{١٣} قتل
 الخوارج ابا سلمة^{١٤} ثم أخرج من انغد فسلم عليه يحيى بن محمد
 ابن علي ونفس في المدينة انباشمية قال سليمان بن الجاجر^{١٥}
 التاجلي

ان التاجلي وزير آل محمد اولى من يشنه من^{١٦} وزير
 وكان يقال لابي سلمة وزير آل محمد ولابي مسلم امين آل محمد^{١٧}

١) سلمة B. ٢) القتي A. ٣) انباشمية B. ٤) A. ٥) سلمة B. ٦) B om. ٧) وقال A. ٨) مهاجر B. ٩) (s. 11.) ١٠) A. ١١) Ex Fragm. II, Mas. VI, ١٢) A. ١٣) لا تفعل يا امير المؤمنين B. ١٤) لا تفعل يا امير المؤمنين B. ١٥) لا تفعل يا امير المؤمنين B. ١٦) لا تفعل يا امير المؤمنين B. ١٧) لا تفعل يا امير المؤمنين B.

فلما قُتل أبو سلمة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر في ثلثين رجلاً
 إلى أبي مسلم فيهم الخنّاج بن أوطاة واسحق بن الفضل الهشمي
 ولما قَدِم أبو جعفر على أبي مسلم سألوه عبيد الله بن الحسين
 الأعرج وسليمان بن كثير معه فقال سليمان بن كثير للأعرج يا
 هذا أبا كنا نرجو أن * يتم أمركم فإنا شئتم فلنعونا إلى ما
 تريدون فظنّ عبيد الله أنه نسي من أبي مسلم فحلف ذلك
 وبلغ أبا مسلم مسافراً سليمان بن كثير إليه وأبى عبيد الله أبا
 مسلم فذكر له ما قال سليمان وظنّ أنه إن لم يفعل ذلك لفتناه
 فقتله فبعث أبو مسلم إلى سليمان بن كثير فقال له احتفظ قولي
 الإلم في من أئتمنته فقتله قال نعم قال فقل قد أئتمنتك فقال
 انشده الله قال لا تلتشدق الله وأنت منطو على غش الإلم فأمر
 بضرب عنقه ولم ير أحداً من كان يضرب عنقه أبو مسلم غيره
 فتصرف أبو جعفر من عند أبي مسلم فقال لأبي العباس لست
 خليفة ولا أمر بك بشيء إن تركت أبا مسلم ولم تقتله قال وكيف
 قال والله ما يصنع إلا ما أراد قال أبو العباس استكثرت فأكتمها
 وفي هذه السنة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط لحرب
 يزيد بن ممر بن عبيدة * وقد ذكرنا ما كان من أمر الجيش الذي
 لقوه من أهل خراسان مع قحطبة ثم مع ابنه الحسن بن قحطبة
 وانهمزاه وحقاه من معه من جنود الشلم بواسطة ما حصنوا بها
 فذكر علي بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبيد

الحسين Codd. et IA male عبيد infra autem B
 Om. C. الله om. تنشدق A د. قولي A ع. وأمركم A
 codd.; supplevi ex IA. f) واسطاً A.

الله بن بدر ووهير بن هنيذ وبشر بن عيسى وأبى السرق ابن ابن
 هبيرة لما هتفرو الناس عنه وخلف على الأتقال قوما فذهبوا
 بملك الأموال فقال له حنيفة ابن تذهب وقد قتل صاحبكم،
 امض إلى الكوفة ومعك جند كثير فقاتلهم حتى تقتل أو تظفر قال
 « بل لآلئ واسطاً فنظر قال ما تريد، على أن يمتد من نفسه
 وتقتل فقال له يحيى بن حصين / أنك لا تآل مؤن بشيء
 أحب اليه من هذه الجنود فلوهم الفوات حتى تقدم عليه وأبى
 وواسط فتصير في حصار وليس بعد الحصار إلا القتل فآل وكان
 يخاف مؤن لأنه كان يكتب اليه في الأمر فيحالفه فخاله ابن قديم
 عليه * أن يقتله فآل واسط فدخلها وحسن بها وسرح أبو سلمة
 الحسن بن قحطبة فخذى الحسن وأصحابه ونزلوا فيما بين الزواب
 ودجلة وحبب الحسن سراقته * حيل باب المصمار فآل وقعة كانت
 بينهم يوم الأربعاء فقال أهل الشام لابن هبيرة ايذن لنا في قتالهم
 فكان لهم فخرجوا وخرج ابن هبيرة وعلى ميمنته ابنه داود ومعه
 « محمد بن نباتة في ناس من أهل خراسان فيم أبو العود
 الفراساني فالتقوا وعلى ميمنة الحسن خازم بن خزعة وابن هبيرة
 قبالة باب المصمار فحمل خازم على ابن هبيرة فهزموا أهل الشام
 حتى لجؤوا إلى الفلادق وبنو التماس باب المدينة حتى غص باب

أ) حنيفة B om. et habet deinde ختفرو أ) حنيفة B om. et habet deinde ختفرو أ) حنيفة B om. et habet deinde ختفرو
 قنظر A, P, B تريد B آلى A, B, Ex IA, d) صاحبكم
 أ) أحسن A) حصين B; حسن A) ما لنا تريد
 أ) A om. Seq. بها suppl. ex IA. أ) خيالة A) يقدم
 أ) العروا B) ولس A) تالفوا A) بباب

للمصار ورمى أصحاب العرصات بالعرصات والحسن واقف * وأقبل يسير
في الخيل ه فيما بين النهر والندى ورجع أهل الشام فكر عليهم
الحسن ه فقالوا بينه وبين المدينة واضطروا إلى دجلة فغرق منهم
نفس كثير فنلقوا بالسفن محمولون وألقى ابن نباتة يومئذ سلاحه
واقتحم فتبعوه بسفينة فركب وتحاجوا فكتوا سبعة أيام ثم خرجوا ه
اليوم يوم الثلاثاء فقتلوا فحمل رجل من أهل الشام على ابن حنص
هزارمرد فصرعه وانتمى إنا الغلام السلمي وصرعه أبو حنص وانتمى
إنا الغلام المستكى فصرعه وانتمى أهل الشام هزيمة قبيحة فدخلوا
المدينة فكتوا ما شاء الله لا يقتلون إلا رميا من وراء القصيل
وبلغ ابن هبيرة وهو في الحصار أن إنا أمية التغلبي قد سؤ فأرسل
إنا عثمان إلى منزله فدخل على ابن أمية في * قُبْتِه فقال أن الأمير
أرسلني إليك لأقتش / قُبْتِك فلن كن فيها سواك عقلت في عنك
وحبلا ه مصيبت بك اليد وإن لم يكن في بيتك سواك فهذه
خمسون ألفا مِلا ه لك فلي أن يلده أن يقتش قُبْتِه ه فذهب
به إلى ابن هبيرة فحبسه فكتلهم في ذلك معن بن زائدة ولس من
١٥ ربيعة وأخذوا ثلثا من بى فزارة فحبسوه وشتموا ابن هبيرة فجاءهم
يحيى بن خضير فكلمهم فقالوا لا نخلى عنكم حتى نخلى ه عن
صاحبنا فلي ه ابن هبيرة فقال له ما تفسد إلا ه على نفسك

ورجع أهل الشام فكر عليهم A om. IA ه الجليل. Codd. ه

quod si Tabari voluerit (7) legendum الحس واضطروا إلى دجلة
التغلي. Codd. ه B om. ه. فقال بينهم — واضطروا
A ه. وجملا A ه. ليقتش B s. p. A ه. فتية هناك B ه.
فلي B ه. نخلى B ه. بيته B ه. (هذه B) الخمسون الفاضلة
B om. ه. فقالوا A inox

وأنت محصور حَتَّى سبيل هذا الرجل قال لا ولا كرامة فرجع
 ابن حصين اليهم فأكبرهم فاعتزل معن وعبد الرحمن بن بشير
 العجلي فقال ابن حصين لابن عبيدة هؤلاء فرسانك قد اسدقتم
 وأن تمانيت في ذلك كانوا أشد عليك من ، حصرك فلما أبا
 أمية فكساه وحلّى سبيله فاصطاحوا وادوا إلى ما كانوا عليه ، وقدم
 أبو نصر ملك بن الهيثم من ناحية سجستان فولد الحسن بن
 قاصطبة وهذا إلى ابن العباس بتقديم ابن نصر عليه وجعل على
 الولد غيلان بن عبد الله الخزازي وكان غيلان واجدا على الحسن
 لأنه سرحه إلى روح بن حاتم مدنا له فلما قدم على ابن العباس
 قال أشهد أنك أمير المؤمنين وأنه جيل الله لثنتين وأنه اسم
 لثنتين قال حاجتك يا غيلان قال أستغفرك قال غفر الله لك فقال
 داود بن علي رحمه الله يا أبا فضالة فقال له غيلان يا أمير
 المؤمنين من علينا برجل من أهل بيتك قال أوكيس عليكم رجلا
 من أهل بيتي الحسن بن قاصطبة قال يا أمير المؤمنين من علينا
 برجل من أهل بيتك فقال أبو العباس مثل قوله الأول فقال يا أمير
 المؤمنين من علينا برجل من أهل بيتك فنظر إلى وجهه وتقرع عيننا
 به قال نعم يا غيلان فبعث أبا جعفر فجعل غيلان على شرطه فقدم
 واسطا فقال أبو نصر لغيلان ما أردت إلا ما صنعت قال به يؤد
 فكث أبا على الشرط ثم قال لأبي جعفر لا أقرى على الشرط
 ولكنني أترك على من هو أجدد متى قال من هو قل جهنم بن

١) B om. ٢) من A ٣) هذا A ٤) عن B add. ٥) B
 جهنم interdu جهنم Codd. ٦) إلى B ٧) بيت A ٨) cf. *Fragm. Hist.* p. ١١٢, ann. ٤.

مَرَّارٌ قَدْ لَا أَقْدِرُ عَلَى عُنْكَ لَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعْلَمَكَ قَدْ أَكْتُبُ
 إِلَيْهِ فَعَلِمْتُمْ فَكُتِبَ إِلَيْهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ « أَبُو إِبْرَاهِيمَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 غِيلَانِ قَدْ شَرَحَ جَبْرًا وَقَدْ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْعَسَنِ ابْنِ أَبِي رَجُلًا أَعْلَمَهُ
 عَلَى حَرْسِي قَدْ مَن قَدْ رَضِيَتْهُ نَفْسِي عَمَلَانِ بِنِ نَهْيِكَ قَدْ
 لِلْعَسَنِ « قَدْ بَشَرَهُ بِنِ عَيْسَى وَلَمَّا قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاسْطًا تَحَوَّلَ لَهُ
 لِلْعَسَنِ عَنِ حَجْرَتِهِ * فَكُتِبَ لَهُ وَقَدْ تَلَوَّاهُ « فَكُتِبَ لَهُ أَبُو نَصْرٍ يَمَّا ظَنِينِ أَهْلَ الشَّامِ
 إِلَى خُزْدَقَتِهِ وَقَدْ كَمَنَ نَامَ مَعَهُ وَابُو يَحْيَى ابْنُ خُزْدَامَتِي فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَهْلُ
 خُرَاسَانَ خَرَجُوا عَلَيْهِمْ فَكُتِبَ لَهُمْ حَتَّى امْسُوا وَتَرَجَّلَ نَامَ أَبُو نَصْرٍ فَكُتِبَ لَهُ
 عِنْدَ الْفُتُلَانِ وَرُفِعَتْ لَهُمُ الْبُيُوتُ وَابْنُ هَبِيرَةَ عَلَى تَوَجُّعٍ بَلَبِ
 الْفُتُلَانِ « فَكُتِبَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ وَنُصِرَ ابْنُ هَبِيرَةَ إِلَى مَعْنٍ «
 « أَنْ يَنْصَرِفَ « فَانْصَرَفَ « وَكُتِبَ لَهُمْ وَأَخْرَجَ أَهْلَ الشَّامِ أَيْضًا مَعَ
 مُحَمَّدِ بْنِ ثُبَاتٍ وَمَعَهُ بِنِ زَائِدَةَ وَزَادَ بِنِ مَالِغٍ وَفُزَّانِ مِنَ فُزَّانِ
 أَهْلَ الشَّامِ فَكُتِبَ لَهُمْ أَهْلُ خُرَاسَانَ فَيَوْمَ ذَلِكَ دَجَلَةٌ فَعَمَلُوا يَتَسَاءَلُونَ
 فِي دَجَلَةٍ فَلَمَّا لَبَّى أَبُو نَصْرٍ بِأَهْلِ خُرَاسَانَ * مَرَدَمُ خَلْفَةٍ بِيْلَانِ
 عَسْتِيدٍ وَبِرِ خَبِيرَةٍ فَرَجَعُوا « وَقَدْ صُرِعَ إِلَيْهِ لِحَمَاءِ « رُوحِ بْنِ حَافِرٍ «
 فَمَرَّ بِهِ أَبُو فَقَالَ لَهُ بِفَارَسِيَّةٍ قَدْ قَتَلْتُكَ يَا بَنِي لَعْنِ اللَّهُ الدُّنْيَا
 بَعْدَكَ وَجَمَلُوا عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَيَوْمَ ذَلِكَ حَتَّى انْخَلَوْا « مَدِينَةَ وَاسِطَ
 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا وَاللَّهِ لَا * نَفْلَحُ بَعْدَ عَيْشَتِنَا أَبَدًا خُرَجْنَا
 عَلَيْهِمْ وَكُنْ فُزَّانِ أَهْلَ الشَّامِ فَيَوْمَ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ وَقَتْلَ

١) B om. ٢) A بَشِيرٍ, Praec. قَدْ conj. supplevi. ٣) Ex
 Fragm.; Codd. وَقَتْلَهُ. ٤) A الْفُتُلَانِ. ٥) B إِلَى أَنْصَرَفَ. ٦) A إِلَى.
 ٧) A om., B هَسْتَانِ وَرِ خِيَالِ. ٨) B مَرَدَمُ — هَسْتَانِ. ٩) A دَخَلُوا.
 ١٠) B نَفْلَحُ. ١١) A خُرَجْنَا. ١٢) B دَخَلُوا.

تلك العشية من أهل خراسان بكار الأنصاري ورجل من أهل خراسان كان من فوسان أهل خراسان وكان أبو نصر في حصار ابن هبيرة * يملأ السفن حطباً ثم يصرمها بالنار لتعرق ما مرت به فكان ابن هبيرة * يهتفي حرّات فيها كلاليب تجر تلك السفن فكتلوا بذلك أحد عشر شهراً، فلما طال ذلك عليهم طلبوا الصلح * ولم يطلبوه حتى جاءهم خبر، قتل مروان أنام به اسمعيل بن عبد الله القسري وقال لهم علام تقتلون أنفسكم وقد قُتل مروان، وقد قيل إن أبا العباس وجه أبا جعفر عند مقدمه من خراسان منصراً من عند أبي مسلم إلى ابن هبيرة لحربه فشخص أبو جعفر حتى قدم على الحسن بن القاسم وهو محاصر ابن هبيرة بواسطة فتكلم له الحسن عن منزله فنزله أبو جعفر، فلما طال الحصار على ابن هبيرة وأصحابه تجرّ عليه أصحابه فقالت اليمانية لا نعين مروان وآثره فيما آثره وقالت النزارية لا نقاتل حتى نقاتل معنا اليمانية ولكن إنما يقاتل معه الصعاليك والغنميان وهم ابن هبيرة لأنهم يدعوا إلى محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن، فكتب إليه فبطاً جوابه وكتب أبو العباس اليمانية من أصحاب ابن هبيرة وأطمعهم فخرج إليه واد بن صالح وواد بن عبيد الله الحارثيان ووعداً، ابن هبيرة أن يصلحها له ناحية إلى العباس فلم يفعلوا وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة، حتى جعل له اسماً وكتب به كتاباً مكث يشاور فيه العلماء أربعين يوماً حتى رضى به

كان A (د) Ex IA; Codd. om. (ه) الامان A (ب) B om. (ج) ابن حسين A om., B (د) ابن A (ه) يعين B (و) قالت B (ز) فكتب ابن هبيرة I Khall. n. 828 add. (ح) جعلت B (ط) رخصوا B (ي)

ابن هبيرة ثم انقلبه الى ابي جعفر فلقظه ابو جعفر الى ابي العباس
فأمره بالمصائبه وكان رأى ابي جعفر الوفاء له بما اعطاه وكان ابو
العباس لا يقطع امرًا دون ابي مسلم وكان ابو العباس عينا لأبي
مسلم على ابي العباس فكانت اليه بأخباره كلها فكتب ابو مسلم
الى ابي العباس ان الطريق السهل اذا التقيت فيه الشجرة فسد
لا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، ولما تم الكتاب خرج
ابن هبيرة الى ابي جعفر في الف وثلاثمائة من البخارية فأراد ان
يدخل الشجرة على دابته، فقام اليه الحاجب سلام بن سليم فقال
مرحبا بك يا خالد انزل راشدا وقد اطاق بالشجرة نحو من عشرة
آلاف من أهل خراسان فنزل وحيا له بوسادة ليجلس عليها ثم دعا
بالقواد فدخلوا ثم قال سلام ادخل يا خالد فقال له انا ومن معي
فقال اما استأذنت لك وحدك فدخل ووضع له وسادة
فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه ابو جعفر بصره حتى غاب
عنه ثم مكث يقيم عنده يوما ويأتيه يوما في خمسمائة فارس
وثلاثمائة راجل فقال يزيد بن حازم لأبي جعفر أيها الأمير ان ابن
هبيرة ليكن فيتضع له العسكر وما نقص من سلطانه شيء فانا
كلن يسير في هذه الفرسان والرجالة فابا يلقى عبد الجبار وجهير
فقال ابو جعفر لسلام قل لابن هبيرة يدع الجلالة ويأتي في
حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء في حاشيته نحو
من ثلثين فقال له سلام كذلك تأتي مباحيا فقال ان * امرئ ان

الدخارية. I Khall. الجارية. A الجارية. B يكتب. I Khall. a)

b) A om., dein id. له. قال. omisso. قال in seqq. d) B om.; id.

et I Khall. mox om. نحو من. e) B et I Khall. add. له.

هذه. f) A om.; B om. انا. g) مقايما B. h) Fragen. ٤, ١ add. add.

بمشى^١ اليكم مشينا فقال ما اردنا بك استخفافا ولا امر الأمير بما
امر به الا نظرا لك فكلن بعد ذلك يأتى في ثلثته^٢ وذكر ابو
زيد ان محمد بن كثير حدثه قال كلم ابن عبيد بن جعفر
فقال يا هذا او يا ايها اللز^٣ ثم رجع فقال ايها الأمير ان عهدى
بكلام الناس بمثل ما خاطبتك به حديث فسبقنى لسلى الى ما
ارده^٤ وأتى ابو العباس على ابن جعفر وأمره بقتله وهو يراجمه
حتى كتب اليه والله لثقتلته او لأرسلن اليه من يخرجته من
حجرتك^٥ ثم يتولى قتله فأوع على قتله فبعث خازم بن خزيمة
والهيثم بن شعبه^٦ بن ظهير وأمرهما بختم بيوت الأموال ثم بعث
الى وجوه من معه من القيسية والمصرية فأقبل محمد بن نباتة
وحورث بن سهيل وطارى بن قدامة وواد بن سعيد وابو بكر بن
كعب الثقيل^٧ وابن وشر ابنا عبد الملك بن بشر في اثنين
وعشرين رجلا من قيس وجعفر بن حنظلة وهزان^٨ بن سعد قال
فخرج سلم بن سليم قال ابن حورث ومحمد بن نباتة فلما
دخلوا وجد اجلس عثمان بن نهيك والفصل بن سليمان وموسى
ابن عليل في مقلة في حجر دون حجرته فلنعت سبوتهما وكثفا^٩ ثم
دخل بشرا وابن ابنا عبد الملك بن بشر ففعل بهما ذلك ثم
دخل ابو بكر بن كعب وطارى بن قدامة قلم جعفر بن حنظلة
قال نحن رؤسا الأجناد ولم يكن^{١٠} هؤلاء يقدمون علينا قال من

مثل B ١) ما B ٢) بمشى B امرتى — امشى A ٣) A
et A شعبه B habet infra autem B سعيد B ٤) منزل A ٥)
sed vide ولكم بن قيس بن A ولكم بن بشر بن B ٦) سعد
infra l. 17 et p. ٦١, l. 16. ٧) وهزان A وهزان B ٨) Codd.
يكن

انت قال من تهره فقال ورائه اوسع لك ثم قام هرا فلكم
 «تأخر فقال روح بن حاتم يا ثا يعطوب نجت سيف القوم
 فخرج عليهم موسى بن عقيل فقالوا له اعطيتونا عهد الله في
 خستهم به انا لنرجو ان يدرككم الله وجعل ابن نباتة يصرط في
 حجة نفسه فقال له حجة ان هذا لا يغني عنه شيئا فقال
 كأي كنت انظر الى هذا فقتلوا واخذت خواتيمهم وانطلق خاتم
 والهيم بن شعبة والاعلب بن سار في نحو من مائة فارس الى
 ابن عبيدة انا نريد حمل المال فقال ابن عبيدة لحاجبه يا ثا عثمن
 انطلق فذاهم عليه فاضوا عند كل بيت نفرا في جعلوا ينظرون
 في نواحي الدار مع ابن عبيدة ابنه داود وكانه عمرو بن ايوب
 وحاجبه وحده من موالده وبنو له صغير في حجو ليجعل ينكر
 نظركم فقال ائسم بالله ان في وجوه القوم لشر فلقبوا نحو قلم
 حاجبه في وجوههم فقال ما ورائكم فصره الهيم بن شعبة على
 جبل فقتله فصره وقاتل ابنه داود فقتل وقتل موالده ونحى الصق
 من حجو وقال لولكم هذا الصق وخر ساجدا فقتل وهو ساجد
 ومضوا بؤوسا الى ابن جعفر فنادى بالامان للناس انا للحكم بن
 عبد الملك بن بشر وعائد بن سلمة اللخمي وصر بن لرت
 فاستلن واد بن عبيد الله لابن لرت فقتله ابو العباس وهرب الحكم
 وابن ابو جعفر خالدا فقتله ابو العباس ولم يجز لمن ابن جعفر

اليوم A) حاتم B) تأخر ثا A) وذلك B) ا)
 نقيبا ثا A) B om. ع) يطرد في لحم A) ك) قد A) د)
 I Khall, om. ا) بصرق A) حوخر A) د) دخلوا
 عمرو A) ابن لرت

وهرب أبو غلقة وهشام بن قشيم بن صفوان بن يزيد^١ الغزاليين
فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلها على الزاب، فقال أبو
عطية السدقي يركبه

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري تمعها لجمود^٢
عشية لم اللقحات^٣ وشققت^٤ جيب^٥، بأيدي ملقم وخدود^٦
فإن تلمس مهجور الفناء فربما ألقم به بعد الرشد وفود^٧
فألك لم تبعد على متعبد بلى كل من تحت التراب بعيد^٨
والمنقذ بن عبد الرحمن الهلالي يركبه

منع الغراء حراة الصدر^٩ والعزرن^{١٠} علق عزبة الصبر^{١١}
لما سمعت بوقعة^{١٢} شملت بالشبيب لون مقاري الشعر^{١٣}
ألقى الحماة الفران عوصت^{١٤} دون الولة حبال الشعر^{١٥}
ملت حبال أمروم بغتي^{١٦} مثل النجوم حلقن باليد^{١٧}
على نعيمهم^{١٨} قلت له فلا اتيت بمضعة الحشر^{١٩}
لله دوك من رمت^{٢٠} لنا أن قد حوته حوادث الدهر^{٢١}
من المنابر بعد مهلكهم^{٢٢} أو من يسد مكارم الفخر^{٢٣}
فلا ذكرتهم^{٢٤} شكا ألما قلبي لفقد^{٢٥} فوارس زفر^{٢٦}
قتلى بدجلة ما يفهم^{٢٧} إلا عباب زواجر^{٢٨} البحر^{٢٩}
فلتبك نسوتنا فوارسها خيمر الحماة^{٣٠} ليلى الدهر^{٣١}

١) A om. ٢) A مطا Cf. e. g. Ham. p. ٣٧, Wright, *Opus-
cul. etc.* p. ١٢, *Fragm. Hist.* II. ٣) B. وصغقت خدود ٤) B
شلا ببيعتهم A; على نعيم B ٥) B. وقلا ٦) B. الصبر والحرب
٧) A. لعلد B ٨) B. شكرتم ٩) B. حللكم A ١٠) B. رمت ١١) B

١٢) B indistincte sed ut
عتاب زواجر B ١٣) B. يحتمل B، يعجم
لطلب الوقت A؛ الدهر

وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباهلي حدثه قال حدثني شيخ من أهل خراسان قال كان هشام بن عبد الملك خطباً إلى يزيد بن عمر بن هبيرة ابنته على ابنة مملوكة فلي أن يزوجها فحرق بعد ذلك بين يزيد بن عمر وبين * الوليد بن * القلقع كلام فبعث به هشام إلى الوليد بن القلقع فحبسه وحبسه، فقال ابن طيسلة ^١ يا قلء خير رجل لا عقول لهم من يعدلون إلى الحبوس في حلب إلى أمه ثم نصبه الذفر مفضلًا إلا استقل بها مسترخي الباب وقيل أن أبا العباس لما وجه أبا جعفر إلى واسط لقتل ابن هبيرة كتب إلى الحسن بن قاصطبة أن العسكر عسكرك والقوات قوتك ولكن احببت أن يكون أخى حاضرًا ظمغ له وأطع وأحسن مؤازرة ^٢ وكتب إلى أن نصر ملك بن الهيثم بمثل ذلك فكان * الحسن المدبر لذلك العسكر بأمر للنصرة

وفي هذه السنة وجه أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس وأمره أن يأخذ عملاً في سبيل فيضرب أبنائهم ففعل ذلك ^٣ وفي هذه السنة وجه أبو العباس محمد بن عيسى بن علي بن فارس وعليها محمد بن الأشعث فهم به قليل له أن هذا لا يسوغ له ذلك فقال بلى أمر أبو مسلم ألا يقدم على أحد يدعي البلاية من غيره إلا صويت عنقه ثم ارتدع عن ذلك لما تخوف من عاقبته فاستحلف عيسى بالآيمان للفرجة أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً إلا في جهاد فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً ولا تقلد سيفاً إلا في ^٤

a) A بخطب cf. *Fragm. Hist.* p. 111. b) ابن. c) B om.

d) B طيسلة e) قل. f) يحسن التدبير A g) يسوع

غزو، ثم رَجَّه أبو العباس بعد ذلك لمعايل بن عليّ وآلِيا على فارس *

وفي هذه السنة رَجَّه أبو العباس اخاه أبا جعفر وآلِيا على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية ورجَّه اخاه يحيى بن محمد بن عليّ وآلِيا على الموصل *

وفيها عزل عمه نادر بن عليّ عن الكوفة وسوادها وولَّاه للدينه ومكة واليمن والهمامة وولَّاه موضعه وما كان إليه من قبل الكوفة وسوادها عيسى بن موسى *

وفيها عزل مروان وهو بالجزيرة عن للدينه الوليد بن عروة * وولَّاه اخاه يوسف بن عروة، فذكر الواقدي انه قدِم للدينه أربع خلون من شهر ربيع الأول *

وفيها استأصى عيسى بن موسى على الكوفة ابن ابي ليلى * وكان العامل على البصرة في هذه السنة سفيان بن معاوية الهلبيّ وعلى قضايتها أختاج بن أرتاة وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى السند منصور بن جُمهور وعلى الجزيرة وأرمينية وأذربيجان عبد الله بن محمد * وعلى الموصل يحيى بن محمد وعلى كُور الشام عبد الله ابن عليّ وعلى مصر أبو عَون عبد الملك بن زييد وعلى خراسان والبلخ أبو مسلم وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك *

وحجَّ بالندس في هذه السنة نادر بن عليّ بن عبد الله بن العباس *

١) Abu-Lja'far ٢) ليلية ٣) عيسى ٤) علقم ٥) B scil.

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين ومائة

ذكر ما كان في هذه السنة

من الاحداث

في تلك ما كان من توجيه ابي العباس عمه سليمان بن علي
واليها على البصرة واهلها وكثر دجلة والنجوين وممن ويهرج خلقه
وتوجيهه ايضا عمه اسمعيل بن علي على كور الأهواز
وفيها قتل داود بن علي بن كنان اخذ من بني امية بمكة
والمدينة

وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الثاني وكنت ولايته
فيما ذكر محمد بن عمر ثلثة اشهر واستخلف داود بن علي حين
حضرته الوفاة على عمه ابنه موسى ولما بلغت ابا العباس فاشد
وجهه على المدينة ومكة والطف باليمامة خاله واد بن عبيد الله
بن عبد الله بن عبد اللطيف الحارثي، وجهه محمد بن يزيد بن عبد
الله بن عبد اللطيف على اليمن فقدم اليهم في جمادى الاولى فقام واد
بالمدينة ومضى محمد الى اليمن ثم وجه واد بن عبيد الله من
المدينة ابراهيم بن حسن السلمي وهو ابو حماد الايصر الى
الثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فقتله وقتل
بها

وفيها كتب ابو العباس الى ابي عزن بالقراره على مصر واليا عليها
والى عبد الله وصالح ابي علي اجناد الشام

a) A omitta inscriptione من تلك dein id.

تولية b) Codd. om. c) فلما B d) A التنبى IA male
من الثنى

وحج بالناس في هذه السنة واد من عبيد الله الخارقي كذلك
حدثني احمد بن ثابت عن حذنه عن اسحق بن عيسى عن
ابي معشر وكذلك كل ائوالدي وغيره
وكان على الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابي
ليثي وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والجزين ومال والفرس
ومهرانة عيسى بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى
الأهواز اسماعيل بن علي وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى السند
منصور بن جمهور وعلى خراسان والبلخ ابو مسلم وعلى قنسرين
ومحضر وكور دمشق والأربن عبد الله بن علي وعلى فلسطين صالح
ابن علي وعلى مصر عبد الله بن يزيد ابو عروى وعلى الجزيرة عبد
الله بن محمد، المنصور وعلى الموصل اسماعيل بن علي وعلى ارمينية
صالح بن صبيح وعلى البريجان مجاشع بن يزيد وعلى ديوان الفرج
خالد بن برمك

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة

١٥ ذكر ما كان فيها

من الاحداث

ففيها خلف بسم بن ابراهيم بن بسم وخلع وكان من فرسان
اهل خراسان وشخصه فيما ذكر من عسكر ابي العباس امير
المؤمنين مع جملة من شايعة على ذلك من رأيد مستبشرين
خروجهم ففحص عن امرهم والى ابن صابرا حتى وقف على مكانهم

١) A add. ٢) B add. ٣) عتق ٤) والعرس B ٥) فيها

بالدائن فوجه اليه * ابو العباس خازم بن خزيمة فلما لقي بشما
 ناجية القتال فلهنهم بسلام واصحابه وقتل اكثرهم واستبج عسكره ومضى
 خازم * واصحابه في طلبهم في ارض جوحا الى ان بلغ مائة وقتل
 كل من لحقه منهم او ناصبه للقتال ثم انصرف من وجهه ذلك فر
 بذات المظلمير او بقرية شبيهة بها وبها من بنى الخارث بن كعب
 من بني عبد الدنان وم اخوال ابن العباس فقبضوا فر بهم وم
 في مجلس لهم وكانوا خمسة وثلاثين رجلا منهم ومن غيرهم ثمانية
 عشر رجلا ومن مواليهم سبعة عشر رجلا فلم يسلم عليهم فلما جا
 شتموا وكان في قلبه عليهم ما كان لما بلغه عنهم من حال المغيرة
 ابن الفرع * وانه لجأ اليهم وكان من اصحاب بسلام بن ابراهيم فكرر
 راجعا فسلكهم ما بلغه من نزول المغيرة بهم فقالوا مر بنا رجلا
 مجتازا لا نعرفه فقام في قوتنا ليلة ثم خرج عنها فقال لهم انتم
 اخوال امير المؤمنين يا نبيكم * عدو فيامن في قيتكم فهلا اجتمعتم
 فاضلتمو ففعلوا له الجواب فمر بهم فضربت اعناقهم جميعا وفدحت
 دوزم وانتهبتم * اموالهم ثم انصرف الى ابن العباس وبلغ ما كان من
 فعل خازم اليمانية فلعظمو ذلك واجتمعتم كلتاهم فدخلوا بن
 عبيد الله الخارثي على ابن العباس مع عبد الله بن الربيع الخارثي
 وعثمان بن نهيك وحيد الجبار بن * عبد الرحمن وهو يومئذ على

Ex جى B (ف) بن A. J&c. IV, p. 19 seq. مائة شهوان
 B (ع) Codd. om. Recepti ex IA. دينا A. conj. B 2. p.;
 Librarius Cod. A aberravit ad المغيرة in seqq. cet. om.
 B om (م) ويا نبيكم A (ل) مجاز B (ك) فيهم
 عثمان A (و) B om. وانتهبتم

شركة ابن العباس فقالوا يا امير المؤمنين ان خائفاً اجتراً عليك بأمر
 لا يمكن احداً من اقرب ولد ابيك ليجترى عليك به من
 استخفافه بحقك وقتل اخوانك الذين قطعوا البلاد وأتوا معتبين
 بك طالبين معروفتك حتى اذا صاروا الى دارك وجوارك وثب عليهم
 خازم فصب لعناقهم وهدم دورهم وأنهب اموالهم واخرب صيقلهم بلا
 حدث احدثهم فهم يقتل خازم فبلغ ذلك موسى بن كعب واما
 الحسن بن عطية فدخل على ابن العباس فقال بلغنا يا امير
 المؤمنين ما كان من تحميل هؤلاء القوم لك على خازم وإشارتهم
 عليك بقتله وما قدمت به من ذلك وأنا نعيذك بالله من ذلك فلن
 له طلعة وسابقة وهو يحتمل له ما صنع فلن شيعتكم بن اهل
 خراسان قد اتروكم على الاكرب من الاولاد والآله والاخوان
 وقتلوا من خلفكم وانت احق من تغيب اساء مسيئهم فلن
 كنت لا بد مجعاً على قتله فلا تتبرأ ذلك بنفسك ورضه من
 المبلعث لما ان قتل فيه كنت قد بلغت الذي اردت ولن
 نغير كل ظفرك لك وأشاروا عليه بتوجيهه الى من بعث من الخوارج
 الى الجبلتين وأصحابه الى الخوارج الذين بجبيرة ابن كاوان مع
 شيمان بن عبد العزيز اليشكري فلما ابو العباس بتوجيهه مع
 سبيعة رجل وكتب الى سليمان بن علي وهو على البصرة بحملهم
 في السفن الى جبيرة ابن كاوان وعلم ف شخص

B om. d) قحطية A e) فلا حدث B d) رجل A e)

يعفو A تغيب B e) وانتم dein وقتل A f) والاولاد A et IA e)

بني J & II, 79 f) منه A add. g) ما A e) تقول A d)

يحملهم A s. p. e) بركاوان IA et alii scribunt etiam كاوان

وفي هذه السنة شخص خان بن خزيمة الى عمان فأيقع من فيها
من الخوارج وغلب عليها وعلى ما قرب منها من البلدان وقتل
شيبان الغارجي^١

ذكر الجبر عما كان منه

هناك

ذكر ان خازم بن خزيمة شخص في السبعائة الذين صم إلى
ابو العباس وانتخب^٢ من اهل بيته وبني عمه وهو اليه رجال من
اهل مرو الروذ قد عظم ووقف بهم فساروا الى البصرة فحلم سليمان
ابن علي وانضم إلى خازم بالبصرة عدّة من بني نعيم فساروا حتى
ارسوا جزيرة ابن كاوّن فوجد خازم فصلًا^٣ من نعيم النهشلي في
خمسمائة رجل من أصحابه إلى شيبان فالتقوا فقتلوا قتلا شديدا
فركب شيبان وأصحابه السفن فقطعوا إلى عمان وهم صفوة فلما صاروا
إلى عمان نصب لهم الجبلندي وأصحابه^٤ وهم الباصية فالتقوا قتلا
شديدا^٥ فقتل شيبان ومن معه ثم سار خازم في البحر من معه
حتى ارسوا إلى ساحل عمان فخرجوا إلى صخرة فلقبهم الجبلندي
وأصحابه فالتقوا قتلا شديدا وكثر القتل يومئذ في أصحاب خازم
وهم يومئذ على صفّة البحر وقتل فيمن قتل انّ خازم لأمه يقتل
له اسمعيل في تسعين رجلا^٦ من اهل مرو الروذ ثم تلاقوا في
اليوم الثاني فالتقوا قتلا شديدا وعلى ميمنة رجل من اهل مرو
الروذ يقال له حميد البرتكفتي وعلى ميسرة رجل من اهل مرو

قد ante من. fortasse cum IA. add. وكان قد انتخب B s. p.;
١) A om. ٢) A et Ibn Khald. فصله. ٣) فساروا A 2. ٤)
٥) B om. ٦) وهو A.

البرد يقال له مسلم الارغلق^١ وعلى طلائع نضلة بن نعيم
 النهشلي قُتل يومئذ من الخراج تسعة^٢ رجل وأُحرقوا منهم
 نحوًا من تسعين رجلًا ثم اتفوا بعد سبعة أيام من مقدم خازم
 على رأي^٣ * أشار به عليه، رجل من أهل الصغد وقع بتلك البلاد
 فُشار عليه أن يأمر أصحابه فجعلوا^٤ على أطراف استقام^٥ * المشاة^٦
 ويروها بالنقط^٧ ويشعلوا فيها النيران ثم يشربوا بها حتى يَصْمُومُوا
 في بيوت أصحاب الجندى وكنت من خشب وخلاف فلما فعل
 ذلك وأصروا بيوتهم بالنيران وشغلوا بها ومن فيها من أولادهم
 وأهليهم شدَّ عليهم خازم وأصحابه فوضعوا فيهم السيوف ولم يغير
 عتنتين منهم وقُتل للجندى فيمن قُتل وبلغ عدده من قُتل عشرة^٨
 آلاف وجئت خازم بروسهم إلى البصرة فكث بالبصرة أيامًا ثم بعث
 بهار إلى أبي العباس وأقام خازم بعد ذلك أشهرًا حتى أتاه كتاب
 أبي العباس بالقبالة ففعلوا^٩

وفي هذه السنة غزا أبو داود خالد بن إبراهيم أهل كَشَ فقتل
 الأخريد ملكها^{١٠} وهو سابع منبج قدم^{١١} عليه قبل ذلك بلخ ثم
 تلقاه بكنْدَك^{١٢} ما يلي^{١٣} كَشَ وأخذ أبو داود من الأخريد وأصحابه
 حين قتلتهم من الأواني الصينية المنقوشة للذخبة التي لم ير مثليها
 من السروج الصينية ومتاع الصين كله من النديج وغيره من طرف

om. وإشارته B c) سبعائة A d) الارغلق. A ut vid. e) إن يجعلوا A d) عليه
 المشاة وبيوتها بالنقط A e) الأخريد من بها A f) جبا A g) ويشغلوا B
 Ex conjectura; h) كَشَ om. i) أقدام A seqq. usque ad كَشَ om. j) B s. p.; cf. Mo-
 kaddasi, ١٣٢. k) B and, الأخريد من.

الصين * شيئا كثيرا لحمله ^{هـ} ابو داود اجمع الى ان مسلم وهو يسمون
 وقتل ابو داود دهقان كثر في عدة من دهاقينها واستحيا طاران ^د
 اخا الاخريد وملكه على كثر وأخذ ابن النعلاج ^{هـ} وردة الى ارضه
 وانصرف ابو مسلم الى مرو بعد ان قتل في ^{هـ} اهل الصفد واهل
 بخارا وأم ببنه حائط سمرقند واستخلف واد بن صالح على
 الصفد واهل بخارا ثم رجع ابو داود الى بلخ ^{هـ}

وفي هذه السنة ^{هـ} وجه ابو العباس موسى بن كعب الى الهند
 لقتال منصور بن جمهور وفرض ثلثة آلاف رجل من العرب والموالي
 بالبصرة و^{هـ} آلاف من بني تميم خاصة فشتخص واستخلف مكنه على
 شرطة ابن العباس السائب بن زهير حتى ورد السند ولقي منصور
 ابن جمهور في اثني عشر ألفا فهزمه ^{هـ} معه ومضى فات عظاما
 في الرمال وقد قيل اصله بطن ^{هـ} وبلغ خليفة منصور وهو بالمنصورة
 هزيمة منصور فرحل ^{هـ} بعيال منصور وقتله * وخرج بم ^{هـ} في عدة من
 ثقاته فدخل بم ^{هـ} بلاد الخزر ^{هـ}

^{هـ} وفيها توفي محمد بن يزيد بن عبد الله وهو على اليمن فكتب
 ابو العباس الى علي بن الربيع بن عبيد الله الحارثي وهو عامل
 ليون بن عبيد الله على مكة بولاية علي اليمن فصار اليها ^{هـ}
 وفي هذه السنة تحول ابو العباس من الحيرة الى اذربايجان فاما
 قال الواقدي وغيره في نفي ^{هـ}

هـ) A add. ex IA. ^د) A et sic Ibn Khald. طاران
 cod. Leid. ^ع) B المخلج، infra p. ٨٣ L. ^{هـ}) A المخلج، ubi A المخلج.
 Ibi Codd. om. ^د) Om. codd., add. ex IA ٣٣٦. ^ع) A add. ^{هـ}) A tantum
 dein habet ^{هـ} فخصي. ^ف) Ex IA; codd. فدخل. ^د) A add. في. ^{هـ}) A add. وهو.

* وفيها عزل صالح بن صبيح عن ارمينية وجعل مكانه يزيد بن أسيد. ٥

وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن اذربيجان واستعمل عليها محمد بن مزل. ٥

وفيها ضرب للدار من الكوفة الى مكة والأميال. ٥

وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى وهو على الكوفة وأرضها وكان على قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى المدينة ومكة والطائف واليمامة واد بن عبيد الله وعلى اليمن علي بن الربيع الحارثي وعلى البصرة وأهلها وكرب دجلة والبحرين ومكان والعرضة ومهرجاندق سليمان بن علي وعلى قصاتها عباد بن منصور وعلى السند موسى بن كعب وعلى خراسان والجبال ابو مسلم وعلى فلسطين صالح بن علي وعلى مصر ابو عرون وعلى موصل اسمعيل ابن علي وعلى ارمينية يزيد بن أسيد وعلى اذربيجان محمد بن مزل وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك وعلى الجزيرة عبد الله بن محمد ابو جعفر وعلى قنسرين وهص وكرب دمشق والأردن. ٥ عبد الله بن علي. ٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج واد بن صالح وراء نهر بلخ فشقخص. ٥

٥) A om.; B infra. ٦) B والعرض. ٧) A om. ٨) A add. ابن عبد الله بن العباس. ٩) A يخرج.

أبو مسلم من مرو مستعدًا لثقاته وبعث أبو داود خالد بن
 إبراهيم نصر بن راشد إلى التيمذ وأمره أن ينزل مدينتها مخافة أن
 يبعث واد بن صالح إلى الحصن والسفن فيأخذها ففعل ذلك نصر
 وأقلم بها ألقامًا فخرج عليه ناس من الراندية^١ من أهل الطالقان
 « مع رجل يكتي أبا اسحق فقتلوا نصرًا فلما بلغ ذلك أبا داود
 بعث عيسى بن ماهان في تتبع^٢ قتلة نصر فقتلهم فقتلهم بضى
 أبو مسلم مسيرًا حتى انتهى إلى أمل ومعه سبيع^٣ بن النعمان
 الأزرق وهو الذي كان قديم بعهد واد بن صالح من قبل أن
 العباس وأمره أن رأى فرصة أن يثب على أبي مسلم فيقتله فأخبر
 « أبو مسلم بذلك، فدفع سبيع بن النعمان إلى الحسن بن الجعيد
 عامله على أمل وأمره بحبسه عنده وعبر أبو مسلم إلى بخارا فلما
 نزلها أله أبو شاعر وأبو سعد الشيرقي في قواد قد خلعوا وادًا
 فسأله أبو مسلم عن امر واد ومن أفسده قالوا سبيع بن النعمان
 فكتب إلى عامله على أمل أن يضرب سبيعًا مائة سوط^٤ ثم يضرب
 « عنقه ففعل، ولما أسلم وادًا قوائمه ولحقوا بأبي مسلم فجاء إلى دهقان
 بآرك^٥ فوثب عليه الدهقان فضرب عنقه وجه برأسه إلى أبي
 مسلم فبطأ أبو داود على أبي مسلم لحال الراندية الذين كانوا
 خرجوا فكتب إليه أبو مسلم أما بعد فليفرج روعك ويأمن^٦ سيوك^٧
 فقد قتل الله وادًا فأقدم، فقدم أبو داود كش وبعث عيسى

١) B om. ٢) Librarii passim in seqq. hoc nomen relativum
 corrupte scripserunt. ٣) A فلقوا. ٤) B s. p.; A corrupte. ٥) B

أركب et sic infra. ٦) A ينزل. ٧) A بآرك (sic), B
 ٨) A وليامن; dein male B شوك. ٩) A قد.

لبن ماعان إلى بسلام وبعث ابن النعلج^١ إلى الاصمعيدي إلى شاور^٢ فحاصر
للخصن فلما اهل شاور فسألوا الصلح فأجيبوا إلى ذلك، فلما بسلام
فلم يصل عيسى بن ماعان إلى شيء منه، حتى ظهره أبو مسلم
بستة عشر كتاباً وجدها من عيسى بن ماعان إلى كاسل بن مظفر
صاحب اق مسلم يعيب فيها ابا داود وينسبه فيها إلى العصبية^٣
وايشارة العرب وقومه على غيرهم من اهل هذه الدعوة وان في
عسكره ستة وثلاثون سرادقاً للمستأمنين^٤ فبعث بها أبو مسلم إلى
اق داود وكتب اليه ان هذه كتب العليج الذي صيرته عدل
لنفسك فشأنك^٥ به فكتب أبو داود إلى عيسى بن ماعان يأمره
بالانصراف اليه عن بسلام فلما قدم عليه حبسه ودفعه إلى عمر^٦
النعم^٧ وكان في يده محبوساً ثم لما به بعد يومين أو ثلاثة فذكره
صنيعته^٨ به وايشارة اياه على ولده ففكر بذلك فقال أبو داود فكان
جزاء ما صنعت بك أن سعييت في وأردت قتلى ففكر لذلك فأخرج
كتبه فعرفها فضربه أبو داود يومئذ حذنين احدهما للحسن بن
حندان^٩ ثم قال أبو داود لما اتي قد تركت لنبيك لك ولكن^{١٠}
الهند اعلم فأخرج في القيود فلما اخرج من السرايق وقب عليه
حرب^{١١} بن واد وحض بن دينار مؤيد يحيى بن حصين فصوراه
بعمود وطبرزين فوقع إلى الأرض وعدا عليه اهل الطالقان وغيرهم

١) ابن. ٢) Vide supra p. ٨, ann. c; codd. h. l. om. ٣) B اصله
(sic), infra ماعان; A تنافز, infra idem; IA ٣٩١, 8 سلع, sed
cf. ibid. ann. ١. ٤) منها. ٥) Codd. مظهر. ٦) B s. p.
٧) Sic B; ٨) فشانه A. ٩) وبعث B; ١٠) المستأمنين A. ١١) المروي A hab.
Quis hic fuerit et quidnam ei fuerit negotium cum Isa nescio. ١) A
حوي (sic).

فَدَخَلُوا فِي جَوَافِقَ وَصَرَبُوا بِالْأَعْمِدَةِ حَتَّى مَاتَ وَرَجَعَ أَبُو مُسْلِمٍ
إِلَى مَرْوَةٍ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ
وَأَمَّالُهَا وَهِيَ « قَصَاعَتُهَا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ الْعَبَّاسُ بْنُ
« عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَبَّدٍ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ لِلدَّيْنَةِ وَادُّ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ
الْحَارِثِيُّ وَهُوَ الْفُوطَةُ وَأَرْضُهَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَهُوَ عَلَى
قَصَاعَتِهَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ الْجَوَافِقُ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْمَنْصُورِ وَهُوَ بِمِصْرَ أَبُو
عَمْرٍو وَهُوَ جَمِصٌ وَتَنْسَوِيٌّ وَبَعْلَبُكُ وَالْفُوطَةُ وَخُزَّانُ وَالْعَجُولَانُ
وَالْأُرْدُنُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ الْبَلْقَاءُ وَفَلَسْطِينَ صَلَاحُ بْنُ عَلِيٍّ
« وَهُوَ لِلْوَصْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمِينِيَّةُ يُرِيدُ بْنُ أَتَيْدٍ وَهُوَ
الزُّبَيْدِجَانُ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْبِلٍ وَهُوَ دِيْمَرَانُ الْفَارُجُ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ »

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبِيرُ مَا كَانَ فِيهَا

مِنَ الْإِحْدَاثِ

« فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْعَرَبِيُّ مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ لَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنْ قُدُومِهِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ

مِنْ أَمْرٍ فِي ذَلِكَ

فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ عَدِيِّ أَخْبَرَهُ وَالْوَلِيدَ
« فَشَامَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَزَلْ أَبُو مُسْلِمٍ مَقِيمًا بِخُرَاسَانَ حَتَّى كَتَبَ إِلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَدِمَ عَلَى

ابن العباس في جماعة من اهل خراسان عظيمة ومن تبعه من
غيرهم الأتبار^٥ فامر ابو العباس الناس يتلقونه فتلقاه الناس
واقبل الى ابن العباس فدخل عليه فُعْظِمَ^٦ وأكرم ثم استأذن ابا
العباس في الحج فقال لولا ان ابا جعفر يحج لاستعملتك على
الموسم وأنزله قريباً منه فكان يأتيه في كل يوم يسلم عليه فكان^٧
ما بين ابن جعفر وابن مسلم متباعداً لأن ابا العباس كان بعث
ابا جعفر الى ابن مسلم وهو بنيسابور بعد ما صفت له الأمور
بعده على خراسان والبيعة لأبي العباس ولأبي جعفر من بعده
فبايع له ابو مسلم وأهل خراسان وأمر ابو جعفر أهلهم حتى فرغ
من البيعة ثم انصرف وكان ابو مسلم قد استخف بأبي جعفر في^٨
مقدمته^٩ ذلك فلما قدم على ابن العباس اخبر بما كان من
استخفافه^{١٠} به؛

فقال عليّ قال الوليد عن ابيه لما قدم ابو مسلم على ابن العباس
قال ابو جعفر لأبي العباس يا امير المؤمنين أظعنني واقتل ابا مسلم
فوالله ان في رأسه لغدرة فقال يا اخي قد عرفت بكلامه وما كان^{١١}
منه فقال ابو جعفر يا امير المؤمنين اما كن بدولتنا والله لو بعثت
سِئراً لقم مقامه وبلغ ما بلغ في هذه الدولة فقال له ابو العباس
فكيف نقتله قال اذا دخل عليك وحادثته واقبل عليك دخلت
فتسفلته فصورته من خلفه صورة اثنيث بها على نفسه فقال ابو
العباس فكيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم قال يؤول^{١٢}

ما أمم A ٥) B om. ٦) شعْظِمَ A ٧) بالاتبار ٨)

وحادثته dein الى ادخل A ٩) B om. ١٠) مقامه A ١١)

فلك كنه الى ما تريد ولو علموا انه قد قُتل تفرقوا ولتوا كل
عومت عليك الا كلمت عن هذا كل اخاف والله ان لا تنفذه
اليوم ان يتعشاك غدا كل فدينكه انت تعلم، قال فخرج ابو جعفر
من عنده عونا على ذلك فندم ابو العباس وأرسل الى ابي جعفر
«لا تفعل ذلك الأمر» وقيل ان ابا العباس لما اذن لابي جعفر
في قتل ابي مسلم دخل ابو مسلم على ابي العباس فبعث ابو
العباس خصيا له فقال اذهب فانظر ما يصنع ابو جعفر فانه فوجده
محتبيا بسيفه فقتل للاخصى اجالس امير المؤمنين قتل له قد
تهيا للجلوس ثم رجع لخصى الى ابي العباس فخبو بما راي منه
ففرقه الى ابي جعفر * وقال له قل، له الأمر الذي عومت عليه لا
تنفذه فكف ابو جعفر

وفي هذه السنة خفي ابو جعفر للنصير وحي معه ابو مسلم،

ذكر الفجر عن مسيرها ومن صفه

مقدمهما على ابي العباس

اما ابو مسلم فانه فيما ذكر لما اراد القدوم على ابي العباس
كتبه يستلذه في القدوم للحج * فكلن له * وكتب اليه ان
اقدم في خمس مائة من الجند فكتب اليه ابو مسلم ان قد
وترت الناس ولست آمن على نفسي فكتب اليه ان لا قبل في
الف فاما انت في سلطان اهلك ودينتك وطريق مكة لا
يحتمل العسكر فشاخص في ثمانية آلاف فرقام فيما بين نيسابور

خقل B tantum سيفه A dein B محتبيا B A om. د) A
A امناف A f) B om. وكتب اليه A ه) A om. B) A
يحتمل IA ويحمل B د) فاما

والبرق وقدم بالأمسول والخزائن فحلفها بالبرق وجمع ايضاً أموال
 السجّيل^٥ وخصص منها في الف وأقبل فلما أراد الدخول تلقاه
 القوّاد وسأله الناس ثم استأذن ابا العباس في الحجّ فذن له وكان
 لولا ان ابا جعفر حجّ لوطيتك الموسم، واما ابو جعفر فانه كان اميراً
 على الجزيرة وكان للواقدي يقول كان اليه مع الجزيرة ارمينية^٦
 والريحان^٧ فاستخلف على عمله مقاتل بن حكيم العنقي وقدم
 على ابي العباس فاستأذنه في الحجّ، فذكر عليّ بن محمد
 عن الوليد بن هشام عن ابيه ان ابا جعفر سار الى مكة حاجاً
 وحجّ معه ابو مسلم سنة ١٣١ فلما انقضى الموسم اقبل ابو جعفر
 وابو مسلم فلما كان بين البستان^٨ وذات عرق^٩ ابي جعفر كتاب^{١٠}
 بموت ابي العباس وكان ابو جعفر قد تقدّم ابا مسلم بمحلة فكتب
 الى ابي مسلم انه قد حدث امر فليجئ العجل فله الرسول
 فأخبره فأقبل حتى لحق ابا جعفر واقبلا الى اللطيفة^{١١}

وفي هذه السنة عقد^{١٢} ابو العباس عبد الله بن محمد بن
 عليّ لأخيه ابي جعفر للخلافة من بعده وجعله وليّ عهد المسلمين^{١٣}
 ومن بعد ابي جعفر عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ وكتب
 العهد بذلك وصيّره في ثوب وختم عليه بخاتمه وخواتيم اهل
 بيته ودفعه الى عيسى بن موسى^{١٤}

وفيها توفي ابو العباس امير المؤمنين بالأنبار يوم الأحد لثلاث
 عشرة خلت من ذي الحجة وكانت وفاته فيما قيل بالحدائق^{١٥}

٥) A. s. p.; كل القصصه A. c. ٦) A. om. ٧) اللؤلؤ A. a. ٨) البستان cf. Jakóbi Geogr. p. ٦٧. ٩) عرق scil. ابن عمر. ١٠) A. om. الخلافة. ١١) A. om. ١٢) عهد A. f.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوَفَّى لَأَكْثَى عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ لَيْلِ
 الْحُجَّةِ، وَاخْتَلَفَ فِي مَبْلَغِ سَنَةِ يَوْمِ وَفَاتِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ لَهُ
 يَوْمَ تَوَفَّى ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ يَوْمَ
 تَوَفَّى لَبَنَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ لَهُ ثَمَانِ عَشْرُونَ
 سَنَةً وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ مِنْ لَدُنْ قَتْلِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ لَدَى أَنْ تَوَفَّى
 أَرْبَعَ سَنِينَ وَمِنْ لَدُنْ يَرْجِعُ لَهُ بِالْخِلَافَةِ لَدَى أَنْ مَاتَ أَرْبَعَ سَنِينَ
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ أَرْبَعَ سَنِينَ
 وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ أَهْلِ يَمٍّ يَقَاتِلُ مَرْوَانَ وَمَلَكَ بَعْدَ
 مَرْوَانَ أَرْبَعَ سَنِينَ وَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ ثَلَاثِ شَعْرَةِ جَعْدَةٍ وَكَانَ طَوِيلًا
 أَبْيَضَ أَقَى الْأَنْفِ حَسَنَ الرَّجَةِ وَالْأَعْيَا وَأُمَّهُ رَيْطَلَا بِنْتُ عَبِيدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الدُّنَانِ بْنِ الدَّقِينِ، الْخَارِثِيُّ وَكَانَ وَزِيرًا
 لِأَبِي الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَرُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ وَفَاتَهُ
 بِالْأَنْبَارِ الْعَتِيقَةِ فِي قَصْرِ وَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ خَلْفِ تِسْعِ جَبَابٍ دَ
 وَأَرْبَعَةِ أَقْيَصَةٍ وَخَمْسَةِ سَرَاوِيلَاتٍ وَأَرْبَعَةَ طِيَالِسَةٍ وَثَلَاثَ مِطَافِ
 خَزَاةٍ

خِلَافَةُ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ

وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ يَرْجِعُ لَدَى جَعْفَرٍ لِلْمَنْصُورِ بِالْخِلَافَةِ وَلِلَّهِ فِي * الْيَوْمِ
 الَّذِي، تَوَفَّى فِيهِ أَخُوهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ مَكَّةَ وَكَانَ
 الَّذِي أَخَذَ الْمَبِيعَةَ بِالْعِرَاقِ لَدَى جَعْفَرٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي الْعَبَّاسِ
 عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَيْسَى يُعْلِمُهُ بِمَوْتِ أَخِيهِ أَبِي الْعَبَّاسِ

Codd. د) يوم B) ع) جبات A) د) بن الخارث A add. ه) موت

وبالبيعة له، وذكر على بن محمد عن الهيثم عن « عبد الله
ابن عيسى » قال لما حضرت ابا العباس الوفا امر الناس بالبيعة
لعبد الله بن محمد ابي جعفر فباع الناس له بالآثار في اليوم
الذي مات فيه ابو العباس ولم يهر الناس عيسى بن موسى
وأرسل عيسى بن موسى الى ابي جعفر وهو بمكة محمد بن الحنفية
العبدى بموت ابي العباس وبالبيعة له فلقبه بكان من الطريف يقال
له زكية، فلما جاء الكتاب دعا الناس فباعوه وبالبيعة ابو مسلم
فقال ابو جعفر ابن موصى هذا قالوا زكية فقال امر يركب لنا
ان شاء الله تعالى، وقال بعضهم ود على ابي جعفر البيعة له
بعد ما صدر من الحج في منزل من منازل طريق مكة * يقال له ١٥
صفيية فتفاضل بسبعه وكل صفيت لنا ان شاء الله تعالى،

رجع الحديث الى حديث على بن محمد، فقال على

دكة، A، ذكـ B hic et infra عـ) عـ) A د) بن B) sequens verbum in B يدكا، in A scribitur. Eadem traditio (= A) exstat apud Ja'kūbūm (cod. Cantabrig.), apud alios scriptores tantum secundam mox sequentem inveni ex qua haec orta esse videtur et quidem hoc modo, ut quis e memoria scripserit زكية pro صفيية، quum verba زكا et صفا et significatione congruant et amborum derivata de aquis adhibeantur. Haec conjectura, vocabulum nempe زكية in دكة corruptum fuisse, confirmatur eo quod sequens يدكا، quod quid significare possit difficile dictu est, necessario in يركب corrigendum esse videtur. d) B om., A صعبه; *Fragm.* ٢١٥ صفيية; cf. ibi ann.

Recepi صفيية ex IA propter seq. صفت، quum aqua hujus nominis exstat in صفة Jāc. III, f. ٩ et virum principem magno cum comitatu potius juxta viam peregrinatorum quam in ipsa via processisse verisimile sit. Pro فتفاضل A male فيقال.

حَفَظْنِي الْوَلِيدُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَتَى الْخَبَرَ أَبَا جَعْفَرٍ كَتَبَ إِلَى ابْنِ
 مُسْلِمٍ وَهُوَ نَائِلٌ بِالْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ فَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ حَتَّى
 قَدَّمَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ إِنَّ أَبَا مُسْلِمٍ كَانَ هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ أَبَا جَعْفَرٍ
 فَعَرَفَ الْخَبَرَ قَبْلَهُ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 ٥ الرَّحِيمِ هَـ عَلَيْكَ اللَّهُ وَأَمْتَنَ بِكَ أَنَّهُ أَتَانِي أَمْرٌ أَطْعَمَنِي وَبَلَغَ مِنِّي
 مَبْلَغًا لَا يَبْلُغُهُ شَيْءٌ قَطُّ لِلْيَمِينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَضَمِينَ بِكَتَابٍ مِنْ
 عِيْسَى بْنِ مُوسَى إِلَيْكَ بَوَاقِ ابْنِ الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَاسْأَلِ
 اللَّهَ أَنْ يُعْظِمَ أَجْرَكَ وَيَحْسِنَ الْخِلَافَةَ عَلَيْكَ وَيَبَارِكْ لَكَ فِيهَا أَنْتَ
 فِيهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَحَدٌ أَشَدَّ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ وَأَصْفَى نَصِيحَةً
 ١٥ لَكَ وَحِرَاصًا عَلَى مَا يَسُرُّكَ مَتَى وَأَنْفَذَ الْكُتُبَ إِلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ
 أَبُو مُسْلِمٍ يَوْمَهُ وَمِنْ الْغَدِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ بِالْبَيْعَةِ وَأَمَّا إِرَادُ
 تَرْهِيْبِ ابْنِ جَعْفَرٍ بِتَأْخِيرِهَا: رَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ
 عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا جَلَسَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى الْقِيَامِ إِلَيْهِ الْكُتُبَ
 فَقَرَأَهَا وَبَكَى، وَاسْتَرْجَعَ، قَالَ وَلَظَرَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ حَزَرَ
 ٢٥ جَوْعًا شَدِيدًا فَقَالَ مَا هَذَا لِلزَّرْعِ وَقَدْ اتَّكَتَ الْخِلَافَةَ فَقَالَ اخْشَوْهُ
 شَرَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَشِيعَةِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَا تَخَفْهُ، فَلَمَّا أَكْفَيْكَ أَمْرَهُ
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَمَّا طَلَبُ جُنْدِهِ وَمِنْ مَعَهُ أَهْلُ خُرَاسَانَ وَمِنْهُ لَا
 يَعْصُونَكَ فَنُزِّيَ عَنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا كَانَ فِيهِ وَبَاعَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ
 وَبَاعَ النَّاسُ وَأَقْبَلَا حَتَّى قَدِمَا الْكُوفَةَ وَرَأَى أَبُو جَعْفَرٍ هَؤُلَاءِ بَنِي عَمِيْدٍ

الشيعة. A add. هـ) بنصيحة أ) B om. ز) B om. ا) B
 ا. كفيك، dein، تخف أ) ب) ق. الخوف أ) ر) فيكي أ) ع) وهو
 Codd. tum عبد tum عبيد habent ut etiam Codd. IA,
 quapropter Tomberg in Emendd. et Add. ubi vis الله عبد
 scribere jubet, sed vercor ne hoc temere fecerit. Editores qui-

الله الى مكة وكان قبل ذلك وثلياً عليها وعلى المدينة لأبي العباس
وفيل ان ابا العباس كان قد عول قبل موته واد بن عبيد الله
الحارثي عن مكة وولاه العباس بن عبد الله بن معبد بن
العباس *

وفي هذه السنة قدم عبد الله بن علي على ابي العباس الأتبار *
فصعد له ابو العباس على الصائفة في اهل خراسان وأهل أشلم
والجزيرة وانرجيل فسار فبلغ نلوك ولم يُدرِبْ ه حتى أتته وفاة ابي
العباس *

وفي هذه السنة بعث عيسى بن موسى ، وابو الحارث يزيد بن واد
ابا غسان الى عبد الله بن علي ببيعة المنصور فلتصرف عبد الله *
ابن عيسى بن معبد من الجيوش قد بايع لنفسه حتى قدم
حران *

واقام الحارثي للنس في هذه السنة ابو جعفر المنصور ، وقد ذكرنا ما
كان اليه من العمل في هذه السنة ومن استخلف عليه حين شخص
حاجا *

وكان على الكوفة عيسى بن موسى وعلى قضايتها ابن ابي ليلى وعلى
البصرة ومهاجر سليمان بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور
وعلى المدينة واد بن عبيد الله الحارثي وعلى مكة العباس بن عبد
الله بن معبد وعلى مصر صالح بن علي *

dem in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi
aliam in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi
الله imprimis auctoritate Codd. libri „die Chroniken der
Stadt Mekka“ et Ibn Khali. c) A. الكوفة. b) بيدرس. c) Codd.
معبد B. d) ومهاجرها A. f) ومن. e) A. ابر. d) عبي. e) A.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم للنصور ابي جعفر من مكة ونزوله
 ٥ الحيرة فوجد عيسى بن موسى قد خص الى الأنبار واستخلف
 على الكوفة طلحة بن اسحاق بن محمد بن الأشعث فدخل ابو
 جعفر الكوفة فصرى بأهلها الجمعة يوم الجمعة وخطبهم وأعلمهم انه راحل
 عنهم ووافاه ابو مسلم بالحيرة ثم خص ابو جعفر الى الأنبار وأقم بها
 وجمع اليه اطرافه وذكر على بن محمد عن الوليد عن
 ١٥ ابيه ان عيسى بن موسى كان قد احرز بيوت الأموال والخزائن
 والدواوين حتى قدم عليه ابو جعفر الأنبار فبايع الناس له بالخلافة
 ثم لعيسى بن موسى من بعده فسلم عيسى بن موسى الى ابي
 جعفر الأمر وقد كان عيسى بن موسى بعث ابا غسان واسمه
 يزيد بن زادة وهو حاجب ابي العباس الى عبد الله بن علي
 ٢٥ ببيعة ابي جعفر وذلك بأمر ابي العباس قبل ان يموت حين امر
 الناس بالبيعة فأتى جعفر من بعده فقدم ابو غسان على عبد الله
 ابن علي بأقواء الدروب متوجهاً يزيد الروم فلما قدم عليه ابو
 غسان بوفاة ابي العباس وهو نازل بوضع يقال له نكوك امر منادياً
 فنادى الصلاة جامعة فاجتمع اليه القواد والنداء فقرأ عليهم الكتاب
 ٣٥ بوفاة ابي العباس ودعا الناس الى نفسه وأخبرهم ان ابا العباس حين
 اراد ان يؤتج العجنود الى مروان بن محمد دعا بني

مولدوا A) c) Cl. *Fragm. Hist.* IV. ann. a. b) محمد A)

أبيده فأرادهم على المسير إلى مروان بن محمد وكان من اتحدب
منكم فصار إليه فهو ولي عهدى فلم يتحدب له غيرى فعلى هذا
خرجت من عنده وقتلت^د من قتلت فقام أبو غانم الطاهق
وخفاف، المروزي في عدة من قواد أهل خراسان فشهدوا له
بذلك فباعه أبو غانم وخفاف وأبو الأصبع وجميع من كان معه^ه
من أولئك القواد فيوم حيد بن قحطبة وخفاف للرجائي وحياش^د
ابن حبيب ومخاري بن غفارة وتزارخدا وغيرهم من أهل خراسان
والشلم والجيرة وقد نزل تدار محمد فلما فرغ من البيعة ارتحل
فنزل حران وبها مقاتل العتي وكان أبو جعفر استخلفه لما قدم على
أبي العباس فأراد مقاتلا على البيعة فلم يجبه وتخص منه فقام^ه
عليه وحصره حتى استنزل من حصنه فقتله وسرح أبو جعفر لقتل
عبد الله بن علي لما مسلم فلما بلغ عبد الله أقبلا أن مسلم
أقام بحران وكان أبو جعفر لأبي مسلم ابنا هو لنا* أو انت* فصار ابنا
مسلم نحو عبد الله وهو بحران وقد جمع إليه الجنود والسلاح
وخندق وجمع إليه الطعام والعلوة^د وما يصلحه ومضى أبو^ه
مسلم سائرا من الأنبار لم يخلف منه من القواد أحد ويعت
على مقتلته ملك بن الهيثم للرجائي وكان معه الحسن وحيد ابنا
قحطبة وكان حميد قد فرق عبد الله بن علي وكان عبد الله

جفتى infra, (sic) وخفاف A د) وقتلت A ب) أبيه B

أعجز A العنان B د) وحيدس A, (جباش infra) وجباش B د)
cf. supra p. ٤. Sequens nomen dedi ex conj.; B s.p., A habet
زوالعلاف A ه) وانت Codd. ر) A om. زوارخدا
مقدمه A

اراد قتله وخرج معه ابو احتاس وأخوه واخوه حميد وأخوه وجماعة
من اهل خراسان وكان ابو مسلم استخلف على خراسان حيث
هخص خالد بن ابراهيم ابا داود، قَالَ الهيثم كن حصار
عبد الله بن علي مقاتلا العتيق اربعين ليلة فلما بلغه مسير ابي
مسلم اليه وانه لم يظفر بمقاتل وخشى ان يهجم عليه ابو مسلم
اعطى العتيق املا فخرج اليه فيمن كان معه واكمل معه ليلا يسيرة
ثم وجهه الى عثمان بن عبد الأعلى بن سراقلة الأزقي الى الرقة
ومعه ابنه وكتب اليه كتابا دفعه الى العتيق فلما قدموا على
عثمان قتل العتيق وحبس ابنه فلما بلغته هزيمة عبد الله بن
علي وأهل الشلم بلصبيين اخرجهما ضرب اعناقهما وكان عبد الله
ابن علي خشي ألا يخاصه اهل خراسان فقتل منهم نحوًا من
سبعة عشر ألفا امر صاحبهم شرطه فقتلهم وكتب لحميد بن
قحطبة كتابا وجهه الى حلب وعليها رفر بن عاصم وفي الكتاب
اذا قدم عليك حميد بن قحطبة فاصرف عنه فصار حميد حتى
اذا كان ببعض الطريق فكر في * كتنه وقال ان دعاني بكتاب ولا
اعلم ما فيه * لغر ففعل الطوار فقرأ فلما رأى ما فيه دعا اناسا
من خاصته فخبروا الخبر وأفشى اليهم امره وشاوروه وقال من اراد
منكم ان ينجو * ويهرب فليسير معي فلان اريد ان آخذ طريق
العراق وأخبرهم ما كتب به عبد الله بن علي في امره وقال لهم
من لم يريد منكم ان يحبل نفسه على السير فلا * يفشيتن سري

لصاحب B د) بلغة B ذ) B om. و) ابو B ا)
A د) لا يعرف A ر) ut B، قتاله فقال اذهلى A ه)
واخبره A د) او يهرب فليس B ذ) B om. ه) ليعرف فعل
يفشيتن سوى A د) ما

وينفذ حب حيث أحب، قدّ ذنبه على ذلك فليس من اختياره فلم
 حميد بدوابة فتعلت وأعد اختياره دوابهم وأتبعوا للسير معه ثم
 شوز^١ بالي وبسرج الشريف فأخذ على ناحية من الرصافة رصافة
 ششم بالشلم وبالرصافة يومئذ مولى لعبد الله بن عليّ يغلق له
 سعيد التبريقي فبلغه ان حميد بن قاصبة قد خالف عبد الله
 ابن عليّ وأخذ في انفاضة فصار في طلبه فيمن معه، من فسانه
 فلاحقه بعض الشريف فلما بصر به حميد ثنى فرسه نحو حتى
 لقيه فعل له وجاء، اما تعرفى والله ما لك في قتلى من خير
 فرجع فلا تقتل اخاك وأحبك فهو، خير لك فلما سمع كلامه
 عرف ما قال له فرجع الى موضعه بالرصافة ومضى حميد ومن كان
 معه فقتل له صاحب حرسه موسى بن ميمون ان لي بالرصافة
 جارية فزن رايت ان تكن لي فتبها فأوصيها ببعض ما اريد ثم
 للحق فذنن له فأتها فلم عندها ثم خرج من الرصافة يريد
 حميدا فلقيه سعيد التبريقي مولى عبد الله بن عليّ فأخذه فقتله
 وأقبل عبد الله بن عليّ حتى نزل نصيبين وخندق عليه وأقبل
 ابو مسلم وكتب ابو جعفر الى الحسن بن قاصبة وكان خليفته
 بأرمينية ان يوافي ليا مسلم فقدم الحسن بن قاصبة على ابي
 مسلم وهو بالموصل وأقبل ابو مسلم فنزل ناحية لم يعرض له
 وأخذ شريف الشلم وكتب الى عبد الله اني لم امر بقتلك ولم
 أوجه له ولكن امير المؤمنين ولأبي الشلم وانما اردها قتال من كان
 مع عبد الله من اهل الشلم لعبد الله كيف نقيم معك وهذا

وهو B e) بويلك A d) تبعه A e) B om. d) B om. e) B om. f) B om.

وشد علينا عبد الصمد في خيل مجردة فقتل منا ثمانية عشر رجلا ثم رجع في أصحابه ثم تجمعوا فرموا بأنفسهم فأرلوا صفنا وجلسنا جولة فقلت لأبي مسلم لو حركت^د دابتي حتى اشرف هذا التل فاصبح^ه بالناس فقد انهموا فقال اضل^ه قال قلت وأنت ايضا فحركت دابتك فقال ان اهل الحبحي لا يعطون دوابهم على^ه هذه الحال ناد يا اهل خراسان ارجعوا فان العاقبة لمن اتقى قال ففعلت فترجع الناس^ه وارتجز ابو مسلم يومئذ^ه فقال

من كان ينهى أهله فلا رجوع^ه قر من الموت وفي الموت وقع^ه
قال وكان قد عمل لأبي مسلم عريش فكلن يجلس عليه اذا التقى الناس فينظر الى القتال فان رأى خلا في الميمنة او في^ه اليسرة^ه ارسل الى صاحبها ان^ه في ناحيتك^ه انتشار فأتى^ه ألا توتى من قبلك فاضل كذا قدم خيلك كذا او تأخر^ه كذا الى موضع كذا فلما رسله يختلف^ه اليهم يرأيه^ه حتى ينصرف بعضهم عن بعض^ه قال فلما كن يوم الثلاثاء او الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٦ او ١٣٧ التقوا فقتلوا قتلا شديدا فلما رأى ذلك ابو^ه

مسلم مكر بهم فأرسل الى الحسن بن قحطبة^ه وكان على ميمنته^ه ان تأخر^ه الميمنة وضم^ه أكثرها الى اليسرة وليكن^ه في الميمنة^ه جماعة احبابك وأشدائهم^ه فلما رأى ذلك اهل الشأم اعروا ميسرتهم وانضموا الى ميمنتهم بازاء^ه ميسرة ابي مسلم ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن

٥) B. ٤) B om. ٣) B قد. ٢) A. ١) حوت IA

جوابه اليهم A ٢) وتأخر A ٣) ناحيتك فيها B ٤) om.

٥) B om. ٦) B et infra اعروا. ٧) A واسراؤهم

حتى قدم البصرة على سليمان بن علي وهو عليها يومئذ قوام
سليمان وأكرمهم وأكرموا عنده ومثلاً متروكين*
وفي هذه السنة قُتل أبو مسلم،

ذكر الخبر عن مقتله وحسب سبب ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سأ علي بن محمد قال سأ سلمة بن
محارب ومسلم بن المغيرة وسعيد بن أوس وأبو حنص الأرق
والنعمان أبو السري ومحرز بن إبراهيم وغيرهم أن أبا مسلم كتب
إلى أبي العباس يستأذنه في الحج وذلك في سنة ١٣٦ وإنما أراد أن
يصلى بالناس فكان له وكتب أبو العباس إلى أبي جعفر وهو على
الخيرة وأرمينية وأذربيجان أن أبا مسلم كتب إلى يستأذن في الحج
* وقد كنت له وقد ظننت أنه لما قدم يريد أن يسألني أن
أؤتيه أهله الحج للناس، فكتب إلي تستأذني في الحج فقلت لما
كنت مكة لم يطع أن يتقدمك، فكتب أبو جعفر إلى أبي العباس
يستأذنه في الحج فكان له فوالى الأتباع فقال أبو مسلم إمام وجد
أبو جعفر عما يحج فيه غير هذا واضعنها عليه، قال علي
قال مسلم بن المغيرة استخلف أبو جعفر على أرمينية في تلك
السنة الحسن بن قحطبة، وقال غيره استعمل رضيعه يحيى* بن
مسلم بن عروة وكان اسود مؤلماً، فخرجوا إلى مكة فكان أبو
مسلم يبدع العقاب ويكسو الأعراب في كل منزل ويصل من ساء
وكسا الأعراب البتوت والملاحف وحفر الآبار وسهل الطرق فكان

a) B om. b) B om. c) B om. d) B ما. e) A om.
f) B Abu-Dja'far scilicet et Abu-Moslim. g) A العقب (sic),
البعثات. h) B البيوت.

الصوت له فكان الأعراب يقطون هذا المكذوب عليه حتى قدم
مكة فنظره الى اليمانية فقال لثيوك وهرب جنبه يا ثيوك اتي
جند هؤلاء لو لقيهم رجل ظريف ، اللسان سريع الذمعة ،
ثم رجع للحديث الى حديث الأولين ،

١ قلوا لما صدر الناس من الموسم نفر ابو مسلم قبل ان جعفر
فتقدم ، قلنا كتاب موت ان العباس واستخلاف ان جعفر فكتب
ابو مسلم الى ان جعفر يعزبه بأعيرة المؤمنين ولم يهتد بالخلافة
ولم يقم حتى يلهقه ولم يرجع فغضب ابو جعفر فقال لأن ايوب
اكتب اليه كتابا غليظا فلما اتاه كتاب ان جعفر كتب اليه
٢ يهتد بالخلافة فقال يزيد بن اسيد السلمي لأن جعفر اتي اكره
ان تجامعه في الطريق والناس جندة ، ولم له اطوع وله اهيب
وليس معك احد فآخذ برأيه فكان يتأخر ويتقدم ابو مسلم وأمر
ابو جعفر اصحابه فقدموا ، فاجتمعوا جميعا وجمع سلاحهم فاكن
في عسكره الا ستة ادوع ، فغضب ابو مسلم الى الأتبار ودعا عيسى
٣ ابن موسى الى ان يبايع له فأتى عيسى فقدم ابو جعفر فقبل
الكوفة وأتاه ان عبد الله بن علي قد خلع * فرجع الى * الأتبار
فدعا * ابا مسلم فعقد له وقال له سر الى ابن علي فقال له ابو
مسلم ان عبد الجبار بن عبد الرحمن وصالح بن الهيثم يعيباني
فاحبسهما فقال ابو جعفر عبد الجبار على شرطى ولكن قبل على

ثيوك seq. nomen scribit ; اهل اليمانية A b) . نظر B a)

A r) . فتقدم A a) . بالناس B d) . ظريف IA ، لطيف A e)
واليه A i) . جندة A h) . على (عن IA) امير A g) . بركة
واتا B n) . فلان B m) . فلان A male i) . A om. k)

شرط الى العباس وصالح بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضفة
 فلم اكن لأحبسهما^٥ لظنك بهما قال إني أتر عندك متى فغضب
 ابو جعفر فقال ابو مسلم لا اريد كل هذا^٦ قال على قال مسلم
 ابن المغيرة كنت مع الحسن بن قحطبة بأرمينية فلما رآه ابو
 مسلم الى الشأم كتب ابو جعفر الى الحسن ان يوافيه ويسير معه^٧
 فقدمنا على ابن مسلم وهو بالوصل فقلنا^٨ أيا فلما اراد ان يسير
 قلت للحسن انتم تسيرون الى القتل وليس بك التي حاجة
 فلو انفتحت لي فتيت العراق فقلت حتى تقدموا ان شاء الله قال
 نعم لكن اعلمني اذا اردت الخروج قلت نعم فلما فرغت وتهيأت^٩
 اعلمتني وقلت اتيتك اوتدك قال كف^{١٠} في بالباب حتى اخرج اليك^{١١}
 فخرجت فوقف فخرج فقال لي اريد ان القى اليك شيئا لنبلغه
 ايا ايوب ولولا قلتي بك لا اخبرك^{١٢} ولولا مكالتي من ابي ايوب لا
 اخبرك فبلغ ايا ايوب الى قد ارتببت بأن مسلم منذ قدمت عليه
 انه يأتيه الكتاب من امير المؤمنين فيقرأ^{١٣} ثم يلوي شدقه ويرمى
 بالكتاب الى ابي نصر فيقرأ^{١٤} ويضحك استهزأ قلت نعم قد
 فهمت شقيقت ايا ايوب والا ارى ان قد اتيتك بشيء^{١٥} فصحك
 وقال^{١٦} نحس لأبي مسلم اشدد تهمة منا لعبد الله بن علي ألا
 لا نرجو واحدة نعلم ان اهل خراسان لا يحبون^{١٧} عبد الله بن
 علي وقد قتل منهم من قتل وكان عبد الله بن علي حين خلع
 خاف اهل خراسان فقتل منهم سبعة عشر ألفا امر صاحب شرطته^{١٨}

٥) اتهميت فلما A) ٦) انكم A) ٧) فلما A) ٨) احبسهما B) ٩) شيعوا A) ١٠) et sic infra لبلغك B) ١١) قلقت A) ١٢) فرغت

١٣) يحبون A) ١٤) لا يحبون B) ١٥) فلي B) ١٦) فلي B) ١٧) فلي B)

حيّاش^١ بن حبيب فقتلهم، قال على فذكر ابو حفص الأرقم
ان ابا مسلم قاتل عبد الله بن على فهزمه وجمع ما كان في
عسكره من الأموال فصيّره في حظيرة وأصاب عيناً ومثلاً وجوهراً كثيراً
فكان منثوراً في تلك الحظيرة ووكّر بها واحتفظها ثلثاً من قواده
فكنّت^٢ في احكامه فجعلها نواكب بيننا، فكان اذا خرج رجل
من الحظيرة فتشده فخرج اصحاب يومنا من الحظيرة وتخلّفت^٣ فقال لهم
الأمير ما فعل ابو حفص فقالوا هو في الحظيرة، قال فجاء فاطّلح
من الباب وفطنت له فتبعته خفيّ وهو ينظر فلغصتهما وهو ينظر
ونقصت سروريلي وكنتى ثم لبست خفيّ وهو ينظر ثم قم فقص
في مجلسه وخرجت فقال لي ما حبسك قلت خيراً فخلّاني فقال قد
رايت ما صنعت فلم صنعت هذا قلت ان في الحظيرة ثلثاً
منثوراً^٤ ودرهم منثوراً^٥ ونحن نتقلب عليها فحضت ان يكون قد
دخل في خفيّ منها شيء فتبعته خفيّ وجريته فحجبه لذلك وكل
الطلّف فكنّت ادخل الحظيرة مع من يحفظ فآخذ من الدرهم
فلا ومن تلك الثياب الناعمة فجعل بعضها في خفيّ وأهدى بعضها على
بطيى وخرج اصحاب فيفتشون ولا أفتش حتى جمعت ملاً قال واما
اللوّطى^٦ في اكن امسه،

ثم رجع الحديث الى حديث الذين ذكر على عنهم قصة الى
مسلم في اول الخبر، قالوا ولما انهزم عبد الله بن على بعث
ابو جعفر ابا الخصيب الى ابي مسلم ليكتب له ما اصاب من

B) ١) شقي A) ٢) فكتبت B) ٣) خيلاس A) حيّاش B) ٤)

B om. ٥) A om. ٦) قال فجعلت وبعثت A) ٧) وتخلّفت

A) Ab hoc inde loco in codicis A archetypo plura folia perierant.

الأموال ففترقى أبو مسلم على أبي الحصيب وهم بقتله فكلم فيه وقيل
 إنما هو رسول فخذله سبيله فرجع إلى أبي جعفر وجاء القواد إلى أبي
 مسلم فقالوا نحن ولينا أمر هذا الرجل وغنمنا عسكره فلم يُسَلَّ
 عما في أيدينا إنما لأمر المؤمنين من هذا الخمس، فلما قدم أبو
 الحصيب على أبي جعفر أخبره أن أبا مسلم هم بقتله فخاف أن
 يعصى أبو مسلم إلى خراسان فكتب إليه كتاباً مع يقطين أن
 قد وليتك مصر والشام فهي خير لك، من خراسان فوجه إلى مصر من
 أحببت وأقم بالشام فتكون بقرى أمير المؤمنين فإن أحب لقاءك
 أتيتك من قريب، فلما أتته انتاب غضب وقال هو يري الشأم
 ومصر وخراسان لي وأعتني بالشأم إلى خراسان فكتب يقطين إلى أبي جعفر
 بذلك، وقال غير من ذكرت خيرة لما ظفر أبو مسلم بعسكر
 غيد الله بن علي بعدت المنصور يقطين بن موسى وأمره أن يعصى ما في
 العسكر وكان أبو مسلم يسميه بك دين فقال أبو مسلم يا يقطين
 امين على الدماء خائن في الأموال وشتم أبا جعفر فبلغه يقطين
 ذلك وأقبل أبو مسلم من الجزيرة مجيعاً على الخلاف وخرج من
 وجهه معارضة يريد خراسان وخرج أبو جعفر من الأتبار إلى المدائن
 وكتب إلى أبي مسلم في المنصور إليه فكتب أبو مسلم وقد نزل
 الزاب وهو على الراح إلى نهبك حلوان أنه لم يبق لأمر
 المؤمنين إكمه الله عدو إلا أمكده الله منه وقد كنا نرى عن
 ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سكنت الدنيا فنهض

a) B s. p. b) IA ٣٥١. c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA. e) Conjectura addidi. f) IA add. ١١٢, *Fragm.*
 أبو مسلم. g) Supplevi ex IA et *Fragm.*

لأفرون من كسبك حريصون على الوفاء بعهدك ما وقيت حريون
 بالسمع والطاعة غير أنها من بعيد حيث تغلظها السلامه فان
 ارضك ذاك فلما كاحسن عبيدك فلان لييت الا ان تعطى نفسك
 ارادتها نقصت ما ليرمت من عهدك صفنا بنفسى، فلما وصل
 ٩ الكتاب الى المنصور كتب الى ابن مسلم قد فهمت كتابك
 وليست صفتك صفة اولئك الوزراء الغشيشلاء ملوكهم الذين يمتنون
 اضطراب حبل الدولة لكثرة جرائمهم فلما راحتهم في انتشار نظام
 الجلالة فلم سويت نفسك بهم فالتت في طاعتك ومناعتك واصطلاحك
 بما حملت من لعباءه هذا الأمر على ما انت به وليس مع الشريطة
 ١٠ التي اوجبت منك سماع ولا طاعة وحمل اليك امير المؤمنين عيسى
 ابن موسى رسالاً لتسكن اليها ان اصغيت اليها واسأل الله ان
 يحول بين الشيطان ورجائه وبينك فانه لم يجد باباً يفسد به
 نيئتك لوكدت عنده والرب من طبعه من الباب الذي فحده
 عليك، ووجه اليه جبر بن يزيد بن جبر بن عبد الله
 ١١ البجلي وكان واحد اهل رمله فحده ورتبه وكان ابو مسلم يقول
 والله لأقتلن باليوم وكلن المنجمون يقولون ذلك فأكبل والمنصور في
 الرومية في مضارب وتلقاه الناس وانزله واكرمته ايماً،

٩) تفاريها، *Fragm.* ٣١، يقارنها IA، نقاريها B cf. *ibid.* ann. ٥. ٥) IA الغشيشلاء; *Cod. Leid.* ١٦ et *Acad. Reg.* ١٩٣ ut recepi et sic *Fragm.* ubi autem dein ملوكهم. ٥) B

٥) B من; ٥) لعباءه B ٥) *Ex IA et Fragg.* واستطلاع

id. فنهاده ٥) B فنهاده sed cf. *Add. et Emend. ad Fragg.* p. ١١٨; mox *Fragm.* فنهاده ٥) B فنهاده sed vide *Fragm.* et *Mas'ûdi VI*, ١٧٩.

وأما على فانه ذكر عن شيوخه الذين تقدم ذكرنا ثم انهم قالوا
كتب ابو مسلم الى ابي جعفر اما بعد فقلتي اتخذت رجلاً
اماماً ونليلاً على ما افترض الله على خلقه^٥ وكان في محلة العلم
ثارلاً وفي قرابته من رسول الله صلعم قريباً فاستجھلني بالقرآن فحرته
عن موضعه طمعاً في قليل قد تعالاه الله الى خلقه فكان كالذي^٦
دنى بغرور وأمرني ان اجرد السيف وارفع الرحمة ولا اقبل المعذرة
ولا اقبل العثرة ففعلت توطيداً لسلطانكم حتى عرفكم الله من
كل جهلكم ثم استنقذني الله بالتوبة فلن يعف عني فقدماً عرف
به ونسب اليه وان يعاقبني فيما قدمت يداي وما الله بظالم
للعبيد، وخرج ابو مسلم يريد خراسان مرغماً مشاكلاً فلما^٧
دخل ارض العراق ارتحل المنصور من الأتبار فاقبل حتى نزل للدائن
وأخذ ابو مسلم طريق حلوان فقال رب امر لله دون حلوان، وقال
ابو جعفر لعيسى بن علي وعيسى بن موسى ومن حضرة من
بني هاشم اكتبوا الى ابي مسلم فكتبوا اليه يعظمون امره ويشكرون
ما كان منه ويسألونه ان يتم^٨ على ما كان منه وعليه من الطاعة^٩
ويحذرونه طاعة الغدر وأمروهم بالرجوع الى امير المؤمنين وأن يلتزم
رضاه، وبعث بالكتاب ابو جعفر مع ابي حميد الموروثي وقال له كلم
ايا مسلم بأقرب ما تكلم به احداً ومنه وأعلمه الى رافعه وصانع
به ما لم يصنعه به احداً ان هو صلح وراجع ما أحب فلن ابي

٥) Sec. IA, B افترض — في حلفه
٦) Sec. IA, B تعالاه الله
٧) Sec. IA, B استنقذني الله
٨) Sec. IA, B استنقذني الله
٩) Sec. IA, B استنقذني الله

ان يرجع فقل له بقول لك امير المؤمنين لست للعباس^a وانا بولي
من محمد ان مصيبت مشاكاً ولم تأني ان وقلت امرك الى احد
سواي وان لم ازل طلبك وشاك بنفسي ولو خضت البحر لخصته
ولو اقتحمت النار لاكتحمته حتى اقتلك أو اموت قبل ذلك ولا
تسقطون له هذا الاثلام حتى تأيس من رجوعه ولا تطمع منه في
خير^b فسار ابو حميد في ناس من اصحابه عن بشق بهم حتى
قدموا على ابي مسلم بجلول، فدخل ابو حميد وابو مالك وغيرها
فدفع اليه الكتاب وقال له ان الناس يبالغونك عن امير المؤمنين ما
لم يقله وخلاف ما عليه رأيك فيه حسداً وبغياً يريدون ازالة
10 النعمة وتغييرها فلا تفسد ما كان منك وكلمه وقال يا ابا مسلم انك
لم تزل امين^c آل محمد يعرفك بذلك الناس وما ذكر الله لك
من الاجر عنده في ذلك اعظم مما انت فيه من ذنبك فلا تحبط
اجرك ولا يستهزئك الشيطان، فقال له ابو مسلم متى كنت
تكلمني بهذا الاثلام قال انك دعوتنا الى هذا والى طاعة اهل بيت
25 النبي صلعم بنى العباس وامرنا بالقتل من خالف ذلك فدعوتنا
من ارضين مستقرقة واسياب مختلفة فجمعنا الله على طاعتهم وآلف
بين قلوبنا بمحبتهم واعزنا بنصرنا لهم ولم نلغ، منهم رجلاً ألا بما
فدفع الله في قلوبنا حتى اتينا في بلادهم ببصائر نافذة وحللة
خالصة اقتريد حين بلغنا غاية منانا ومنتهى املنا ان تفسد امرنا
30 وتشرقي كلمتنا وقد قلت لنا من خالفكم فاقتلوا وان خالفتمكم

a) من العباس IA, *Fragm. et cod.* 193 id., sed hi habent
لست pro نفيت. b) Ex *Fragm.*, cod. 193 et 16; B وزير.
c) IA يلف، max id. ما.

فَقَتْلُونِي، فَتَقَبَّلَ عَلَى ابْنِ نَصْرٍ فَقَالَ يَا مَلِكُ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ لِي
هَذَا مَا هَذَا بِكَلَامِهِ يَا مَلِكُ كَلَّ لَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ وَلَا يَهْوَلُكَ هَذَا
مِنْهُ فَلَمَّعِي لَقَدْ صَدَقْتَ مَا هَذَا كَلَامُهُ وَلَمَّا بَعْدَ هَذَا أَشَدَّ مِنْهُ
فَأَمْسَى لِأَمْرِكَ وَلَا تَرْجِعْ فَوَاللَّهِ لَتُنْ أَتَيْتَهُ لِيَقْتُلَنكَ وَلَقَدْ وَقَعَ فِي
نَفْسِهِ مِنْكَ شَيْءٌ لَا يَأْمَنُكَ أَبَدًا، فَقَالَ قَوْمُوا فَنَهَضُوا فَأَرْسَلَ أَبُو
مُسْلِمٍ إِلَى نَيْبِكَ وَقَالَ يَا نَيْبُكَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ طَوِيلًا لَعَلَّ مِنْكَ
مَا تَرَى فَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ وَقَدْ كَلَّ الْقَوْمُ مَا كَلَّوْا، كَلَّ لَا أَرَى
أَنْ تَأْتِيَهُ دَارِي أَنْ تَأْكُلَ الرِّقَى نَتَقِيمُ بِهَا فَيَصِيرُ مَا بَيْنَ خُرَاسَانَ
وَالرِّقَى لَكَ وَمِنْ جَنْدِكَ مَا يَخَالِفُكَ أَحَدٌ فَإِنْ اسْتَقَامَ لَكَ اسْتَقِمْتَ لَهُ
وَأَنْ ابْنُ كَنْتَ فِي جَنْدِكَ وَكَانَتْ خُرَاسَانَ مِنْ وَرَثَتِهِ وَرَأَيْتَ رَأْيَكَ،¹⁰
فَلَمَّا أَبَا حَمِيدٍ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى صَاحِبِكَ فَلْيَسْ مِنْ رَأْيِي أَنْ أَتِيَهُ
كَلَّ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى خَلَاةِ كَلَّ نَعَمْ كَلَّ لَا تَفْعَلْ كَلَّ مَا أُرِيدُ أَنْ
الْقَاءَ فَلَمَّا آيَسَ مِنَ الرَّجُوعِ كَلَّ لَهُ مَا أَمَرَهُ بِهِ أَبُو جَعْفَرٍ فَرَجَعَ
نَوِيلًا ثُمَّ كَلَّ قَمَ فَكَسُوهُ لِمَا لَكَ الْقَوْلُ وَرَقَبَهُ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ كَتَبَ
إِلَى ابْنِ دَاوُدَ وَهُوَ خَلِيفَةُ ابْنِ مُسْلِمٍ بِخُرَاسَانَ حِينَ أَتَاهُ أَبَا مُسْلِمٍ¹⁵
أَنْ لَكَ أَمْرًا خُرَاسَانَ مَا بَقِيَتْ فَكَتَبَ أَبُو دَاوُدَ إِلَى ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَا
لَمْ أَخْرَجْ لِمَعْصِيَةِ خَلَفَاءِ اللَّهِ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّعُمْ فَلَا تَخَالِفُنَّ
أَمْلَكَ وَلَا تَرْجِعَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَوَاللَّهِ كَتَبْتُ عَلَى تِلْكَ لِحَالِ فَرَادِهِ رَجَبًا
وَهَمًّا فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ حَمِيدٍ وَابْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لِهَمَّا إِنِّي قَدْ كُنْتُ
مَعْتَمِدًا عَلَى الْفَضْلِ إِلَى خُرَاسَانَ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ أَوْجِبَهُ لَهَا اسْحَابِي²⁰
إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَبِأَيِّهِ بَرَأَيْتُهُ مِنْ أَثَقَ بِهِ فَرَجَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ

تلقاه بنو هاشم بكل ما يحب وقال له ابو جعفر اصرفه عن وجهه
ولك ولاية خراسان وأجازه فرجع ابو اسحاق الى ابي مسلم فقال
له ما انكرت شيئاً رأيتهم معظمين لحقك يرون لك ما يرون لأنفسهم
وأشار عليه ان يرجع الى امير المؤمنين فيعذر اليه عما كان منه
فأجمع على ذلك فقال له ليزك قد اجمعت على الرجوع قل نعم
وتقبل

١٠ ما للرجال مع القضاء تحلاً لا تقب القضاء بحيلة الأقوال
فقال اذا عرفت على هذا فخير الله لك احفظ عني واحداً اذا
دخلت عليه فقتله ثم بايع لمن شئت فان الناس لا يخالفونك
وكتب ابو مسلم الى ابي جعفر يخبره انه منصور اليه

فكراً قال ابو ايوب فدخلت يوماً على ابي جعفر وهو في خباء شعر
بالرومية جالس على مصلى بعد العصر وبين يديه كتاب ابي مسلم
فرمى به الى فرائده ثم قال والله لئن ملأت عيني منه لأقتلنه
فقلت في نفسي أنا لله وأنا اليه راجعون طلبت الكتابة حتى اذا
بلغت غايتها فصرت كتاباً للخليفة وقع هذا بين الناس والله ما
ارى انا ان قتل، يرضى أصحابه بقتله ولا يتحسون هذا حياً ولا
احداً ممن هو بسبيل منه وامتنع متى انوم ثم قلت لعد الرجل
يسلم وهو آمن فان كان آمناً فعسى ان ينال ما يريد وان قدم
وهو خذير لم يقدر عليه ألا في شر فلو التمسنت حيلة، فارسلت
٢٠ الى سلمة بن سعيد بن جابر فقلت له هل عندك شكر فقال نعم
فقلت ان وليتك ولاية تصيب منها مثل ما يصيب صاحب العراق

١٠) *Fragm. add.* لا. ١١) *Ex IA et Fragn.*, B مجاهد. ١٢) B
فلى (sic).

تَدْخُلُ مَعَكَ حَالَهُ هَـ بِنِ ابْنِ سَلِيمَانَ أَخِي قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأُرِيدُ
 أَنْ يَطْمَعُ وَلَا يَنْكُرُ وَتَجْعَلَ لَهُ النِّصْفَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ تَسْتَكِرَّ
 كَالْتِ هَـ عِلْمُ ابْنِ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهَا الْعِلْمُ الضَّعِيفُ مَا كَانَ عِلْمُ ابْنِ
 فَانٍ دَعَيْتُهَا إِلَيْكَ بِقِيَالَتِهَا هَلُمَّا ابْنُ أَوْ بِالْأَمَلَةِ أَصِيبَتْ مَا تَصِيفُ بِهِ نَرَكُ
 قَالَ فَكَيْفَ لِي بِهَذَا الْمَالِ هـ قُلْتُ تَكُنْ أَبَا مُسْلِمٍ قَتْلُكَهُ وَتَكَلِّمُهُ غَدًا وَتَسْأَلُهُ هـ
 أَنْ يَجْعَلَ هَذَا فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ حَوَائِجِهِ أَنْ تَكُولَهَا أَنْتَ بِمَا كُنْتَ
 فِي الْعِلْمِ الْأَوَّلِ فَانِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَيِّدَهُ إِذَا قَدِمَ مَا وَرَاءَ
 بَابِهِ وَيَسْتَوِيحُ وَيُزِيحُ نَفْسَهُ قَالَ فَكَيْفَ لِي أَنْ يَأْتِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي لِقَائِهِ قُلْتُ إِنْ أَسْتَأْذِنُ لَكَ وَدَخَلْتُ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَحَدَّثْتُهُ
 لِلْخَدِيثِ كُلِّهِ قَالَ فَاتَّعَ سَلَمَةُ فَبَعَثَتْهُ فَقَالَ أَنْ أَبَا أَيُّوبَ اسْتَأْذِنَ لَكَ هـ
 أَفْتَحُكَ أَنْ تَلْقَى أَبَا مُسْلِمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ لَكَ فَتَرَاهُ
 السَّلَامَ وَأَعْلَمُهُ بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ سَلَمَةُ فَلَقِيَهُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ فَبَكَى رَأًيًا مَطْلَبَتْ نَفْسُهُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ سَلَمَةُ سَرَّ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَهُوَ يَزُولُ مَسْرُورًا حَتَّى
 قَدِمَ هـ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدَائِنِ أَمَرَ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ النَّبَاسَ قَتْلُوكَ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةً قَدِمَ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ فِي خَبَاءٍ عَلَى مُتَعَلٍّ فَقُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْعَشِيَّةَ
 فَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ أَرِيدٍ أَنْ أَتْلَهُ حِينَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ قُلْتُ لَأَشْدَّكَ
 اللَّهُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَ النَّبَاسِ وَقَدْ عَلِمُوا مَا صَنَعَ فَانِ دَخَلَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ يَخْرُجُ لَمْ آسِنِ هـ الْبَلَاءَ وَلَكِنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَتُنْ لَمْ أَنْ هـ

هـ) B خالره ب) IA كلمة (et sic B l. 6) seq. بكذا mox B
 وفيها c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA e) Finis
 lacunae cod. A; verba de meo addidi. f) A على
 هـ) B لها d) A اريد مني.

ينصرف فلما غدا عليه رايت رأيتك وما اردت بذلك الا دفعه
بها وما ذاك الا من خول عليه وعلينا جميعا من اصحاب ابن
مسلم، فدخل عليه من *عشيته وسلم وقله *ثقتما بين يديه
فقال انصرف يا عبد الرحمن فأرج نفسك وادخل للامم فان للسفر
* قسقا ثم اعد على فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس، قال
فالتقى على امير المؤمنين *حين خرج ابو مسلم، وقال متى اقدر
على مثل هذه الحال منه *الى رايته ثقتما على رجليه ولا ادري
ما يحدث في ليلتي فانصرفت واصبحت غلما عليه فلما رأى قال يا
ابن اللخاه لا مرحبا بك انت منعنى منه امس والله ما غمضت
١٥ الليلة ثم شتمنى حتى خفت ان يأمر بقتلى ثم قال * ادع لي عثمان
ابن نهيك فدعوه فقال يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين جلدك
قال يا امير المؤمنين اما لا عبدك *والله لو امرتني ان اترك على
سيفى حتى يخرج من طهرى لفعلت قال كيف انت ان امرتك
بقتل ابن مسلم فوجم سلة لا يتكلم فقلت ما لك لا تتكلم فقال
٢٥ قوله ضعيفا اقتله قال انطلق فحى باربعة من وجوه الحرس جلدك
فصلى فلما كان عند الرواق نادى يا عثمان يا عثمان ارجع فرجع
قال اجلس وأرسل الى من تثق به من الحرس فأحضره منهم اربعة
فقال لوصيف له انطلق فاع شبيب بن وارج * وادع ابا حنيفة *

١) A om. ٢) B om. ٣) عشيته وسلم ٤) دخل A ٥) A
٦) B om. ٧) عبد الله وعبدك A ٨) A ٩) A add. الى
indistincte (كذا). ١٠) A فليحضر. ١١) A et sic infra, sed

postea cum B facit. ١٢) IA add. ut infra p. ١١٢, ١١, ridicule auctor *Raiḥāno'l-ʿAlbūb* (cod. Leid. 415) add. الغفيرة.

ورجلين آخرين فدخلوا قتالهم امير المؤمنين نحوًا عما قال لعثمان
فقالوا نقتله فقال كوزا خلف الرواي فلما صفت فخرجوا فقتلوه
وارسل الى ابي مسلم رسلا بعضهم على اثر بعض فقالوا قد ركب
وأنا وصيف فقال ابي عيسى بن موسى فقلت يا امير المؤمنين الا
أخرج فطوف في العسكر فانظر ما يقول الناس هل طعن احدًا فلما
او تكلم احد بشيء قال بلى فخرجت وتلقاني ابو مسلم داخلًا
فتبسم وسلمت عليه ودخل فرجعت فلما هو منبطح لم ينتظر
به رجوعي وجهه ابو الهيثم فلما رآه مقتولًا قال اتا لله وأنا اليه
راجعون فقبلت على ابي الهيثم فقلت له امرته بقتله حين خالف
حتى اذا قُتل قلت هذه المقالة فنبهت به رجلًا غافلًا فتنكلم^{١٠}
بكلام اصليح ما جاء منه ثم قال يا امير المؤمنين الا اذن الناس كل
بلى قال فمر بطلع يحرك الى روافي آخر من اوائلك هذه فمر بغرض
فأخرجت كأنه يريد ان يهتبي له رواقًا آخر، وخرج ابو الهيثم
فقال انصرفوا فلن الأمير يريد ان يقيله عند امير المؤمنين وراوا
المتاع يستقل فظنوا صادقًا فقصروا ثم راحوا فامر لهم ابو جعفر^{١١}
بحواجزهم وأعطى ابا اسحاق مائة الف، قال ابو أيوب قال لي
امير المؤمنين دخل عليّ ابو مسلم فعانبتُه ثم شتمتُه فصرخه عثمان
فلم يصنع شيئًا وخرج شبيب بن واثق وأصحابه فصرخوا فسقط
فقال ولم يترهبونه العفو فقلت يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد
اعتبرتكم، وقلت أنذروهم فأنذروهم،
١٢ قال عليّ عن ابي حفص الأرقم قال كنت مع ابي مسلم فقدم

(١٠) ١٢ - به ١. ما - من Pro seq. ١١) A. مستطج A. (ه) ١

اعتبرتكم B (ع) A om. (د) يقبل B (ع)

عليه أبو اسحاق من عند أبي جعفر بكتب من بني هاشم وكل
رايت القوم على غير ما ترى كل القوم يرون لك ما يرون للخليفة
ويعرفون ما ابلاغ الله بك فسار الى المدائن وخلف ابا نصر في نقله
وكل أقم حتى يأتيك كتابي ٥ قال فاجعل بيني وبينك آية تعرف بها
٥ كتابك قال ان اتاك كتابي مختوماً بنصف خاتر فلما كتبتك وان
اتاك بالخاتر، كنه فلم اكتبه ولم اختمه، فلما دنا من المدائن تلقاه
رجل من قواده فسلم عليه فقال له اطعني وارجع فانه ان عليك ٥
قتلك قال قد قويت من القوم فأكره ان ارجع فقدم المدائن في
ثلاثة آلاف وخلف الناس بحلول فدخل على أبي جعفر فمره
١٥ بالانصراف في يومه وأصبح يريد فتلقيه أبو الخصيب فقال امير
المؤمنين مشغول فاصبر ساعة حتى تدخل خالياً فلما دخل منزل عيسى
ابن موسى وكان يحب عيسى فدعا له بالغداة ٥ وقال امير المؤمنين
الربيع وهو يومئذ وصيف يخدم ابا الخصيب انطلق الى ابي مسلم
ولا يعلم احد فقل له قال لك مرزوق ان اردت امير المؤمنين خالياً
٢٥ فلعل فقل فركب وقال له عيسى لا تجل بالدخول حتى احضر ادخل ٥
مسك فليطأ عيسى بالوصف ومضى أبو مسلم فدخل فقتل قبل
ان يجرى عيسى وجه عيسى وهو مدرج في عباءة ٥ فقال ابن
ابو مسلم قال مدرج في الكساء ٥ قال أنا لله قال اسكت ما تم
سلطانك وامرك الا اليوم ثم رمى به في دجلة ٥ قتل على
٣٠ قال ابو حفص دنا امير المؤمنين عثمان بن نهيك واربعاً من الخرس

a) A hoc loco male add. مختوماً بنصف خاتر. vide infra. b) A
٥) B om. c) B om. d) B om. e) B om. f) A om.
٥) B om. g) B om. h) A عيات. i) A كساء.

فقال له اذا صرحت بيدي^١ احدهما على الآخرى فاضربوا عدو الله^٢
فدخل عليه ابو مسلم^٣ فقال له اخبرني عن تصلين اصبتهما في
متلج عبد الله بن علي قال هذا احدهما الذي علي قال اريه
فلتصاه فناولوه فهو ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه
يعاتبه فقال^٤ اخبرني عن كتابك الى ابي العباس تنهاه عن الموت^٥
اريت ان تعلمنا الدين^٦ قال طننت اخذه لا يحل فكتب الي^٧
فلما اتاني كتابه علمت ان امير المؤمنين واهل بيته معدون العلم^٨
قال فاخبرني عن تقدمك لي في الطيف قال كرهت اجتماعنا
على الماء فيصير ذلك بالناس ففقدتمك التماس المرفق^٩ قال فقلت
حين انك اخبر موت ابي العباس لمن اشار عليك ان تصريف الي^{١٠}
لقد تم رفرى من رأينا ومصيرت فلا انت انت حتى نلحقك^{١١} ولا
انت رجعت الي قال منعني من ذلك ما اخبرتك^{١٢} من طائب
المرفق بالناس وقلت تقدم^{١٣} الاكفلا فليس عليه متى خلا^{١٤} قال
فجارية عبد الله بن علي ارئت ان تتخلها قال لا ولقي خفت^{١٥}
ان تصير فحملتها في قبة وولدت بها من يحفظها^{١٦} قال^{١٧}
وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك متو^{١٨}
فقلت آتي خراسان فكتب اليك بعدي والي ذلك ما قد ذ^{١٩} ما
في نفسك علي قال تالله^{٢٠} ما رايت لايهم قط والله ما ريد^{٢١}

١) عم قال له A c) A om; id. mox om. id. B يدي. ٢) A om. ٣) IA (om. التماس) et *Fragm.* المرفق. ٤) A om. ٥) B تقدم. ٦) B اصر بك A h) علي mox id. الحلق A c) A s. p. ٧) A انا الله. ٨) A In seqq. IA habet من ليس عليك من تقدم. ٩) A انا الله.

فَصَبَّأَ وَصَرَبَ بِهِمْ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ فَصَبَّهَ عَثْمَانُ وَأَحْبَبَهُ حَتَّى قَتَلُوهُ. قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَبِيدُ بَنَ اسِيدَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَبِثَتْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتَلْتُ الْمَالَ الَّذِي جَمَعْتَهُ بِحَرَّانَ. قَالَ انْقَلَبَتْهُ وَأَعْطَيْتُهُ الْجَنْدَ تَقْوِيَةً لَمْ وَاسْتَصْلَحًا قَتَلْتُ فَرَجَوْكَ * إِلَى خُرَاسَانَ مَرْغَمًا. قَالَ نَحْ هَذَا فَإِذَا أَصْبَحْتُ أَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَغَضِبْتُ فَشَتَمْتُهُ فَخَرَجُوا فَكَتَلُوهُ.

وَقَالَ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ فِي أَمْرِ ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ يَوْمَ قَتَلَ ابْنَ عَيْسَى بَنَ مُوسَى فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ وَأَنْتَ فِي نَعْتِي فَدَخَلَ مَضْرِبَ ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ أَمَرَ عَثْمَانُ بَنَ نَهْيَهُ. ١٥ صَاحِبُ الْحَرَسِ لَهُ طَعْدٌ لَهُ شَبِيبُ بَنَ وَاجٍ الْيُوزُوقِيُّ رَجُلًا مِنْ الْحَرَسِ وَإِلَى حَنِيفَةَ حَرْبُ بَنَ قَيْسٍ وَقَالَ لَمْ إِذَا صَفَقْتُ بِيَدِي فَشَأْنُكُمْ وَالنَّاسُ لَأَنْ مَسْلُومٌ فَقَالَ فَحَمْدُ الْبُيُوتِ النَّجَارِقُ مَا لِحَبْرٍ قَالَ خَيْرٌ يُعْطِيهِ الْأَمِيرُ سَيْفَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُصْنَعُ * بَنِي هَذَا قَالَ وَمَا عَلَيْكَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ وَمَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَجَدَّ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ ٢٥ بِعَازِبِهِ أَلَسْتَ الْكَاتِبَ الَّذِي تَبْدَأُ بِنَفْسِكَ وَالْكَاتِبَ الَّذِي تَخْطُبُ أَمِينًا / بَنَاتِ عَلِيٍّ وَتَوْعَمُ أَنَّ ابْنَ سَلِيطَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ عَبَّاسٍ مَا دَعَا إِلَى قَتْلِ سُلَيْمَانَ بَنَ كَثِيرٍ مَعَ اثْنَيْ فِي دَعْوَتِنَا وَهُوَ أَحَدُ نَقَبَاتِنَا قَبْلَ أَنْ نُدْخِلَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ إِرَادَ الْخَلِيفَ وَصَانِي فَكَتَلْتُهُ فَقَالَ لِلنَّصِيرِ وَحَالَهُ عِلْدَانُ حَالَهُ فَكَتَلْتُهُ وَتَعْصِيي ٣٥ وَأَنْتَ مُخَالَفٌ عَلِيٍّ قَتَلْتَنِي اللَّهُ أَنْ لَمْ لَكَ فَصَبَّهَ بِمَوْدٍ وَخَرَجَ

أ) A. B. om. C) B. om. D) B. om. E) A. B. om. F) A. B. om. G) A. B. om. H) A. B. om. I) A. B. om. J) A. B. om. K) A. B. om. L) A. B. om. M) A. B. om. N) A. B. om. O) A. B. om. P) A. B. om. Q) A. B. om. R) A. B. om. S) A. B. om. T) A. B. om. U) A. B. om. V) A. B. om. W) A. B. om. X) A. B. om. Y) A. B. om. Z) A. B. om. AA) A. B. om. AB) A. B. om. AC) A. B. om. AD) A. B. om. AE) A. B. om. AF) A. B. om. AG) A. B. om. AH) A. B. om. AI) A. B. om. AJ) A. B. om. AK) A. B. om. AL) A. B. om. AM) A. B. om. AN) A. B. om. AO) A. B. om. AP) A. B. om. AQ) A. B. om. AR) A. B. om. AS) A. B. om. AT) A. B. om. AU) A. B. om. AV) A. B. om. AW) A. B. om. AX) A. B. om. AY) A. B. om. AZ) A. B. om. BA) A. B. om. BB) A. B. om. BC) A. B. om. BD) A. B. om. BE) A. B. om. BF) A. B. om. BG) A. B. om. BH) A. B. om. BI) A. B. om. BJ) A. B. om. BK) A. B. om. BL) A. B. om. BM) A. B. om. BN) A. B. om. BO) A. B. om. BP) A. B. om. BQ) A. B. om. BR) A. B. om. BS) A. B. om. BT) A. B. om. BU) A. B. om. BV) A. B. om. BW) A. B. om. BX) A. B. om. BY) A. B. om. BZ) A. B. om. CA) A. B. om. CB) A. B. om. CC) A. B. om. CD) A. B. om. CE) A. B. om. CF) A. B. om. CG) A. B. om. CH) A. B. om. CI) A. B. om. CJ) A. B. om. CK) A. B. om. CL) A. B. om. CM) A. B. om. CN) A. B. om. CO) A. B. om. CP) A. B. om. CQ) A. B. om. CR) A. B. om. CS) A. B. om. CT) A. B. om. CU) A. B. om. CV) A. B. om. CW) A. B. om. CX) A. B. om. CY) A. B. om. CZ) A. B. om. DA) A. B. om. DB) A. B. om. DC) A. B. om. DD) A. B. om. DE) A. B. om. DF) A. B. om. DG) A. B. om. DH) A. B. om. DI) A. B. om. DJ) A. B. om. DK) A. B. om. DL) A. B. om. DM) A. B. om. DN) A. B. om. DO) A. B. om. DP) A. B. om. DQ) A. B. om. DR) A. B. om. DS) A. B. om. DT) A. B. om. DU) A. B. om. DV) A. B. om. DW) A. B. om. DX) A. B. om. DY) A. B. om. DZ) A. B. om. EA) A. B. om. EB) A. B. om. EC) A. B. om. ED) A. B. om. EE) A. B. om. EF) A. B. om. EG) A. B. om. EH) A. B. om. EI) A. B. om. EJ) A. B. om. EK) A. B. om. EL) A. B. om. EM) A. B. om. EN) A. B. om. EO) A. B. om. EP) A. B. om. EQ) A. B. om. ER) A. B. om. ES) A. B. om. ET) A. B. om. EU) A. B. om. EV) A. B. om. EW) A. B. om. EX) A. B. om. EY) A. B. om. EZ) A. B. om. FA) A. B. om. FB) A. B. om. FC) A. B. om. FD) A. B. om. FE) A. B. om. FF) A. B. om. FG) A. B. om. FH) A. B. om. FI) A. B. om. FJ) A. B. om. FK) A. B. om. FL) A. B. om. FM) A. B. om. FN) A. B. om. FO) A. B. om. FP) A. B. om. FQ) A. B. om. FR) A. B. om. FS) A. B. om. FT) A. B. om. FU) A. B. om. FV) A. B. om. FW) A. B. om. FX) A. B. om. FY) A. B. om. FZ) A. B. om. GA) A. B. om. GB) A. B. om. GC) A. B. om. GD) A. B. om. GE) A. B. om. GF) A. B. om. GH) A. B. om. GI) A. B. om. GJ) A. B. om. GK) A. B. om. GL) A. B. om. GM) A. B. om. GN) A. B. om. GO) A. B. om. GP) A. B. om. GQ) A. B. om. GR) A. B. om. GS) A. B. om. GT) A. B. om. GU) A. B. om. GV) A. B. om. GW) A. B. om. GX) A. B. om. GY) A. B. om. GZ) A. B. om. HA) A. B. om. HB) A. B. om. HC) A. B. om. HD) A. B. om. HE) A. B. om. HF) A. B. om. HG) A. B. om. HH) A. B. om. HI) A. B. om. HJ) A. B. om. HK) A. B. om. HL) A. B. om. HM) A. B. om. HN) A. B. om. HO) A. B. om. HP) A. B. om. HQ) A. B. om. HR) A. B. om. HS) A. B. om. HT) A. B. om. HU) A. B. om. HV) A. B. om. HW) A. B. om. HX) A. B. om. HY) A. B. om. HZ) A. B. om. IA) A. B. om. IB) A. B. om. IC) A. B. om. ID) A. B. om. IE) A. B. om. IF) A. B. om. IG) A. B. om. IH) A. B. om. II) A. B. om. IJ) A. B. om. IK) A. B. om. IL) A. B. om. IM) A. B. om. IN) A. B. om. IO) A. B. om. IP) A. B. om. IQ) A. B. om. IR) A. B. om. IS) A. B. om. IT) A. B. om. IU) A. B. om. IV) A. B. om. IW) A. B. om. IX) A. B. om. IY) A. B. om. IZ) A. B. om. JA) A. B. om. JB) A. B. om. JC) A. B. om. JD) A. B. om. JE) A. B. om. JF) A. B. om. JG) A. B. om. JH) A. B. om. JI) A. B. om. JJ) A. B. om. JK) A. B. om. JL) A. B. om. JM) A. B. om. JN) A. B. om. JO) A. B. om. JP) A. B. om. JQ) A. B. om. JR) A. B. om. JS) A. B. om. JT) A. B. om. JU) A. B. om. JV) A. B. om. JW) A. B. om. JX) A. B. om. JY) A. B. om. JZ) A. B. om. KA) A. B. om. KB) A. B. om. KC) A. B. om. KD) A. B. om. KE) A. B. om. KF) A. B. om. KG) A. B. om. KH) A. B. om. KI) A. B. om. KL) A. B. om. KM) A. B. om. KN) A. B. om. KO) A. B. om. KP) A. B. om. KQ) A. B. om. KR) A. B. om. KS) A. B. om. KT) A. B. om. KU) A. B. om. KV) A. B. om. KW) A. B. om. KX) A. B. om. KY) A. B. om. KZ) A. B. om. LA) A. B. om. LB) A. B. om. LC) A. B. om. LD) A. B. om. LE) A. B. om. LF) A. B. om. LG) A. B. om. LH) A. B. om. LI) A. B. om. LJ) A. B. om. LK) A. B. om. LL) A. B. om. LM) A. B. om. LN) A. B. om. LO) A. B. om. LP) A. B. om. LQ) A. B. om. LR) A. B. om. LS) A. B. om. LT) A. B. om. LU) A. B. om. LV) A. B. om. LW) A. B. om. LX) A. B. om. LY) A. B. om. LZ) A. B. om. MA) A. B. om. MB) A. B. om. MC) A. B. om. MD) A. B. om. ME) A. B. om. MF) A. B. om. MG) A. B. om. MH) A. B. om. MI) A. B. om. MJ) A. B. om. MK) A. B. om. ML) A. B. om. MM) A. B. om. MN) A. B. om. MO) A. B. om. MP) A. B. om. MQ) A. B. om. MR) A. B. om. MS) A. B. om. MT) A. B. om. MU) A. B. om. MV) A. B. om. MW) A. B. om. MX) A. B. om. MY) A. B. om. MZ) A. B. om. NA) A. B. om. NB) A. B. om. NC) A. B. om. ND) A. B. om. NE) A. B. om. NF) A. B. om. NG) A. B. om. NH) A. B. om. NI) A. B. om. NJ) A. B. om. NK) A. B. om. NL) A. B. om. NM) A. B. om. NN) A. B. om. NO) A. B. om. NP) A. B. om. NQ) A. B. om. NR) A. B. om. NS) A. B. om. NT) A. B. om. NU) A. B. om. NV) A. B. om. NW) A. B. om. NX) A. B. om. NY) A. B. om. NZ) A. B. om. OA) A. B. om. OB) A. B. om. OC) A. B. om. OD) A. B. om. OE) A. B. om. OF) A. B. om. OG) A. B. om. OH) A. B. om. OI) A. B. om. OJ) A. B. om. OK) A. B. om. OL) A. B. om. OM) A. B. om. ON) A. B. om. OO) A. B. om. OP) A. B. om. OQ) A. B. om. OR) A. B. om. OS) A. B. om. OT) A. B. om. OU) A. B. om. OV) A. B. om. OW) A. B. om. OX) A. B. om. OY) A. B. om. OZ) A. B. om. PA) A. B. om. PB) A. B. om. PC) A. B. om. PD) A. B. om. PE) A. B. om. PF) A. B. om. PG) A. B. om. PH) A. B. om. PI) A. B. om. PJ) A. B. om. PK) A. B. om. PL) A. B. om. PM) A. B. om. PN) A. B. om. PO) A. B. om. PP) A. B. om. PQ) A. B. om. PR) A. B. om. PS) A. B. om. PT) A. B. om. PU) A. B. om. PV) A. B. om. PW) A. B. om. PX) A. B. om. PY) A. B. om. PZ) A. B. om. QA) A. B. om. QB) A. B. om. QC) A. B. om. QD) A. B. om. QE) A. B. om. QF) A. B. om. QG) A. B. om. QH) A. B. om. QI) A. B. om. QJ) A. B. om. QK) A. B. om. QL) A. B. om. QM) A. B. om. QN) A. B. om. QO) A. B. om. QP) A. B. om. QQ) A. B. om. QR) A. B. om. QS) A. B. om. QT) A. B. om. QU) A. B. om. QV) A. B. om. QW) A. B. om. QX) A. B. om. QY) A. B. om. QZ) A. B. om. RA) A. B. om. RB) A. B. om. RC) A. B. om. RD) A. B. om. RE) A. B. om. RF) A. B. om. RG) A. B. om. RH) A. B. om. RI) A. B. om. RJ) A. B. om. RK) A. B. om. RL) A. B. om. RM) A. B. om. RN) A. B. om. RO) A. B. om. RP) A. B. om. RQ) A. B. om. RR) A. B. om. RS) A. B. om. RT) A. B. om. RU) A. B. om. RV) A. B. om. RW) A. B. om. RX) A. B. om. RY) A. B. om. RZ) A. B. om. SA) A. B. om. SB) A. B. om. SC) A. B. om. SD) A. B. om. SE) A. B. om. SF) A. B. om. SG) A. B. om. SH) A. B. om. SI) A. B. om. SJ) A. B. om. SK) A. B. om. SL) A. B. om. SM) A. B. om. SN) A. B. om. SO) A. B. om. SP) A. B. om. SQ) A. B. om. SR) A. B. om. SS) A. B. om. ST) A. B. om. SU) A. B. om. SV) A. B. om. SW) A. B. om. SX) A. B. om. SY) A. B. om. SZ) A. B. om. TA) A. B. om. TB) A. B. om. TC) A. B. om. TD) A. B. om. TE) A. B. om. TF) A. B. om. TG) A. B. om. TH) A. B. om. TI) A. B. om. TJ) A. B. om. TK) A. B. om. TL) A. B. om. TM) A. B. om. TN) A. B. om. TO) A. B. om. TP) A. B. om. TQ) A. B. om. TR) A. B. om. TS) A. B. om. TU) A. B. om. TV) A. B. om. TW) A. B. om. TX) A. B. om. TY) A. B. om. TZ) A. B. om. UA) A. B. om. UB) A. B. om. UC) A. B. om. UD) A. B. om. UE) A. B. om. UF) A. B. om. UG) A. B. om. UH) A. B. om. UI) A. B. om. UJ) A. B. om. UK) A. B. om. UL) A. B. om. UM) A. B. om. UN) A. B. om. UO) A. B. om. UP) A. B. om. UQ) A. B. om. UR) A. B. om. US) A. B. om. UT) A. B. om. UU) A. B. om. UV) A. B. om. UW) A. B. om. UX) A. B. om. UY) A. B. om. UZ) A. B. om. VA) A. B. om. VB) A. B. om. VC) A. B. om. VD) A. B. om. VE) A. B. om. VF) A. B. om. VG) A. B. om. VH) A. B. om. VI) A. B. om. VJ) A. B. om. VK) A. B. om. VL) A. B. om. VM) A. B. om. VN) A. B. om. VO) A. B. om. VP) A. B. om. VQ) A. B. om. VR) A. B. om. VS) A. B. om. VT) A. B. om. VU) A. B. om. VV) A. B. om. VW) A. B. om. VX) A. B. om. VY) A. B. om. VZ) A. B. om. WA) A. B. om. WB) A. B. om. WC) A. B. om. WD) A. B. om. WE) A. B. om. WF) A. B. om. WG) A. B. om. WH) A. B. om. WI) A. B. om. WJ) A. B. om. WK) A. B. om. WL) A. B. om. WM) A. B. om. WN) A. B. om. WO) A. B. om. WP) A. B. om. WQ) A. B. om. WR) A. B. om. WS) A. B. om. WT) A. B. om. WU) A. B. om. WV) A. B. om. WW) A. B. om. WX) A. B. om. WY) A. B. om. WZ) A. B. om. XA) A. B. om. XB) A. B. om. XC) A. B. om. XD) A. B. om. XE) A. B. om. XF) A. B. om. XG) A. B. om. XH) A. B. om. XI) A. B. om. XJ) A. B. om. XK) A. B. om. XL) A. B. om. XM) A. B. om. XN) A. B. om. XO) A. B. om. XP) A. B. om. XQ) A. B. om. XR) A. B. om. XS) A. B. om. XT) A. B. om. XU) A. B. om. XV) A. B. om. XW) A. B. om. XX) A. B. om. XY) A. B. om. XZ) A. B. om. YA) A. B. om. YB) A. B. om. YC) A. B. om. YD) A. B. om. YE) A. B. om. YF) A. B. om. YG) A. B. om. YH) A. B. om. YI) A. B. om. YJ) A. B. om. YK) A. B. om. YL) A. B. om. YM) A. B. om. YN) A. B. om. YO) A. B. om. YP) A. B. om. YQ) A. B. om. YR) A. B. om. YS) A. B. om. YT) A. B. om. YU) A. B. om. YV) A. B. om. YW) A. B. om. YX) A. B. om. YY) A. B. om. YZ) A. B. om. ZA) A. B. om. ZB) A. B. om. ZC) A. B. om. ZD) A. B. om. ZE) A. B. om. ZF) A. B. om. ZG) A. B. om. ZH) A. B. om. ZI) A. B. om. ZJ) A. B. om. ZK) A. B. om. ZL) A. B. om. ZM) A. B. om. ZN) A. B. om. ZO) A. B. om. ZP) A. B. om. ZQ) A. B. om. ZR) A. B. om. ZS) A. B. om. ZT) A. B. om. ZU) A. B. om. ZV) A. B. om. ZW) A. B. om. ZX) A. B. om. ZY) A. B. om. ZZ) A. B. om.

شبيب وحرب قتلاه وذلك خمس ليال بقلين من شعبان من سنة ١٣٧، قال المنصور

رحمت أن الذين لا يقتصى^١ تستوف بالكيل يا فحيم
 * سقيت كساه كنت تسقى بها أمر في الحلف من العلقم
 قال وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وحروده ستمائة ألف^٢
 صبراً، وقيل أن أبا جعفر لما طلب، أبا مسلم قال له فعلت
 وفعلت قال له أبو مسلم ليس يقال هذا لي بعد بلاي وما كان
 متى قتل بين الجبهة والد لو كنت أمم مكانك لأجرت^٣ ناحيتها
 أما صلت ما صلت في دولتنا وبرحنا ولو كان ذلك لله ما
 قطعت فتيلاً لست الكاتب التي تبدأ بنفسك والكاتب التي^٤
 تطع أمينة بنت علي وتزعم أنك ابن سليط بن عبد الله بن
 عباس لقد ارتقيت لا ثم لك مرقى صعباً فأخذ أبو مسلم
 بيده يعركها ويقبلها ويعتذر إليه وقيل أن عثمان بن نهيك
 ضرب أبا مسلم أول ما ضرب صرّة خفيفة بالسيف فلم يزل على^٥
 أن قطع مقاتل سيفه فاعتقل بها أبو مسلم وهرده شبيب بن ولج^٦
 فقطع رجليه واختاره بقلية أصابه^٧ حتى قتلوه والمنصور يصيح بهم
 اضربوا قطع الله أيديكم وقد كان أبو مسلم قال فيما قيل
 عند أول صرّة أصابته يا أمير المؤمنين استبقي لعدوك قال لا
 أبقي الله إلا وأبى عدو لي لعدى منك^٨

١) Abu-'l Mah., Mas'udī, ينقصى. ٢) IA, Abu-'l Mah. et Mas'udī, لا جرت IA د حطب ع. ٣) أشرب بكس. ٤) Razhin et Ibn Khall.

٥) A om. B s. p. (id. et sic Fragm.) ٦) لا جرات. ٧) Fragm. ٨) B om. عليه B د. من Codd. د. ويقتلها

وجعل يلتفت يمينًا وشمالًا مخوفًا من أن مسلم قتل له المنصور
تكلّم بما أردت فإذ قتل الله الفاسق وأمر بإخراجه إليه مقطّعا
فلما رآه أبو اسحق خرّ ساجدا فظال الساجد قتل له المنصور
أرفع رأسك وتكلّم فرفع رأسه وهو يقول الحمد لله الذي آماني بك
اليوم والله ما أمنت يوما واحدا منذ صهبتك وما جئتك يوما قط
ألا وقد لوصيتك وتكفنت وتحنطت ثم رفع ثيابه الظاهرة فلما
تحتها ثياب كتان، جدد وقد تحنط فلما رأى أبو جعفر حاله
رحمه ثم قال استقبل طلعة خليفتك وإحمد الله الذي أراحك من
الفاسق ثم قال له أبو جعفر فبق عني هذه الجلعة، ثم دعا به
ابن الهيثم فحدثه بمثل ذلك فاعتذر إليه بأنه امره بطاعته وأما
خدمته وخف، له الناس برصاته وأنه قد كان في طاعتك قبل أن
يعرف أبا مسلم فقبل منه وأمره بمثل ما أمر به / أبا اسحق من
تغريب جلد أن مسلم * وبعث أبو جعفر إلى هذه من قواد أن
مسلم بجواهر سنينة وأعطى جميع جنده حتى رموا ورجع أصحابه
وهم يقولون بغيرنا مولانا بالديار ثم دعا أبو جعفر بعد ذلك أبا
اسحق فقال أقسم بالله لئن قطعوا طنبًا من أطناب لأصيرن عنقه
ثم لأجاهدكم فخرج إليهم أبو اسحق فقال يا كلاب لنصيروا،
فقال عليّ قال أبو حفص الأرقم لما قتل أبو مسلم كتب أبو جعفر
إلى أن نصر كتبا عن لسان أن مسلم يأمر بحمل قتله وما خالف

IA. A. om. B. وما خفته يوما واحدا. IA add. خفته A. e)

A. om. B. f) واخف B. g) فكلّمه A. d) كلفان.

ولن يلاهم. A. z) حاف A. e) على A. h)

عنده وان يقدم ويختم الكتاب بخاتم ابي مسلم فلما رأى ابو نصر
نقش الخاتم تأملاً علم ان ابا مسلم لم يكتب الكتاب فقال اعلتونها^٥
واخذوا الى هذان وهو يهود خراسان، فكتب ابو جعفر لأبي نصر العهد
على شهرزور ووجه رسول الله بالعهد فلما حين مضى الرسول بالعهد
٥ انه قد توجه الى خراسان فكتب الى زهير بن التركي وهو على
هذان ان مر بك ابو نصر فحبسه فسبأ الكتاب الى زهير وابو
نصر بهذان فأخذه فحبسه في القصر وكان زهير مولد خراة فأشرف
ابو نصر على ابراهيم بن هيف، وهو ابن اخي ابي نصر لأمة فقال
يا ابراهيم تقتل عمك قال لا والله ابداً فأشرف زهير فقال
١٠ لابراهيم اني مأمور والله انه لمن اعز الخلف عليّ ولكي لا يستطيع
رد امر امير المؤمنين والله لئن رمى احدكم بسهم لزمين اليكم
برأسه، ثم كتب ابو جعفر كتاباً آخر الى زهير ان كنت اخذت
ابا نصر فقتله وقدم، صاحب العهد على ابي نصر بهذه الخلى
زهير سبيلاً لهواه فيه فخرج، ثم جاء بعد يوم الكتاب الى زهير
١٥ بقتله فقال جئت كتاب بهذه فخليت سبيله وقدم ابو نصر على
ابي جعفر فقال اشرت على ابي مسلم بالعصي الى خراسان فقال نعم
يا امير المؤمنين كنت له عندى اياك وصنائع فاستشارني فنصحت
له وأنت يا امير المؤمنين ان اسلمتني نصحت لك وشكرت فعفا
عنه، فلما كان يوم الاربعة لم ابو نصر على باب القصر وقال انا
٢٠ اليوم اليك لا يدخل احد القصر وأنا حي فقال ابو جعفر ابن

٥) A om. ٦) عتيف A ٧) B om. ٨) اعلتونها IA

٩) وقد مر A

ملك بن الهيثم فأخبره عنه فرأى أنه قد نصح له، وقيل
 أن أبى نصر ملك بن الهيثم لما مضى إلى هذيان كتب أبو جعفر
 إلى زهير بن ^١ التركي أن لله دمك أن فاتك ملك فأل زهير مائلاً فقال له
 أنسى قد صنعت لك ^٢ طعاماً فلو أكرمتني بدخول منزلي هال نعم
 وهاً زهير ابوعين رجلاً خفيماً ^٣ فجعلهم في بيتين يفضيلان ^٤
 المجلس الذي فيه فلما دخل ملك قال يا أدم تجل طعماك
 فخرج أولئك الأثومون إلى ملك فشدوا وثاقاً ووضع في رجليهما القيود
 وبعث به إلى المنصور ثم عليه وضع عنه واستعمله على الوصول ^٥
 وفي هذه السنة روى أبو جعفر المنصور أبى داود خالد بن إبراهيم
 خراسان وكتب إليه بهذه ^٦ X

١٥

وفيها خرج سنيك خراسان يطلب بدم ابن مسلم

ذكر الخبر عن سنيك

ذكر أن سنيك هذا كان مجوسياً من أهل قرية من قرى نيسابور
 يقال لها ابن ^١ وأنه كثر تباعه لما ظهر وكان خروجه ^٢ غصباً لقتل
 ابن مسلم فيما قيل وطلباً بثأره ^٣ وذلك أنه كان من صناعته ^٤
 وطلب حين خرج على نيسابور وقوس والرق ويسمى ^٥ ثور
 اصهببذ، فلما صار بالرق قبض خرائن ابن مسلم وكان أبو مسلم
 خلف بها خرائنه حين فخص متوجهاً إلى ابن العباس وكان ^٦
 اصحاب سنيك أهل الجبال ^٧ فوجه إليهم أبو جعفر جهنم بن مزار
 العجلي في عشرة آلاف فالتقوا بين هذيان والرق على طرف للغار ^٨

١) Sic. ٢) خفيماً. ٣) B خفيراً. ٤) A om. ٥) Codd. om. ٦) Sic
 codd., 1A اخر راقه (L اخر راقه). ٧) B اخر. ٨) A اخر.

٩) Leg. ويسمى (P). ١٠) A الخليل, max id. إليه.

فقتلوا فهُم سُبُك وُقُتِل من اَصْحابه * في الهزيمة * نَحْرًا من سَتِين
 الفَا وَسَى نَرَارِيهم وَنَسَلهم ثُر قُتِل سُبُك بَيْن * طَبَرِستان وَفُوس
 قُتِله لِهَلان الطَبَرِي، فَصَبَّر الْمَنْصُور اَصْبَهِيَّة * طَبَرِستان لِي وَتَدَاوَمَ *
 ابْن الْفَرخَان وَتَوَجَّه وَكَان بَيْن مَخْرَج سُبُك لِي قُتِله سَبْعِينَ لَيْلَةً *
 ٥ وفي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَج مَلَبْد / بِن حَرَمَلَةِ الشَّيْبَانِي لِحُكْم بِنَاحِيَةِ
 الْجَزِيرَةِ فَسَارَتْ اِلَيْهِ رَوَابِطُ الْجَزِيرَةِ * وَبِمُتَدِّ فِيمَا قِيلَ الْف * قَاتَلهم
 مَلَبْد فَهَزَمهم وَقُتِل مَن قُتِل * مَنَام ثُر سَارَتْ اِلَيْهِ رَوَابِطُ الْمَوْصِل
 لِهَزْمهم * ثُر سَارَ اِلَيْهِ يَزِيد بِن حَاظِر الْمُهَلِّقِي فَهَزَمه مَلَبْد بَعْد
 قِتَالٍ شَدِيدٍ كَان بَيْنَهُمَا وَاتَّخَذَ مَلَبْد جَارِيَةً لِيَزِيد كَان يَطْلُهَا
 ١٥ وَتُغْتَل * قَاتَل مَن قُتِلَه * ثُر وَجَّهَ اِلَيْهِ اَبُو جَعْفَر مَوْلَا الْمُهَلِّل بِن
 صَفْوَانَ فِي الْقَيْصَرِ مَن اخْبَا الْجُنْدَ فَهَزَمهم مَلَبْد وَاسْتَبَاحَ عَسْكَرهم ثُر
 وَجَّهَ * اِلَيْهِ نَزَارًا / قَاتَلًا مَن قُتِلَ اَهْلُ خُرَاسَانَ فَتَقَاتَله مَلَبْد وَهَزَمهم
 اَصْحابه ثُر وَجَّهَ اِلَيْهِ وَاد بِن مَشْكَان * فِي جَمِيعِ كَثِيرٍ فَلَقِيهم مَلَبْد
 فَهَزَمهم ثُر وَجَّهَ اِلَيْهِ صَالِح بِن صُبَيْح فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ وَخِيَل
 ٢٥ كَثِيرَةٍ وَهَذِهِ فَهَزَمهم * ثُر سَارَ اِلَيْهِ حُمَيْد بِن قَاصِبَةَ وَهُوَ يَمُوتُ
 عَلَي الْجَزِيرَةِ فَلَقِيهِ الْمَلَبْدُ فَهَزَمه * وَتَحَصَّنَ مِنْهُ حُمَيْدٌ وَأَعْطَاهُ مَائَةَ
 الْفِ دِرْهَمٍ عَلَي اَنْ يَكْفَ عِنْدَه * وَأَمَّا الْوَالِدُ فَقُتِلَ وَهُوَ اَنْ
 ظَهَرَ مَلَبْدٌ وَتَحْكِيمُهُ كَان فِي سَنَةِ ١٣٨ *

IA واطل (sic) لاطليدي A, Sic B, من B, B om. a) Cf. في. A s. p, id. add. deinde B, اصبهيد B, طوس. d) IA VI ٥. et ١٣٦ ann. 1; B الفرغان A, ملبيد A, cf. IA ١٣٦ ann. 1, Fragm. ١٦٥ ann. d. e) IA الف فارس IA ١٣٦ ann. 1, Fragm. ١٦٥ ann. d.

A) B om.; mox id. om. اليه. i) A وقيل; mox id. وجه. B om. n) مسكان m) مرزا A, بعدت A d)

وَمِمَّنْ يَكُنُ لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَائِفًا لَشُغْلِ السُّلْطَانِ بِحَرْبِ
سَبِيلِهِ ۞

وَجِيءَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لِمُعْجِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ كُنْهًا قَالُوا الْوَلَدُ وَغَيْرُهُ * وَهُوَ عَلَى الْوَصْلِ ۞
وَلَكِنْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَادَّ بَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُعْبِدٍ عَلَى مَكَّةَ وَمَاتَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْمَوْسِمِ فَصَمَّ لِمُعْجِلِ
عَمَلَهُ لِي وَادَّ بَنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَكَلَّمَهُ عَلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ * وَكَانَ عَلَى الْوَلَاةِ
فِي هَذِهِ السَّنَةِ عِيسَى بْنُ مُوسَى وَحَلِيَ الْبَصْرَةَ وَجَمَلَهَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عَلِيٍّ وَحَلِيَ قَصَائِمَهَا عَمْرُ بْنُ طَمْرِ السُّلَمِيِّ وَحَلِيَ خُرَاسَانَ أَبُو دَاوُدَ
خَالِدَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَلِيَ الْحِزْبَةَ حَمِيدُ بْنُ قَاسِمٍ وَحَلِيَ مِصْرَ صَالِحُ ۞
لَبْنُ عَلِيٍّ * بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ۞

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهَاتِهِ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا

مِنْ الْأَحْدَثِ

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ دَخَلَ قُسْطَنْطِينُ طَلَقِيَّةَ الْيَوْمِ مَطْلُيَّةً ۞
عَنْهُ وَجَهْرًا لِأَهْلِهَا وَهَدَمَهُ سِرًّا وَغَوَّ عَنْ فِيهَا مِنَ الْقَاتِلَةِ
وَالذَّرِيَّةِ ۞

وَمِنْهَا غُرُورُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
فِي قَوْلِ الْوَلَدِ الصَّائِفَةَ مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَوْصَلَهُ
صَالِحُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَخَرَجَ مَعَهُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ

مَطْلُيَّةَ A om. B passim ١) خليل A ٢) A om. ٣) غزو A ٤) غزو A ٥)

الله فوصله ايضاً بأربعين ألف دينار فبقي صالح بن علي ما كان
صاحب اليوم هدمه من ملطية؛ وقد قيل ان خروج صالح
والعباس الى ملطية للفرار كان في سنة ١٣٦ هـ
وفي هذه السنة بايع عبد الله بن علي لائق جعفر وهو مقيم
بالبحيرة مع اخيه سليمان بن علي
ولهذا خلع جعفر بن مزار العجلي المنصور،
ذكر سبب خلعه لهذا

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان جعفراً لما هم سنينا حوى ما
في عسكره وكان فيه خرائق الى مسلم التي كان خلفها بالرق فلم
يوجهها الى ابن جعفر وخلف لطلوع فوجته اليه ابو جعفر محمد بن
الاشعث الخولقي في جيش عظيم فلقبه محمد فالتفتلوا قتلاً شديداً
ومع جعفر نجيب نرسان العجمي وان ولاستاخنيج فيهم جعفر
واصحابه وقتل من اصحابه خلق كثير وأسير ريان ولاستاخنيج وهرب
جعفر فاحلف بالبروجان فأخذ بعد ذلك بأسبائروء فقتل
وفي هذه السنة قتل للملبد الخارجي،

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر ان ابا جعفر لما هم للملبد حميد بن قاطبة وتحصن منه
حميد وجّه اليه عبد العزيز بن عبد الرحمن اخا عبد الجبار بن
عبد الرحمن وهم اليه وان بن مشكل فأكمن له الملبد مائة

في، B add. وكان B om.; A om. هدم B ا) فيهما ذكر om. والاستباحح B Sic A hic et infra; B ولاستاخنيج (infra id. s. p.); fortasse ولاستاخنيج cf. Ja'kūbi, Geogr. ٧٢ et vo ubi male editor اشتاخنيج B اسفائرو A s. p.; Jāc. I, ١٣٦ لسيهتروء.

فارس فلما تلقى عبد العزيز خرج عليه اللمين فهيموه وهلبوا عليه
 وأصحابه فوجّه أبو جعفر اليه خازم بن خزيمة في نحو من ثمانمائة
 ألف من السوروقية^١ فسار خازم حتى نزل الموصل وبعد إلى
 الملبّد بعض أصحابه وبعد معه الفلاء^٢ فسار إلى بئد خندقدار
 وأقاموا له الأسارى وبلغ ذلك الملبّد فخرج حتى نزل ببئد في
 خندقدار خازم فلما بلغ ذلك خازماً خرج إلى مكان من أطراف
 الموصل خيبر فعسكر به فلما بلغ ذلك الملبّد^٣ عبر دجلة من بلد
 وتوجّه إلى خازم من ذلك الجانب يريد الموصل فلما بلغ خازماً
 ذلك وبلغ اسماعيل بن عليّ وهو على الموصل أمر اسماعيل خازماً
 أن يرجع من معسكره حتى^٤ يعبر من^٥ جسر الموصل فلم يفعل^٦
 وقال جسرًا من موضع معسكره وعبر إلى الملبّد وعلى مقدمته وقاتلته
 نصالة بن نعيم بن خازم بن عبد الله الدهشقي وعلى ميمنته وقهر
 ابن محمد العامري وعلى ميسرته أبو حنيفة الأبرص مولد بلى سليم
 وسار خازم في القلب فلم يزل يسافر الملبّد وأصحابه حتى غشيم
 الليل ثم تولّاهم^٧ ليقتلهم وأصبحوا يوم الأربعاء بعضى الملبّد وأصحابه^٨
 متوجهين إلى كورة خرة وخازم وأصحابه يسافرونهم حتى غشيم الليل
 وأصبحوا يوم الخميس وسار الملبّد وأصحابه كأنه يريد الهرب من
 خازم فخرج خازم وأصحابه في الثرم وتركوا خندقدار وكان خازم
 خندقدار عليه وعلى أصحابه بالتحسّس فلما خرجوا من خندقدار كثر
 عليهم الملبّد وأصحابه فلما رأى ذلك خازم القى الحسك بين يديه^٩

١) السوروقية A ٢) الفلاء A ٣) اليه A ٤) In seqq. videtur leg.
 ٥) يرجع A ٦) عن معسكره A ٧) خساراً — لم
 خندقدار B ٨) جبروتهم IA ٩) تولّاهم A ١٠) واقفوا

وبين يدي أصحابه فحملوا على ميمنة خازم وظفروها ثم حملوا على
 الميسرة وظفروها ثم انتهوا إلى القلب وحيه خازم فلما رأى ذلك
 خازم نللى في أصحابه الأرض الأرض فقتلوا ذئب الملبد وأصحابه
 وعفروا طلة دولتهم ثم اضطربوا بالسيوف حتى تقطعت وأمر خازم
 نصلًا بن نعيم أن لا سطع الغبار ولم يبصر بعضنا بعضًا فارجع
 إلى خيلك وخيل أصحابك فركبوا ثم أرموا بالنشاب فعمل ذلك
 وتراجع أصحاب خازم من الميمنة إلى الميسرة ثم رشاقا للملبد
 وأصحابه بالنشاب فقتل الملبد في ثمانية رجل عن ترجل وقتل
 منهم قبل أن يترجلوا زهاء ثلثمائة وحب الباقين وتبعهم نصلًا فقتل
 منهم مائة وخمسين رجلاً *

وحج بالناس في هذه السنة الفضل بن صالح بن علي بن عبد
 الله بن عباس كذلك قال الرازي وغيره وذكر أنه كان خرج من
 عند أبيه من الشام حاجًا فتركته ولايته على الموسم ولحق
 بالناس في الطريق فر بالمدينة فاحم منها *

وإذ بين عبيد الله على المدينة ومكة والطائف وعلى الكوفة
 وسوادها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن علي
 وعلى قصاتها سوار بن عبد الله وأبو داود خالد بن إبراهيم على
 خراسان وعلى مصر صالح بن علي *

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين ومائة

(والميسرة IA) وإلى mox; إلى A د) A om. ع)
 ع) B add. وهو. ع) B add. عبيد, infra autem A ubi vis
 سوار

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

في ذلك ما كان من اقامة صالح بن علي والعباس بن محمد
بملطية حتى استتبأ بناء ملطية ثم غزا الصائفة من * دواب الحَدَث
فدخلوا في ارض الروم وغزا مع صالح اخيه ثم عيسى واباه ابنتا
علي وكانتا نذرتا ان زل ملك بني امية ان تجاهدا في سبيل الله
وغزا من دواب ملطية جعفر بن حنظلة البهراني *

وفي هذه السنة كان الغداه الذي جرى بين المنصور وصاحب
الروم فاستنقذ المنصور منهم اسراء المسلمين ولم يكن * بعد ذلك
فيما قيل للمسلمين صائفة الى سنة ١٢٩ لاشتغال ابي جعفر بالمر
ابني عبد الله بن الحسن الا ان بعضهم ذكر ان الحسن بن
الحظبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الامل في سنة
١٢٠، وقبيل قسطنطين صاحب الروم في مائة الف فنزل جيقان
فبلغه كثرة المسلمين فاجتمع عنده ثم لم يكن بعدها صائفة الى

١٥

سنة ١٢٩ *

وفي هذه السنة صار عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد
للك بن مروان الى الأندلس فلما اهلها امره فولده ولاتها الى
اليوم *

وفيها وقع ابو جعفر المسجد الحرام وقيل انها كانت سنة خصبة
فستيت سنة الحصب *

١٥

وفيها عزل سليمان بن علي عن ولاية البصرة وما كان اليه من

ب) Codd. في. د) A. s. p. IA h. l. et Abu'l-Mah. البهراني. ع) B
om., mor id. om. صائفة

أعمالها وقد قيل أنه عثر على ذلك في سنة ١١٤٠ هـ
 وفيها ولى المنصور ما كان لى سليمان بن على من عمل البصرة
 سفيل بن معاوية وذلك فيما قيل يوم الأربعاء للثلاث من شهر
 رمضان فلما عثر سليمان ولى سفيل توارى عبد الله بن على
 وأصحابه خوفاً على أنفسهم فبلغ ذلك لى جعفر فبعث لى سليمان
 وعيسى ابنى على وكتب إليهما فى أشخاص عبد الله بن على
 وعين عليهما أن يفعلا ذلك ولا يترخا وأعطاهما من الأمان لعبد
 الله بن على ما رضىا له وذلك به وكتب لى سفيل بن معاوية
 يعلمه ذلك وأمر بأمرهما واستخلاه بالخروج بعبد الله بن
 معه من خاصته فخرج سليمان وعيسى بعبد الله وبمئة قومه
 وخراص أصحابه ومواليه حتى قدموا على ابن جعفر يوم الخميس
 لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة
 وفيها أمر ابن جعفر بحبس عبد الله بن على وحبس من كان معه
 من أصحابه ويقتل بعضهم

ذكر الخبر عن ذلك

ولما قدم سليمان وعيسى ابنا على ابن جعفر ابن لهما
 فدخلوا عليه فعلمه حضور عبد الله بن على وسأله الآن له
 فأنعم لهما بذلك وشغلها بالحديث وقد كان هيباً لعبد الله بن
 على محبساء فى قصر وأمر به أن يصرق إليه بعد دخول عيسى
 وسليمان إليه ففعل ذلك به ونهض ابن جعفر من مجلسه فقال
 لسليمان وعيسى / ساروا بعبد الله فلما خرجا اتفقا عبد الله

مكافاً 1A، مجلساً B (١)، أصحابهما B (٢)، B om. (٣)
 وحل B (٤)، B om. (٥)، ثم نهض A (٦)، عليه A (٧)

من المجلس الذي كان فيه فعلمنا انه قد حبس فلنصرنا راجعين
الى ابي جعفر فحبل بينهما وبين الوصول اليه وأخذت عند ذلك
سيوف من حصر من اصحاب عبد الله بن علي من عوائلهم
وحبسوا وقد كان خلفاء بن منصور حذروا ذلك ونذروا على
مجيئه وقال لهم ان انتم اطعمتموهم شدة واحدة على ابي
جعفر فوالله لا يحبل بيننا وبينه حبل حتى تلقى على نفسه
ولشدة على هذه الأبواب مصليتين سيوفنا ولا يعرض لنا فارس الا
أقتلنا نفسه حتى نخرج^ه ونلجوا بأنفسنا فعضوا فلما أخذت
السيوف وأمر بحبسهم جعل خلفاء يضربون في لحيتهم ويتفلون في
وجوه اصحابهم ثم امر ابو جعفر بقتل بعضهم بخصرتهم وبعض^{١٥}
بالسيف الى ابي داود خالد بن ابراهيم بخراسان فقتلهم بها
وقد قيل ان حبس ابي جعفر عبد الله بن علي كان في

سنة ١٤٠

رحم بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس^{١٥}
ولكن على مكة والمدينة والطائف واد بن عبيد الله الحارثي وعلى
الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأهلها سفيل بن
معاوية وعلى قصاتها سوار بن عبد الله وعلى خراسان ابو داود
خالد بن ابراهيم

اوشد A هـ خلفاء B h. l. جفاف A د خلفاء A
A / ويثفل B هـ يخرج A خرج B د على om.
قتل.

ثم دخلت سنة أربعين ومائة

ذكر ما كن فيها من الأحداث

في تلك ما كن فيها من مهلك طلع خراسان

ذكر الخبر عن ذلك وسبب هلاكه

٥ ذكر ان ناسا من الهند ثلوا بلق داود خالد بن ابراهيم بخراسان

وهو طلع ان جعفر المنصور عليها في هذه السنة ليلا وهو نازل

بباب كشماتين من مدينة مرو حتى وصلوا الى المنزل الذي هو

فيه فلشرف ابو داود من الخلق على حاف آجرة خارجة وجعل

ينادي اصحابه ليعرفوا صوته فلنكسرت الآجرة عند الصبح فوقع

١٠ على سترة صفا كانت قد تم السطح فلنكسر ظهره فأت عند صلاة

العصر فلم يصلص صاحب شرطة ان داود بخلافة ان داود حتى

قدم عليه عبد الجبار بن عبد الرحمن * الأرقى

وفيها روى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمن خراسان فقدمها

فلأخذ بها ناسا من القواد ذكر انه اتهمهم بالله ان ولد على بن

١٥ ان طالب منهم مجاشع بن حريث الأنصاري صاحب بخارا وابوه

الغيرة مولى نبي بهم وسمه خالد بن كثير وهو صاحب

قوهستان والحيض بن محمد الدهلي ابن عم ان داود فقتلهم

وحبس الجنييد بن خالد بن هريم الثقفي وعبد بن الخليل

اليزني بعد ما ضربهما ضربا مبرحا وحبس عدة من وجوه قواد

٢٠ اهل خراسان وألج على استخرج ما على مال ان داود من بقايا الأموال

٥) A s. p.; J4c. كشماتين. ٦) Fort. add. ex IA. ليلا فوطى.

٧) B om. ٨) A. البخاري وابن. ٩) Sic IA ٣٨١. B s. p.

١٠) خليلد للوي. ١١) A. بوليس.

وفيها خرج ابو جعفر المنصور حاكماً فاحرم من الخيرة ثم رجع بعد ما قضى حجه الى المدينة فتوجه منها الى بيت المقدس *
 وكان عمال الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها الا خراسان فإن عاملها كان عبد الجبار * ولا قدم ابو جعفر بيت المقدس صلى في مسجدها ثم سلك السلم منصوراً حتى انتهى الى الرقة فنزلها فلقي منصور بن جعونة بن الحارث العامري من بني عامر بن صعصعة فقتله ثم غصص منها فسلك الفرات حتى الى الهاشمية هاشمية الكوفة *

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

من تلك خروج الراشدية * وقد قال بعضهم كان امر الراشدية وأمر ان جعفر الذي انا ذكره في سنة ١٣٧ او ١٣٦ *

ذكر الخبر عن امره وامر ان

جعفر للمنصور معام

والراشدية قسمه فيما ذكر عن علي بن محمد كثيرا من اهل خراسان على رضى ان مسلم صاحب دعوى بنى هاشم يلقون فيما هم بتناسخ الأرواح ويؤمنون ان روح آدم في عثمان * من نبيك * وان روح الذي يطعم ويسقيهم هو ابو جعفر المنصور وان الهيثم ابن معاوية جبرئيل * قال واتوا بمصر فاجعلوا ينطرون بذه

et incipit: ثم دخلت سنة الح * Hic in A est inscriptio
 فيها خرج ابو جعفر المنصور الى بيت المقدس قادمياً وصل الى
 B om. e) B om. d) حوتة A e) ولى B f)

ويقولون: « هذا قصر ربنا فأرسل المنصور إلى رؤسائهم فحبس منهم
 مائتين فغصب أعضائهم وقلبا غلام حبسوا وأمر المنصور ألا يجتمعوا
 فأعدوا نعشا وحملوا السور وليس في النعش أحد ثم مروا في
 المدينة حتى صاروا على باب السجن فمروا بالنعش وشدوا على
 الناس ودخلوا السجن فأخرجوا أعضائهم وقصدوا نحو المنصور، وم
 يومئذ ستمائة رجل قتلوا الناس وغلقت أبواب المدينة فلم
 يدخل أحد فخرج المنصور من القصر ملثيا ولم تكن في القصر
 دابة فجعل بعد ذلك اليوم يرتبط فرسا يكون في دار الخلافة معه
 في قصره، قال ولما خرج المنصور أتى بدابة فركبها وهو يريدهم
 ١٠ وجاء معن بن رائدة فالتقى إلى ابن جعفر فمى بنفسه وترجل
 وأنخل برقه في قبائه في منطقته وأخذ به بلجام دابة المنصور وقال
 أنشدك الله يا أمير المؤمنين ألا رجعت فذلك تكفى وجاء أبو
 نصر ملك بن الهيثم فوقف على باب القصر وقال أنا اليوم بواب
 ونودي في أهل السور فمروهم وقتلوا حتى اتخنونهم وفتح باب
 ١٥ المدينة فدخل الناس وجاء خازم بن خزيمة على فرس مخدوف
 فقال يا أمير المؤمنين اقتلهم قال نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم إلى
 ظهره حائط ثم كروا على خازم فكشفوه وأصلبوه ثم كثر خازم
 عليهم فاضطروهم إلى حائط المدينة وقال للهيثم بن شعبان إذا كروا
 علينا فاسبقهم إلى الحائط فلما رجعوا فقتلهم فحملوا على خازم فأتوا

في A add. e) A. فاحضوا. h) B et IA. فقالوا. a) B et
 d) A add. يهدونه. e) Codd. فنادى، mox A. واغلقت. f) B et
 IA om. g) Sic B, A id. sed indistincte. Probabiliter legendum est
 خزيمة. Cf. ad h. l. IA ٣٨٣ paen. ملثيا et Ibn Khallic. n. 742, p. ١٢٧
 المنصور. h) B om. i) ثم أخذ. A) فخرج متكررا معتبرا ملثيا 4
 i) B وقتلوا. m) Codd. om. n) Om. B.

لم وصار الهيثم بن شعبة من ورائهم فقتلوا جميعاً وجأهم يومئذ
 عثمان بن نهيك فكلهم فرجع فمرو بنشابة وقتل بين كتفيه
 فمصر إليها ومات منها فصرى عليه ابو جعفر وهم على قبره حتى
 دفن وقال رحك الله يا يزيد وصير مكافه على حرسه عيسى بن
 نهيك فكان على الحرس حتى مات فجعل على الحرس ابا العباس
 الطوسي، وجاء يومئذ اسمعيل بن علي وقد اغلقت الابواب فقال
 للبواب افتح ولك الف درهم فأتى وكان القعقاع بن ضرار يومئذ
 بالمدينة وهو على شرط عيسى بن موسى فأتى يومئذ وكان ذلك
 كله في المدينة الهاشمية بالكوفة، قال وجاء يومئذ الربيع
 ليأخذ بلجهم المنصور فقال له معن ليس هذا من أيامك فأتى
 ابراهيم بن الصنغان ملك ننبأئذ وكان خالف اخاه فقدم على
 ابي جعفر فأكرمه وأجرى عليه رزقاً فلما كان يومئذ اتى المنصور
 فكفر له وقال أقتل هؤلاء قال له نعم فقاتلهم فكان لانا ضرب رجل
 فصرعه تأخر عنه، فلما قتلوا وصلى المنصور الظهر دعا بالعشاء وقال
 أظلموا معن بن رائدة وامسك عن الطعام حتى جاء معن فقال
 لقد تم تحرك لي هذا الموضع وأجلس معنا مكان قثم فلما فرغوا
 من العشاء قال لعيسى بن علي يا ابا العباس أسمعيت بأسد
 الرجال قال نعم كل لو رايت اليوم معنا علمت انه من تلك
 الآسد قال معن والله يا امير المؤمنين لقد اتيتك واني لو أجل
 القلب فلما رايت ما عندك من الاستهانة بالمرشد الاقدام عليهم

ابراهيم z, e. لبروان B (d). اخذ B (e). يزيد A (d). B om. (a)
 (vide infra p. ١٣١ l. ١٨), ديناوند (e). فمرو A (e).

اليوم pro القوم (e), A (d). ut IA. باشد B (A). معتم A (e).

رايت امرأ لم أرى من خلق في حرب فشدته ذلك من قلبي وجللي
على ما رايت متى، وقال ابن خزيمة يا امير المؤمنين ان لم بقيت
قال فقد وليتكم امرهم فتقتلهم قال فقتلهم رزأما فانه منهم فعدا رزأما
جعفر بن ابي جعفر فطلب فيه فلم يدر، قال علي عن ابي بكر
«الهدلي قال اني لواقف بباب امير المؤمنين ان طلع فقال رجل لي
جاءني هذا رب العزة هذا الذي يطعننا ويسقيننا فلما رجع امير
المؤمنين ودخل عليه الناس دخلت وخلا وجهه فقلت له، سمعت
اليسر عجا وحديثه فمكت في الأرض وقال يا هذلي، يدخلهم
الله النار في طلعنا ويقتلهم / احب الي من ان يدخلهم الجنة
«معصيتنا»، وذكر عن جعفر بن عبد الله قال حدثني الفضل
ابن الربيع قال حدثني ابي قال سمعت المنصور يقول اخطأت قلت
خديجات وقال الله شرها قتلنا ابا مسلم ولنا في خيري ومن حولي
يقدم طلعتة ويؤثرها ولو فتكت لفرق للهبث ضيقتا وخرجت
يسم الراوندية وواصلها سلام غيب للهبث ضيقتا وخرجت لي
«اشم ولو اختلف سيفان بالعرى ذهبت الخلفة ضيقتا»، وذكر
ان معن بن زائدة كان مختفيا من ابي جعفر لما كان منه من
قتاله المنصور مع ابن عبيدة مرة بعد مرة وكان اختفوا عند
مروان ابي الحبيب وكان علي ان يطلب له الامان فلما خرج
الراوندية الى الباب فقام عليه فسأل المنصور ابا الحبيب وكان

a) B om. b) بزرگنا و. c) A هو. d) B فمكت. e) Fortasse ald. f) Ex conj. coll. Korān.
44 vs. 47; A يجلل، B ويقتلهم. g) B عرب. h) A مستخفيا
et infra استخفوا. i) B بن. j) B et JA om.

يلى حجاباً المنصور يومئذ من الباب قال معنى بين راقدة قال
المنصور رجل من العرب شديد النفس طار بالحرب كره الحسب
ادخله فلما دخل قال ايه يا معنى ما الرقى قال الرقى ان تُلادى
في الناس وتُمر لهم بالأموال قال وأين الناس والأموال ومن يقدم
على ان يعرض نفسه لهؤلاء الطلوع في تصنع شيئاً يا معنى الرقى^١
ان اخرج فلان من الناس اذا راوا قاتلوا وأبلى وأبلى الى
وتراجعوا ومن اقتت محالوا وتهاؤوا فأخذ معنى بيده وقال يا امير
المؤمنين انا والله نقتل الساعة فشدك الله في نفسك، فلما ابر
لخصيب قال مثلها فاجتذب ثوبه منهما ثم دعا بدليته فركب
وركب عليها من غير ركب ثم سقى ثيابه وخرج ومعن آخذ^٢
بلجامه وابو الخصيب مع ركبه فوقف وتوجه اليه رجل فقال يا
معنى ذلك العلم، فشد عليه معنى فقتله ثم والى بين اربعة
وثب اليه الناس وتراجعوا ولم يكن الا في سعة حتى انهم
وتغيب معنى بعد ذلك قال ابو جعفر لاني * لخصيب وملك ابن
معنى قال له والله ما ادري ابن هو من الأرض فقال ايظن ان امير^٣
المؤمنين لا يغير ذنبه بعد ما كان من * بلاكه أعطاه الأمل
وأدخله على فدخله فمر له بعشرة آلاف درهم وولاه اليمن فقال له
ابو الخصيب قد فرق صلته واء يقدّر على شيء قال له لو ارد
مثل ثمنك ألف مرة لقدّر عليه *

وفي هذه السنة وجد ابو جعفر المنصور ولده محمداً وهو يومئذ^٤

١) Ex 1A; B منا، ٢) B om. ٣) B s. p. ٤) صحابة A. ٥) B. وثاب A paullo ante الخامس B. ٦) والعلم B. ٧) منام A. ٨) A لا A. ٩) خصيب وثاب ابن معنى قال لا A. ١٠) B. ١١) B.

وَسَى عَهْدِ إِلَى خُرَاسَانَ فِي الْجُنُودِ وَأَمْرَ بِنَزُولِ الرَّقَى فَعَلَّ ذَلِكَ
مُحَمَّدٌ ٥

وَفِيهَا خَلَعَ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَامِلَ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَى
خُرَاسَانَ ٦ ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَدِّثِهِ ٧ عَنْ ابْنِ أَبِي
الْفَرَوَقِ ٨ أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الْجَبَّارِ يَقْتُلُ رُؤَسَاءَ أَهْلِ
خُرَاسَانَ وَأَنَّهُ مِنْ بَعْضِهِمْ كَتَبَ فِيهِ قَدْ نَعَلُ الْآنَهِمْ قَالَ لَأَنْ أَبُوبِ
الْفَرَوَقِ أَنَّ عَبْدَ الْجَبَّارِ قَدْ أَفَى شَيْعَتَنَا مَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا وَهُوَ يَرِيدُ
أَنْ يَخْلَعَ فَقَالَ لَهُ مَا أَسْرَءُ حِيلَتُهُ أَكْتَبَ إِلَيْهِ أَنْكَ تَرِيدُ غِيْرَ
النُّوْمِ فَبَيَّوْجَهُ ٩ إِلَيْكَ الْجُنُودُ مِنْ خُرَاسَانَ وَعَلَيْكُمْ فُرْسَانُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
١٠ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهَا طُبِعَتْ إِلَيْهِمْ مِنْ شَيْئٍ فَلَيْسَ بِهِ امْتِنَعُ ١١ فَكَتَبَ
بِذَلِكَ إِلَيْهِ فَأَجْلَبَهُ أَنْ التَّرِكَ قَدْ جَلَشَتْ وَأَنَّ فُرْقَتَ الْجُنُودِ نَزَعَتْ
خُرَاسَانَ فَكَلَّمَ الْكُتَّابَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ قَدْ آمَنَّاكَ
مِنْ قِيْلَاءٍ ١٢ أَكْتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ خُرَاسَانَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهَا وَأَنَا مُوَجَّهٌ
إِلَيْكَ الْجُنُودُ ١٣ مِنْ قَبْلِي ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْهِ الْجُنُودَ لِيَكُونُوا بِخُرَاسَانَ
١٤ فَلَمَّا ١٥ هُمْ خَلَعَ أَخَذُوا بِعَنْقَلِهِ ١٦ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى عَبْدِ الْجَبَّارِ الْكُتَّابُ
كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ خُرَاسَانَ لَا تَكُنْ قَدْ أَسْوَءَ حَالًا مِنْهَا فِي هَذَا الْعَمَلِ
وَأَنَّ دَخْلَنَا الْجُنُودَ عَلَيْنَا لَصِيقٌ مَا مِمَّا فِيهِ مِنْ غِلَاءِ الثَّسْعَرِ ١٧ فَلَمَّا
أَدَّى الْكُتَّابُ الشَّكَاةَ إِلَى ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَبْلَى مَصْفَاحَتَهُ ١٨ وَقَدْ
خَلَعَ فَلَا تَنْتَظِرْ فُوجَّهَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ
١٩ * وَأَمْرَ بِنَزُولِ الرَّقَى فَسَارَ إِلَيْهَا الْمَهْدِيُّ وَوَجَّهَ ٢٠ لِحَرْبِهِ خَازِمَ بْنِ

١) انه حدث A. ٢) Codd. h. l. s. p., sed infra ut recipi.

٣) محمد A. ٤) بنو حنيفة A. ٥) A om. ٦) انصر B. ٧) A om. ٨) بنو حنيفة A. ٩) A om. ١٠) A om. ١١) A om. ١٢) A om. ١٣) A om. ١٤) A om. ١٥) A om. ١٦) A om. ١٧) A om. ١٨) A om. ١٩) A om. ٢٠) A om.

٢١) A om. ٢٢) A om. ٢٣) A om. ٢٤) A om. ٢٥) A om. ٢٦) A om. ٢٧) A om. ٢٨) A om. ٢٩) A om. ٣٠) A om.

٣١) A om. ٣٢) A om. ٣٣) A om. ٣٤) A om. ٣٥) A om. ٣٦) A om. ٣٧) A om. ٣٨) A om. ٣٩) A om. ٤٠) A om.

خزيمة مقدمته له ثم شخص المهدق فنزل نيسابور ولما توجه خارم
ابن خزيمة الى عبد الجبار وبلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبد
الجبار من ناحيتهم فناصروه للحرب وقتلوه قتلاً شديداً حتى هم
فتنشق عارياً حتى لجأ الى مقطلة فتراى فيها فعبر اليه المتجشرون
ابن مزاحم من اهل مرو الروذ فأخذته اسيراً فلما قدم خارم الله
به فقبسه خارم مذبحة صبي وجهه على بعير وجعل وجهه من
قبل عجز البعير حتى انتهى به الى المنصور ومعه ولده وأصحابه
فبسط عليهم التعذاب وضربوا بالسياط حتى استخرج منهم ما قدره
عليه من الأموال ثم أمر المسيب بن زهير^١ بقطع يدي عبد
الجبار ورجليه وضرب عنقه ففعل ذلك^٢ المسيب وأمر المنصور^٣
بتسيير ولده الى نخلك وفي جزيرة على سفلة البحر بناحية اليمن
فلم يزالوا بها حتى اغار عليهم الهند فسيروهم فيمن سبوا حتى
فردوا^٤ بعد وأجبا منهم من أجا* فكان ممن أجا منهم واكتتب^٥
في الديوان وصاحب الخلفاء عبد الرحمن بن عبد الجبار وبقي الى
ان توفي بمصر في خلافة هارون في سنة ١٧٠ هـ^٦
وفي هذه السنة فرغ من بناء المقيصة على يدي جبرئيل بن
يحيى الحراساني ورايط محمد بن ابراهيم الامل بمطية^٧
واختلفوا في امر عبد الجبار وخبره فقال الواقدي كان ذلك في
سنة ١٣١ وقال غيره كان ذلك في سنة ١٢١ هـ وذكر عن علي

١) B. ٢) B om. ٣) معطية aut (ut IA) عطية. ٤) A

٥) B om. ٦) يضرب et يقطع A habet. ٧) B om., A. قدروا

٨) A tantum واكتتب. ٩) A fl., om. ١٠) فوجا A

ابن محمد انه قال كان قديم عبد الجبار خراسان لعشر خلون من
ربيع الأول * سنة ١٢٩ ويقال لربيع عشرة ليلة وكانت هجرته يوم
السبت لست خلون من ربيع الأول سنة ١٢٩ * وذكر عن
احمد، بن الحارث ان خليفة بن خياط * حدثه قال لما وجه
المنصور المهدى الى الرق * وذلك قبل بئله بغداد وكان توجيهه اليه
لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمان فكفى المهدى امر عبد * الجبار
من حاربه * وظفر به كره ابو جعفر ان تبطل تلك النفقات التي
انفقت على المهدى فكتب اليه ان يغزو طبرستان وينزل الرق
ويوجه ابا الحسين وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصهبند وكان
10 الاصهبند يومئذ محاربا للمصمغان ملك ديباوند معسكرا بارقه قبله
ان الجنود دخلت بلاده وان ابا الحسين دخل ساروق فساءر المصمغان
ذلك وقدم له متى صاروا اليك صاروا الى فاجتمعوا على محاربة
المسلمين فلنصرف الاصهبند الى بلاده فحارب المسلمين وظالت
تلك الحرب فوجه ابو جعفر عمر بن العلاء الحلي يقول فيه بشار
15 فقل للخليفة ان جنته تصبى ولا خير في المنهم
اذا ايقظتك حرب العدو * فنبه لها عبدا ثم تم
فتمى لا ينالم على يمنة * ولا يشرب الماء الا بكم
وكان توجيهه اليه بمشورة ابراهيم اخي المصمغان فانه قال له يا

احمد A infra autem محمد A ١٢٩. B om. A
غسل A الف. الرحمان ثمن جارية A ج. حاط A حياط B
B العدو B الف. Codd. لا cf. *Fragm.* ١٢٩. B وقيلوا B
يدبر بن B et sic infra, *Fragm.* 1. 1. قروين الى A دمه
sed cf. supra p. ١٢٩ l. 11

أمير المؤمنين أن عمر أعلم الناس ببلاد طبرستان فوجهه وكان أبو يزيد
قد عرف عمر أنهم سبأه وإمام الراوندية فصم إليه أبو جعفر خاتم
ابن خزيمة فدخل الرول ففتحها وأخذ قلعة الطاق وما فيها
وظالت الحرب فآلج خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثروا
وصاروا الصبيد إلى قلعتهم وطلب الأمان على أن يسلم القلعة بما
فيها من نخلهم فكتب للهدق بذلك إلى أبي جعفر فوجه أبو
جعفر بصلح صاحب المصلى وكتب معه فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا
وبدا للصبيد فدخل بلاد جيلان من الديلم فات بها
وأخذت ابنته وفي أم إبراهيم بن العباس بن محمد وصعدت
الجند للصبيغان فظفروا به والجبيرة لم منصور بن الهدق
ومصبر لم ولد علي بن رطل بنت الصبيغان فهذا فتح طبرستان
الأول قللاً ولما مات للصبيغان تحجز أهل ذلك الجبل فصاروا
خزينة لأنهم توخشوا كما توخش قوم الوحش
وفي هذه السنة غلب راد بن عبيد الله الحارثي من المدينة ومكة
والطائف واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله
القسي قدماها في رجب وعلى الطائف ومكة الهيثم بن معاوية
العتيبي من أهل خولسان

الطائف Male IA c) الرويات A. s. p., B d) استلباب B cf. Jāc. s. v. e) Fragm. male الصبيد; cf. Emend. f) ختلان B g) B om., A الحكيمة (sic). IA ٣٨٧ الجبيرة; vide infra p. ١٢٠. h) B om., A منصور Ali ibn Raita erat filius al-Mahdti, sed nomen habebat a matre (IA VI, ٥٣), quae filia erat khali-fae Abu'l-Abbās (IA V, ٣٦). i) B جوريه et mox جوريه ubi A العتيبي B om. d) B om. e) B العتيبي A خزيمة cf. Fragm. vii, ١٣. f) B om. g) B العتيبي A المكي IA et Chron. Mekk. II, f. et W ut recepi...

وفيهما توفي موسى بن كعب وهو على شرط للنصور وعلى مصر
والهند وخليفته على الهند عبيدة ابنه ✽
وفيهما عزل موسى بن كعب عن مصر ووليها محمد بن الأشعث
ثم عزل عنها ووليها نوفل بن الفرات ✽
✽ وحج بالناس في هذه السنة صالح بن علي بن عبد الله بن
عباس وهو على قنسين وحمص ودمشق ✽
وعلى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسوي وعلى مكة
والضائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى
وعلى البصرة وأهلها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
الله وعلى خراسان المهدي وخليفته علي بن السري بن عبد الله
وعلى مصر نوفل بن الفرات ✽

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين ومائة

ذكر القبر ما كان فيها

من الأحداث

✽ لما كان فيها خلع عبيدة بن موسى بن كعب بالسند،

ذكر القبر عن سبب خلعه

ذكر أن سبب خلعه كان أن المسيب بن زهير كان خليفة موسى
ابن كعب على الشرط فلما مات موسى أتم المسيب على ما كان
يلى من الشرط ✽ وخاف المسيب أن يكتب للنصور إلى عبيدة في
القدوم عليه فيؤييه مكانه وكتب إليه بيت ✽ شعر ولم ينسب
الكتاب إلى نفسه

فَارْضُكَ أَرْضَكَ إِنْ تَأْتَيْنَا تَنْتَمِ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ
 وَخَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمَّا آتَاهُ الْخَبْرُ عَنْ عُيَيْنَةَ بَخْلَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِعَسْكَرِهِ
 مِنَ الْبَصْرَةِ عِنْدَ جَسْرِهَا الْأَكْبَرِ وَوَجَّهَ عَمْرُ بْنُ حُطَّاسٍ بَيْنَ ابْنِ صُفْرَةَ
 الْعَتَكِيِّ طَبْلًا عَلَى السِّنْدِ وَالْهِنْدِ مُحَارِبًا لِعُيَيْنَةَ بْنِ مُوسَى قَسَارٍ
 حَتَّى وَرَدَ السِّنْدَ وَالْهِنْدَ وَغَلِبَ عَلَيْهَا ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَقَضَ ابْنُ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ الْعَهْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَقَتَلَ مِنْ كَانَ بِبِلَادِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 ذَكَرَ الْخَبْرُ عَنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ

لِلْمُسْلِمِينَ

ذَكَرَ أَنَّ ابْنَ جَعْفَرٍ لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ خَبَرُ ابْنِ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ وَمَا فَعَلَ بِالْمُسْلِمِينَ ١٥
 وَجَّهَ إِلَيْهِ خَازِمُ بْنُ خَزِيمَةَ وَرُوحُ بْنُ حَالِزٍ وَمَعَهُمُ مَرْزُوقُ أَبُو الْخَصِيبِ
 مَوْلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَلَّمُوا عَلَى حَصْنِهِ مُحَاصِرِينَ لَهُ وَلَمْ يَمْعِدْ فِي حَصْنِهِ
 وَمُيَسَّاتِلُونَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْقَلَمُ فَاحْتَلَّ أَبُو الْخَصِيبِ فِي ذَلِكَ
 وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ اصْبِرُوا وَاحْتَلَقُوا رَأْسِي وَخَيْتِي فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَخُفَّ
 بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ «رَكِبْ مَتَى أَمْرُهُ عَظِيمٌ» ٢٥
 فَصَبَرَتْ وَخُفَّ رَأْسِي وَخَيْتِي وَقَالَ لَهُ ابْنُ جَعْفَرٍ «لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ فِي تَهْمَةٍ مِنْهُمْ
 لِي أَنْ يَكُونَ قَوْلِي مَعَكَ وَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ مَعَهُ وَأَنَّهُ لَدَيْكَ عَلَى هَوَا
 عَسْكَرِهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ وَجَعَلَهُ فِي خَاصَّتِهِ وَأَلْفَظَهُ وَكَانَ
 بَابَ مَدِينَتِهِمْ مِنْ حِجْرِ يَلْقَى الْقَاءَ» يَرْصُدُ الرِّجَالَ وَتَضَعُهُ عِنْدَ
 فَمْعَةٍ وَشَلَاقَةٍ وَكَانَ قَدْ وَكَّلَ بِهِ ابْنُ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ أَصْحَابَهُ وَجَعَلَ ٣٥
 ذَلِكَ نُبْرًا بَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِيهِ طَبِيسْتَانَ «مَا أَرَاكَ وَتَلَّكَ فِي وَلَا

١) A. انه. ٢) B om. ٣) B om. ٤) A. الساء، id. mox
 ويضعه. ٥) B. يوما. ٦) B om.

قبلت نصيحتي قال وكيف ظننت ذلك قال لتركك الاسعاف في
 فيما يعنيك وتوكيلي فيما لا تتق به ألا بثقاتك فجعل يستعين
 به بعد ذلك فيرى منه ما يحب له أن وثق به فجعله فيمن
 ينوب في فتح باب مدينته وإغلاقه فتروا له ذلك حتى انس
 ٥ به ثم كتب أبو القصيب إلى روح بن حاتم وخازم بن خزيمة
 وصبر الكتاب في نشأة ورمها اليهم وأعلمهم أن قد ظهر بالخيلا
 ووعدهم ليلة ومآها لهم في فتح الباب فلما كان في تلك الليلة
 فتح لهم فقتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الذراري وظفر
 بالجندي وفي لم منصور بن المهدي وأما باكند ننت الاصبهيد
 ١٠ الأسم وليس بالاصبهيد المذكور أخو باكند وظفر بشكلا ثم
 ابراهيم بن المهدي وفي بنت خزلان قهرمان المصغران فص
 الاصبهيد خالها له فيه سم فقتل نفسه وقد قيل ان دخول
 روح بن حاتم وخازم بن خزيمة نبرستان كان في سنة ١٢٢ هـ
 وفي هذه السنة من المنصور لأهل البصرة قبلتهم التي يصلون
 ١٥ اليها في عيدهم بالحيات ووثي بنك سلمة بن سعيد بن جابر

مدينته حصنهم A ١٨. (sic) تتق et paullo ante B ٢٥.
 c) A h. l. et infra a. p. d) B a. p., cf. supra p. ١٣٧ i. ١٥. e) A h. l. et
 infra a. p. f) A s. p. ١٨ اسكلا; cf. Agh. IX, 49. g) Sic
 B, A ut vid. خيزدان h) Addit A: امر الاصبهيد
 وسبب توجيه المنصور اليه للجيش نفير خبر غير ما ذكرنا والذي
 ذكرنا من ذلك ما ذكر على (عن ١٠) احمد بن الحارث ا. خليفة بن حماد
 (خياط ١) حدثه كل لما وجه المنصور وهو القبر الذي مضى ذكره
 في الحمر A، بالحق B ١٤ عليا A ١٥. Vid. supra p. ١٣٦. /) A
 cf. Jāc. s. v.

وهو يومئذ على الفرات والأيلة من قبل أبي جعفر وحمل أبو جعفر
شهر رمضان وصلّى بها يوم العشرة.

وفيها توفي سليمان بن عليّ بن عبد الله بالبصرة ليلة السبت
لتسع. بقين من جمادى الآخرة وهو ابن تسع وخمسين سنة
وصلى عليه عبد الصمد بن عليّ.

وفيها غل عن مصر نوفل بن الفرات ووليها محمد بن الأشعث ثم
غل عنها محمد بن نوفل بن الفرات ثم غل نوفل ووليها
حميد بن قحطبة.

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن
العبّاس، وكان العامل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله
وعلى مكة والطائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى
ابن موسى وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائهما
سوار بن عبد الله وعلى مصر حميد بن قحطبة.

وفيها في قبل الواصلين ولى أبو جعفر أخاه إسماعيل بن محمد البصرة
والشعر وضّم اليه غلّة من أموالهم يزل بينا بينهما.

ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كن فيه

من الأحداث

ففي سنة تسعة نذب المنصور الناس إلى غزو الديلم

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر أن أبا جعفر اتّصل به عن الديلم إيقاعهم بالمسلمين وقتلهم

منهم مقتلة عظيمة فوجه إلى البصرة حبيب بن عبد الله بن
 رغبان^١ وعليها يومئذ اسمعيل بن علي وأمره بإحصاء كل من له
 فيها عشرة آلاف درهم فصلدنا وإن يأخذ كل من كان ذلك له
 بالشيوخ بنفسه لجهد الديلم ووجه آخر مثل ذلك إلى الكوفة^٢
 وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف وولي ما كان إليه
 من ذلك السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد
 المطلب وألى^٣ السري عهده على ذلك وهو باليمامة فسار إلى مكة
 ووجه أبو جعفر إلى اليمامة فتم بن العباس بن عبد الله بن
 عباس^٤

١٥ وفيها عزل حميد بن قحطبة عن مصر ووليها نوح بن الفرات ثم
 عزل نوح ووليها يزيد بن حاتم^٥

وحجم بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ إليه ولاية الكوفة
 وسوادها وكان والي مكة فيها السري بن عبد الله بن الحارث
 ١٥ والي البصرة وأهلها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
 الله وعلى مصر يزيد بن حاتم^٥

ثم دخلت سنة أربع وأربعين ومائة

ذكر الخبر مما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك غزو محمد بن أبي العباس بن عبد الله
 ١٥ ابن محمد بن علي بن أمير المؤمنين الديلم في أهل الكوفة والبصرة
 وواسط والموصل والجزيرة^٦

B (ع) . وافي A (د) . بمثل A (ع) . A om. (ب) . رغبان B (هـ) .
 المدينة ومكة

عنه وضمنه محمدًا وإبراهيم، فذكر أبو زيد عمر بن شبة أن
 محمد بن اسمعيل حدثه قال حدثني عبد العزيز بن عمران ^{هـ} قال
 حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
 لما استخلف أبو جعفر لم تكن له همة إلا طلب محمد والمسلما
 عنه وما يريد فدا بني هاشم رجلاً رجلاً فلم يخليه فيسلم
 عنه فيقولون يا أمير المؤمنين قد علم أنك قد عرفت ما يطلب
 هذا الشأن قبل اليوم فهو يخالفك على نفسه وهو لا يريد لك
 خلافاً ولا يحب لك معصية وما أشبه هذه المقالة إلا حسن بن
 زيد، قاله أخبره خبره وقال والله ما آمن ^و وثقه عليك فداء كذا
 لا ينام عنك فرأيت، قال ابن أبي عبيدة فليقتل من لا ينام، ^ز

وقال محمد سمعت جثي / موسى بن عبد الله يقول اللهم اطلب حسن
 ابن زيد بدمائنا قال موسى وسمعت والله أني يقول أشهد لعرفني
 أبو جعفر حديثاً ما سمعته متى إلا حسن بن زيد، ^ح حدثني
 محمد بن اسمعيل قال سمعت القاسم بن محمد بن عبد الله بن
 عمرو بن عثمان بن عفان قال أخبرني محمد بن وهب السلمي عن
 أني قال عرفني أبو جعفر حديثاً ما سمعته متى إلا أخى ^ج عبد الله
 ابن حسن وحسن بن زيد فشهد ما أخبر به عبد الله ولا كان

^ا) Alio loco nomen habet ثبت الزهري cf. *Fihrist* ١٠٨.

^ب) B s. p., dein A خيسله ^د) B يزيد ^{هـ}) لا يؤمن ^و) A om. Mater Mohammedis erat filia
 Mūsā l. Abdollāh, ut docemur infra p. ١٢٥, 3, ubi abiya est
 Mūsā, أني Abdollāh b. Hasan (cf. IA ٣٩١, ١١). ^ز) Moham-
 med nepos Amri b. Othmān filius erat Fātimae bint Hosain
 b. Alī, quae etiam mater erat Abdollāc b. Hasan.

يعلم الغيب، قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُلَ اللَّهِ عَنْهُ بَرَكَاتٌ وَهُوَ حَسَنٌ ط
 حَجَّ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ الْهَاشِمِيِّينَ فَخَبَّرَهُ أَنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ أَوْ يَأْتِيهِ بِهِ،
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ لَبِيهَاةَ قَالَ قَالَ ابْنُ قُلْتُ
 لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ يَا أَخِي صَهْرِي بَكَاهُ صَهْرِي وَرَجَمِي رَجَمِي فَمَا
 تَرَى قَالَ وَاللَّهِ لَأَكُلَنَّ أَنْظُرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ حُلَّ السُّتْرِ *
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنَّ هَذَا الَّذِي فَطَعْتُمْ فِي فُلُو كُنْ
 عَلَيْنَا عَفَا عَنْ تَمِّهِ قَالَ فَقَبِلَ رَأْيَهُ، قَالَ فَكَانَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ
 يَرُونَهَا صَلَوةً مِنْ سُلَيْمَانَ لَهُمْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي * سَعِيدُ
 ابْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ الْمَرَّةِ قَالَ سَمِعْتُ * يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ
 ابْنَ يَزِيدَ يَقُولُ اشْتَرَى أَبُو جَعْفَرٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْأَعْرَابِ ثُمَّ اعْطَى *
 الرَّجُلَ مِنْهُمُ الْبَعِيرَ وَالرَّجُلَ الْبَعِيرَيْنِ * وَالرَّجُلَ الذِّبْدَ * وَرَقَامٌ فِي
 طَلَبِ مُحَمَّدٍ فِي ظَهْرِ الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمُ يَرُدُّهُ لِلَّهِ كَلَّارَ
 وَكُلَّصَالٍ فَيَقْرُونَ * عَنْهُ وَيُحْسِنُونَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عُبَادَةَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ قَالَ لِي السَّنْدُوقِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 اتَّبَعَنِي مَا رَفَعَ عَقْبَهُ مِنْ سَلَمٍ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَا قَالَ لَوْ
 تَمَّى * عَمْرٍاءُ بَنَ حَصَصَ وَفَدَا مِنَ السَّنَدِ فَيَأْتِي عَقْبَهُ فَيَدْخُلُوا عَلَى ابْنِ
 جَعْفَرٍ فَلَمَّا قَصَرُوا حَوَاتِجَهُمْ نَهَضُوا فَلَسَتْ عَقْبَهُ فَاجْلَسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 مَنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ جُنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَدَمُهُ عَصَبَتْ عَمْرٍاءُ مِنْ

A) ١. الميمنة ٣١ IA; السير A) ٢. جَلَّ B) ٣. امها B) ٤. يرونها
 B h. l. هيم (sic), Codd. autem
 imprimis lectioni quam recepi favere videntur. B) om. (٢)
 B om., A) ٥. الزرد; secutus sum IA l. l. A) ٦. وقلهم pro
 عيان B h. l. et infra ٧. فينفون A) ٨. جريد A) ٩. وقلهم
 B) om.

حصص كل واحد منكم كل عقبة بن سلم بن ظع كل من كنت كل
 من الأزد ثم من بني فزاعة كل إلى لاري لك هيئة وموضعاً وإلى
 لأريذك لأمرنا به معنى ^د ثم إلى أرياد له رجلاً عسى أن تكونه
 أن كغيتيته رعتك فقال أرجو أن أصدق طن أمير المؤمنين في
 كل فأخف شخصه واستر أمره وأتى في يوم كذا وكذا في وقت
 كذا وكذا فأتاه في ذلك الوقت فقال له أن بني عينا هؤلاء قد
 أتوا إلا كيداً لملكننا واختيالاً له ولهم شيعه بخراسل بقوة كذا
 يكاتبونهم ويُرسلون إليهم بصدقات أموالهم وأطاف من الطاف بلادهم
 فأخرج بكسى وأطاف حين حتى أتاهم متنكراً بكتاب تكتبه
 عن أهل هذه القرية ثم تسبره فاحتيتهم فلما كانوا قد نهوا عن
 رأيهم فأحسب * وأله بهم وأقرب وأن كانوا على رأيهم علمت ذلك
 وكنت على حذر واحتراش فاشخص حتى تلقى عبد الله بن
 حسن متشققاً متخففاً فلما جبهه وهو فاضل فاصبر وطوده فلما
 عاد فاصبر حتى يأتس بك وتلين لك فاحتيتهم فلما ظهر لك ما * في
 قلبه فاجعل على قال فاشخص حتى قدم على عبد الله فلقبه
 بالكتاب فأكبره ونهوه وقال ما أعرف هؤلاء القوم فلم يرزل ينصرف
 ويعود إليه حتى قبل كتابه وأطافه وأنس به فسأله عقبة الجواب
 فقال لما أكتب لك لا أكتب إلى أحد ولكن أنت كتبت إليهم
 فلأمرهم السلام وأخبرهم أن أبى خالجان لوقت كذا وكذا قال

Bom. d) سخطك B e) معنى A f) فزاعة A, ههه B g)
 تسير إلى A h) سكتبه B i) et sic IA ٣٣٧. B k)
 A om., dein id. متشققاً. B l) قبلة (sic). i. e. ut ha-
 bet IA. m) أوسر A n) وطوده B

فشخص عقبه حتى قدم على ابى جعفر فأخبره الخبر، قال ابو
زيد حدثني أيوب بن عمر قال حدثني موسى بن عبد العزيز بن
عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال ولى ابو جعفر الفضل بن صالح
ابن عليّ للوسم في سنة ١٣٨ قتل له ^{هـ} ان وقعت عينك على
محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فلا يفارقك وان لم ترهما
فلا تسأل عنهما فقدم المدينة فتلقتاه اهلها جميعاً فيهم عبد الله
ابن حسن وسائر بني حسن ألا محمد وابراهيم ابني عبد الله بن
حسن فسكت حتى صدر عن الخج وصار الى السبيلة فقال لعبد
الله بن حسن ما منع ابنك ان يأتيني مع اهلها قال ^{هـ} والله
ما منعها من ذلك ريباً ولا سوء ولكنهما منهولان بالصيد وأتبعاه ^{هـ}
لا يشهدان مع اهلها خيراً ولا شراً فسكت الفضل عنه وجلس
على دكان، قد بئى له بالسبيلة فمر عبد الله ولحقه فسرجه ^{هـ}
عليه ظهر فمر احدثهم فحلب لبناً على قس في عس، عظيم ثم
رقى ^{هـ} به الدكان فلوأ اليه عبد الله ان اسك الفضل بن صالح
فقصده قصده فلما دنا منه صالح به الفضل منجعةً مُقصبةً اليك ^{هـ}
ماض بظر امه فأنبر الرابي فوثب عبد الله وكان من ارفاق الناس
فتناول القعب ثم اقبل عشى به الى الفضل فلما رآه يمشى اليه ^{هـ}
استحبها منه فتناولوه فشرب، قال ابو زيد وحدثني محمد بن
يعقوب قال حدثني ابى عن اييه قال كان ليواد بن عبيد الله
كاتب يقال له حصن بن عمر من اهل الكوفة يتشيع وكان يبط ^{هـ}
واذا عن طلب محمد فكتب فيه عبد العزيز بن سعد الى ابى

B, فسرجه A ^{هـ} مكان A ^{هـ} A add. ^{هـ} B om. ^{هـ}

B om. ^{هـ} Cod. ^{هـ} عس ^{هـ} فسرجه ^{هـ}

فبلغ لها جعفر مقدمه البصرة فقبل مغنا^١ حتى نزل الجسر الأكبر
فأرسلت امرأة على لقاؤه فلبى حتى غلبناه فلقبه فقال ما أنا عثمان
هل بالبصرة أحد يخافه على امرأته لا قال فقتصر^٢ على قولك
وأنصرف قال نعم فقتصر^٣ وكان محمد قد خرج قبل مقدم ابن
جعفر^٤ قال * على بن محمد^٥ حدثني عمر بن ابن محمد قال^٦
قال أبو جعفر لعرو بن عبيد البخت محمد^٧ قال لاء والله لو
قلدتني الأمة امرؤا ما عرفت لهما موضعا^٨ قال على
وحدثني أيوب القزاز^٩ قال قلت لعرو ما تقول في رجل رضى
بالصبر على زواج دينه قال أنا ذاك قلت وكيف ولو دعوت اجابها
فلئن قال والله ما اعرف موضع ثلاثة أنا قالوا فزوا ولو عرفتهم^{١٠}
قلت لهم ربعا^{١١} قال * أبو زيد^{١٢} حدثني عبيد^{١٣} الله بن
محمد بن حفص قال حدثني ابن قال وجل محمد وابراهيم من
ابن جعفر فأتيا عتق^{١٤} سارا لا^{١٥} سند^{١٦} في^{١٧} الكوفة ثم إلى
الدين^{١٨} قال مرة^{١٩} وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
الحارث بن اسحق قال تكفل^{٢٠} واد^{٢١} لأمير المؤمنين بابني عبد الله ان^{٢٢}
يخرجهما له ففروا على الدين^{٢٣} فكان حسن بن زيد^{٢٤} أنا علم من
امرؤا علما كف حتى يفارقا مكتهما ذلك^{٢٥} في^{٢٦} خبر^{٢٧} لها جعفر^{٢٨}

a) B مغنا، A مغنا. b) Intelligitur notissimus 'Amr b. Obaid
khalīfāe amicus. c) IA فقتصر. d) B om., male, quum etiam
tradit, mox seq. non Omari, sed al-Maddāini nomen praefi-
gatur, cf. *Fihrist* ١٩. e) A لاء. f) B om., vult Moh. et
Ibrāhīm. g) A om. h) A عمرو منهم. i) A om.
j) A عبد. k) Librarii h. l. et saepius scribunt عمرو literam و
seq. voc. ad nomen pertinere putantes. l) A add. قال.
m) A add. ذلك.

فيجد الرسم الذي ذكر فيصنعه بما رفع اليه حتى كانت سنة ١٢٠
 فتحقق فقسم قسماءه خض فيها آل أبي طالب فلم يظهر له ابنا
 عبد الله فبعث الى عبد الله فسأله عنهما فقال لا علم لي بهما
 حتى تغالطا فمضيه ابو جعفر فقال يا ابا جعفر باني أمهات
 ١ بمصنعي ابغاطمة بنت رسول الله صلعم لم بغاطمة بنت أسد * لم
 بغاطمة بنت حسين * لم لم اسحاق بنت طلحة لم خديجة
 بنت خويلد قال لا واحدة منهم ولكن بالجواهر، بنت قدامة بن
 رقيب وفي امرأة من طيء، قال فوثب السائب بن زهير فقال
 تعنى يا امير المؤمنين اصرب عنك ابن الفاضل، قال فقام وادى بن
 عبيد الله فلقى عليه رداءه قال فبه لي يا امير المؤمنين فانا
 استخرج لك ابنيه ففعلت منه، قال عمر وحذفتي الوليد
 ابن هشام بن قحطم، قال قال الحنين الذيلى / لعبد الله بن
 الحسن يعنى عليه ولادة الجواهر

لعلك بالجواهر او بحكاكة * فلأخر ثم الفصل وابنة مشرح

٢ وما منهما الا حصان نجيدة * لها حسب في قومها مترجح

pro حسين A tantum, B om., Rec. ex IA., قسمها A) *
 قال لخمسة B) * A et IA بالحوا et sic A infra. * اسد لم
 الجهر B) * (sic) محمد، cf. Abu'l-Mah. I, ١٥٠. * محمد A) *
 Nomen hujus بحكاكة Codd. a. p. * الجهر A) * الذيلى
 وابنة Codd. * حكاكة mulieris probabiliter pronuntiandum est
 شرح. Nomen ejus erat سودة sive سودة، vide TA a. v. مشرح
 (Ibn Hadjar IV, ٣٩١ et IA (Oud' l-Ghadba V, ٩٣) memorant quoque
 lect. (مشرح). De الجهر cf. IA (II.) V, ٩١٥ et Ibn Hadjar IV, ٣٣٣;
 ex quibus locis, collatis apud Ibn Hadjar IV, ٩٤ et IA IV, ٢٠٤,
 verisimile videtur genealogiam قدامة turbatam fuisse et ubivis
 eundem virum spectari. * نجيدة B) * نجيدة A)

قَالَ مَرَّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي السَّمْدُوقِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا * أَخْبَرَ عَقِيْبَةَ بْنِ سَلَمٍ أَيْ جَعْفَرَ انْشَاءً لِلْحَجِّ وَقَالَ
 لِعَقِيْبَةِ إِذَا صَوْتُ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا لَقِيتُنِي بَنُو حَسَنِ فِيهِمْ عِبْدُ
 اللَّهِ ثَلَاثًا مَبْتَغَاهُ وَرَافِعٌ مَجْلِسُهُ وَبَلَغَ بِالْغَدَاءِ ثَلَاثًا فَرُغْنَا مِنْ طَعَامِنَا
 فَلَمَحَظْتُكَ لَمَحْزَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِمًا فَدَنَى سَيْمُوفٌ بِصَوْتٍ عَنْكَ فَذَرَّ *
 حَتَّى تَغِيْرَ ظُهُورُ بَابِهِمْ رِجْلَكَ حَتَّى يَلَأَ عَيْنُهُ مِنْكَ ثُمَّ حَسِبْتُ
 وَأَنَّكَ أَنْ يَرَاكَ مَا دَلِمَ يَأْكُلُ، فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا تَدَقَّعَ فِي الْبِلَادِ لَقِيَهُ
 بَنُو حَسَنِ فَاجْلَسَ عِبْدُ اللَّهِ لِي جَانِبَهُ ثُمَّ دَنَا بِالطَّعْمِ * فَصَابِرًا
 مِنْهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُرِغَ فَاقْبَلْ عَلَى عِبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ
 عَلِمْتَ * مَا أُعْطِيتُنِي / مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَوَالِيكَ إِلَّا تَبْغِيْبِي سَوْفًا * وَلَا *
 تَكْيِدِي لِي سُلْطَانًا قَالَ ثَلَاثًا عَلَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَلَمَحَظْتُ أَبُو
 جَعْفَرَ عَقِيْبَةَ فَاسْتَدَارَ * حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَرَضَ مِنْهُ فُرِغَ رَأْسُهُ *
 حَتَّى قَامَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِ فَغَمَزَ بِأَصْبَعِهِ * فُرِغَ رَأْسُهُ * فَلَأَ عَيْنَهُ مِنْهُ
 فَوَقَّعَ حَتَّى جَثَا بَيْنَ يَدَيَّ أَيْ جَعْفَرَ فَقَالَ أَقْلَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَقْلَنِي اللَّهُ قَالَ لَا أَقْلَنِي اللَّهُ لَنْ أَقْلَنُكَ * ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْسِهِ *
 قَالَ مَرَّ وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاصِمٍ مَوْلَى تَرْوِيْنَةَ / بَدَتْ
 عِبْدُ الرِّجَالِ بَيْنَ أَيْ بَكْرِ الصَّدِيقِ * قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ رَافِعٍ
 ابْنُ شَبِيْبٍ أَخُو أَبِي إِهْرِيْمَ عَنْ صَالِحٍ صَاحِبِ الصَّلَاةِ قَالَ لِي لَوَالِيفُ
 عَلَى رَأْسِ أَيْ جَعْفَرَ وَهُوَ يَتَفَقَّحُ بِالْوُطْلِسِ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى مَكَّةَ

أ) A add. لِي, max id. أَخْبَرَ — أشار أبو جعفر للحج أ) الخ
 B) تموز. max id. فاستدار IA ١٣٣, قدر أ) ع) نأى مكن

شراً أ) الطوق B om., dein id. فبلغنا أ) يدفع أ) ترقع
 B om. قريظة B) أ) استدار B) أ) om.

ونعمه على مائتة عبد الله بن حسن وابو الكرم وجبلة من
 بنى العباس فأقبل على عبد الله فقال يا ابا محمد محمد
 وابراهيم اراهما قد استوحشا من ناحيتي ولّى لأحب ^{هـ} ان يكسلا
 وان يكسلا ففعلهما وأخطبهما بنفسى قال وعبد الله مطرقا طويلا
 ثم رفع رأسه فقال وحقك يا امير المؤمنين فاني بهما ولا موضعهما
 من البلاد علم ولقد خرجا من يدي فيقول ابو جعفر لا تفعل
 يا ابا محمد اكثب اليهما ولّى من يوصل كتابك اليهما ^و قال
 فاستمع ابو جعفر ذلك اليوم من طاعة غداته ^ز اقبالا على عبد
 الله وعبد الله يحلف ما يعرف موضعهما وابو جعفر يكرر عليه لا
 تفعل يا ابا محمد لا تفعل يا ابا محمد ^ح لا تفعل يا ابا محمد
 قال / وكان شدة قرب محمد من ابي جعفر ان ابا جعفر كان
 عاهد له بمكة في ألس من المعتزلة ^د قال عمر حدثني ايوب
 ابن عمر يعني ^{هـ} ابن ابي عمرو قال حدثني محمد بن خالد بن
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة المخزومي قال اخبرني ابي قال اخبرني
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لما
 حج ابو جعفر ^و في سنة ١٢٢ ^ز اقبالا على عبد الله بن حسن
 فافهمها والى لعنه وهو مشغول بكتاب معه فبه ان تكلم كنهديق
 فله حسن فقال عبد الله يا امير المؤمنين ^ح انهم بهما من يعذل
 لسانه فانه يغفل غفل الأمة فلم يفهم وخبر عبد الله فلم ينتبه
^د وقال لأبي جعفر فاحتفظ من ذلك ^{هـ} وقال ^و انك فقال لا اتي
 قال لتأتيني به قال لو ان تحت قدمي ما رصتهما عنه قال يا

B ^د غداته B ^{هـ} B om. ^و أحب B ^ز قال A ^ح om.
 om. ^د B om. ^{هـ} A om. ^و B om.

ربيع قم به الى الحبس، قال عمر حدثني موسى بن سعيد
ابن عبد الرحمن الجبلي قال لنا مثل عبد الله بن حسن لاقى
العباس

أمر تر حوشبا، أمسى يتي بيوتا نفعها لبني بقبيلة
لا تزال في نفس ابن جعفر عليه فلما أمر بحبسه قال الست القائل :
لاقي العباس

أمر تر حوشبا امسى يتي بيوتا نفعها لبني بقبيلة
وهو آمن الناس عليك وأحسنم إليك صنيعة، قال عمر بن
محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق عن ابن
حنين قال دخلت على عبد الله بن حسن وهو محبوب فقال هل
حدث اليوم من خبر قلت نعم قد أمر ببيع متلك وريقك
ولا ارق، احدا يقدم على شراء فقال ويحك يا ابا حنين والله لو
خرج في وبيننا مستقرين لاشترينا، قال عمر وحدثني محمد
ابن يحيى قال سألت الحارث بن اسحاق قال فخص ابو جعفر وعبد
الله بن حسن مكبوس فقام في الحبس ثلاث سنين،¹³

قال عمر وحدثني عبد الله بن اسحاق بن القاسم بن اسحاق
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال حدثني ابو حمزة
محمد بن عثمان مولى آل عمرو بن عثمان قال حدثني ابو هبار
الزنى قال لما حج ابو جعفر سنة ١٤٠ حج تلك السنة محمد

B (٤) غيلة B (٥) امسى. A om. seq. ترجوا شيئا B (٦)
قال B (٧) يا حنين A tantum ubi contra A يا ابا حنين sed infra
B (٨) عثمان بن عثمان A (٩) سنتين A (١٠) B om. (١١) B
h. l. هو هبار A ابو هبار المولى (et sic infra); cf. supra p. ١٢٨
ann. ٨.

فدَقُّوا طَوِيلًا ثُمَّ انصَرَفُوا فَكَلِمًا سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا بِحِزْرِهِ شَبِيهَ ان
يَكُونُ مَعَهُمْ مِثْلُهُمْ مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ فَدَقُّوا الْبَابَ بِحِزْرِهِ الْحَدِيدِ
وَصَوَّعُوا فَلَمْ يَكَلِّمُهُمْ أَحَدٌ فَجَعَلُوا فَكَلِمًا سَاعَةً ثُمَّ جَلَسُوا بِأَمْرِ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَبْرٌ فَظَنَنْتُ وَاللَّهِ اِنْ قَدْ هَدَمُوا الدَّارَ عَلَيَّ فَمَرْتُ بِهَاكُمَا
وَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَاسْتَقَوْنِي وَهَمُّوا اِنْ يَحْمِلُونِ وَجَعَلْتُ لَسَمْعُ الْعَرَاءِ^١
مِنْ بَعْضِهِمْ حَتَّى اسْلَمُونِي لِي دَارَ مَرْوَانَ فَتَّخَذَ رَجُلَانِ بَعْضُهُنَّ
فَخَرَجَا فِي عَلَى حَالِ الْوُفِيِّ، عَلَى الْأَرْضِ اَوْ نَحْوِ حَتَّى اتَيْنَا فِي
حِجْرَةِ الْقُبَّةِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا رُبِّعُ وَقَفَ قَتْلًا وَجَدَّ يَا رِئِدَ مَا لَنَا
فَعَمَلْتُ بِنَا وَبِنَفْسِكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ وَمَضَى فِي حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ
بَابِ الْقُبَّةِ فَأَدْخَلَنِي وَقَفَ خَلْفِي بَيْنَ الْبَابَيْنِ^٢ فَلَمَّا الشَّمْعُ فِي^٣
لِسَاحِي الْقُبَّةِ نَهَى تَزَوُّرَ وَصِيفَ قَتَمَ فِي نَاجِيَتِهَا وَأَبُو جَعْفَرٍ
مُحْتَبٍ، يَحْمِلُ سَيْفَهُ عَلَى بَسَاطٍ لَيْسَ^٤ تَحْتَهُ وَسَادَةٌ وَلَا مَصْلَى
وَالَا هُوَ مَنكَسَ رَأْسَهُ يَنْقَرُ بِحِزْرِ فِي يَدِهِ قَالُ فَاخْبِرْنِي لِلرَّبِّعِ^٥ أَنَهَا
حَالَهُ مِنْ حِينَ مَضَى الْعَمَلُ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ، قَالُ مَا رُبْتُ وَقَفَاءً
جَتَّى أَنِّي لَأَنْتَظِرُ نَدَاءَ الصَّبَاحِ وَأَجِدُ لَذْلِكَ فَرَجًا مَا يَكَلِّمُنِي^٦
بِكَلِمَةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى قَتْلٍ بَابِ الْفَاعِلَةِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِرَاهِيمَ
قَالُ ثُمَّ لَيْسَ رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ أَطَوَّلَ مَا مَضَى لَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
لِلثَّانِيَةِ قَالُ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبِرَاهِيمَ قَتَلَنِي اللَّهُ اِنْ لَمْ

١) B h. l. a. p. mox حِزْرِهِ et sic infra, A h. l. حِزْرِهِ mox
حِزْرِهِ infra. ٢) الفُجْرَارُ. ٣) السَّعْيُ. ٤) B (sic).
A om. ٥) محبب. ٦) قَالُ وَلَا de in perg. ٧) النُّسْلُ. ٨) A
et A B om, dein habet وَكَذَلِكَ. ٩) قَتَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ A
وَسَكَتَ

اقتلك قال قلت له اسمع مني وبعني املكك قال قل قلت له
 انتي نقرتهما عندك بعثت رسولا بلال الذي * امرت بقسمه على
 بنى هاشم فنزل القادسية ثم اخرج سكيناً يحده وقال بعثني امير
 المؤمنين لأذبح * محمداً وإبراهيم فجاءتهما بذلك الأخبأر فهوا قال
 فبعروني فافترقت، قال عمر وحذثنى عبد الله بن راشد بن
 يزيد وكان يلقب الأكار من اهل قيد قال سمعت نصر بن قادم
 مول بنى محول، القناطين قال كان عبدويه وأصحاب له بمكة في
 سنة حجها ابو جعفر قال فقال لأصحابه اتى اريد ان أوجر لها
 جعفر هذه الخبزة بين الصفا والمروة، قال فبلغ ذلك عبد الله بن
 ٢٠ حسن فنهاه وقال انت في موضع عظيم فإى ان تغفل وكان
 قائد لآل جعفر يدعى خالد بن حسان كان يدعى أبا العساكر
 على ألف رجل وكان قد ملاً عبدويه وأصحابه فقال له ابو جعفر
 اخبرني عنك وعن عبدويه والطارقي ما اردت ان تصنعوا بمكة
 قال اردنا كذا وكذا قال فإ منعكم قال عبد الله بن حسن، قال
 ١٥ فطمرو فلم ير حتى الساعة، قال عمر حذثنى محمد بن
 يحيى قال حذثنا الحارث بن اسحاق قال جدد ابو جعفر حين
 حبس عبد الله في طلب ابيه فبعث عيناً له وكتب معه كتاباً
 على ألسن الشيعة الى محمد يذكرهم طاعتهم ومسايرتهم وبعث
 معه مال وأطاف فقدم الرجل للدينلة فدخل على عبد الله بن
 ٢٠ حسن فسأله عن محمد فذكر له انه في جبر جبهة وقال امرزم

a) B om. b) A رسلا cf. *Fragm.* ١٢٢, 8. c) A tantum
 تقسمه, B بقسمه d) A لا يوح e) Sic codd.; sequens voc. in
 A n. p. f) B الخبزة g) B امرت.

بعلی بن حسن الرجل الصالح الذی یُدعی الآخر وهو * بنی
الأثیره فهو یُرشدك فله فأرشده وكان لأن جعفر کتب على سيرة كان
متشیقاً فكتب إلى عبد الله بن حسن * بئر تلك العين وما بُعث
له فقدم الكتاب على عبد الله فارتعوا وبعثوا إيا هبار إلى علی بن
الحسن وإلى محمد فوجدتم الرجل فخرج أبو هبار حتى نزل بعلی *
ابن حسن فساله فأخبره أن قد أرشده إليه قال أبو هبار فحدثت
محمدًا في موضعه الذی عوبه فلما هو جالس في كهف معه
عبد الله بن عمر الأسلمي وأبنا هجيج وغيرهم والرجل معام اعلام
صوتاً واشتدتم انبساطاً فلما رأى ظهر عليه بعض النكوة وجلست مع
القوم فحدثت * ملياً ثم اصغيت إلى محمد فقلت أن لي حاجة *
فنهض وخصت معه فأخبرته بخبر الرجل فاسترجع وقال لما رأي
فقلت احدي ثلث أيها شئت لفعل قال وما لي قلت تدعي
فقتل الرجل قال ما أنا بخائف * دماً إلا مكراً أو ما ذا قلت توقرو
حديداً ونقله معه حيث انتقلت قال وهل بنا فرغ له مع
الحرف والاحمال أو ما ذا قلت تشده وتوقفه وتؤممه بعض أهل *
ثقتك * من جهيلة قال هذه إذا فرجنا وقد تذر الرجل فهرب
فقلت إني الرجل قالوا لم يركبوا فاصطب ما لم تبارى بهذا
الطرب * يتوصاً قال فحجنا بالجبل وما حوله فكلن الأرض التأس
عليه * قال وسى على قدميه حتى شرع على الطيف فر به لراب
معهم حملاً إلى المدينة فقال لبعضهم فرغ هذه الغارة * وأدخلنيها *

A) Sic A et IA ٣١١, 24, B يدعي الآخر B om. د) B om.

الطرب Codd. ر) Codd. بيتك A د) Codd. بقراف د) Codd. فحدثت

أَكُنْ عَدْلًا لِمُصَاحِبَتِهَا وَلَكَا كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ فَفَرَّقَهَا وَجَاهِدَ حَتَّى
 أَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ ثُمَّ قَدِمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ كُلَّهُ وَبَيَّنَّ مِنْ
 اسْمِ ابْنِ عُبَّارٍ وَكُنْيَتِهِ وَتَلَّكَ وَبَيَّنَّ. فَبَكَتُ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي طَلَبِ وَبَرٍ
 لِلْمَدِينَةِ فَبَحَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَدْعَى وَبَرًا فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّةِ مُحَمَّدٍ
 ٥ مَا حَكَى لَهُ الْعَرَبُ فَبَحَلَ أَنَّهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَمَرَّ بِهِ
 فَضَرَبَ سَبْعَةَ سَوَاحِلَ سَوْطٍ وَخَبَسَ حَتَّى مَلَتْ ابْنُ جَعْفَرٍ. قَالَ مَرَّ
 حَذَقِي مُحَمَّدٌ بِنِ يَحْيَى قَالَ حَذَقِي لِحَارِثِ بْنِ اسْحَلَى قَالَ لَحْ
 ابْنُ جَعْفَرٍ فِي طَلَبِ مُحَمَّدٍ وَكَتَبَ لِي وَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِي
 يَتَنَجَّبُ ٥ مَا كَانَ ضَمِنَ لَهُ فَكَدَّمَ مُحَمَّدٌ الْمَدِينَةَ قَدَمَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ
 ١٥ وَأَدَا فَتَنَلَطَفَ لَهُ وَقَطَعَ الْأَمْلَ عَلَى أَنْ يَظْهَرَ وَجْهَهُ لِلنَّاسِ مَعَهُ
 فَوَصَدَهُ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ فَرَكِبَ وَأَدَّ مَغْلَسًا وَوَجَدَ مُحَمَّدًا سَوَى الظَّهْرِ
 فَاتَّقِيهَا بِهَا وَمُحَمَّدٌ مَعْلَى غَيْرِ مُخْتَفٍ وَقَفَّ وَادِ لِي جَنْبِهِ وَقَالَ يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا مُحَمَّدٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ حَسَنِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ
 فَقَالَ لِحَارِثُ بَلَى بِلَادِ اللَّهِ شَتَّتَ وَتَوَارَى مُحَمَّدٌ وَتَوَارَتْ الْأَخْبَارُ
 ٢٥ بِذَلِكَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ مَرَّ حَذَقِي عَيْسَى بِنِ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَذَقِي مَنْ أَصْنَى قَالَ دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
 وَادِ وَحَلِمَهُ دُرْعٌ حَدِيدٌ فَحَتَّ ثَوْبَهُ فَلَمْسَهَا وَادِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا
 اسْحَلَى كُنْكَ أَتَيْتَنِي ذَلِكَ وَاللَّهِ مَا لَا رَيْبَ لَكَ مِنِّي ابْنَاهُ
 قَالَ مَرَّ حَذَقِي عَيْسَى قَالَ حَذَقِي ابْنِ قَالِ رَكِبَ وَأَدَّ مُحَمَّدٌ

٥) Cf. supra p. ١٢٨ ann. d; mox IA وبار، dein autem جبر

٦) A تحبسها ٥) B محمد ٥) B om. الله ٥) B عيسى

٧) B om.

فلما به السوي فتصالح اهل الدينونة للهدق للهدق فتراوى فلم
يظهر حتى خرج. قال عمر حذفتي * محمد بن يحيى قال
حذفتي * فمات بن اسحق قال لنا ان تتابعنا الأخبار على ان
جعفر بما فعل واد بن عبيد الله وجه لنا الأثر رجلاً من اهل
خراسان الى الدينونة وكتب معه كتاباً وضع اليه كتباً وأمره ان لا
يقرا كتابه اليه * حتى ينزل القوم على يده * من الدينونة *
فلما ان قرأه قرأه فلما فيه تولى عبد العزيز بن المطلب بن عبد
الله الدينونة وكان قاضياً لواء بن عبيد الله وشد واد في الحديد
واصطفاه معه وقبض جميع ما وجد له وأخذ ماله واخصاه
ولما كان ان جعفر قد قدم ابو الأثر الدينونة * لسبع ليال يمين من *
جمادى الآخرة سنة ١٢٢ فوجد وانا في موكب له فقال ابن الأمير
فكفيل ركب وخرجت الرسل الى واد بتقديمه فأقبل مشياً حتى
دخل دار مروان فدخل عليه ابو الأثر فدفع اليه كتاباً من ان
جعفر في ثلث * يأمره ان يسمع ويطيع فلما قرأه قال سمعاً وطاعة
فمر يا ابا الأثر بما احببت قال ابعت الى عبد العزيز بن المطلب *
فبعث اليه فدفع * اليه كتاباً ان يسمع لأبي الأثر فلما قرأه قال
سمعاً وطاعة * دفع الى واد كتاباً يأمره بتسليم العمل الى ابن
المطلب ودفع الى ابن المطلب كتاباً * بتوليته ثم قال لابن المطلب *
ابعت الى اربعة كبول وحدانا فلما بهما * فقال اشد يا يحيى
فشد فيها وقبض ماله ووجد في بيت المال خمسة وثمانين ألفاً *

الاعرض B om. A عليه * محمد بن الحسن A
ملك A * مكرت B om. A * محمد بن يحيى B
بها B om. A * A om.

دينار واخذ عماله فلم يغادر منهم احدا فاشخص بهم ويواد فلما
 كانوا في طرف المدينة وقف له عماله يسلمون عليه فقال بلن
 انتم والله ما ابلان انا واكم ابو جعفر ما صنع في لي من قيتهم
 وروثهم، قال عمر وحذثنى محمد بن يحيى قال حذثنى
 الحارث بن اسحق عن خالد بن عبد الله الحميد قال شيعنا
 وانما فسرت تحت محملة ليلة فلبس على فقال والله ما اعرف في
 عند امير المؤمنين نوبا غير اني احسبه وجد علي في ابني
 عبد الله وجد دمه بنى فاطمة على عويصة ثم مضوا حتى كانوا
 بالشقرة فالتفت منهم محمد بن عبد العزيز فرجع الى المدينة
 ٢٠ وحبس ابو جعفر الآخرين ثم خلى عنهم، قال وحذثنى عيسى
 ابن عبد الله قال حذثنى من اصديق قال لما ان وجد ابو جعفر
 مبهوتا وابن ابني طيبة في طلب محمد بن كان مبهوتا الذي
 اخذ ولنا فقال واد

أكلف نهب قهر لست منهم وما جئت الشمال على اليمين
 ٢١ قال وحذثنى عيسى بن عبد الله قال حذثنى عبد الله بن
 عمران بن ابي قزوة قال كنت انا والشعباني قائد / كن لاني
 جعفر مع واد بن عبيد الله تختلف الى ابني الارزهم بعثه ابو
 جعفر في طلب بنى حسن فاني لأسير مع ابني الارزهم يوما انا الله
 ات فاصطف به فقال ان عندي نصيحة في محمد وابراهيم قال
 ٢٢ اذهب عنا قال انها نصيحة لأمير المؤمنين قال اذهب عنا ويلك

٢٠) B بظرف. ٢١) B om. ٢٢) B om. A h. l. مبهوتا; infra A
 et B ut recepi. ٢٣) A عبر. ٢٤) B عبر, infra ut recepi. ٢٥) A
 نزلنا. ٢٦) B om., A وملك, dein. ٢٧) A مختلف, مختلف. ٢٨) B

قد قتل الخلف كل فلق ان ينصرف فتركه ابو الأثر حتى خلا
 الطريف ثم بعج بسيفه بطنه بفتح القاء ناحية*
 ثم استعمل ابو جعفر* على المدينة* محمد بن خالد بعد
 واد* قد ذكر عمر ان محمد بن يحيى حدثه قال ساء الحارث
 ابن اسحاق قال استعمل ابو جعفر على المدينة محمد بن خالد*
 بعد واد* وامر بالجد في طلب محمد وبسط يده في النفقة
 في طلبه فلقد السير حتى قدم المدينة لال رجب سنة ١٢٩ ولم
 يعلم به اهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة وفي بين
 الأعوص والشقرة على ليلتين من المدينة فوجد في بيت لئال
 سبعين الف دينار والى الف درهم فاستغرى ذلك المال ورفع في*
 محاسنهم اموالا كثيرا انقلها في طلب محمد فاستبطه ابو جعفر
 واتهمه فكتب اليه ابو جعفر يأمر بكشف المدينة* وأعراضها فلم
 محمد بن خالد اهل الديوان ان يحملوا لمن يخرج فحملوا
 رباح* الغاصق للصاحك وكان يداين الناس بألف دينار فهلك
 وترويت* وخرجوا الى الأعراض لكشفها عن محمد وأمر القسوق*
 اهل المدينة فلموا بيوتهم سبعة ايام وظافت رسالة ولجند بيوت
 الناس يكشفونها لا يحسن* شيئا وكتب القسوق لأخوانه صكافا
 يتعززون بها لئلا يعرض لهم احد فلما استبطه ابو جعفر ورى ما
 استغرى من الأموال عزله* قال وحلفني عيسى* بن عبد
 الله قال اخبرني حسين* بن يزيد عن ابن ميمون قال اشتد امر*

ارباع A، وبيع B (د)، الحمل A (د)، B om. (د)، Z. om. (د)
 B (د)، يجدون I. حين B (د)، وبيت (sic) Ambo codd. (د)
 infra autem ambo codd. بن زيد A، حسن B (د)، موسى
 ut recepi.

محمّد وإبراهيم على ابن جعفر فبعث فدعا إيا السّلعاء^{هـ} من قيس
ابن عيلان فقال ويلك أشتر على في امر هذين الرجلين قد غمّني
امرهما قال أرى لك أن تستعمل رجلا من ولد الزبير أو طلحة
فقال يطلبونها بكحل فأشهد^و لا يلبثونها أو يخرجوها إليك قال
«فقل لك الله ما أجود رأيا جئت به والله ما غيى» هذا على ولقي
أشهد الله أن لا أنثره من أهل بيتي بعدتي وعدوتي ولقي أبعث
عليهم صليكما من العرب فيفعل ما قلت فبعث رباح بن عثمان
ابن حيان^ز «قال وحذني محمد بن يحيى قال حذني
عبد الله بن يحيى عن موسى بن عبد العزيز قال لما أراد أبو
جعفر عزل محمد بن خالد عن المدينة ركب ذات يوم فلما خرج
من بيته استقبله يزيد بن أسيد السلمي فدعا فساير^ح ثم قال لما
تدخلني على فتى من قيس مقلد لغني^د وأشرقه وأمكنه من سيد
اليمين يلعب به يعنى ابن القسريّ قال بلى قد وجدته يا أمير
المؤمنين قال من هو قال رباح بن عثمان بن حيان^ز المرق قال فلا
«تذكرن هذا لأحد ثم انصرف فلم ينجائب^س وكسوة ورجال^ك
فهيئت للمسير فلما انصرف من صلاة العتمة دعا برباح فذكر له ما
بلا من غش واد ابن القسريّ في إبنى عبد الله ولأه المدينة
وأمره بالسير من سلطته قبل أن يصل إلى منزله وأمره بالجد في
تطلبها فخرج مسرعا حتى قدمها يوم الجمعة لسبع ليال بقاء من

يطلبونها max، والشهد A^و بالسلا A^{هـ} إيا العلا ٣٦٥ IA^{هـ}
Male^ع A corrupte. أشير B^د غني A^ع أو يخرجونها
١A L. 1. عني من قيس لعينه IA L. 1. ف حسن A^ز precedd. om., B
ويرجل A^ك B z. p. ع

شهر رمضان سنة ١٢٢، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْثُوفٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي الْفَصْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا بَلَغَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ عِنْدِهِ لَوْ مِنْ بَيْتِي
 أَرِيدُهُ فَلَمَّا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ دَفَأَ مِنِّي قَالَا أَنَا رَسُولُ رُوَاحٍ بْنِ عَثْمَانَ
 إِلَيْكَ يَقُولُ لَكَ قَدْ بَلَغَنِي أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِدْعَاهُ إِلَى الْوَلَاةِ فِي
 أَمْرِهِمَا وَإِنْ وَلَّانِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ ضَمِنْتُ لَهُ اخْتِذَاكَ وَأَنْ
 أَطْهَرَهُمَا، قَالَ فَطَلَعْتُ لِمَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ بِوَلَايَتِهِ
 وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، ذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَيْمٍ عَنْ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ
 رُوَاحُ بْنُ مَرْثُوفٍ فَصَارَ فِي سَقَاتِنَهَا الْقَبْلَ عَلَى بَعْضِ مَنْ مَعَهُ فَقَالَ
 هَذِهِ دَارُ مَرْثُوفٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذِهِ الْحَالُ الْمَطْعَانُ، وَحِينَ لَمْ يَكُنْ مِنْ
 يَطْعَمُونَ مِنْهَا، قَالَ عَمْرُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي
 الرَّبِيعُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَدِمَ رُوَاحُ بْنُ
 عَثْمَانَ فَاقْدَمَ مَعَهُ حَاجِبٌ لَهُ يَكْنَى بِأَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَكَانَ لَأَبِي
 صَدِيقًا وَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ فَكُنْتُ أَتِيهِ لِمُصَادَقَتِهِ لَأَبِي
 فَقَالَ لِي يَوْمًا يَا زَيْدُ أَنْ رَاحًا لَمَّا دَخَلَ دَارُ مَرْثُوفٍ قَالَ لِي هَذِهِ دَارُ
 مَرْثُوفٍ أَمَا وَاللَّهِ أَنَهَا فَحْلٌ مَطْعَانٌ فَلَمَّا تَكشَفَ النَّاسُ عَنْهُ وَجَدَ
 اللَّهُ مَحْبُوسٌ فِي قَبَةِ الدَّارِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْقَصْرِ حَبْسَهُ
 فِيهَا وَادُ بْنُ عَمِيدٍ اللَّهُ قَالَ لِي يَا أبا الْبَخْتَرِيِّ خُذْ بِيَدِي نَدْخُلُ
 عَلَى هَذَا الشَّيْخِ فَكُنَّا مَتَكْنِسًا عَلَيَّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا اسْتَعْلَنِي

١) B om. ٢) B h. l. ٣) B om. ٤) B h. l. ٥) B h. l. ٦) B h. l.

٧) B h. l. ٨) B h. l. ٩) B h. l. ١٠) B h. l. ١١) B h. l. ١٢) B h. l.

لجسم قريظة ولا يده ^{هـ} سلفت اليه والده لا لعبت في كما لعبت
 بيوذ وابن القسوق والده لأرققن ^د نفسك لو لتأتيتني ببنيك محمد
 وإبراهيم قال فرفع رأسه اليه وقال نعم اما والده انك لأتوني ^ج قيس
 المدجوح فيها كما تذبح الشاة قال ابو البختري فقصص راج والده
 « أخذنا بيدى اجد برد يده وإن رجله ليخطآن مما كلمه » قال
 قلت والده ان هذا ما أطلع على الغيب ^{هـ} قال ايها ويحك فوالله
 ما قال إلا ما سمع قال فذبح والده فيها فذبح الشاة ^د قال
 وحذقني محمد بن يحيى قال سأ لحارث بن اسحق قال قدم
 راج المدينة فلما بالقسوق فسأله عن الأموال فقال هذا كاتبي هو
 20 اعلم بذلك متى قال اسألك وتخليني ^ج على كاتبك فمربه فوجئت
 عنقه وفتح اسواطاً ^د اخذ ركاماً ^{هـ} كاتب محمد بن خالد القسوق
 ومولاه فبسط عليه العذاب وكان يضربه في كل غيب خمسة عشر
 سوطاً مغلولاً ^د يده الى عنقه من بكره الى الليل يتبع به الفداء ^{هـ}
 المساجد والرحبة ونس اليه في الرفع على ابن خالد فلم يجد
 15 عنده في ذلك مسلماً فأخرجه عمر بن عبد الله الجذامي ^د ولكن
 خليفه صاحب الشرط يوماً من الأكم وهو يريد ضربه وما بين
 قديمه الى قرنه فرحا فقال له هذا يوم غيبك ^{هـ} فلين تحب ان

أ) ut vid. لا ربي B) ^د لا رققن B) ^{هـ} ليد IA) ^ج لبر A) ^د
 sed Cod. Leid. 1350 c. قيس om. لتريف 181 Ibn Khald. لا ربي
 fol. 11 ut recepi et sic IA l. 1. ^د غيب A) ^{هـ} mox id. ايده
 Codd. ^{هـ} ركاما et sic IA sec. Add. et Emend. ^ج وتخليني A) ^د
 معلقة B) ^{هـ} ad 1. 13, sed alio loco ut recepi. 131
 A) ^د عيد A) ^{هـ} الجذامي B) ^ج ايده Codd. ut vid. ^د
 تريد habet تحب

صاحبه ولذا هو محمد بن عبد الله بن حسن، قال
 وحدثني اسمعيل بن ابراهيم بن هود مولى قريش قال سمعت
 اسمعيل بن الحكم بن صولة يخبر عن رجل قد سماه بشبيهة
 بهذه القصة قال اسمعيل فحدثت بها رجلا من الانبارة يكنى ابا
 عبيد فذكر ان محمدا او ابراهيم وجه رجلا من بني صبة فيما
 يحسب اسمعيل بن ابراهيم بن هود ليعلم له بعض علم ان
 جعفر فكل الرجل المسيب وهو يمتد على الشرط فت اليه برجه
 فكل المسيب انه لا بد من رصك الى امير المؤمنين فادخله على
 ان جعفر فاعترف فقال ما سمعته يقول قال

شربه، الخوف فأزى به كذا من يكره خرا الجبلان ١٥
 قال ابو جعفر فبلغه انا نقول

وخطه، نل تجعل الموت دونها نقول لها الموت اهلا ومرحبا
 وقال انطلق فابلقه، قال عمر وحدثني * زهر بن سعيد
 ابن نافع وقد شهد ذلك قال خرج محمد في اول يوم من
 رجب سنة ١٢٥ فبات بالمدائن هو وأصحابه ثم اقبل في الليل فلقى
 النسخين وبيت لئلا وأمر بولاج وابن مسلم فحبسا معا في دار
 ابن هشام، قال وحدثني يعقوب بن القاسم، قال حدثني
 علي بن ابي طالب قال خرج محمد لليتين بقيتا من جماعتي
 الآخرة * سنة ١٢٥. وحدثني عمر بن راشد قال خرج لليتين
 بقيتا من جماعتي الآخرة فزليت عليه ليلة خرج قلنسوة صفراء ١٥

vide supra طرحة. Codd. h. l. A. فسمعت. B. الابناء. B. A.
 فاعلمني. A. فخطبة. A. يحضر. B. A. ١٢٥.
 B. om. A. الهيثم. A. B. om. الزهرى بن سعيد بن عمر.

في تحت اواسى جاورت قال فأتني ه بها قال ومن يهدمها قلوا
 لسلیمان قل له انت فقال سلیمان انت فأتني بها سلیمان فكان
 جبر بعضها الى بعض ثم يشدها في د اطارها بسمير ثم ينظر فيها
 حتى تلك سلیمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت بها وبقيت
 ه منها بقية فتوارثتها بنو اسرائيل حتى صارت الى رأس الجالوت فأتني
 بها مروان بن محمّد فكان يحكها ويجعلها على امرأة اخرى فيرى
 فيها ما يكره فيرمي بها وضرب عنق رأس الجالوت ودهنها الى جارية
 له فجعلتها في كرسفلة ثم جعلتها في حجر فلما استخلف ابو جعفر
 سأل عنها فقليل له في عند ثلاثة فطلبها حتى وجدها فكانت
 ه عنده فكان يحكها ويجعلها على امرأة اخرى فيرى فيها فكان يرى
 محمّد بن عبد الله فكتب الى رباح بن عثمان ان محمّدًا ببلاد
 فيها الاثرج والأعناب فاطلبه بها ولقد كتب الى محمّد بعض
 اصحاب ابي جعفر لا تقيم في موضع ه الا بالدرء مسير البريد من
 العراق الى المدينة فكان ينتقل فيه بالبيضاء وفي بن وراء الغلابة
 ه على نحو من عشرين ميلاً وفي فاصح فكتب اليه انه ببلاد بها
 الجبال والغلات فيطلبه فلا يجده قال فكتب اليه انه بجبل به
 الحب الأخصر والقطران قال هذه رضى فطلبه فلم يجده
 قال ابو زيد جئتني ابو صفوان نصر بن قديد ر بن نصر بن
 سياره انه بلغه انه كان عند ابي جعفر امرأة يرى فيها عدوة من
 ه صديقه قال جئتني محمّد بن يحيى قال جئتني بالمرث

id. om. A (ه) الى قدر A (د) من A (د) قال A (ه)

B dein A (ر) والغللات A والغلات B (د) من praec. A يسار A سياد B (د) بن pro ان

ابن اسحاق قال جد رباح في طلب محمد فأخبر أنه في شعب
من شعاب رَمَى جَبَلُ جُهَيْنَةَ رَمَى مِنْ عِلِّ يَنْبَغُ فَلَسْتَعِيلَ
عَلَيْهَا عِمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ مَالِكٍ الْجُهَيْنِيِّ أَحَدَ بَنِي جُشَمٍ وَأَمْرُو
بَطْلِبَ مُحَمَّدٍ فَطَلَبَهُ فَلَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ بِشُعْبٍ مِنْ رَمَى فَخَرَجَ إِلَيْهِ
بِالْحَبِيلِ وَالْإِجَالِ فَفَرَعَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ فَأَحْصَرَ شَدًّا فَأَقْلَبَتْ وَلَهُ ابْنٌ
صَغِيرٌ يُدْعَى فِي خَوْلِهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ مَعَ جَارِيَةٍ لَهُ كَرِهِي مِنْ الْجَبَلِ
فَتَبَطَّعَ وَأَنْصَرَفَ عِمْرُو بْنُ عَثْمَانَ قَالَ وَحَقَّقَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِي قَالَ لَمَّا سَاقَطَ ابْنُ مُحَمَّدٍ فَاتَ
وَلَدِي مُحَمَّدٌ مَا لَقِيَنِي قَالَ

مَنْخَرِي السَّوَالِ يَشْكُو الرَّجَى تَنْكِبُهُ أَطْرَافُ مَوْجِدٍ
شَرْدُهُ الْخَوْفُ فَارَى بِهِ كَلَامَ بَيْنَ يَكُونُ خَرَّ الْجَلَدِ
قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةٌ وَالْمَوْتُ حَتَمٌ فِي رَقَبِ الْعَبِيدِ
قَالَ رَحْمَتِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَا لَنَا فِي رَهْقٍ مَعَ
*أَمَلَةٍ لَمْ يَلِدْ مَعَهَا بَنِي لِي / تَرْجِعُهُ لَنَا ابْنِ سَنُوكِي * مَوْجِدُ
لَا هَلْ الْمَدِينَةُ قَدْ هَجَمَ عَلَيَّ فِي الْجَهْلِ يَطْلُبُنِي فَخَرَجْتُ هَارِبًا
وَهَرَبْتُ فَجَاوِزَةً فَسَقَطَ الصَّبِيُّ مِنْهَا فَتَطْعَمُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمْ

عمر A (د) . ملج corrupto پنبع A ut recepi sed pro وهو يسع (م)

a) B جسم, A جسم d) A منق e) B منق f) B om.

g) B s. p., LA ۱۳۸۰ *) A سید، infra ambo codd.

طَّهَّ IA l. l. ut recepi. f) B الجَلَد cum teschdidô, quem

etiam A et IA habent. k) A om. l) B  m) Codd.

constanten λ_{gem} .

بابين سنوحى الى محمد بعد حين ظهر فقال يا ابن سنوحى اتعرف
حديث * الصبي قال اى والله اتى لأعرفه فأمر به فحبس فلم يزل
محبوساً حتى قُتل محمد، قال وحَدَّثَنِى عبد العزيز بن
زيد قال حَدَّثَنِى ابي قال قال محمد انى بالحرّة مصعدٌ ومنحدرٌ
* انا انا برياحٍ والليل، فعدلتُ الى بئر فوقفْتُ بين قُزَيَّيْها فجعلتُ
استنسى فلقينى رياحٌ صفحاً فقال قاتله الله امرأيتى ما احسن
لراعى، قال وحَدَّثَنِى ابن رَوَّال قال حَدَّثَنِى عثمان بن
عبد الرحمن الجهني * عن عثمان بن مالك قال اذلق رياحٌ محمداً
بالغلب فقال لى اغد * بنا الى مسجد الفجج نَدْعُ الله فيه، قال
10 فصليتُ الصبح ثم انصرفْتُ اليه فعدونا وعلى محمد قميص غليظ
ورداء قَفْقَى، فمُتَوَلَّى فخرجنا من موضع كن فيه حتى اذا كن قريباً
التفت فلانا رياحٌ فى جملة من احببه رُكبان فقلت له هذا رياح
انا لله وانا اليه راجعون فقال غير مكترث به امض * فصبيت وما
* تنقلنى رجلاى، وتناحى هو عن الطريق فجلس وجعل يهزأ
15 يلى الضريف وسدّ فذهب رثاقه على وجهه وكان جسيماً فلما
حلتى به رياح التفت الى احببه فقال امرأتى رأتنا فاستحييت، قال
ومصيت حتى * طلعت الشمس * وجاء رياح فصعد وصلى ركعتين

١) A. منحدرًا et مصعدًا dein بالجرير ٢) A. امر. ٣) B. يديها ٤) A. اضيق ٥) B. فى الليل
٦) In codd. hoc nomen plerumque corruptum est, sed vide Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 6, ann. 2. Hoc loco A. رماله. ٧) B. الخنفي; vide supra. ٨) A. اعد، mox ندعو. ٩) B s. p., A. فوقي ut videtur. ١٠) Codd. امضه. ١١) A. تلقنى
منلعنا المسجد A. عن pro على. mox id. رجلاى.

ثم انصرف من ناحية بطنان فاقبل محمد حتى دخل المسجد فصلى ركعتين

و لم يزل محمد * بن عبد الله * ينتقل من موضع الى موضع الى حين ظهوره ولما طل على المنصور امره ولم يقدر عليه وعبد الله ابن حسن محبوب قال عبد العزيز بن سعيد فيما ذكر عن عيسى * ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال لاني جعفر يا امير المؤمنين اتطعم ان يخرج لك محمد وابراهيم وبنو حسن مخلمون * والله للواحد منهم اهيب في صدور الناس * من الاسد * قال فكان ذلك الذي حاجه على حبهم * قال ثم دخل فقال من اشار عليك بهذا الرأي قال فليج * بن سليمان فلما مات عبد العزيز * بن سعيد * وكان عينا لاني جعفر وواليا على الصدقات وضع فليج بن سليمان في موضعه * وأمر ابو جعفر باخذ بني حسن * قال عيسى حدثني عبد الله بن عمران بن ابي قرة قال امر ابو جعفر وأخاه باخذ بني حسن ووجه في ذلك ابا الاثر المهورى قال ولد كن حبس عبد الله بن حسن فلم يزل محبوبا ثلاث سنين * فكان حسن بن حسن * قد فصل خصامه تسليبا على عبد الله فكان ابو جعفر يقول ما فعلت الخانة * قال فأخذ راج حسنا وابراهيم ابني حسن بن * حسن وحسن * بن جعفر بن حسن

a) B om. b) A. مخلمون. c) الرجال A. d) A hic et infra

male فليج B om. f) B om. g) Frater Abdollae scilicet quapropter IA ٣٦٨ bene add حسن

Male IA بن حسن A add. i) فصل ختله et paullo ante الخانة 5, ٣٦٨ male. k) A حسين

ابن حسن * وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن *
 ومحمد وسليمان واسحاق ابني ابراهيم بن حسن بن حسن
 وعباس بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
 اخذوه على يده فقلت امه عشة ابنة طلحة بن عمر بن عبيد
 * الله بن مغير دعوى اشته قالوا لا والله يا كنت في حية في الدنيا
 وحي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي * قال وحذقني
 سليمان بن جعفر بن ابراهيم قال حبس معي ابو جعفر عبد الله
 ابن حسن بن حسن اخا علي * قال وحذقني محمد بن
 يحيى قال لما لحارث بن اسحاق قال جبر لوح بستم محمد
 * وابراهيم ابني عبد الله وستم اخي اللينة * قال ثم قال يوما وهو
 على المنبر يذكرها الفاسقين الفاسقين * قال ثم ذكر ابنة ابي
 عبيدة امها فالحش لها فسبح الناس واعظموا ما قال فلهب
 عليهم فقال * انكم لا كفاء * عن شتمها اقصى الله بوجهكم الذل
 والهوان اما والله لاكتبن الى خليفكم فاعلمته غشكم ولله نصحكم /
 فقال الناس لا نسمع منك يا ابن الحدود وادروا بالخصى فبانر
 وانكم * نار مروان وقلب عليه الباب وخرج الناس حتى صقوا
 وجافه فموت وشتموا ثم تناقروا وكفوا * قال وحذقني محمد
 ابن يحيى قال حذقني القلاء عندي * قال حبس معي موسى بن
 عبد الله بن حسن بن حسن بن علي * وحي بن محمد بن
 * عبد الله بن حسن بن حسن عند مقدمه بن مصر * قال

١) B om. ٢) نصبت A ٣) القائد A Abu'l-Mahasin I, ٣٩.

٤) Verba non omnino perspicua ex A recepi; ٥) وعظموا A ٦) القانين
 B (sic) انكم لا كفاء; ٧) شتمه A ٨) نصحتكم A ٩) A om. ١٠) B om.

حسن فقال لها والله ليعرفتها لك امير المؤمنين ثم حبسه معهم،
 قال وحذفتي يعقوب بن القاسم قال حذفتي سعيد بن لشارة
 مولى جعفر بن سليمان قال بعث محمد ابنه علياً فأخذ بمصر
 مات في حجة ابي جعفر، قال وحذفتي موسى بن عبد الله
 ابن موسى بن عبد الله بن حسن قال حذفتي ابي عن ابيه
 موسى بن عبد الله قال لما حبسنا علي الخبيث بنا فسل ابي
 رباحاً ان يسلن له فيشتري داراً فيجعل حبسنا فيها فصل
 فاشتري ابي داراً فنقلنا اليها فلما امتد بنا الخبيث الى محمد
 ابنه فندنا فقال اني قد حملت ابي وموتى ما لا طاعة لهم به
 وقد قمت ان اصنع يدى في ايديهم فمضى ان يخلى عنهم،
 قال فتكثرت وليست اطماراً ثم جاءت السجينة كهية الرسول فأتى
 لها فلما رآها اني اتيتها فلهض اليها فأخبرته عن محمد فقال
 كلا بل تصبر فوالله اني لأرجو ان يبعث الله به خيراً قول له
 فليبعث الى امي ويصعد فيه فان فرجنا بيد الله قال فالتصقت وكن
 محمد علي بغيته
 وفي هذه السنة حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة
 الى العراق

ذكر الخبر عن سبب كلام الى

البحراني وما كان من امره الى حملا

ذكر عمر قال حذفتي موسى بن عبد الله قال حذفتي ابي عن
 ابيه قال لما حج ابو جعفر ارسل محمد بن عمران بن ابراهيم

١) اشتد B ٢) حبسا B ٣) بن Sic A, B a. p.; id. om. ٤) A لهنته ٥) B سمع ٦) (يتبع ل) سمع B ٧) A nok (٨) يتبع ل) سمع B ٩) A لهنته ١٠) B سمع ١١) A nok (١٢) يتبع ل) سمع B ١٣) A لهنته ١٤) B سمع ١٥) A nok (١٦) يتبع ل) سمع B ١٧) A لهنته ١٨) B سمع ١٩) A nok (٢٠) يتبع ل) سمع B ٢١) A لهنته ٢٢) B سمع ٢٣) A nok (٢٤) يتبع ل) سمع B ٢٥) A لهنته ٢٦) B سمع ٢٧) A nok (٢٨) يتبع ل) سمع B ٢٩) A لهنته ٣٠) B سمع ٣١) A nok (٣٢) يتبع ل) سمع B ٣٣) A لهنته ٣٤) B سمع ٣٥) A nok (٣٦) يتبع ل) سمع B ٣٧) A لهنته ٣٨) B سمع ٣٩) A nok (٤٠) يتبع ل) سمع B ٤١) A لهنته ٤٢) B سمع ٤٣) A nok (٤٤) يتبع ل) سمع B ٤٥) A لهنته ٤٦) B سمع ٤٧) A nok (٤٨) يتبع ل) سمع B ٤٩) A لهنته ٥٠) B سمع ٥١) A nok (٥٢) يتبع ل) سمع B ٥٣) A لهنته ٥٤) B سمع ٥٥) A nok (٥٦) يتبع ل) سمع B ٥٧) A لهنته ٥٨) B سمع ٥٩) A nok (٦٠) يتبع ل) سمع B ٦١) A لهنته ٦٢) B سمع ٦٣) A nok (٦٤) يتبع ل) سمع B ٦٥) A لهنته ٦٦) B سمع ٦٧) A nok (٦٨) يتبع ل) سمع B ٦٩) A لهنته ٧٠) B سمع ٧١) A nok (٧٢) يتبع ل) سمع B ٧٣) A لهنته ٧٤) B سمع ٧٥) A nok (٧٦) يتبع ل) سمع B ٧٧) A لهنته ٧٨) B سمع ٧٩) A nok (٨٠) يتبع ل) سمع B ٨١) A لهنته ٨٢) B سمع ٨٣) A nok (٨٤) يتبع ل) سمع B ٨٥) A لهنته ٨٦) B سمع ٨٧) A nok (٨٨) يتبع ل) سمع B ٨٩) A لهنته ٩٠) B سمع ٩١) A nok (٩٢) يتبع ل) سمع B ٩٣) A لهنته ٩٤) B سمع ٩٥) A nok (٩٦) يتبع ل) سمع B ٩٧) A لهنته ٩٨) B سمع ٩٩) A nok (١٠٠) يتبع ل) سمع B

ابن محمد بن طلحة ومالك بن انس الى اخواننا فسألهم ان
يدفعوا اليه محمدًا وإبراهيم ابني عبد الله، قال فدخل علينا
الرجلان وان قم يصلّي فبلغنا رسالته فقال حسن بن حسن هذا
عمل ابني في الشومة لما والله ما هذا برأينا ولا عن ملاّ مقاء ولا
لنا فيه حيلة، قال فقبل عليه إبراهيم فقال علي ما تؤذي اخاك
في ابنيه وتؤذي ابن اخيك في أمه، قال وانصرف الى من صلاته
فبلغنا فقال لا والله لا ارد عليكما حربا ان احب ان يكون لي
فلقد / فليصل فطلعت الرجلان فبلغنا فقال اراد ان يسكنني
لا والله لا ترو عينه عيني في حتى يأتي بي بانيه، قال وحلفني
ابن ولله قال سمعت بعض علمائنا يقول ما سار عبد الله بن
حسن احدا قط الا قتله عن رأيه، قال وحلفني موسى
ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال ثم سار امير المؤمنين ابو جعفر
لوجه حاجا فرجع فلم يدخل المدينة ومضى الى الرقة حتى
الى قني رقتها، قال عمر وحلفني محمد بن يحيى قال
حلفني لخارث بن اسحق قال في يزل بنو حسن محبوسين عند
ولج حتى حث ابو جعفر سنة ١٢٤ فتلقاه ولج بالهبة فذه الى
الدينة وأمره بالخاص بنو حسن اليه وبالخاص مكيّد بن عبد
الله بن عمرو بن عثمان وهو اخو بني حسن لأمهم أمهم جميعا

B. ابنه A. d. علامتنا B. c. أمي A. d. يسألهم A. om. seq. ابن عليهما B. Seqq. apud IA leguntur hoc modo ابن عليهما B. om. A. A. om. حسنًا ان اجب A. في لقائه A. f. حسنًا ان اجب A. f. Vide supra p. ١٢٨ ann. f. علامتنا B. f. IA ١٢٨ قبله A. Ex conj. B. مارحمها B. Ex conj. Codd. om. m. ختله codd. بنى A. مارحمها B. Ex conj. Codd. om. m. ختله codd.

فاثمة بنت حسين بن علي بن ابي طالب، فأرسل اليه راجع
 وكان له بماله ببدر فحذره الى المدينة ثم خرج راجع ببني حسن
 ومحمد بن عبد الله بن عمرو الى اليمامة فلما صار بقصر نفيس
 على ثلثة اميال من المدينة لما بالحنانين والقيود والأغلال فالتقى
 كل رجل منهم في كبل وحل فصارت حلقنا قيد عبد الله بن
 حسن بن حسن فصنناه قتلوا فاقسم عليه اخوه علي بن حسن
 ليحرقن حلقتيه عليه ان كلنا اوسع فحرقنا عليه بضى بهم راجع
 الى اليمامة، قال وحذثنى ابراهيم بن خالد ابن اخي سعيد
 ابن طمر عن جويرية بن أسماء وهو خال أمه قال لما حمل بنو
 حسن الى ابي جعفر ابي بليد يقيدون بها وعلي بن حسن بن
 حسن فقام يصلي، قال وكان في الأقياد قيد ثقيل فكلما قرب الى
 رجل منهم تفلح منه واستغنى، قال فقتل علي من صلاته فقل
 لشدة ما جوعتم شرعه هذا ثم مذبذبه فقيد به، قال
 وحذثنى عيسى قال حذثنى عبد الله بن عمران قال الذي
 حذروهم الى اليمامة ابو الأثر، قال عمر حذثنى ابن ربيعة قال
 حذثنى حسين بن زيد بن علي بن حسين قال غلبت الى
 المسجد فرايت بني حسن يخرج بهم من دار مروان مع ابي
 الأثر يراد بهم اليمامة فلتصرفت فأرسل الي جعفر بن محمد
 فحجته فقل ما وراءك فقلت رايت بني حسن يخرج بهم في محامل

فأرسله B (ع) فحذروهم B om., mox A (د) حسن B (ه)
 B om. (د) Codd. جويرية IA ٣٨٣, sed secutus sum
 Tabakht al-Hoffith VII, 27. (ف) B om. mox codd. سرعة
 (ج) A حذر بهم (د) Filius fratris Hosaini.

قال اجلس فجلست فلما * غلاماً له ثوبان * وثه ثوبان كثيراً ثم
قال لغلامه اذهب فلما حملوا قلت تأخبرني قاله الرسول فقال قد
اقبل بهم، قال فقام جعفر بن محمد فوقف من وراء ستر شجر
يبصر من وراءه ولا يبصر أحد فطلع بعبد الله بن حسن في
محمل مُعَدَّ مسود وجميع أهل بيته كذلك قال فلما نظر إليهم
جعفر قلت عينا حتى * جرت دموعه * على لحية ثم اقبل على
فقال يا ابا عبد الله والله لا يحفظ * الله حملاً * بعد هؤلاء،
قال وحدثني محمد بن الحسن بن زائدة قال حدثني مصعب
ابن عثمان قال لما ذهب بنو حسن لقيهم بالخارث بن طمره
ابن عبد الرحمن بن الخارث بن هشام بالريضة فقال الحمد لله
انذو اخراجكم من بلادنا قال فاشرب له حسن بن حسن فقال
له عبد الله عرفت عليك الا سكت، قال وحدثني عيسى
قال حدثني ابن ابيد حاجب محمد بن عبد الله قال لما
حمل بنو حسن كان محمد وابراهيم يأتيان معتبين كهيفة
الأعراب فيسأريان ابائهم ويستألفونه ويستأنفونه في الخروج فيقول لا
تعجلوا حتى يمكنكم ذلك، ويقول ان منعكم ابو جعفر ان تعيشا
كرهين فلا يمنعكم ان تموتا كرهين، قال عمر وحدثني
محمد بن يحيى قال حدثني الخارث بن اسحاق قال لما صار
بنو حسن الى الريضة دخل محمد بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان على ابي جعفر عليه قيص وسلج وازار رقيق تحت قيصه

A) ١) الله حميه ٢) ١٢١ IA ٣) جوي دموعه B) ٤) B om. ٥) A عبال
٦) عبيد B) ٧) ان تموتا كرهين A) ٨) عبال
وشلح.

فلما وقف بين يديه قال أيها يا ثيوت قال محمد سبحان الله
والله لقد عرفني بغير ذلك صغيراً وكبيراً قلل فم حملت
ابنتك وكانت تحت إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن
وقد اعطيتني الأيمن بالطلاق والعنق ألا تغشني ولا تهاني علي
عدياً ثم انت تدخل على ابنتك متخضبة متعطرة ثم تراها
حاملة فلا يرجع حملها فثبت بين ان تكون حائضاً او ديوماً
وأيم الله اني لأهم برجعها فقال محمد أما ايملى فهي علي ان
كنت دخلت لك في امر غش علمته وأما ما رميت به هذه
البارية فان الله قد اكرمها عن ذلك بولادة رسول الله صلعم ايها
ولكني قد ظننت حين ظهر حملها ان رجعا اثم بها على حين
غفلة منا فاحتفظ ابو جعفر من كلامه وأمر بشق ثيليه فشق
فبيعه عن ازاره فاشف عن عورته ثم امر به فضرب خمسين
ومئة سوط فبلغت منه كل مبلغ وابو جعفر يقتري عليه * ولا
يسكني فاصاب سوط منها وجهه فقال له ويحك اكف من
رجعي فان له حرمة * من رسول الله صلعم قال فلقري ابو
جعفر فقال للجلاد الرأس الرأس، قال ففأمر على رأسه كحوا من
ثلثين سوطاً ثم دعا بساجور من خشب شبيه به في طوله وكان
طويلاً فشد في عنقه وشدت به يده ثم اخرج به ملتبساً فلما
طلع به من حجرة ابي جعفر وثب اليه مولد له فقال باي انت

B om. (د) . محتضبة A (ع) . فلما A (ب) . عرفني A (ا)
IA I.I. (ج) . ديوماً A (ر) . Recepi ex IA ٣٩١. خائفا Codd. (ه)
Codd. (ز) . A et IA (س) . يكتري B (ن) . لا لى A (و) . فكشف
ملياً codd. ملبياً Pro seq. قيوماً B (ي) . فلقري

وَأَمَى آلَ الْوُكَلَاءِ بِرِدَائِي قَالَ بلى جُيِّتَ خيراً فوالله لشعوف أُرَاقِي
 أَشَدَّ عَلَى مِنَ الضَرْبِ الَّذِي نَالَنِي فَكَلَفِي عَلَيْهِ الْوَلَّى الثَّوْبَ وَمَضَى
 بِهِ إِلَى أَهْصَابِهِ فَحَبَسِينَ ٥٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ
 رَسُولِ مَعَاوِيَةَ قَالَ كُنْتُ بِالرُّوْمَةِ فَلَمَّ بِنَبِيٍّ حَسَنٍ مَغُولَيْنِ مَعَهُ ٥
 انْعَمَانِي كُنْتُ ٥ خُلِفَ مِنْ قَضَاةٍ فَكَلَعَدُوا فَلَمْ يَلْبَثُوا حَتَّى ٥ خَرَجَ
 رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ
 فَكُنْتُ فَنَدَخَلُ فَلَمْ نَلْبَثْ ٥ أَنْ سَمِعْنَا رَجُلًا يَتْلُو الْقُرْآنَ فَقَالَ ابْنُ
 سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ لِبَنِيهِ يَا بَنِي أَتَى لَأَوَى رَجُلًا لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ
 عُرْوَةٌ فَكَلَعَدُوا لَأَنْفُسِهِمْ لَا تَسْقُطُوا بِشَيْءٍ ٥ قَالَ فَخَرَجَ كُنْتُ رَجُلِي ١٥
 قَدْ غَيَّرَتِ السَّيَاطِلُ لَوْنَهُ وَأَسَالَتْ دَمَهُ وَأَصَابَ سَوْطٌ مِنْهَا أَحَدَهُ
 عَيْنِيهِ فَسَلَّتْ فَكَلَعَدُ لِي جَنْبَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ
 حَسَنِ فَطَلَسَ ٥ فَلَمْ تَسْقُ مَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ يَا مَعْشَرَ
 النَّاسِ مَنْ يَسْقِي ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شَرِبَ مَا فَكَلَعَدُ النَّاسُ يَا سَقِي
 حَتَّى جَاءَ خُرَاسَانِي ٥ فَسَلَّ ٥ الْيَدِ فَشَرِبَ ثُمَّ لَبِثْنَا فَنَبِيَّةً فَخَرَجَ ١٥
 أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَقِّ حِمْلٍ مَعَالَهُ الرِّبَيعُ فِي شَقِّ الْأَمِينِ عَلَى بَغْلَةٍ
 شَقْرَاءَ فَنَادَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا فَعَلْنَا بِأَسْرَاتِكُمْ
 يَوْمَ بَدْرٍ ٥ قَالَ فَخَبَّرَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلَيْهِ وَمَضَى ثُمَّ يَمْرُجُ ٥
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ

٥٥) cf. IA VI, II. النيبيد A; p. ٥; B) الريد B) الخبوسين A)

١٥) B om., mox A om. ينشأ A) ان. A) د. كَلَمًا A)

١٥) فـشـرـب. id. mox om. (يـسـعـد vel يسـلـه A, فسـلـه B) ٥) مـا

١٥) فـحـسـلـه A)

سأله عن ابراهيم فقال ما لي به علم فذكر ابو جعفر وجهه بالجزيرة، وذكر عمر عن محمد بن ابي حرب قال لم ير ابو جعفر جميل الرأي في محمد حتى قال له رباح يا امير المؤمنين اما اهل خراسان فشيعةك وأنصارك واما اهل العراق فشيعة آل ابي طالب واما اهل الشلم فوالله ما عليّ عندهم الا كفر وما يعتدّون بأحد من ولده ولكن اخام محمد بن عبد الله بن عمرو لوطا اهل الشلم ما تخلف عنه منهم رجل، قال فوقع في نفس ابي جعفر فلما حيّ دخل عليه محمد فقال يا محمد اليك ابنتك تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن قال بلى ولا عهد لي به الا بمنى في سنة كذا وكذا قال فهل رايت ابنتك تختصّب وتتشط قال نعم قال فهي انا زانية قال مة يا امير المؤمنين اتقول هذا لابنة عمك قال يابن اللخنة قال ابي امهاتك تلحن قال يا ابن الفعلة ثم ضرب وجهه بالجزر وخذره وكانت رقية ابنة محمد تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ولها يقول
 خليلي من قيس نكّ اللوم وأقعدا يسر كما ألا أنلم وترقدا
 أبيبت كذا مسعر من تدركي رقية جمر من عصا متوقدا
 قال وحديثي عيسى بن عبد الله بن محمد قال حدثني سليمان بن داود بن حسن قال ما رايت عبد الله بن حسن جوع من شيء ما ناله الا يوما واحدا فان بعير^١ محمد بن عبد

ابنتك B ١) Codd. om. Librarius cod. A nempe ab aberravit ad ابنتك l. ١٥. عتاك A ٢) Codd. وحده. بعير A (sc) بعير لا B ٣) اللوم A، اللوم B ٤)

بأمير المؤمنين الدوائر فكتب إليه لما قرأت كتابي هذا فأخبرني
 أني فحدثني: **قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ**
حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَ ابْنُ ابْنِ جَعْفَرٍ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ
وَأَبِرَاهِيمَ فَأَرْسَلَ مُوسَى عَمِّي أَنَّهُ يَلْقَانِي وَكَتَبَ إِلَيْهِمَا أَن يَأْتِيَا
وَقَالَ لِي أَلْبَغِيهِمَا عَنِّي فَلَا يَأْتِيَا أَبَدًا قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَن يُفْلَتَنِي
مَنْ يَدُهُ وَلَكِنْ أَرَى النَّاسَ عَلَيَّ وَكَنتُ أَصْغَرَ وَلَدِ هُنْدٍ وَأَرْسَلَ
إِلَيْهِمَا

يَأْتِي أُمِّيَّةً أَنِّي عَنْكَ غَالِي وَمَا الْغَنَى غَيْرَ أَنِّي مَرَّعٌ لَنِي
يَأْتِي أُمِّيَّةً إِلَّا تَرْجَا كِبَرِي فَلَمَّا انْتَمَا وَانْكَدُ مَلَانِ
قَالَ فَأَكُنْتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ رَسُلِ ابْنِ جَعْفَرٍ لِي أَنِ اسْتَبَقَنِي وَبَنِي
فَكَتَبْتُ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَحَدَّثَنِي إِلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنِي
يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَحْزُومٍ
بَنِي الْبَكَّاءِ قَالَ خَرَجَ بَيْنِي حَسَنُ إِلَى الْبَيْتَةِ فِيمَا عَلَيَّ وَجَدَ
اللَّهُ ابْنًا حَسَنُ بْنُ حَسَنُ بْنُ حَسَنُ وَأُمُّهُمَا حَبْلَةٌ ابْنَةُ طاهرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طاهرٍ بْنُ بَشَرٍ طاهرٍ مَلَاعِبُ الْأَسْنَةِ ذَاتُ فِي السَّجَنِ
حَسَنُ بْنُ حَسَنُ وَحَبْلٌ بْنُ حَسَنُ وَأُمُّهُ مَلَكَةُ بِنْتُ نَاحِة
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَجَدَ اللَّهُ بْنُ حَسَنُ وَأَبِرَاهِيمَ
حَسَنُ قَالَ عَمْرٍو حَدَّثَنِي أَنِّي كَتَبْتُ قَالَ لَنَا خَرَجَ بَيْنِي

أ) A. B) B om. C) A. D) A. E) A. F) B s. p. G) A. H) A. I) A. J) A. K) A. L) A. M) A. N) A. O) A. P) A. Q) A. R) A. S) A. T) A. U) A. V) A. W) A. X) A. Y) A. Z) A. AA) A. AB) A. AC) A. AD) A. AE) A. AF) A. AG) A. AH) A. AI) A. AJ) A. AK) A. AL) A. AM) A. AN) A. AO) A. AP) A. AQ) A. AR) A. AS) A. AT) A. AU) A. AV) A. AW) A. AX) A. AY) A. AZ) A. BA) A. BB) A. BC) A. BD) A. BE) A. BF) A. BG) A. BH) A. BI) A. BJ) A. BK) A. BL) A. BM) A. BN) A. BO) A. BP) A. BQ) A. BR) A. BS) A. BT) A. BU) A. BV) A. BW) A. BX) A. BY) A. BZ) A. CA) A. CB) A. CC) A. CD) A. CE) A. CF) A. CG) A. CH) A. CI) A. CJ) A. CK) A. CL) A. CM) A. CN) A. CO) A. CP) A. CQ) A. CR) A. CS) A. CT) A. CU) A. CV) A. CW) A. CX) A. CY) A. CZ) A. DA) A. DB) A. DC) A. DD) A. DE) A. DF) A. DG) A. DH) A. DI) A. DJ) A. DK) A. DL) A. DM) A. DN) A. DO) A. DP) A. DQ) A. DR) A. DS) A. DT) A. DU) A. DV) A. DW) A. DX) A. DY) A. DZ) A. EA) A. EB) A. EC) A. ED) A. EE) A. EF) A. EG) A. EH) A. EI) A. EJ) A. EK) A. EL) A. EM) A. EN) A. EO) A. EP) A. EQ) A. ER) A. ES) A. ET) A. EU) A. EV) A. EW) A. EX) A. EY) A. EZ) A. FA) A. FB) A. FC) A. FD) A. FE) A. FF) A. FG) A. FH) A. FI) A. FJ) A. FK) A. FL) A. FM) A. FN) A. FO) A. FP) A. FQ) A. FR) A. FS) A. FT) A. FU) A. FV) A. FW) A. FX) A. FY) A. FZ) A. GA) A. GB) A. GC) A. GD) A. GE) A. GF) A. GH) A. GI) A. GJ) A. GK) A. GL) A. GM) A. GN) A. GO) A. GP) A. GQ) A. GR) A. GS) A. GT) A. GU) A. GV) A. GW) A. GX) A. GY) A. GZ) A. HA) A. HB) A. HC) A. HD) A. HE) A. HF) A. HG) A. HH) A. HI) A. HJ) A. HK) A. HL) A. HM) A. HN) A. HO) A. HP) A. HQ) A. HR) A. HS) A. HT) A. HU) A. HV) A. HW) A. HX) A. HY) A. HZ) A. IA) A. IB) A. IC) A. ID) A. IE) A. IF) A. IG) A. IH) A. II) A. IJ) A. IK) A. IL) A. IM) A. IN) A. IO) A. IP) A. IQ) A. IR) A. IS) A. IT) A. IU) A. IV) A. IW) A. IX) A. IY) A. IZ) A. JA) A. JB) A. JC) A. JD) A. JE) A. JF) A. JG) A. JH) A. JI) A. JJ) A. JK) A. JL) A. JM) A. JN) A. JO) A. JP) A. JQ) A. JR) A. JS) A. JT) A. JU) A. JV) A. JW) A. JX) A. JY) A. JZ) A. KA) A. KB) A. KC) A. KD) A. KE) A. KF) A. KG) A. KH) A. KI) A. KJ) A. KL) A. KM) A. KN) A. KO) A. KP) A. KQ) A. KR) A. KS) A. KT) A. KU) A. KV) A. KW) A. KX) A. KY) A. KZ) A. LA) A. LB) A. LC) A. LD) A. LE) A. LF) A. LG) A. LH) A. LI) A. LJ) A. LK) A. LL) A. LM) A. LN) A. LO) A. LP) A. LQ) A. LR) A. LS) A. LT) A. LU) A. LV) A. LW) A. LX) A. LY) A. LZ) A. MA) A. MB) A. MC) A. MD) A. ME) A. MF) A. MG) A. MH) A. MI) A. MJ) A. MK) A. ML) A. MM) A. MN) A. MO) A. MP) A. MQ) A. MR) A. MS) A. MT) A. MU) A. MV) A. MW) A. MX) A. MY) A. MZ) A. NA) A. NB) A. NC) A. ND) A. NE) A. NF) A. NG) A. NH) A. NI) A. NJ) A. NK) A. NL) A. NM) A. NN) A. NO) A. NP) A. NQ) A. NR) A. NS) A. NT) A. NU) A. NV) A. NW) A. NX) A. NY) A. NZ) A. OA) A. OB) A. OC) A. OD) A. OE) A. OF) A. OG) A. OH) A. OI) A. OJ) A. OK) A. OL) A. OM) A. ON) A. OO) A. OP) A. OQ) A. OR) A. OS) A. OT) A. OU) A. OV) A. OW) A. OX) A. OY) A. OZ) A. PA) A. PB) A. PC) A. PD) A. PE) A. PF) A. PG) A. PH) A. PI) A. PJ) A. PK) A. PL) A. PM) A. PN) A. PO) A. PP) A. PQ) A. PR) A. PS) A. PT) A. PU) A. PV) A. PW) A. PX) A. PY) A. PZ) A. QA) A. QB) A. QC) A. QD) A. QE) A. QF) A. QG) A. QH) A. QI) A. QJ) A. QK) A. QL) A. QM) A. QN) A. QO) A. QP) A. QQ) A. QR) A. QS) A. QT) A. QU) A. QV) A. QW) A. QX) A. QY) A. QZ) A. RA) A. RB) A. RC) A. RD) A. RE) A. RF) A. RG) A. RH) A. RI) A. RJ) A. RK) A. RL) A. RM) A. RN) A. RO) A. RP) A. RQ) A. RR) A. RS) A. RT) A. RU) A. RV) A. RW) A. RX) A. RY) A. RZ) A. SA) A. SB) A. SC) A. SD) A. SE) A. SF) A. SG) A. SH) A. SI) A. SJ) A. SK) A. SL) A. SM) A. SN) A. SO) A. SP) A. SQ) A. SR) A. SS) A. ST) A. SU) A. SV) A. SW) A. SX) A. SY) A. SZ) A. TA) A. TB) A. TC) A. TD) A. TE) A. TF) A. TG) A. TH) A. TI) A. TJ) A. TK) A. TL) A. TM) A. TN) A. TO) A. TP) A. TQ) A. TR) A. TS) A. TU) A. TV) A. TW) A. TX) A. TY) A. TZ) A. UA) A. UB) A. UC) A. UD) A. UE) A. UF) A. UG) A. UH) A. UI) A. UJ) A. UK) A. UL) A. UM) A. UN) A. UO) A. UP) A. UQ) A. UR) A. US) A. UT) A. UV) A. UW) A. UX) A. UY) A. UZ) A. VA) A. VB) A. VC) A. VD) A. VE) A. VF) A. VG) A. VH) A. VI) A. VJ) A. VK) A. VL) A. VM) A. VN) A. VO) A. VP) A. VQ) A. VR) A. VS) A. VT) A. VU) A. VV) A. VW) A. VX) A. VY) A. VZ) A. WA) A. WB) A. WC) A. WD) A. WE) A. WF) A. WG) A. WH) A. WI) A. WJ) A. WK) A. WL) A. WM) A. WN) A. WO) A. WP) A. WQ) A. WR) A. WS) A. WT) A. WU) A. WV) A. WW) A. WX) A. WY) A. WZ) A. XA) A. XB) A. XC) A. XD) A. XE) A. XF) A. XG) A. XH) A. XI) A. XJ) A. XK) A. XL) A. XM) A. XN) A. XO) A. XP) A. XQ) A. XR) A. XS) A. XT) A. XU) A. XV) A. XW) A. XX) A. XY) A. XZ) A. YA) A. YB) A. YC) A. YD) A. YE) A. YF) A. YG) A. YH) A. YI) A. YJ) A. YK) A. YL) A. YM) A. YN) A. YO) A. YP) A. YQ) A. YR) A. YS) A. YT) A. YU) A. YV) A. YW) A. YX) A. YY) A. YZ) A. ZA) A. ZB) A. ZC) A. ZD) A. ZE) A. ZF) A. ZG) A. ZH) A. ZI) A. ZJ) A. ZK) A. ZL) A. ZM) A. ZN) A. ZO) A. ZP) A. ZQ) A. ZR) A. ZS) A. ZT) A. ZU) A. ZV) A. ZW) A. ZX) A. ZY) A. ZZ) A.

حسن قال إبراهيم بن عبد الله بن حسن، قال عمر وقد

انشدني غير ان الحسن هذا الشعر لغالب الهمداني^١

- ما ذكرته الذممة الفقار وهمل الدار اما ناكه أو قيو
 الا سقاها وقد تفرعك الشيب بلون كانه العطب^٢،
 وجر خمسون من سنينك كما عد لك الحاسبون ان حسبو^٣
 بعد ذكر الشباب تست له ولا اليك الشباب منقلب^٤
 اني عرتني الهمم فاحضر اليهم وسادى فقلقلب منشعب^٥،
 واستخرج الناس للشقاء وخلفت ليدفر بظهر حذب^٦
 افرج يستعذب^٧ ليليل به ويحتجبه الكرام ان سبوه
 نفسي قلت شينة فذاك وكنسبها به من قيوده ندب^٨
 والسادة القر من بنيهم فما رقيب فيه الاله والنسب^٩
 يا حلف القيد ما تصمنت من حلم وير يشجبه حسب^{١٠}
 وامهات من العواتك اخلصتك بيض عقائل عرب^{١١}
 كيف انتدري الى الاله في شهرن فيك المائرة القصب^{١٢}
 ولم اقد غارة ملغلة فيها بدات الصبح تنتحب^{١٣}
 والسايقات الجياد والاسل الذبل فيهما اسنة لرب^{١٤}
 حتى لوى بي نتيلة باليسط بكيل الصاع الذي احتلبو
 بالقتل قتلا ولاسير الذي في القيد^{١٥} اسرى مصفوة سلب^{١٦}
 اصبح ال الرسل احمد في النسل كدى عر به جرب^{١٧}

ليس A) ١) القطب B) ٢) فذكر A) ٣) الهمداني B) ٤)

يستعذب A) ٥) وحلفت A) وحلفت B) ٦) منشعب A) ٧)

العواتك A) ٨) Deest hic versus in A, B العر A) ٩) شرب A)

من القيد A) ١٠) Notaila mater Abbasi erat. ١١) B s. p. ١٢)

يُوسَا لَمْ مَا جَعَتْ أَكْفُهُمْ وَلَّى حَبِلٌ مِنْ أُمَّه قَضَوْهُ
وَأَلَّى حَبِلٌ خَانُوا الْمَلِيكَ بِهِ شَدَّ بِيَعْلَى عَقْدَهُ الْغَلْبَءُ

وذكر عبد الله بن راشد بن يزيد قل سمعت الجراح بن عمر
وخاقان بن زيد وغيرهما من أصحابنا يقولون لما قدم بعبد الله بن
حسن وأهله مقيدين فُشِفَ بهم على النّاجف قل لأهله لما ترون
في هذه القوية من يمننا من هذا الطّغية قل فلقية ابننا حي
الحسن وحلى مشتملين على سيفين قل لا قد جئتكم بالرسول
الله فمرا باللى تريد قل قد قضيتما ما عليكما ولن تغنيان في
هؤلاء شيئا فلتصرفا قل وحذنى عيسى قل حذنى عبد
الله بن عمران بن أبي فورة قل امر أبو جعفر أبا الأثر فحبس به
حسن بالهاشمية قل قل وحذنى محمد بن الحسن قل حذنى
محمد بن إبراهيم قل ألى بهم أبو جعفر فنظر إلى محمد بن إبراهيم
ابن حسن قل أنت الدّيبالج الأصغر قل نعم قل أما والله لأقتلك
قتلة ما قتلتها أحدا من أهل بيتك ثم امر بأسطوانة مبنية
ففرقت ثم أدخل فيها فبى عليه وهو حي قل محمد
ابن الحسن وحذنى الزبير بن بلال قل كان الناس يختلفون إلى
محمد ينظرون إلى حسنه قل قل عمر * وحذنى عيسى قل
حذنى عبد الله بن عمران قل اخبرنى أبو الأثر قل قل لي عبد
الله بن حسن ابغنى حجما فقد احتججت إليه فاستأذنت أمير

الطلب B c) a. p. خلقوا seq. في لى A d) أمة قصب A e)

B r) ut codd. IA. أخى A حى Sic B, i. e. لا صاحب A d)

A om. i) عمر A d) عيسى A ب) ولم تلقينا A يعينا

المؤمنين فقال * أتيتهم بحجلم مجيد^١، قال وحديثي الفضل^٢
 ابن دكين أبو نعيم قال حيس من بنى حسن ثلثة عشر رجلاً
 وحيس معهم العثباتي والبنان له في قصر ابن هبيرة وكان في
 شيرق^٣ الكوفة عما يلي بغداد فكان أول من مات منهم إبراهيم بن
 حسن ثم عبد الله بن حسن فدفن قريباً من حيث مات والده^٤
 يكنى بالقبيرة الذي يزعم الناس أنه قبو فهو قريب منه^٥ قال
 وحديثي محمد بن أبي خزيمة قال كان محمد بن عبد الله بن
 عمرو^٦ محبوباً عند أبي جعفر وهو يعلم برأيه حتى كتب إليه أبو
 عبيد^٧ * من خراسان^٨ أخبر أمير المؤمنين أن أهل خراسان قد
 تفكسوا على وظال عليهم أمر محمد بن عبد الله فأمر أبو جعفر^٩
 عند ذلك بمحمد بن عبد الله بن عمرو فصرحت عنقه وأرسل برأسه
 إلى خراسان وأقسم لهم أنه رأس محمد بن عبد الله وأن أمه
 فاطمة بنت رسول الله صلعم^{١٠} قال عمر فحدثني الطيبي بن
 هشام قال حدثني أبي قال لما صار أبو جعفر بالكوفة قال ما أشتقى^{١١}
 من هذا الفاسق من أهل بيت فسق فلما به فقال أزوجت^{١٢}
 ابنتك^{١٣} ابن عبد الله قال لا قال أفليست بأمرأة قال بلى زوجها
 أباك^{١٤} عمها وأبوه عبد الله بن حسن فأجرت نكاحه قال فأين
 عهدك انني أعطيتني قال في علي قال أفلم تعلم بحضاب الر^{١٥}
 وبع نيب^{١٦} قال لا علم لي قد علم القوم ما لك علي من المواقف
 فكنتموني لك^{١٧} كذا قال هل لك أن تستقيلني فقليلك^{١٨} وتحدث لي^{١٩}

١) فلا A. ٢) الفضيل A. ٣) أتيتهم حجلم مجيد A. ٤) يكون القبر.
 استقيل B، استقيل A. ٥) عمر A. ٦) B om. ٧) من. ٨) A add. ٩) B om.
 ١٠) B om. ١١) B om.

إيماناً مستقبلاً قال ما حدثت بأمانى فاجتدعها على ولا أحدثت
 ما استقبلك منه فتقبلني فأمر به فضرب حتى مات ثم احتز رأسه
 فبعث به إلى خراسان فلما بلغ ذلك عبد الله بن حسن قال أنا
 لله ولا إليه راجعون والله إن كنا لنؤمن به في سلطانهم ثم قد
 قُتل بنا في سلطاننا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَسْكِينٌ، بْنُ عَمْرِو قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنُ حَسَنِ حَسَنَ أَمْرِ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَرْبِ عُنُقِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرِو ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ وَبَعَثَ مَعَهُ الرِّجَالَ يَحْفَلُونَ بِاللَّهِ
 أَنَّهُ لِمُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَمْرُ بْنُ قُتَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَقَى سَبَبِ قُتْلِ
 مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ احْتَبِجَ إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ
 عَمْرُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَقَى حُزِبَ قَالَ كَانَ عَمْرُ بْنُ أَقَى عَمْرُ
 خَلِيفَةُ أَبِيهِ بِيَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَسَنِ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ بِرَأْسِهِ إِلَى خُرَاسَانَ إِلَى أَقَى عَمْرٍو مَعَ
 مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَقَى الْكُزَلِيِّ وَبَنِي أَقَى عَمْرٍو فَلَمَّا قَدِمَ
 بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ وَقَالُوا أَيْسَ قَدْ قُتِلَ مَرَّةً وَأَتَيْنَا بِرَأْسِهِ قَالَ
 ثُمَّ تَنَكَّشَ، لَمْ تُخْبِرْ حَتَّى عَلِمُوا حَقِيقَتَهُ فَعَدَاوُا يَقُولُونَ لَمْ يَطَّلِعْ
 مِنْ أَقَى جَعْفَرٍ عَلَى كَذِبِهِ، غَيْرَ عَادٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَقَى فَرَوَ قَالَ كُنَّا
 نَقُلُّ لَهَا الْأَوْزَرَ وَحَسَنَ بِالْهَيْشَمِيَّةِ لَنَا وَتَشْعِبَانِي فَكُنْ أَبُو جَعْفَرٍ يَخْتَبِ

روي B adl. (d) عَمْرُ بْنُ أَقَى (c) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (b) وَجَّهَ (a)
 انحشف A. (e) 1. 15. مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَاطِمَةَ (f) B adl. لَمْ يَطَّلِعْ
 كَذِبُهُ A. (g)

اليه من عبد الله * عبد الله أمير المؤمنين إلى أبي الأثر مولا
ويكتب أبو الأثر إلى أبي جعفر من أبي الأثر مولا وعبد، فلما كان
لأن يوم وأحسن عنده وكان أبو جعفر قد ترك له ثلثة أيام لا
يسويها فكانوا يخلو معه في تلك الأيام فلما كتب من أبي جعفر
فقره في رمي به ودخل إلى أبي حسن ومحبسون، قال فتناولت
انقلب وقرأته فلما فيه انظر يا أبا الأثر ما امرتك به في مائة
وعجالة وانفذه، قال وقرأ الشعبي الكتاب قال تدري من مائة
قلت لا كل هو، والله عبد الله بن حسن فلنظر ما هو صانع قال
فلم نلبث، ان جاء أبو الأثر فجلس فقال قد والله عليك عبد
الله بن حسن ثم لبث قليلا ثم دخل وخرج مكتئبا فقال
أخبرني عن علي بن حسين أتي رجل هو قلت أمضوني أنا عنده
قيل نعم وفي ذلك قال قلت هو والله خير من ثلثة هذه وثلاثة
هذه قال فقد والله ذهب، قال وحده محمد بن اسمعيل
قال سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول ما كنا نعرف وثقة
الصلابة في الحبس إلا بأحزاب كان يقرأها علي بن حسن، قال
مير وحده علي بن عتبة قال سمعت مولا أبي دارم قال قلت لبشير
الرجل ما يسرعه في الخروج على هذا الرجل قال انه ليس إلى
بعد أخذه عبد الله بن حسن فثبته فمضى يوما بدخل بيت
فبدخلته فلما بعد الله بن حسن مقتولا فسقطت مغشيا على
فلما انقضى اعلميت الله عهدا ألا يختلف في امره سيفان الا كنت

a) A om. b) B يرويها A، يرويها B c) Sic B. A منذ sine
voc. d) B om. e) A ينشأ f) A متكما g) Sic codd.

hic et infra, ubi IA ٣٣٢ الرجل.

مع انذى عليه « منيما وقلتُ للرسول انذى معي من قبله لا
تخبر بما نقيتُ ثبته ان علم قتلى، قال عمر فحدثت به
حشمت بن ابراهيم بن عشم بن راشد من اجل تذاكر وهو العباسي
ان ابا جعفر امر بقتله فحلف بالله ما فعل ذلك ولكنه نس اليه
من اخيه ان محمداً قد ذبح فقتل فاصدح قلبه فأت،

٩ قال وحديثي عيسى بن عبد الله قال قال من بقي منكم انتم
كنوا مسلمين، شاكوا جميعاً الا سليمان وعبد الله ابي داود بن
حسن بن حسن واحسان وسماعيل ابني ابراهيم بن حسن بن
حسن وجعفر بن حسن وكان من قتل منكم اما قتل بعد خروج
١٠ ما محمد قال عيسى فنشرت مولاة لفلان حسن الى جعفر بن
حسن فقالت بنفسى ابو جعفر ما ابصر بالرجال حيث يطلقك
وقتل عبد الله بن حسن،

ذكر بقیة الخبر من الاحداث التي كانت في

سنة اربع واربعين ومئة

١٥ ثم ذلك ما كان من حمل ابى جعفر المنصور بنفسى حسن بن
حسن بن علي من اندجينة الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب حمله

اليام الى العراق

حدثني الحارث بن محمد قال سأ محمد بن سعد قال سأ

Seq. (d) A. (e) Supplendum videtur. (f) غلبه A. (g) caput in A. deest et in B. legitur in fine anni II. 145 (fol. 149a—150b), sed melius hoc loco additur. Dedi inscriptionem quam habet B, quamquam unicuique patebit, traditiones seq. per Wākidhūm translata, quasi supplementum ad praeced. esse nec caput separatim facere.

محمد بن عمر قال لنا وأبى أبو جعفر راجع بن عثمان بن حيّان
 المرقى المدينة أمره بالجدّ في طلب محمد وإبراهيم ابني عبد
 الله بن الحسن وقلة الغفلة عنهما، قال محمد بن عمر فخرجني
 عبد الرحمن بن أبي الموالى قال فجدّ راجع في طلبهما ولم يداهن
 واشتدّ في ذلك كل الشدة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع
 إلى موضع واغتم أبو جعفر من هـ تبقيهما وكتب إلى راجع بن عثمان
 أن يأخذ ابني عبد الله بن حسن وأخوته حسن بن حسن
 وناهد بن حسن وإبراهيم بن حسن ومحمد بن عبد الله بن
 عمرو بن عثمان بن عفان وهو أخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين في
 عدة منهم ويشدّهم وثاقا ويبعث بهم إليه حتى يوافوه بالريضة وكان
 أبو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب إليه أن يأخذني معهم
 فيبعث في إليه أيضًا قال فأذركم وقد اهللت بالحجّ فأخذت
 فتأخرت في الحديد ومرض في الطريق حتى وافيتهم بالريضة، قال
 محمد بن عمر أنا رأيت عبد الله بن حسن وأهل بيته يخرجون
 من دار مروان بعد العصر وم في الحديد فحصلون في القاهل ليس
 تحتهم وطاء وأنا يومئذ قد راقت الاحتلام احفظ ما أرى،
 قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الموالى وأخذ معهم
 نحو من أربعين من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل فأرأهم بالريضة
 مكتفين في الشمس، قال وجمعت مع عبد الله بن حسن وأهل
 بيته ووالى أبو جعفر الريضة منصرفا من الحجّ فسأل عبد الله بن
 حسن أبا جعفر أن يأتين له في الدخول عليه فأبى أبو جعفر فلم

فو حتى ثار الدنيا قال ثم دعى ابو جعفر من بيننا فقلت
 حتى اخلت عنده عيسى بن علي فلما رآني عيسى قال نعم
 هو هو يا امير المؤمنين وان الت شددت عليه اخبرك بكلام
 فسلمت فقال ابو جعفر لا سلم الله عليك اين الفاسقان اين
 الفاسق الكلبان اين الكلب قال قلت هل ينفعني الصدق يا
 امير المؤمنين عندك قال وما فاك قال انراثة طلق وحق
 ان كنت اعرف مكانهما قال فلم يقبل ذلك مني وقال السيف
 والعت بن العظيبن فبني اربعة سوطا فاعطت بها حتى
 رجع عنى ثم حملت الى اصفى على تلك الحال ثم بعث الى
 الذهب بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عثمان بن علق
 وكنت ابنته تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن فلما اقبل
 عليه قال اخبرني عن الكلبين ما فعلوا وامن يا قال والله يا امير
 المؤمنين ما لي بهما علم قال اخبرني قال قد قلت لك واتى والله
 اعدائى ولقد كنت اعلم علمهما قبل اليوم ولما اليوم ما لي والله
 بهما علم قال جردوه فجردوه ملته سوط وعليه جامعة حديد
 في يده الى عنقه فلما فرغ من صده اخرج فليس فيها له
 قرحا على الصرب واكن به اليها فولد ما قدروا على نوع القنيص
 من لسوقه بلدم حتى حلبوا عليه شاة ثم اتروا القنيص ثم
 داود فقال ابو جعفر احدثوا بما الى العراى فقدم بنا الى الهاشمية
 فحسبنا بها فكلن اول من مات في الحبس عبد الله بن حسن
 عجة السجاني فقال اخرج انكم به فليقبل عليه فخرج اخوه

حسن بن حسن بن حسن بن علي عليه السلام فصلي عليه
 ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه
 فبعث به مع جملة من الشيعة إلى خراسان فطافوا في كور
 خراسان وجعلوا يحلفون بالله أن هذا رأس محمد بن عبد الله
 ابن طائفة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون الناس إنه رأس
 محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون خروجه على
 ابن جعفر في الرواية *

وكان ولي مكة في هذه السنة السرق بن عبد الله وولي المدينة
 راجع بن عثمان التقي وولي الكوفة عيسى بن موسى وولي البصرة
 سفيان بن معاوية وعلى قضائها سيار بن عبد الله وعلى مصر يزيد
 ابن حاتم *

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك خروج محمد بن عبد الله بن حسن
 بالمدينة وخروج أخيه إبراهيم بن عبد الله بعده بالبصرة ومقتلهما
 ذكر الخبر عن مخرج محمد

ابن عبد الله ومقتله

ذكر عمر أن محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث بن
 محمد قال لما انحدر أبو جعفر ببني حسن رجع راجع إلى المدينة
 ففتح في الطلب وأخرج محمدا حتى عم على الظهر، قال
 ثم لمحت إبراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفي أن محمدا
 أخرج فخرج قبل وقته الذي تارق عليه أخاه إبراهيم ففكر ذلك
 وقال ما زال محمد يطلب أشد الطلب حتى سقط ابنه فأت

وحكى رقة الطلب فتدنى في بعض آيل المدينة يناول اصحابه الله
وقد انغمس فيه الى راسه وكان بدنه لا يخفى عكماً، ولكن ابراهيم
تأخر عن وقته بجذري اصابعه، قال وحذثنى محمد بن
يحيى قال حذثنى الخارث بن اسحاق قال تحدث اهل المدينة
بظهر محمد فاسمعنا في شربه الطعم حتى بلغ بعضهم حلى نسائه
صلح واحا ان محمداً الى المذاب، فركب في جند يوده وقد
خرج قبله محمد يهود المذاب معه جبير بن عبد الله السلمى
وجبير بن عبد الله بن * يطوب بن * عطاء وعبد الله بن عامر
الاسلمى فسمعوا سقاة تحدث صاحبها ان واحاً قد ركب يطلب
محمداً بالمذاب وانه قد سار الى السوى فدخلوا دار الجهنمية
واجابوا بانها عليهم ومز ولج على الباب لا يعلم به ثم رجع الى دار
مروان فلما حضرت العشاء الآخرة صلى في الدار ولم يخرج،
وقيل ان الذى اعلم واحاً بمحمد سليمان بن عبد الله بن ابي
سبرة ك من بنى عمر بن لؤي، وذكر عن الفصل بن دكين
قال بلغنى ان عبيد الله بن عمرو بن ابي لؤي وعبد الحميد
ابن جعفر دخلوا على محمد قبل خروجه فقالوا له ما تنتظر
بالخروج والله ما نجد في هذه الامة احداً اشم عليها منك ما
يمنعك ان تخرج وحده، قال وحذثنى عيسى قال حذثنى
ابى قال بعث اليينا ولج فليته لنا وجعفر بن محمد بن عتي بن

الحارث (أ) احدث في ذلك (ب) B om., IA ٢.٢. اعظم (ج) B om. (د) Codd. (هـ) دار الجهنمية (و) B om. (ز) انصار، IA L. I. (ح) B om. (ط) Codd. (ي) اشم. (ك) Ex IA, codd. (ل) et sic IA ٢.٣. (م) ذيب (ن) A (س) حمرة.

حسين^١ وحسين بن علي بن حسين بن علي وعلى بن عمر بن
علي بن حسين بن علي وحسن^٢ بن علي بن حسين بن علي
ابن حسين بن علي ورجل من قبيلة منهم اسماعيل بن أيوب
ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة ومعه ابنه خالد
فلما لعنه في دار مروان لا سمعنا التكبير قد حل دون كل شيء^٣
فلما من عند الحرس وطق الحرس انه من الدار قال فوثب ابن
مسلم بن عقبة وكان مع ولاح فلما على سيفه قتل اطعني في
هروء فطربت اصنام قتل علي بن عمر فكننا والله تلك الليلة ان
نطرح^٤ حتى قلم حسين بن علي قتل والله ما لك لك انا على
السمع والطاعة، قتل وقام ولاح ومحمد بن عبد العزيز فدخلوا^٥
جنبدا في دار يزيد فاختفيا فيه وقنا فخرجنا من دار عبد العزيز
ابن مروان حتى تسرونا على كبرا كانت في رجلي عمام بن عمرو
قتل اسماعيل بن أيوب لابنه خالد يا بني والله ما تجيبني نفسي
الى السوء فارتعنى فرعدة^٦ وحلفتي محمد بن يحيى
قال حلفتي عبد العزيز بن عمران قال حلفتي ان قال جاء الخبر^٧
لا ولاح وهو في دار مروان ان محمدا فخرج الليلة فأرسل الى
اخى محمد بن عمران والى العباس بن عبد الله بن الحارث بن
العباس والى غير واحد، قال فخرج اخى وخرجت معه حتى
دخلنا عليه بعد العشاء الآخرة فسلمنا عليه فلم يرد علينا
فجلسنا فقال اخى كيف امسى، الأمير اصلحه الله قال بخير^٨

pro حسين et sic in seqq. saepius حسين بن حسن B
جلبدا B^١ نطرح^٢ A^٣ فيهم A^٤ حسين A^٥ حسين
اصبح B^٦ على A^٧ عمر B^٨ كوة A^٩ حينئذ A

بصوت ضعيف قال ثم صمت طويلاً ثم تنبّه فقال ايها يا اهل
المدينة امير المؤمنين يطلب بغيته في شرق الأرض وغربها وهو
يستغفّر بين اظهركم اقسم بالله لئن خرج لا اترك منكم احداً
الا ضيبت عنقه فقال اخي اصلحك الله انا عنديك منه هذا والله
الباطل قال فأتت اكثر من ههنا عشيرة وأنت قاصي امير المؤمنين
فادع عشيرتك، قال فوثب اخي ليخرج فقال اجلس اذهب انت
يا ثببت فوثبت فأرسلت الى بنى زهرة ممن يسكن حش طليحة
ونار سعد ونار بنى ازهر ان أحضروا سلاحكم، قال فاجاء منهم
بشرّ رجاء ابراهيم بن يعقوب بن سعد بن ابي وقاص منتكباً
١٥ قوساً وكان من ارمى الناس فلما رايت كثرتهم دخلت على راج
فقلت هذه بنو زهرة في السلاح يكلون معك ايكن لهم قال هيها
تريد ان تدخل على الرجال طويلاً في السلاح قل لهم فليجلسوا
في الرحبة * فان حدث شيء، فليقاتلوا قل قلت لهم قد ابي ان
يأتين لكم لا والله ما ههنا شيء فاجلسوا بنا نتحدث، قال فكثنا
٢٥ قليلاً فخرج العباس بن عبد الله بن الحارث في خيل يعس حتى
جاء رأس الثنية ثم انصرف الى منزله وأغلق عليه فوالله اننا لعل
تلك الحال ان طلع فارسان من قبل الزوراء يركضان حتى وقفا بين
نار عبد الله بن مطيع ورحبة القضاة في موضع السقاينة قال
قلنا شر الأمر والله جدّ، قال ثم سمعنا صوتاً بعيداً فلما ليلا
٣٥ طويلاً فاقبل محمد بن عبد الله من المذاق ومعه مئتان وخمسون

a) Ex conj., B يسمعق, A بسعر sed indistincte, IA om.

b) A منتكباً c) B om. d) A فادخلوا e) A القضاة

رجلا حتى اذا شرع على بى سَلَمَةَ ويطأان قال اسلكوا بى
 سَلَمَةَ تَسْلَمُوا ان شاء الله قال فسمعنا تكبيراً ثم هذا الصوت فقبل
 حتى اذا خرج من ولى ابن حَبِيبٍ استبطن السرى حتى جاء
 على التتارون حتى دخل من امحاب الاقفاص فكل السجين وهو
 يومئذ فى نار ابن هاشم فدفعه وأخرج من كن فيه ثم اقبل
 حتى اذا كن بين نار يزيد ونار أويس نظروا الى عدل من الاهل
 قال فنزل ابراهيم بن يعقوب وكذب كفايته وقال لرمى قلنا
 فعمل ونار محمد بالرحبة حتى جاء بيت طائفة بنت يزيد
 فجلس على بابها وتناول الناس حتى قتل رجل سندق كان
 يستصحب فى المسجد قتله رجل من امحاب محمد قال
 وحذثنى سعيد بن عبد الحميد بن جعفر اخبرني جهم بن
 عثمان قال خرج محمد بن اللذان على حمار وكن معه فوثق خوات
 ابن بكير بن خوات بن جبير الرجالة وولى عبد الحميد بن
 جعفر الحربة وقال اكفنيها فحملها ثم استطاع منها طعناه ووجهه
 مع ابنه حسن بن محمد قال وحذثنى عيسى قال
 حذثنى جعفر بن عبد الله بن يزيد بن رُفَلا قال بعث
 ابراهيم بن عبد الله الى اخيه حملى سيف فوضعها بلذان
 فأرسل اليها ليلة خرج وما تكون ملة رجل وهو على حمار اعراق

a) Codd. sed cf. Wustenfeld, *Gesch. der Stadt Medina*
 p. 128 (cf. etiam ibid. ann. 1). b) B الاقفاص c) B om., mox A
 يخرج d) B الهل e) A وان محمداً ad seqq. cf. *Fragm.*
 178 ann. 5. f) B سعد g) A om., B mox خبير h) B
 اكفيا mox id. طعناه i) A s. p. k) B om. l) A s. p., id.
 ad. في.

اسيد فالتقى طريقان طريق بطرحان وطريق بنى سلمة فقلنا له
 كيف تأخذ قال على بنى سلمة يسلمكم الله قال فاجئنا حتى
 صرنا بباب مروان، قال وحدثني محمد بن عمرو بن ربيعة
 ابن نهشل أحد بنى يربوع عن ابي عمرو المديني، شيخ من
 قريش قال اصابتنا السماء بالمدينة اياما فلما اقلعت خرجت في
 غيابة متبطرا فلتست من المدينة فاني لفي رجل اذ عبط على
 رجل لا ادري من اين اتي حتى جلس الي عليه اظمار له نونة
 وعمامة رثة فقلت له من اين اقبلت قال من غنيمه لي اوصيت
 راعيها بحاجه لي ثم اقبلت اريد اهلي قال فجعلت لا اسلك من
 العلم طريقا الا سبقتني اليه وكثر لي فيه فجعلت اعجب له ولما
 ياتي به قلت عن الرجل قال من المسلمين قلت اجل فمن ايام
 انت قال لا عليك الا تزيد قلت بلى على ذلك فمن انت قال
 قريش وقال

ملخوف الخفين يشكو الرجى

الابيات الثلاثة، قال ثم ادبر فذهب فوالله ما قلت متى بصرى حتى ندمت
 على تركه قبل معرفته فلتبعته لاساءه فكان الارض التامت عليه ثم
 رجعت الى رحلي ثم اتيت المدينة لما غيرت الا يومى وليلى حتى
 شهدت صلاة الصبح بالمدينة فلما رجل يصلي بنا لأعرف صوتَه
 فقرأ انا فتجنا لك فتحا مبينا فلما انصرف صعد للدير فلما

B، المديني عن A، (sic) ربيعة B، سلمكم A،
 تزيذ B، اقبل A، B s. p.، فلتتهيت A، والمديني

et ambo codd. مخربى B h. l. habet vide supra p. ١٢٦

ثم اتى A، de in ambo codd. رجل A، السريال pro الخفين

لا يعرف Codd. K. 48, v. 1.

اجلده قال والله ما في بطني شيء موضع لضرب قل شئت فبطون
كفى فأخرج كفيه فضرب في بطنهما خمسة عشر سوطاً، قال
فجعلت رسول رواج مختلف إليه ثمرة ان يرفع على ابن خالد
ويخلى سبيله فأرسل إليه ثم باللف عني حتى اكتب كتاباً فمر
باللف عنه ثم ارفع عليه ويعدك إليه ان رُح بالكتاب العشية على
رؤوس الناس فادفعه اليّ، فلما كان العشي ارسل اليه قائلاً وعنده
جماعة فقال ايها الناس ان الأمير امرني ان اكتب كتاباً وارفع
على ابن خالد وقد كتبت كتاباً فالحق به ولا تشهدكم ان
كل ما فيه باطل فمر به رواج فضرب مائة سوط ورد لي السجن،
قال عمر حدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني متى عبيد
الله بن محمد بن عمر بن علي قال لنا ابط الله آدم من الجنة
رأه على ابي قبيس فرفع له الأرض جميعاً حتى رآها وقال هذه
كلها لك قال لى رب كيف اعلم ما فيها فجعل له النجوم فقال
اذا رايت نجم كذا وكذا كن كذا وكذا واذا رايت نجم كذا
وكذا كن كذا وكذا فكان يعلم ذلك بالنجوم ثم ان ذلك اشتد
عليه فقول الله عز وجل مِرَاة من السماء يوى بها ما في الأرض
حتى اذا مات آدم عمد اليها شيطان يقال له فطس ففسرها
وبنى عليها مدينة بالشرقي يقال لها جابوت فلما كن سليمان بن
داود سأل عنها فقيل له اخذها فطس ففسرها عنها فقال

pro لا بحرية ١٣١ IA; اتنجى B a. p., A جدلى A د)

quo non لا تجو به sed لا تجو به legatur. ع) B om. د) A
جاموت Sic B; A habet hic et infra جاموت العسا أ) كها.
Videtur eadem urbs designari, quae ab aliis جاموت
nuncupatur, cf. Tabari supra I, ٦, Jâc. s. v. et Kazwini II, ١٠.

مسيبة^١ وجبة صفراء وعباءة قد شد بها حقيبه واخرى قد اعتم
بها متوتحة سيفاً فجعل يقول لأصحابه لا تقتلوا لا تقتلوا فلما
استنعت منهم اندار قال ادخلوا من باب المقصورة قال فافحصوا
وحرقوا باب الخوخة التي فيها فلم يستطع احد ان يوضع
^٢ رزام مولى القسرى ترسه على النار ثم تخطى عليه فصنع الناس
ما صنع ودخلوا من بابها وقد كان بعض اصحاب راجح مارسوا على
الباب^٣ وخرج من كان مع راجح في الدار من دار عبد العزيز من
الطعام وتعلق راجح في مشبوة في دار مروان فأمر بدرجهاء فهدمت
فصعدوا اليه فألقوه وحبسوه في دار مروان وحبسوا معه اخاه
^٤ عباس بن عثمان وكان محمّد بن خالد وابن اخيه النذير^٥ بن
يزيد ورزام في الحبس فأخرجهم محمّد وأمر النذير بالاستيثاق من
راجح وأصحابه قال وحذقني عيسى قال حذقني ابي قال
حبس محمّد وراجح وابن اخيه وابن مسلم بن عقبة في دار
مروان قال وحذقني محمّد بن يحيى قال حذقني عبد
^٦ العزيز بن ابي ثابت عن خاله راشد بن حفص قال قال رزام
للنذير تصني وآياه فقد رايت عذابه ايلق قال شاكك وآياه ثم
قام ليخرج فقال له راجح يا ابا قيس قد كنتُ افعل بكم ما كنتُ افعل
وانا بسوءكم فلا فقال له النذير فعلت ما كنتُ افعله وفعل ما
أحسن اهله وتناولوه رزام فلم يؤل به راجح يطلب اليه حتى كف

والخوخة B (١) لا يقتلوا. (٢) ١٢٣ l. ٣. (٣) A om. (٤) Rزام. (٥) A om. (٦) A om. (٧) A ndl. مخرج.

وَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ كُنْتَ لَبَطِرًا عِنْدَ الْقُدْرَةِ لَتَيْمَاءٌ عِنْدَ الْبَلِيَاءِ،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ الْجَحَنِّيُّ هُ قَالَ حَبِيسٌ وَارِثٌ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ ابْنِ سُلَيْطٍ مِنَ الْإِنصَارِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
 فَدَحَاهُ وَهُوَ مُحْبِسٌ قَتَلَ

وَمَا نَسِيَ الذِّمْلَمَ كَرِيمٌ قَيْسٌ وَلَا مَلَقَى الرَّجَالَ إِلَى الرَّجَالَ *
 إِذَا مَا الْبَابَ قَعَقَعَهُ سَعِيدٌ قَدَجْنَا نَحْوَهُ قَدَجَ الْبَيْتِ
 دَيْبَةَ الدَّرَنْصَبِ حِينَ يَمْشِي، فَصَارَ الْخَطُّو غَيْرَ لَبِيٍّ أُخْتِيلَ
 قَتَلَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ
 التَّيْمِيُّ قَالَ سَعَدُ مُحَمَّدٍ الْمُنْبَرِ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا
 بَعْدُ * أَيُّهَا النَّاسُ هُوَ فَتَنَ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الطُّغْيَانِ عَدُوُّ اللَّهِ ابْنُ ١٥
 جَعْفَرٍ مَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْكُمْ مِنْ بَنَائِهِ الْقَبِيلَةَ الْفَضْرَاءَ الَّتِي بَنَاهَا مَعَانِدًا
 لِلَّهِ فِي مَلِكِهِ وَتَصَغِيرًا لِلْكَعْبَةِ الْحَرَامِ وَأَمَّا اخُذَ اللَّهُ فَرْعُونَ حِينَ قَالَ
 أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَإِنْ أَحْبَبَ النَّاسُ بِالْقِيلِمِ بِهَذَا الدِّينِ أَبْنَاءَ الْهَاجِرِينَ
 الْأَوَّلِينَ وَالْإِنصَارِ الْمَوَاسِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ أَحْلَوْنَا حَرَامَكَ وَحَرَمْنَا حَلَالَكَ
 وَأَمْنُوا مِنْ اخْفَتَ وَخَافُوا مِنْ أَمْنَتِ اللَّهُمَّ فَاحْصِمِ عَدُنَا وَاقْتُلْنَا ١٥
 بَدَنًا وَلَا تَغَاوِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَا خَرَجْتُ هُ
 مِنْ بَيْنِ أَظْهَرَكُمْ وَأَنْتُمْ عِنْدِي أَهْلُ قُوَّةٍ وَلَا شِدَّةٍ وَلَقَدْ اخْتَرْتُكُمْ
 لِنَفْسِي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ هَذِهِ فِي الْأَرْضِ مَصْرُ يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ هُ الْأَوَّلَادُ
 أُخِذْتُ فِيهِ الْبَيْعَةُ هُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

mox ambo; وبيت A) الفحشي A) لمعا B) لتيما B) a)
 codd. بعمسي A) بمسي B) حبيت A) d) الدر. f) A)
 B om. g) فصان B) فصان. h) Addidi ex IA f. 1. 11. In Fragm. le
 ١٣٨ أ) أ) أ)

اخُذْتُ نَطَقَ فِيهِ بَيْعَةُ أَهْلِهِ

ان عن ابيه قال لما وجهي راج بلغ محمدا فخرج من ليته
وقد كان راجا تقدم الى الاجناد الذين معي ان اطلع عليهم من
فاحية المدينة رجل ان يصروا عنقي فلما أتى محمد بولج قال
ابن موسى قال لا سبيل اليه والله لقد حدثته الى العراي قال
«فأرسل في امره» فرتبه قال قد عهدت الى الجند الذين معه ان راوا
احدا مقبلا من المدينة ان يقتلوه قال فقال محمد لأصحابه من
لي بموسى فقال ابن خضير لا لك به قال فظفر رجلا فلنخب
رجلا ثم اقبل قال فوالله ما راعنا الا وهو بين ايدينا كما اقبل
من العراي فلما نظر اليه الجند قالوا رسل امير المؤمنين فلما خاطوا
10 شهرا السلاح فأخذني القاتل وأصحابه والنج في وأطلقني من وثاق
وشخص في حتى اقدمني على محمد قال عمر حدثني علي
ابن الجعد قال كان ابو جعفر يكتب الى محمد عن الحسن قوله
يدعوه الى الظهور ويخبرونه انهم معه فكان محمد يقول لو التفتينا
ملك السى القوان كلام قال وحدثني محمد بن يحيى قال
15 حدثني الحارث بن اسحاق قال لما اخذ محمد المدينة استعمل
عليها عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير وعلى قضائها عبد
العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومي وعلى الشرط ليا * القلمس
عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن المطلب وعلى
ديوان العلاء عبد الله بن جعفر * بن عبد الرحمن / بن الميمون

حسين. Codd. d) حلبه A) جاورته A) d) اخرجني B) e)
et عثمان B om. قلنس عثمان بن عبد الله بن عبد الله A) e)
recte Ibn Khald. ubi autem legatur بن عبد الله (sicut IA)
ut habet cod. Leid. 1350c. f) A om., mox ambo
could. معهما quod emendavi ex IA et Ibn Khald.

قَالَتْ ۖ فَرَادَ النَّاسُ

قَتَلَ الرَّحْمَانُ عَيْسَى قَاتِلَ النَّفْسِ الرَّكِيَّةِ

قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ ۖ بَنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بَنَ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ الْحَكَمِ بَنَ سُلَيْمَانَ الْحَكَمِيَّ أَخُوهُ الْاِصْطَارَ قَالَ أَخْبَرَنِي غَيْرُ
وَاحِدٍ أَنَّ مَلِكَ بَنِ أَنَسٍ اسْتَفْتَى فِي الْخُرُوجِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَقِيلَ لَهُ
أَنْ فِي إِصْنَانَا بَيْعَةً لَأَنَّى جَعْفَرٌ فَقَالَ إِنَّمَا بَالِيعَتُمْ مَكْرَهِينَ وَلَيْسَ عَلَى
كُلِّ مَكْرَهٍ عَمَلٌ فَمَسَرَ النَّاسُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَمْلِكْ بَيْعَتُهُ ۖ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ مَوْلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرْسَلَ مُحَمَّدٌ إِلَى إسماعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ۖ ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ كَانَ بَلَغَ عَمَّا فَدَاهُ مُحَمَّدٌ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْبَيْعَةِ
فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْتَ وَاللَّهِ مُقْتَبِلٌ فَكَيْفَ أَبْلِعُكَ فَارْتَدَعَ النَّاسُ
عَنْهُ قَلِيلًا وَكَانَ بَنُو مُعَاوِيَةَ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَأَتَتْهُ مُجَادَّةُ
بَنَتِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَتْ يَا عَمَّ أَنْ أَخُوكَ قَدْ اسْرَعُوا إِلَى ابْنِ خَالِكَ
وَأَنْتَ أَنْ قُلْتَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ فَبَطَلَتْ ۖ عَنْهُ أَنَسٌ فَيُقْتَلُ ابْنُ خَالِكَ
ۖ وَأَخُوكَي قَالَ فَأَنَّ الشَّيْخَ الْإِسْهَاقِيَّ عِنْدَهُ فَيَقَالُ أَنْ تَوَدَّعَ عَدُوَّتُ
عَلَيْهِ فَتَقْتُلُهُ فَرَادَ مُحَمَّدٌ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَوُثِبَ عَلَيْهِ ۖ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إسماعِيلَ قَالَ تَأْمُرُ بِقَتْلِ ابْنِ ثَمَرٍ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَدَحَاهُ الْخُرُوسُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
مُحَمَّدٌ ۖ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ أَنَّى
مُحَمَّدٌ بِعَبِيدٍ ۖ اللَّهُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

بِالْبَيْعَةِ A ۖ) أَخُو B ۖ) سَعِيد B ۖ) قَالَتْ A ۖ)

وَيُحَدِّثُنِي B ۖ) B om. ۖ) عَدُوَّتُ لَا ۖ) تَشْتَبِهُ A ۖ)

بِعَبِيد A ۖ)

فرددت عليه رثاً صديقاً ودخل عليك صعلوك من صعلائك قريش
فسلم فاحتفلت في الرد عليه فقال ما فعلت ذاك ولكل ذلك تفقدت
متى ما لا يتفق أحد من أحد، قال وحذثنى عبد الله
ابن اسحاق بن القاسم قال استعمل محمد الحسن بن معاوية بن
عبد الله بن جعفر على مكة ووجه معه القاسم بن اسحاق
واستعمله على اليمن، قال وحذثنى محمد بن اسمعيل عن
أبيه ان محمداً استعمل القاسم بن اسحاق على اليمن وموسى
ابن عبد الله على الشام يدعوان اليه فقتل قبل ان يصل،
قال وحذثنى أزهر بن سعيد، قال استعمل محمد حين ظهر عبد
العزيز بن الدراوردي على السلاج، قال واخبرني محمد،
ابن يحيى ومحمد بن الحسن بن ولادة وغيرهما قال لنا ظهر محمد
قال ابن قزعة وقد لشد بعضهم ما لم ينشد غيره لأن جعفر
غلبت على الخلافة من تبتلى ومنه المصل بها الضلوع
فأهلك نفسه سقياً وجبناً ولم يقسم له منها قتيل
ووزرة نود كسح فكلوا غنمه السيل يجمعه السيل
تقوا ابليس ان كلبوا وجاروا فلم يحيرهم البغي الخدول
وكلوا أهل نلقتي فركى وصاروا وراه منهم قبيل
وهم لم يحيروا فيها بحق على أقر المصل ولم يحيلوا

A, الدراوردي B) سعد A) B om. B) تفقد B) a)
Id. om. sequens B s. 12, B) عمر A) c) الدراوردي
pro de in علوت cui superscriptum est غليث A) d) وغيرهما
فيها habet منها pro حيناً A) h) ومنه B) زبها
Secundum hemistich. in B s. 12, excepto quod habet B) كروا
A habet قبيل A) et pro واه صاروا A) k) الخدول

وما الناس أحتبوك بها ولكن حبك بذلك الملك الجليل
 تراث محمد لكم وكنتم أصل العتق إذ نفى الأمل
 قال وحدثني محمد بن هـ معمر بن أبي الشدائد الفاروق وهو
 ابن رشيد بن حيان، الكلابي قال قال أبو الشدائد لما ظهر محمد
 وتوجه إليه عيسى

أتك النجائب والمقبات بعيسى بن موسى فلا تعجل
 قال وحدثني عيسى قال كان محمد آتم شديد الأئمة ألكم
 جسيماً عظيماً وكان يلقب الفارق من أئمة حتى كان أبو جعفر
 يدعو محمداً، قال وحدثني عيسى قال حدثني إبراهيم بن
 رواد بن عنبسة قال ما رأيت محمداً رقى المنبر قط إلا سمعت
 بقلعة من تحته وأنى ليكني الله، قال وحدثني عبد
 الله بن عمر بن حبيب قال حدثني من حضر محمداً على المنبر
 يخضب^د فطرص بلغم في حلقه فتناحج^ه فذهب ثم عاد فتناحج
 فذهب ثم عاد فتناحج ثم عاد فتناحج ثم نظر فلم ير موضعاً فرمى
 بغطائه سفل المسجد فلما بدا^ه قال وحدثني عبد الله^{هـ}
 ابن زلف قال حدثني إبراهيم بن علي من آل أبي رافع قال كان
 به محمد غمماً فرائته على المنبر يتلجج^ز اللام في صدره فيضرب^ب
 يده على صدره يستخرج اللام، قال وحدثني عيسى قال
 حدثني أبي قال دخل عيسى بن موسى يوماً على أبي جعفر قال

١) B om. ٢) B. ٣) B. ٤) B. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B. ١١) B. ١٢) B. ١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

١) B. ٢) B. ٣) B. ٤) B. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B. ١١) B. ١٢) B. ١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

وتركت عبد الملك وهو أكبر من عبيد الله قلباً لا زال وجدت
 اتقى إلى هذا الأمر عبد الله وكان عبيد الله أقرب إلى عبد
 الله من عبد الملك فقلت له هل تشدك الله أحذرك هذا ابن
 جعدة قلت ابنة سفيان بن معاوية طالع البتة ان لا يكن
 حقيقى ما حقيقى، قال عمر، وحقيقى محمد بن يحيى^١
 قال حقيقى الحمار بن اسحق قال خرج إلى ابن جسر في الليلة
 التي شبر فيها محمد رجل من آل أويس بن أبي سرح^٢ من بني
 عمر بن نوح فسار تسعاً من المدينة فقدم ليلاً فلم على أبواب
 المدينة فسلم حتى نذر به فدخل فقال له الرجوع ما حاجتك
 عند السعاة وامير المؤمنين نعم قال لا بد لي منه قال اعلما نعليه^٣
 فأتى فدخل التبيع عليه فاعلمه فقال سلمه عن حاجته فرأى على
 قال قد أتى الرجل إلا مشافهة فكن له فدخل عليه فقال يا امير
 المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قال فقلت والله ان
 كنت صانعاً اخبرني من معه فسئلي له من خرج معه من وجوه
 أهل المدينة وأهل بيته قال أنت وابنته وطيفته قال لا وابنته وطيفته^٤
 وطيفته على منبر رسول الله صلعم جالسا فدخله ابو جعفر بيتاً
 فلما أصبح جاءه رسول لسعيد بن دينار غلام عيسى بن موسى
 فأتى إلى امير المؤمنين فأكبره بأمر محمد وتواترت عليه
 اخبرني فخرج الأويسى فقال لأوطنن الرجال^٥ عابدين ولأعنيته

١) A. ٢) عبيد الله و. Ambo codd. et IA l.l. addunt: ٣) اسم الحسين. A. ٤) B om. ٥) A. ٦) صرح; addunt IA et Ibn Khald. ٧) من ساعدته إلى انتموه فبلغه ٨) IA ٩.١, l. ٩) عيسى A. ١٠) ابن صفير. ١١) B om. ١٢) A om. ١٣) في تسعة أيام

وامرء له بتسعة آلاف ثل ليله سارها الفاء، قال وحدثني
ابن ابي حبيب قال لما بلغ ابا جعفر ظهوره اشفق منه
فجعل للحارث المنجم يقول له يا امير المؤمنين ما يُجْعَلُ منه
قوائله نو ملك الارض ما لبث الا تسعين يوماً، قال وحدثني
سعيد بن عقيل بن اسمعيل عن ابيه قال لما بلغ ابا جعفر خبره
بادر الى الكوفة وقال انا ابو جعفر استخرجت الثعلب من حجره،
قال وحدثني عبد الملك بن سليمان عن حبيب بن مرزوق قال
حدثني تسنيم بن الحارث قال لما ظهر محمد وابراهيم ابنا عبد
الله ارسل ابو جعفر الى عبد الله بن علي وهو محبوس عنده ان
عذا الرجل قد خرج فلن كان عندك رأي فأسر به علينا وكان ذا
رأي عنده فقال ان لمحبوس محبوس الرأي فأخرجني حتى يخرج
رأسي فأرسل اليه ابو جعفر لو جئتني حتى يضرب باني ما اخرجتك
وانا خير لك منه وهو ملك اهل بيتك فأرسل اليه عبد الله ارتحل
الساعة حتى تلقى الكوفة فاجتمع على اكبادهم فلانهم شيعة اهل هذا
البيت وانصارهم ثم احفظها بالسلع فمن خرج منها الى وجه من
الوجوه * او اتاه من وجه من الوجوه فاصرب عنقه وابعث الى
سلم بن قتيبة ينحدره عليك وكان بالوق واكتب الى اهل

a) A tantum فامر (sic) جمعهك b) B et IA الحارثي، Fährst ٢٧
الحارثي، c) Sic B h. l., A om.; mox B الحارثي، d) سعيد A، e) حارث
سعيد بن الحارثي، Ibi citatur nepos ejus الحارثي، B ubi A infra, et sic A
الحسن بن تسنيم بن الحارثي بن واد بن عمرو بن الاشرف
بها. add. (فاحشم) (IA l. l.) فاجثم id. post اكبادهم; f) A om. g) A om.
h) B om. A واتاه، Recepi ex IA. i) B om. الجاشيغ A

يحدث B h) بن قتيبة، A om. مسلم

اَشْمُ فَرَمَ اَنْ يَحْمِلُوا إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَسِ وَالنَّجْدَةِ مَا يَحْمِلُ^١
 الْبَرْهَدُ فُحْسَنَ جَوَائِزَهُمْ وَجَهَنَّمَ مَعَ سَلَمِ فَعْلَةٍ^٢ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 الثَّعْبَنِيُّ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ وَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ
 نَمَا شَيْخٌ مُحَمَّدٌ شَهْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَحْبُوسٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 لَا خَوْفَ أَنْ هَذَا الْأَحْمَقُ لَا يَزَالُ يَتَلَعَّ لِهَ الرَّأْيِ الْجَيِّدِ فِي الْحَرْبِ^٣
 * فُذْخِلُوا عَلَيْهِ^٤ فَشُرُورُهُ وَلَا تَعْلَمُوهُ أَنِّي أَمَرْتُكُمْ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ عَلَى الْأَمْرِ مَا جِئْتُمْ مَا جَاءَ بِكُمْ جَمِيعًا وَقَدْ هَجَرْتُمُنِي مِنْذُ
 دَعَرْتُمُوهُ اسْتَلْغَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا كَانَ لَا لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ^٥ فَا
 الْحَبِيرَ قَالُوا خَرَجَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا تَرُونَ ابْنَ سَلَامَةَ^٦ صَانِعًا
 بِعَنِي أَمَا جَعْفَرٌ قَالُوا لَا نَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ أَنْ الْبُخْلُ قَدْ قَتَلَهُ شَرُّهُ^٧
 قَالُوا خَرَجَ الْأَمْوَالُ فَلْيَعْرِضْ^٨ الْأَجْنَادَ فَلَنْ غَلِبَ فَمَا أَوْشَكَ أَنْ
 يَعُودَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَأَنْ غَلِبَ لَهُ يَقْدَمُ صَاحِبُهُ عَلَى دَرَمٍ وَاحِدَةٍ^٩
 قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي وَادٍ مَوْلَى مَسْعَدِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لَمَّا شَهَرَ مُحَمَّدٌ نَمَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنُ مُوسَى
 فَقَالَ لَهُ قَدْ شَهَرَ مُحَمَّدٌ فَسِرَّ إِلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَكَذَا عَمُودُكَ^{١٠}
 حُزْنَاكَ ثَلَاثَةً / فَشَاوَرْتُمْ قُلُوبَ قُلُوبٍ قَوْلَ ابْنِ قُرْمَةَ
 تَرُونَ أَمْرًا لَا يَمُحُصُ الْقَوْمَ سَرًّا وَلَا يَنْتَجِي الْأَنْفُسُ فِيمَا يَحَاوِلُ
 إِلَّا مَا أَلَى شَيْءٍ مَضَى كَالَّذِي أَلَى^{١١} وَأَنْ قَالَ أَنِّي ظَعِلٌ فَهُوَ ظَعِلٌ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَسَخْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ وَكَانَ يَصْنَعُهَا وَحَدَّثَنِيهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^{١٢}

١) H سلمة ٢) A om. ٣) B om. ٤) B om. ٥) ما حمل A ٦) H
 add. الاموال ٧) B om.; A عموماً ٨) B شىء; amlo codic.
 et la pro ابى sci. habent ابى.

كتاب أهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار^١ سمعت ابن أبي
 حرب يصححها ويجمع أن رسالة محمد لما وردت على أبي جعفر
 قال أبو أيوب فعني أجبه عليها فقال أبو جعفر لا * بل لا أجيبه
 عنها لأنه تخاصنا على الاحساب فدعني ولها * قلنا لما بلغ
 أبا جعفر المنصور ظهور محمد بن عبد الله بالدينية كتب إليه^٢
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الله أمير
 المؤمنين إلى محمد بن عبد الله إنما جزاء الذين يجادلون
 الله ورسوله في الأرض لنسفان أن يقتلوا أو يصلبوا أو
 تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض لذلك لهم
 خيرون في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا
 من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم * وله
 على عهد الله وميثاقه وبعثه رسوله صلعم * أن ثبت
 ورجعت من قبل أن أقدر عليك / أن أؤمرك وجميع ذلك
 وأخيتك وأهل بيتك ومن أتبعكم على دماءكم وأموالكم وأسيحتكم ما
 أصبغت من دم أو مال وأعطيتك ألف ألف درهم وما سألت من
 الخواصج وأنت لك من البلاد حيث شئت وأن أظلك من في

١) A بزم ٢) B om.; A om. ٣) et habet ١٣ ut IA fl. l. x.
 ٤) Transcript has literas IA ex Tabarī; Ibn Khaldūn
 (ed. Bulak IV, ٢ seqq.) contulit imprimis Mobarrad (*Kāmil*
 ed. Wright p. ٧١), qui aliam habet redactionem, non qui-
 dem in magnis diversam, talem autem ut varr. lect. omnes dari
 non possint. ٥) Kor. 5, vs. 37 et 38. ٦) *Kāmil* et IA om.,
 mox A add. عزوجل ٧) B et IA om., *Kāmil* om. ورجعت
 A et B نقدر et solus B نونك ٨) A et B أسوهم
 ٩) A ابن

تَسْبِنَا وَشَرَفْنَا وَحَالِنَا وَشَرَفَ لِقَانَا نَسْنَا مِنْ ابْنَاهُ الْعَتَاهُ وَلَا الطَّرِيَاهُ
وَلَا الطُّلَاهُ وَلَيْسَ يَمُتُّهُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَلْهَم بِمِثْلِ الَّذِي نُمُتُّ
بِهِ مِنَ الْقُرْبَى وَالسَّابِقَةِ وَالْفَصْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ
فَاطِمَةَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ الْجَاهِلِيَّةِ وَبَنُو بَنْتِهِ فَاطِمَةَ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَلَدَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّعَ مِنْ
السَّلَفِ أَوَّلُكُمْ إِسْلَامًا عَلَى مَنْ الْأَرْوَاحُ أَفْضَلُهُمْ خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ
وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقِبْلَةَ وَمِنْ الْهِنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمَوْلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَإِنْ هَلْهَمَا وَلَدَ عَلِيًّا مَرْتَيْنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ وَلَدَ حَسَنًا
مَرْتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَلَدَ مَرْتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ
وَالِي أَوْسَطِ بَنِي هَلْهَم نَسَبًا وَاصْرَحَ أَبَا ذَرٍّ تَعْرِقٌ فِي الْقَحْمِ
وَلَمْ تَنْزَعْ فِي مَهَاتِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ فِي الْأَهْلِ وَالْأَهْلِيَّاتِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَ فِي النَّارِ فَكَانَ ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ
نَزَجًا فِي الْجَنَّةِ وَاهْوُومٌ عَذَابًا فِي النَّارِ وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْيَارِ وَابْنُ
خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِ
اللَّهُ عَلَى أَنْ دَخَلْتَ فِي طَلْعِي وَاجِبَتْ تَعْرِقُ أَنْ أُمِّتَكَ عَلَى

أ) د). بنى. أ) ع). السابغة، السابغة أ) د). يمت ب) أ).
Librarius cod. A. فصل B) ر). ابنته أ) ع). الجاهلية
تَعْرِقُ Kāmil، نَعْرِقُ A) et Fragm. حسين aberravit ad seq.
IA in textu et Ibn Khald. تَعْرِقُ. Codd. نزع أ) B) et IA
om. Kāmil habet فَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْأَشْرَارِ، IA in textu. A) lac. A) et IA om. نزع أ) واهووم أ) Kāmil add. عهد،
seq. B) et Kāmil om.

نفسك ومالك وعلى كل امر احفظته الا حدثا من حدود الله لو
 حقا لمسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك من ذلك والا لوليت
 بالامر منك ووليت بالعهد لآتاك اعطيتني من العهد والامن ما
 اعطيتك رجلا قبلي فلي الاملاك تعطيني امن ابن كبير ام امن
 منك عبد الله * بن علي * لم امن ابن مسلم *
 فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
 فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك * فلا جد * فحكى بقرابة النساء
 لتصل * به الحقة والعقود * ويجعل الله النساء كالبومة والاباء
 ولا كالعصبة والاولياء فان الله جعل العم ابا وبدأ به في كتابه
 على * الولادة الدنيا / ولو كان اختيار الله لهن على قدر قربتهن
 كانت امهات اربهن رجا واعظمهن حقا ووليت من يدخل الجنة
 هذا ولكن اختيار الله لحقه على علمه * لما مضى منه * واصطفاه
 لم * واما ما ذكرت من فاطمة لم ابن طالب وولادتها فان الله
 لم يورث احدا من ولدها الاسلام لا بنتا ولا ابنا ولو ان احدا
 روي الاسلام بالقرابة روي عبد الله / اولام بكل خير في الدنيا
 والآخرة ولكن الامر لله * يختار لخدمته من يشاء قال الله عز وجل *
 انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

Kamil ut recepi. يلزمي IA، يلزم لي B) حدثته IA) a)

الوالد *Kamil* f) ليصل A) e) ولتي اجد A) d) A om. c)

فيما مضى IA، للماضى منه (قيم B) A) ا. اول IA، اول B) e) الانقي
 A، رجلا IA) b) بالاسلام. id. mox hab. عز وجل A add. e) منه

بن عبد المطلب *Kamil* add. f) من ولدها dein add. m) A

الي الله n) Kor. s8, vs. 56.

لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا * عَلَيْهِ السَّلَامُ * وَهُوَ عَمْرٌو
 أَرْبَعَةٌ قَبْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَلَقَدْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْبَرِينَ فَأَذْنَمُوا
 فَجَلَبَ النِّسْلَانِ أَحَدَهُمَا إِبْرَاهِيمَ وَابْنِي أَكْبَلَانَ أَحَدَهُمَا إِبْرَاهِيمَ فَقَطَعَ اللَّهُ
 وَلاَ يَهْتَمُّ مِنْهُ وَلاَ يَجْعَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلاَ نِعْمَةً وَلاَ مِرَّةً
 « وَجِئْتُ لَكَ ابْنِ أَخِي أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا وَابْنِ خَيْرِ الْأَعْرَارِ وَلَيْسَ
 فِي الْأَعْرَارِ صَغِيرٌ وَلاَ فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلاَ يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي
 الشَّرِّ خَيْرٌ وَلاَ يَنْبَغِي لِمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْخَرَ بِالنَّارِ وَتَقَرَّبَ
 فَتَعْلَمَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَانُوا أَوْ مُتَقَلِّبِينَ بَيْنَهُمَا * وَابْنُ مَا
 فَخَرْتُ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ لَمْ عَلَى وَانْ عَاشِمًا وَلَدَهُ مُتَمِّينَ وَمِنْ فَاطِمَةَ /
 « لَمْ حَسَنَ وَانْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مُتَمِّينَ وَانْ * الَّذِي صَلَّيْتُ وَلَدَهُ
 مُتَمِّينَ لِعَمِيرِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْتُ لَهُ بِلَدِهِ عَاشِمًا إِلَّا
 مَرَّةً وَلاَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَجِئْتُ لَكَ لَوْسَطَ بَنِي عَاشِمٍ
 تَسْبِيًا وَاصْرَحًا أُمًّا وَابْنًا وَلَدَهُ * لَمْ تِلْكَ الْعَجَمَ وَلاَ تَعْرِفُ * فَبِهِ
 انْهَضْتُ الْأَوَّلَانَ فَقَدْ رَأَيْتَ فَخَرْتُ عَلَى بَنِي عَاشِمٍ طَرًّا فَظَرُّ وَجَدَ
 « ابْنِ ابْنِ مَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَعَدَّيْتُ طَرِّكَ فَخَرْتُ عَلَى مَنْ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَابْنًا * وَلَوْ * وَآخِرًا * إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْتُ
 وَحَلِيَّ وَالِدَ وَلَدِهِ وَمَا خَيْرُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَصْلِ مَعَهُ إِلَّا
 بَنُو امْتِهَاتِ الْأَوَّلِينَ وَمَا * وَلَدَ لَكُمْ بَعْدَ وَلاَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْتُ أَفْضَلَ

a) A om., id. mox om. عَزَّ وَجَلَّ, IA et *Kāmil* صَلَّيْتُ. b) Kor. 26, vs. 214. c) A * وَلَدَهُ ابْنِ. d) Kor. 26, vs. 228. e) B وَلَدَهُ. f) IA om., deim habet لَمْ. g) B * وَلَدَهُ. h) IA om., deim habet لَمْ. i) A * وَلَدَهُ. j) A * وَلَدَهُ. k) A * وَلَدَهُ. l) A * وَلَدَهُ. m) A om.; seqq. usque ad وَلَدَهُ IA om. n) A et IA مَا

بِحَقِّي وَدِرَاهِمَ وَحِيفَ بِالْحِجَارِ وَأَسْلَمَ شَيْعَتَهُ بِيَدِ مَعَاوِيَةَ وَدَفَعَ الْأَمْرَ
 إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَالًا مِنْ غَيْرِ وَآلِهَةٍ وَلَا حَلَّةٍ * فَلَمَّا كَانَ لَكُمْ فِيهَا
 شَيْءٌ فَقَدْ بَعْتُمُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّكَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
 عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ * فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ * وَأَتُوا بِرَأْسِهِ
 * السَّيِّدِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَتَقَتَلُوكُمْ وَمُصَلِّبُوكُمْ عَلَى جَذُوعِ
 النَّخْلِ وَاحْرُقُوكُمْ بِالنَّيْرَانِ وَتَقَوُّكُمْ مِنَ الْبِلْدَانِ حَتَّى قُتِلَ يَحْيَى
 ابْنُ زَيْدٍ بِخُرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْا الصَّبِيَّةَ وَالنِّسَاءَ وَجَلَدُوا بِلَا
 وَطَاءَ فِي الْقَامِلِ كَالسَّبْيِ * فَاجْلُوبِ إِلَى الشَّامِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَطَلَبْنَا
 بِثَأْرِكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَأَوْثَقْنَاكُمْ أَرْصَافَ وَدَعَلَكُمْ وَسْتَبْنَا سُلُوكَكُمْ
 * وَخَصَلْنَا * فَاتَّخَذَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا حُجَّةً * وَظَنَنْتُ أَنَّ إِنَّمَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ
 وَخَصَلْنَا * لِنَتَقَدَّمَ مَنَّا لَهُ عَلَى حِمْرَةٍ وَالْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 كَمَا ظَنَنْتَ * وَلَمَّا خَرَجَ هَؤُلَاءُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ مُتَسَلِّمًا * مِنْكُمْ
 مُجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَصْلِ وَابْتُلَى أَبُوكَ بِالْقَتْلِ وَالْجُورِ وَكَانَتْ * بَنُو أُمَيَّةَ
 تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْآلِقَةَ فِي الصَّلَاةِ لِلْكَتِيبَةِ فَاحْجَجْنَا لَهُ وَذَكَّرْنَا
 * فَضَلَّهُ وَغَفَلْنَا * وَظَلَمْنَا * بِمَا * نَالُوا مِنْهُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَكْرَمَتَنَا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ سَالِيَةٌ * الْحَاجِبِينَ * الْأَعْظَمَ * وَبَيَّانَةً * وَتَمَّتْ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ
 بَيْنِ أَخَوَتِهِ فَتَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَخَصِمَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٌ فَلَمْ نَلِ نَافِيَهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَقَدْ قَاطَعْتُ أَهْلَ الدِّينَةِ فَلَمْ يَتَوَسَّلْ عَمْرٌ لِي
 رَيْدَهُ * وَبِتَقَرُّبِ الْيَدِ إِلَّا بِأَيْدِي حَتَّى نَعْتَشِمَ * اللَّهُ وَسَقَامَ الْغَيْثِ *^{١٥}

١٥) A et IA ولاية, dein IA حلة. ١٦) A om. ١٧) A قتلوه.

١٨) A كاشي. ١٩) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B

فكلفت A. ٢٠) مسلمًا, Kamil مسلمًا. ٢١) للتقدم IA.

٢٢) A غيما. ٢٣) IA الحاج. ٢٤) A add. جيسر.

٢٥) A add. به.

وابوك حاضر لم يتوشل به ولقد علمت أنه لم يبق أحد من
 بني عبد المطلب بعد النقي صلعم غيره * فكان ورائه من
 عمومته ثم طلب هذا الأمر غير واحد من بني هاشم فلم يلقه
 إلا ولده فالتسلياً سألته وميراث النقي له والخلاف في ولده فلم
 يبق شرف ولا فضل في * جاهلية ولا اسلام في دنياه ولا آخره *
 إلا والعيسى وارثه وميراثه. ولما ما ذكرت من بدر فلن
 الاسلام جاء والعيسى يموت * انا طالب وعباله وينفك عليهم
 للأمة التي اصابتهم * ولولا ان العيسى أخرج إلى بدر لارقه
 مات طالب وصغيراً جواً ولأحسا جلفان عتبة وشيبة ولقد كان
 من المضحين فللقب عنكم العار والسبة * وكفاكم النفاق والمؤنة *
 ثم قدى عقيلاً يوم بدر فكيف تفاخر علينا وقد علمناكم في
 انكسر وقديناكم * من الاسر وحننا عليكم * مكارم الآله وورثنا
 دونكم خاتم الاتبيه وطلبنا بشاركم فادركنا * منه ما عجزوا عنه
 ولم تدركوا * لأنفسكم والسلام عليكم * ورحمة الله *

قال عمر بن شبة حدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث *
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسوق على الغدر بمحمد فقال له يا
 امير المؤمنين ابعث موسى بن عبد الله معه رما مولاك الى

الجاهلية والاسلام A. c) صلعم A. add. d) فكانت ورائه B. e) IA او. ante seq. voc., B habet. الفخيا B. mox

كرها A. d) اصابت A. e) اللام IA. للاندك A. f) يموت
 ut *Kamil*. g) A. om. h) *Kamil* عنكم IA. مَنَّاكم
 om. dein id. habet. وحننا A. m) عنكم A. n) تدركوا A. o) منه
 seq. *Kamil* tantum عليكم A. et IA. p) محمد B. add. mox codd. والسلام

شَمَّ سَيْفَهُ عَنَ اللّٰهِ لَكَ قَالَ فَشَلَمَ سَيْفَهُ فَرَكِبْنَاهُ، قَالَ عِيسَى فَرَجَعَ
 مِيسَى قَبْلَ أَنْ يَجِدَ لَكَ الشَّلْمَ كُلَّ الْبَصَرِ فَوَرَعْتَانِ بِنَ مُحَمَّدٍ
 فَنَزَلَ عَلَيْهِمَا فَخَذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ
 ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ
 الْأَكْبَرُ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ زَيْدٌ أَيْ نَافِعٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ نَافِعٍ
 فَكَانَ وَهَوِيَّ نَارَ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَرَأَيْتُنَا قَالِ
 لَيْسَ * فَنِي مَا تَوَهَّدَ * فَكَلَّمَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السَّلَاحَ
 يَتَأَنَّ بِكَ غَيْرَكَ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ أَتَى وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ
 فِي بَدَنٍ لَيْسَ فِيهِ مَلٌ وَلَا رَجُلٌ وَلَا كَرْجٌ وَلَا سَلَاحٌ وَمَا لَنَا مِنْهُ
 لِنُحْسِي مَعَهُ وَلَا مَعْنَى عَلَى دَمِي قَالَ لِنُصَرِّفَ فَلَا شَيْءَ فِيهِ بَعْدَ *
 هَذَا * قَالَ لَكُنَّ يَخْتَلِفُ لَكَ الْمَسْجِدُ لَكَ أَنْ قَبِلَ مُحَمَّدٌ فَلَمْ
 يَصِلْ إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَتَلَ الْأَنْفَاقَ وَحْدَهُ *
 وَجَدَ مُحَمَّدٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا ذَكَرَ مَرَّ مِنْ أَرْضِ بِنِ
 سَهْمِيدَ بِنِ نَافِعِ الْحَسَنِ بِنِ مَعْلُوبَةٍ * إِلَى مَكَّةَ فَحَلَا عَلَيْهَا وَجَدَ
 الْحَسَنَ بِنِ الْقَلَسَمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِ لَهَبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِمِ السَّوْقِ *
 لَيْسَ * وَجَدَ الْوَلَدَ حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَكَّةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ يَا
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ دَنَوْا مِنْهُمْ قَالَ لَهَا مَرَّ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَجَدَ كَمِ بَنِي مَرْوَانَ
 فَجَاءُوا وَخَلَّاهَا الْحَسَنِ بِنِ مَعْلُوبَةٍ وَخَرَجَ السَّلَاحَ بِنِ مَخْضَرِ رَجُلٍ
 مِنْ آلِ أَبِي هِنٍّ مِنْ لَيْثِهِ فَسَارَ لَكَ ابْنُ جَعْفَرٍ تَسْعَاءَ فَخَبَرَهُ فَقَالَ
 قَبِلَ السَّيْفَ الْبَقَارَةَ مِنْ رَمَاهَا / وَأَجَارَهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ * قَالَ *

A on. d) حين A) عا. يهود A) d) يوركبنا B) e)
 f) B) وماذا، cf. Freytag, *Prov.*
 Ar., II, p. 257. vide supra p. 25. A) e)

وحدثني أيوب بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية
قال حدثني أبي قال كنت عند محمد بن عبد الله بن الحسن بن
معاوية على مكة فقال له الحسن رأيت أن الحكم في القتل بيننا
وبينهم ما ترى في السرق قال يا حسن إن السرق في يدي محتلباً
لما كرهنا كراهي الذي صنع أبو جعفر فلن ظفرت به فلا تقتله ولا
تحرّكت له أهلاً ولا تأخذن له متلاً وإن تنحى فلا تطبق له
أثراً قال فقال له الحسن يا أمير المؤمنين ما كنت أحسبك تقول
هذا في أحد من آل العباس قال بلى إن السرق في يدي ساخطاً لما صنع
أبو جعفر قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج بن قال
كنت بمكة فبعث إلينا محمد بن حسين ظهر الحسن بن معاوية
والقاسم بن إحسان ومحمد بن عبد الله بن عتبة يدعي أبا
جبراً أمير الحسن بن معاوية فبعث إليهم السرق بن عبد الله
كانه مسكين بن هلال في ألف ومول له يدعي مسكين بن فافع
في ألف ورجلا من أهل مكة يقال له ابن فرن كان هجلاً في
سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن * أواخر بين الثنيتين
وفي الثنيتين التي تهبط على نبي طوى منها هبط النبي صلعم
وأصله إلى مكة وفي باخلة في الحزم فتراسلوا فأرسل * حسن إلى
السرق أن خلج بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله
وحلب الرسول السرق بما جئناك حتى مات أبو جعفر قال لهما

جاء B (١) بحم B (٢) vide supra p. ٢١١. ٣. (٣) أبو أيوب B (٤)
أحد B om. ut quoque B (٥) B a. p., A indistincte. (٦) جلدني A (٧)
من A om. ج. (٨) B h. l. عجب A hic et infra عنج B infra ut
recepit. (٩) A أخذ (sic). (١٠) B sic حرمي (١١) A أخذ (١٢)
ب. (١٣) B om. (١٤) B om., mox id. om. بين

السوق وإلى مثل ما حلفتما به أن كنت ^{هـ} مصت في رابعة منذ
 جعلني رسول من عند أمير المؤمنين فظروني أربع ليال فلما انتظر
 رسولاً في آخر علي ما يصلحكم ويصلح دوابكم فلما يكن ما
 تقربونه حقاً سلمتها إليكم وإن يكن باطلاً اجاهدكم حتى
 تغلبوني ^د أو تغلبكم فلي الحسن وقال لا نبرح حتى نناجرك ومع ^{هـ}
 الحسن سبعون رجلاً وسبعة ^د من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن
 * لا يقدمن أحد منكم ^د حتى ينفخ وتواء في البرق فلما نفخ
 فلتكن حملتكم حملاً رجلاً واحداً، فلما رفعنا وخشى الحسن أن
 يغشاه ^د وأصحابه ثلاثة أنفخ وحك في البرق فنفخ وتواء وحملوا
 علينا حملاً رجلاً واحداً فذهب أصحاب السوق وقتل منهم سبعة نفر ^د
 قال وأطلع ^د عليهم بفرسان من أصحابه وهم من وراء الثانية في نفر من
 تزيش قد خرج بهم وأخذ عليهم لينصروه فلما رأوا تفرقوا
 فلبوا هؤلاء أصحابك قد انهزموا قال لا تحملوا لي أن طاعت الخيل
 والرجال في الجبال قليل ثم ما بقي فقال * انهزموا على بركة الله ^د
 فانهزموا حتى دخلوا دار الإمارة وطرحوا أرواحهم للحرب وتسوروا على ^د
 رجل من الجند ^د يكتي أبا الزلم فدخلوا بيته فكلوا فيه ودخل
 الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى إليهم أبا جعفر وم
 الحمد ^د قال وحذني يعقوب بن القاسم قال حذني الغمر بن
 حمزة بن أبي رمانة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما أخذ

هـ) B om. د) وتسعة A. ج) تقتلون A. ب) كنت B. ا) B
 apud Mokadd. ١٢٨، وينص A om.; inest nomen Byzant. وتواء
 A، وشبوا B ٩، وشدوا apud alios، infra ١. و B
 ا) الحسن habet انهم في البرق؛ معش B. ف) ويتوا
 ا) B om. د) حتى B. هـ) فرسان B، ففضلع.
 الجحلا A. د)

الحسن بن معاوية مكة وقر السرق بلغ الخبر لما جعفر اقال لهفي
 علي ابن ابي الصقل ^١ قال وحدثني ^٢ ابن ابي ^٣ مساور بن
 عبد الله بن مساور مولى بنى لقله ^٤ من بنى عبد الله بن
 معيص قال كنت بمكة مع السرق بن عبد الله فقدم عليه الحسن
^٥ ابن معاوية قبل ^٦ فخرج محمد والسرق يومئذ بالطائف وخليفته
 بمكة ابن سرق ^٧ من بنى عدي بن كعب قال استعدي عتبة
 ابن ابي خديش السهقي على ^٨ الحسن بن معاوية في دين عليه
 فحبسه فكتب له السرق الى ابن ابي خديش اما بعد فقد اخطأت
 خطبك وساء نظرك لنفسك حين تحبس ابن معاوية واما اصبت
^٩ لئلا من اخيه وكتب الى ابن سرق يأمر بخليفته وكتب الى ابن
 معاوية يأمر بالقلم الى ان يقدم فيقضى ^{١٠} عنه ^{١١} قال فلم يلبث ^{١٢}
 ان طهر محمد فشاخص اليه الحسن بن معاوية ^{١٣} ملا على مكة
 فقبل السرق هذا ابن معاوية قد قبل اليك قال كلا ما يفعل
 وولاتي عنده فكيف يخرج الى اهل المدينة فوالله ما بها دار الا
^{١٤} وقد دخلها في معروف فقبل له قد نزل فجاء ^{١٥} قال فشاخص اليه
 ابن جويش ^{١٦} فقال له ايها الرجل لك والله ما كنت بواصل الى
 مكة وقد اجتمع ^{١٧} اهلها مع السرق اترك قافرا قريشا وخاصيها على
 دارها قال يا ابن الحائك لاهل مكة تحضوني والله ما ابيت ^{١٨} الا
 بها لو امت دونها ^{١٩} ثم وثب في اصابه وقبل اليه السرق فقبله

^١ A om. ^٢ A om. ^٣ A om. ^٤ A om. ^٥ A om. ^٦ A om. ^٧ A om. ^٨ A om. ^٩ A om. ^{١٠} A om. ^{١١} A om. ^{١٢} A om. ^{١٣} A om. ^{١٤} A om. ^{١٥} A om. ^{١٦} A om. ^{١٧} A om. ^{١٨} A om. ^{١٩} A om. ^{٢٠} A om. ^{٢١} A om. ^{٢٢} A om. ^{٢٣} A om. ^{٢٤} A om. ^{٢٥} A om. ^{٢٦} A om. ^{٢٧} A om. ^{٢٨} A om. ^{٢٩} A om. ^{٣٠} A om. ^{٣١} A om. ^{٣٢} A om. ^{٣٣} A om. ^{٣٤} A om. ^{٣٥} A om. ^{٣٦} A om. ^{٣٧} A om. ^{٣٨} A om. ^{٣٩} A om. ^{٤٠} A om. ^{٤١} A om. ^{٤٢} A om. ^{٤٣} A om. ^{٤٤} A om. ^{٤٥} A om. ^{٤٦} A om. ^{٤٧} A om. ^{٤٨} A om. ^{٤٩} A om. ^{٥٠} A om. ^{٥١} A om. ^{٥٢} A om. ^{٥٣} A om. ^{٥٤} A om. ^{٥٥} A om. ^{٥٦} A om. ^{٥٧} A om. ^{٥٨} A om. ^{٥٩} A om. ^{٦٠} A om. ^{٦١} A om. ^{٦٢} A om. ^{٦٣} A om. ^{٦٤} A om. ^{٦٥} A om. ^{٦٦} A om. ^{٦٧} A om. ^{٦٨} A om. ^{٦٩} A om. ^{٧٠} A om. ^{٧١} A om. ^{٧٢} A om. ^{٧٣} A om. ^{٧٤} A om. ^{٧٥} A om. ^{٧٦} A om. ^{٧٧} A om. ^{٧٨} A om. ^{٧٩} A om. ^{٨٠} A om. ^{٨١} A om. ^{٨٢} A om. ^{٨٣} A om. ^{٨٤} A om. ^{٨٥} A om. ^{٨٦} A om. ^{٨٧} A om. ^{٨٨} A om. ^{٨٩} A om. ^{٩٠} A om. ^{٩١} A om. ^{٩٢} A om. ^{٩٣} A om. ^{٩٤} A om. ^{٩٥} A om. ^{٩٦} A om. ^{٩٧} A om. ^{٩٨} A om. ^{٩٩} A om. ^{١٠٠} A om.

بفتح فصرح رجل من أصحاب الحسن مسكين بن هلال^١ كذب
السري على رأسه فشجّه فقهون السري وأصلبه فدخلوا مكة والتف^٢
أبو الزلم رجل من بني عبد الدار في أحد آل شيبه على السري
فواراه في بيته ودخل الحسن مكة^٣ ثم إن الحسن أظم مكة يسيراً
ثم ورد كتاب محمد عليه^٤ يأمر بالالحاق به^٥ وذكر عمر عن^٦
عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال سمعت من لا احصى من
أصحابنا يذكر أن الحسن والقاسم لما أخذوا مكة تجهّزوا وجعوا
جمعاً كثيراً ثم أقبلوا يريدان محمداً ونصرتة على عيسى بن موسى
واستخلفا على مكة رجلاً من الأنصار فلما كانا بقديد لقيهما قتل^٧
محمد فتفرق الناس عنهما وأخذ الحسن على بسطة^٨ وفي حرة^٩
الرميل تدعى بسطة قديد فلحق إبراهيم فلم يزل مائياً بالبصرة
حتى قُتل إبراهيم وخرج القاسم^{١٠} بن اسحاق يريد إبراهيم فلما
كان ببديع^{١١} من أرض قنده لقيه قتل إبراهيم فرجع إلى المدينة
فلم يزل محتفياً حتى أخذت ابنه عبد الله بن محمد بن علي^{١٢}
ابن عبد الله بن جعفر زوجة عيسى بن موسى له وأخته الأمان^{١٣}
فصهرو^{١٤} بنو معاوية وظهر القاسم^{١٥} قال وحذقني عمر بن راشد
مول علي^{١٦} قال لما ظهر الحسن^{١٧} بن معاوية على السري أظم قليلاً

١) B om. ٢) على pro إلى B dein، والتيم A ٣) ملحق B ٤) B
hic et infra بسطة (sic)، A بسطة et mox بسطة ٥) B arid.
بديع A om.، B ٦) بن اسحاق habet يريد pro mox id. بن القاسم
٧) B ٨) وجه habet. زوجة pro id. mox؛ إليه A ٩) (sic).
١٠) محمد A ١١) غنيم A ١٢) IA om.، يظهر A، بنو et om.
١٣) محمد بن الحسن ubique

حتى انه كتب محمد يأمر بالمشاخص اليه ويخبره ان عيسى قد
 بنا من المدينة ويستعجله بالقدوم، قال فخرج من مكة يوم الاثنين
 في مفر شديد ومرا انه اليوم الذي قتل فيه محمد قتله بيده
 لعيسى بن موسى بأمر وهو ملا خزاعة بين عسفان ولنديد يقتل
 محمد فهرب وهرب أصحابه، قال عمر وحذفي محمد بن
 يحيى قال حذفي عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي سيار قال
 كنت حاجب محمد بن عبد الله لحاضى ركب من الليل قال
 قدمت من البصرة وقد خرج بها ابراهيم فأتيناها قال ففتحت دار
 مولان فرجعت المذول الذي فيه محمد ففتحت الباب فصاح بأعلى
 صوته من هذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
 انى احوى بك من شر طارق الليل الا طارق يطرق منك، فخير
 قال خبير قلت خير قال ما واثق قلت اخذ ابراهيم البصرة وكان
 محمد اذا صلى للغرب والصبح صلح صلاتهم ادعوا الله لاختوانكم
 من اهل البصرة والعحسن بن معاوية واستنصروا على عدوكم،
 قال وحذفي عيسى قال قدم علينا رجل من اهل الشام فقول
 دارنا وكان يكى ابا عمرو فكلن ابي يقول له كيف توى هذا الرجل
 فيقول حتى القاه فسيب، فرأيت ابا عيسى فقلت ابي يوحى
 فسأله فقال هو والله الرجل كل الرجل وكل رأت شحم ظهره ذراعا
 وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال فرأيت بعدد يقتل معه،
 قال وحذفي عبد الله بن محمد بن سلم، يلى ابن

a) B om. b) A add. العظم. c) A om. d) B om.

e) A مسلم f) الحسنة

البرقاب مولد المنصور قال كتب ابو جعفر الى الأعمش كتاباً على
لسان محمد يدعو الى نصرته فلما قرأه قال قد خبناكم يا بني
هشام فلما انتم تحبون للتبديد فلما رجع الرسول الى ابن جعفر فأخبره
قال اشهد ان هذا كلام الأعمش، * وحديثي للحارث قال
حدثني ابن سعد عن محمد بن عمر قال غلب محمد بن
عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب الا يومئذ
ابن خمس عشرة سنة فالتقينا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس
ينظرون اليه ليس يصد عنه أحد فدنوت حتى رايت رايته وقمته
وهو على فرس وعليه ثياب ابيض منمش وعلامة بيضاء وكان رجلاً
أخو قد أقر النجدوني في وجهه ثم وجهه الى مكة فأخذت له
وبعضها وجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فأخذها
وغلبها وبعضها معه،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحديثي محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن
اسحاق قال نادى امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتال
محمد وقال لا اهلك أيهما قتل صاحبه وضرم اليه اربعة آلاف من
الهند وبعث معه محمد بن ابن العباس امير المؤمنين،
قال وحديثي عبد الملك بن شيبان عن زيد مولد منيع قال لما
امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالمشاوح قال شاوور عموته قال
له امض ايها الرجل فوالله ما يراد غيري وغيرك وما هو الا ان
تشخص او امض قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة،
قال وحديثي عبد الملك بن شيبان قال لما امر ابو جعفر بن

a) A add. وجهه. b) Praec. trad. B om.

عنده، وحديثي عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن
موسى حين وضعه يا عيسى اني ابعثك الى ما بين هذين وأشار
الى جنبتيه ثلن طفرت بالرجل فشم سيفك وابذل الأملن وان
تغيب قصبتك اياك حتى يأتوك به فلان يعرفون مذاهبه قال فلما
دخلها عيسى فعل ذلك، فحديثي للحارث قال سأ ابن سعد
قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله
بالدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعنه من
قواد اهل خراسان وجدنا على مقدمة عيسى بن موسى فزيد
ابن فضيلة لطلقي وجههم بالخيول والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل
وجه مع عيسى بن موسى ابن ابي الكرم الجعفي وكان في محلة
ابي جعفر وكان مقلدا الى بني العباس فوثق به ابو جعفر
فوجهه

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة قال عمر وحديثي
عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من
لقيك من آل ابي طالب فاكذب التي يلزمه ومن لم يلقك فاقبض
ماله، قال فقبض عيسى ابي واك وكان جعفر بن محمد تغيب عنه
فلما قدم ابو جعفر كلمه جعفر، وقال مالي قال قد قبضه
مهديك، قال وحديثي محمد بن يحيى قال حديثي للحارث

a) B om. traditionem Wākidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

L. 16. b) Fortasse legendum شيئا يتك له شيئا. c) A lac. d) B غير A. e) B om.

أَشْرَ عَلِيٌّ يَا أَبَا جَعْفَرٍ قُلْتَ ثَلَاثَتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ بِأَقْدَلِ بِلَادٍ أَلَا فَرَسًا
وَقَطْعَانًا وَسِلَاحًا وَاصْفِهَا رَجُلًا قَالَ بَلَى قُلْتَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ
تَقَاتِلُ أَشَدَّ بِلَادِ اللَّهِ رَجُلًا وَأَكْثَرَهَا مَلًّا وَسِلَاحًا قَالَ بَلَى قُلْتَ
فَلِمَ لَمْ يَأْتِ أَنْ تَسْمِ بِرَ مِنْ مَعَكَ حَتَّى تَلْقَى مَصْرَ فَوَاللَّهِ لَا يَرْثُكَ رَأَى
فَقَاتِلُ الرَّجُلِ بِمِثْلِ سِلَاحِهِ وَكُرْبِهِ وَرَجَالِهِ وَمَالِهِ فَصَلِّحْ حَنِينَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ لَعَلَّ بِاللَّهِ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَحَدِّقْهُ أَنْ أَلْقَى صَلَاحَهُ
قَالَ رَأَيْتُنِي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَلَوَّيْتُهَا لِلْمَدِينَةِ قَالَ وَحَدِّقْنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عِنْدَهُ قَالَ أَجَابَ مُحَمَّدًا
لَمَّا ظَهَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَمْرُهَا وَيَقَاتِلُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ جُهَيْنَةُ
وَمُؤَيَّةٌ وَسُلَيْمٌ وَبَنُو بَكْرٍ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ فَكَانَ يُقَدِّمُ جُهَيْنَةَ فَصَصِبَتْ
مِنْ ذَلِكَ قَبَائِلَ قَيْسٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدِّقْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَعْرُوفٍ أَحَدُ بَنِي رَاحٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مُصَيَّةَ بْنِ خُفَافٍ وَقَدْ شَهِدَ
ذَلِكَ قَالَ جَاءَتْ مُحَمَّدًا بَنُو سُلَيْمٍ عَلَى رُسَائِهَا فَقَالَ مَتَكَلِّمُ جَابِرِ
ابْنِ النَّسِّ الْوَاحِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَحْنُ إِخْوَالُكَ وَجِيرَانُكَ وَفِينَا
السِّلَاحُ وَالْقِرَاعُ وَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَالْخَيْلُ فِي بَنِي سُلَيْمٍ أَكْثَرُ
مِنْهَا بِالْحِجَارِ لَقَدْ بَقِيَ فِينَا مِنْهَا مَا أَنْ يَبْقَى مِثْلُهُ عِنْدَ عَرَبِيٍّ
تَسْكُنُ إِلَيْهِ الْبَادِيَةَ فَلَا تَخْذِلُ الْخَنْدُقَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ خَنْدُقٌ
خَنْدُقُهُ لَمَّا اللَّهُ أَعْلَمَ بِهِ فَذَكَ أَنْ خَلَقْتَهُ لَمْ يَحْسُنِ الْقِتَالَ رَجُلًا
وَلَمْ يَرْجِهْ لَنَا لَخَيْلُ بَيْنِ الْأَرْقَةِ وَأَنْ الَّذِينَ يَخْذِلُ دُونََهُمْ
الَّذِينَ يَفَاتِلُونَ فِيهَا وَأَنْ الَّذِينَ يَخْذِلُ عَلَيْهِمْ يَحُولُ الْخَنْدُقُ

جَبْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ A) د) خَلَّاتِلُ B) ع) تَبَعَكَ A) ع)
وَالْخَيْلُ — مِنْ A) ع) B) om. ع) Cf. IA II, 116. ع) ظَلَمَهَا A)
جَبْرِ بِالْحِجَارِ E) Cod. om. Ex IA 110. E) B et IA om.;
seqq. naque ad p. 111, l. 3 in A deant.

يومئذ فقال احد بنى هجلاج خندق رسول الله فالتفت برأيه لوتريد
 انت ان تدع رضى رسول الله صلعم لرأيك قال انه والله يا ابن هجلاج
 ما شئ انقله عليك وعلى اصحابك من ثقتكم ولا شئ احب الى
 والى اصحابي من مناجرتكم فقال محمد اما اتبعنا في الخندق اثره
 رسول الله صلعم فلا يرتقى عنه احد فلست بتاركه ^١ قال
 وحذثنى محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تبين
 معتمد ان عيسى قد قبل حجر الخندق خندق النبي صلعم
 الذي كان حفره للأحباب ^٢ قال وحذثنى سعيد بن عبد
 الحميد بن جعفر قال حذثنى معتمد بن عطاء مول للطلبيين قال
 لما حفر معتمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطلق ^٣
 وركب الناس معه فلما اتى للوضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده
 فأخرج لبنه من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا
 ابشر بالنصر هذا خندق رسول الله صلعم ^٤ قال وحذثنى
 محمد بن الحسن بن ولاد ^٥ قال حذثنى مصعب بن عثمان بن
 مصعب بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص ^٦ قال محمد
 المنبر لمحمد الله وأنتى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا الدعين
 اهل الهذليين الآتين والأتصار المراسين ^٧ قال وحذثنى
 ابراهيم ^٨ بن ابي اسحاق العيسى شيخ من غطفان قال اخبرني
 ابو عمرو مؤتب معتمد بن عبد الرحمن بن سليمان قال سمعت ^٩

١) Ex IA, Bom. ٢) Ex IA, A et B. ٣) A. ٤) A. ٥) الحسن بن ولاد. ٦) الحسن بن ولاد. ٧) A. ٨) A. ٩) A. add. عن

البيروق الذي قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمد بن خالد
قال اجتمع مع محمد جيع^١ لا آرمثله ولا اكثر منه اتى
لأحسب اننا قد كنا ملأه ألف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا
أيها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم في عدد وعلة وقد
حلتكم من بيعتى فمن أحب المقام فليقيم ومن أحب الانصراف
فليصرف فتسللوا حتى بقى في شزمة ليست بالكثيرة^٢ قال
وحذفتي موهوب^٣ بن رشيد بن حيان بن ابي سليمان بن سامان
احد بنى قريظة بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حذفتي
ابي قال لما ظهر محمد جميع الناس وحشرو^٤ وأخذ عليهم
المنقلب^٥ فلا يخرج احد فلما سمع بعيسى وحشيد بن كعبية
قد اقبلا معه للبر فقال يا أيها الناس لا قد جمعناكم للقتال
وأخذنا عليكم المنقلب وان هذا العدو* منكم قريب^٦ وهو في عدد
كثير والنصر من الله والأمر بيده وانه قد بدا لي ان آتون لكم
والفرج عنكم المنقلب فمن أحب ان يقيم اقام ومن أحب ان
يضعن طعن^٧ قال ابي فخرج طار من الناس كنت فيهم فلما كنا
بالعريضة وهو على ثلاث اميال من المدينة للبيتنا^٨ مقدمه عيسى
ابن موسى دون الرحبة^٩ لما شبهت رجالهم^{١٠} الا رجلا من جراد
قال فصينا وخالفوا الى المدينة^{١١} قال وحذفتي محمد بن
يحيى قال حذفتي لخارث بن اسحاق قال خرج لس كثير من

١) A om., max لاحسبنا ٢) A موهوب ٣) A قريظة ٤) B et IA. الليثاني et sic infra l. 12. ٥) B وحشرو ٦) A قد ذكر قريبا ٧) A عند ٨) A لمقينا ٩) B اترجيه ١٠) B واحشرو ١١) B اترجيه

أهل المدينة بطورهم وأهليهم إلى الأعراس والليل فمر محمّد إلى
 القلنس فبَد من قدر عليه منهم فأجبه كثير منهم فتركهم^١
 قال وحذفتي عيسى قال حذفتي الغاصق، قال قال لي محمّد
 لطيفك سلاحاً وتقاتل معي قلت نعم إن أعطيتني رمحاً أطعنهم^٢
 به ولم بالأعراس، وسيفاً اضربهم به ولم بهسفاً^٣ قال فرمكتهم غير^٤
 كثير فرمعت التي قال ما تنتظر قلت ما أحرص عليك أبداً الله
 إن أقتل ويروى فيقال والله إن كان لبدأً قال ورحمك قد بيّض
 أهل الشلم وأهل العراب وخراسان قال قلت أجعل الدنيا ودّة
 بينهم؟ وإيا في مثل صولة الدنيا ما ينفعني هذا وعيسى
 بالأعراس^٥ قال وحذفتي عيسى من أيده^٦ من جدّه قال^٧
 وجده أبو جعفر مع عيسى بن موسى بالبن الأتم يتولاه للنار
 فلما قدموا تولوا على ميل من مسجّد رسول الله صلّهم قال ابن
 الأتم لا^٨ إن الفيل لا ميل لها مع الرجل ولا أخاف إن
 كشفوك كشفه^٩ أن يدخلوا^{١٠} عسكريهم فوقع إلى سقاية سليمان
 ابن عبد الملك بالجرف^{١١} وفي علي أربعة أميال من المدينة وقال لا^{١٢}
 يهرب الرجل أكثر من ميلين أو ثلاثة حتى تأخذه الليل^{١٣}
 قال وحذفتي عيسى قال حذفتي محمّد بن أبي البراء قال لنا
 ابن عيسى طوك القديم أرسل إلى نصف الليل فوجدته جالساً^{١٤}
 العارضي B^{١٥} ١) أبو عيسى A ٢) الأعراس A ٣) حذفتي B ٤) حذفتي B ٥) حذفتي B ٦) حذفتي B ٧) حذفتي B ٨) حذفتي B ٩) حذفتي B ١٠) حذفتي B ١١) حذفتي B ١٢) حذفتي B ١٣) حذفتي B ١٤) حذفتي B ١٥) حذفتي B

والشمع والأموال بين يديه فقال جاعتلى العيون فخبّرنى ان هذا الرجل فى ضعف وأنا اخاف ان ينكشف وقد ظننت ألا مسلك له إلا^١ الى مكة فاصم اليك خمسمائة رجل فاقص بها معاندا عن الطريق حتى لى الشجرة فتقيم بها^٢ قال فاعطاه على الشمع فخرجت بهم حتى مررت بالبصرة فالبطحة وفي بطحة ابن زهر على ستة اميال من المدينة فحاف أهلها فقلت^٣ لا بأس عليكم أنا محمد بن عبد الله هل من سويك قال فأخرجوا إلينا سويقا فشرينا وأتينا بها حتى قُتل محمد^٤ قال وحدثني محمد ابن اسماعيل عن الثقات عنده قال لنا قرب عيسى ارسل الى محمد القاسم بن^٥ الحسن بن زيد يدعو الى الرجوع عما هو عليه وتخبوه ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمد للقاسم والله لو لا ان الرسول لا تقتل لصيرت عنك^٦ لآتى لى ارك منذ كنت غلاما فى فطنتين خير وشر ألا كنت مع الشر على الخير وأرسل محمد الى عيسى يا هذا ان لك يرسل الله قرابة قريبة وأنى ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيه^٧ والعمل بطاعته واحذر نفسك فقامته وعذابه وأنى والله ما أنا بمنصرف من هذا الامر التنى القى الله عليه فليكن ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شر قتيل او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلغه^٨ فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلا القتال^٩ قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام بن

١) A. ٢) B om. ٣) A om. ٤) B فقال، mox id. بحكم. ٥) A. ٦) A. ٧) B om., dein id. habet حسين. ٨) B om. محمد. ٩) مات.

١٠) B. ١١) A. ١٢) B. ١٣) B. ١٤) B. ١٥) B. ١٦) B. ١٧) B. ١٨) B. ١٩) B. ٢٠) B.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابو قال لنا
 قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بلمنه فقال له محمد
 علمم تقاتلونني وتسحلون دمي وانما انا رجل قُرء من ان يقتل
 قال قلت ان القوم يدعونك الى الامان فان ابينت الا قتالهم فقل
 علي ما تقتل عليه خير اهلك علي طاعة والبير على لكث بيعتهم
 وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فاخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله
 ما سرني انك قلت له غير ذلك وان لي كذا وكذا قال
 وحديثي هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
 ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اثنا ابراهيم
 ابن جعفر بن منصور طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه كذا ثم
 ولي ذاهبا قال فوجدنا منه والله رجا شديدا * حتى جعله عيسى
 * ومحمد بن قحطبة * يعجلان فيقولان فلرس واحد طليعة لأصحابه
 فلما ولي رمتي ابصارنا نظروا اليه مقبلا بموضع واحد فقال محمد
 ويحكم الظرو ما حال الرجل فلقى ابي دابته واقفا لا يقول فوجه
 اليه محمد رجلا من أصحابه فوجدنا دابته قد عثر به * فصرعه
 ففرس التتر عنقه فأخذوا سلبه فأتينا بتتر قيل انه كان لمصعب
 ابن الزبير مذهب له بر مثله فقه قال وحديثي * محمد بن
 يحيى قال حدثني الحارث بن اسحق قال نزل عيسى بقصر
 سليمان بالجوف صبيحة ثلثي عشرة من رمضان من سنة ١٢٥
 يوم السبت فقام يوم السبت ويوم الأحد وهذا يوم الاثنين حتى

أجله A (د) حسنه A (ه) يقتل B om. (ب) A om. (ج) B om. (د) محمد B (ه) حسنه فكسر A (و) كل B add. (ز) محمد B (ح) محمد بن B om.

استوى على سلع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها
وشحن وجوقها كلها بالخيول والرجال الا ناحية مسجد ابن الجراح^٥
وهو على بطنان نهر تركه لخروج من هرب^٦ خزر محمد في اهل
المدينة^٧ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
١٠ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ عَيْسَى فَلَمَّا مَحَمَّدًا ثَلَاثًا لَجَمْعَةً وَالسَّبِيحَ وَالْأَحَدَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ مَوْلَى
مُسَيْعٍ قَالَ لَمَّا عَاثَرَ عَيْسَى الْقَبِيلَ عَلَى نَابَةِ يَمْشَى حَوَالِيهِ نَحْوُ مِائَةِ
خَمْسِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةً يُسَارِهِ بِهَا مَعَهُ فَوَقَفَ عَلَى الثَّلَاثَةِ وَنَادَى
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دَمَهُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَهَلُمُّوا إِلَى
الْأَمَانِ فَمِنْ قَامَ تَحْتَ رَايَتِنَا فَهُوَ آمِنٌ * وَمِنْ دَخَلَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ
وَمِنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ * وَمِنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمِنْ
خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ آمِنٌ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا * فَلَمَّا لَبَّاهُ
لَهُ رُفْقًا فَشَتَمُوهُ وَقَالُوا لَهُمْ لَوْ كُنَّا نَدْرِي أَنَّ هَذَا الْبَشَرَ يَأْتِي كَذَا يَأْتِي
كَذَا فَتُصَرَّفُ يَوْمَهُ لَكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْعِدِّ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَشَتَمُوهُ
١١ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ الْقَبِيلُ مَا يُرِيدُ مِثْلَهُ قَطَعَ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ
وَالسَّلَاحِ فَوَاللَّهِ مَا لَبَّيْنَا إِيَّاهُ وَنَادَى بِالْأَمَانِ فَتُصَرَّفُ إِلَى
مَعْسُكِهِ^٨ قَالَ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْغَطَفَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْكِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو
أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ لَمَّا التَّقْلِيْبَانِ نَادَى عَيْسَى بِنَفْسِهِ يَا مُحَمَّدُ

٥) الجراح. A. ٦) B om. ٧) يزيد B. ٨) A, mox id. فسار. Ex. 1A f. ١٧. ٩) أحل A. ١٠) حتى وقف. Pracedd. B. om. ١١) عسكره A. ١٢) جبر A. ١٣) وانزعوا A, واقادعوا B.

فقال وانا ابن رسول الله واكثر من ترون بنو رسول الله وحسن
ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحسن دعاتكم والامن لكم فاجعلوا
يسبونا ويشتمونا بالنبل فقال انقاسم لغلामه القبط هذا النبل
فلقبنا فخذها قسم بيدك ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر
انظر ما صنعوا بنا فارسل عيسى حميد بن قحطبة في ملكه

قال حدثني ابراهيم بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان
ومحمد ابنا سعيد وكلنا مع محمد لا وقف القاسم بن الحسن
ورجل معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الوداع فدعوا محمدا
الى الامان فسيهما فرجعا واقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل
هزارمرد عند حزام ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين عند دار
ابن اقلح انى ببيع انغرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بني
سلمة وقرى سائر القواد على انقلاب المدينة وصار عيسى في اصحابه
على رأس اثنىة فموا بالنشاب والمقاليع سعة
قال جعل محمد ستر السجد ترابع لأصحابه
قال حدثني
عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني عمر شيخه من
الانصار قال جعل محمد طلال المسجد خفتان لأصحابه فأتاه
رجلان من جثينة فلعنوا احدهما خفتانا ولم يعط الآخر طلال
صاحب الخفتان ولم يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابت
صاحب الخفتان نسيبة فقتلته فقال صاحبه

يا رب لا تجعلني كن حان ولم بالي عيشه بخفتان
قال حدثني ايوب بن عمر قال حدثني اسمعيل بن عمرو

ابن عمر A d حسن B d خلم A d يدخل A d وشيخ
عمر A d ابو ايوب B f A om. d وشيخ

نحن اليم على عثة اهل بئر يرم لقوا المشركين كل وقتا ثلثمائة
ونيفاء، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابراهيم بن موسى بن عيسى بن
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابا
يقرق ولد عيسى بن موسى في سنة ١٠٣ وشهد حرب محمد
وابراهيم وهو ابن ثلث واربعين سنة وعلى مقدمته حميد بن قحطبة
وعلى ميمنته محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعلى ميسرته داود
ابن كرز، من اهل خراسان وعلى ساقته الهيثم بن شعبان،
قَالَ وَحَدَّثَنِي عيسى عن ابيه قال لقي ابو القاسم محمد بن
عثمان اخا اسد بن المروان بسوق الحطابين فاجتلبا بسيطيهما
حتى تلتفعا ثم تراجعا الى موافقهما فأخذ اخو اسد سيفا وأخذ
ابو القاسم بالقبضة فوضعا على قريوس سرجه وسترها بدمه ثم
تعارفا فلما تدانيا ظم ابو القاسم في رقبة، ثم صوب بها صدره
فصرعه ونزل فاحتر رأسه، قَالَ وَحَدَّثَنِي محمد بن الحسن بن
روالة قال حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله العرق
قال كنا مع محمد فبرز رجل من اهل المدينة مولد لآل الزبير
يدعى القاسم بن وائل فدخل البرار فبرز اليه رجل ثم ار مثل كماله
وعذته فلما رآه ابن وائل انصرف، قَالَ فوجدنا من ذلك وجدا
شديدا فلما لعلى ذلك ان سمعت خشف رجل وراعى فالتفت
فانا ابو القاسم فسمعت يقرق لعن الله امير السفهاء ان ترك مثل

a) B كزار (i. e. كزار); IA V, ٢٨٢ et ٢٥٢ et Bal. apud Zotenberg
p. 401 كزار. b) B دع (sic), dein فوضعهما. c) B سرجه، dein A
om. ضرب. d) B رواية، رواية. e) B فبرز، فبرز. f) B
جشيف.

هذا اجترأ علينا وإن خرج رجل خرج إلى امر عيسى إن لا يكون
من شأنه قل ثم يبرز له فقتله، ^١ قلل وحذني ابره بن سعيد
ابن نافع قال خرج القاسم بن وائل يومئذ من الحنفى ثم دعا
للبراز فيبرز له هزارد فلما رآه القاسم هابه فرجع فيبرز له ابرو
القلنس فقال ما انتفع في مثل هذا اليوم بسيفه قط ثم صرعه على
حبل علقه فقتله فقال خذها وانا ابن الفاروق فقال رجل من اصحاب
عيسى قتلته خيرا من الف فاروق، ^٢ قلل وحذني على ابرو
الحسن العلاء من اهل الكوفة قال حذني مسعود الرجل قال
شهدت مقتل محمد بن الحنفية فقلت لا تفر اليهم عند اجمار الزيت ^٣
وانا مشرف عليهم من الجبل يعني سألنا ان نظرت إلى رجل من
اصحاب عيسى قد اقبل مستلقا في الحديد لا ترى منه الا
عيناه على فوس حتى فصل من صف اصحابه فوقف بين الصفيين
فدعا للبراز فخرج اليه رجل من اصحاب محمد عليه قبة ابيض
وكفه بيضاء وهو راجل فكنمه ملثما فذنت له استرجله لتستوي
حالا فنظرت إلى الفارس في رجله فنزل ثم انتقيا فصره صاحب ^٤
محمد صريعا على حوزة حديد على رأسه فاقعده على استه وقينا
لا حراك به ثم انتزع الحوزة فصره رأسه فقتله ثم رجع فدخل
في اصحابه فلم ينشب ان خرج من صف عيسى آخر كنه صاحبه
فيبرز له الرجل الاكبر فصنع به مثل ما صنع بصاحبه ثم عاد إلى
صفه فبرز ثلث فدعا فيبرز له فقتله فلما قتل انثالث وثى يبريد ^٥
اصحابه فصره اصحاب عيسى فمروا فلبتوا وأسرع يبريد اصحابه فلم

الزيت B (١) الحدا A (٢) من. mox id. om. جزع B (٣)
A s. p. مستلقا B (٤) A. (sic) الآخر له (٥)

يبلغهم حتى خَرَّ صريعاً فقتلوه دونهم، وحذفت عيسى قال
 اخبرني محمد بن زيد قال لما اخبرنا عيسى بميم ايما قال
 لحفيد بن قحطبة تقدمت تقدم في مكة كلهم راجل غير معهم
 النشاب والترس فلم يلبثوا ان رحفوا الى جدار دون الخندق عليه
 اناس من اصحاب محمد فكشعوا ووقفوا عند الجدار فارسل حميد
 الى عيسى بهدم الجدار قال فارسل الى قلعة فهدموا وانتهوا الى
 الخندق فارسل الى عيسى انا قد انتهينا الى الخندق فارسل اليه
 عيسى بآبواب بقدنر الخندق فصبوا عليها حتى كانوا من ورائه
 ثم اقتتلوا اشد القتال من بكر حتى صار العصر * وحذفت
 للحارث قال لما ابن سعد قال محمد بن عمر اقبل عيسى
 ابن موسى بن معه حتى ابلغ على المدينة وخرج اليه محمد
 ابن عبد الله ومن معه فقتلوا ايما قتلاً شديداً وصبر لفر من
 جهينة يقال لهم بنو شجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا
 وكان لهم قتلاً

رجع الحديث الى حديث عمر حذفت اخر قال امرم عيسى
 فطرحوا حلقب الابل في الخندق * فلم يباقي دار سعد بن
 مسعود التي في الثنية فطرحا على الخندق فجارت الخيل فالتفتوا
 عند مفاتح حشم فقتلوا حتى كان العصر حذفت محمد
 ابن يحيى قال لما عبد العزيز بن ابي ثبوت قال انصرف محمد

كانت A (هـ) ابن بهدم A (د) رجعوا Codd. (ب) يبيد A (ج)
 B (ب) يحيى A (د) Pracedd. B om. (ر) الحارث A (هـ)
 حشم B (ب) مايم, dein ambo codd. (د) طارحتا

يومئذ قبل الظهر حتى جاء دار مروان فلفستل وتخطت ثم
خرج، قال عبد العزيز بن أبي ثابت فحدثني عبد الله بن
جعفر قال دفوت منه فقلت له بل أنت انه والله ما لك بما
رايت طاقة وما معك احد يصدق القتل فأخرج السلعة حتى
تلفك بالحسن بن معاوية بكة فلن معه جلاء أصحابك فقال يا
ابا جعفر والله لو خرجت لقتل اهل المدينة والله لا ارجع حتى
أقتل أو أقتل وانت منى في سعة فلأهبط حيث شئت فخرجت
معه حتى اذا جاء دار ابن مسعود في سوق الظهر ركضت
فأخذت على التأتين ومضى الى الثنية وقتل من كان معه بالنشاب
وجاءت العصر فصلى، حدثني محمد بن الحسن بن زائدة
قال حدثني ابراهيم بن محمد قال رايت محمدا بين يدي بنى
سعد عليه جبة مشقة وهو على بزون وابن خضير الى جانبه
ينشد الله الا مضى الى البصرة او غيرها ومحمد يقول والله لا
تبتلون في مرتين ولكن اذهب حيث شئت فأنت في حل قال
ابن خضير وابن المذهب عنك ثم مضى فاحرق الديوان وقتل
رباها ثم لحقه بالثنية فقاتل حتى قتل، * وحدثني الحارث قال سأ
ابن سعد عن محمد بن عمر قال خرج مع محمد بن عبد الله
ابن خضير رجلا من ولد مصعب بن الزبير فلما كن اليوم الذي
قتل فيه محمد وراى الخلخل في أصحابه وان السيف قد افناهم

ج) جل ٩٧، IA ٩٧، B ٩٧. لانه B om.; id. mox om.

infra حضير، A ٩٧. د) دار. B ٩٧، A ٩٧. الواس. A ٩٧. B om.

فناشده mox id. الخضير، et حضير

استأذن محمدًا في دخول المدينة فلئن له ولا يعلم ما يريد فدخل
على * راجع بن عثمان بن حيان المرقى وأخيه فذهبهما ثم رجع
فأخبر محمدًا ثم تقدم فقاتل حتى قُتل من سلطته^١
رجع الحديث إلى حديث عمر^٢ حدثني إمرؤ قال حدثني أخى
قال لما رجع ابن خضير قتل راجحًا وابن مسلم بن علقمة^٣
وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال
فجح ابن خضير راجحًا ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه للدار^٤
حتى مات وقتل معه عباساء أخاه وكان مستقيم الطريقة فعاب
الناس ذلك عليه ثم مضى إلى ابن القسوق وهو محبوس في دار
ابن هشام فنذر به فدم باقي الدار دونه^٥ فعالج البليين^٦ فاجتمع
من في الحبس فستوها فلم يقدر عليهم فرجع إلى محمد فقاتل بين
يديه حتى قُتل^٧ حدثني مسكين بن حبيب بن محمد
قال لما جئت العصر صلاها محمد في مسجد بنى الدليل^٨ في
الثنية فلما سلم استسقى فسقته^٩ ورجلا بنت ابن شاذر القرشيلة^{١٠}
ثم قالت له جعلت فداك انج بنفسك قال أنا لا يبقى^{١١} بها ديك
يصرخ^{١٢} ثم مضى فلما كان ببطن^{١٣} مسيل سأل نزل فعقب دابته
وعقب بنو شاذلج دوابهم ولم يبق أحدًا إلا كسر غمد سيفه^{١٤} قال

١) Supplevi, et pro codicis واخيه emendavi, vide
infra. ٢) Praeced. trad. B om. ٣) A وابن ٤) B om.
حصرت A ٥) فعالج الناس B ٦) عيالش بن عثمان A ٧)
A, القرشية B ٨) B s. p. ٩) B ا. ١٠) الدين A ١١)
بها ديك مصرخ B ١٢) ببطر IA ١٣) بهاتيك مصرخ B ١٤) الرئيس

مسكين فلقد رأيتني وأنا غلام جيمعت من حليتها نحواً من
ثلثمائة درهم، ثم قال لم قد بالعمى ولست بارحاً حتى أقتل
من أحب أن يتصرف فقد أنذت له ثم أقبل على ابن خضير
فقال له قد أحرق الدجوان قال نعم خفت أن يؤخذ الناس
عليه لئلا أصيب، حدثني آخر، قال حدثني أخواني قالا
لقد هربنا يومئذ أصحاب عيسى مرتين أو ثلاثاً ولكننا لم نكن
نعرف الهزيمة ولقد سمعنا يمين بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
يقول * وقد هربنا، وبل أمه فتعنا لو كان له رجال،
وحدثني عيسى قال كان من انهم يومئذ وثر عن محمد عبد
العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فأرسل
محمد وراءه / فألقى به فجعل الصبيان يصيحون وراءه ألا بقاء
ببقية فكان عبد العزيز يقول بعد ذلك ان أشد ما لقي على
الصباح الصبيان، وحدثني عيسى قال سأ مولد لهشام بن
همارة بن الوليد بن صدق بن الخيامة قال كنا مع محمد
فتقدم هشام بن همارة إليه وأنا معه فقال أني لا آمن ان يخلدك
من ترى فأشهد ان غلامي هذا خير لوجه الله ان رميت أبداً او
نقتل او أقتل * او نغلب، فقلت فوالله ألقى معه ان رجعت بترسه
نشابة ففلقته بالفتين ثم خسفت في دمه فلتفت إلى فقال فلان
قلت لبيك قل ويلك رأيت مثل هذا قط يا فلان أيما أحب

B om. (1) وحكي أبو الأثر (2) بوجه B (3) حليتها A (4)
Sequens nomen Abdollah A om. (5) هشام B (6) فداع B (7) عبيد ٣٣٣ IA (8)
الخيام B (9) رجعت A (10) ut recepi, IA ٣٣٣ A (11) اكسار
نقتل.

الياء نفسى لم انت قلت لا بل نفسك قال فأنت حر لوجه
 الله فانطلق هارياً، * حدثني متوكل بن ابي القحوة قال
 حدثني محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن ابي قزعة قال
 انا لعل ظهر سلع بنظر عليه لطريب جُهينة اذ صعد الينا رجل
 بهيمة رمح قد نصب عليه رأس رجل متصلاً بحلقومه وكبدته
 واصفح بطنه، قال فرأيت منه منظرًا هائلًا وتطيرت منه الأطرب /
 وأجفلت هاربة حتى اسهلت وها الرجل الجبل وناى على الجبل
 رطلًا لأصحابه بالفارسية كوهبان، فصعد اليه أصحابه حتى علوا
 سلعًا فنصروا عليه راية سوداء ثم انصبوا الى المدينة فدخلوها وأمرت
 أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن
 عبد المطلب وكانت تحت عبد الله بن حسين بن عبد الله
 ابن عبيد الله بن عباس بخمار اسود فنصب على منارة مسجد
 رسول الله صلعم فلما رأى ذلك أصحاب محمد تسادوا بخيل
 المدينة وهربوا قال وبلغ محمدًا دخول الناس من سلع قتل لكل
 قسم جبل يعصام / ولنا جبل لا نرقى الا منه، حدثني
 محمد بن اسمعيل عن الثقات عنده قال فتح بنو ابي عمرو الغفاريين
 للمسيحة طريقًا في بني غفار فدخلوا منه حتى جافوا من وراء
 أصحاب محمد، حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد
 العزيز بن عمران قال ناى محمد يومئذ حميد بن قحطبة ان

د) خبره B e) B om. ب) B om. أو pro max id. الى B e)
 ولى A add. f) B om., cod. 193 ut recepi. الى Codd. g)
 حسين A h) A كوهبان A d) لمعرت
 بن A m) بغصام A l) مزينا B k) عبيد الله A z)

- كنت فارساً وأنت تعتد ذلك على أهل خراسان فليز لي فلاناً محمد
ابن عبد الله قتل قد عرفتك وأنت الكريم بن الكريم الشريف * بن
الشريف لا والله يا أبا عبد الله لا أيز لك وبين يدق من هؤلاء
الأعمار انساناً واحداً فاذا فرغت منهم فسليز لك لعمري،
- وحدثني * عثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير قتل ٥
حدثني رجل من بني ثعلبة بن سعد قال كنت بالثنية يوم
قتل محمد بن عبد الله بن حسن ومعه ابن خصير قال فجعل
ابن لاختبة يدعو ابن خصير إلى الأمل ويشع به عن الموت وهو
يشد على الناس بسيفه، مترجلاً يتمثل
- لا تسفه حَزْراً ولا حَلِيباً إن لم تجد سَلَباً يَعْبُونا ١٥
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهُمُ الْحَبِيبُ كَلْتُوبٍ يَتْلُو طَمَعاً قَرِيباً
يبادر الأتار أن تروها * وحاجب الجوبة أن يغيبا
قال فخالط الناس فضبه ضارباً على أليته فحلها فرجع إلى أصحابه
فشق ثوباً فضبه * لا ظهره ثم عاد إلى القتال فضبه ضارباً على
حاجب عينه فقصص السيف في عينه وخر فلهتدوا القوم فحزوا ١٨
رأسه فلما قتل ترجل محمد فقاتل على جيفته حتى قتل،
- وحدثني مخلد بن يحيى بن حاصر بن المهاجر الباهلي قال
سمعت الفضل بن سليمان مؤيد بني ثعلبة يخبر عن أخيه وكان

a) A om., dein id. خلا. b) B om. c) A om., h. l. sed

١٥ B qd. insert يشد post. متمثلاً habet يتمثل id. سيفه insert يشد post.
١٨ A om. f) يلهتدوا. g) A om. h) يظهر; mox id. pro عاب habet
فضاص ٢١١ IA، فقصص A، فقصص B. i) حاجب A. j) رجوع
الفصيل A. k)

* قد قُتل له لُح * مع محمد قال كان الفرسانية لنا نظروا لي ابن
 خصير تنادوا خصير آمد خصير آمد * وتصصعوا لذلك *
 وحذقني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
 ماهان * بن بخت مول قحطبة قال أتينا برأس ابن خصير فوالله
 ما جعلنا نستطيع جماله لما كان به من الجراح والله نكأته * بالجملة
 مغلقة * وكنا نضم لظلمه ضياء * وحذقني ابراهيم بن سعيد
 قال لما نظر اصحاب محمد الى العلم الأسود على منارة للمسجد
 فنت ذلك في اصدافهم ودخل حميد بن قحطبة من رقاب القناجر
 على محمد فقتله وهو لا يشعر وأخذ رأسه ثلثي به عيسى وقتل
 معه بشراً كثيراً * وحذقني ابو الحسن الحذاء * قال اخبرني
 مسعود الرحال قال رايت محمداً يومئذ بالمر القتل بنفسه فظفر
 اليه حين صوبه رجل بسيف نون حملة الله اليمين فيرك لركبتيه
 وتعاوروا عليه وصاح حميد بن قحطبة لا تقتلوه فكلوا وجه حميد
 فاحتر رأسه * وحذقني محمد بن يحيى قال حذقني الحارث
 ابن احمق قال يرك محمد يومئذ لركبتيه وجعل يذب عن نفسه
 ويقول وحكم الله ابن نبيكم مجروح مظلوم * وحذقني محمد
 ابن يحيى قال حذقني ابن ابي ثابت عن عبد الله بن جعفر
 قال طعن ابن قحطبة في صدره فصرعه ثم نزل فاحتر رأسه ثلثي به
 عيسى * وحذقني محمد بن اسمعيل قال حذقني ابو

د) ماهان A om. د) A om. dein id. وتصصعوا

B حذقني لا نظره A ر) الحذاء B د) بالجملة مغلقة

بنيكم pro بنيكم B om ; max id. وتعاوروا A

لِلجَلِجِ الْمُنْقَرِقِ ٥ قَالَ رَأَيْتُ مُحْتَمِدًا يَوْمَئِذٍ وَأَنَّ هَذَا شَبِيهُ مَا خَلَفَ
 اللَّهُ بِهِ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ حَمْرٍ بَيْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْدَى، النَّاسُ بِسَيْفِهِ هَذَا مَا
 يَقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَجَعَهُ سَيْفٌ لَا وَاللَّهِ مَا يُلْبِقُ شَيْئًا حَتَّى رَمَاهُ
 إِنْسَانٌ ٥ بِسَامٍ كَلَّمَنِي أَنْظِرْ إِلَيْهِ حَمْرَ أَرْزَقَ ثُمَّ دَاجِنَا لِلْفِيلِ فَوَقَفَ لِي
 لِأَحْيَا جِدَارَ فَحَامِلِهِ النَّاسُ فَوَجَدَ الْمَوْتَ فَحَامِلٌ عَلَى سَيْفِهِ فَكَسَرَهُ ٥
 قَالَ فَسَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ كَانَ مَعَهُ سَيْفُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُو
 الْفَقَارِ ٥ وَحَدَّثَنِي هَمَزُ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى بَاهِلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْدُمُ فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ قَالَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ قَتَلَ سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُو الْفَقَارِ فَلَمَّا أَحْسَنَ الْمَوْتَ لُصِطِي
 سَيْفِهِ رَجُلًا مِنَ التَّنَجَارِ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَاثَةُ دِينَارٍ فَقَالَ ٥
 لَهُ خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَكَانَ لَا تُلْقِي بِهِ أَحَدًا مِنْ أَكْلِ أَيْ طَلَبِ
 إِلَّا أَخَذَهُ وَأَعْطَاكَ حَقَّهُ قَالَ فَكَانَ السَّيْفُ عِنْدَهُ حَتَّى وَفَى جَعْفَرُ
 ابْنَ سُلَيْمَانَ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَنْهُ فِدَا الرَّجُلِ وَأَخَذَ السَّيْفَ مِنْهُ
 وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَاثَةَ دِينَارٍ فَلَمْ يَبْزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى قَلَمَ الْمُهَدَّقَ وَوَفَى جَعْفَرُ
 الْمَدِينَةَ فَلَمَّا كَانَ السَّيْفُ لَخُذِهِ ثُمَّ صَارَ لِي مُوسَى فَجَرَّبْتُ بِهِ ٥
 عَلَى كَلْبٍ فَتَقَطَّعَ السَّيْفُ ٥ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبٍ
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَأَيْتُ الشَّهِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَطْوِسُ مَتَقَلَّدًا سَيْفًا
 فَقَالَ لِي يَا أَسْمَعِي إِلَّا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ قُلْتَ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ
 قَالَ اسْتَزَلَّ سَيْفِي هَذَا فَاسْتَلَكْتُهُ فَرَأَيْتُ فِيهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ فَقَارًا ٥
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ * قَالَ حَدَّثَنِي أَخُو الْفَصْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ٥

هذا (sic), seq. يهدى A, يهدى B, ولا A, ٥) السَّيْفُ A ٥)
 بنى A (ر) عمر A ٥) منه A add. ٥) suppl. ex IA.
 أخو B om., dein pro recepti. IA et Ibn Khald. ut
 A habet sed. vide supra p. ١٢٥, ١٨.

النميرى قال كنا مع محمد فطاف بنا اربعون ألفا فكانوا حولنا
 كالخزة السوداء قللت له لو حملت فيم ؟ لانفرجوا عنه فقال ان
 امير المؤمنين لا يحمل انه ان حمل ، لم تكن له بقية قال فجعلنا
 نعيد له ذلك عليه فحمل فالتقوا عليه فقتلوه ، وحديثي عبد
 الله بن محمد بن عبد الله بن سلم ويحيى ابن البواب وكان
 خليفة الفضل بن الربيع يعجب هارون من ادبائه الناس وعلماهم
 قال حدثني ابي عن الأسلمي يعني عبد الله بن عمر قال قال لي
 محمد ونحن نقاتل معه عيسى تغشانا سحابة فلن امطرتنا ظفونا
 وان تجاوزتنا اليهم فلنظر الى دمي على ارجاء البيت قال فوالله ما
 لبثنا ان اطلقنا سحابة فأحلت حتى قلت تفعل ثم جاوزتنا
 فأصابنا عيسى وأصحابه فما كان ألا كلا ولا حتى رأيت قتيلين بين
 ارجاء البيت ، وحديثي ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
 ابي الكرم قال قال عيسى لجديد بن قحطبة عند العصر اراك قد
 ابتطأت في امر هذا الرجل فوالله ما كان ملك حبه فقال والله لو
 رمت انبت ذلك ما تركته لحن ، قلت الرجل ووجدت ربح
 الفتح ثم جد في القتال حتى قتل محمد ، وحديثي جواد ،
 ابن غالب بن موسى مولى بني عجل قال اخبرني حميد مولى
 محمد بن ابي العباس قال أقم عيسى حميد بن قحطبة يومئذ
 وكان على الخيل فقال يا حميد ما اراك تباع قال اتهمني فوالله

B) بعد A) . B) حمل . A) om. . A) لاحظ . B) ابن البواب قال A) dein ; ومن
 B) حزن . B) & p., A) habet . B) جازتنا A) . B) om. . B) جميل A) . B) حزن

لأصروا محمدا حين أراه بالسيف أو أقتل دينه، قال فربما وهو
 مقتول فصره بالسيف ليبر يمينه، وحلفتني يعقوب بن
 القاسم قال حلفتني على أن أطلب قال قتل محمد بعد
 العشرين الاثني أربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان،
 وحلفتني أيوب بن عمر قال حلفتني أبي قال بعث عيسى فدق
 الساجن فحملنا إليه والقتل نائب، بينهم فلم نزل مطرحين بين
 يديه حتى أتى برأس محمد فقلت لأخي يوسف انه سيدعونا
 إلى معرفته ولا نعرفه له فقلنا نخاف أن تخطئ فلما أتى به قال
 اتعرفانه قلنا نعم قال * انظرا اهو هذا، قال ان فبدت يوسف
 فقلت ارى نفا كثيرا وارى صوبا فولله ما اثبت، قال فاطلقناه من
 الحديد وبتنا عنده ليلتنا. كلها حتى اصبحنا، قال ثم ولاني ما
 بين مكة والمدينة فلم ازل واليا عليه حتى قدم جعفر بن سليمان
 فحذرنى اليه والزماني نفسه، وحلفتني على أن اسمعيل
 ابن صالح بن ميثم، قال حلفتني ابو كعب قال جصرت عيسى
 حين قتل محمدا فوضع رأسه بين يديه فقبل على اصحابه فقال
 ما تقولون في هذا فوجعوا فيه، قال فقبل عليهم فذكر له فقال
 كذبتكم والدهم وقتلتم باطلا لما على هذا كاتلناه ولكنه خالف امير
 المؤمنين وشق عصا المسلمين وان كان نصرانا قوما فسكت
 القوم، وحذثنى ابن الربيع عبد الله بن محمد قال حذثنى
 ان عن الأسلمي قال قدم على ابن جعفر قائم فقال حرب محمد

١) B tan. ٢) ظل اخلى يخطئ A B om., dein. ٣) اقيم A. ٤) اهو هو
 ٥) اقيم infra ميثم A. ٦) فاطلنا A. ٧) قال dein. ٨) B om. ٩) ما A. ١٠) A om.

فَقَالَ كَذِبْتَ نَحْنُ هَاهَا الْبَيْتُ لَا نَفَرُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَجَّاجِ الْجَلَّالُ قَالَ لَقِيتُ عَلَى
رَأْسِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ مُسَاقِلٌ، عَنْ مَخْرَجِ مُحَمَّدٍ ابْنِ بُلْعَانَ عَنْ عِيسَى
قَدْ هُنَّ وَلَكِنْ مَتَكْنَا فُجِّلِسَ فَضْرِبَ بِقَضِيبٍ مَعَهُ مَصْلَاهُ وَقَالَ كَلَّا
فَلَيْتَ لَعِبَ صَبِيانَنَا بِهَا عَلَى اللَّيْلِ * وَشَوْرَةُ النِّسَاءِ مَا لِي لَذَلِكَ
بَعْدُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ
اصْحَابِنَا قَالَ اصْلَبَ ابَا الْقَلْبَسِ نَشَابَةً فِي رَكْبَتِهِ فَبَقِيَ نَصْلُهَا فَعَاجِلُهُ
فَلَعِيَاهُ فَقِيلَ لَهُ نَعَمْ حَتَّى يَقْبِجَ، فَيُخْرِجُ فَتَرْكُهُ فَلَمَّا طَلَبَ بَعْدَ
الْهَرَبَةِ لَحَقَ بِالْحَرَّةِ وَأَيُّهَا مَا اصْلَبَ رَكْبَتَهُ فَلَمْ يَزَلْ بِالْمَصِلِ
حَتَّى اسْتَخْرِجَهُ ثُمَّ جَاءَ لِرَكْبَتَيْهِ وَنَكَبَ كِنَانَتَهُ فَوَافَقَ فَتَصَدَّقُوا عَنْهُ
فَلَحَقَ بِأَصْحَابِهِ فَدَجَّاهُ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ لَمَّا أَنَّهُمْ يَوْمًا
كَانُوا فِي جَمْعَةٍ فِيمَا أَبُو الْقَلْبَسِ فَلَتَفَتَ إِلَيْهِ فَلَا هُوَ مُسْتَعْرِبٌ
فَحَكَا قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا هَذَا مَوْضِعَ ضَحْكِ وَخَفَضْتُ بِصَوْتِي فَلَا
يَزِلُّ مِنَ اللَّهْوَةِ قَدْ تَقَطَّعَ قَيْصُهُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا جُرْأَنُهُ وَمَا
يَسْتَرِي صَدْرُهُ لِي ثَدْيِيهِ وَالْأَعْرَتُهُ بَلَدِيَّةٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، قَالَ
فَجَعَلْتُ أَخْضُكُ لَصَحْحَكَ ابْنُ الْقَلْبَسِ، فَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ تَالٍ لَمْ يَزَلْ أَبُو الْقَلْبَسِ مُخْتَلِفًا بِالْفَرْعِ وَبَقِيَ رَمْلًا ثُمَّ
عَدَا عَلَيْهِ عَبْدٌ لَهُ فَشَدَّخَ رَأْسَهُ بِصَخْرَةٍ فَفَتَلَهُ ثُمَّ لَقِيَ ثُمَّ وَلَدَ

B) ١) مساليل A) ٢) tantum B) ٣) كذبت B) ٤) B) ٥) male pergit بعد ذلك B) ٦) A) ٧) A) ٨) A) ٩) A) ١٠) A) ١١) A) ١٢) A) ١٣) A) ١٤) A) ١٥) A) ١٦) A) ١٧) A) ١٨) A) ١٩) A) ٢٠) A) ٢١) A) ٢٢) A) ٢٣) A) ٢٤) A) ٢٥) A) ٢٦) A) ٢٧) A) ٢٨) A) ٢٩) A) ٣٠) A) ٣١) A) ٣٢) A) ٣٣) A) ٣٤) A) ٣٥) A) ٣٦) A) ٣٧) A) ٣٨) A) ٣٩) A) ٤٠) A) ٤١) A) ٤٢) A) ٤٣) A) ٤٤) A) ٤٥) A) ٤٦) A) ٤٧) A) ٤٨) A) ٤٩) A) ٥٠) A) ٥١) A) ٥٢) A) ٥٣) A) ٥٤) A) ٥٥) A) ٥٦) A) ٥٧) A) ٥٨) A) ٥٩) A) ٦٠) A) ٦١) A) ٦٢) A) ٦٣) A) ٦٤) A) ٦٥) A) ٦٦) A) ٦٧) A) ٦٨) A) ٦٩) A) ٧٠) A) ٧١) A) ٧٢) A) ٧٣) A) ٧٤) A) ٧٥) A) ٧٦) A) ٧٧) A) ٧٨) A) ٧٩) A) ٨٠) A) ٨١) A) ٨٢) A) ٨٣) A) ٨٤) A) ٨٥) A) ٨٦) A) ٨٧) A) ٨٨) A) ٨٩) A) ٩٠) A) ٩١) A) ٩٢) A) ٩٣) A) ٩٤) A) ٩٥) A) ٩٦) A) ٩٧) A) ٩٨) A) ٩٩) A) ١٠٠) A) ١٠١) A) ١٠٢) A) ١٠٣) A) ١٠٤) A) ١٠٥) A) ١٠٦) A) ١٠٧) A) ١٠٨) A) ١٠٩) A) ١١٠) A) ١١١) A) ١١٢) A) ١١٣) A) ١١٤) A) ١١٥) A) ١١٦) A) ١١٧) A) ١١٨) A) ١١٩) A) ١٢٠) A) ١٢١) A) ١٢٢) A) ١٢٣) A) ١٢٤) A) ١٢٥) A) ١٢٦) A) ١٢٧) A) ١٢٨) A) ١٢٩) A) ١٣٠) A) ١٣١) A) ١٣٢) A) ١٣٣) A) ١٣٤) A) ١٣٥) A) ١٣٦) A) ١٣٧) A) ١٣٨) A) ١٣٩) A) ١٤٠) A) ١٤١) A) ١٤٢) A) ١٤٣) A) ١٤٤) A) ١٤٥) A) ١٤٦) A) ١٤٧) A) ١٤٨) A) ١٤٩) A) ١٥٠) A) ١٥١) A) ١٥٢) A) ١٥٣) A) ١٥٤) A) ١٥٥) A) ١٥٦) A) ١٥٧) A) ١٥٨) A) ١٥٩) A) ١٦٠) A) ١٦١) A) ١٦٢) A) ١٦٣) A) ١٦٤) A) ١٦٥) A) ١٦٦) A) ١٦٧) A) ١٦٨) A) ١٦٩) A) ١٧٠) A) ١٧١) A) ١٧٢) A) ١٧٣) A) ١٧٤) A) ١٧٥) A) ١٧٦) A) ١٧٧) A) ١٧٨) A) ١٧٩) A) ١٨٠) A) ١٨١) A) ١٨٢) A) ١٨٣) A) ١٨٤) A) ١٨٥) A) ١٨٦) A) ١٨٧) A) ١٨٨) A) ١٨٩) A) ١٩٠) A) ١٩١) A) ١٩٢) A) ١٩٣) A) ١٩٤) A) ١٩٥) A) ١٩٦) A) ١٩٧) A) ١٩٨) A) ١٩٩) A) ٢٠٠) A) ٢٠١) A) ٢٠٢) A) ٢٠٣) A) ٢٠٤) A) ٢٠٥) A) ٢٠٦) A) ٢٠٧) A) ٢٠٨) A) ٢٠٩) A) ٢١٠) A) ٢١١) A) ٢١٢) A) ٢١٣) A) ٢١٤) A) ٢١٥) A) ٢١٦) A) ٢١٧) A) ٢١٨) A) ٢١٩) A) ٢٢٠) A) ٢٢١) A) ٢٢٢) A) ٢٢٣) A) ٢٢٤) A) ٢٢٥) A) ٢٢٦) A) ٢٢٧) A) ٢٢٨) A) ٢٢٩) A) ٢٣٠) A) ٢٣١) A) ٢٣٢) A) ٢٣٣) A) ٢٣٤) A) ٢٣٥) A) ٢٣٦) A) ٢٣٧) A) ٢٣٨) A) ٢٣٩) A) ٢٤٠) A) ٢٤١) A) ٢٤٢) A) ٢٤٣) A) ٢٤٤) A) ٢٤٥) A) ٢٤٦) A) ٢٤٧) A) ٢٤٨) A) ٢٤٩) A) ٢٥٠) A) ٢٥١) A) ٢٥٢) A) ٢٥٣) A) ٢٥٤) A) ٢٥٥) A) ٢٥٦) A) ٢٥٧) A) ٢٥٨) A) ٢٥٩) A) ٢٦٠) A) ٢٦١) A) ٢٦٢) A) ٢٦٣) A) ٢٦٤) A) ٢٦٥) A) ٢٦٦) A) ٢٦٧) A) ٢٦٨) A) ٢٦٩) A) ٢٧٠) A) ٢٧١) A) ٢٧٢) A) ٢٧٣) A) ٢٧٤) A) ٢٧٥) A) ٢٧٦) A) ٢٧٧) A) ٢٧٨) A) ٢٧٩) A) ٢٨٠) A) ٢٨١) A) ٢٨٢) A) ٢٨٣) A) ٢٨٤) A) ٢٨٥) A) ٢٨٦) A) ٢٨٧) A) ٢٨٨) A) ٢٨٩) A) ٢٩٠) A) ٢٩١) A) ٢٩٢) A) ٢٩٣) A) ٢٩٤) A) ٢٩٥) A) ٢٩٦) A) ٢٩٧) A) ٢٩٨) A) ٢٩٩) A) ٣٠٠) A) ٣٠١) A) ٣٠٢) A) ٣٠٣) A) ٣٠٤) A) ٣٠٥) A) ٣٠٦) A) ٣٠٧) A) ٣٠٨) A) ٣٠٩) A) ٣١٠) A) ٣١١) A) ٣١٢) A) ٣١٣) A) ٣١٤) A) ٣١٥) A) ٣١٦) A) ٣١٧) A) ٣١٨) A) ٣١٩) A) ٣٢٠) A) ٣٢١) A) ٣٢٢) A) ٣٢٣) A) ٣٢٤) A) ٣٢٥) A) ٣٢٦) A) ٣٢٧) A) ٣٢٨) A) ٣٢٩) A) ٣٣٠) A) ٣٣١) A) ٣٣٢) A) ٣٣٣) A) ٣٣٤) A) ٣٣٥) A) ٣٣٦) A) ٣٣٧) A) ٣٣٨) A) ٣٣٩) A) ٣٤٠) A) ٣٤١) A) ٣٤٢) A) ٣٤٣) A) ٣٤٤) A) ٣٤٥) A) ٣٤٦) A) ٣٤٧) A) ٣٤٨) A) ٣٤٩) A) ٣٥٠) A) ٣٥١) A) ٣٥٢) A) ٣٥٣) A) ٣٥٤) A) ٣٥٥) A) ٣٥٦) A) ٣٥٧) A) ٣٥٨) A) ٣٥٩) A) ٣٦٠) A) ٣٦١) A) ٣٦٢) A) ٣٦٣) A) ٣٦٤) A) ٣٦٥) A) ٣٦٦) A) ٣٦٧) A) ٣٦٨) A) ٣٦٩) A) ٣٧٠) A) ٣٧١) A) ٣٧٢) A) ٣٧٣) A) ٣٧٤) A) ٣٧٥) A) ٣٧٦) A) ٣٧٧) A) ٣٧٨) A) ٣٧٩) A) ٣٨٠) A) ٣٨١) A) ٣٨٢) A) ٣٨٣) A) ٣٨٤) A) ٣٨٥) A) ٣٨٦) A) ٣٨٧) A) ٣٨٨) A) ٣٨٩) A) ٣٩٠) A) ٣٩١) A) ٣٩٢) A) ٣٩٣) A) ٣٩٤) A) ٣٩٥) A) ٣٩٦) A) ٣٩٧) A) ٣٩٨) A) ٣٩٩) A) ٤٠٠) A) ٤٠١) A) ٤٠٢) A) ٤٠٣) A) ٤٠٤) A) ٤٠٥) A) ٤٠٦) A) ٤٠٧) A) ٤٠٨) A) ٤٠٩) A) ٤١٠) A) ٤١١) A) ٤١٢) A) ٤١٣) A) ٤١٤) A) ٤١٥) A) ٤١٦) A) ٤١٧) A) ٤١٨) A) ٤١٩) A) ٤٢٠) A) ٤٢١) A) ٤٢٢) A) ٤٢٣) A) ٤٢٤) A) ٤٢٥) A) ٤٢٦) A) ٤٢٧) A) ٤٢٨) A) ٤٢٩) A) ٤٣٠) A) ٤٣١) A) ٤٣٢) A) ٤٣٣) A) ٤٣٤) A) ٤٣٥) A) ٤٣٦) A) ٤٣٧) A) ٤٣٨) A) ٤٣٩) A) ٤٤٠) A) ٤٤١) A) ٤٤٢) A) ٤٤٣) A) ٤٤٤) A) ٤٤٥) A) ٤٤٦) A) ٤٤٧) A) ٤٤٨) A) ٤٤٩) A) ٤٥٠) A) ٤٥١) A) ٤٥٢) A) ٤٥٣) A) ٤٥٤) A) ٤٥٥) A) ٤٥٦) A) ٤٥٧) A) ٤٥٨) A) ٤٥٩) A) ٤٦٠) A) ٤٦١) A) ٤٦٢) A) ٤٦٣) A) ٤٦٤) A) ٤٦٥) A) ٤٦٦) A) ٤٦٧) A) ٤٦٨) A) ٤٦٩) A) ٤٧٠) A) ٤٧١) A) ٤٧٢) A) ٤٧٣) A) ٤٧٤) A) ٤٧٥) A) ٤٧٦) A) ٤٧٧) A) ٤٧٨) A) ٤٧٩) A) ٤٨٠) A) ٤٨١) A) ٤٨٢) A) ٤٨٣) A) ٤٨٤) A) ٤٨٥) A) ٤٨٦) A) ٤٨٧) A) ٤٨٨) A) ٤٨٩) A) ٤٩٠) A) ٤٩١) A) ٤٩٢) A) ٤٩٣) A) ٤٩٤) A) ٤٩٥) A) ٤٩٦) A) ٤٩٧) A) ٤٩٨) A) ٤٩٩) A) ٥٠٠) A) ٥٠١) A) ٥٠٢) A) ٥٠٣) A) ٥٠٤) A) ٥٠٥) A) ٥٠٦) A) ٥٠٧) A) ٥٠٨) A) ٥٠٩) A) ٥١٠) A) ٥١١) A) ٥١٢) A) ٥١٣) A) ٥١٤) A) ٥١٥) A) ٥١٦) A) ٥١٧) A) ٥١٨) A) ٥١٩) A) ٥٢٠) A) ٥٢١) A) ٥٢٢) A) ٥٢٣) A) ٥٢٤) A) ٥٢٥) A) ٥٢٦) A) ٥٢٧) A) ٥٢٨) A) ٥٢٩) A) ٥٣٠) A) ٥٣١) A) ٥٣٢) A) ٥٣٣) A) ٥٣٤) A) ٥٣٥) A) ٥٣٦) A) ٥٣٧) A) ٥٣٨) A) ٥٣٩) A) ٥٤٠) A) ٥٤١) A) ٥٤٢) A) ٥٤٣) A) ٥٤٤) A) ٥٤٥) A) ٥٤٦) A) ٥٤٧) A) ٥٤٨) A) ٥٤٩) A) ٥٥٠) A) ٥٥١) A) ٥٥٢) A) ٥٥٣) A) ٥٥٤) A) ٥٥٥) A) ٥٥٦) A) ٥٥٧) A) ٥٥٨) A) ٥٥٩) A) ٥٦٠) A) ٥٦١) A) ٥٦٢) A) ٥٦٣) A) ٥٦٤) A) ٥٦٥) A) ٥٦٦) A) ٥٦٧) A) ٥٦٨) A) ٥٦٩) A) ٥٧٠) A) ٥٧١) A) ٥٧٢) A) ٥٧٣) A) ٥٧٤) A) ٥٧٥) A) ٥٧٦) A) ٥٧٧) A) ٥٧٨) A) ٥٧٩) A) ٥٨٠) A) ٥٨١) A) ٥٨٢) A) ٥٨٣) A) ٥٨٤) A) ٥٨٥) A) ٥٨٦) A) ٥٨٧) A) ٥٨٨) A) ٥٨٩) A) ٥٩٠) A) ٥٩١) A) ٥٩٢) A) ٥٩٣) A) ٥٩٤) A) ٥٩٥) A) ٥٩٦) A) ٥٩٧) A) ٥٩٨) A) ٥٩٩) A) ٦٠٠) A) ٦٠١) A) ٦٠٢) A) ٦٠٣) A) ٦٠٤) A) ٦٠٥) A) ٦٠٦) A) ٦٠٧) A) ٦٠٨) A) ٦٠٩) A) ٦١٠) A) ٦١١) A) ٦١٢) A) ٦١٣) A) ٦١٤) A) ٦١٥) A) ٦١٦) A) ٦١٧) A) ٦١٨) A) ٦١٩) A) ٦٢٠) A) ٦٢١) A) ٦٢٢) A) ٦٢٣) A) ٦٢٤) A) ٦٢٥) A) ٦٢٦) A) ٦٢٧) A) ٦٢٨) A) ٦٢٩) A) ٦٣٠) A) ٦٣١) A) ٦٣٢) A) ٦٣٣) A) ٦٣٤) A) ٦٣٥) A) ٦٣٦) A) ٦٣٧) A) ٦٣٨) A) ٦٣٩) A) ٦٤٠) A) ٦٤١) A) ٦٤٢) A) ٦٤٣) A) ٦٤٤) A) ٦٤٥) A) ٦٤٦) A) ٦٤٧) A) ٦٤٨) A) ٦٤٩) A) ٦٥٠) A) ٦٥١) A) ٦٥٢) A) ٦٥٣) A) ٦٥٤) A) ٦٥٥) A) ٦٥٦) A) ٦٥٧) A) ٦٥٨) A) ٦٥٩) A) ٦٦٠) A) ٦٦١) A) ٦٦٢) A) ٦٦٣) A) ٦٦٤) A) ٦٦٥) A) ٦٦٦) A) ٦٦٧) A) ٦٦٨) A) ٦٦٩) A) ٦٧٠) A) ٦٧١) A) ٦٧٢) A) ٦٧٣) A) ٦٧٤) A) ٦٧٥) A) ٦٧٦) A) ٦٧٧) A) ٦٧٨) A) ٦٧٩) A) ٦٨٠) A) ٦٨١) A) ٦٨٢) A) ٦٨٣) A) ٦٨٤) A) ٦٨٥) A) ٦٨٦) A) ٦٨٧) A) ٦٨٨) A) ٦٨٩) A) ٦٩٠) A) ٦٩١) A) ٦٩٢) A) ٦٩٣) A) ٦٩٤) A) ٦٩٥) A) ٦٩٦) A) ٦٩٧) A) ٦٩٨) A) ٦٩٩) A) ٧٠٠) A) ٧٠١) A) ٧٠٢) A) ٧٠٣) A) ٧٠٤) A) ٧٠٥) A) ٧٠٦) A) ٧٠٧) A) ٧٠٨) A) ٧٠٩) A) ٧١٠) A) ٧١١) A) ٧١٢) A) ٧١٣) A) ٧١٤) A) ٧١٥) A) ٧١٦) A) ٧١٧) A) ٧١٨) A) ٧١٩) A) ٧٢٠) A) ٧٢١) A) ٧٢٢) A) ٧٢٣) A) ٧٢٤) A) ٧٢٥) A) ٧٢٦) A) ٧٢٧) A) ٧٢٨) A) ٧٢٩) A) ٧٣٠) A) ٧٣١) A) ٧٣٢) A) ٧٣٣) A) ٧٣٤) A) ٧٣٥) A) ٧٣٦) A) ٧٣٧) A) ٧٣٨) A) ٧٣٩) A) ٧٤٠) A) ٧٤١) A) ٧٤٢) A) ٧٤٣) A) ٧٤٤) A) ٧٤٥) A) ٧٤٦) A) ٧٤٧) A) ٧٤٨) A) ٧٤٩) A) ٧٥٠) A) ٧٥١) A) ٧٥٢) A) ٧٥٣) A) ٧٥٤) A) ٧٥٥) A) ٧٥٦) A) ٧٥٧) A) ٧٥٨) A) ٧٥٩) A) ٧٦٠) A) ٧٦١) A) ٧٦٢) A) ٧٦٣) A) ٧٦٤) A) ٧٦٥) A) ٧٦٦) A) ٧٦٧) A) ٧٦٨) A) ٧٦٩) A) ٧٧٠) A) ٧٧١) A) ٧٧٢) A) ٧٧٣) A) ٧٧٤) A) ٧٧٥) A) ٧٧٦) A) ٧٧٧) A) ٧٧٨) A) ٧٧٩) A) ٧٨٠) A) ٧٨١) A) ٧٨٢) A) ٧٨٣) A) ٧٨٤) A) ٧٨٥) A) ٧٨٦) A) ٧٨٧) A) ٧٨٨) A) ٧٨٩) A) ٧٩٠) A) ٧٩١) A) ٧٩٢) A) ٧٩٣) A) ٧٩٤) A) ٧٩٥) A) ٧٩٦) A) ٧٩٧) A) ٧٩٨) A) ٧٩٩) A) ٨٠٠) A) ٨٠١) A) ٨٠٢) A) ٨٠٣) A) ٨٠٤) A) ٨٠٥) A) ٨٠٦) A) ٨٠٧) A) ٨٠٨) A) ٨٠٩) A) ٨١٠) A) ٨١١) A) ٨١٢) A) ٨١٣) A) ٨١٤) A) ٨١٥) A) ٨١٦) A) ٨١٧) A) ٨١٨) A) ٨١٩) A) ٨٢٠) A) ٨٢١) A) ٨٢٢) A) ٨٢٣) A) ٨٢٤) A) ٨٢٥) A) ٨٢٦) A) ٨٢٧) A) ٨٢٨) A) ٨٢٩) A) ٨٣٠) A) ٨٣١) A) ٨٣٢) A) ٨٣٣) A) ٨٣٤) A) ٨٣٥) A) ٨٣٦) A) ٨٣٧) A) ٨٣٨) A) ٨٣٩) A) ٨٤٠) A) ٨٤١) A) ٨٤٢) A) ٨٤٣) A) ٨٤٤) A) ٨٤٥) A) ٨٤٦) A) ٨٤٧) A) ٨٤٨) A) ٨٤٩) A) ٨٥٠) A) ٨٥١) A) ٨٥٢) A) ٨٥٣) A) ٨٥٤) A) ٨٥٥) A) ٨٥٦) A) ٨٥٧) A) ٨٥٨) A) ٨٥٩) A) ٨٦٠) A) ٨٦١) A) ٨٦٢) A) ٨٦٣) A) ٨٦٤) A) ٨٦٥) A) ٨٦٦) A) ٨٦٧) A) ٨٦٨) A) ٨٦٩) A) ٨٧٠) A) ٨٧١) A) ٨٧٢) A) ٨٧٣) A) ٨٧٤) A) ٨٧٥) A) ٨٧٦) A) ٨٧٧) A) ٨٧٨) A) ٨٧٩) A) ٨٨٠) A) ٨٨١) A) ٨٨٢) A) ٨٨٣) A) ٨٨٤) A) ٨٨٥) A) ٨٨٦) A) ٨٨٧) A) ٨٨٨) A) ٨٨٩) A) ٨٩٠) A) ٨٩١) A) ٨٩٢) A) ٨٩٣) A) ٨٩٤) A) ٨٩٥) A) ٨٩٦) A) ٨٩٧) A) ٨٩٨) A) ٨٩٩) A) ٩٠٠) A) ٩٠١) A) ٩٠٢) A) ٩٠٣) A) ٩٠٤) A) ٩٠٥) A) ٩٠٦) A) ٩٠٧) A) ٩٠٨) A) ٩٠٩) A) ٩١٠) A) ٩١١) A) ٩١٢) A) ٩١٣) A) ٩١٤) A) ٩١٥) A) ٩١٦) A) ٩١٧) A) ٩١٨) A) ٩١٩) A) ٩٢٠) A) ٩٢١) A) ٩٢٢) A) ٩٢٣) A) ٩٢٤) A) ٩٢٥) A) ٩٢٦) A) ٩٢٧) A) ٩٢٨) A) ٩٢٩) A) ٩٣٠) A) ٩٣١) A) ٩٣٢) A) ٩٣٣) A) ٩٣٤) A) ٩٣٥) A) ٩٣٦) A) ٩٣٧) A) ٩٣٨) A) ٩٣٩) A) ٩٤٠) A) ٩٤١) A) ٩٤٢) A) ٩٤٣) A) ٩٤٤) A) ٩٤٥) A) ٩٤٦) A) ٩٤٧) A) ٩٤٨) A) ٩٤٩) A) ٩٥٠) A) ٩٥١) A) ٩٥٢) A) ٩٥٣) A) ٩٥٤) A) ٩٥٥) A) ٩٥٦) A) ٩٥٧) A) ٩٥٨) A) ٩٥٩) A) ٩٦٠) A) ٩٦١) A) ٩٦٢) A) ٩٦٣) A) ٩٦٤) A) ٩٦٥) A) ٩٦٦) A) ٩٦٧) A) ٩٦٨) A) ٩٦٩) A) ٩٧٠) A) ٩٧١) A) ٩٧٢) A) ٩٧٣) A) ٩٧٤) A) ٩٧٥) A) ٩٧٦) A) ٩٧٧) A) ٩٧٨) A) ٩٧٩) A) ٩٨٠) A) ٩٨١) A) ٩٨٢) A) ٩٨٣) A) ٩٨٤) A) ٩٨٥) A) ٩٨٦) A) ٩٨٧) A) ٩٨٨) A) ٩٨٩) A) ٩٩٠) A) ٩٩١) A) ٩٩٢) A) ٩٩٣) A) ٩٩٤) A) ٩٩٥) A) ٩٩٦) A) ٩٩٧) A) ٩٩٨) A) ٩٩٩) A) ١٠٠٠) A) ١٠٠١) A) ١٠٠٢) A) ١٠٠٣) A) ١٠٠٤) A) ١٠٠٥) A) ١٠٠٦) A) ١٠٠٧) A) ١٠٠٨) A) ١٠٠٩) A) ١٠١٠) A) ١٠١١) A) ١٠١٢) A) ١٠١٣) A) ١٠١٤) A) ١٠١٥) A) ١٠١٦) A) ١٠١٧) A) ١٠١٨) A) ١٠١٩) A) ١٠٢٠) A) ١٠٢١) A) ١٠٢٢) A) ١٠٢٣) A) ١٠٢٤) A) ١٠٢٥) A) ١٠٢٦) A) ١٠٢٧) A) ١٠٢٨) A) ١٠٢٩) A) ١٠٣٠) A) ١٠٣١) A) ١٠٣٢) A) ١٠٣٣) A) ١٠٣٤) A) ١٠٣٥) A) ١٠٣٦) A) ١٠٣٧) A) ١٠٣٨) A) ١٠٣٩) A) ١٠٤٠) A) ١٠٤١) A) ١٠٤٢) A) ١٠٤٣) A) ١٠٤٤) A) ١٠٤٥) A) ١٠٤٦) A) ١٠٤٧) A) ١٠٤٨) A) ١٠٤٩) A) ١٠٥٠) A) ١٠٥١) A) ١٠٥٢) A) ١٠٥٣) A) ١٠٥٤) A) ١٠٥٥) A) ١٠٥٦) A) ١٠٥٧) A) ١٠٥٨) A) ١٠٥٩) A) ١٠٦٠) A) ١٠٦١) A) ١٠٦٢) A) ١٠٦٣) A) ١٠٦٤) A) ١٠٦٥) A) ١٠٦٦) A) ١٠٦٧) A) ١٠٦٨) A) ١٠٦٩) A) ١٠٧٠) A) ١٠٧١) A) ١٠٧٢) A) ١٠٧٣) A) ١٠٧٤) A) ١٠٧٥) A) ١٠٧٦) A) ١٠٧٧) A) ١٠٧٨) A) ١٠٧٩) A) ١٠٨٠) A) ١٠٨١) A) ١٠٨٢) A) ١٠٨٣) A) ١٠٨٤) A) ١٠٨٥) A) ١٠٨٦) A) ١٠٨٧) A) ١٠٨٨) A) ١٠٨٩) A) ١٠٩٠) A) ١٠٩١) A) ١٠٩٢) A) ١٠٩٣) A) ١٠٩٤) A) ١٠٩٥) A) ١٠٩٦) A) ١٠٩٧) A) ١٠٩٨) A) ١٠٩٩) A) ١١٠٠) A) ١١٠١) A) ١١٠٢) A) ١١٠٣) A) ١١٠٤) A) ١١٠٥) A) ١١٠٦) A) ١١٠٧) A) ١١٠٨) A) ١١٠٩) A) ١١١٠) A) ١١١١) A) ١١١٢) A) ١١١٣) A) ١١١٤) A) ١١١٥) A) ١١١٦) A) ١١١٧) A) ١١١٨) A) ١١١٩) A) ١١٢٠) A) ١١٢١) A) ١١٢٢) A) ١١٢٣) A) ١١٢٤) A) ١١٢٥) A) ١١٢٦) A) ١١٢٧) A) ١١٢٨) A) ١١٢٩) A) ١١٣٠) A) ١١٣١) A) ١١٣٢) A) ١١٣٣) A) ١١٣٤) A) ١١٣٥) A) ١١٣٦) A) ١١٣٧) A) ١١٣٨) A) ١١٣٩) A) ١١٤٠) A) ١١٤

كانت له فقال الى قد قتلت سيدك فهلمى اتزوجك قالت رويدا
 اتصنع لك ثمنها فأتت السلطان فأخبرته فأخذ العبد فشدخ
 رأسه، حدثني محمود بن معمر بن ابي الشدائد قال اخبرني
 ابي قال لما دخلت خيل عيسى من شعب بني فزارة فقتل
 محمد اقمح نفر على ابي الشدائد فقتلوه وأخذوا رأسه فنادت
 ابنته النعمان بنت ابي الشدائد وا رجلاه فقال لها رجل من الجند
 ومن رجائك قالت بنو فزارة قال والله لو علمت ما دخلت بيتك
 فلا بأس عليك اذا امرؤ من عشيرتك من باهلا وأعطاها قطعة من
 مامتة فعلقتها على بابها، قال وأنى عيسى برأسه وعنده ابن ابي
 الكرام ومحمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل ^{هـ} بن الحارث بن عبد
 المطلب فاسترجعا وكلا والله ما بقى من اهل المدينة احدا هذا
 رأس ابي الشدائد فلحق به معمر رجل من بني فزارة مكفوف، قال
 فأمروا مناديا فنادى من جله برأس صرنا رأسه، حدثني
 علي بن رادان، قال حدثني عبد الله بن يرق ^ز قال رايت قاتلا
 من قريظة عيسى جله في جملة يسئل عن منزل ابن قريظة
 فأرشدناه اليه، قال فخرج عليه فيص رباطه ^ح قال فأنزلوا فقدم
 وحملوه على برزونه وخرجوا به يرفونه حتى ادخلوه على عيسى ف
 حاجه، حدثني قدامة بن محمد قال خرج عبد الله بن
 يزيد بن قريظة ومحمد بن عجلان مع محمد فلما حصر القتال تقلد
 كل واحد منهما قوسا قال فطعنا انهما ارادا ان يوا الناس انهما ^د

بن. seq. ^ا فارج. ^ب A. ونوفل. ^ج B. بنى نوفل. ^د B. om. ^{هـ} A.
 رادان ^و B. ^ز خنلى. id. mox om. ^ح B. فقم. ^د B. om. ^{هـ}
 رباط. ^ز A. ^ح مرقى. ^د A.

قد *صلحا لذلك*^١ وحذفتني عيسى قال حذفتني حسين
ابن يزيد قال أتى ابن هوزم الى عيسى بعد ما قُتل محمد فقال
أيها الشيخ اما *ورعك ففك عنك* الخروج مع من خرج قال
كانت فتنة شملت الناس فسلمتنا فيهم قال اذهب راشدا^٢
١ وحذفتني محمد بن الحسن بن زياد قال سمعتُ ملك بن انس
يقول كنتُ أتى ابن هوزم فيكم، الجارية فتغلق الباب وترخي
الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي ثم حتى يحصل لحيته، قال
ثم خرج مع محمد فليل له والده ما فيك شيء قال قد علمتُ
ولكن، يرى جاهل فيقتدى به^٣ وحذفتني عيسى قال حذفتني
٢ محمد بن زيد قال لما قتل محمد انخرقت السماء بالطرر بما
في أمثاله انخرق قط منها فنادى منادى عيسى لا يبيتن
بالمدينة أحد من الجند الا كثير بن حصين ثم وجده وحلف
عيسى بعسكره بالجوف فكان به حتى اصبح ثم بعث بالبطارية مع
القاسم بن حسن بن زيد ثم بعث بالرأس مع ابن ابي القرام^٤
٣ وحذفتني محمد بن يحيى قال حذفتني الحارث بن اسحق قال
لما اصبح محمد في مصرعة ارسلت اخته زينب بنت عبد الله
وابنته فاطمة الى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل وقصيتن منه
حاجتكم فلو انتم لنا فواربنا فأرسل اليهما اما ما ذكرتما يا بنتي
عني ما نبيل منه فوالله ما امرت ولا علمت فواربنا راشدين فبعثت

١) اصلحا لذلك B. Erant nempe viri docti qui non solent
arcum gestare. ٢) A. يا امرأه. ٣) ورعك ففك عنك على A. ٤) ويبيكي
وخصير B. من انظر A. B om. ٥) وحذفتني A. ٦) عيسى B. يزيد B. ٧) حذفتني A. vide supra p. ٢٢٤ ann. c. ٨)

إليه فاحتُمِلَ قَتِيلٌ أَنَّهُ حُشِيَ فِي مَقْطَعٍ عَنَّقَهُ عَلَيْهِ قَتْلُهُ وَفِيهِ
 بِالْبَقِيْعِ وَكَانَ قَبْرُهُ وَجَاهُ رُقَاةٍ دَارَةٌ عَلَى بَنِ إِقٍ طَلَبَ شَارَا عَلَى
 الطَّرِيفِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَبَعَثَ عِيسَى بَلْغِيَّةً فَوَضَعَ عَلَى بَابِ
 لِسَاءٍ بِنْتِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَاحِدٌ وَعَلَى بَابِ الْعَبَّاسِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ آخَرُ وَعَلَى بَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّهَوِيِّ ١٥
 آخَرُ وَعَلَى بَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ آخَرُ وَعَلَى بَابِ
 دَارِ إِقٍ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ آخَرُ وَصَلَحَ مَنَادِيهِ مِنْ دُخُلٍ تَحْتَ لَوَاهِ مِنْهَا
 أَوْ دُخُلٍ دَارًا مِنْ هَذِهِ الدُّوَرِ فَهُوَ آتِنٌ، وَطَرَتْ السَّمَاءُ مَطَرًا جَزِيًّا
 فَاصْبَحَ النَّاسُ عَادَتَيْنِ فِي أَسْرَاقِهِمْ وَجَعَلَ عِيسَى يَخْتَلِفُ لِلِ الْمَسْجِدِ
 مِنَ الْجُوفِ، فَاقَامَ بِالْمَدِينَةِ أَيَّامًا ثُمَّ خَصَّصَ صَبِيحَ تِسْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةً ١٦
 خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ يَزِيدُ مَكَلًا، حَدَّثَنِي إِزْرَاقُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ قَتْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى فِي دُخْلِهِ
 وَأَمَرَ بِأَحْبَابِهِ فَصَلُّوا مَا بَيْنَ ثَنِيَّةِ الْوَلَجِ إِلَى دَارِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ، قَالَ إِزْرَاقُ فَرَأَيْتُمْ صَفِيًّا وَوَكَلَّ بِخَشْبَةٍ ابْنَ خُصْمِيرٍ مِنْ يَحْرُسِهَا
 فَاحْتَمَلَهُ قَوْمٌ فِي اللَّيْلِ، فَوَارَوْهُ وَبَقَدَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَقَامَ الْآخَرُونَ ١٧
 مَصْلَبَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ تَلَّقَوْهُ بِمِ الْنَّاسِ ثُمَّ عِيسَى بِمِ فَلَقُوا عَلَى
 الْمَفْرَجِ مِنْ سَلْعٍ وَفِي مَقْبَرَةٍ الْيَهُودِ فَلَمْ يَزَالُوا هُنَاكَ ثُمَّ أُلْقُوا فِي
 خَنْدَلٍ بِأَصْلِ دُجَابٍ ١٨ حَدَّثَنِي عِيسَى * بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ١٩
 حَدَّثَنِي أُمِّي تَمَّ حَسِينَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
 دَارِ B ٢٠) ا.ق. B om.; id. om. seq. ٢١) عَدْلِيَّةُ قَطْنِ A ٢٢)
 B om., A om. prae. ٢٣) واقام، dein، الحُزْبِ A ٢٤) عُبَيْدِ A ٢٥)
 بِاللَّيْلِ A ٢٦) مَقْتُلِ A ٢٧) مَلَا. B; mox id. om. ٢٨) لَيْلَةً
 دُجَابِ IA ٢٩) Codd. دُجَابِ m) مَطْمَرَةٌ A ٣٠) حَدَّثَنِي B ٣١)
 حَسَنِ id. mox B ٣٢) أُمِّي. A om., B om.

حُسينَ قُلتَ قُلتَ لِعَبي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِنِى قَدِيتُكَ مَا اَمْرُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَتَلْتُهُ يَقْتُلُ فِيهَا مُحَمَّدٌ عِنْدَ بَيْتِ رَجُلٍ وَيَقْتُلُ
 اخُوهُ لَأُبَيِّدَهُ وَأَمَهُ بِالْعَرَاىَ وَحَوَافِرِ فَرْسِهِ فِي مَاءٍ، حَدَّثَنِى
 عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدٍ حَمْرًا بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بَنِى عَلَى وَكُنَ مَعَهُ جَعْفَرُ يَنْهَاهُ وَكُنَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ
 مُحَمَّدٍ، قَالَ فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لَهُ، هُوَ وَاللَّهُ مُقْتَوْلٌ قَالَ فَتَنَحَّى
 جَعْفَرُ، حَدَّثَنِى عِيسَى قَالَ سَأَلَ ابْنَ ابْنِ الْأَثَرِ قَالَ بَعَثَنِى
 عِيسَى بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ بِعَثَ مَعِ مَلَكًا مِنْ لُجَنْدٍ، قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى
 إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى النَّجَفِ كَثَرْنَا، قَالَ وَطَرَ بَنِى إِسْمَاعِيلَ يَوْمَئِذٍ
 ١٥ بِوَاسِطِ مَحَاصِرِ هَارُونَ بْنِ سَعْدِ الْحَجَلِيِّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْبَيْعِ وَجَدَهُ
 مَا هَذَا التَّكْبِيرُ قَالَ هَذَا ابْنُ ابْنِ الْأَثَرِ جَاءَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ بَنِى
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ ابْنِ ابْنِ لُجَنْدٍ مَعَهُ قَالَ فَكُنْ لِي فَوَضَعْتُ
 الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي تَرَسٍ * فَقَالَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قُلْتُ
 لَا وَاللَّهِ وَلَا إِنْسَانٌ قَالَ سَجَّانَ اللَّهِ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى
 ٢٥ الرِّبَيعِ، فَقَالَ مَا أَخْبَرْنَا صَاحِبَهُ الَّذِى كَانَ قَبْلَهُ قَالَ الرِّبَيعُ هُمْ أَنَّهُ
 قُتِلَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ، حَدَّثَنِى
 عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ بَنِى مِثْمَ قَالَ لَنَا قَدِمَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ
 عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ أَمْرٌ بِهِ فَطِيفَ بِهِ فِي طَبَقِ ابْنِ بَصْرِ فَرَأَيْتُهُ
 أَنَّهُ ارْقَطَ فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ يَوْمِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى آلِ الْأَثَرِ،
 ٣٥ وَحَدَّثَنِى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ أَهْلِ يَنْبُوعٍ قَالُوا لَنَا

قَتَلْتُهُ يَقْتُلُ — و يَقْتُلُ أَخِيهِ a) Supplevi ex IA ٢٢٢. A habet

b) A، النجف d) B om.; mox A يقتل e) عبيد A f) A om. g) منه خلق A h) هيثم A

i) Ambo codd. s. p.

أَبُو جَعْفَرٍ يَرْوِي عَنْ بَنِي شَجَاعٍ قَالَ هَكَذَا فَلْيَكُنِ النَّاسُ ظَلَبْتُ
مُحَمَّدًا فَشَتَمُوا هَكَذَا عَلَيْهِ ثُمَّ نَقَلُوا وَانْتَقَلُوا مَعَهُ ثُمَّ قَاتَلُوا مَعَهُ
فَصَبَرُوا حَتَّى قُتِلُوا ١٥ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى * بَنِي إِبْرَاهِيمَ
وَإِبْرَاهِيمَ بَنِي مُصْعَبِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حَمَّادٍ بَنِي مُصْعَبِ وَمُحَمَّدِ بْنِ
يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْلَةَ وَغَيْرِهِمْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ
ابْنِ ثَابِتٍ * بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ * يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدٍ

تَبَيَّنَ مُدَّةً أَنْ تَقْصُصَ حَبْلُهُمْ عَيْسَى وَأَقْصَدَ صَالِحًا عُمَلَاءُ
فَلَا عَلَى الْبَيْتِ وَلَبَنِي مُصْعَبِ أَتَرَبَّتْ تَمَعَكَ سَاكِبًا تَهْتَلَا
وَلَقَدْ إِبْرَاهِيمَ حِينَ تَصَدَّعَتْ عَنْهُ الْجُمُوعُ فَوَاجَهَ الْأَقْرَبَا
سَلَّمَ دَمْعُهُ مَلَأَ لَدَى حَاجَتِهِ بِرَحَاهُ وَجَدَهُ تَبَعَتْ الْأَحْزَلَا ١٥
وَاللَّهُ مَا وَلَدَ الْخَوَاصُّ مَعْلَمُ أَمْسَى وَأَرْفَعَ مَحْمَدًا وَمَكَلَا
وَأَشَدَّ لَهْجَةً وَأَقْرَبَ لِلَّيْ تَنَفَّى مَصْلَرُ عَذْلَهَا الْبَهْتَلَا
فَهَلَاكَ لَوْ قَلَّتْ غَيْرُ مَشْوَاهُ عَيْنِيكَ مِنْ جَرَّعِ عَذْرَتِ عَلَا
رَبِّ لَعَمْرُكَ لَوْ يُصَابُ بِمَثَلِهِ مِبْطَلَانُ / صَنَعَ رُؤُوسًا مِبْطَلَا

وَقَالَ لَبْنِ مُصْعَبِ

يَا صَاحِبِي تَمَّ الْكَلَامَ وَأَعْلَمَا أَنْ لَسْتُ فِي هَذَا بِأَمٍّ مِنْكَ
وَقَدْ بَقِيَ أَمْرُ الَّذِي فَسَلِمَا لَا بَأْسَ أَنْ تَقِفَا بِهِ فَتَسْلِمَا

١٥) B om. ١٦) B om. Verba مُحَمَّدٍ in A desunt.

١٧) A مَدْلَه; supra p. ١٢٥ cognomen est Abdollae patris Mohammedis (A male نَبِيَّ). ١٨) B ناقص (sic), A بغيص, dein id. حَام. ١٩) In cod. A annotatur: خَطِير: يَعْنِي عَيْسَى بَنِي خَطِير. ٢٠) جَعْلَانُ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ. ٢١) أَدْرَبَتْ B. ٢٢) جَعْلَانُ بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الزُّبَيْرِ. ٢٣) عَيْسَى بَنِي حَمَّادٍ, dein أَدْرَبَتْ B. ٢٤) مَثَلُهُ A. ٢٥) عَيْسَى بَنِي حَمَّادٍ, dein أَدْرَبَتْ B.

٢٦) Ex conj., A حَسْرَةً, B مَسْرَةً. ٢٧) B مِبْطَلَانُ et mox مِبْطَلَا.

احداث قللت

سُرِيَقًا بعد ساكنها يَتَلَبُّ لَقَدْ اَمَسَتْ * اَجَدَّ بها * لِقَرَابِ
 فَعُرِثَتْ اَنْهَتْ من ساكنى الارض فَرَجَعَتْ، وَحَدَّثَنِى عِيسَى
 قَالَا لَمَّا قُتِلَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مَحْمَدًا قَبِضَ اَمْوَالُ بَنِي حَسَنٍ
 كُلِّهَا فَاجَارَ لَدُنْكَ اَبُو جَعْفَرٍ، وَحَدَّثَنِى اَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو ^{١٥}
 لَقِىَ جَعْفَرُ بْنُ مَحْمَدٍ ابا جَعْفَرَ قَالَا يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَدَّ عَلَيَّ
 لَطِيعَتِي عَيْنِ ابْنِ وَاكِدٍ اَكَلَ مِنْ سَعْفِهَا قَالَا اَيْلَى تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ
 وَاللَّهِ لَأَرْهَقَنَّ، نَفْسُكَ قَالَا فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ قَدْ بَلَغْتَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ
 وَفِيهَا مَاتَ ابْنُ وَجْدَى وَعَلَيَّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَعَلَيَّ كَذَا وَكَذَا اِنْ
 رُبَّنْكَ بِشَيْءٍ لَهَذَا اِنْ بَقِيَتْ بَعْدَكَ اِنْ رُبَّتْ الذُّرَى يَقُومُ بَعْدَكَ قَالَا ^{١٥}
 فَرَّقَ لَهُ وَأَعْلَفَهُ، وَحَدَّثَنِى هِشَامُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ * هِشَامِ بْنِ عَمْرِو
 رَأْسُ قَالَا لَمْ يَرِدْ اَبُو جَعْفَرٍ عَيْنَ ابْنِ وَاكِدٍ حَتَّى مَاتَ فَرَزَهَا لِلْمُهَدَّقِ
 عَلَى وَلَدِهِ، وَحَدَّثَنِى هِشَامُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَا لَمَّا قُتِلَ مَحْمَدُ
 اَمْرُ اَبُو جَعْفَرٍ بِالْجَرِّ فَتَقَدَّلَ عَلَى اَهْلِ الدِّيْنَةِ فَلَمْ يَحْمِلْ اِلَيْهِمْ مِنْ
 نَاحِيَةِ الْجَارِ شَيْءًا حَتَّى كَانَ لِلْمُهَدَّقِ ظَمَرٌ بِالْجَرِّ فَفَتَحَ لَهُمُ وَأَتَيْنَا ^{١٥}
 فِي الْحَمَلِ، وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ * بْنِ اِبْرَاهِيمَ، قَالَا
 حَدَّثَنِى اُمِّى اَمَ سَلَمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنِى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ زَوْجَةِ مَوْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ
 خَاصِمَ بَنُو الْخَزَرَمِيَّةِ عِيسَى وَاسْلِمَانُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَالَ B tantum ^{١٥} سُرِيَقًا vid. Bekri p. vii sub ^{١٥} اَجَرُ فَهَا A ^{١٥}

A ^{١٥} لاَرْهَقَنَّ B ^{١٥} عَمْرِو contra A om. ^{١٥} اَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو

A ^{١٥} اَلْجَارِ Codd. ^{١٥} A om. ^{١٥} B. om. ^{١٥} اَعْلَفَهُ

مَسْلَمَةَ

حسن * بن محمد بن عبد الله بن حسن^١ في ميراث عبد الله
 وقالوا قُتل أبوكم محمد فوروثة عبد الله فتنازعوا إلى الحسن بن
 زيد فكتب بذلك إلى أمير المؤمنين أبي جعفر فكتب إليه أما بعد
 فلما بلغك كتابي هذا فوروثة من جدك فلي قد ردت عليهم
 * أموالهم صلوة لأرحامهم وحفظاً لقراباتهم، وحديثي عيسى قال
 خرج مع محمد بن أبي هاشم للحسن ويزيد وصالح بنو معاوية
 ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب * وحسين وعيسى^٢ ابنا
 زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب^٣، قال
 فحدثني عيسى قال بلغني أن أبا جعفر كان يقول وأصحابا لخروج
 ١٠ ابني زيد بن علي وقد قتلنا قتل أبيهما كما قتله وصلبه كما
 صلبه واحرقناه كما احرقه، وجمرة بن عبد الله بن محمد
 ابن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب وعليّ وزيد ابنا
 حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب^٤، قال
 عيسى قال أبو جعفر للحسن بن زيد كالي، انظر إلى ابنيك
 ١٥ والفقير علي رأس محمد بسيفين^٥ عليهما قباعان قال يا أمير
 المؤمنين قد كنت أشكو إليك عقوبتهما قبل اليوم قال أجل فهذا^٦
 من ذاك^٧، والقاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن
 أبي طالب، والمرجى علي بن جعفر بن اسحاق بن علي بن
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب^٨، قال عيسى قال أبو جعفر
 ٢٠ لجعفر بن اسحاق من المرجى هذا فعل الله به وفعل قال يا

١) A om. ٢) IA وعليّ، male, cf. supra p. ٢١٤. ٣) B om.

٤) A مستعير. ٥) B هذا. ٦) B بن.

أمير المؤمنين ذلك أبي والله لئن شئت لن انتفى منه لأفعلن،
 ومن بني عبد شمس محمد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد
 ابن العاص بن أمية بن عبد شمس، قال حذقي أبو عاصم
 النبيل^١ قال حذقي عبد بن كثير قال خرج ابن عجلان مع
 محمد وكان على بغلة فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة قيده^٢
 فدخلت عليه فقلت كيف ترى ربي أهل البصرة في رجل
 قيد للحسن قال سيئا والله قال قلت فلن ابن عجلان بهذه
 بالحسن ثم تركه ومحمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
 ابن عبد شمس، وحذقي سعيد بن عبد الحميد بن
 جعفر بن عبد الله^٣ أن عبيد الله بن عمر بن حصن بن
 عاصم خرج معه فألقى به أبو جعفر بعد قتل محمد فقال له أنت
 الخارج على مع محمد قال لا أجد إلا ذلك أو أفر بما أنزل الله
 على محمد صلعم، قال عمر هذا وقم، قال وحذقي عبد
 العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال
 كان عبيد الله قد أجاب محمداً إلى الفروج معه فأت قبل أن^٤
 يخرج، وخرج معه أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة
 ابن أبي رقيم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر
 ابن ملك بن حنبل بن عامر بن ثور وخرج معه عبد الواحد^٥

١) النبيل A. ٢) العباس et IA العاصي. سعد B. ٣) A. om. ٤) شينا A, سني B. ٥) B. om. ٦) ابن جعفر بن عبد الله. B. om., A. om. praec. sed vide infra. ٧) عبد B. ٨) A. om. dein id. ٩) عبد العزيز B. ١٠) D. ١١) ابن شبرة IA. ١٢) ابن أبي سبرة. ١٣) عبد العزيز B. ١٤) ut recepi. ١٥) B.

ابن ابي عوف مولى الأزد وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
المشور بن مخزوم وعبد العزيز بن محمد الدراودى وعبد الحميد
ابن جعفر وعبد الله بن عطاه بن يعقوب مولى بى سبلع وابى
سبلع من خزاعة حليف بى زهرة ونوف ابراهيم واسحاق وزبيدة
جعفر وعبد الله وعطاه ويعقوب وهشام وعبد العزيز بنو عبد الله
ابن عطاه، وحذقى ابراهيم بن مصعب * بن عمار بن حمزة
ابن مصعب بن الزبير قال وحذقى الزبير بن خبيب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير قال انا لبالغة من بطن اضم وحذقى
زوجتى امينة هنت خضير اذ مر بنا رجل مصعب من المدينة
فقلت له ما فعل محمد قال قتل فاما فعل ابن خضير قال
قتل فخرت ساجدة فقلت اتسجدان ان قتل اخوك قلت نعم
اليس له يار ولم يؤمره، قال عيسى حذقى ابي قال قتل ابو
جعفر لعيسى بن موسى من استنصر مع محمد قال آل الزبير قال
ومن قتل وآل عمر قال اما والله لعن غير مؤنة بهما له ولا محبة
له ولا أهل بيته، قال وكان ابو جعفر يقول لو وجدت الفا
من آل الزبير كلهم محسن وخيم مسي واحد لقتلتهم جميعا و
وجدت الفا من آل عمر كلهم مسي وخيم محسن واحد لأعفيتهم
جميعا، قال عمر وحذقى ابراهيم بن مصعب بن عمار * بن
حمزة بن مصعب قال حذقى محمد بن عثمان بن محمد بن
خالد بن الزبير قال لما قتل محمد عرب ابي وموسى بن عبد الله

a) B om. b) A لمالمر sed cf. Jāc. IV, 410. c) B
محبة منهم A لعين B f) A om. g) Codd. om.
d) A يرشد ما
om. seq. له ولا محبة له

ابن حسن وأنا معهما وأبو هبار المني^٥ فأتينا مكة ثم اتحدنا
 إلى البصرة فاكترينا من رجل يدعى حكيمًا فلما وردنا البصرة وذلك
 بعد ثلث الليال^٦ وجدنا الدروب مغلقة فجلسنا عندها حتى
 طلع الفجر ثم دخلنا فنزلنا المزد فلما أصبحنا أرسلنا حكيمًا
 يبتلع لنا طعامًا فجاء به على رجل اسود في رجله حديدة فدخل^٧
 به علينا فطعمناه فجعله فتسخط^٨ علينا فقلنا ربه فتسخط^٩ فقلنا
 له ويلك أضعف له فكن فاسترب بنا وجعل يتصقع وجوهنا ثم
 خرج فلم ننشب أن احاطت بمنزلة الخيل فقلنا لربنا المنزل ما بال
 الخيل فقلت لا بأس فيها^{١٠} تطلب رجلًا من بني سعد يدعى
 بميلة^{١١} بن مرة كان خرج مع إبراهيم قال فوالله ما راعنا ألا بالأسود^{١٢}
 قد دخل به علينا قد غطى رأسه ووجهه فلما دخل به كشف
 عنه ثم قيل هو^{١٣} قال نعم هو^{١٤} هذا موسى بن عبد الله وهذا
 عثمان بن محمد وهذا ابنه ولا يعرف أربع غير انه من اصحابهم^{١٥}
 قال فأخذنا جميعًا فدخل بنا على محمد بن سليمان فلما نظر
 إلينا أقبل على موسى فقال لا وصل الله رجلك اتركك البلاد^{١٦}
 جميعا^{١٧} وجئتني فلما اطلقتك فتعرضت لأمير المؤمنين وأما اخذتك
 فقلعت رجلك ثم كتب إلى أمير المؤمنين وحدثناه^{١٨} قال فجاء
 الجواب أن احملكم اني فوجئنا ائمه ومعنا جند فلما صرا بالبطيحة
 وجدنا بها جندًا آخر ينتظروننا ثم لم نزل نلبي على السائح^{١٩} من
 الجند في طريقنا كله حتى وردنا بغداد فدخل بنا على ابي^{٢٠}

٥) A. منيا. ٦) B om. ٧) ليال. ٨) A. المني. ٩) A. تسخط.
 ١٠) A. وحسبنا. ١١) B. قال. ١٢) A. تسخط. ١٣) A. تسخط. ١٤) A. تسخط.
 ١٥) A. تسخط. ١٦) A. تسخط. ١٧) A. تسخط. ١٨) A. تسخط. ١٩) A. تسخط.
 ٢٠) A. تسخط.

جعفر فلما نظر الى ابن ابي هيب اخرجته على مع محمد قال قد
كان ذلك فلفظ له ابو جعفر فراجعته ملئاً ثم امر به فضربت عنقه
ثم امر بموسى فضرب بالسياط ثم امر في فقتبت اليه فقال انه يموت
به فلقبوه على رأس ابيه فلما نظر اليه لخصوه عنقه على جيافته،
«قَالَ فَكَلِمَةَ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا احْسَبُهُ بَلَغَ فَقُلْتُ يَا
امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ غُلَامًا حَدَّثًا غِرًّا» امرى ابن ابي فطعته، قَالَ فَامَرَ
بِي فَضْرِبْتُ خَمْسِينَ سَوْكًا ثُمَّ حَبَسَنِي فِي اللَّطَبِافِ وَهَيْدَ يَوْمَئِذٍ
يَعْقُوبَ بْنَ دَاوُدَ فَكَانَ خَيْرَ رَفِيقٍ ارَاهَهُ وَأَصْطَفَاهُ يُطْعِمُنِي مِنْ
طَعَامِهِ وَيَسْقِيَنِي مِنْ شَرَابِهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى تَوَفَّى أَبُو جَعْفَرٍ
«وَقَامَ الْمُهَذَّبُ وَأَخْرَجَ يَعْقُوبَ فَكَلِمَةً فَنِي فَأَخْرَجَنِي» قَالَ وَحَدَّثَنِي
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ اخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ لِي لَعَنَدَ ابْنُ جَعْفَرٍ إِذْ أَقْبَلَ فَقِيلَ لَهُ
هَذَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ قَدْ دَخَلَ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمَالِ الَّذِي عِنْدَكَ قَالَ دَخَلْتَهُ ابْنُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَحِمَهُ قَالِ
«وَمَنْ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابَايَعْتَهُ قَالَ نَعَمْ كَمَا
ابَايَعْتَهُ قَالَ يَا ابْنَ الْاَخْيَارِ قَالَ ذَلِكَ مِنْ قَلَمَتِ عِنْدِ الْاِمَامَةِ» قَالَ اضْرِبْ
عَنْقَهُ قَالَ فَأُخْرِجْهُ فَضْرِبْتُ عَنْقَهُ» قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ
عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ
الزُّبَيْرِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ كَثِيرٍ بِنِ
«الْمُصَلَّتِ فَلَمَّا قُتِلَ وَهُوَ اصْحَابُهُ تَغَيَّبُوا فَكُنَ ابْنُ وَالثَّقَلَيْنِ فِيمَنْ
تَغَيَّبَ فَلَبِثُوا بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْيَا عَلَى

الائمة A) ع) ارقه A، ارافه B) د) ابن. id. mox om. جروا A) ه)
في ذلك. mox id. عمن A) ف) سعد A) ه) طوخذ A) د)

المدينة فاشتد في طلب اصحاب محمد فاكثروا لي من الكثيرون
 ابداً كانت له فخرجنا متوجهين نحو البصرة وبلغ الخبر جعفر
 فكتب لي اخيه محمد يعلمه بتوجهنا الى البصرة ويأمره بالتصدق
 لنا والتيقظ لأمرنا وقادمناء فلما قدمنا علم محمد بمقدمنا
 ومكاننا فأرسل اليينا فأخذاً كل بنا فقبل عليه ابي قحطال يا هذا
 أتاك الله في كرتنا هذا فانه اعزبني لا علم له بنا ابا اكرافا
 ابتغاه الرزق ولو علم بحجرتنا ما فعل وأنت معرض لأبي جعفر
 وهو من قده علمت فقلت فانه ومحمد مائة قال فوجم
 محمد طويلاً ثم قال هو والله ابو جعفر والله ما اتعريض له ثم
 حملنا جميعاً فدخلنا على ابي جعفر وليس عنده احد يعرف
 الكثيرون غير الحسن بن زيد فقبل على الكثيرون قحطال يا عدو الله
 اتكروا عدو امير المؤمنين ثم تنقله من بلد الى بلد تواريه مرة
 وتظهره اخرى قال يا امير المؤمنين وما علمي بخبره وجريسته
 وعداوته ايها اكرمته جاهلاً به ولا احسبه الا رجلاً من المسلمين
 بوق الساحة سليم الناحية ولو علمت حاله لم افعل قال واكتب
 للحسن بن زيد ينظره الى الأرض لا يرفع رأسه قال فأوحى ابو
 جعفر الكثيرون وتهتده ثم امر باطلاقة فخرج فتغيب ثم اقبل على
 ابي قحطال هيه يا عثمان انت الخارج على امير المؤمنين والمعين

١) جلا رصاد A. dein B. وامر B. ٢) جمع add. كانت id. post مع B. ٣)
 جريستنا A. ٤) B. om. ٥) على B. ٦) بقدمناء B. ٧) A. om.
 ٨) A. add. ولا. ٩) om. praec. ١٠) A. add. ١١) ومحمد A. ١٢)
 خرفه habet id. pro رأسه A. فنظره A.

عليه ؑ قال بليعت انا وانت رجلاً بمكة فوفيت ببيعتي وشدت
 ببيعتك قال فلمر به فضربت عنقه ؑ قال وحدثني عيسى
 قال حدثني ابي قال اتي ابو جعفر بعبد العزيز بن عبد الله * بن
 عبد الله بن عمر بن الخطاب فنظر اليه فقال ؑ انا قتلت مثل
 هذا من قريش فمن استبقى ثم اطلقه ؑ واخي بعثمان بن
 محمد بن خالد فقتله وأطلق ناساً من القرشيين فقال له عيسى
 ابن موسى يا امير المؤمنين ما اشقى هذا بك من بينكم فقال
 ان هذا يبيي ؑ قال وحدثني عيسى قال سمعت حسن
 ابن زيد يقول غدت يوماً على ابي جعفر فاذا هو قد امر بجل
 دكان ثم اقم عليه خالدًا واخي بعلت بن الخطاب بن عبد الله
 ابن حنطب ؑ فلمر به ففُصِر / خمسمائة سوط ثم اتي بعبد العزيز
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع فلمر به فجلد خمسمائة
 سوط فما تحرك واحدٌ منهما فقال لي هل رايت اصبر من هذين
 قط والله انا لنرتي بالذين قد قاسوا غلط المعيشة وكذاها فما
 يصبرون هذا الصبر هؤلاء اهل الفض والكبر والنجاة قلت يا امير
 المؤمنين هؤلاء قومك اهل الشرف والقدر كل فليرض عني وقال ليئت الا
 العصبية ثم اعاد عبد العزيز بن ابراهيم * بعد ذلك ليضربه فقال
 يا امير المؤمنين الله الله فينا فوالله اني لمكتب على وجهي منذ
 اربعين ليلة ما صليت لله صلاة قال انتم صنعتُم ذلك بأنفسكم

قتلتك A قال A ؑ Codd. om. ؑ علينا A
 B (sic). ؑ حنطب IA ٢٢٢ et paullo ante
 id. حنطب A male, cf. TA s. v. حنطب
 B om. ؑ A om. ؑ صنعتُم A

قال فأتين العفو يا أمير المؤمنين قال فاعفو والله أنا في خفي
 سبيله* حدثني الحارث قال سأ ابن سعد عن محمد بن
 عمر قال كثروا محبتنا والحقوا في القتال حتى يقتل محمد في
 النصف من شهر رمضان سنة ١٢٥ وحمل رأسه إلى عيسى بن
 موسى فدحا ابن أبي الكرم فراه أياد فرفقه فسجد عيسى بن
 موسى ودخل المدينة وآمن الناس كلهم وكان مكث محمد بن
 عبد الله من حين ظهر إلى أن قتل شهرين وسبعة عشر يوماً*
 وفي هذه السنة استخلف عيسى بن موسى على المدينة فكثير
 ابن حصين* حين فخص عنها بعد مقتل محمد بن عبد الله
 ابن حسن يكثر وأتيا عليها شهراً في قدم عبد الله بن الربيع*
الحارثي وأتيا عليها من قبل أبي جعفر المنصور*
 وفي هذه السنة ثارت السودان بالمدينة بعبد الله بن الربيع
 فهرب منهم

ذكر للخبر عن وثوب السودان بالمدينة في هذه

السنة والسبب الذي فيه ذلك

ذكر عمر بن شبة أن محمد بن يحيى حدثه قال حدثني الحارث
 ابن إسحاق قال كان رباح بن عثمان استعمل أبا بكر بن عبد الله
 ابن أبي سبرة على صدقة أسد وطى فلما خرج محمد أقبال
 إليه أبو بكر بما كان جبا وشتر معه فلما استخلف عيسى كثير

حضير Ambo codd. d) B praec. trad. om. e) A وجر
 IA خضير sed. cf. Add. et Emend. p. XXXV. d) A سورة
 e) B om., max. id. habet وجر

ابن حصين^١ على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً وحذره^٢ وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي جعفر يوم السبت فحسب بقين من شوال سنة ١٢٥ فسارع^٣ جنده^٤ التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من التجار حتى جعلوا نار مروان وفيها ابن الربيع فشكلوا لذلك اليه فنهروا وشتام وطمع فيهم لئلا يقتلوا في سوء الرأي^٥ قال وحذني^٦ عمر بن راشد قال انتهب الجندي شيئاً من متاع السوق وضلوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغلبوه على كيسه فاستغاث فخلص ماله منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكلوا^٧ لذلك لئلا ابن الربيع فلم يتركه ولم يغيروا^٨ ثم جاء رجل من الجندي فاشترى من جزار لحماً يوم الجمعة فلما ان يعطيه ثمنه وشهر عليه السيف فخرج عليه^٩ الجزار من تحت^{١٠} الرضم بشفرة قطع بها خاصرته فخر عن نائته واعتوره^{١١} الجزارون فقتلوه^{١٢} وتنادى السونان على الجندي ولم يروحون الى الجمعة فقتلوه^{١٣} بالعمد في كل ناحية^{١٤} فلم يزالوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن الربيع^{١٥} قال وحذني محمد بن يحيى قال حذني^{١٦} الخارث ابن اسحاق قال نفع السونان في بروج لهم فذكر^{١٧} بعض من كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من سكنتهما في بعض عامه يسمع نفع البرج فيصغى له حتى يتبينه^{١٨} ثم يوحش^{١٩} بما في يده ويأتم^{٢٠} الصوت حتى يأتيه^{٢١} قال وذلك يوم

١) A add. ٢) وجده A، وحذيه B ٣) حصير A، خضير B ٤) B ٥) A تعلم ٦) Supplevi ex IA p. ٣٣٤ ٧) B ٨) B om. ٩) A ١٠) B ١١) B ١٢) B ١٣) B ١٤) B ١٥) B ١٦) B ١٧) B ١٨) B ١٩) B ٢٠) B ٢١) B

الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة من سنة ١٢٥ ورواه السودان
ثلاث نفر وثيق ويعقل ومقالة^١ قال فعدوا على ابن الربيع والناس
في الجمعة فاجلوا عن الصلاة وخرج اليهم فاستطردوا له حتى اتى
السوق فم بمساكين خمسة يسألون في طريق المسجد فحمل
عليهم من معه حتى قتلوه ثم مر بأبيبيلا على طرفة دار فظن^٢
ان القوم مناه فاستنزلهم واختدعهم وأمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم
ثم مضى وولف عند الحناتين وحمل عليه السودان فأجلى هاربا
فأتبعوه حتى صار الى البقيع ورفقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها
ومضى على وجهه حتى نزل ببطن نخل على ليلتين من المدينة^٣
قال وحدثني عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع^٤
ورؤسائهم وثيق وحنفا وبنفوذ وابو ليس فقاتلهم فهزموه فخرج
حتى اتى بطن نخل فألقم بها^٥ قال وحدثني مر بن راشد
قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأبي جعفر من
سويك ونقيف وزيت وقصب^٦ فالتهبوا فكان حبل الدقيف
بدرويين^٧ وراوية زيت بأربعة دراهم^٨ وحدثني محمد بن^٩
يحيى قال حدثني الخارث بن اسحاق قال لغاروا على دار مروان
ودار يزيد وفيهما طعام كان حبل اللجند في الحجر فلم يتعدوا
فيهما شيئا قال وخص سليمان بن فليح^{١٠} بن سليمان في ذلك
اليوم الى ابي جعفر فقدم عليه^{١١} فأخبره الخبر^{١٢} قال وحدثني

قطنان mox حلب A ب) وجمع، IA I. 1. وجمع Sic B. ا)

وقصب B د) خاتنام B ه) القوم مناه om. verb. فظن ان pro
et sic IA. ج) دراهم A د) (مليح) IA A s. p. ر) B om. ع) بن سليمان

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال وقتل
 السودان نفراً من الجند فهاهم الجند حتى ان كان الفارس ليقتل
 الأسود وما عليه الا خرقتان على عورته وتراً على فيوليه دبراً احتقاراً
 له ثم لم ينشب ان يشد عليه بعد من عمده السرى فيقتله
 فكفوا يقولون ما هؤلاء السودان الا سحرة او شياطين، قال
 وحدثني عثمان بن عمرو السهمي قال حدثني الميمون بن عبد
 الملك قال لما حبس ابن الربيع ابا بكر بن ابي سبرة وكان جاءه
 بجباية طيه وأسد فدفعها الى محمد اشفاق القرشيون على ابن
 ابي سبرة فلما خرج السودان على ابن الربيع خرج ابن ابي سبرة
 من السجن فخطب الناس ونادى الى الطغاة وصلى بالناس حتى
 رجع ابن الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
 الحارث بن اسحاق قال خرج ابن ابي سبرة من السجن ولحميد
 عليه حتى الى المسجد فأرسل لاه محمد بن عمران ومحمد بن
 عبد العزيز وخيرفاً فاجتمعوا عنده فقال لشركم الله وهذه البلية التي
 وقعت فوالله لئن تبنت علينا عند امير المؤمنين بعد الفعلة
 الاولى انه لا يظلم البلد وأهله والعبيد في السرى بأجمعهم فلشركم
 الله الا نعبتم اليوم فكلمتموه في الرجعة والبيعة الى رأيكم فلم لا
 نظام لهم ولم يقولوا بدمية وما هم قوم اخرجتم البيعة، قال
 فذهبوا الى العبيد فكلموهم فقالوا مرحباً بكم يا موالينا والله ما
 كنا الا انفساً لكم ما عمل بكم فلدينا مع ايديكم وأمرنا اليكم
 فقبلوا به الى المسجد، وحدثني محمد بن الحسن بن

Om. c) B om. d) B h.l. عثماني، A عثماني، max id. ع. e) Om.
 codd. f) B a.p., A. تبنت (l. ut habet 1A). g) A في

والله قال حدثني الحسين بن مصعب قال لما خرج السودان
 وهرب ابن الربيع جئتم انا وجماعة معي وقد عسكروا في السوي
 فسألناهم ان يتفرقوا وأخبرناهم اننا واثام لا نلقى على ما نصبوا له
 قال فقال لنا وحيك ان الأمر قد وقع بما ترون وهو غير مباح
 لنا ولا لكم فذهبوا نشفكم * ونشتف انفسنا * فبينما هم نزل بهم
 حتى تفرقوا * وحدثني عمر بن راشد قال كان رئيسهم وحيك
 وخليفته يعقل الخزاز قال فدخل عليه ابن عمران قال لي من
 تعهد يا وحيك قال لي اربعة من بني هاشم واربعة من قريش واربعة
 من الأنصار واربعة من اللول في الأمر هروى بينهم قال أسئل الله ان
 ولاك شيئا من أمرنا ان يبرقنا بذلك قال قد والله ولائهم *
 الله * قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الخليل بن
 اسحاق قال حضر السودان للسجدة مع ابن ابي سبرة فركب للمير
 في كبل حديد حتى استوى في مجلس رسول الله صلى الله عليه
 محمد بن عمران فكان تحتهم وتبعهم محمد بن عبد العزيز فكان
 تحتهمما وتبعهم سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة فكان تحتهم *
 جبيها وجعل الناس يلفظون لفظا شديدا وابن ابي سبرة جالس
 صامت فقال ابن عمران لا داعي لك السوي فاحذر واحذر من
 دينه وثبت ابن ابي سبرة فتكلم فحدث على طاعة امير المؤمنين
 وذكر امر محمد بن عبد الله فبلغ ومضى ابن عمران الى السوي
 فقام على تلابس / من تلبس الخنطة فتكلم هناك فراجع الناس
 ولم يوصل بالناس يومئذ الا المؤمنين فلما حضرت العشاء الآخرة

ع) واللهنا A د) ملنا A ه) الحسن B و) والله A
 تلبس et تلأى A تلبس et تلأى B ز) في B

وقد ثلب الناس فاجتمع القرشيين في القصور وأظم الصلاة محمد
ابن عمار المؤمن الذي يلقب كسكس^١ فقال للقرشيين من
يصلّي بكم؟ فلم يجبه أحد فقال لا تسمعون فلم يجيبوه فقال
يا ابن عمران ويا ابن فلان فلم يجبه أحد فقام فقام الأصمغ بن
سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان فقال لا أصلي فقام في
القلم فقال للناس استروا فلما استوت الصفوف أقبل عليهم بوجهه
والذي يعلّي صوته لا تسمعون^٢ لا الأصمغ بن سفيان بن عاصم
ابن عبد العزيز بن مروان أصلي بالناس على طاعة أبي جعفر فوجد
ذلك مرتين أو ثلاثا فزكّر فصلى فلما أصبح الناس قال ابن
سيرة^٣ انه قد كان منكم بالأمس ما قد علمتم نهبتهم ما في دار
ملككم وطعمتم جند امير المؤمنين فلا يبقين عند احد منكم
شيء الا رثه فقد اتعدت لكم الحكم بن عبد الله بن المغيرة بن
موجب فرفع الناس اليه ما انتهبوا فليل انه اصاب قيمة الف
دينار^٤ وحذق عثمة^٥ بن عمرو قال حدثني السمر بن
عبد الملك قال ايتهم القرشيين ان يدعوا ابن الربيع يخرج^٦ ف
يكنمو في استخلاف^٧ ابن ابي سيرة على المدينة ليحكم ما في
نفس امير المؤمنين عليه فلما اخرجوه السودان قال له ابن عبد
العزيز اخرج بغيري ولا استخلف^٨ وياها رجلا قال من قال قدامة
ابن موسى قال فصيح بقدامة فدخل فجلس بين ابن الربيع
بين ابن عبد العزيز فقال أرجع يا قدامة فقد وبيتك المدينة
وأهلها قال والله ما قال لك هذا من نصحك ولا نظر لمن وراء

١) Sic A, B كشاكس. ٢) A منكم. ٣) B om. ٤) Codd.
عليها. ٥) Codd. خرجت B. ٦) خيلكم فاستخلف B. ٧) عمارة

ولا أراك إلا الفساد ولأحق بهذا متى ومنه من قلم بأمر الناس
وهو جالس في بيته يعني ابن أبي سبيو أرجع أيها الرجل فوالله ما لك
عذره في الخروج فرجع ابن الربيع، وحذني محمد بن يحيى
قال حذني الخارث بن احمى قال ركب ابن عبد العزيز في نفر من
قريش إلى ابن الربيع، فنادوه وهو * ببطن اخله ألا رجع إلى عمله *
* قتلى، قال فخلا به، ابن عبد العزيز فلم يزل به حتى رجع وسكن
الناس وعدوا، قال وحذني عمر بن راشد قال ركب إليه ابن
عمران وخبره وقد نزل الأعوص فكموا فرجع فقطع يد ويكف وأق
النار ويقتل وتسعر *

وفي هذه السنة أسست مدينة بغداد وفي الثنى تدعى مدينة
النصير،

ذكر الخبر عن سبب بناء

ابن جعفر أيها

وكان سبب ذلك أن أبا جعفر للنصير بنى فيما ذكر حين مضى
الأمر إليه الهاشمية قبلها مدينة ابن هبيرة * بينهما عرض الطريق *
وكانت مدينة ابن هبيرة التي يحيلها مدينة ابن جعفر الهاشمية
إلى جانب الكوفة وفي النصير أيضا مدينة بظهر الكوفة سماها
الرشافة فلما ثارت الراوندية بأبي جعفر في مدينته التي تسمى
الهاشمية وفي التي يحيل مدينة ابن هبيرة كره سكانها لاضطراب
من اضطرب أمره عليه من الراوندية مع قرب جواره من الكوفة *

نحل B d) Om. codd. e) A. بخلد f) عدو B e)
B g) استتمت A r) قتلى بخلاف A e) محل A (sic)
A) B om. إليه pro إلى et mox حتى

ولم يكن أهلها على نفسه فُراد إن يبعد من جوارم، فذكر أنه
خرج بنفسه يركب لها موضعاً يتخذ مسكناً لنفسه وجنده ويهتدي
به مدينة فبدأ فاحذر إلى جرجرايا ثم صار إلى بغداد ثم مضى
إلى الموصل ثم عاد إلى بغداد فقال هذا موضع معسكر صالح هذه
« دجلة ليس بيننا وبين الصين شيء يأتيها فيها كل ما في البحر
وتأتيها الليرة من الجيرة وأرمينية وما حول ذلك وهذا القنات
يحيى فيه كل شيء من السلم والرقعة وما حول ذلك فنزل وهرب
عسكره على الصراة وخط المدينة ووكل بكل بيع قلعة»
وذكر عمر بن شبة أن محمد بن معروف بن سويد حدثه قال
« حدثني أني قال حدثني سليمان بن مجالد قال أفسد أهل
الكوفة جند أمير المؤمنين المنصور عليه فخرج نحو الجبل يركب
منزلاً والطريق يومئذ على الدلائل فخرجنا على سبائك فتخلف
بعض أصحابي لرمي أصابه فقام صالح عينيده فسأله الطيب ابن
سويد أمير المؤمنين قال يركب منزلاً قال فلما نجد في كتاب عندنا
« أن رجلاً يدعى مقلصاً يهني مدينة بين دجلة والصراة تدعى
الزوراء فلما أسسها وهي صراة منها آله فتك من الحجارة قطع
بنائها وأقبل على إصلاح ذلك الفتك فلما كان يلتئم آله فتك
من البصرة هو أكبر عليه منه فلا يلبث الفتان أن يلتئما ثم
يعود إلى بنائها فيتم ثم يعثر عراً طويلاً ويبقى الملك في طلبه،
²⁰ قال سليمان بن أمير المؤمنين كباطراف الجبال في ارتياد منقول أن

et sic A محمد B مجالد A بالاشام B بيننا A ع) من
infra, ubi B ut recepi. d) B om. e) B عرفا, mox A
الحجارة.

ليئته حتى أصبح فيات اطيب مبيت في الارض وارقدته واظم يومه فلم ير الا ما يحب فقال هذا موضع ابى فيه فانه تأنيده المدة من الفرات ودجلة وجماعة من الأنهار ولا يحمل الجند والعامّة الا مثله فحفظها وقدر بنائها وجمع اول لبناء بيده وقال بسم الله ولحمد الله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنو على بركة الله وذكر عن بشر بن ميمون الشريقي وسليمان بن مجالد ان المنصور لما رجع من ناحية الجبل سأل عن خبر القناد الذي حدثه عن الطبيب الذي اخبره عما يجدون في كتبهم من خبر مقلاد ونزل الدبر الذي هو حذاء قصر المعروف بالخلد فلما بصاحب الدبر وأحضر البطريق صاحب رجا البطريق وصاحب بغداد وصاحب اللخيم وصاحب الدبر المعروف ببستان القس وصاحب العتيقة فسألهم عن مواضع وكيف في في القل والبرد والامطار والحوادث والبق والهولم فأخبره كل واحد بما عنده من العلم فوجه رجلا من قبله وأمر كل واحد منهم ان يبيت في قرية منها فيات كل رجل منهم في قرية منها وأتاه بخبرها وشارر المنصور الذين احضروا وتلخص اخبارهم فاجتمع اختيارهم على صاحب بغداد فأحضره وشارره وسأله فهو الدهقان الذي قرينه قائم الى اليوم في البرقة المعروفة بالعباس الفصل بن سليمان الطوسي وقيام القرية قائم بلوفا الى اليوم وداره

١) A h. l. خالد ٢) A om. ٣) B om. ٤) A. القصر ٥) B. max addit واختيارهم post اخبارهم ٦) A lac.; pro habet ٧) Codd. والمربعة ٨) ختم

ثابتة على حالها فقال يا امير المؤمنين سألتني عن هذه الامكنة
وطيبتها وما يختار منها فلذني ارى يا امير المؤمنين ان تنزل
اربعة طساسيج في الجانب الغربي طسوجين وفي قطريل واثورياء
وفي الجانب الشرقي طسوجين وفي نهر بوي وكوالقي فقلت تكون
بين نخل وقرب الماء فلن اجذب طسوج وتأخرت عمارته كان في
الطسوج الآخر للعبارات وانت يا امير المؤمنين على الصرا جميعك
الميرة في السفن من المغرب في الفرات وجميعك طراف مصر والشام
وجميعك الميرة في السفن من الصين والهند والبصرة وواسط في
دجلة وجميعك الميرة من ارمينية وما اتصل بها في تاسرا حتى
تصل الى الزاب وجميعك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في
دجلة وانت بين الهار لا يصل اليك عدوك الا على جسر او
قنطرة فلما قطعتم الجسر واخرت القناطر لم يصل اليك عدوك
وانت بين دجلة والفرات لا يجمعك احد من المشرق والمغرب
الا اختلج الى العبور وانت متوسط البصرة وواسط والولاء والموصل
والسواد كله وانت قريب من البر والبحر والجبل فابعد المنصور
عنها على النزول في الموضع الذي اختاره وقال له يا امير المؤمنين
سمع هذا فان الله قد من على امير المؤمنين بكثرة جيوشه وقواته
وجنده فليس احد من اعدائه يطمع في الدخول منه والتدبير
في المدن ان تتخذ لها الاسوار والقناطر والحصون ودجلة
والفرات خنادق * مدينة امير المؤمنين وذكر من ابراهيم

في نفس بغداد فذلك تصير بين (a) Jāc. I, ١٢٥, ٢١ bene add.

(f) منه B add. (e) من B (d) B om. (c) بلاوريا H (b) لا امير B (a) الصصور A, الاسواق B

ابن عيسى ان ه حَمَاد التُّرْكِيُّ كَلَّ بَعَثَ الْمَنْصُورَ رَجُلًا فِي سَنَةِ
 ١٢٠ يَطْلُبُونَ لَهُ مَوْضِعًا يَبْنِي فِيهِ مَدِينَتَهُ فَطَلَبُوا وَارْتَادُوا فَلَمْ يَوْضِعْ
 مَوْضِعًا حَتَّى جَاءَهُ فَنَزَلَ الدُّيُورَ الَّتِي عَلَى الصَّرَاةِ فَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ
 أَرْضِهِ أَتَيْنِي الْمَيَّةُ مِنْ ه. الْفَرَاتِ وَدَجَلًا وَمِنْ هَذِهِ الصَّرَاةِ، وَذَكَرَ
 ٥ عَنْ ه. مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ النَّطَّاحِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ لَمَّا أَرَادَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنْ يَبْنِيَ مَدِينَتَهُ بِبَغْدَادَ رَأَى رَاهِبًا فَنَادَاهُ
 فَجَابَهُ فَقَالَ تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ أَنَّهُ تَبَيَّ هَهُنَا مَدِينَةٌ كَلَّ الرَّاهِبِ
 نَعَمْ يَبْنِيهَا مَقْلَاصُ كَلَّ أَبُو جَعْفَرٍ أَنَا كُنْتُ أُدْعَى مَقْلَاصًا فِي
 حَدِيثِي كَلَّ فَنُتِ إِذَا صَاحِبُهَا، قَالَ وَكَذَلِكَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ
 ١٥ الرَّافِقَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ أَمْتَنَعَ أَهْلَ الرُّقَّةِ وَارْتَادُوا مُحَارِبَتَهُ وَقَالُوا تُعْطَلُ
 عَلَيْنَا أَسْوَاقُنَا وَتَذْهَبُ بِمَعَالِشِنَا وَتُصْنِفُ مَنَازِلَنَا فَهَمَّ بِمُحَارِبَتِهِمْ
 وَبَعَثَ إِلَى رَاهِبٍ فِي الصُّومَةِ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ عِلْمٌ أَنَّ ه. يَبْنِي
 هَهُنَا مَدِينَةً فَقَالَ لَهُ ه. بَلَعَنِي أَنْ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ مَقْلَاصُ يَبْنِيهَا
 قَالَ أَنَا مَقْلَاصُ فَبَنَاهَا عَلَى بَنَةِ مَدِينَةِ بَغْدَادَ سَمَّى السُّورَ وَأَبْوَابَ
 ٢٥ الْحَسِيدِ وَخَنْدَقِي مُنْفَرِدًا، وَذَكَرَ عَنِ السَّرِقِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ ه. مَجَالِدَ أَنْ الْمَنْصُورَ وَجَّهَ فِي حَشْرِ الصُّنُوعِ وَالْفَعْلَةِ مِنَ الشَّمِّ
 وَالْمَوْصَلِ، وَالْجَبَلِ وَالْكَوْفَةِ وَوَسَطَ وَالْبَصْرَةَ فَأَحْضَرُوا ه. وَأَمَرَ بِاخْتِيَارِ قَوْمٍ
 مِنْ نَوَى الْعَصَلِ وَالْعَدَالَةِ وَالْفَقْهِ وَالْأَمَانَةِ وَالْعَرَفَةِ بِالْهِنْدَسَةِ فَكَانَ
 عَنْ أَحْضَرِ ذَلِكَ لِلنَّجَّاحِ بْنِ أَرْطَاةَ وَأَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ

TA s. v. بالنطاح A d) B om. e) في B d) بن A e)
 A f) ..إذنا A add. e) النطاح ante بن مهمل بن add. نطاح
 اهل A f) واحضر B h) عن B g) (منفردا) معد

فصاحك المنصور في نفسه قال انا ابو الدوانيقي وأمر فمُخِطَت
 المدينة ووُكِّلَ بها اربعة قواد كل قواد يربع^٥ وذكر عن سليمان
 ابن مَجَالِدٍ ان المنصور اراد ابا الحنيفه النعمان بن ثابت على القضاة
 فلمتنع من ذلك فجعل المنصور ان يتولى له وحلف ابو حنيفه
 ألا يفعل فولاه القيام ببناء المدينة وضرب اللبن وحده وأخذ
 الرجال بالعمل قال واما فعل المنصور ذلك ليخرج من يمينه^٦ قال
 وكان ابو حنيفه المتوكلى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط
 المدينة عما يلي الخندق وكان استتمامه في سنة ١٢٩^٧ وذكر
 عن الهيثم بن عدي ان المنصور عرض على ابي حنيفه القضاة
 والمظالم فامتنع فحلف ألا يطلع عنه حتى يعمل فأخبر بذلك ابو
 حنيفه فدعا بقصبة فعذ اللبن على رجل قد لبثه وكان ابو حنيفه
 ابي من عذ اللبن بالقصب فأخرج^٨ ابا جعفر عن يمينه واعتل
 فأت ببغداد^٩ وقيل ان ابا جعفر لما أمر بحفر الخندق
 وانشاء البناء واحكام الأساس أمر ان يجعل عرض السور من اسفله
 ١٢ خمسين ذراعاً * وقدر اعلاه عشرين ذراعاً وجعل في البناء جوائز
 قصب مكان الخشب في كل طرفة فلما بلغ الحائط مقدار ثمانية
 وذلك في سنة ١٢٥ اتاه خبر خروج محمد فلقطع البناء^{١٠}
 وذكر عن احمد بن حميد * بن جبلة قال حدثني ابي عن جدي
 جبلة قال كانت مدينة ابي جعفر قبل بنائها مزرعةً للبغداديين
 يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً منهم فوضعت منها وأرضهم
 فأخذ جدي قسماً منها^{١١} وذكر عن ابراهيم بن عيسى بن

٥) B om. ٦) A فخير. ٧) A om. ٨) B خكان. ٩) B
 طرفة, A طرفة.

المقصود ان حنا التركي قال كان حول مدينة ابي جعفر قري
 قيل بناتها فكان الى جانب باب الشلم قرية يقال لها القطاينة
 على باب درب الثورة الى درب الاقداس وكان بعض نخلها في شارع
 باب الشلم الى ايتام المخلوع في الطويق حتى قطع في ايام الفتنة
 وكانت القطاينة هذه لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو قزوة وبنو
 قنروء منهم اسماعيل بن دينار ويعقوب بن سليمان واصحابهم
 وذكر عن محمد بن موسى بن القرات ان القرية التي في
 مرتبة ابي العباس كانت قرية جدّه من قبل امّه وانهم من دهاقين
 يقال لهم بنو زراى وكانت القرية تسمى البرثانية وقرية اخرى
 تسمى الى اليوم مما يلي مرتبة ابي قزوة وذكر عن ابراهيم
 ابن عيسى ان المعركة اليوم دار سعيد الخطيب كانت قرية
 يقال لها شرفانية ولها تخيل قائم الى اليوم بما يلي قلعة ابي الجون
 وابو الجون من دهاقين بغداد من اهل هذه القرية وذكر ان
 قطيعة الربيع كانت مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى من
 رستاق القوسنج من بناورى وذكر عن محمد بن موسى بن

a) للمقصود. b) Om. codd. Sequens nomen in A scribitur *خطيب* et sic infra vid. *Mardcid* in v. c) A *المرور*, idem habet *دار* pro *درب* et mox *قرب* الى *قرب* d) Al-Amn scilicet. e) B om. f) *قرية* A. *واصله* A. *خبراً* B. *قنروء* A. *شوقية* B. *سوقية*, sed cf. Jác. s. v. g) Codd. *الجور*, sed cf. Jác. l. l et Ibn Sersapion, Ms. Mus. Britt. f. 40 r. h) *Mardcid* id.; mox B *ساورى* Jác. IV, 137 16 *بيمارى*; *المرستنج* A corrupte, cf. Jác. s. v.

الفرات انه سمع اياه او جده شك راوى ذلك عنه يقول دخل على رجل من دهاقين ^{هـ} بادونيا وهو مخترق الطيلسان قتلته له من خرق طيلسانك قال خرقى والله في رجلا الناس اليوم ^ز في موضع طال ما طرقت فيه الأرانب والظباء يريد باب الكرخ ^و ويقال ان قطيعة الربيع الخارجة انما في اقطع المهدق للربيع وان المنصور انما كان اقطعه الداخلة ^د وقيل ان نهر طليق كسرى وانه نهر بابك بن بهرام بن بابك وان بابك هذا هو الذى اتخذ العقر الذى عليه قصر عيسى ^{هـ} بن على واحتفر هذا النهر ^ز وذكر ان قنطرة جعفر اقطع من ابي جعفر لابنه جعفر وان القنطرة العتيقة ^{هـ} من بناء الغساسنة

وذكر عن حماد الترمكي قال كان المنصور نازلا بالدير الذى على شاطئ دجلة بالموضع المعروف بالخلد ونحن في يوم صائف شديد الحرارة في سنة ١٢٥ وقد خرجت فجلست مع الربيع وأخبرته ان جاءه رجل فجاوز الحرس الى القصور فاستأذن فللقا المنصور به وكان معه سلم ^ز بن ابي سلم فلئن لم فخبوه بخروج محمد قتل المنصور فكتب السلعة الى مصر ان يقطع عن الحرمين المائة ثم قال ايما ^م في مثل خرجة اذا انقطعت عنام المائة والميرة ^{هـ} من مصر قال وامر بالكتف الى العباس بن محمد وكان على الجزيرة يخبره بخبر محمد وقال الى راحله سلعة كتبت الى القنطرة فماتني في كل يوم بما قدرت عليه من الرجال من اهل الجزيرة وكتب بمثل ذلك الى امره الشلم

موسى ^{هـ} A خطورت ^ز A om. ^د B om. ^و دهاقين ^{هـ} A
 داخل ^د A om. ^ز A om. ^م et mox id. ^ف A قنطرة ^{هـ} A
 كتبت ^م pro كيف ^{هـ} B mox

ولو ان يرد علي في كل يوم رجلاً واحداً اكثر به من معي من اهل
خراسان فانه ان بلغ الخمر الذئب انكسر قال ثم نالي بالرحيل
من سلطنة فخرجنا في حر شديد حتى قدم الكوفة ثم لم يزل بها
حتى انتقصت الحروب بينهم وبين محمد وابراهيم فلما فرغ منهما
رجع الى بغداد، وذكر عن احمد بن ثابت قال سمعت شيئاً
من قريش يحدث ان ابا جعفر لما فصل من بغداد متوجهاً نحو
الكوفة وقد جاء البيهقي يخرج محمد بن عبد الله بالدينه نظر
اليه عثمان بن مارة بن حريم، واسحق بن مسلم العجلي وعبد
الله بن الربيع المدائني^١ وكذا من، صحبته وهو يسير على دابته
فمنوا اليه حوله فقال عثمان اظن محمدًا خائباً ومن معه من^٢
اهل بيته ان حشوا ثياب هذا العباسي نكر ونكر ودهه وانه
ليما نصب له محمداً من الحروب لما قال ابن جلد الطعان
فكم من غارة وعيل خيل تداركها وقد حصى الله
فرد مخيلها حتى ثابها بلمر ما يرى فيه التواء
قال فلان اسحق بن مسلم قد والله سبته ولسنته عوده فوجدته^٣
خشناً وحموته فوجدته صليباً ولقته فوجدته مراً وانه ومن حوله
من بني ابيه لما قال ربيعة بن مكرم
سما لي فوسان كل وجوه مصابيح تبدو في الظلام زواهر
يلوذهم كبش اخو مضمتلا عبوس السرى قد لوحته الهواجر

١) المدائني A. ٢) بخديم A. ٣) الى A. ٤) منها B. ٥)
A. (ان محمدًا) حنيا A. B. & p., ٦) B. add. له. ٧) في A.
٨) B. جلد Codd. ٩) كما B. om., mox id. ١٠) ابواب A.
om., mox id. pro امية habet ١١) سماي A. de in

المُؤَيَّاتِي * فَالْقَاهُ فِي دِيَوَانِهِ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَجِيبُوا الْوَلَاةَ عَنْهُ كَتَبُوا
 فَتَحَ ابْنُ بَنٍ صَدَقَةً وَهُوَ يَوْمَئِذٍ كَاتِبُ ابْنِ أَبِي كِتَابِ الْفَصْلِ
 لِيُنْظَرَ فِي تَارِيخِهِ فَانْقَضَى إِلَى الرَّقْعَةِ فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ أَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَدَاهَا فِي الْكِتَابِ وَلَمْ يَأْتِ ابْنَ جَعْفَرَ فَكَّرَ الْكِتَابَ فَكَّرَ بِأَنَّهُ الْعَمِيمُ
 * وَوَضَعَ الْمَرَامِدَ وَالْمَسَالِحَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْفَصْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْفَصْلِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ قَالٍ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ اضْطَرَّ الْطَلَبُ
 بِالْمَوْصِلِ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى مَوَائِدِ ابْنِ جَعْفَرَ وَنَظَرْتُ أَنَّهُ قَدِمَهَا
 يَطْلُبُنِي فَتَحَّيَّرْتُ فَلَمَّحْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلْتُ لَا أَحَدَ * مَسْلُحًا وَوَضَعَ *
 الْطَلَبُ وَالْمَرَامِدُ وَحَا * النَّاسَ إِلَى غَدَائِهِ * فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ
 ١٥ وَأَكَلْتُ فِيمَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَقَدْ كَفَّ الطَّلَبُ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو نَعِيمٍ الْفَصْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُطَهَّرِ بْنِ الْحَارِثِ مَرَّ إِبْرَاهِيمَ
 بِالْكُوفَةِ وَلَمَّحَتْهُ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا قَطُّ وَلَقَدْ كَانَ بِالْمَوْصِلِ ثُمَّ مَرَّ
 بِالْأَنْبَارِ ثُمَّ بِبَغْدَادِ ثُمَّ بِاللِدَائِقِ وَالْفِيلِ / وَوَأَسْطَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي
 نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ * بْنُ نَصْرٍ * قَالَ كَاتِبُ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ
 * كَانُوا يَتَشَشِعُونَ فَكَتَبُوا يَسْأَلُونَهُ لِمَ جَاءَ الْيَوْمَ وَوَعَدُوهُ الْوُثْبَ بِأَنْ
 جَعْفَرَ يُخْرِجَ حَتَّى قَدِمَ عَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرَ * وَهُوَ يَوْمَئِذٍ نَازِلٌ بِبَغْدَادِ
 فِي التَّدْبِيرِ وَقَدْ خَفَّ بِغْدَادَ وَاجْمَعَ عَلَى الْبِنَاءِ وَكَانَتْ لِأَبْنِ جَعْفَرَ *
 مَرَاتًا يَنْتَرِ فَيُنَادِي فَيُرَى عَدُوُّهُ مِنْ صَدِيقِهِ بِأَنْ يَتَعَمَّ زَعَمَ أَنَّهُ نَظَرَ فِيهَا
 فَقَالَ يَا مَسْتَيْبُ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فِي عَسْكَرِي وَمَا فِي الْأَرْضِ
 دَعْدُو أَعْدَى لِي مِنْهُ فَأَنْظِرْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي

Deinde B habet ب. ثابتي أ) على B) B corrupte. ١١)

عدايد أ: ب. ثابتي B tantum أ) مسند وجعل أ) ١٢) غلظت
 ١٣) B om. ١٤) B om. ١٥) واندسرا ١٦)

عبد الله بن محمد ابن «البواب» قال امر ابو جعفر ببناء قنطرة
انصبها استعينة ثم خرج ينظر اليها فوقع عينه على ابراهيم
وخنس «ابراهيم فذهب في اناس فلقي فاميا، فلجأ اليه فاصده
غرفة له وجد ابو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكل مكان فنشب
ابراهيم بمكانه الذي هو به وطلبه ابو جعفر اشد الطلب وخفى
عليه امره»، قال وحذفتي محمد بن معروف قال حذفتي ابي
وحذفتي نصر بن قديد قال حذفتي ابي قال وحذفتي عبد الله
ابن محمد ابن «البواب وكثير بن النصر» بن كثير دمر بن
ادريس وابن ابي سفيان العتي واتفقا على جد «الحديث واختلفوا
في بعضه ان ابراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من
بنى العم قال عمر فقال لي ابو صفوان يدي روح بن ثعلب
«قال لي ابن البواب يكتي ابا عبد الله» قال لي الآخرون يقال
له سفيان بن حيّان بن موسى قال عمر وهو جد العتي الذي
حذفتي قال قلت لابراهيم قد نزل ما ترى ولا بدّ من التغيير
والمخاضة قال فانت ذلك فقبل الى الربيع فسأله الاذن قال ومن
انت قال انا سفيان العتي فدخله «على ابي جعفر فلما رآه شتمه
فقال يا امير المؤمنين لا اهل لما تقول غير اني اتيتك لانا لتبأ
وذلك عندي كلما تحب ان اعنيته ما اسلك قال وما لي عندك
قال اتيتك «لابراهيم بن عبد الله بن حسن الى قد بلوته وأهل

a) Codd. om. b) B وخلص, IA, ٢٢٨ مجلس. c) A قانما, B male dein ائيهيا, IA LI. قانما. d) A والنظر, B النصر.
 e) A كل. f) B ابي. g) B om. h) A فدخل B. i) A
 et sic etiam infra.

بيته فلم اجد فيهم خيراً فا لى عندك ان فعلت قال كل ما تسأل
فلين ابراهيم قال قد دخل بغداد او هو داخلها عن قريب،
قال عمر وقال لى ابو صفوان قال هو بعبدسى تركته فى منزل
خشد بن نهيك فاكذب لى جواراً وغلّام لى ولفرانق واملنى
على انبيد، قال عمر وقال بعضهم وجّه معى جندا واكتب
لى جواراً وغلّام لى، اتينا به قال فكتب له جواراً ودفع اليه
جندا وقال هذه الف دينار فاستعين بها قال لا حاجة لى فيها
كلها فآخذ ثمنها فدينار واقبل بها حتى اتى ابراهيم وهو فى
بيت عليه مدبغة صوف ومامة وقيل بل عليه ثياب لآبية
العبيد فصاح به قم فوجب كالفرع لجعل يامره وينهاه حتى اتى
المدائن فنعى صاحبه القنطرة بها فدفع اليه جواراً فقال اين
سلامك قال هذا فلما نظر فى وجهه قال والله ما هذا
سلامك وانه لابراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن الذهب
راشدا فاطلقهما وهرب، قال عمر فقال بعضهم ركبا البيد
حتى سارا بعبدسى ثم ركبا السفينة حتى قدما البصرة فاختفيا
بها، قال وقد قيل انه خرج من عند ابن جعفر حتى قدم
البصرة فجعل يأتى بهم الدار لها بليل فيقعد العشرة منهم على
احد البائين ويقول لا تبرحوا حتى آتيكم فصرخ من الباب
الاخر ويتركهم حتى فرى الجند عن نفسه وقى وحده فاختفى

بعبدسى seq. nomen id. scribit hic et infra موضع، B add. a)
بها A tantum، B om.، ج) بهيل A، د) corrupte. A
بهما B، ه) غنى A add.، ز) قدم A، ح) كاسية A، ط)
لا يفعل A، ث) يدخل A.

حتى بلغ الخبره سفيان بن معاوية فأرسل اليهم لجمعهم وطلب
العبي فلحقوه، قال عمر وحذفي ابن علقمة قال حذفي ان قال
الذي احتل لابراهيم ة حتى اتجاها منه عمرو، بن شداد،
قال عمر وحذفي رجل من اهل المدائن عن الحسن بن
عمرو بن شداد قال حذفي ان قال مر في ابراهيم بالمدائن مستخفيا ٥
فأثرتة دارا في على شاطئ دجلة وسعى في الى عمل المدائن
فصيرني مائة سوط فلم أقدر له فلما تركي اتيت ابراهيم فخبرتة
فاحدري، قال وحذفي العباس بن سفيان بن يحيى بن
رواد مولد الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن رواد عن سبي من
عسكر قطروق بن الفجاعة قال لما ظهر ابراهيم كنت غلاما ابن ١٥
خمس سنين فسمعت لشيخنا يلقون انه مر منعذرا يهود
البصرة من الشام فخرج اليه عبد الرحيم / بن صفوان من مولى
الحجاج عن سبي من عسكر قطروق قال فشى معه حتى عبره
الماء قال فقبل يعص من رآه فقال رايت عبد الرحيم مع رجل
شائسر محجوز بازار مؤود في يده قوس جلايف يرمي به فلما ٢٥
رجع عبد الرحيم سئل عن ذلك فأنكر فكلن ابراهيم يتنكر
بذلك، قال وحذفي نصر بن قديد قال لما قدم ابراهيم
منصرفه من بغداد نزل على ان قرية في كندة فاختفى وأرسل
الى الناس يندبهم للخروج، قال عمر وحذفي علي بن

اتجاها A male add. محمد, non intelligens verba. ٥) مخبر للند A) ٥
Fortasse autem اتجاى ابراهيم والمعنى من ابن معاوية significare منه
بن A) عمر B) ٥) والمعنى B) om. ٥) صبرك A) شاركان B) ٥) راشد
الى seq. يتدبهم A) ٥) خديك A) يبيد B) ٥) محاجر B) A s. p.,

إسماعيل بن * صالح بن، ميثم الأقرابي قال حدثني عبد الله بن الحسن بن حبيب ^د عن أبيه قال كان إبراهيم مختفياً عندى على شاذلى نجيل في ناحية مدينة الأهواز وكان محمد بن حصين يضل به فقال يوماً إن أمير المؤمنين كتب إلى يخبرني إن المنجمين ^{١٥} يخبرونه أن إبراهيم بالأهواز فأرسل في جزيرة بين نهريْن فقد طلبته في الجزيرة حتى وثقت أنه ليس هناك يعنى بالجزيرة التى بين نهر الشاه جرد، ونجیل فقد اعتزمت أن اطلبه عنده في المدينة لعل أمير المؤمنين يعنى بين نجيل والمشرق ^{١٦}، قال فأنيت إبراهيم فقلت له أنت مطلوب عنده في هذه الناحية قال ^{١٧} فأنت معه بقية يومى فلما غشيت الليل خرجت به حتى أنزلته في اداني دشت ^{١٨} أراك دون النكت فرجعت من ليلى فأنت انتظر محمداً أن يغدو لطلبه فلم يفعل حتى تصم ^{١٩} النهار وكربت الشمس تغرب فخرجت حتى جئت إبراهيم فأقبلت به ^{٢٠} حتى ولينا المدينة مع انعشاء الآخرة ونحن على حمارين فلما دخلنا المدينة فصراً عند الجبل انمقشوع لقينا أوائل خيل ابن حصين فرمى إبراهيم بنفسه عن حمارة وتبعه وجلس يبول وتوسلنى للجبل فلم يعرج على منام أحد حتى صرت إلى ابن حصين فقال لي ^{٢١} أبا محمد من أين في مثل هذا الوقت قلت

١) Om codd., dein A ميثم. ٢) add. B بنى. ٣) Sic A, B incertus, quum librarius antiquae lectioni aliam substituerit, videtur enim scripsisse ut A, sed dein hanc lectionem correxisse in وحديد; A mox واندجيل. ٤) والمشرقان. cf. Ind. Geogr. s. v. نهر. ٥) دست. ٦) انصم id. mox post انينر add. ولعلعت. ٧) غوينا. ٨) B om.

تَمَشَّيْتُ^٥ عند بعض أهلى قال إلا أرسل معك من يملكك قلت
لا قد قُبِيتُ من أهلى فمضى يطلب وتوجَّهْتُ على سَنَى حتى
انقطع آخر أصحابه ثم كُوتُ راجِعًا إلى إبراهيم فلتَمَشَّيْتُ حماره
حتى وجدته فركب^٦ وانطلقنا حتى بقنا فى أهلنا فقال إبراهيم
تعلم والله لقد بلغت البارحة دما فأرسل من ينظر فأتيت الموضع^٧
الذى بال فيه فوجدته قد بال دما^٨ قَالَ وَحَدَّثَنِى الْفَصْلُ
ابن عبد الرحيم بن سليمان بن على قال قال ابو جعفر قَمِصَ
على امر إبراهيم لما اشتملت عليه طغوف انبصرة^٩ قَالَ
وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ مُسْقَرٍ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ اِبْرَاهِيمُ اَنْبِصَرَةَ
دعا الناس فأجابهم موسى بن عمر بن موسى بن عبد الله بن^{١٠}
خازن ثم ذهب بإبراهيم إلى أنبصرة بن اسحاق بن عبد الله بن
خازن فاحتفيا فقالا لأنبصرة بن اسحاق هذا رسول إبراهيم فكلمه
إبراهيم ونادى إلى الخروج فقال له أنبصرة يا هذا كيف أبيع صاحبك
وقد عند جدى عبد الله بن خازن عن جدته على ابن ابي
طالب وكان عليه فيمن خائفه فقال له إبراهيم تع سيرة الأباء عليك^{١١}
ومذاهبهم فلما هو الدين ولما ادعوك إلى حلف قال أتى والله ما
ذكرت لك ما ذكرت ألا ملوحًا وما لك انذى يعنى من
نُصْرَةِ صاحبك ولكنى لا ارى القتل ولا أدين به^{١٢} قَالَ
وانصرف إبراهيم وخلف^{١٣} موسى فقال هذا والله إبراهيم نفسه^{١٤}
قال فبئس نعيم الله ما صنعت لو كنت اعلمتلى كلمته^{١٥}

النظر B^٥ c). فبتنا A mox; وفركبنا B^٦ d). تَمَشَّيْتُ B^٥ e).
A li brarius ابن اسحاق ab ابن اسحاق Seqq. انبصرة A
ف sine بئس mox idem; بعينه A^{١٤} e). وخلف B^{١٣} d).
cod. B om.

غير هذا الكلام، قَالَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ ^٥ قَالَ دَنَا إِبْرَاهِيمُ
النَّاسَ وَهُوَ فِي دَارِ ابْنِ قُرَّةَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ ^٦ نُسَيْبَةُ بْنُ مَرْثَةَ
عَفُوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ وَبَدِيعُ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ
الْهَاجِمِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ ^٧ الرَّقَشِيُّ وَنَدَبُوا النَّاسَ
لَهُ فَلَجَابَ بَعْدَهُمْ ^٨ قَتِيلَانُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْفَزَعِ وَأَشْبَةُ
لَهُ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ أَحْصَى دِيَوَانَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَشَهْرَ أَمْرٍ فَظَلَمُوا
لَهُ لَوْ تَحَوَّلَتْ إِلَى وَسْطِ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ مِنْ أَتَاكَ وَهُوَ مُرَدِّحٌ فَتَحَوَّلَ وَزِيلَ
دَارُ ابْنِ مَرْوَانَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ، قَالَ
وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ نَجْدَةَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نَائِلًا فِي بَنِي رَاسِبٍ عَلَى
^٩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْبٍ فَخَرَجَ مِنْ دَارِهِ فِي جَمْعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ
عَفُوُ اللَّهِ بْنُ سَفْيَانَ وَزَيْدُ بْنُ لَبِيدٍ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ وَالنَّصَاءُ ^{١٠}
الْتَعْلَى وَالطَّهَوِيُّ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ الْفَزَعِ وَنُسَيْبَةُ بْنُ مَرْثَةَ وَيَحْيَى بْنُ عَمْرٍو
الْهَمَانِيُّ ^{١١} فُرُوا عَلَى جَفَّةٍ ^{١٢} بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى الطُّفَاوَةِ ^{١٣}
مَرَّةً عَلَى دَارِ كَرْزَمٍ وَطَلَعَ ^{١٤} إِبْلِيسُ (?) حَتَّى دَخَلُوا دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ فِي
^{١٥} مَقْبَرَةِ بَنِي يَشْكُرَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَفُوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَهُوَ مَرْعُوبٌ فَخَبَّرَنِي أَنَّ كِتَابَ
أَخِيهِ أَنَا يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ وَأَمْرُهُ بِالْخُرُوجِ قَالَ فَوَجِمَ مِنْ ذَلِكَ

بن B dein عمرو ١٢٣ IA ^٥ ^٦ تابعه A ^٧ ^٨ فديك A ^٩ ^{١٠} عبد الله pro عبد الله IA l. 1. et Ibn Khald. ^{١١} حصير A ^{١٢} ^{١٣} سليمة ^{١٤} ^{١٥} الفزع sed IA, B om. ^{١٦} Codd. hic et infra ^{١٧} ^{١٨} ابن عبيد الله ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧}

واعتنم له فجعلت استهل عليه الأمر وأقول قد اجتمع لك ^١ امرك
 معك للمساء والطهارة والغيرة وأنا جملة فنخرج ^٢ إلى السجن في
 الليل فنقتحمه فنصبح حين تصبح ومعك عالم من الناس فطلبت
 نفسي ^٣ قال حدثني سهل بن عقيل بن اسمعيل قال
 حدثني ابي قال لما ظهر محمد ارسل ابو جعفر الى جعفر بن
 حنظلة البهراني وكان راى قتال فأتى رأيك قد ظهر محمد
 بالدينة قال وجه الأجناد إلى البصرة قال انصرف حتى ارسل اليك
 فلما صار ابراهيم إلى البصرة ^٤ ارسل اليه فقال قد صار ابراهيم إلى
 البصرة ^٥ فقال ايها خفت بالبر بالجنود قال وكيف خفت البصرة
 قال لأن محمدًا ظهر بالدينة وليسوا بأهل ^٦ حرب بحسبهم ان
 يقيموا شأن انفسهم وأهل الكوفة تحت قدمك وأهل الشام اصدا
 آل ابي طالب فلم يبق إلا البصرة فوجه ابو جعفر ^٧ ابني عقيل
 قاتنين من أهل خراسان من طيء فلما على البصرة سفيان بن
 معاوية فلزلها ^٨ قال وحدثني جواد بن غالب بن موسى
 مولى بني عجل عن يحيى ^٩ بن بُذيل بن يحيى بن بُذيل ^{١٠}
 قال لما ظهر محمد قال ابو جعفر لأبي أيوب وعبد الملك بن حنيد
 هل من رجل نرى تعرفه نجمع آية على رأينا فلا بالكوفة
 بُذيل بن يحيى وقد كن ابو العباس يشاوره فأرسل اليه فأرسل
 اليه فقال ان محمدًا قد ظهر بالدينة قال فاشحن الأهواز جندًا

^١) A om., mox B habet مع ^٢) IA ٢٣٥, 21 فنخرج

١) B سهيل. l. 1. Codd. h. 1. ٢) B. فنقتحمه. ubi A. ٣) B. ٤) B. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B.

١) A. ٢) B. ٣) B. ٤) B. ٥) B. ٦) B. ٧) B. ٨) B. ٩) B. ١٠) B.

قد ساقى رأسه فوجهه ابو جعفر الى البصرة فلم يزل بها حتى خرج ابراهيم فأخذه فحبسه^١ حدثني سعيد بن نوح ابن مجاهد الصبغى قال وجه ابو جعفر مجالدا ومختدا ابني يزيد بن عمران من اهل ليبيد^٢ فلقنهم قدام مجالد قبل محمد ثم قدم محمد في الليلة التي خرج فيها ابراهيم فثبتهما^٣ سفيان وحبسهما عنده في دار الامارة حتى ظهر ابراهيم فأخذاها فليدهما ووجه ابو جعفر معهما قلدا من عبد القيس يدعى معترا^٤ حدثني يونس بن نجدة قال قدم على سفيان مجالد بن يزيد الصبغى من قبل ابى جعفر في الف وخمسمائة فارس وخمسمائة راجل^٥ حدثني سعيد بن الحسن بن^٦ *تسليم بن الحواري، بن واد بن عمرو بن الأشرف قال سمعت من لا احصى من اصحابنا يذكرون ان ابا جعفر شاور في امر ابراهيم فقيل له ان اهل الكوفة له شيعلة والكوفة قد ريفوا انتم تنبئوها فخرج حتى تنزلها ففعل^٧ حدثني مسلم الخصمي^٨ رسول محمد بن سليمان قال كان امر ابراهيم والا ابن بضع عشرة سنة والا يومئذ لاقى جعفر فأنزلنا انباشية بالكوفة ونزل هو بالرفاعة في ظهر الكوفة وكان جميع جنده اثني عشر في عسكره نحو من الف وخمسمائة وكان المستيب بن زهير على حرسه فجزأ الجند ثلثا^٩ اجزاء خمسمائة خمسمائة فكان يطوف الكوفة كلها في كل ليلة وأمر متاديا فنادى من اخذناه بعد عتمة قلدا احل بنفسه فكان^{١٠}

١) Ex conj., B سبر، A ليبيد ٢) A sine taschdido. ٣) B وسسم الحواري، A بن الحواري، vide supra p. ٢٩ et ibid. ann. ٤) B خمسة ٥) A الخصمي ٦) B شيعا ٧) ٨) ٩) ١٠)

إذا اخذ رجلا بعد عتمة لقه في عباله^١ وجماله فيبيته عنده^٢ فلذا
اصبح سأل عنه^٣ فان علم برأفته اطلقه والا حبسه^٤ قال
وحدثني ابو الحسن^٥ الحكيم قال اخذ ابو جعفر الناس بالسواد
فكنت اراهم يصبغون ثيابهم باللذان^٦ وحدثني علي بن
النجف^٧ قال رايت اهل الكوفة^٨ لا يمتد اخذوا بلبس^٩ الثياب السود
حتى البقاليين^{١٠} ان احدا لم يصبغ الثوب بالانقاس^{١١} ثم يلبسه^{١٢}
وحدثني جواد بن غالب قال حدثني العباس بن سالم مولى
قحطبة^{١٣} قال كن امير المؤمنين ابو جعفر اذا اتهم^{١٤} احدا من اهل
الكوفة بالليل الى ابراهيم امر ابي سلما بطلبه^{١٥} فكان يهل حتى اذا
غسق الليل وهذا الناس^{١٦} نصب سلما على^{١٧} منزل الرجل فطرقه
في بيته حتى يخرجته فيقتله^{١٨} ويأخذ خاتمه^{١٩} قال ابو سهل
جواد فسمعت جبيلا مولى محمد بن ابي العباس يقول للعباس بن
سالم والله لو لم يورثك ابوك الا خواتيم من قتل^{٢٠} من اهل الكوفة
كنت اسير الابل^{٢١} وحدثني سهل^{٢٢} بن عقيل قال حدثني
سلم^{٢٣} بن قرقاد حاجب سليمان بن مجالد قال كان لي بالكوفة
صديق فأتاني فقال يا هذا اعلم ان اهل الكوفة^{٢٤} معدون للوثوب
بفاحبكم فان قدرت على^{٢٥} ان تبقي^{٢٦} اهلك مكلأ حيويا فافعل^{٢٧}
قال فأتيت سليمان بن مجالد فأخبرته الخبر فأخبر ابا جعفر ولان

١) النعاليين A. ٢) السود A. ٣) الحسن A. ٤) فلذا B. ٥) بعت B. ٦) قحطبة B. ٧) B om. ٨) كن. ٩) il. adl. ان post
مسلم A. ١٠) سلار B. ١١) سهيل B. ١٢) لبس B. ١٣) سلما الى
تتبقى A. ١٤) تبقي B. ١٥) صاحب A. ١٦) vide supra p. ٢١٢, ١٣.

جعفر عَيْن من اهل الكوفة من الصيارفة يدعى ابن مَقْرِن قَالَ
 فُرْسَد اَيُّهُ فَقَالَ وَجَدْتُ قَدْ تَحَرَّهٗ ا اهل الكوفة فقال لا والله يا امير
 المؤمنين انا عذيرك منهم كل فرس الى قوله واضرب عنهم،
 وحديثي يحيى بن ميمون من اهل القاسية قال سمعت عذرا
 * من اهل القاسية يذكر ان رجلا من اهل خراسان يكنى
 ابا الفضل ويسمى فلان ابن مَعْقِل وَلَّى القاسية ليمنع اهل
 الكوفة من اتيان ابراهيم وكان الناس قد رصدوا في طواف البصرة
 فكانوا يأتون القاسية ثم العذيب ثم وادى السباع ثم يعذبون
 ذات النيسار في البر حتى يقدموا البصرة، قَالَ فخرج نفر من
 الكوفة اثنا عشر رجلا حتى اذا كفوا بولدى السباع لقيهم رجل^{١٥}
 من موالي بني اسد يسمى بَكْرًا من اهل شَرْكَة دون الفصاة
 يميل من اهل المسجد الذي يدعى مسجد الموالي فأتى ابن
 مَعْقِل فلخبره فلقيهم فذكرهم بخفان / وفي على اربعة فراسخ من
 القاسية فقتلهم اجمعين، حدثني ابراهيم بن سلم قال كان
 الثغرافضة العجلي قد قَمَّ بالوثوب بالكوفة فلم تنع لمكان ابن جعفر^{١٥}
 فزوله بها وكان ابن مَعْرِ الأسدي يبيع لابراهيم فيها سُرًا،
حدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت اسماعيل بن
 موسى البجلي وعيسى بن النضر السعدي وغيرهما يخبرون ان
 غَزْوَانَ كان لآل القعقل بن ضرار فاشترى ابو جعفر فقال له يوماً يا
 امير المؤمنين هذه سفن مملوكة من الموصل فيها مبيضة تريد^{٢٥}

et mox شراب A a) بكرى B b) om. B c) غزو A

B sine voc. A بها A add. e) وافضل corrupte. B مضر f) ليهم B

ابراهيم بالبصرة، قال قُتِلَ اليه جنوداً فليلهم بياحشاً بين بغداد
 والموصل قتلهم اجمعين وكلوا تجاراً فيهم * جملة من القباد من
 عمل الخيرة وغيره، وفيهم رجل يدعى ابا العرفان * من آل
 شعيب السمان فجعل يقول ذلك يا غزوان الست تعرفي انا ابو
 * العرفان جارك انا شخصت بريقك لى فبعثتهم فلم يقبل وقتلهم
 اجمعين وبعث برؤوسهم الى الكوفة فنصبت ما بين دار اسحق
 الارض الى جانب دار عيسى بن موسى الى مدينة ابن هبيرة
 قل ابو احمد * عبد الله بن راشد، فلما رايتها منصوبة على كرم
 انزاع، قال وحلفتنا ابو علي القذح قال حدثني داود بن *
 سليمان ونبيخت * وجملة من القذحين قتلوا كنا بالموصل وبها
 حرب الراوندق * رابطة في الفين، فكان الفوارج بالجزيرة قلاد كتاب
 ابن جعفر يأمره بالقفل اليه فشحص فلما كان بياحشاً اعتصم له
 اهلها وقتلوا لا تدفع تجوزنا لتنصر ابا جعفر على ابراهيم فقال لهم
 ويحكم انا لا اريد بكم سوا انا الا مار دعوى * قالوا لا والله لا
 * تجوزنا ابداً فقاتلهم فلبارق * وحمل منهم خمسمائة رأس فقدم بها
 على ابن جعفر وقص عليه قصتهم قل ابو جعفر هذا ابي الفتح،
 وحدثني خالد بن خديش * بن عجلان مولى عمر * بن
 حفص قل حدثني جملة من اشياخنا انهم شهدوا دغيف بن

د) A. e) A om. f) Sic B, A الخيرة. g) منهم B

وسعت A om. B ابو د) العرفان htc et infra. e) A. f) خراش et sic infra. g) فاصولى. h) A. عمرو

راشد موسى بن يزيد بن حاتم ابي سفيان بن معاوية قبل
 خروج ابراهيم بليلا فقال ادفع الی فراش آنك ابراهيم او برأسه
 قال اوما لك عذر انذهب الی عمك، قال فخرج خفيف من ليلته
 فلحق بيبيد بن حاتم وهو مصرى، وحذثنى خالد بن
 خديش قال سمعت عترة من الأزد يحدثون عن جابر
 ابن حاتم وكان على شرطة سفيان انه قال لسفيان قبل
 خروج ابراهيم بيوم اني مررت في مقبرة بنى يشكر فاصعوا في
 ورمول بالحمارة فقال له اما كان لك طيف؟ وحذثنى
 ابو عمر الخوصمي حصص بن عمر قال مر طلق صاحب شرط
 سفيان يوم الأحد قبل ظهور ابراهيم بيوم، في مقبرة بنى يشكر فقبل 10
 له هذا، ابراهيم يريد الخروج فقال كذبتم ولم يعرج على ذلك،
 قال ابو عمر الخوصمي جعل اصحاب ابراهيم ينادون سفيان، وهو
 محصور اذكر بيعتك في دار المخزوميين، قال ابو عمر
 وحذثنى محارب بن نصر قال مر سفيان بعد قتل ابراهيم في سفيلا
 وابو جعفر مشرف من قصر فقال ان هذا لسفيان قالوا نعم قال 15
 والله للعجب كيف يغتني ابن الفاعلة، قال الخوصمي قال سفيان
 نقاتل من قواد ابراهيم اقم عندى فليس كل اصحابك يعلم ما
 كن بيني وبين ابراهيم، قال وحذثنى نصر بن فهد، قال
 كان كثر السدوسي يغدو على سفيان بخبر ابراهيم ويروح ويعلبه
 من بانيه فلا يعرض له ولا يتبع له اثر، وذكر ان سفيان 20
 ابن معاوية كان عمل للنصور ايمتد على البصرة وكان قد ملأ

ا) A. b) Videtur addendum. c) B om. d) B
 راشد. A. e) cf. IA ٨٩٧. يقتل هذا A، يغلبى

ابراهيم بن عبد الله على امره فلا ينصح لصاحبه^١
 *اختلف في وقت قدوم ابراهيم البصرة فقال بعض كان قدومه
 آيها أول يوم من شهر رمضان في سنة ١٤٥،
 ذكر من قال ذلك

١ حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما
 شهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة
 وسلم عليه بالخلافة وجّه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة
 فدخلها في أول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وبيّض
 بها وبيّض بها اهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس
 ومعاذ بن معاذ وعبد بن العوّام واسحاق بن يوسف الأزرق
 ومعاوية بن هشام وجماعة كثيرة من الفقهاء واهل العلم فلم
 يزل بالبصرة شهر رمضان وشوّلاً فلما بلغه قتل أخيه محمد بن
 عبد الله تأقّب واستعدّ وخرج يريد ابا جعفر بالكوفة وقد ذكرنا
 قبل من قال كان مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ غير انه
 ما كان مقيماً بها مختفياً يدعو اهلها في السرّ الى انبيعه لأخيه
 من محمد^٢

فذكر سبل^٣ بن عقيل عن ابيه ان سفيان كان يرسل الى ثقاتين
 ذنا فلما عليه من عند ابي جعفر مدحا له قبل شهر ابراهيم

(١) Praeced. B om. exceptis verbis الذي على امره (cf. ann. c)
 sed habet h. l. inscriptionem: سنة هذّة الله ونايع اهلها على حرب ابي جعفر
 ظير ابراهيم بن عبد الله ونايع اهلها على حرب ابي جعفر
 انصهر، ذكر الخبر عما كان من امر ابراهيم بها وقت قدومه انبيها
 (٢) A om. (٣) l'ergil B الذي على امره vide supra L. ١ : sequi.
 usque ad finem traditionis in B desunt. (٤) B سجيل.

فيكونان عنده فلما وعده ابراهيم بالخروج ارسل اليهما فاحتبسهما
عنده تلك الليلة حتى خرج فأحاط به وبهما فأخذهما،
وحدثت عن محمد بن معروف بن سويد قال حدثني ابي قل
وجه ابو جعفر مجالدنا ومحمدنا وزييد قولا ثلاثة كانوا اخوة قبل
ظهور ابراهيم * فقدموا جنديهم فجعلوا يدخلون البصرة^د تتسرى^د
بعضهم على اثر بعض فاشفق ابراهيم ان يكثر بها فظهر،
وذكر نصر بن قديد ان ابراهيم خرج ليلة الاثنين لسفرة شهر
رمضان من سنة ١٤٥ فصار الى مقبرة بني يشكر في بضعة عشر
رجلا فارسا فيهم عبيد الله بن يحيى بن حصين الرضائي، قال
ولادم تلك الليلة ابو حماد الأبرص مددا لسفيان في القى رجل^د
فنبل الرحبة الى ان ينزلوا، فسار ابراهيم فكلن اول شيء
اصاب نوابك الحشد^د وأسلحتهم وصلّى بالناس الغداة في
المسجد الجامع وتحصن سفيان في الدار ومعه فيها جملة من بني
ابيه وأقبل الناس الى ابراهيم من بين نظر وأصر حتى كثروا فلما
راى ذلك سفيان طلب الأمان فأجيب اليه فدرس^د الى ابراهيم^د
مظهر بن جزيبة^د السدوسي فأخذ لسفيان الامان وفتح الباب
ودخل ابراهيم الدار فلما دخلها ألقى له حصيرا^د في مقدم
الايوان فهبت ريح قلبته طورا لبطن فتطير^د الناس لذلك فقال
ابراهيم * انا لا نتطير^د ثم جلس عليه مقلوبا والكراخة ترقى^د في

أ) B om. A habet يدخلون pro يراعون ب) B s. p. ج) A
Sequitur hoc demum loco in A traditio, quam supra de-
dimus p. ٢١١. l. 5. د) A مدخل ع) B حوثة ف) حصيرا
mox id. pro الايوان habet الابواب أ) تتطيرا.

وجهه، فلما دخل إبراهيم الدار خلى عن^٥ كل من كان فيها فيما
 ذكر غير سفيان بن معاوية فانه حبسه فى القصر وقبده قيذا
 خفيها فآراد ابراهيم فيما ذكر بذلك من فعله ان يرقى ابا جعفر انه
 عنده محبوس، وبلغ جعفرًا ومحمدًا ابى سليمان بن على وكلا
 بالبصرة يومئذ مصير ابراهيم الى دار الامارة وحبسه سفيان فلقبلا
 فيما قيل فى ستمائة من الرجالة والفرسان والناشبة يريدانه فوجه
 ابراهيم اليهما المصاة بن القاسم الجبى^٦ فى ثمانية عشر فارسا
 وثلاثين راجلا فهزم المصاة وحلف محمدًا رجل من اصحاب المصاة
 قطعنه فى فخذ^٧ه وتلقى منك لابراهيم لا يتبع مدير ومضى هو
 بنفسه حتى وقف على باب زينب بنت سليمان فنادى بالأمن^٨
 * لئلا سليمان، وان لا يعرض * لهم احده، وذكر بكر بن كثير
 ان ابراهيم لما ظهر على جعفر ومحمد وأخذ البصرة وجد فى
 بيت المال ستمائة الف فامر بالاحتفاظ بها وقيل^٩ انه وجد فى
 بيت المال الفى الف درهم فقضى بذلك وفرص لكل رجل خمسين
 * خمسين، فلما غلب ابراهيم على البصرة وجه فيها ذكر الى الأهواز
 رجلا يدعى * الحسين بن قلاء، يدعوهم الى البيعة فخرج فأخذ
 بيعته ثم رجع الى ابراهيم فوجه ابراهيم المغيرة فى خمسين رجلا
 ثم اجتمع لى^{١٠} المغيرة لما صار الى الأهواز فلم يلقى رجلا وكان
 عامل الأهواز يومئذ من قبل ابي جعفر محمد بن الحسين * فلما
 بلغ ابن الحسين^{١١} انه دنا المغيرة منه خرج اليه بمن معه ولم فيما
 قيل أربعة آلاف فالتقوا على ميل من قصبة الأهواز بموضع يقال له

A) d) B om. e) جعفر الحدرى A) b) كل. om. على A) a)

مع A) f) الحسن بن بكر A) habet Sic B. e) وقد قيل

دشت^١ آريك فلنكشف ابن حصين وأصحابه ودخل المغيرة الأهواز،
 وقد قيل أن المغيرة صار إلى الأهواز بعد فتحه لإبراهيم عن
 البصرة إلى باخمري^٢ ذكر محمد بن خالد اللقي^٣ أن
 إبراهيم لما ظهر على البصرة فرم^٤ أراد الفروج إلى ناحية الكوفة
 استخلف على البصرة نائلة بن مرة القشمتي وأمره بتوجيه المغيرة^٥
 ابن الفرع^٦ أحد بني يهذلة بن عوف إلى الأهواز وعليها يومئذ
 محمد بن الحصين العبدق^٧ ووجه إبراهيم إلى فارس عمرو بن شاذان
 عملاً عليها فرم^٨ قمر^٩ يعقوب بن الفضل وهو بها فاستتبعة
 فاشخص^{١٠} معه حتى قدم فارس وبها إسماعيل بن علي بن عبد
 الله عملاً عليها من قبل أبي جعفر ومعه أخوه عبد الصمد بن^{١١}
 علي فلما بلغ إسماعيل بن علي وعبد الصمد إقبال عمرو بن شاذان
 ويعقوب بن الفضل وكلا باصطخر^{١٢} أتوا إلى دار^{١٣} أجده^{١٤} فحصنا بها
 فصارت فارس في يد عمرو بن شاذان ويعقوب بن الفضل فصارت
 البصرة والأهواز وفارس في سلطان إبراهيم^{١٥} وحصلت عن سليمان
 ابن أبي شريح^{١٦} قال لما ظهر إبراهيم بالبصرة أقبل للحكم بن أبي^{١٧}
 غييلان^{١٨} اليشكري في سبعة عشر ألفاً حتى دخل واسط وبها
 هارون بن حميد^{١٩} الأتقي من قبل أبي جعفر فدخل هارون تآمراً^{٢٠}
 في القصر حتى أخرج منه وأتى أهل واسط فحفظ بن عمر بن
 حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة

المغيرة^١ B a. p., A. باخمري^٢ B a. p., A. دست^٣ A. أ.

فر. A. add. فر. هذا B (الفرز A) الفرع^٤ B om. د.

Sic^٥ دار الجرد^٦ A. p., B. كورد^٧ B tantum^٨ حتى شخص^٩ B.

تتواري^{١٠} B. A. om. شخ^{١١} B, A. habet hic et infra.

فقالوا له انت اول من هذا الهجيمى^١ فأخذها حفص وخرج
 منها اليشكرى وولى حفص شرطه ابا مقرن الهجيمى^٢، وذكر
 *عمر بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي ابن اخى الفضل بن
 عمرو الفقيمي قال كان ابراهيم واجداً على *هارون بن سعد، لا
 يكلمه فلما ظهر ابراهيم قدم هارون بن سعد فلما سلم بن ابي
 واصل فقال له اخبرنى عن صاحبك اما به الينا حاجة في امر
 هذا قل بلى لعمر الله ثم كلم فدخل على ابراهيم فقال هذا هارون
 ابن سعد قد جاءك قل لا حاجة لي به قل لا تفعل في هارون
 تزهد فلم يزل به حتى قبله وأثن له فدخل عليه فقال له هارون
 ١٠ استكفى اعم امورك اليك فاستكفاً واستأ واستعله عليها، قال
 سليمان بن ابي شيخ حدثني ابو الصديق^٣ قال اتانا هارون بن
 سعد العجلي من اهل الكوفة وقد وجهه ابراهيم من البصرة وكان
 شيخاً كبيراً وكان اشهر من معه من اهل البصرة الطهوي وكان معه
 عن يشبه الطهوي في تجلته من اهل واسط عبد الرحيم الكلي^٤
 ١١ وكان هجلاً وكان ممن قدم به او قدم عليه عبثويه كرام^٥
 للفراساني وكان من فرسانهم صدقة بن بكار وكان منصور بن جهمور
 يقول انا كان معي صدقة بن بكار لما ابالي من لقيت، فوجه ابو
 جعفر الى واسط لحرب هارون بن سعد طمر بن اسمعيل المسلمي
 في خمسة آلاف في قول بعض، وقال بعضهم في عشرين ألفاً، وكانت
 ١٢ دينام وقعت، وذكر عن ابن ابي اكرام انه قل قدمت على

١) Sic ambo codd.; dein B أخذوا. ٢) B om. ٣) IA ٢٣١,
 23 سعيد بن مروان بن سعيد 2. ٤) A om. ٥) Sic
 B, A الصغر. ٦) A كرام; fortasse excidit بن ante كرام.

ابن جعفر برأس محمد وعمر بن اسماعيل بواسط محاصر هارون بن
سعد وكانت الحرب بين اهل واسط وأهل البصرة ابن جعفر قبل ههنا
ابراهيم من البصرة، فذكر سليمان بن ابى شيخ قال عسكر
عمر بن اسماعيل من وراء النيل فكلت اول حرب جرت بينه
وبين هارون فصره عبد سقلاء وجرحه وصره وهو لا يعرفه
فارس اليه ابو جعفر بطيلاء فيها صغ عوى وقاله ناي بها
جرحته فقتلوا غير مائة فقتل من اهل البصرة واهل واسط خلف
كثير وكان هارون ينهاهم عن القتال ويقول لو لقي صاحبنا صاحبهم
تبين لنا الامر فاستبقوا انفسكم فكلوا لا يفعلون فلما هلك ابراهيم
ابى باخمى كف الفريقان من اهل واسط وعمر بن اسماعيل بعضهم¹⁰
عن بعض وتوابعوا على تولي الحرب الى ان يلتقى الفريقان ثم يكونوا
تبعاً للغالب فلما قتل ابراهيم اراد عمر بن اسماعيل دخول واسط
فانفذه اهله الدخول، قال سليمان لما جاء قتل ابراهيم هرب
هارون بن سعد واصلح اهل واسط وعمر بن اسماعيل على ان يؤمنهم
فلم يبق كثير منهم بامانة فخرجوا منها ودخلها عمر بن اسماعيل¹⁵
واقام بواسط فلم ينج احداً، وكان عمر فيما ذكر صالح اهل
واسط على ان لا يقتل احداً بواسط فكلوا يقتلون كل من
يجدونه من اهل واسط فخرجوا منها ولما وقع الصلح بين اهل
واسط وعمر بعد قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد الى البصرة

أ) A خروج. Ad haec cl. supra p. fol. L. 9. ب) B om. ج) A
من البصرة. د) A add. عليه. هـ) A add. بطيلاء. و) A سما
أ) B يبق. ب) A فنعده. ج) A Suppleri ex IA. د) وجد

قَتَلُو قَبِيلَ ان يَبْلُغُهَا فِيمَا ذَكَرْ، وَقِيلَ ان هَارُونَ بن سعد
 اخْتَفَى فَلَمْ يَزَلْ مَخْتَفِيًا حَتَّى وُلِيَ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْكُوْطَةَ فَلَقَطَهُ
 الْاَمَانُ وَاسْتَدْرَجَهُ حَتَّى ظَهَرَ وَأَمَرَهُ ان يَغْرُسَ لِمَاكْتَتَيْنِ مِنْ اَهْلِ
 بَيْتِهِ فَبِمَنْ ان يَفْعَلَ وَرَكِبَ اِلَى مُحَمَّد فَلَقِيَهُ ابْنُ عَمِّ لَه فَقَالَ لَه
 ٥ اَنْتَ مَخْدُوعٌ فَرَجَعَ قَتَلُوهُ حَتَّى مَاتَ وَهَدَمَ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ
 دَارَهُ، قَالَ وَهُ يَزِلُّ اِبْرَاهِيمَ مَقِيمًا بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ ظُهُورِهَا بِهَا يَفْرُقُ الْعَمَلُ
 فِي السَّوَاخِي وَيَرْجِعُ الْجَيْشُ اِلَى الْبِلْدَانِ حَتَّى اَتَاهُ نَعْيُ اخِيهِ
 مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ نَصْرَ بَنٍ قَدِيدٍ قَالَ فَرَضَ اِبْرَاهِيمُ فَرَضًا بِالْبَصْرَةِ
 فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ انْقِصَارِ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اَتَاهُ نَعْيُ اخِيهِ مُحَمَّدٍ فَخَرَجَ بِالنَّاسِ
 ١٠ اِلَى الْعِيدِ وَهُمْ يَعْرِضُونَ فِيهِ الْاِنْكَسَارَ وَأَخْبَرَ النَّاسَ بِقَتْلِ مُحَمَّدٍ
 فَنَزَلُوا فِي قَتَالِ اَبْنِ جَعْفَرٍ بِبَصْرَةٍ^٥ وَأَصْبَحَ مِنْ اَنْغَدٍ فَعَسَكَرَ
 وَاسْتَخْلَفَ نُمَيْلَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَخَلَفَ اَبْنَهُ حَسَنًا مَعَهُ، قَالَ
 سَعِيدُ بَنِ هُرَيْمٍ، حَدَّثَنِي اَبْنُ قُلٍّ اَنَّ عَلِيَّ بَنَ دَاوُدَ لَقَدْ نَظَرْتُ
 اِلَى اَمَوْتٍ فِي وَجْهِ اِبْرَاهِيمَ حِينَ خَطَبَنَا يَوْمَ الْفُطْرِ فَانْصَرَفْتُ اِلَى اَهْلِي
 ١٥ فَلَقَلْتُ قَتَلَ وَاللهُ الرَّجُلَ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بَنُ مَعْرُوفٍ عَنْ اَبِيهِ
 ان جَعْفَرًا وَمُحَمَّدًا ابْنَيْ سُلَيْمَانَ لَمَّا هَجَرَا مِنَ الْبَصْرَةِ ارْسَلَهُ اِلَى
 اَبْنِ جَعْفَرٍ لِيُخْبِرَهُ خَبَرَ اِبْرَاهِيمَ، قَالَ فَخَبَرْتُهُ خَبَرَهَا فَقَالَ وَاللهُ مَا
 اَدْرِي كَيْفَ اصْنَعُ وَاللهُ مَا فِي عَسْكَرِي اِلَّا اَلْفَا رَجُلٌ فَرَّقْتُ جُنْدِي
 شَعِ الْمَيْدَقِ بِالرِّقَى ثَلَاثُونَ اِنْفًا وَمَعَ مُحَمَّدِ بَنِ الْاَشْعَثِ بِالرِّقِيَّةِ
 ٢٠ اَرْبَعُونَ اِنْفًا وَالْبَاقُونَ مَعَ عَيْسَى بَنِ مُوسَى وَاللهُ لَتَنَ سَلِمْتُ مِنْ

(i. c.) A بَرَزَ، c) عَسَكَرُوا A mox، نصيبه B، om. H a)

ut habet al. loc.) فَرَّقَ

عنه لا يفارق عسكرى ثلثون الفا، ^وقال عبد الله بن راشد ما كن في عسكر ابي جعفر * كثير احد ما م * الا سوان ولس يسير وكن يلمر بالخبث فزعهم ثم يوقد بالليل فيراه الراعى فيحسب ان هناك نسا وما في الا نار تصم وليس عندها احد،
قال محمد بن معروف بن سديد حدثني ابي قال لما ورد الخبر على ابي جعفر كتب الى عيسى بن موسى وهو بالمدينة انا قرأت كتابي هذا فقبل ونح كل ما انت فيه قال فلم ينشب ان قدم فوجهه على الناس وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم عليه من ائتي فضمه ابي جعفر بن سليمان،^د فذكر عن يوسف ابن قتيبة بن مسلم قال اخبرني اخي سلم بن قتيبة * بن مسلم،^ا قال لما دخلت على ابي جعفر قال لي * اخرج فانه قد خرج ابنا عبد الله فامد لابراهيم ولا يوحثك جمعه فولله انهما جملا،^ب بن هاشم المقتولان جبيعا فلبست يدك وقف بما اهلتهك وستذكر مقاتلي لك، قال فولله ما هو الا ان، قتل ابراهيم فجعلت اتذكر مقاتله فالحجب، قال سعيد بن سلم فاستعمله على ميسرة الناس^ج وصم اليه بشار بن سلم العقبلي وابا يحيى بن خروم وابا فراسا سنان بن مخيس،^د الفشيري * وكتب سلم الى البصرة فالحقت به باهلة عرتها ومواليها، وكتب المنصور الى المهدي وهو يومئذ بالري يأمر بتوجيه خازم بن خزيمة الى الانواز فوجهه المهدي فيما ذكر في اربعة آلاف من الجند فصار اليها وحارب بها^{هـ}

د) B add. من سار، om. antem seq. كسرا (sic) ما هو ب) ا

ج) A فر. B om. د) بمخلا. ا) B add. انه. ع) اخي. هـ) حريم A د) B s. p.

الغيرة فانصرف^٥ الى البصرة ودخل خانم الاقواز فلما حياها ثلثاء^٦
 وذكر عن الفضل بن العباس بن موسى وعمر بن مهران انهما
 سمعا استندقى يقول كنت^٧ وصيفا ايلم حرب محمد اقوم على رأس
 المنصور بالذخلة^٨ فرائته لما كثف امر ابراهيم وغلظ اقم على مصلى^٩
 نيفا وخمسين ليلة ينلم عليه ويجلس عليه وعليه جبلة ملونة^{١٠}
 قد اتسنع جيبها وما تحت لحيته منها * فاعبر^{١١} الجبلة ولا هجر
 المصلى حتى فتح الله عليه الا انه كان اذا ظهر للناس علا للجبلة
 بالسواد وقعد على فراشه^{١٢} فلا بطس عد الى هيته^{١٣} قال فأنته
 ريسانته^{١٤} في تلك الايام وقد أفديت له امرأتان من المدينة احداهما
 ثامنة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله والاخرى
 أم انكريم^{١٥} بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد بن ابي
 العيص فلم ينشر اليهما فقلت يا امير المؤمنين ان هاتين المرأتين
 قد خبثت انفسهما ولسعت طنوتهما لما ظهر من جفائك لهما
 ففترجعا^{١٦} وقال ليست هذه الايام من ايام النساء لا سبيل لي اليهما
 حتى اعلم ان رأس ابراهيم لي ام رأسى لابراهيم^{١٧} وذكر ان
 محمدا وجعفر ابى سليمان كتبا الى ابي جعفر يعلمانه بعد
 خروجهما من^{١٨} البصرة الخمر في قطعة جراب ولم يقدرا على شيء
 يكتبان فيه غير ذلك فلما وصل الكتاب اليه فرأى قطعة جراب
 بيد الرسول قال خلع والله اهل البصرة مع ابراهيم ثم قرأ الكتاب

وما^٥ A, mox, غير^٥ B. ^٦ Ex conj., codd. بالمدينة. ^٧ B om. ^٨ B فرشه,
 Ambo codd. ما pro فما, vide *Fragm.* ١٢٨, 8.

ابن العويم^{١٥} A. ^{١٦} رؤسائه^{١٦} A. ^{١٧} نظر^{١٧} habet بطن^{١٧} A pro mox.
 عن^{١٨} A. ^{١٩} جهما^{١٩} habet لهما. ^{٢٠} فالتجها^{٢٠} A.

وَمَا بِعَبِيدِ الرَّحْمَنِ لَتَخْتَلِي وَلِي يَعْقُوبُ خَتَنَ مَلِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ
فَوَجَّهَهُمَا فِي خَيْلٍ كَثِيفَةٍ إِلَيْهِمَا وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَجْبِسَا حَيْثُ لَقِيَا
وَأَنْ يَعْسُكِرَا مَعَهُمَا وَيَسْمَعَا وَيُطِيعَا لَهَا وَكُتِبَ إِلَيْهِمَا * يَعْتَجِرُهَا
وَيُضَعِفُهَا وَيَبْتَخِهُمَا عَلَى طَمَعِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ فَإِنَّ فِيهِ
وَاسْتَتَارَ خَبِيرَهُ عَنْهُمَا حَتَّى ظَهَرَ وَكُتِبَ فِي آخِرِهِ كِتَابُهُ

أَبْلَغُ * بَنِي هَاشِمٍ عَنِّي، مُغْلَقَةً فَاسْتَيْقِظُوا أَنْ هَذَا فِعْلُهُ نَزَامٌ
تَعْدُو الدِّقَابَ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ وَتَتَلَّى * مَرِيضُ الْمُسْتَنْفَرِ لِلْحَامِي
وَذَكَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ
مُسْلِمَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ أَيَّامَ حَرْبِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَقَدْ
جَاءَهُ قَتْلُ الْبَصْرَةِ وَالْأَمْوَازِ وَطَرَسَ وَوَاسَطَ وَالْمَدَائِنَ وَالسَّوَادَ وَهُوَ
يَنْكُتُ الْأَرْضَ بِمَا خَصَرَتْهُ وَيَتَمَلَّلُ

وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلْهَلَاكِ تَرِيَّةً * إِنَّ الرُّبَيْسَ لَمَثَلٌ لَكَ فَعُولٌ
قَالَ قَهْلُتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا اللَّهُ لِعَوَاذِكَ وَنَصْرِكَ عَلَى عَدُوِّكَ
أَنْتَ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

وَأَنْ حَرْبَهُمْ أُجِدَّتْ بَيْنَهُمْ فَخَرَّتْ لَهُمْ بَعْدَ إِبْرَادِهَا
وُجِدَتْ صَبُورًا عَلَى حَرْبِهَا وَكَثُرَ الْخُرُوبُ وَتَرَدَّدَهَا
فَقَالَ يَا حَجَّاجُ إِنْ إِبْرَاهِيمَ قَدْ عَرَفَ عَمْرًا جَانِيًا وَمَعْرُوفًا لَاحِقِي
وَخَشُونَةً قَرِيَّةً * وَأَمَّا جَرَّاهُ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى مِنَ الْبَصْرَةِ

اسفل A) b) مع. dein habet يعجزها ويضعفها ويعيها A) c)

Fragn. L.I. c) قتل A) d) حديث بني سعد ١٥٢ Fragn. e)

B) f) خرق A) h) ردها B) i) ييلا A) j) صولا المستند

من. Ambo codd. بالبصرة et dein B add. k) حده الى

اجتمع هذه الكور المعلقة على عسكر امير المؤمنين وأهل السواد معه على الخفاف والمعصية وقد رميت كد كورة بتحجرها وكل ناحية بسبيلها ووجهت انياف الشهم النجدة الميمون المظفر عيسى ابن موسى في كثرة من العدة والعدة واستعدت بالله عليه واستنكفته لئلا فته لا حول ولا قوة لأمر المؤمنين إلا به^٥

قال جعفر بن زبيعة قل للججاج بن قتيبة، لقد دخلت على امير المؤمنين المنصور في ذلك اليوم مسلماً وما اظنه يقدّر على رد السلام لتتبع الفتوى والخروج عليه والعساكر المحيطة به ولئلا انف سيف كائنه له بالكلية باواه عسكره ينتظرون به صبيحة واحدة^{١٠}، فيقيمون فوجدته صقرا احزونا مشيراً قد قلم الى ما نزل به من النواذب يعركيا ويحرسها قلم بها ولم تقعد به نفسه وانه نجاً قل الاول^٥

نفس عظام سؤدت عقلاً وعلمته الكثر والاذناما
وصيته ملكاً فقاما

١١ وذكر ابو عبيدة * انه كان عند يونس الجهمي وقد وجه محمد ابن عبد الله اخاه لحرب ابن جعفر فقل يونس قدام هذا يريد ان يسبيل ملكاً فليته ابنه عمر بن سلمة عما حاوله ولقد اعدت البيعة الى ابن جعفر في تلك الايام فتركها بمزجر الكلب فما نظر انييا حتى انقضى امر ابراهيم وكان ابراهيم تزوج بعد

احزونا ١. خمرة B om. c) الطير B d) انسلم A

IA ٣٣٣ Pro. احولياً ٣٣٣. Poeta est Nābigha, cf. ed. Ahlwardt p. ١٧٥. كنت A f) عرجو ١. g) الشيمية B د) جاء له

مقدمة البصرة بَهْكَتْلَه بنست عمر بن سَلَمَه فكَانَتْ ثَانِيَه فِي
مَصِيغَاتِهَا وَلَوْلَنْ ثِيْلِيهَا،

فَلَمَّا ارَاد اِبْرَاهِيْمُ الشَّخْوَصَ نَحْوِ ابْنِ جَعْفَرٍ دَخَلَ فِيْمَا ذَكَرَ بَشْرَه
ابْنِ سَلَمٍ عَلَيْهِ نَمِيلَه وَالتَّهْوِي وَجَمْلَه مِنْ قَوْلِهِ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَه
فَقَالُوا لَه اَصْلَحَكَ اللهُ اَنْكَ قَدْ طَهَرْتَ عَلٰى الْبَصْرَه وَالْأَهْوَزَ وَطَرَسَ ١٥
وَوَاسَطَ فَلَمْ يَمَكَانِكَ وَوَجَّهَ الْأَجْنَادَ فَمَنْ هُوَ لَكَ جَنْدٌ اَمَدَدْتَهُمْ
بِجَنْدٍ اِنْ هُوَ لَكَ تَقْدِ اَمَدَدْتَهُ بِقَاتِدٍ لِحَيْفٍ مَكَانِكَ وَاتَّقَاكَ
عَدُوَّكَ وَجَبِيَّتِ الْأَمْوَالِ وَثَبَّتَتْ وَنَأَتْكَ ثُمَّ رَأَيْكَ بَعْدَ قَتْلِ الْكُوفِيِّينَ
اَصْلَحَكَ اللهُ اِنْ بِاللَّوْلَه رَجُلًا لَوْ قَدْ رَاكَ مَاتُوا دُونَكَ وَلَا يَرُوكَ
تَعَدُّ بِهِمْ اَسْبَابُ شَيْءٍ فَلَا يَأْتُونَكَ ٢٠ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى فُتِحَتْ، ٢٥

وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيِّ ٣٠ قُلْ خَرَجْنَا مَعَ
اِبْرَاهِيْمَ اِلَى بَاخْمَرَى فَلَمَّا عَسَكْنَا اثْنَا لَيْلَهٗ مِنْ اللَّيَالِي فَقَالَ انْطَلَفْ
بِنَا نَطْفُ فِي عَسَكِنَا، قَالَ فَسَمِعَ اصْوَاتَ طُنَابِيرٍ وَهَلَاةٍ فَرَجَعَ ٣٥
اَثْنَى لَيْلَهٗ اُخْرَى فَقَالَ انْطَلَفْ بِنَا فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَسَمِعَ مِثْلَ ذَلِكَ
فَرَجَعَ ٤٠ وَقُلْ مَا اطَّعَ فِي نَصْرِ عَسْكَرٍ فِيهِ مِثْلُ هَذَا، ٤٥ وَذَكَرَ ٥٠
عَنْ عَقَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ قُلْ لَمَّا عَسَكَرَ اِبْرَاهِيْمُ افْتَرَسَ مَعَهُ
رَجُلًا مِنْ جَبْرَانِنَا ثَانِيَتْ مَعَسْكَرَهُ ٥٥ فَخَزَرْتُ اَنْ مَعَهُ اَقْلٌ مِنْ عَشْرَه
آلَفٍ، ٦٠ فَلَمَّا دَاوَدَ ابْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ سَلِيْمَانَ فَتَنَهُ قُلْ اِحْصَى فِي ٦٥
دِيَارِ اِبْرَاهِيْمَ مِنْ اَهْلِ الْبَصْرَه مِائَهٗ اَلْفٍ، ٧٠ وَوَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ
عِيْسَى بْنُ مُوسَى ٧٥ فَيَمَّا ذَكَرَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُوسَى بِنَ عِيْسَى ٨٠ فِي ٨٥

١) A كَيْبَكْلَه. ٢) A بَشِيرٍ et mox. ٣) B add. اَهْل.

٤) B om. ٥) A يَمْنُونُكَ. ٦) A الْمَدِينِي. ٧) A om. ٨) A
ان. pro معه. ٩) mox id. عَسْكَرَهُ.

خمسًا عشر ألفًا وجعل على مقدمته حميد بن قحطبة على ثلاث
آلاف فلما شخص عيسى بن موسى نحو ابراهيم سار معه فيما ذكر
ابو جعفر حتى بلغ نهر النخيلين * ثم رجع ابو جعفر وسار ابراهيم
من معسكره بالأنحور من حربة * انبصرة نحو الكوفة، فذكر
بعض بني تميم الله عن أوس بن مكيل انفعي كل من بنا ابراهيم
في طريقه ذلك ومنينا بالقلب التي يدعى قلب اوس فخرجت
اتلقاه مع ان وعي فالتفينا اليه وهو على برذون نه يراذ منلا
من الأرض قل فسمعتهم يتمثل ابياتًا للقصامي

أمر لو يدبرها حليم، إذا لتهى وحبيب ما استضاف
ومعينة اشقيف عليك منا يبدك مرة منه استضاف
وخير الأمر ما استقبلت منه، وليس بين تتبعه آتيا
ولكن الأديم اذا تفرق يلى وتعيب * غلب الضيف
فقلت للذى معي اني لاسمع كلام رجل ندم على مسيره، ثم
سار فلما بلغ كرخا * قل له فيما ذكر عن سليمان * بن ان
شيخ عن عبد الواحد بن * واك بن * نبيد ان غلب بلاد قومي
والا اعلم بها فلا تقصد قصد عيسى بن موسى وخذ العساكر
اننى وجهت اليك ولئى اسلك بك * ان تركتني نريد لا يشع
بك ابو جعفر الا وأنت معه بالوفة فبق عليه كل فذ معشر ربيعة

a) A ut vid. انحصس. b) حربة. c) B حليم. d) B فيه. e) B موتيت et in script. لا يدبر. f) B كرخيا. g) B كرخيا. h) B om. i) A om. in prae. autan habet. j) B om. k) B om. l) B om. m) B om. n) B om. o) B om. p) B om. q) B om. r) B om. s) B om. t) B om. u) B om. v) B om. w) B om. x) B om. y) B om. z) B om. aa) B om. ab) B om. ac) B om. ad) B om. ae) B om. af) B om. ag) B om. ah) B om. ai) B om. aj) B om. ak) B om. al) B om. am) B om. an) B om. ao) B om. ap) B om. aq) B om. ar) B om. as) B om. at) B om. au) B om. av) B om. aw) B om. ax) B om. ay) B om. az) B om. ba) B om. bb) B om. bc) B om. bd) B om. be) B om. bf) B om. bg) B om. bh) B om. bi) B om. bj) B om. bk) B om. bl) B om. bm) B om. bn) B om. bo) B om. bp) B om. bq) B om. br) B om. bs) B om. bt) B om. bu) B om. bv) B om. bw) B om. bx) B om. by) B om. bz) B om. ca) B om. cb) B om. cc) B om. cd) B om. ce) B om. cf) B om. cg) B om. ch) B om. ci) B om. cj) B om. ck) B om. cl) B om. cm) B om. cn) B om. co) B om. cp) B om. cq) B om. cr) B om. cs) B om. ct) B om. cu) B om. cv) B om. cw) B om. cx) B om. cy) B om. cz) B om. da) B om. db) B om. dc) B om. dd) B om. de) B om. df) B om. dg) B om. dh) B om. di) B om. dj) B om. dk) B om. dl) B om. dm) B om. dn) B om. do) B om. dp) B om. dq) B om. dr) B om. ds) B om. dt) B om. du) B om. dv) B om. dw) B om. dx) B om. dy) B om. dz) B om. ea) B om. eb) B om. ec) B om. ed) B om. ee) B om. ef) B om. eg) B om. eh) B om. ei) B om. ej) B om. ek) B om. el) B om. em) B om. en) B om. eo) B om. ep) B om. eq) B om. er) B om. es) B om. et) B om. eu) B om. ev) B om. ew) B om. ex) B om. ey) B om. ez) B om. fa) B om. fb) B om. fc) B om. fd) B om. fe) B om. ff) B om. fg) B om. fh) B om. fi) B om. fj) B om. fk) B om. fl) B om. fm) B om. fn) B om. fo) B om. fp) B om. fq) B om. fr) B om. fs) B om. ft) B om. fu) B om. fv) B om. fw) B om. fx) B om. fy) B om. fz) B om. ga) B om. gb) B om. gc) B om. gd) B om. ge) B om. gf) B om. gg) B om. gh) B om. gi) B om. gj) B om. gk) B om. gl) B om. gm) B om. gn) B om. go) B om. gp) B om. gq) B om. gr) B om. gs) B om. gt) B om. gu) B om. gv) B om. gw) B om. gx) B om. gy) B om. gz) B om. ha) B om. hb) B om. hc) B om. hd) B om. he) B om. hf) B om. hg) B om. hh) B om. hi) B om. hj) B om. hk) B om. hl) B om. hm) B om. hn) B om. ho) B om. hp) B om. hq) B om. hr) B om. hs) B om. ht) B om. hu) B om. hv) B om. hw) B om. hx) B om. hy) B om. hz) B om. ia) B om. ib) B om. ic) B om. id) B om. ie) B om. if) B om. ig) B om. ih) B om. ii) B om. ij) B om. ik) B om. il) B om. im) B om. in) B om. io) B om. ip) B om. iq) B om. ir) B om. is) B om. it) B om. iu) B om. iv) B om. iw) B om. ix) B om. iy) B om. iz) B om. ja) B om. jb) B om. jc) B om. jd) B om. je) B om. jf) B om. jg) B om. jh) B om. ji) B om. jj) B om. jk) B om. jl) B om. jm) B om. jn) B om. jo) B om. jp) B om. jq) B om. jr) B om. js) B om. jt) B om. ju) B om. jv) B om. jw) B om. jx) B om. jy) B om. jz) B om. ka) B om. kb) B om. kc) B om. kd) B om. ke) B om. kf) B om. kg) B om. kh) B om. ki) B om. kj) B om. kl) B om. km) B om. kn) B om. ko) B om. kp) B om. kq) B om. kr) B om. ks) B om. kt) B om. ku) B om. kv) B om. kw) B om. kx) B om. ky) B om. kz) B om. la) B om. lb) B om. lc) B om. ld) B om. le) B om. lf) B om. lg) B om. lh) B om. li) B om. lj) B om. lk) B om. ll) B om. lm) B om. ln) B om. lo) B om. lp) B om. lq) B om. lr) B om. ls) B om. lt) B om. lu) B om. lv) B om. lw) B om. lx) B om. ly) B om. lz) B om. ma) B om. mb) B om. mc) B om. md) B om. me) B om. mf) B om. mg) B om. mh) B om. mi) B om. mj) B om. mk) B om. ml) B om. mn) B om. mo) B om. mp) B om. mq) B om. mr) B om. ms) B om. mt) B om. mu) B om. mv) B om. mw) B om. mx) B om. my) B om. mz) B om. na) B om. nb) B om. nc) B om. nd) B om. ne) B om. nf) B om. ng) B om. nh) B om. ni) B om. nj) B om. nk) B om. nl) B om. nm) B om. nn) B om. no) B om. np) B om. nq) B om. nr) B om. ns) B om. nt) B om. nu) B om. nv) B om. nw) B om. nx) B om. ny) B om. nz) B om. oa) B om. ob) B om. oc) B om. od) B om. oe) B om. of) B om. og) B om. oh) B om. oi) B om. oj) B om. ok) B om. ol) B om. om) B om. on) B om. oo) B om. op) B om. oq) B om. or) B om. os) B om. ot) B om. ou) B om. ov) B om. ow) B om. ox) B om. oy) B om. oz) B om. pa) B om. pb) B om. pc) B om. pd) B om. pe) B om. pf) B om. pg) B om. ph) B om. pi) B om. pj) B om. pk) B om. pl) B om. pm) B om. pn) B om. po) B om. pp) B om. pq) B om. pr) B om. ps) B om. pt) B om. pu) B om. pv) B om. pw) B om. px) B om. py) B om. pz) B om. qa) B om. qb) B om. qc) B om. qd) B om. qe) B om. qf) B om. qg) B om. qh) B om. qi) B om. qj) B om. qk) B om. ql) B om. qm) B om. qn) B om. qo) B om. qp) B om. qq) B om. qr) B om. qs) B om. qt) B om. qu) B om. qv) B om. qw) B om. qx) B om. qy) B om. qz) B om. ra) B om. rb) B om. rc) B om. rd) B om. re) B om. rf) B om. rg) B om. rh) B om. ri) B om. rj) B om. rk) B om. rl) B om. rm) B om. rn) B om. ro) B om. rp) B om. rq) B om. rr) B om. rs) B om. rt) B om. ru) B om. rv) B om. rw) B om. rx) B om. ry) B om. rz) B om. sa) B om. sb) B om. sc) B om. sd) B om. se) B om. sf) B om. sg) B om. sh) B om. si) B om. sj) B om. sk) B om. sl) B om. sm) B om. sn) B om. so) B om. sp) B om. sq) B om. sr) B om. ss) B om. st) B om. su) B om. sv) B om. sw) B om. sx) B om. sy) B om. sz) B om. ta) B om. tb) B om. tc) B om. td) B om. te) B om. tf) B om. tg) B om. th) B om. ti) B om. tj) B om. tk) B om. tl) B om. tm) B om. tn) B om. to) B om. tp) B om. tq) B om. tr) B om. ts) B om. tu) B om. tv) B om. tw) B om. tx) B om. ty) B om. tz) B om. ua) B om. ub) B om. uc) B om. ud) B om. ue) B om. uf) B om. ug) B om. uh) B om. ui) B om. uj) B om. uk) B om. ul) B om. um) B om. un) B om. uo) B om. up) B om. uq) B om. ur) B om. us) B om. ut) B om. uu) B om. uv) B om. uw) B om. ux) B om. uy) B om. uz) B om. va) B om. vb) B om. vc) B om. vd) B om. ve) B om. vf) B om. vg) B om. vh) B om. vi) B om. vj) B om. vk) B om. vl) B om. vm) B om. vn) B om. vo) B om. vp) B om. vq) B om. vr) B om. vs) B om. vt) B om. vu) B om. vv) B om. vw) B om. vx) B om. vy) B om. vz) B om. wa) B om. wb) B om. wc) B om. wd) B om. we) B om. wf) B om. wg) B om. wh) B om. wi) B om. wj) B om. wk) B om. wl) B om. wm) B om. wn) B om. wo) B om. wp) B om. wq) B om. wr) B om. ws) B om. wt) B om. wu) B om. wv) B om. ww) B om. wx) B om. wy) B om. wz) B om. xa) B om. xb) B om. xc) B om. xd) B om. xe) B om. xf) B om. xg) B om. xh) B om. xi) B om. xj) B om. xk) B om. xl) B om. xm) B om. xn) B om. xo) B om. xp) B om. xq) B om. xr) B om. xs) B om. xt) B om. xu) B om. xv) B om. xw) B om. xx) B om. xy) B om. xz) B om. ya) B om. yb) B om. yc) B om. yd) B om. ye) B om. yf) B om. yg) B om. yh) B om. yi) B om. yj) B om. yk) B om. yl) B om. ym) B om. yn) B om. yo) B om. yp) B om. yq) B om. yr) B om. ys) B om. yt) B om. yu) B om. yv) B om. yw) B om. yx) B om. yy) B om. yz) B om. za) B om. zb) B om. zc) B om. zd) B om. ze) B om. zf) B om. zg) B om. zh) B om. zi) B om. zj) B om. zk) B om. zl) B om. zm) B om. zn) B om. zo) B om. zp) B om. zq) B om. zr) B om. zs) B om. zt) B om. zu) B om. zv) B om. zw) B om. zx) B om. zy) B om. zz) B om.

اصحاب بيات فدعى ابيته اصحاب عيسى تيبًا قال الى اكرم
 البيت، وذكر عن سعيد بن هريم، ان اياه اخبره قال قلت
 لابراهيم انك غير طاهر على هذا الرجل حتى تأخذ الكوفة فان
 صارت لك مع ^د تحسنه بها لم تقم له بعدها كائنًا * ^و ول بعد،
 بها أهيل فدعى ابيه اليها محتفياً فلأصو اليك في السر ثم اجهر ^ب
 فانهم ان سمعوا دعيًا اليك اجابوه فان سمع ابو جعفر اليبعة
 بأرجه الكوفة لم يرد وجهه شيء دون خلون، قال فقبل على بشير
 الرجال فقال ما ترى يا ابا محمد قال انا لو وثقنا بالذي تصف
 لكن رأينا ولكن لا نلن ان تعجيبك منهم طائفة فيرسل اليهم ابو
 جعفر خيلا فيطأ البرى والنطف ^{هـ} والصغير والكبير فتكون قد ^{١٥}
 تعرضت لما في ذلك لم تبلغ منه ما املت فقلت لبشير أخرجت
 حين خرجت لقتال ابي جعفر واصحابه وأنت تتولى قتل الصغير
 والصغير والمرأة والرجل اولى قد كان رسول الله صلعم يوجه
 السيئة فيقاتل فيكون في ذلك نحو ما كرهت فقال ان اولئك كانوا
 مشركين كلام ^{هـ} وهؤلاء اهل ملتنا ودعوتنا وقبلتنا حكمهم غير حكم ^{١٥}
 اولئك فاتبع ابراهيم رأيه ولم يألن له، وسار ابراهيم حتى نزل
 باخري، وذكر خالد بن اسيد الباهلي انه لما نزلها ارسل
 اليه سلم بن قتيبة حكيم بن عبد الكريم انك قد اصحرت ^{هـ}
 ومثلك انفس به عن ^د الموت فخلدني على نفسك حتى لا ترق
 الا من ماتى واحدا فان انت لم تفعل فقد أغرى ^{هـ} ابو جعفر ^{٢٥}

والنطف A ^د ولن يعد A ^{هـ} بعد B ^و حديث A ^ز
 على A ^ا اصحرت B ^ب ارشد A ^ج B om. ^د
 اخرى ٣٣٥ IA، اعدى

عسكره فتخفف^٥ في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاها قال فلما ابراهيم
 احبابه فعرص ذلك عليهم فقالوا نخندس على انفسنا ونحن طاهرون
 عليهم لا والله لا نفعل قال فأتية كلوا ولم وهو في ايدينا متى
 اردناه فقال ابراهيم لحكيم قد تسمع فارجع راشداً، فذكر
 ٥ ابراهيم بن سلم ان اخاه حذقه عن ابيه قال لما التفتينا صف
 لهم احبائنا فخرجت من^٦ صقلم فقلت لابراهيم ان نصف لنا انهم
 بعضه تداعي، فلم يكن لهم^٧ نظام فجعلم كرايس فان انهم
 كروبوس ثبت كروبوس فتناووا* لا آلا قتال، اهل الاسلام يريدون
 قوله تعالى / يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا، وذكر يحيى بن شكر
 ١٥ مولى محمد بن سليمان قال قال انصاه لما نزلنا باخمري اتيت
 ابراهيم فقلت له ان عولا اقيم مصبحك بما يسد عليك مغرب
 الشمس من السلاح والفرار ولما معك رجال عراة من اهل البصرة
 فدعني ابيته فوالله لاشتتن^٨ جميعه فقال اني اكره انقتل فقلت
 تريد الملك وتكره انقتل.

٢٥ وحذقني الحارث قال حذقني ابن سعد قال ما محمد بن عمر قال
 لما بلغ ابراهيم قتل اخيه محمد بن عبد الله خرج يريد ابا
 جعفر المنصور بالكوفة فكتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى يعلمه
 ذلك ولهم^٩ ان يقبل ابيه فوالله رسلاً الى جعفر وكتبه وقد احرم^{١٠}
 بعرة فرحبها واقبل الى ابي جعفر فوجبه في القفوان ولجند وانسلح

٥) A. فتخفف، 1A. فتخفف. ٦) B. فخرجت بين. ٧) A. لا. ٨) A. اشتتن. ٩) A. ادل. ١٠) A. ادل. لا نصف الا صف اهل الاسلام. cf. 1A. 1.1. لا هل. dein id. قتال pro
 احرم B. ١) لا سس. ٢) لا ستن. ٣) Kor. 61, vs 4.

الى ابراهيم بن عبد الله واقبل ابراهيم ومعه جملة كثيرة من
افناء الناس اكثر من جملة عيسى بن موسى فالتقوا بباشرى
وفي على ستة عشر فرسًا من الكوفة فالتقوا بها قتلا شديدا
وانهم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى
وانهم الناس معه فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدكم الله
والطلة فلا يلون عليه ومروا منهزمين واقبل حميد بن قحطبة
منهمما فقال له عيسى * بن موسى يا حميد الله الله والطلة
فقال لا طلة في الهزيمة ومرو الناس كلام حتى لم يبق منهم احد
بين يدي عيسى بن موسى وعسكر ابراهيم بن عبد الله فثبت
عيسى بن موسى في مكانه الذي كان فيه لا يزل وهو في مائة
رجل من خاصته وحشمه قليل له اصلىح الله الامير لو تلخيت
عن هذا المكان حتى يثوب اليك الناس فتكره بهم فقال لا ازل
عن مكاني هذا ابدا حتى اقتل لو يفتح الله على يدى / ولا
يقتل / انهم

وذكر عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن على * ان اسحاق
ابن عيسى بن على / حدثه انه سمع عيسى بن موسى يحدث
اباه انه قال لما اراد امير المؤمنين توجيهي الى ابراهيم قال ان
هؤلاء الخبيثة يعلى المنتجبين يزعمون انك لاقى الرجل وان لك
جولة حين تلقاه ثم يفيء عليك احتباك وتكون العاقبة لك قال
فوالله لكان كما قال ما هو الا ان التقينا فزعموا فلقد / رابتي ٥٥

وحماته A d) في الطلة A c) B om. d) بنون B a)
لخنتى A h) A add. انه A g) A om. f) فتكون A e)
لقد B

وما معي إلا ثلاثة أو أربعة فأقبل على مؤبى لى كان ممسكاً بلجامه
 دأبتي فقال جعلت فداك علامَ تقيم وقد ذهب أصحابك فقلت
 لا والله لا ينظر أهل بيتى لى وجهى أبداً وقد انهبمتُ عن
 عدوكم قال فوالله لكان أكثر ما عندي أن جعلتُ أقول لمن مرَّ
 ٥ ق عن أعرف من المنيزميين اقربوا أهل بيتى متى السلام وقولوا
 لهم لى لى أجد فداك اذديكم به اعزَّ على من نفسى وقد بذلتها
 دونكم، قال فوالله أنا لعلى ذلك والناس منهبمون ٥ ما يلوى أحد
 على أحد وصمد أبنا سليمان جعفر ومحمد لأبراهيم فخرجوا عليه ٥
 من ورثته ولا يشعر من بأهلينا من أصحاب إبراهيم حتى نظر بعضهم
 ١٠ الى بعض والاء القتل من ورثتهم فكروا نحوه * وعقبنا فى انوار
 راجعين ٥ فكانت آياتها، قال فسمعتُ عيسى بن موسى يومئذ
 يقول لأبى فوالله يا أبا العباس لولا أبنا سليمان يومئذ لاقتصحتنا
 وكان من منفع الله أن أصحابنا لما انهبوا يومئذ اعترض لسان نير
 نوقيتين ٥ مرتفعتين فحالتا بينهما وبين الثوب ولم يجدوا مخاضة
 ١٥ فكروا راجعين بأجمعهم، فذكر عن محمد بن الحنفى بن
 مهزيان أنه قال ٥ كان بباصمى فلان من آل نوحى فخرها على
 إبراهيم وأخيه وثقوا / الماء فصبغ أهل عسكره مرتلين فى الماء ٥
 وقد رجم بعضهم أن إبراهيم عواندى بخر نينين قتاله ٥ من
 وجد واحد فلما انهبوا منعهم الماء من انفرار فلما انهبوا أصحاب

وعقبنا A (د) فداك B (د) منهبمين B (د) B om. (د)

secutus sum A quocum facit B (د) فى اشارة كزيب
 مسمنين بـ A (د) وثقوا A (د) فحنت B (د) ١٦٥
 ١٦٥. max B (د) ان يكون قتلهم A (د)

ابراهيم ثبت ابراهيم وثبت معه ٥ جملة من اصحابه يقاتلون دونه
 اختلف في مبلغ عدد ١٠ قال بعضهم كانوا خمسمائة وقال بعضهم
 كانوا اربعمائة وقال بعضهم بل ٥ كانوا سبعين ٤٤
 فحدثني الحارث قال سأل ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما انهم
 اصحاب عيسى بن موسى وثبت عيسى مكلفه اقبل ابراهيم بن ١
 عبد الله في عسكره يذوق ويذوق غير عسكره حتى يراه ٥ عيسى
 ومن معه فيبدا ٢ على ذلك اذا فارس قد اقبل وكر راجعا يجرى
 نحو ابراهيم لا يعرج على شوه فلما هو حميد بن قحطبة قد غير
 لأمته ٥ وعصب رأسه بعصابة صفراء فكر الناس يتبعونه حتى ٤
 يياف احد عن كل انهم الا كثر راجعا حتى خالطوا القوم ١٥
 فقاتلوا قتلا شديدا حتى قتل الفيلقان بعضهم بعضا وجعل حميد
 ابن قحطبة يرسل بالرؤوس الى عيسى بن موسى الى ان أتى
 برأس ومعه ١ جماعة كثيرة وصاحبة ٥ فقالوا رأس ابراهيم بن
 عبد الله فلما عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي فراه ٥
 فقال ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومئذ ذلك الى ان ٥ جاء سام ١٥
 عكر لا يذوق من رمى به فوقع في حلقه ٥ ابراهيم بن عبد الله
 فذبحه فتنحى عن موقفه وقال أنزلوا فقلوا من مركبة وهو يقول
 وكان امر الله قدرا مقدورا ارنا امرا وأراد الله غيره فقلوا الى
 الأرض وهو متخن واجتمع عليه اصحابه وخاصته يحمونه ويقاتلون
 دونه ورأى حميد بن قحطبة اجتماع فأنكرهم ٥ فقال لأصحابه شدوا ١٥

١) B om. ٢) A عسكره ٣) A تسعين ٤) A وآه ٥) A

٦) B pro ٢ habet هو. ٧) Codd. لأمته ٨) A. ٩) A هو. ١٠) A حلقه ١١) A

على تلك الليلة حتى تزيلوهم عن موضعهم وتعلوهم ما اجتمعوا
عليه فشدوا عليهم فقاتلوهم اشد القتال حتى اخرجوهم عن ابراهيم
وخلصوا^١ ابيه فحزوا رأسه فلقوا به عيسى بن موسى فأرأى ابن ابي
الكرام الجعفرى فقال نعم هذا رأسه فنزل عيسى الى الارض فسجد
« وجعت برأسه^٢ الى ابي جعفر المنصور وكان قتله يوم الاثنين خمس
ليال بقرين من ذى القعدة سنة ١٢٥ وكان يوم قتل ابن ثمان
واربعين سنة ومكث منذ خرج الى ان قُتل ثلثاء اشهر الا
خمسائة ايلم^٣ »

وذكر عبد الحميد انه سأل ابا صلابه كيف قُتل ابراهيم قال الى
« لأشهر ابيه واقفا على دابة ينظر الى اصحاب عيسى قد وقوا^٤
وماتحو اكتفاهم ونكس^٥ عيسى بدابته القهقري واصحابه يقتلونهم
وعليه قباء زر^٦ فذأ^٧ الحز فحل اوزار قبائه فسال^٨ البرق حتى
سال عن ثدييه وحسر عن لبته فتمته نصابة عقره فاصابته^٩ في
لبته فرائته اعتنك فرسه وكر راجعا وظافت به اليدية^{١٠} »

« وذكر ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام قال حدثني ابي قال لما
انجزم اصحاب عيسى تبعتم رايث ابراهيم في آثارهم فنادى منادى
ابراهيم الا لا تتبعوا مدبرا فكرت الرايث راجعا وراها اصحاب
عيسى فحالوهم^{١١} انيزموا فكروا في آثارهم فكانت الهزيمة^{١٢} »

١) IA: ٢٣٣ in textu وحصلوا. ٢) A. به. ٣) A. سته; mox
id. pro etiam سته habet. ٤) B. حيلاية A. ٥) حيلاية A.

٦) Cod. 16a. ٧) حيلاية A. ٨) A. قباه من زر; dein id. pro habet
ut rec., cod. 193. ٩) Ex cod. 193; codd. حيلاية A. ١٠) A. على habet عن
Codd. فحالوهم. ١١) A. في. ١٢) om. فاصابت A. ١٣) A. على habet عن

وذكر أن أبا جعفر لما بلغته جولة أصحاب عيسى عن علي الرحيل إلى
البرق، فذكر سلم بن قرقاد حاجب سليمان بن مجلد أنه قال
لما التفتوا فوم أصحاب عيسى هزيمة قبيحة حتى دخل أوتانهم
الكرخة فكانت صديف لي كوفي فقال أيها الرجل تعلم والله لقد
دخل أصحابك الكرخة وهذا * أخوان في قرية في دار فلان * وهذا
فلان في دار فلان * فأنظر لنفسك وأهلك وملك، قال فأخبرت بذلك
سليمان بن مجلد فأخبر به أبا جعفر فقال لا تكشفني من هذا
شيئاً ولا تلتفتني إليه فقل لا آمن أن يهجم، عيسى ما أكره
وأعبد على كل باب من أبواب المدينة أبلاً ودواب فان أتينا من
الأنحية صرنا إلى الناحية الأخرى قليل نسلم إلى أين أراد أبو جعفر
يذهب إن داه أمر قال كن عنم على أيمان البرق، فبلغني أن
تبيخنته للنجم دخل على ابن جعفر فقال يا أمير المؤمنين الظفر
لك وسيقتل إبراهيم فلم يقبل ذلك منه فقال له أحسنني عنده
فإن لم يكن الأمر كما قلت لك فلتكني فيينا هو كذلك إذ
جاء الخبر بهزيمة إبراهيم فتمثل ببيت متقرء بن أوس بن حمار
البارقي

فَأَلَمْتُ عَصَاهَا وَاسْتَلَمْتُ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَبَابِ الْمُسَافِرِ

منه ما تكو *dein habet* هجم A د) أبو B د) B om. e) A
d) A *يَتَبَخَّت* *infra* A *سخت* B *سخت* d) B *سخت* B *سخت* B *سخت* B
codd. om. et حمار بن أوس *seq.* معمر Cf. *Ibn Doraid* *et Fragm.* ١٢٨ ann. d. f) A *واستقلت* B *واستقلت* A *et*
IA ١٢٨ *واستقلت*; cf. *Freyt. Prov. Ar.* II, 259 n. 43.

فأقطع أبو جعفر نيبحت المقي « جريب بنذر جريب^a » فذكر
هو نعيم الفصل بين ذكين^b، ان ابا جعفر لما أصبح من الليلة
التي أتى فيها يرأس ابراهيم وذلك ليلة الثلاثاء لخمس بقين من
ذي القعدة أمر برأسه فغُصِبَ^c رأسه في انسقى^d وذكر ان ابا
جعفر لما أتى برأسه فوضع بين يديه بكى حتى فطرت^e دموعه
على خد ابراهيم ثم قال أما والله ان / كنت لهذا ناراً وكذلك
ابتليت^f في ابتليت^g به^h. وذكر عن صالحⁱ مولى المنصور ان
المنصور لما أتى يرأس ابراهيم بن عبد الله وضعه بين يديه وجلس
مجلساً عظيماً وأذن للناس فكل من ادخل يدخل فيسلم ويتناول
« ابراهيم فيسقى^j الخمر فيه ويذكر منه الطيب القملاً^k لرحمى ابي
جعفر وابو جعفر عسك متغير لون^l حتى دخل جعفر بن حنظلة
البربراني^m فوقف فسلم ثم قال عظم الله اجرك يا امير المؤمنين في
ابن عمك وغفر له ما / فرط فيه من حقد فاصغرⁿ لون^o ابي جعفر
واقبل عليه فقال ابا خالد مرحباً واحلاً تبنا فعلم الناس ان
« ذلك قد وقع منه فدخلوا فكلوا مثل ما قال جعفر بن حنظلة^p
وفي هذه السنة خرجت انتك وانغيز^q بباب الأبواب فقتلوا من
المسلمين برمينية^r جماعة كثيرة^s

وحج بالناس في هذه السنة السرى بن عبد الله بن الحارث بن
العباس بن عبد المطلب وكان عامل ابي جعفر على مكة^t وكان

a) A أنف. b) جريب B جريب A جريب; vid. Boladh. ٢٧, 6, Noldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. ١6, Jācūt, II, ١٣١, 9. c) A والى IA (ج) وثبتت A رأسه om. فغصبه A d) ذكران خيما B e) البربراني A f) صفح A g) لمقد ١93 codd.

ولاه المدينة في هذه السنة عبد الله بن الربيع الحارثي وولي الكوفة وأرضيها عيسى بن موسى وولي البصرة سلم بن قتيبة الباهلي وكان على قضائها عبد بن منصور وعلى مصر يزيد بن حاتم ^{١٥}

ثم دخلت سنة ست وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

فما كان فيها من ذلك استتم^١ أن جعفر مدينته، بغداد، ذكر محمد بن عمر^٢ أن أبا جعفر تحرل من مدينة ابن هبيرة^٣ أنى بغداد في صفر من سنة ١٢٩ فنزلها وهي مدينتها،

ذكر الخبر عن صفها

بنائها أيها

قد ذكرنا قبل أنسب البصائر كان لأبي جعفر على بنائها وأنسب الذي من أجله اختار البقعة التي بنى فيها مدينته وذكر الآن صفها بنائها أيها^٤ ذكر عن رشيد أبي داود^٥ بن رشيد أن أبا جعفر شخص إلى الكوفة حين بلغه خروج محمد بن عبد الله ^{١٦} وقد هيأ^٦ لبناء مدينته، بغداد ما يحتاج إليه من خشب وسنح وغير ذلك واستخلف حين شخص على إصلاح ما اعتد^٧ لذلك مولى له يقال له أسلم فبلغ^٨ أسلم أن إيرا^٩ بن عبد الله قد عزم عسكر أبي جعفر لأخرى ما كان خلفه^{١٠} عليه أبو جعفر من سنح وخشب

١) et ١٢٩ in B sequuntur jam supra ١٠ ١٢٩ et
 ٢) مدینتہ ٣) عمران ٤) بنیة مدینة ٥) حتمی ٦) حتمی ٧) حتمی ٨) B tantum خلفه ٩) حتمی ١٠) حتمی

خروفاً. ان يؤخذ منه ذلك اذا غلب مولا فلما بلغ لها جعفر ما
فعل من ذلك مولا اسلم كتب اليه يلومه على ذلك فكتب اليه
اسلم يخبر انه خاف ان ^١ يظهر باق ابراهيم فيأخذته فلم يقل له
شيئاً. وذكر عن احمق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قال
«لما اراد المنصور بناء مدينة بغداد شاور اصحابه فيها وكان عن
شاور فيها خالد بن برمك فأشار بها، فذكر * عن علي، بن
عصية ان خالد بن برمك خط مدينة ابي جعفر له ^٢ وأشار بها
عليه، فلما احتلج الى الانقاص قال له ما ترى في نقص بناء ^٣
مدينة ايلان ^٤ كسرى باللذائن وحمل نقضه الى مدينتي هذه
^٥ قال لا ارى ذلك يا امير المؤمنين قال ولم قال لانه علم من اعلام
الاسلام يستدل به الناظر اليه على انه لم يكن ليؤزل مثل اصحابه
عنه بأمر دنيا، وأما هو على، امر دين ومع هذا يا امير المؤمنين
فلن فيه مصلى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه كل هيئات
يا خالد اييت ^٦ الى الميكل الى اصحابك الحجم وأمر ان ينقص القصر
^٧ الأبيض فنقضت ناحية منه وحمل نقضه فنظر في مقدار ما يلزمهم
للتقص وللعمل فوجدوا ذلك اكثر من ثمن الحديد لو حمل فرفع
ذلك الى المنصور فدعا بخالد بن برمك فعلمه ما يلزمهم في نقضه
وحمله وقال له ما ترى قال يا امير المؤمنين قد كنت ارى قبل ان
لا تفعل فلما ان فعلت فقل ارى ^٨ ان تهدم الآن * حتى تلحق
^٩ بقواعد ^{١٠} لئلا يقال انه قد عجزت عن هدمه فعرص المنصور

a) A add. من، contra seq. om. b) B om. c) A et *Fragm.*

٢٠١ om. d) A بعضه et sic infra. e) B حذيفة. f) أكثر B. g)

h) B ut IA male الحديد. i) A tantum فارى.

EMENDANDA.

- P. ٢ L. ٩ الخراساني ل. الشمسي
 » » 16 غفار » عقل
 » ١ ult. Post علي inseratur قحطبة
 » ١ L. 5 خوص ل. خوص
 » ١١ » 1 حصين » حصن
 » ١٥ » 8 et 9 طلبت — نجت
 » ١٦ » 11 pro نهارين » نهارين et dele ann. c. verba « in quo — nomen »
 » ٢٨ L. 8 et ٣١ L. 18 dele بن ante الاسد, cf. p. ٧٢ L. 18.
 » ٣٣ » 14, p. cv L. 21 et p. ٧٢ L. 4 et 15 dele teschdid supra ارمينية.
 » ٣٩ L. 18 الغيرة ل. المعرة
 » ٥١ » 9 et 10 male الارزمرين in duo vocabula divisum est.
 » ٧٢ » 18 اريدت ل. اريدت الا
 » ٧٥ » 2 ل. قلعه
 » ١٥٥ » 12 dele teschdid supra محتب.
 » ١٧٢ » dele ann. h.
 » ١٧٨ » 18 وحده ل. وخترو
 » ٢٢١ » 15 حسن » حسين
 » ٢٢٩ » 7 et 11 وبتوا est idem qui *Fragm.* ٢٢٩ اويتوا vocatur, sed vera lectio est وبيك, vid. infra p. ٢٢١. Dele in ann. c. verba « inest — alios »
 » ٢٨٨ L. ann. d. intelligitur Ind. Geogr. in *Bibliotheca Geogr. Arab.* IV.

ANNALES

ARABICÆ

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

SECTIONIS TERTIÆ PARS PRIMA

QUAM EDIDIT

M. TH. HOUTSMA.

ANNALÉS

AUTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

QUOS EDIDERUNT

J. BARTH, TH. NÖLDEKE, O. LOTH, A. PRYM, H. THORBECKE,
S. FRANKEL, J. GUIDI, D. H. MÜLLER, M. TH. HOUTSMA
S. GUYARD, V. ROSEN ET M. J. DE GORJE.

III.

عن ذلك وأمر أن لا يبدىء، فقال موسى بن داود الهندس
 قل لي الثمن وحديثي بهذا الحديث يا موسى أنا بنيت لي
 بناء فاجعله ما يعجز عن دمه ليبقى في ظلك وسمه
 وذكر أن أبا جعفر احتلج إلى الأبواب للمدينة فزع أبو عبد
 الرحمن أنهماني، أن سليمان بن داود كان بنى مدينة بالقرب من
 موضع بناء الحجاج واسط يقال لها الزندور واتخذت له الشياطين
 لها خمسة أبواب من حديد لا يمكن النمل أن يمر عمل مثلها
 فنصبها عليها فلم تنزل عليها إلى أن بنى الحجاج واسط وحوت
 تلك المدينة فنقل الحجاج أبوابها فبصرها على مدينته بواسط فلما
 بنى أبو جعفر المدينة أخذ تلك الأبواب فنصبها على المدينة فهي
 عليها إلى اليوم والمدينة ثمانية أبواب أربعة داخلية وأربعة
 خارجة فصار على الداخلات أربعة أبواب من هذه الخمسة وعلى
 باب انقصر الخارج الخامس منها، وصير على باب خراسان الخارج بها
 جيء به من الشلم من عمل الفارسية وصير على باب الكوفة الخارج
 بها جيء به من الكوفة كان عمله خالد بن عبد الله القسوق وأمر
 بأخذ باب لباب الشلم فعمل ببغداد فهو اصعب الأبواب كلها،
 وبنيت المدينة مدورة ثلثا يكون للملك إذا نزل وسطها إلى موضع
 منها أقرب منه إلى موضع وجعل أبوابها أربعة على تدبير العساكر
 في الحروب وحمل لها سورين فالسور الداخل أطول من السور الخارج
 وهي قصرة في وسطها والمسجد الجامع، حول القصر، وذكر
 أن الحجاج بن آرملة هو الذي خط مسجد جامعها بأمر له

B, أنهماني A. د) خييلي A. د) dein A. ع) فاجعل B. د)
 الهيلي A. om. د) B om. د) Om codd. د) الهيلي

جعفر وجمع أساتذته وقيل ان قبلتها على غير صواب وان المصلى فيه يحتلج ان ينعرف الى باب البصرة قليلاً وان قبلة مسجد الرصافة أصوب من قبلة مسجد المدينة لان مسجد المدينة بنى على القصر ومسجد الرصافة بنى قبل القصر وبنى القصر عليه «فلذلك صار» كذلك»، وذكر يحيى بن عبد الخالق ان ابا حنيفة ان ابا جعفر وأبى كل ربيع من المدينة قدسًا يتولى الاستبaths على الفراغ من بناء ذلك الربيع»، وذكر هارون بن وهب بن خالد بن الصلت قال اخبرني ابي قال وأبى ه المنصور خالد ابن الصلت النفقة على ربيع من اربع المدينة وهي تبني قال خالد 20 قلنا فرغت من بناء ذلك الربيع رفعت، اليه جماعة النفقة عليه فحسبها بيد» فبقي» على خمسة عشر درهما فحسبوا بها في حبس ه الشرقيّة أياما حتى أدبتهما، وكان اللبن الذي صنع ه لبناء المدينة اللبنه منها في ثلثه في ثلثه، وذكر عن بعض انه هدم من السور الذي الى باب المتحول قلعة فوجد فيها لبنه 25 مكتوبا عليها «غرة وثلاث مائة وسبعة» عشر رطلا قال فرونها فوجدناها على ما كان مكتوبا عليها من الوزن، وكنت مقاصير جماعة من قواد ابي جعفر وكتبه تشرع ابوابها الى رحبة للمسجد»، وذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق خال الفضل ه ابن الربيع ان عيسى بن علي شكّا الى ابي جعفر فقال يا امير 30 للمؤمنين ان المشى يشق على من باب الرحبة الى القصر وقد

ه) خبثيت A د) دفعت A ج) B om. ب) صارت A ه) B add. ه) خبثا B ز) لبناء المدينة id. om. verba, يضرب منها A ا) خمسة A ب) التفصيل

ضعفت كل فتحة في محفة كل الى آسحبي من الناس كل وهل
 بقي احد يستنحيا منه كل يا امير المؤمنين فقلني منزلة راوية
 من الروايات كل وهل يدخل المدينة راوية او راكب، قال فمر الناس
 بتحويل ابوابهم الى فصلان الطالت فكلن لا يدخل الرحبة احد
 الا مشيا، قال ولما امر المصور بسد الأبواب ما الى الرحبة وفتحها
 الى الفصلان صيرت الأسواق في طالت المدينة الأربع في كل
 واحد سوق فلم تزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
 بخاركة اليوم وافدا فمر البيع ان يطرف به في المدينة وما حولها
 ليري العيران والبناء هناك به البيع فلما انصرف كل كيف رايت
 مدينتي وقد كان اصعد الى سور المدينة وقبيل الأبواب كل رايت بناء
 حسنا الا الى قد رايت اهداك معك في مدينتك، كل ومن ثم
 كل السوق كل فلتصب عليها ابو جعفر فلما انصرف البطريق امر
 باخراج السوق من المدينة وتقدم الى ابراهيم بن حبيش الكوفي
 وحسن اليه جواس بن المسيب البجلي مولا وأمرها ان يبنيا
 الأسواق لحيية الكرخ وجعلها صفوفا وبيوتا لكل صنف وان يندفعها
 الى الناس فلما فعل ذلك حرك السوق من المدينة اليها ووضع
 عليهم الغلة على قدر الذرع، فلما هز الناس بنوا في مواضع
 من الاسواق لم يكن رغب في البناء فيها ابراهيم بن حبيش
 وجواس لأنها لم تكن على تقدير الصنف من اموالهم فلهذا من

a) A om. dein id. راوية. b) Suppl. ex Jâc. IV, 20f, 8.

c) B بيتك. d) Jâc. I.1. السوق. e) Ex Jâc. I.1., cf. Moschtabih

M., 22; B حنيس، A حنين. f) A جواس، infra autem ut

B, Jâc. خراس. dein B انيملي. g) A اندرج. h) A ولم.

انغلقا أقل ما أنتم الذين نزلوا في بناء السلطان، وذكر بعض
 أن السبب، في نقل ابن جعفر التجار من المدينة إلى الكرخ وما
 قرب منها ما عو خارج المدينة أنه قيل لأبي جعفر أن الغلاء
 وغيرهم يبيتون فيها ولا يؤمن أن يكون فيهم جواسيس ومن
 يتعرف، الأخبار أنه أن يفتح أبواب المدينة ليلا لموضع السوق
 فأمر بإخراج السوق من المدينة وجعلها للشرط والحرس حتى للتجار
 بباب ضاى الخرافى باب الشام والكرخ، وذكر عن الفصل بن
 سليمان أنها شمت عن أبيه أن سبب نقله الأسواى من مدينة
 السلام، ومدينة الشرقية إلى باب الكرخ وباب الشعير وباب الحزن
 أن رجلا كان يقال له أبو زكرياء يحيى بن عبد الله ولد المنصور
 حنبلية بغداد والأسواى سنة ١٥٧ * والسوق في المدينة، وكان
 المنصور يتبع من خرج مع محمد وإبراهيم إلى عبد الله بن حسن
 وقد كان لهذا المختب معاه سبب فجمع على المنصور جماعة
 استغروا من السفلة فشغبوا واجتمعوا فأرسل المنصور إليهم أبا العباس
 العنوسى فسكنهم وأخذ أبا زكرياء فحبسه عنده فأمره أبو جعفر
 بقتله فقتله بيده حاجب كان لأبي العباس العنوسى يقال له
 موسى على باب الذهب في الرحبة بأمر المنصور وأمره أبو جعفر
 بئد ما شتخت من الدور في تلويك المدينة ووضع الطريق على
 مقدار أربعين نوا وهدم ما كان على ذلك للقدار وأمر بنقل
 الأسواى إلى الكرخ، وذكر عن ابن جعفر أنه لما أمر بإخراج

يبيتون Mox. A. يبيتون B. د. كان. dein add. المسبب B. ا)
 عبيد A. ر). الشام B. ا). B. om. د). يتعارف B. ا).
 وامر A. د). في. dein id. add. iterum في. الأسواى A. د).

التجار من المدينة إلى الكرخ قلده ابن بن صدقة في بقل فأجابه
اليه على أن لا يبيع إلا لفلّ والبقل وحده ثم أمر أن يجعل
في كل ربيع بقل واحد على ذلك المثال، وذكر عن علي بن
محمد أن الفضل بن الربيع حدثه أن المنصور لما فرغ من بناء
قصره بالمدينة دخله فطاف فيه واستحسنه واستنطقه وأعجبه ما رأى
فيه غير أنه استكثر ما انفق عليه، قال ونظر إلى موضع فيه استحسنه
جداً فقال لي أخرج إلى الربيع فقل له أخرج لي للسيب فقل
له يخصني السلعة بئنه فارها قال فخرجت إلى للسيب فأخبرته
فبعث لي رئيس البتائق فدخله علي بن جعفر فلما
وقف بين يديه قال له كيف عملت لأصلنا في هذا القصر وكم
أخذت من الأجرة لكل ألف أجره ولبنه بقي البتاء لا يقدر
عليه أن يؤد عليه شيئاً فحلفه للسيب فقال له المنصور ما لك لا
تكلم فقال لا علم لي يا أمير المؤمنين قال ويحك قل وأنت آمن من
كل ما تخافه قال يا أمير المؤمنين لا والله ما أخف عليه ولا أعلمه
قال فأخذ بيده وقال له تعال لا علمك الله خيراً وأدخله الحجرة
التي استحسنها فراه مجلساً كان فيها فقال له انظر إلى هذا
المجلس وأبني لي بوائقه طاقاً يكون شبيهاً بالبنييت لا تدخل فيه
خشباً قال نعم يا أمير المؤمنين قال فلبس البتاء وكل من معه
يتعجبون من فهمه بالبناء والهندسة فقال له البتاء ماء أحسن
ان أجىء به على هذا ولا أقوم به على الذي تريد فقال له

استحسنه منه A، واستنطقه B om. A) A om. B) A
أخذ A) B om. C) بعض A) لا A) يتعجب
أو هذه B) A)

فلما اعينك عليه قال ظهر بالآجر ولحق فحىء به ثم اقبل يحصى
جميع ما دخل في بناء الطاق من الآجر ولحق ولم يزل كذلك
حتى فرغ منه في يومه وبعض اليوم الثالث فلما بالمسيب فقال له
انفع اليه اجرة على حسب ما عمل معك ^١ قال فحاسبه المسيب
^٢ فقص له خمسة دراهم فاستكثر ذلك للنصير وقال لا ارضى بذلك * فلم
يزل به حتى نقصه درهما * ثم اخذ المقادير ونظر مقدار الطاق
من الحجارة حتى عرفه ^٣ ثم اخذ الوكلاء والمسيب يحملان
النفقات واخذ معه / الأمانة من البنائين والمهندسين حتى عرفوا
قيمة ذلك فلم يزل يحسبه شيئا شيئا وحملهم على ما رفع في ^٤
^٥ اجرة بناء الطاق فخرج على المسيب * مما في يده ستة آلاف
درهم ونيف فأخذ بها واشتعل به فابرح من القصر حتى اذا
الهد ^٦ وذكر عن عيسى بن النصير انه قال وجدت في
خزانة ابن النصير في الكتب انه انفق على مدينة السلام
وجامعها وقصر الذهب بها والاسواق والفصلان والحدائق وقبورها
^٧ وابوابها اربعة آلاف الف وثمانمائة وثلاثة وثلاثين درهما ومبلغها
من الفلوس مائة الف الف فلس وثلاثة وعشرون ألف فلس
ولذلك ان الأستاذ من البنائين كان يعمل يومه بغير اقطعة
والروزقاري ^٨ يحسبهم الى ثلاث حبات ^٩

وفي هذه السنة عزل للنصير عن انبصرة سلم بن قتيبة ولاعا
^{١٠} محمد بن سليمان بن علي

^١ A. om. ^٢ A. لمكان ^٣ B om. ^٤ A. انصر ^٥ A. يحسبه ^٦ من — و... pergit من معناه ^٧ / . بحسب
Jác. I, ^٨ جعلها ^٩ في B ^{١٠} ما يسمى A ^{١١} دفع A ^{١٢} sed Mokaddasi p. ١٧, 9 ut rec.; Weil, *Geschichte etc.*
11; 78 mule 4008633. ^{١٣} A. والروجرى i. e. والروجرى

وَحَرْبًا أَيْضًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنْ مَكَّةَ السَّرَى بَنَ عَبْدِ اللَّهِ وَوَلِيِّهَا
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ *

وَحَمَّ بِالْمَنَسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الرَّقَابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنَ عَلِيٍّ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو
* وَخَيْرُهُ *

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأَحْدَاثِ

الَّتِي كَانَتْ فِيهَا

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ لَعَارَةً استرخان الفوارسي في جبع من *
الترك على المسلمين بناحية أرمينية وسبيته من المسلمين وأهل
الذمة خلقًا كثيرًا ودخلهم تغليس وقتلهم حرب بن عبد الله
الروثي الذي تنسب إليه الحربة ببغداد وكان حرب هذا فيما
ذكر مقيمًا بالوصل في الفين من الجند لمكانه الفوارج الذين
بالجزيرة وكان أبو جعفر حين بلغه تحرب الترك فيما هناك وجه
اليوم لحربهم جبرئيل بن يحيى وكتب إلى حرب يأمره بالسير معه
اليوم فسار معه حرب فقتل حرب وهم جبرئيل وأصيب من
المسلمين من ذكرت *

وفي هذه السنة كان مهلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن
عباس واختلغوا في سبب هلاكه قتل بعضهم ما ذكره علي بن

a) B om. b) A غارة, seq. nom. propr. ab eodem scribitur

من مكان A d) خلق كثير mox وسبيت A e) استرخان

e) تحرك A f) A om.

محمّد التّوّفّليّ عن أبيه أن أبا جعفر حجّ سنة ١٢٧ بعد تكلّمته^٥
 للمهدق على عيسى بن موسى بأشهر وقد كان عزل عيسى بن
 موسى عن الكوفة وأرضها وولّى مكانه محمّد بن سليمان بن عليّ
 وأودّعه إلى مدينة السلام فدعا به فدفع إليه عبد الله بن عليّ
 سرّاً في جوف الليل ثمّ قال له يا عيسى إن هذا أراد^٦ أن يهبط^٧
 النّجعة عنّي وهناك وأنت وليّ عهدي بعد المهدق والفلانة صاترة
 إليك فخذك إليك فاضرب عنقه وآياك أن تحزّ أو تضعف فتنتقص
 عليّ امرئ الذي نهبت^٨ ثمّ مضى لوجهه وكتب إليه من طريقه
 ثلاث مرّات يسأله ما فعل في الأمر الذي أوصى إليه فيه^٩ فكتب
 إليه قد انفلتت ما أمرت به فلم يشكّ أبو جعفر في أنه قد^{١٠}
 * فعل ما أمر به وأنه قد قتل عبد الله بن عليّ فكان عيسى
 حينئذٍ دفعه إليه ستروء ودعا كاتبه يونس بن قرقاء فقال له^{١١} إن
 هذا الرجل دفع إلى عمّه^{١٢} وأمرني فيه^{١٣} بكذا وكذا فقال له^{١٤}
 أراد أن يقتلك ويقتله أمرك بقتله سرّاً ثمّ يدّعيه عليك علانيّة
 ثمّ يُقيدك^{١٥} به قال يا الرّأي قال الرّأي^{١٦} أن تسترّه في منزلك فلا^{١٧}
 تضلع على امرئ أحدًا فإن طلبه منك علانيّة فدعه إليه علانيّة
 ولا تدفعه إليه سرّاً أبداً ففهم وإن كان أسرّه إليك فإن امره
 سيظهر ففعل ذلك عيسى^{١٨} وقدم المنصور ونس إلى عومته من
 محرّكهم على مسألتهم فبنا عبد الله بن عليّ لهم ويطعمهم في أنه
 سيفعل فجاءوا إليه وكلموه ورفقوا^{١٩} وذكروا له الرحم وأظهروا له رقة^{٢٠}

a) A om. d) تحزّور B c) يريد A d) تكلّمته A

e) عيسى B g) cf. *Fragm. Yov* ann. ١. f) مرّة A سيّره A

h) B om. i) يقتلك A j) إن B k) *Fragm. Yov* sed cf. ann. ١.

فَقَالَ نَعَمْ عَلِيُّ بَعِيسَى بْنُ مُوسَى قَتَلَهُ فَقَالَ لَهُ يَا عِيسَى قَدْ
 عَلِمْتَ اَنْ دَخَعْتَ اِلَيْكَ عَمِي وَهَكَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ قَبْلَ
 خُرُوجِي اِلَى الْحَجِّ وَأَمْرُكَ اَنْ يَكُونَ فِي مَنْزِلِكَ قَالَ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ
 * يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَقَدْ كَلَمَنِي مَعْمُوكَ فَبَدَّ نَرَابِيَتْ،
 ١ الصَّفْحَ عَنْهُ وَتَخْلِيلًا سَبِيلَهُ فَأَتَيْنَا بِهِ فَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّمَا
 تَأْمُرُنِي بِقَتْلِهِ فَقَتَلْتُهُ قَالَ مَا امْرُؤُكَ بِقَتْلِهِ * اِنَّمَا امْرُؤُكَ يَحْبِسُهُ فِي
 مَنْزِلِكَ قُلْ قَدْ امْرَأَتِي بِقَتْلِهِ قَالَ لَمْ اَلْمُصَوِّرُ كَذَبَتْ مَا امْرُؤُكَ بِقَتْلِهِ
 ثُمَّ قَالَ لَمْ يَحْمَدْتَهُ اَنْ هَذَا قَدْ اَقْرَأَ لَكُمْ بِقَتْلِهِ اخِيكُمْ وَأَنَّى اَتَى
 امْرَأَتُهُ بِذَلِكَ وَقَدْ كَذَبَ ثَلَاثًا فَانْزَعَهُ اِلَيْنَا فَقَتَلْنَاهُ بِهِ قَالَ شَأْنُكُمْ
 ٢ بِهِ فَخَرَجُوا اِلَى اَنْحَرَجَةَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَشُهِرَ الْأَمْرُ فَقَامَ احَدُهُمْ
 فَنَشَرَ سَيْفَهُ وَتَقَدَّمَ اِلَى عِيسَى لِيَضْرِبَهُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى اُظْهَرْ اَنْتَ
 قُلْ اَيُّ وَاللَّهِ قَالَ لَا تَعْجَلُوا رُبُّنِي اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَزَيَّنُوا اِلَيْهِ
 فَقَالَ اِنَّمَا ارْتَبْتُ بِقَتْلِهِ اَنْ تَقْتُلَنِي هَذَا عَنْكَ حَتَّى سَقَى اَنْ
 امْرَأَتِي بِدَفْعِهِ اِلَيْكَ دَخَعْتَهُ قَالَ اَيْتَنَّا بِهِ فَقَالَ لَهُ عِيسَى
 ٣ دَبَّرْتَ عَلِيًّا امْرَأَةً فَخَشِيْتُهُ فَكَانَ اَكْبَا خَشِيْتَهُ * شَأْنُكَ وَهَكَذَا
 قَالَ يَدْخُلُ حَتَّى ارَى رَأْيِي ثُمَّ انْصَرَفُوا ثُمَّ امْرُؤٌ بِهِ فَيَجْعَلُ فِي بَيْتِ
 * اسْلَمُهُ مَلُوحٌ وَاجْعَلْ فِي اسَاسِهِ اِنَّهُ فَسَقَطَ عَلَيْهِ فَاتَتْ فَكَانَ مِنْ
 امْرَأَةٍ مَا كَانَ وَتَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ * فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَدُفِنَ
 فِي مَقَابِرِ بَابِ الشَّلْمِ فَكَانَ اَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِيهَا، وَذَكَرَ عَنْ

١) A. اليوم. ٢) B. اراد. ٣) A. بحسبته et ita mox بحسبته. ٤) B. وقد رايت. ٥) A. om. ٦) Bom. ٧) A. habet ارى راى.

ابراهيم بن عيسى بن المنصور * ابن يزيد * انه قتل كذا عبد
 الله بن علي في الحبس سنة ١٢٧ وهو ابن اثنتين وخمسين
 سنة، قتل ابراهيم بن عيسى لما توفي عبد الله بن علي ركب
 المنصور يومًا معه * عبد الله، بن عيش فقل له وهو يجاريه
 اتعرف ثلثة خلفاء لمؤمن على العين مبدأها قتلوا ثلثة خوارج *
 مبدأ لمؤمن العرن، قل لا تعرف إلا ما تقول العامة ان عليًا قتل
 عثمان وكذبوا وعيد للملك بن مروان قتل عبد الرحمن بن محمد
 ابن الأشعث وعبد الله بن الزبير ومرو بن سعيد وعبد الله بن
 علي سقط عليه البيت * فقال له المنصور فسقط على عبد الله
 ابن علي البيت / فأما ما نذني قل ما قلت ان لك نبيًا
 وفي هذه السنة خلع المنصور عيسى بن موسى وأبى لابنه
 المهدي وجعله ولي مبدأ من بعده * وقال بعضهم، ثم من بعده
 عيسى بن موسى

ذكر الخبر عن سبب خلعه آياه وكيف

كان الامر في ذلك

اختلف في الذي وصل به ابو جعفر الى خلعه فقال بعضهم
 السبب الذي وصل به ابو جعفر الى ذلك هو ان ابا جعفر اقر
 عيسى بن موسى بعد وفاة ابي العباس على ما كان ابو العباس

g) A om., B بن يزيد، cf. *Moshtabih* ٣٨, ann. 3, unde patet, nepotem quoque ejus Abdollah eo cognomine innotuisse.

h) A om. e) حبس ابي جعفر المنصور A

f) IA ٢٣٩, 2 على العين، *Fragm.* om. etiam supra l. 5.

g) B om. h) A هذه A) A وصل ابا A

ولاً من ولاية الكوفة وسولها وكان له مكرماً مَجَلّاً وكان اذا دخل عليه اجلسه عن يمينه وأجلس للمهدق عن يساره فكان ذلك فعله به حتى عزم المنصور على تقديم المهدق في الخلافة عليه وكان ابو العباس جعل الامر من بعده لأبي جعفر ثم من بعده ابي جعفر نعيمى بن موسى فلما عزم المنصور على ذلك كلم عيسى ابن موسى في تقديم ابنه عليه برفيق من ائلام فقل عيسى يا امير المؤمنين فكيف بالأيمان * والمواثيق التى على وعلى المسلمين لى من العتق والطلاق وغير ذلك من موكد الأيمان نيس الى ذلك سبيل يا امير المؤمنين فلما رأى ابو جعفر امتناعه ١٠ تغير لونه واصله بعض المبالغة وأمر بالان للهدق قبله فكان يدخل فيجلس عن يمين المنصور في مجلس عيسى ثم يؤذن لعيسى فيدخل فيجلس دون مجلس الهدق عن يمين المنصور ايضاً ولا يجلس عن يساره في المجلس الذى كان يجلس فيه المهدق فيفتاظ من ذلك المنصور ويبلغ منه فيأمر بالان للمهدق ١٥ ثم يأمر بعده بالان لعيسى بن على فيلبث هنيهة ثم عبد الصمد بن على ثم يلبث هنيهة ثم عيسى بن موسى فلما كان بعد ذلك قُتِم في الان للمهدق على كل حال ثم يخلط في الآخرين فيقتل بعض من آخر ويؤخر بعض من قُتِم عيسى ابن موسى انه انما يبدأ بهم لحاجة تعرض ولذا كرتهم بالشىء ٢٠ من امره ثم يؤذن لعيسى بن موسى من بعدهم وهو في ذلك كله صامت لا يشكو منه شيئاً ولا يستعجب ثم صار الى اغلط

١٤) هنيهة A. ١٥) B om. ١٦) A om. ١٧) اليه B. ١٨) الشىء A. ١٩) يستغيب A. ٢٠) توفى

من ذلك فكان يكون في المجلس معه بعض ولده فيسمع الحفر في
 اصل الحائط * فحذف ان يحفر عليه الحائط * وينثر عليه التراب
 وينظر الى الخشبة من سقف المجلس قد حفر عن احد طرفيها
 لتقلع فيسقط التراب على قلنسوته وثيابه فيأمر من معه من ولده
 بالتحصيل ويقوم هو فيصلي ثم يأتيه الاذن فيقوم فيدخل بهيئة
 والتراب عليه لا ينقصه فلما رآه المنصور قال له يا عيسى ما يدخل
 على احد بمثل هـ هيئتك من كثرة الغبار عليك، والتراب افكرك
 هذا من الشارع فيقول احسب ذلك يا امير المؤمنين وانما يكلمه
 المنصور بذلك ليستطعمه * ان يشكو اليه شيئاً فلا يشكو ولكن
 المنصور قد ارسل اليه في الامر الذي اراده منه عيسى بن علي^{١٥}
 فكان عيسى بن موسى لا يحمد منه / مدخله فيه فانه كان
 يعرف به * فليل انه نس لعيسى بن موسى بعض ما يتلفه
 فنهض من المجلس فقال له المنصور الى اين يا ابا موسى قال اجد
 غمراً يا امير المؤمنين قال فغى الدار اذا قل الذي اجده * اشد
 مما اقيم معه في الدار قل فالى اين قال الى المنزل ونهض فصار الى
 حرافته ونهض المنصور في اثره الى الحرافة متفرعاً له فاستلذه عيسى
 في التحصيل الى الكوفة فقال بل نقيم فتعالج ههنا قلن والحق عليه
 فأنن له وكان اسلى جرأة على ذلك طمبيبه بختيشوع ابو
 جبرئيل وكل اتى والده ما اجتري على معالجتك بالحصرة وما آمن
 على نفسه فأنن له المنصور وكل له انا على الحق في سنتي هذه^{١٦}

١٥) A. ١٦) A. ١٧) B. ١٨) A. ١٩) B. ٢٠) A. ٢١) B. ٢٢) A. ٢٣) B. ٢٤) A. ٢٥) A. ٢٦) B. ٢٧) A. ٢٨) B. ٢٩) A. ٣٠) B. ٣١) A. ٣٢) B. ٣٣) A. ٣٤) B. ٣٥) A. ٣٦) B. ٣٧) A. ٣٨) B. ٣٩) A. ٤٠) B. ٤١) A. ٤٢) B. ٤٣) A. ٤٤) B. ٤٥) A. ٤٦) B. ٤٧) A. ٤٨) B. ٤٩) A. ٥٠) B. ٥١) A. ٥٢) B. ٥٣) A. ٥٤) B. ٥٥) A. ٥٦) B. ٥٧) A. ٥٨) B. ٥٩) A. ٦٠) B. ٦١) A. ٦٢) B. ٦٣) A. ٦٤) B. ٦٥) A. ٦٦) B. ٦٧) A. ٦٨) B. ٦٩) A. ٧٠) B. ٧١) A. ٧٢) B. ٧٣) A. ٧٤) B. ٧٥) A. ٧٦) B. ٧٧) A. ٧٨) B. ٧٩) A. ٨٠) B. ٨١) A. ٨٢) B. ٨٣) A. ٨٤) B. ٨٥) A. ٨٦) B. ٨٧) A. ٨٨) B. ٨٩) A. ٩٠) B. ٩١) A. ٩٢) B. ٩٣) A. ٩٤) B. ٩٥) A. ٩٦) B. ٩٧) A. ٩٨) B. ٩٩) A. ١٠٠) B.

فلما مقيمٌ عليك بالكوفة حتى تغيبَ ان شاء الله وتغارب، وقتُ
الحجِّ فشحخص المنصور حتى صار بظهر الكوفة في موضع يدعى
الرصافة فكلَّم بها آيماً فأجوب هناك للجيل ولد عيسى غير مرة ثم
رجع الى مدينة السلام ولم يحجَّ واعتدل بقلة الماء في الطريق
وبلغت العلة من عيسى بن موسى كل مبلغ حتى تعط شعرو
ثم اطلق من علة تلك، فقال فيه يحيى بن زناد * بن ابي حزاب^١ و
البرجمي ابو زناد

أفككت من شربة الطبيب كما أفككت كنبى الصريم من قتره
من قانس ينشد القيص اذا ركب سهم الخوف في وتره
١٠ واقع عنده المليك صولة ليث يهدم الأسد في ثرى خيرة
حتى اتانا وفيه داخلنا تعرف في سعية وفي بصره
أزهر قد طار عن مقاربه * وخف اثيث الثبات من شعيرة
وذكر ان عيسى بن علي كان يقول للمنصور ان عيسى بن
موسى اما يمنع من البيعة للمهدى لانه يوصى هذا الامر لابنه
١١ موسى موسى الذى يمنعه فقال المنصور لعيسى بن علي كلم
موسى بن عيسى وخوفه على ابيه وعلى ابنه فكلَّم عيسى بن
علي موسى في ذلك فأبىءه فتهتده وحلوه غضب المنصور فلما

probabiliter (حزاب A)، اخى حزاب B د) وتفاوت A ا)
nepos hic est poetae Abū Hozāba (Agh. XIX, 102), cujus no-
men secundum *Mashtabih* ١٩, scribendum est حزاب A
c) ليث omisso صولة A د) حنة A ه) خيرة
يرفص A ا) وحب اثيث الثبات A، وخف اسم النباب B ب)
فهدده فلي مند A د)

وجعل موسى وأشفق وخلف ان يقع به المكروه الى العباس بن
 محمد فقال لي عَمِ اَنْتَ مكلمك بكلام لا والله ما سمعته مني احدٌ
 قط ولا يسمعه احدٌ ابداً وبما اخرجته مني اليك موضع الثقة
 بك والطمانينة اليك وهو امانة عندك فلما في نفسي الخشاة
 في يدك قل قل يا ابن اخي فلك عندي ما تحبب، قل ارى
 ما يسلم ابي من اخراج هذا الامر من عنقه وتصيبه اليه في
 يوتي بصنوف الآتي والمكروه فيتهدد مرة ويؤخر لئله مرة وتهتم
 عليه لليطان مرة وتُدس اليه للفتنة مرة فاني لا اعنى على
 هذا شيئاً لا يكون لك ابداً ولكن ههنا وجباء فلعله يعطى
 عليه ان اعطى والا فلا، قل يا هو يا ابن اخي فلك قد
 اصبت ورفقت / قل يقبل عليه امير المؤمنين وانا شاهد فيقول
 له يا عيسى ابي اعلم انك نسيت تصن بهذا الامر مني اجدق
 نفسك لتعالى سنك وارب اجلك فلك تعلم انه لا مدد لك
 تطول فيه وبما تضمن به / فكان ابنك موسى اقتراني اني ابنك
 يبقى بعدك ويبقى ابي معه فيلتي عليه كلاً والله لا يكون لك
 ابداً ولا كين، على ابنك وانت تنظر حتى تيس منه وآمن ان
 يلى على ابي اقترى ابنك اثر عندي من ابي * ثم يمر في فلما
 خلقت وبما شهر على سيف فلن اجاب الى شيء / فعسى ان
 يفعل بهذا السبب فلما بغيره فلا، فقال العباس جزاك الله يا ابن

A) في كَفَكَ et mox ابلها A) ١) اُسمعه احداً A) ٢)

Supplevi ex IA ١٢١٣) الى قد id. add. mox post تحب

على A) ٣) ورفقت A) ورفقت لا / حريق IA: شيء لا ٤) ٥)

B om. ٦) واثنت IA, A ut ولايشن لا ٧) فيه A) ٨)

أخى خيراً فقد فديت أبك بنفسك وأقرت بقاءك على حقلك نعم
 الرأي رأيت^٥ ونعم للسلك سلكت^٦ ثم لى أبا جعفر فأخبره الخبر
 فحزى المنصور^٧ موسى خيراً وقال قد أحسن وأجمل وسأفعل ما
 أشار به إن شاء الله^٨ فلما اجتمعوا وعيسى بن على حاضر أقبل
 المنصور على عيسى بن موسى فقال يا عيسى أتى لا أجهل
 مذهبك الذى تصبره ولا مذاك الذى تجزى اليه فى الامر الذى
 سألتك أما تهيد هذا الامر لابنك هذا المشوم عليك وعلى نفسه
 فقال عيسى بن على يا امير المؤمنين سمعتى البول كل فندعوه
 لك بقاء تبذل فيه كل لى مجلسك يا امير المؤمنين ذاك ما لا
 يكون ولكن اقرب البلايع متى أدل عليها^٩ فأتيتها فممن من يذله^{١٠}
 فانطلق فقال عيسى بن موسى لابنه موسى قم مع عمك فاجتمع
 عليه ثيابه من ورائه وأعطه منديلاً ان كان معك يتنشف^{١١} به
 فلما جلس عيسى يبذل جمع موسى عليه ثيابه من ورائه وهو لا
 يراه فقال من هذا فقال موسى بن عيسى فقال بأى انت ولى
 اب^{١٢} ولدك والله لى لأعلم انه لا خير فى هذا الامر بعد كما
 وانك لأحق به ولكن المرء مفرى بما تعجل فقال موسى فى
 نفسه امكننى والله هذا من مقاتله وهو الذى يغرى بأى والله
 لأقتلنه بما قال لى ثم لا ابلل ان يقتلنى امير المؤمنين بعده بل
 يكون فى قتله عزاء^{١٣} لى وسلو عنى ان قتلت^{١٤} فلما رجعا^{١٥} لى
 موضعهما^{١٦} قال موسى يا امير المؤمنين اذكر لى امرأ فسره ذلك

A ٥) ينشف A ٦) عليه B ٧) ظاهراً A ٨) B om.

عزاً B ١٣) مقاتله B ١٤) القتلت. الامر B ١٥) ر. ان.

وطن^١ انه يريد ان يذكر بعض امر^٢ فقال قم فقام^٣ اليه فقال يا
 ابي^٤ ان عيسى بن علي قد قتلك وايلى قتلت بما يبلغ
 عنا وقد امكنني من مقاتله كل وكيف قال كل لي كيت وكيت
 فأخبر امير المؤمنين فيقتله فتكون قد شغبت نفسك وقتلته قبل
 ان يقتلك وايلى ثم لا نبال ما كان بعد فقال أف لهذا رأيا^٥
 ومذهباً ايمنك عمك على مقاتله اراد ان يسرك بها فجعلتها سبياً
 لمكروه وتلفه^٦ لا يسمي هذا منك احد وعذ لي بمجسك فقام
 فعاد. وانتظر ابو جعفر ان يرى^٧ لقيامه الى ابيه وكلامه اثر فلم
 يره فعاد الى عيده الاول وتهنئه فقال اما والله لا تحجلن لك فيه
 ما يسرك وبؤسك من بقاءه بعدك ايا ربيع قم الى موسى فاحنقه^٨
 بحماله فقام الربيع فسم^٩ حماله عليه فجعل يحنقه بها خنقا
 رويها موسى يصيح الله الله يا امير المؤمنين في وفي نعى فلما
 لبعيد ما تظن في ما يبال عيسى ان تقتلني وله بصعة عشر
 لغيراً ذكرنا لكم عنده مثلي او يتقدمي وهو يقول اشدد يا ربيع
 ابيت على نفسه والربيع يوم انه يريد تلفه وهو يراخي خنقه^{١٠}
 وموسى يصيح فلما راي ذلك عيسى كل والله يا امير المؤمنين
 ما ظننت ان الامر يبلغ منك هذا كله فمر باللف عبه فاقى له
 اكن لأرجع الى اهلي وقد قتل بسبب هذا الامر عبداً من عبيدي
 فكيف بابي فما انا لشهدك ان نساق طوائف وعاليكي احراراً وما
 امك في سبيل الله تصرف لك فيمن^{١١} رايت يا امير المؤمنين
 وهذه يدى بالبيعة للمهدي فأخذ بيعته له على ما احب ثم كل

١) كيف A ٢) الى A ٣) في B add. ٤) B om. ٥)

يا ابا موسى انه قد قصيت حاجتي هذه كارقا ولي حاجة احب
ان تلصيقها طائعا فتغسل بها ما في نفسي من الحاجة الاولى قال
وما في ياه امير المؤمنين قال تجعل هذا الامر من بعد للهدق
لك قال ما كنت لادخل فيها بعد اذ خرجت منها فلم
يتعد هو ومن حصوه من اهل بيته حتى قال ياه امير المؤمنين
انت اعلم قال بعض اهل الكوفة ومر عليه عيسى في
موكبه هذا الذي كان غدا فصار بعد غد وهذه القصة فيما
قيل منسوبة الى آل عيسى انهم يقولونها واما الذي يحكى
عن غيرهم في ذلك فهو ان للنصور اذ البيعة للهدق فكلم الجند
في ذلك فكانوا اذا راوا عيسى راكباً سمعوا ما كره فشكوا ذلك الى
النصور فقال للجند لا تؤذوا ابن اشي فله جلد بين يدي ولو
كنت قد تمت اليكم لصيرت اعدائكم فكانوا يكتفون ثم يعودون
فكث بذلك ولما فر كتب الى عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الله للنصور امير
المؤمنين الى عيسى بن موسى سلام عليك فاني احمدا اليك الله
الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله ذو النعم القديم
والغضل العظيم والبلاء الحسن الجليل الذي ابتدأ الخلق بعلمه
وانفذ القصة بأمره فلا يبلغ مخلوق كنه حقه ولا ينال في عظمته
كنه ذكبه يدبر ما اراد من الامر بقدرته ويصدها عن مشيئته
لا قاصي فيها غيره ولا لغال لها الا به يحريها على اهلاكها لا

واهل B tantum د) ما A ع) لنفسك A د) B om.

خلفه A د) بعث A ر) تكلم A add. Li et mox pergit

احب A

يستمر فيها وزيارته ولا يشاور فيها معيناً ولا يلتبس عليه شيء
 اراده يحصى قضاؤه فيما احب العباد وكرهوا لا يستطيعون منه
 امتثالاً ولا عن انفسهم ذلك رب الارض ومن عليها له الخلق والامر
 تبارك الله رب العلين ثم انك قد علمت الخلال التي كنا
 عليها في ولايتنا انظمت كيف كانت قوتنا وحيلتنا لما اجترأ عليه
 * اهل بيت العلاء علينا فيما احببنا وكرهنا فصبوا انفسنا على ما
 دعوا اليه من تسليم الامر الى من اسندوا اليه واجتمع رأيهم
 عليه ناسم لنفسك وطوا بالعسف لا ندفع ظلماً ولا منع ضيقاً
 ولا نعطي حقاً ولا نذكر منكراً ولا نستطيع لها ولا لآلئنا نصراً
 حتى اذا بلغ الكتاب اجله وانتهى الامر الى مقتده واكين الله في
 فلاحه عدوه وارواح بالرحمة لأهل بيت نبينا صلعم فابتعت الله لهم
 انصاراً يطلبون بشائرهم ويجاهدون عدوهم وينصرون الى حبيبهم وينصرون
 بيلعهم من ارضين متفرقتين واسباب مختلفة واحكام متولفة لجمعهم الله
 على طاعتنا والى بين قلوبهم موثقتنا على نصرتنا واعزهم بنصرتنا
 ثلث منهم رجلاً ونشهر معهم سيفاً الا ما قدف الله في قلوبهم حتى
 ابتعثهم لنا من بلادهم ببصائر واحدة وطاعة خالصة بالقرن الظفر
 ويعودون بالنصر وينصرون بالرجب لا يلقون احداً الا هزيمة ولا
 واتراهم الا قتلوا حتى بلغ الله بنا بذلك أقصى مدانا وغاية

او كرهوا A) جريدة. mox id. واحداً في امره A) B) مخلقه A) A)
 A) B) om. A) من habet في dein pro B) فيه B) om. B)
 بالرخصة A) اخلاق A) ظلمنا A) العسف A) الا لمن
 شتى. id. add. متفرقة A) انصار. om. et seq. فابتعت A) A)
 واحداً A) بالنصرة B) dein B) يفرزون A)

مُنَانًا وَمُنْتَهَى أَمَانًا وَاطْهَارَ حَقًّا وَاهْلَاكَ عَدُوًّا كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ
 جَلَّ وَجَرُ لَنَا وَخَصَلًا مِنْهُ عَلَيْنَا بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَلَا قُوَّةٍ قَرَّرَ
 نَزَلَ مِنْ ذَلِكَ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ وَخَصَلَهُ عَلَيْنَا حَتَّى نَشَاهِدَ هَذَا الْغَلَامَ
 فَكُذِّفَ اللَّهُ لَهُ فِي قُلُوبِ انْصَارَ الدِّينِ الَّذِينَ ابْتَعَثُوا لَنَا
 * مِثْلَ ابْتِدَائِهِ لَنَا أَوَّلَ أَمْرًا وَاشْرَبَ قُلُوبَهُمْ مَوْتَهُ وَنَسَمَ فِي
 صُدُورِهِمْ مَحَبَّتَهُ فَصَارُوا لَا يَذْكُرُونَ إِلَّا فَضْلَهُ وَلَا يَنْهَوْنَ إِلَّا بِاسْمِهِ
 وَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا حَقَّهُ فَلَمَّا رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا كُذِّفَ اللَّهُ فِي
 قُلُوبِهِمْ مِنْ مَوْتِهِ وَأَجْرَى عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَعْرِفَتِهِ آيَةً
 بِعَلَامَتِهِ وَاسْمِهِ وَحَقِّهِ الْعَلَمَةِ إِلَى طَاعَتِهِ ابْتَقَنَتْ نَفْسُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٠ إِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ تَوَلَّاهُ اللَّهُ وَصَنَعَهُ لَمْ يَكُنْ لِلْعِبَادِ فِيهِ أَمْرٌ وَلَا
 قُدْرَةٌ وَلَا مَوَازِيءٌ وَلَا مَذَاكِرٌ لِذَلِكَ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ اجْتِمَاعِ
 الْكَلِمَةِ وَتَبَلُّغِ الْعَلَمَةِ حَتَّى ظَنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْلَا مَعْرِفَةُ الْمُهْدِيِّ
 بِحَقِّ الْأَيُّوَّةِ لَأَقْبَضَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَمْنَعُ مَا
 اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْعَلَمَةُ وَلَا يَجِدُ مَنَاصًا عَنْ خِلَاصٍ مَا نَهَوُا إِلَيْهِ
 ١٥ وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ * فِي ذَلِكَ الْأَقْرَبِ فَلَاقِرِبَ
 مِنْ خَاصَّتِهِ وَفَقَاتِهِ مِنْ حَرَمِهِ وَشَرْطِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بُدًّا
 مِنْ اسْتِغْلَاصِهِمْ وَمَتَابَعَتِهِمْ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَحَقَّ مِنْ
 سَارِعٍ إِلَى ذَلِكَ وَحَرَصٍ عَلَيْهِ وَرَغْبٍ فِيهِ وَحِفْزٍ فَضْلَهُ وَرَجَا بَرَكَتَهُ

B e) شبّ A d) من B e) من به A f) واهلاك A
 om. et mox A h) في B add. ب) اصحاب B f)
 dein ملاصا A ; ملاصا B h) لاحد من العباد منه A e) صنّعه
 بوحوص A m) استغلاص A i) عن خلاف B

وصدق النبوة فيه « وحمد الله ان جعل في ذريته مثل ما سلك
 الأنبياء قبله ان قل انعيد الصالح ^د رَبِّ حَبِّ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 وَبِئْسَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ آلِ يَعْقُوبَ وَأَجْعَلْ رَبِّ رَضِيًّا فوهب الله
 لأمير المؤمنين ولما ^د جعله تقيا مباركا مهديا ، والنبى صلعم
 سميا وسلب من انحدر هذا الاسم وطا الى تلك الشبهة التي ^د
 تحير فيها اهل تلك النية واقتن ^د بها اهل تلك الشبهة فافتزع
 ذلك منهم وجعل دائرة انشور عليهم واقر الحلف قراره واعلن ^د
 للمهدي مناره ولالدين انصاره فأحب أمير المؤمنين ان يعلمك
 الذي اجتمع عليه رأى رعيته وكنت في نفسه بمنزلة ولده يجب
 من سترك ورشدك وزينتك ^د ما يحب لنفسه ولده ويرى لك ^د الى ^د
 بلغك ^د من حال ابن عمك ما ترى من اجتماع الناس عليه ان
 يكون ابتداء ذلك من قبلك ليعلم انصارا من اهل خراسان وغيرهم
 انك اسرع ^د الى ما احبوا ما عليه رأيهم في صلاحهم منهم ^د
 الى ذلك من انفسهم وان ما كان عليه ^د من فضل عرفوا للمهدي
 او امسوا فيه كنت احطى الناس بذلك واسرهم به لكافة وقرايته ^د
 فقبل نصيح أمير المؤمنين لك تصلح وتشد والسلام عليك ورحمة
 الله ،

فكتب اليه عيسى بن موسى * جلها بسم الله الرحمن
 الرحيم ^د لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين من عيسى بن
 موسى سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله تعالى احمد اليك ^د

د) B om. د) Kor. 19, vs. 56 et 6. د) مهديا ، dein

وزينتك أ) د) واعلم أ) ر) فقتن ب) د) ذلك أ) د) للنبي
 أ) B om. د) منك أ) د) الناس B add. د) بلغت B د) ذلك B د)

الله الذي لا اله الا هو لما بعد فقد بلغى كتابك تذكر فيه ما اجتمعت عليه من خلاف الحَق وركوب الامر * في قطيعه ^د الرحم ونقص ما اخذ الله عليه من ، ليشاق من العانة بالوله للخلافه واتعهد لي من بعدك لتقطع ^{هـ} بذلك ما وصل الله من حبله * وتفرق بين ما آلف الله جمعه ، وتجمع بين ، ما فرق الله امره مكايده ^ز لله في سمائه * وحوله على الله في قصاته ، ومتابعة للشيطان في هواه ومن كابر الله صرعه * ومن لآبعه لعه ومن ماكره من شيء خدعه ، ومن توكل على الله متعه ومن تواضع لله رفعه ان الذي أسس عليه البناء وخط عليه الخياء من الخليفة الماضي عهد لي ^{١٠} من الله وامره نحن فيه سره ليس لأحد من المسلمين فيه رخصة دون احد فلن وجب وله فيه ما الاول بأحق به من الآخر وان حل من الآخر شيء فما حرم ^ب ذلك من الاول ؛ بل الاول الذي تلاه خبره وعرف امره وكشف عما طعن به واسئل فيه اسرع وكان ^ج الحَق اول بالذي اراد ان يصنع أولا فلا * يدركه ^{١١} لي * الأمن من البلاء اغترار بالله * وترخيص للناس في ترك الولاء فلن من اجابك لي ترك شيء وجب لي واستعمل ذلك متى لم يخرج الامر امكنته الفرصة وأقتنته بالرخصة ان يكون لي مثل ، ذلك منك اسرع ويكون بالذي أسست من ذلك انزع ^د فاقبل

لنقطع ^د B om. ^{هـ} B قطيعه ^ز B اجتمعت ^ا B

^ا A ختر من ^ب B امر ^ج B امري مكايده ^د A ^{هـ} ر ^ز B ^{١٠} B add. ^{١١} B اول من يلي ^{١٢} B ^{١٣} B ^{١٤} B ^{١٥} B ^{١٦} B ^{١٧} B ^{١٨} B ^{١٩} B ^{٢٠} B ^{٢١} B ^{٢٢} B ^{٢٣} B ^{٢٤} B ^{٢٥} B ^{٢٦} B ^{٢٧} B ^{٢٨} B ^{٢٩} B ^{٣٠} B ^{٣١} B ^{٣٢} B ^{٣٣} B ^{٣٤} B ^{٣٥} B ^{٣٦} B ^{٣٧} B ^{٣٨} B ^{٣٩} B ^{٤٠} B ^{٤١} B ^{٤٢} B ^{٤٣} B ^{٤٤} B ^{٤٥} B ^{٤٦} B ^{٤٧} B ^{٤٨} B ^{٤٩} B ^{٥٠} B ^{٥١} B ^{٥٢} B ^{٥٣} B ^{٥٤} B ^{٥٥} B ^{٥٦} B ^{٥٧} B ^{٥٨} B ^{٥٩} B ^{٦٠} B ^{٦١} B ^{٦٢} B ^{٦٣} B ^{٦٤} B ^{٦٥} B ^{٦٦} B ^{٦٧} B ^{٦٨} B ^{٦٩} B ^{٧٠} B ^{٧١} B ^{٧٢} B ^{٧٣} B ^{٧٤} B ^{٧٥} B ^{٧٦} B ^{٧٧} B ^{٧٨} B ^{٧٩} B ^{٨٠} B ^{٨١} B ^{٨٢} B ^{٨٣} B ^{٨٤} B ^{٨٥} B ^{٨٦} B ^{٨٧} B ^{٨٨} B ^{٨٩} B ^{٩٠} B ^{٩١} B ^{٩٢} B ^{٩٣} B ^{٩٤} B ^{٩٥} B ^{٩٦} B ^{٩٧} B ^{٩٨} B ^{٩٩} B ^{١٠٠} B

العاصية وارضى من الله بما صنع وخُذ ما اوتيت بقوة وكُن من
الشاكسين فان الله جَلَّ وَجْهًا مَن شَكَرَهُ وَجَدًا مَن حَقَّنَا لَا
خُلْفَ فِيهِ ^٥ فَن رَاقِبَ الله حَفِظَهُ وَمَن اضْمَرَ خِلَاقَهُ خَذَلَهُ وَاللهُ
يَعْلَمُ خِلَاقَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ^٦ وَلَسْنَا مَعَ ذَلِكَ لَأَمَنَ مِن
حوادث الامور وبغثات الموت قبل ما ابتدأت بِهِ ^٧ مِن قَطِيعِي ^٨
فَن تَعَجَّلَ فِي امْرٍ كُنْتَ قَدْ كُفَيْتَ مَوْثِقًا مَا لَغَبْتُمْتَ لَهُ ^٩
وَسَتَرْتَ قَبِيحَ مَا ارْتَدَّ اَظْهَارُهُ وَإِن بَقِيتُ بَعْدَكَ لَمْ تَكُنْ اَوْعَرْتَ
مَسَدْرِي ^{١٠} وَقَطَعْتَ رَجْمِي وَلَا اَظْهَرْتَ اَعْدَايَ فِي اتِّبَاعِ اَثَرِكَ وَقَبُولِ
اَدْبَاكَ وَجَبَلٍ بِمِثَالِكَ وَذَكَرْتَ اَنَ الْاَمْرِ كُلِّهَا بِيَدِ اللهِ هُوَ مَدَبُّهَا
وَمَقْدَرُهَا ^{١١} وَمَصْدَرُهَا عَنِ ^{١٢} مَشِيئَتِهِ فَقَدْ صَدَقْتَ اَنَ الْاَمْرِ بِيَدِ
الله وَقَدْ حَقَّ عَلَى مَن عَرَفَ ذَلِكَ وَوَصَفَهُ الْعَمَلُ بِهِ وَالْاِنْتِهَاءُ اِلَيْهِ
وَعَلِمَ اَنَّا لَسْنَا جَبْرًا اِلَى اَنفُسِنَا نَفْعًا وَلَا دُخَانًا عَنْهَا صَرًّا وَلَا نِلْنَا
الَّذِي هَرَقْتَهُ ^{١٣} بِحَوْلِنَا وَلَا قُوَّتِنَا وَلَوْ ^{١٤} وَلَكِنَّا فِي ذَلِكَ اِلَى اَنفُسِنَا
وَأَهْوَانِنَا لَصَعَقْتَ قُوَّتِنَا وَهَجَرْتَ قَدْرَتِنَا فَمَن تَلَبَّ مَا بَلَغَ اللَّهُ بِنَا
وَلَكِنَ اللَّهُ اِذَا ارَادَ عَزَمًا لَانْفَاكِ اَمْرِهِ وَلَانْجَاكِ وَعَدَهُ وَاهْلَامَ عَهْدَهُ ^{١٥}
وَأَكْبَدَ عَقْدَهُ احْكَمَ اَيَّامَهُ وَأَبْرَمَ احْكَامَهُ وَنَوَّرَ اِعْلَانَهُ ^{١٦} وَثَبَّتَ اَرْكَالَهُ
حِينَ اَسَّسَ بُتْيَانَهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْعِبَادُ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلَ وَلَا تَعَجِيلَ
مَا اَخَّرَ غَيْرَ اَنَ الشَّيْطَانِ عَدُوٍّ مُّضِلٍّ مُّبِينٍ قَدْ حَذَّرَ اللَّهُ طَلْعَتَهُ
بَيْنَ عِدَاوَتِهِ يَنْزِعَ بَيْنَ وَلَا لِحَاقٍ وَأَهْلَ طَلْعَتِهِ لِيَفْقَى جَمْعَهُم

^٥) A له. ^٦) Kor. 40, vs. 20. ^٧) B نَقَمَات. ^٨) B om.
^٩) A له, ^{١٠}) A om. ^{١١}) A منه قَبِيحٌ habet قَبِيحٌ ^{١٢}) A om. ^{١٣}) A
وَصَدْرُهَا ^{١٤}) A فيه ^{١٥}) A نَفْعًا ^{١٦}) B نَدَفَعَ ^{١٧}) B على ^{١٨}) B ومَصْدَرُهَا
مox id. وَحَوْلَانَا ^{١٩}) B وَلَا ^{٢٠}) A اَعْلَامُهُ.

وَبَشَّرْتُ سَلَامًا ۖ وَيُزَوِّجَ الْعَذَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَهُمْ وَيَتَّبِعُوا مِنْهُمْ عِنْدَ حَقَائِقِ الْأُمُورِ وَمَصَالِفِ الْبَلَاءِ ۖ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ وَوَصَفَ الَّذِينَ اتَّقَوْهُ فَقَالَ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِنَّا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأَعْيَدَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ ۖ مِنْ أَنْ يَكُونَ نَيْتُهُ وَضَمِيرُ سِيرَتِهِ خِلَافَ مَا زَيَّنَ اللَّهُ بِهِ ۖ جَدَّ وَهَزَّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فَانْهَكَ قَدْ سَأَلْتُمْ ابْنَانِي ۖ وَارْتَعَمَ أَهْوَاؤُهُمْ إِلَى مَثَلِ الذُّنَى هُمْ بِهِ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَفَقَرُوا لِحَقِّ عَلَى مَا سَوَاءٌ 10 وَعَرَفُوا أَنَّ اللَّهَ لَا غَالِبَ لِقَضَائِهِ وَلَا مَنَعَ لِعَطَائِهِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ بِأَمْنِهِ 11 مَعَ ذَلِكَ تَغْيِيرِ النِّعَمِ وَتَحْجِيلِ النِّقَمِ ۖ فَفَقَرُوا لِأَجَلِهَا وَقَبِلُوا الْعَاقِبَةَ ۖ وَكَرِهُوا التَّغْيِيرَ وَخَافُوا التَّبْدِيلَ فَظَهَرُوا ۖ لِلْجَلِيلِ فَتَنَّمَ اللَّهُ لَهُمُ امُورَ وَكَفَاهُمْ مَا أَهَمَّهُمْ وَمَنَعَ سَخَائِلَهُمْ وَأَمَرَ انْصَارَافَهُمْ وَكَرِهَ أَهْوَاءَهُمْ وَشَرَفَ بُنْيَانَهُمْ فَتَمَّتِ النِّعَمُ وَتَضَاعَفَتِ الْإِيمَانُ فَاسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ فَتَنَّمَ امْرُؤُ اللَّهِ 12 وَهُمْ كَارِهِونَ وَالسَّلَامَ عَلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ۖ

فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ جَعْفَرٍ الْمُنْصَرَفَ كَتَبَهُ امْسَكَ عَنْهُ وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَكَانَ الْجُنْدُ لَا تُشَدُّ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ مِنْهُمْ أَسَدُ بْنُ الْمَرْثَدَانِ وَحَقِيلَا ابْنِ سَلَمٍ ۖ وَنَصَرَ بَنِي حَرْبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانُوا بِأَقْوَمِ بَابٍ عَيْسَى فَيَمْنَعُونَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ فَلَا رُكْبَ

10) امنوا B 11) Kor. 22, vs. 51. 12) الجلا B 13) امرؤ A

انبياء B 14) ما بهم B 15) B om. 16) Kor. 7, vs. 200. 17) العاقبة A 18) A om. 19) واطهروا A, mox id. 20) امرؤ B 21) وحرب بن عبيد الله Ex IA 444, 11; could. 22) مسلم A 23) لاشر

مشوا خلفه^٥ وقالوا انت البقرة التي قال الله فيها^٦ فَذَكِّرْهُمْ وَمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ^٧ فعاد فشكاهم فقال له المنصور يا ابن اخي انا والله
اخافهم عليك وعلى نفسي قد أشبهوا حُبَّ هذا الفقى فلو قدَّمته
بين يديك فيكون بيني وبينك تلقوا فأجاب عيسى لا ان يفعل^٨
وذكر عن احمق الموصلى عن الربيع ان المنصور لما رجع^٩
اليه من عند عيسى جواب كتابه الذى ذكرنا وقع في كتابه
اسأل عنها تنزل منها عرسا في الدنيا وتلن تبعتها في الآخرة^{١٠}
وقد ذكر في وجده^{١١} خلع المنصور عيسى بن موسى قول
غير هذين القولين وذلك ما ذكره ابو محمد المعروف بالاسواقى
عن الحسن بن عيسى الكاتب قال اراد ابو جعفر ان
يخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ويقدم النهدي عليه
فأتى ان يعجبه الى ذلك وأعيا الامر ابا جعفر فيه فبعث الى خالد
ابن برمك فقال له كلمه يا خالد فقد ترى امتناعه من البيعة
للمهدي وما قد تقدمنا به في امره فهل عندك حيلة فيه فقد
اصيبتنا وجوه الحيل وحل عنا الرأى فقال نعم يا امير المؤمنين^{١٢}
تضمم الي ثلثين رجلا من كبار الشيعة ممن يختارون قال فركب
خالد بن برمك وركبوا معه فساروا الى عيسى بن موسى فبلغوه
رسالة ابي جعفر المنصور فقال ما كنت لأخلع نفسي وقد جعل
الله عز وجل الامر لى فنادوا خند بكت وجهه من وجوه الخلد
والطمع فأتى عليه فخرج خلد عنه وخرجت الشيعة بعده فقال^{١٣}

a) B حوته. b) A om.; vid. Kor. 2, vs. 66. c) B om.

d) A امر.

ثم خالد ما عندكم في امره قالوا نبلغ امير المؤمنين رسالته ونخبره
 بما كان منا ومنه قال لا ولكننا نخبر امير المؤمنين انه قد اجاب
 ونشهد عليه ان انكره قالوا له افضل فلما فعل فقال لهم هذا هو
 الصواب وأبلغ امير المؤمنين فيما حاول واراد^د، قال فساروا الى ابي
 جعفر وخالد معهم فاعلموه انه قد اجاب فلخرج التوقيع بالبيعة
 للمهدق وكتب بذلك الى الاقلى، قال وكفى عيسى بن موسى
 لما بلغه الخبر ابا جعفر منكرا لما اثنى عليه^ه من الاجابة الى
 تقديم المهدق على نفسه وذكره الله فيما قد هم به فقام ابو
 جعفر فسألهم فقالوا نشهد عليه^ه انه قد اجاب وليس له ان
 يرجع^ه فامضى ابو جعفر الامر وشكر خالد ما كان منه وكان
 المهدق يعرف ذلك له^ه ويصف جزالة الرأي منه فيه^ه وذكر
 عن علي بن محمد بن سليمان^ه قال حدثني ابي عن عبد الله
 ابن ابي سليم^ه مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل^ه قال ابي
 لتسير مع سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل^ه وقد هم
 ابو جعفر على ان يقدم للمهدق على عيسى بن موسى في البيعة
 فلما تحسن بأبي تخيلة^ه الشلع^ه معه ابنا وعبداه وكل واحد
 منهما^ه يحمل شيئا من متاع قومه^ه فوقف عليهم سليمان بن عبد
 الله فقال ابا تخيلة ما هذا الذي ارى وما هذه الخيل التي انت

د) B om. و) ان انكر. A add. منك. A mox B ما ه) B om.

د) B وذكّر B mox id. ا. om. ج. د. e) يرجع B f) Codd. om.;
 supplevi ex *Aghani* XVIII, 1, ubi eadem traditio occurrit et
 catena rectius se habet, ut patet ex verbi عبد الله p ٣٩٧ L.
 5. g) A hic et infra تخيلة. h) منهم A. i) A om. (*Agh.*
 1. l. متلع).

فيها قال كنت نزلًا على القعاق وهو رجل من آل زُرَّاءَ وكان
يتولى لعيسى بن موسى الشرطة فقال لي اخرج عني فان هذا
الرجل قد اضعفني وقد بلغني انك قلت شعرا في هذه البيعة
للمهدي فأخاف ان يبلغه ذلك ان يلتمني لائمة لنزولك علي
فأرجمني حتى خرجت، قال فقال لي يا عبد الله انطلق بأبي
تخيلة فبنيته في منزلي موضعًا صالحًا واستوص به وبين معه
خيرًا، ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر ابي تخيلة
الذي يقول فيه

عيسى قرحلقها إلى محمد حتى تودي من يد إلى يد
فيكم وتغنى، وفي في تزيد فقد رصينا بالغلام الآمن
قال فلما كان في اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه المهدي
وقدعه على عيسى لما بأبي تخيلة فمر فأنشد الشعر فكلّمه سليمان
ابن عبد الله وأشار عليه في كلامه ان يجزل له العتية وقال انه
شيء يبقى لك في القتب ويحدث الناس به على الدهر ويخلد
على الأيام ولم يزل به حتى امر له بعشرة آلاف درهم،
وذكر عن حيان بن عبد الله بن حبان العيماني قال حدثني
ابو تخيلة قال قدمت على ابي جعفر فكنت ببابه شيرًا لا أصر
اليه حتى قال لي ذلت يوم عبد الله بن الربيع الحارثي يا ابا
تخيلة ان امير المؤمنين يرفع ابنه * للخلافة والعهد وهو على

a) B om. b) B hic et infra حلقها، A h. l. قد خلفها،
infra autem ut recepi et sic A. l. l. c) Cord. l. h. l. عنكم وتغنى

d) A om. e) A حيران، A. XVIII, 12a habet عبد الجبار بن
عبيد الله الحارثي f) B add. ذلت يوم g) A اشهرها h) A
لعبد الخلافة

تقدمته بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئاً تحته على
ذلك وتذكر فصل المهدى كنت بالحقى ان تصيب منه خيراً
ومن ابنه قلت ^د

نُوبَكَ عَبْدَ اللَّهِ أَقْبَلَ ذَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ
أَصْفَاكَ أَصْفَاكَ بِهَا أَصْفَاكَ فَقَدْ نَظَرْنَا وَمَا أَبَاكَ
ثُمَّ نَظَرْنَا لَهَا أَبَاكَ وَنَحْنُ فِيهِمْ وَالْهَى قَوْلَاكَ
نَعَمْ فَتَسْتَدْرِىءُ إِلَى ذَرَاكَ أَسْبَدَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَفَاكَ
فَأَبْنُكَ مَا اسْتَرْجَيْتَهُ كَفَاكَ فَاحْفَظْ لِلنَّاسِ لَهَا إِذَاكَ
فَقَدْ جَعَلْتَهُ الرَّجُلَ وَالْأَوْرَاكَ وَخَكْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ قَحَاكَ
وَوَرْتُ فِي هَذَا وَذَا وَذَاكَ وَكُلُّ قَوْلٍ قُلْتُ فِي سِوَاكَ
زُورٌ وَقَدْ كَفَرُ هَذَا ذَاكَ

وَقُلْتُ أَيْضاً كَلِمَتِي الَّتِي أَقْبَلَ فِيهَا

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُضِيَتْ سِيْرِي إِلَى بَحْرِ الْعَجْرِ الْمُبْدِ
أَنْتَ الَّذِي بَابَنَ سَبِيَّ أَحْبَدَ هَابَنَ بَيْتِ الْعَرَبِ الْمُشِيدِ
بَلْ يَا أَمِينَ الْوَاحِدِ الْمُبْدِ لَنْ الَّذِي وَلَاكَ رَبُّ الْمَسْجِدِ
أَمْسَى وَلِيَّ عَهْدِهِ بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى قَوْلَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ قَبْلَهُ عَيْسَى مَعَهْدًا عَنْ مَعَهْدِ حَتَّى تَوَقَّى مِنْ يَدِ إِلَى يَدِ

أ) أو من أ) B) Secundum Ag. ١٢٣, 3 recitavit coram Abu-l-Abbās. C) A) لا. vid. Ag. 1.1. D) Omayyadis obediens scil. E) A) غسندري B) F) استوعبت A) G) استكفيت A) H) جعلت A) I) Could. J) زورا فقد الحج ١٢٣ Ag. في كل إلى الذي: 1.1. Ag. 101 pergit. K) A) فظنت L) في. M) B) add.

عهدنا et ليس Ag. N) A) المبدى. O) يندى ولا يندى ند عند Ag. P) B) قتل

فيكم وتغنى^١ وفي في تزيدي فقد رصينا بالغلام الأمر
 بل قد فغنا^٢ غير أن لا تشهد وغير أن العبد^٣، لم يؤد
 فلو سمعنا لجة^٤ أمم أمم كنت لنا كدعة^٥ الرز الصدي
 فبلا^٦ بالبيعة ورد الحشد^٧ تبين من يومك هذا أو غد
 فهو الذي تم^٨ * فام من عند^٩ ورد ما شئت * فبذ^{١٠} يزد^{١١}
 ورز^{١٢} منك^{١٣} ربه يزد^{١٤} فهو ربه السابك المقلد
 قد كان يروي^{١٥} أنها كان قد علت ولو قد فعلت^{١٦} لا تزد
 فهي ترمي فلقد^{١٧} عن فلقد حين^{١٨} ورد الرز
 وحان تحبيل^{١٩} القوي^{٢٠} انفسد قل لها الله هلبي وأرشدي
 فاصبحت^{٢١} نازلة بالمعهد والمعهد^{٢٢} المخذ خير للمعهد
 لم يم^{٢٣} تملره النفوس الحسد بمثل قيم^{٢٤} فلبت مؤيد
 نأ^{٢٥} أنكر^{٢٦} قدحا يزد^{٢٧} مصلد بلوا بمشور^{٢٨} القوي المستخمد
 يزد^{٢٩} ايقنا^{٣٠} على التهدد قدأولوا^{٣١} باليين والتعبد^{٣٢}
 صمصمة^{٣٣} نأكل^{٣٤} كل مبد^{٣٥}

قال فرؤيت وصارت في افواه الخدم^{٣٦}، وبلغت ابا جعفر فسأل عن^{٣٧}

١) A (في dein id.)، vide supra p. ٢٢٧. ٢) A
 كدعة B ٣) Agn. قوند ٤) Agn. العهد B ٥) خبينا
 فناد بالبيعة جمعا تحشد Agn. l. l. الحسد Codd. ٦) كدعة
 B ٧) لما مر غد A ٨) في يومنا الحاضر هذا أو غد
 H ٩) واصلع كما شئت ورد يزد Agn. وفرد يزد
 وحل et mox حار A ١٠) حببا A ١١) نقلت Agn. ١٢)
 A mox قبل A ١٣) تم تمار B ١٤) انقليد A ١٥)
 B ١٦) وانتعد B ١٧) قد أولوا A ١٨) القوي مشور
 ١٩) A ٢٠) A ٢١) A ٢٢) A ٢٣) A ٢٤) A ٢٥) A ٢٦) A ٢٧) A ٢٨) A ٢٩) A ٣٠) A ٣١) A ٣٢) A ٣٣) A ٣٤) A ٣٥) A ٣٦) A ٣٧) A

فَقَالَتْ فَخَبِّرْ أَنَهَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ فَخَبَّرَهُ
فَدَخَلَ فَاتَّخَذَتْ عَلَيْهِ دَانَ عِيسَى بْنِ مُوسَى لَعَنَ يَمِينَهُ وَالنَّاسُ
عِنْدَهُ وَرُؤُوسُ الْقَوَادِ وَالْجُنْدِ فَلَمَّا كُنْتُ بِحَيْثُ يَرَانِي تَلَانِيْتُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أُنَذِي مِنْكَ حَتَّى أَفْهَكَ وَتَسْمَعَ مَعَالِيَّ ؕ فَأَوَّاهُ بِيَدِهِ
وَتَلَانِيْتُ حَتَّى كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَلَمَّا صُرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ وَرَفَعْتُ
صَوْقَ أَنْشُدُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ ٥ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَوَّلِ الْأَرْجُوزِ فَانْشَدْتُهَا
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا فَطَعْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى
آخِرِهَا وَالنَّاسُ مُنْصِتُونَ وَهُوَ يَتَسَارَّ بِمَا أَنْشُدُهُ مُسْتَمِعًا ٥ لَمْ فَلَمَّا
خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِذَا رَجُلٌ وَاصِعٌ يَدُهُ عَلَى مَنْكَبِي فَاتَّقَفْتُ فَإِذَا
عَقْلُ بْنُ شَبَلَةَ ٥ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ سَرَرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ التَّائِمَ
الْأَمْرُ عَلَى مَا تُحِبُّ وَقُلْتُ فَلَعْنَتِي ٥ لَتُصِيبَنَّ مِنْهُ خَيْرٌ وَأَنْ يَكُ
غَيْرُ ذَلِكَ ٥ فَلَتَبْتَغِ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَامًا فِي السَّمَاءِ ٥ قَالَ فَكُتِبَ
لَهُ الْمَنْصُورُ بِصِلَا إِلَى الرَّقِ فَوَجَّهَ عِيسَى فِي طَلَبِهِ فَلَحِقَ فِي طَرِيقِهِ
فَلَذَبَحَ وَسَلَخَ وَجْهَهُ ٥ وَكَيْلَ قَتْلٍ بَعْدَ مَا أَنْصَرَفَ مِنَ الرَّقِ ٥ وَقَدْ
أَخَذَ ٥ الْحَاقِظُ ٥ وَذَكَرَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ ٥ أَنَّ
سَبَبَ اجَابَةِ عِيسَى إِيَّا جَعْفَرَ لِي تَقْدِيمِ الْهَدْيِ عَلَيْهِ كَانَ أَنَّ سَلَّمَ
ابْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ لَمْ أَهَيَّا الرَّجُلَ بِإِيعَاقِهِ عَلَى نَفْسِكَ فَانْكَرَ لِي ٥
فَخَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ لَكَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرْضَى أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَوْتَرَى ٥ لَكَ قَدْ نَعِمَ قَدْ قَالِي الْفَعْلَ قَالِي سَلَّمَ الْمَنْصُورُ
٥ فَتَعَلَّمَهُ اجَابَةُ عِيسَى فَسَرَّ بِمَلِكِهِ وَعَظَمَ قَدْرَ سَلَمٍ عِنْدَهُ وَابِيعَ

٥) مستمع. ٦) فأنشدت A الكلمة B ٥) كلامي A
٥) واخذ B ٥) تلقا et dein فاتبع B ٥) B om. ٥) شيبه A
٥) وترى A وادى B ٥) ل. A ٥) العنبري A

انسان للهدى ولعيسى بن موسى من بعده * وخطب المنصور
 خُصْبَتَهُ انتهى كُن فيينا تقديم الهدى على عيسى * وخطب
 عيسى بعد ذلك فقدم الهدى على نفسه وولى له المنصور بما
 كان ضمن له ٤٠ وقد ذكر عن بعض صحابة ١٠ ابي جعفر انه
 قال تذاكرنا امر ابي جعفر المنصور وأمر عيسى بن موسى في ٥
 تبعه وخلعه ايتا من عنقه وتقديم الهدى فقال له رجل من
 القواد سبأ * والله الذي لا اله غيره ما كان خلعه ايتا منه
 الا برضى من عيسى وركوب منه الى الدرام وقله عليه * بقدر
 الخلافه وخبيا للخروج منها ١٠ الى يوم خرج للخلع فخلع نفسه
 واتى لى مقصورا مدينة السلام الى خرج علينا ابو عبيد الله ١٥
 كذب الهدى في جملة من اهل خراسان فتكلم عيسى فقال الى
 قد سلمت ولاية العهد فحمد بن امير المؤمنين واقدمته على
 نفسه فقال ابو عبيد الله ليس هكذا نصر الله الامير ولكن قل
 ذلك بحقه وصدقته واخبر بما رغبت فيه فطعنت قال نعم قد
 بعثت نصيبى من تقدم ولاية العهد من عبد الله امير ٢٥
 المؤمنين لابنه محمد الهدى بعشرة آلاف درهم وثلاثمائة الف
 بين ولدى فلان وفلان وعلان سبأ وسبعائة الف ٢٠ فلاندا امرأ
 من نسائه سبأ بطيب نفس متى وحب ٢١ لتصيرها ٢٢ اليه لانه
 اول بها واحق والى ٢٣ عليها وعلى القيلم بها وليس لى غيرها ٢٤

٢٤) B om. ٢٣) A احباب. ٢٢) A هو — لا والذي — dein B
 الف. B ٢١) الى. Codr. ٢٠) بقدره dein علم A ١٩) خلعه اليه

١٨) A om. ١٧) A تصيرها ١٦) B واقسم ١٥) A add. من mox
 id. habet لقدمته

حَتَّى نَتَقَدَّمَتَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ بَا أَتَّعَيْتُهُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا فَلَاهُ فِيهِ
مُبْذُلٌ لَا حَتْفَ لِي فِيهِ وَلَا نَصْرِي وَلَا طَلِبَتُهُ^٥، قَالَ وَاللَّهِ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ رَبُّمَا نَسَى، الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ فَيُوقِفُهُ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ^٦ حَتَّى فَرَّغَ حُبًّا لِلْأَسْتِثْلَاقِ مِنْهُ وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ
الشُّهُودَ وَأَنَا حَاضِرٌ حَتَّى وَضَعَ عَلَيْهِ عَيْسَى خُطْبَةً^٧ وَخَاطَبَهُ وَالْقَوْمَ
جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الْمَقْصُورَةِ إِلَى الْقَلْعَةِ^٨، قَالَ وَكَسَا أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ^٩ عَيْسَى وَابْنَهُ مُوسَى وَغَيْرَهُ مِنْ وَلَدِهِ كَسْوَةً بِقِيَمَةِ أَلْفِ
أَلْفِ دِرْهَمٍ وَنِيفَ وَمِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ^{١٠}، وَكَانَتْ وَلَايَةُ عَيْسَى بِنِ مَوْسَى
الْكُوفَةِ وَسَوَادَهَا مَا حَوْلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى عَزَلَهُ الْمَنْصُورُ
١١ وَاسْتَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ امْتَنَعَ مِنْ تَقْدِيمِ
الْمَهْدِيِّ عَلَى نَفْسِهِ^{١٢}، وَكَيْلَ أَنْ الْمَنْصُورُ إِنَّمَا وَكَلَى مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الْكُوفَةَ حِينَ وَلَّاهُ^{١٣} أَيَّاهَا لِيَسْتَحَقَّ بِعَيْسَى فَلَمْ يَفْعَلْ لِنَا مُحَمَّدٍ
وَلَمْ يَزَلْ مَعْظَمًا لَهُ^{١٤} مَبْتَغَلًا^{١٥}

وَلَمَّا هَذِهِ السَّنَةُ وَكَلَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ابْنَ
١٦ أَخِيهِ الْبَصْرَةَ فَاسْتَعْفَى مِنْهَا فَطَعَنَهُ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ
فَمَاتَ بِهَا^{١٧} فَصُرِّخَتْ أَمْرَأَتُهُ الْبَغْمِيَّةُ^{١٨} بَنَتْ عَلَى بْنِ الرَّبِيعِ وَاقْتَبَلَاهُ
فَضْرَبَتْهُ رَجُلًا مِنَ الْحُرِّ بِجَلْبُونَةٍ عَلَى عَجَيزَتِهَا فَتَعَاوَرَهُ^{١٩} خَدَمُ مُحَمَّدٍ
ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ فَاقْتُلُوهُ فَطَلَّ دَمُهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ
حِينَ شُخْصَ مِنَ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ بِهَا عَقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ^{٢٠} فَتَوَرَّعَ عَلَيْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى سَنَةِ ١٥١ هـ

١) B om., A seq. خيعة. ٢) طلبها A. ٣) ترك A. ٤) Bom., A. جلول. ٥) A om. ٦) B add. ابنه. ٧) Codd. habent وعيل; cetera supplevi ex IA ٢٢٢. ٨) B ولأها om. أيها. ٩) A النغم. ١٠) B نخبل. ١١) A مسلم et sic infra; male IA ٢٢٢. ١٢) فتعاورها A، فتعاورها.

وحج بالنس في هذه السنة المنصور، وكان عامه فيها على مكة
وانتفى عمه عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن
سليم بن علي الكوفي وأرضيا محمد بن سليمان وعلى تبصرة عتبة
ابن سلم وعلى قضاها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم
ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة ٨

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

فما كان فيها من ذلك ترجيه انصهر حميد بن قحطبة الى
ارمينية لحرب الترك الذين قتلوا حرب بن عبد الله وقتلوا بتفليس
فسار حميد الى ارمينية فوجدتم قد ارحلوا فقتلوه ولم يلق
منهم احدا ٩

وفي هذه السنة عسكر صالح بن علي بداهق فيما ذكر ولم يغز
وحج بالناس فيها جعفر بن ابي جعفر المنصور وكانت ولا الامصار
في هذه السنة ولاتها في السنة التي قبلها ١٠

ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة ١١

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

فما كان فيها من ذلك غزو العباس بن محمد الصائغ ارض الروم
ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث فهلك محمد بن
الأشعث في الغزاة ١٢

وفي هذه السنة استتم المنصور بناء سور مدينة بغداد وخرغ من
خندقها وجميع امرها ١٣

١٢) B om. ١٣) A om.; mox post خرغ id. aut. n.

لدى أصحابه يا بني الفولجر من قبلي^٥ يوق المسلمون فترجل من د
 معه من عشيرته وأهله نحو من خمسين رجلاً فدعوا بليهم حتى
 اجلسوا القوم عنه وأقبل الى الباب الذي كان عليه خازم رجلاً
 كان مع استانسيس من اهل طخارستان يقال له الحريش وهو الذي
 كان يدبر امرهم فلما رآه خازم مُقبلاً بعث الى الهيثم بن شعبة^٦
 وكان في الميمنة ان اخرج من بابك الذي انت عليه فخذ غير
 انطريق الذي يوصلك الى الباب الذي عليه بكار فان القوم قد
 شغلوا بالقتال وبالاتيال اليها فلما علوت فحزبت^٧ مبالغ لبصارهم فأتهم
 من خلفهم وقد كانوا في تلك الايام يتوقعون قدوم ابن عرون ورموه
 ابن سلم بن قتيبة من طخارستان وبعث خازم الى بكار بن^٨
 مسلم اذا رايت رايت الهيثم بن شعبة قد جاءك من خلفك
 فكبروا وقلوا قد جاء اهل طخارستان ففعل ذلك اهل الهيثم
 وخرج خازم في انقلب على الحريش السجستاني فاجتلدوا
 بالسيوف جلاداً شديداً وصبر بعضهم لبعض فيبينام على تلك
 الحال ان نظروا الى اعلام الهيثم وأصحابه فتنادوا^٩ فيما بينهم جاء
 اهل طخارستان فلما نظر أصحاب الحريش الى تلك الاعلام ونظر من
 كان وراء بكار بن مسلم اليها شد عليهم أصحاب خازم فكشعروهم
 ولقيهم أصحاب الهيثم فطعنوهم بالرمح ورموه بالنشاب وخرج عليهم^{١٠}
 نهار بن حصين وأصحابه من ناحية اليسرة وبكار بن مسلم

٥) B om. ٦) توقي المسلمون A قبل B ٧) قتلى B ٨) على B
 Sic B et A infra, IA et Ibn Khald., A habet

٩) غيظه B ١٠) الحريش A ١١) الحريش A ١٢) الحريش A ١٣) الحريش A ١٤) الحريش A ١٥) الحريش A ١٦) الحريش A ١٧) الحريش A ١٨) الحريش A ١٩) الحريش A ٢٠) الحريش A

١) وكان بكار B ٢) الهيثم B ٣) فنادوا B

وأصحابه من ناحيته^٥ فهزموه ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون
وأكثرُوا فكان^٦ من قُتل منهم في تلك المعركة نحوًا من سبعين ألفًا
واسروا أربعة عشر ألفًا ولجأ استالسيس إلى جبل في عدنه من
أصحابه يسيرة فقدم خازم الأربعة عشر ألف أسير فضرب لعناتهم
وسار حتى نزل باستالسيس في الجبل الذي كان لجأ إليه ووافق
خازمًا بذلك للكان أبو عرون وهو بن سلم بن قتيبة في أصحابها
فقتلهم خازم ناحيته^٧ وقال كونوا مكلفكم حتى نحتلج^٨ اليكم فحصر
خازم استالسيس وأصحابه حتى نزلوا على حكم أبي عرون ولم يرضوا
إلا بذلك فوضع بذلك خازم فأمروا بها عون بلطاقهم أن ينزلوا على
حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم أبي عرون حكم فيهم أن يؤثف^٩
استالسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وأن يعتك الباقون وهم
ثلاثون ألفًا فأغذ ذلك خازم من حكم أبي عرون * وكسا كل رجل
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه وأهلك عدوه إلى
المهدي فكتب بذلك المهدي إلى أمير المؤمنين المنصور^{١٠} وأما
محمد بن عمر فإنه ذكر أن خروج استالسيس والفرش كان في
سنة ١٥٠ وأن استالسيس هُزم في سنة ١٥١ *

وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولاه
لحسن بن زيد بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب
صلوات الله عليه *

* وفيها توفي جعفر بن أبي جعفر المنصور * الأكبر بمدينة السلام
وصلى عليه أبو المنصور ونُفِن ليلاً في مقابر قرش *

نجا. et sic infra B) ونجا B) ٥) A add. ٦) أول. ٧) ناحيته A) ٨) احتلج A) ٩) وصلى عليه أبو المنصور ونُفِن ليلاً في مقابر قرش *

ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة، قيل ان ابا جعفر كان
 ولى الصائفة في هذه السنة أسيدا فلم يدخل بالناس ارض العدو
 ونزل مرج دابق *

وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
 ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة * عبد
 الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على
 مكة والطائف في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد وعلى
 المدينه الحسن بن زيد العلوي وعلى الكوفة محمد بن سليمان بن
 علي وعلى البصرة عقبة بن سلمة وعلى قصبتها سوار وعلى مصر
 يزيد بن حاتم *

20

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

في تلك ما كان من غارة الترك، فيها * في الجرحه على جندة
 ذكر ذلك محمد بن عمر *

15

وفيها ولى عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفره افرقيية ونزل
 عن السند ولى موضعه هشام بن عمرو التغلبي،

ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور عمر بن حفص عن

السند وتوحيته اياه افرقيية واستعباله على

20

السند هشام بن عمرو

a) A om. b) A مسلم c) A الكرد, cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigenners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفيها خرج في قوله استاك سنس f) A ع; sequens caput editum est a Kosegarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد بن سليمان ^٥ بن
 على العتبي عن أبيه ان المنصور ولي عمر بن حفص الضمري
 الذي يقال له هارموند السند فكم بها حتى خرج محمد بن عبد
 الله بالدينه وابراهيم بالبصرة فرجته محمد بن عبد الله ^٦ ابنه عبد
 الله بن محمد الحلي يقال له الاشتر في نفر من الزيدية ^٧ الى
 البصرة وامرهم ان يشتروا مهارة خيل عتلي بها ويصوبوا بها معهم
 الى السند ليكون سببا له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل
 ذلك به لانه كان فيمن يبيعه من قواد ابي جعفر وكان له ميل
 الى آل ابي طالب فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشتروا
 منها ^٨ مهارة وليس في بلاد السند والهند شيء انقلب من الخيل
 العتلي ومضوا في البحر حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر
 ابن حفص فقالوا نحن قوم نخشون ومعا خيل عتلي فلمهم ان
 يعرضوا خيلهم فعرضوها عليه فلما صاروا اليه قل له بعضهم اني
 منك اذكر لك شيئا فلكل منه وقتل ^٩ له انا جئتكم بما هو خير
 من الخيل وما لك فيه خير الدنيا والآخرة فلعطنا الامان
 على خلتين اما انك قبلت ما اتيناك به ولما سترت وامسكت عن
 انا حتى اخرج من بلادك راجعين فلعطام الامان فقالوا ما للخيل
 اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابيك وقد خرج
 بالدينه وما لنفسه بالخلافه وخرج اخوه ابراهيم ^{١٠} بالبصرة وطلب

٥) الزيدية A، الزيدية B، ابيد B adit. ٦) وسليمان A. ٧) A adit. ٨) فيعرضوها ut mox يجمعونها A. ٩) الى B. ١٠) خيلا A. ١١) من A adit. ١٢) B om.

عليها قتال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وأمر به فتأوى عنده
 ودعا أهل بيته وقواده وكبراء أهل البلد للبيعة فاجابوه فقطع
 الأعلام البيض والأقبية البيض والقلانس البيض وهيأ لبسته من
 البياض يصعد فيها إلى المنبر وهيأ لذلك يوم خميس، فلما كان
 يوم الأربعاء إذا حراقة قد وافت من البصرة فيها رسول الحكيم^{١٥}
 بنت المعارك امرأة عمر بن حفص بكتاب إليه يخبره بقتل محمد
 ابن عبد الله فدخل على عبد الله فأكبره الخبر وعزاه ثم قال له
 أذى كنت بايعت لايك وقد جاء من الأمر ما ترى فقال له إن
 أمرى قد شهر ومكلى قد عرف ودمى في علقه فأنظر لنفسك
 أو تم قال قد رأيت رأيا ههنا ملك من ملوك السند عظيم^{٢٠}
 المملكة كثير التبوع وهو على شركة أشد الناس تعظيما لرسول الله
 صلعم وهو رجلاً ذى بأس أرسل إليه فلقد بينك وبينه عاقداً وأوجهك
 إليه تكون عنده فاستأثرم معه قال افعل ما شئت ففعل ذلك
 فصار إليه فظهر أكرامه وكرهه كثيراً وتسللت إليه الزبدية حتى
 صار إليه منهم أربعة آلاف إنسان من أهل البصائر فكان يركب فيهم^{٢٥}
 فيصيد ويتلوه في هيمة للوك والأتام، فلما قتل محمد وإبراهيم
 انتهى خبر عبد الله الأشتر إلى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب إلى
 عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرابته فقرأ
 عليهم كتاب المنصور يخبرهم أنه إن أقر بالقصا لم ينظره المنصور
 أن يعزله وأن صار إليه قتله وأن امتنع حاربه فقال له رجل من^{٣٠}
 أهل بيته ألب الذغب على واكتب إليه بخبري وخلى الساعه

جداً Codd. ^{١٥} البطلان إلى البيعة A mox B وكره ^{٢٠} B ut IA ^{٢٥} B مخبره ^{٣٠} B مخبره

فَقَبِلْتُ وَاحْبَسْنِي فَقَدْ سَيَكْتَبُ احْمِلُهُ إِلَى فَاحِمِلْنِي إِلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ
 لِيَقْدِمُ ٥ عَلَى لِمَوْضَعِكَ فِي السِّنْدِ وَحَالَ أَهْلُ بَيْتِكَ بِالْبَصْرَةِ كُلِّ أَنْتَى
 اخْشَى عَلَيْكَ خِلَافَ مَا تَظُنُّ كُلَّ أَنْ قُتِلْتُ أَنَا هُ فَنَفْسِي فِدَاكَ ٥
 فَكُنْتُ سَخِيًّا بِهَا فِدَاكَ لِنَفْسِكَ فَمَنْ حَيَّيْتُ فَمَنْ اللَّهُ ظَمِرُ بِهِ فَكَيْدُ
 ٥ وَحُبْسُ وَكُتِبَ إِلَى الْمَنْصُورِ بِخَبْرِهِ بِذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ لِلْمَنْصُورِ بِأَمْرِ
 بِحَمْلِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِ قَدِمَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ ٥ ثُمَّ مَكَثَ يَوْمًا
 مِنْ يَوْمِي السِّنْدَ فَلَا بَلَّ يَأْكُلُ فَلَانُ فَلَانُ ثُمَّ يَعْرِضُ عَنْهُ فَبَيْنَا هُوَ
 يَسُومًا يَسِيرُ وَمَعَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ وَالْمَنْصُورُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي
 مَوْكِبِهِ إِذِ الصَّبَفُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا لَقِيَ ثَوْبَهُ دَخَلَ الرَّبِيعَ فَلَمَّا
 ١٥ بِهِشَامُ فَقَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ آتِفًا كُلَّ ذِكْرٍ أَنْ لَمْ حَاجَةً عَرَضَتْ
 مُهِمَّةٌ فَلَمَّا بَكَّرَسِي فَقَعْدَ عَلَيْهِ ثُمَّ لَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَى هُ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي مِنَ الْمَوْكِبِ فَلَمَّا لَقِيتُ
 اخْتَى فَلَانَةَ بِنْتَ عَمْرِو فَرَلَيْتُ مِنْ جَمَالِهَا وَحُلَّتْهَا وَدِينِهَا مَا رَضِيْتُهَا
 لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحُجْتُ لِأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ فَطَرِقَ الْمَنْصُورُ وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 ٢٥ الْأَرْضَ بِخَيْرُ لَذَّةٍ فِي يَدِهِ وَقَدْ أَخْرَجَ إِلَيْنَا وَدَى كُلَّ يَا رُبِيعَ
 لَوْلَا بَيْتُ قَالِهِ جَوِيْرُ فِي بَنِي تَغْلِبَ لَنَتَرَجَعْتُ أَخْتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ٢

لَا تَطْلُبِينَ خَوْوَلَةَ فِي تَغْلِبَ فَالْزِنْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالَا
 فَخَافَ أَنْ تَلْدُ فِي وَلَدًا فَيَعْبُرَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَلَكِنْ أَخْصَرَ إِلَيْهِ
 فَقَالَ لَمْ يَقُولْ لَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كُنْتُ لَكَ حَاجَةً إِلَى لَمْ أَعِدْ
 ٣٥ عَنْهَا غَيْرَ التَّرْوِيجِ وَلَوْ كُنْتُ لَكَ حَاجَةً إِلَى التَّرْوِيجِ لَقَبِلْتُ ٥ مَا

٥) B يقدم. ٦) B om. ٧) A هذا نفسك، id. mox eadem
 verba om. ٨) A يبري. ٩) A واقبل، mox id. om. ١٠) B يده.
 ١١) Mobarrad, *Kāmil* p. ٣١٢, ٩. ١٢) A لمعلت.

من خراسان امره المنصور بالقلم بالجانب الشرقي وبنى له الرصافة
وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً وستاراً وأجرى له الماء فكان
الماء يجري من نهر المهدق الى الرصافة، ولما خلد بن يزيد
ابن وهب بن جوير بن خازم فله ذكر ان محمد بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن ^٥
عباس حدثه ان اياه حدثه ان الرنديّة لما شغبوا على ابي
جعفر وحاربوه على باب الذهب دخل عليه قثم بن العباس بن
عبيد، الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند انعيم
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من التباين^٦ فاجابنا
قد خفت ان تجتمع كلمتكم فيخرج هذا الامر من ايدينا ^٧فا
ترى قال يا امير المؤمنين عندي في هذا رأي ان انا اظهرته لك
فسد وان تركتني امصيته^٨ صلاحك لك خلافتك وهلك جندك
فقال له اقمصني في خلافتي امراً لا تعلمني ما هو فقال له ان
كنت عندك متهماً على دولتك فلا تشاورني ^٩وان كنت مأموماً
عليها فدعني امصني رأبي فقال له فأمصه، قال فقصرت قثم الى ^{١٠}
منزله فدعا غلاماً له فقال له انا كن غداً فتقدمني^{١١} فاجلس في
دار امير المؤمنين فلما رايتني قد دخلت وتوسطت^{١٢} الحجاب^{١٣} المراتب
فخذ بعنان بغلي فاستوفني^{١٤} واستخلفني بحق رسول^{١٥} الله وحق
العباس وحق امير المؤمنين نعماً^{١٦} وقصرت لك وسمعت^{١٧} نفسك
وأجبتك عنها فلي سأتبرك وأغلظ لك القول فلا يهونك ذلك مني ^{١٨}

٥) التثمل A ٦) عبد B ٧) B om. ٨) وحدها B ٩)

وحلفني برسول B ١٠) فقدمني B (sic) على دولتك A
١١) لا ما A ١٢)

وطونى بالمسئلة فالى سَأْتَمَك فلا يروعتك ه ذلك واوتى بالقول
والمسئلة لثنى سَأْمَرَك بسوطى فلا يشق ذلك عليك قتل لى
لئى الحيين اشرف اليمين ام مصر فلان اجبتك فحل عنان بغلنى
وانت حر قَال فغدا انغلام فجلس حبه امره من دار الخليفة
فلما جاء الشيخ فعل الغلام ما امر به مولا وفعل المولى ما كان
قاله له ه ثم قال له * قُل قَال لئى الحيين اشرف اليمين ام مصر قَال
فقال ه قثم مصر كان منها رسول الله صلعم وفيها كتاب الله عز
وجل وفيها بيت الله ومنها خليفة الله قَال ه فامتصت اليمين
اذ ه لم يذكر لها شى من شرفها فقال له قَتَد من قواد اليمين
ه * ليس الامر كذلك مطلقا بغير شرف ولا فصيلة لليمين ثم قال ه
لغلامه قم فحل بعنان بغلة انشيخ فأكجتها كجها عظيماء
تظنن به ه منه قَال ففعل الغلام ما امر به مولا حتى كان
يضعيها على عراقيبها فامتصت من ذلك مصر فكانت يفعل هذا
بشجنا فلم رجل منهم غلامه قَال اقتض يد انعيد فقام الى غلام
ه اليماني فقطع يده ففقر الحيان وصف ه قثم بغلته فدخل على لى
جعفر واقترب لئند فصارت مصر فرقة واليمين فرقة والفراسانية فرقة
وربيعة فرقة فقال قثم لئى جعفر قد فُرقت بين جندك وجعلتهم
احزابا كل حزب منهم يخاف ان يحدث عليك حدثا فتصربه
بالحرب الآخر وقد بقى عليك فى التدبير بقية قل ما فى قل اعبر

Fol. 170 cod. B وفيها B ه B om. د) B om. ع) A يبعك ه
in quo seqq. scripta sunt grave damnum passum est. ه) B
A om. ف) A om. ع) عظيما B د) Codd. وضرب ه) ان
حدثا om. seq. — تحدث عليه

بابك فقولته في ذلك الجانب قصراً وحوله وحوله من جيشك
معه قوماً فيصير ذلك بلدًا وهذا بلدًا فان فسد عليك اهل هذا
الجانب صرّتهم بأهل ذلك الجانب وان فسد عليك اهل ذلك الجانب
صرّتهم بأهل هذا الجانب وان فسدت عليك مصر صرّتها باليمن
وربيعة والفراسانية وان فسدت عليك اليمن صرّتها من اطلعك
من مصر وغيرها قال فقبل امره ورأيه فاستوى له ملكه وكان ذلك
سبب البناء في الجانب الشرقي وفي الرصافة واقطاع القواد هناك قال
وتوفى صالح صاحب المملّى القاطع في الجانب الشرقي ففعل كلفعل
ابن العباس الطوسي في فصل القاطع في الجانب الغربي فله بباب
الجسرة وسوى يحيى ومسجد خضير وفي الرصافة وطريق الزواريق
على دجلة مواضع بنه بما استوجب من فضل الاقطاع عن اهل
وصالح رجل من اهل خراسان

وفي هذه السنة جدد المنصور البيعة لنفسه ولابنه محمد المهدق
من بعده ولعيسى بن موسى * من بعد المهدق على اهل بيته
في مجلسه في يوم جمعة وقد عنهم بالان فيه فكان كل من بالعه
منهم يقبل يده ويد انهلق ثم مسح على يد عيسى بن
موسى ولا يقبل يده

وقرأ الصائغ في هذه السنة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد
وبها شخص عقبه بن سلم من البصرة واستخلف عليها ابنه نافع
ابن عقبه الى البختريين فقتل سليمان بن حكيم العبدق وسي اهل

١) A. ٢) A add. معك, om. seq. ٣) A. ٤) B om. ٥) A حصين, B حصين, cf. Jācūt II, fol. 5 seq. ٦) A U, mox id. ٧) B سلا et sic infra.

البحريين وبعث ببعض من سى منهم وأسارى منهم الى ابي جعفر
فقتل منهم عدة وهب بقيتهم للمهدي فمن عليهم وأعتقهم وكسا
كل انسان منهم * ثوبين * من ثياب مروية ثم عزل عقبة بن سلم
عن البصرة، فذكر عن ابيك، جارية أسد بن المزبان انها
٥ قالت بعث المنصور اسد بن المزبان الى عقبة بن سلم الى البحرين
حينئذ قتل منهم من قتل ينظر في امره فابله ولم يستقص عليه
وروى عنه فبلغ ذلك ابا جعفر وبلغه انه اخذ منه * ملاً فبعث
اليه ابا سويد الخراساني وكان صديق اسد وأخاه فلما رآه مقبلاً
على البريد فرح وكان تاحية من عسكر عقبة فتطاول له وقال
١٠ صديقي فوقف عليه فوثب ليقوم اليه فقال له ابو سويد بنشين
بنشين فجلس فقال له انت سامع مطيع * قل نعم * قل مد يدك
فمد يده فصبها فطأها ثم مد رجله ثم مد يده ثم رجله حتى
قُطع الأربع ثم قال مد عنقك فمد فضرب عنقه قالت ابيك
فأخذت رأسه فوضعت في حجرى فأخذه مني فحملة الى المنصور فا
١٥ أكلت ابيك لحمًا حتى ماتت *

ورغم الرافدق ان ابا جعفر رأى معن بن زائدة في هذه السنة
بجستان *

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس وكان العامل على مكة والطائف
٢٠ محمد بن ابراهيم وعلى المدينة الحسن بن زيد * وعلى الكوفة محمد

حتى B. د) ut vid. A. ا) مرويين A. ب) B om. ع) ما. id. mox
وروى A. ع)

ابن سليمان بن علي * وعلى البصرة جابر بن توبة الكلابي وعلى
قضاها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم *

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الأحداث التي

كانت فيها

٨

من ذلك ما كان من قتل الخوارج فيها * معن بن زائدة الشيباني

ببست * سجستان *

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابل وكان المنصور ولده خراسان في

سنة ١٥٢ *

وغزا فيها ذكر الصائغ عبد الوهاب بن ابراهيم لم يذرب، وقيل ^{١٥}

ان الذي غزا الصائغ في هذه السنة محمد بن ابراهيم *

وفيها عزل المنصور جابر بن توبة عن البصرة ولده يزيد بن

منصور *

وفيها قتل ابو جعفر هاشم بن الاشتاخنج / وكان عصي وخالف في

الريقية فحمل اليه هو وابنه خالد الموروثي قتل * ابن ^{١٥}

الاشتاخنج بالقلاسية وهو متوجه الى مكة *

وحج بالناس في هذه السنة للمنصور فذكر انه شخص من مدينة

السلام * في شهر رمضان ولا يعلم بشخصه محمد بن سليمان

وهو عامل على الكوفة يومئذ ولا عيسى بن موسى ولا غيرها من

اهل الكوفة حتى قرب منها *

٢٥

سعد وفي هذه السنة B pergit A غنية B om. a) B om.

ببشت من A & p. B بها d) B nihil deesse videtur.

cf. supra p. ١٢٢ الاساجيج ١٨ ٢٤ الانساخنج f) Sic A, B

ابو A ann. d.

وفيها غُلَّ يزيد بن حاتم عن مصر ووليها محمد بن سعيد
وكان عمال الأمصار في هذه السنة م العمال في السنة الحادية
آلا البصرة فان طاعها في هذه السنة كان يزيد بن منصور وآلا
مصر فان طاعها كان في هذه السنة محمد بن سعيد

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

في ذلك تجهيز المنصور جيشاً في البحر لحرب الكرك بعد مقدمه
البصرة منصوراً من مكة اليها بعد فراغه من حربه وكانت الكرك
اغارت على جنداً فلما قدم للمنصور البصرة في هذه السنة جهز
منها جيشاً لحربهم فنزل الجسر الأكبر حين قدمها فيما ذكر
وقدمته هذه البصرة القديمة الآخرة * وقيل انه انما قدمها القديمة
الآخرة في سنة ١٥٥ وكانت قدمته الاولى في سنة ١٣٥ وأقام بها
اربعين يوماً وبنى بها قصراً ثم انصرف منها الى مدينة السلام
وفيها غضب المنصور على ابي أيوب المُرِّيانيء فحبسه وأخاه وبنى
اخيه سعيداً ومسروراً ومُتَحَلِّداً ومُحَمَّدَاً وطالباً وكانت منازلهم
المتنازلة وكان سبب غضبه عليه فيما قيل سعى ابلان بن صدقة
كاتب ابي أيوب اليه

وفي هذه السنة قُتِلَ عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة
بافريقية قتله ابو حاتم الاباضي وابو عاصم ومن كلن

A e) A. B om. c) A. d) A. e) A. f) A. g) A. h) A. i) A. j) A. k) A. l) A. m) A. n) A. o) A. p) A. q) A. r) A. s) A. t) A. u) A. v) A. w) A. x) A. y) A. z) A. aa) A. ab) A. ac) A. ad) A. ae) A. af) A. ag) A. ah) A. ai) A. aj) A. ak) A. al) A. am) A. an) A. ao) A. ap) A. aq) A. ar) A. as) A. at) A. au) A. av) A. aw) A. ax) A. ay) A. az) A. ba) A. bb) A. bc) A. bd) A. be) A. bf) A. bg) A. bh) A. bi) A. bj) A. bk) A. bl) A. bm) A. bn) A. bo) A. bp) A. bq) A. br) A. bs) A. bt) A. bu) A. bv) A. bw) A. bx) A. by) A. bz) A. ca) A. cb) A. cc) A. cd) A. ce) A. cf) A. cg) A. ch) A. ci) A. cj) A. ck) A. cl) A. cm) A. cn) A. co) A. cp) A. cq) A. cr) A. cs) A. ct) A. cu) A. cv) A. cw) A. cx) A. cy) A. cz) A. da) A. db) A. dc) A. dd) A. de) A. df) A. dg) A. dh) A. di) A. dj) A. dk) A. dl) A. dm) A. dn) A. do) A. dp) A. dq) A. dr) A. ds) A. dt) A. du) A. dv) A. dw) A. dx) A. dy) A. dz) A. ea) A. eb) A. ec) A. ed) A. ee) A. ef) A. eg) A. eh) A. ei) A. ej) A. ek) A. el) A. em) A. en) A. eo) A. ep) A. eq) A. er) A. es) A. et) A. eu) A. ev) A. ew) A. ex) A. ey) A. ez) A. fa) A. fb) A. fc) A. fd) A. fe) A. ff) A. fg) A. fh) A. fi) A. fj) A. fk) A. fl) A. fm) A. fn) A. fo) A. fp) A. fq) A. fr) A. fs) A. ft) A. fu) A. fv) A. fw) A. fx) A. fy) A. fz) A. ga) A. gb) A. gc) A. gd) A. ge) A. gf) A. gg) A. gh) A. gi) A. gj) A. gk) A. gl) A. gm) A. gn) A. go) A. gp) A. gq) A. gr) A. gs) A. gt) A. gu) A. gv) A. gw) A. gx) A. gy) A. gz) A. ha) A. hb) A. hc) A. hd) A. he) A. hf) A. hg) A. hh) A. hi) A. hj) A. hk) A. hl) A. hm) A. hn) A. ho) A. hp) A. hq) A. hr) A. hs) A. ht) A. hu) A. hv) A. hw) A. hx) A. hy) A. hz) A. ia) A. ib) A. ic) A. id) A. ie) A. if) A. ig) A. ih) A. ii) A. ij) A. ik) A. il) A. im) A. in) A. io) A. ip) A. iq) A. ir) A. is) A. it) A. iu) A. iv) A. iw) A. ix) A. iy) A. iz) A. ja) A. jb) A. jc) A. jd) A. je) A. jf) A. jg) A. jh) A. ji) A. jj) A. jk) A. jl) A. jm) A. jn) A. jo) A. jp) A. jq) A. jr) A. js) A. jt) A. ju) A. jv) A. jw) A. jx) A. jy) A. jz) A. ka) A. kb) A. kc) A. kd) A. ke) A. kf) A. kg) A. kh) A. ki) A. kj) A. kk) A. kl) A. km) A. kn) A. ko) A. kp) A. kq) A. kr) A. ks) A. kt) A. ku) A. kv) A. kw) A. kx) A. ky) A. kz) A. la) A. lb) A. lc) A. ld) A. le) A. lf) A. lg) A. lh) A. li) A. lj) A. lk) A. ll) A. lm) A. ln) A. lo) A. lp) A. lq) A. lr) A. ls) A. lt) A. lu) A. lv) A. lw) A. lx) A. ly) A. lz) A. ma) A. mb) A. mc) A. md) A. me) A. mf) A. mg) A. mh) A. mi) A. mj) A. mk) A. ml) A. mn) A. mo) A. mp) A. mq) A. mr) A. ms) A. mt) A. mu) A. mv) A. mw) A. mx) A. my) A. mz) A. na) A. nb) A. nc) A. nd) A. ne) A. nf) A. ng) A. nh) A. ni) A. nj) A. nk) A. nl) A. nm) A. nn) A. no) A. np) A. nq) A. nr) A. ns) A. nt) A. nu) A. nv) A. nw) A. nx) A. ny) A. nz) A. oa) A. ob) A. oc) A. od) A. oe) A. of) A. og) A. oh) A. oi) A. oj) A. ok) A. ol) A. om) A. on) A. oo) A. op) A. oq) A. or) A. os) A. ot) A. ou) A. ov) A. ow) A. ox) A. oy) A. oz) A. pa) A. pb) A. pc) A. pd) A. pe) A. pf) A. pg) A. ph) A. pi) A. pj) A. pk) A. pl) A. pm) A. pn) A. po) A. pp) A. pq) A. pr) A. ps) A. pt) A. pu) A. pv) A. pw) A. px) A. py) A. pz) A. qa) A. qb) A. qc) A. qd) A. qe) A. qf) A. qg) A. qh) A. qi) A. qj) A. qk) A. ql) A. qm) A. qn) A. qo) A. qp) A. qq) A. qr) A. qs) A. qt) A. qu) A. qv) A. qw) A. qx) A. qy) A. qz) A. ra) A. rb) A. rc) A. rd) A. re) A. rf) A. rg) A. rh) A. ri) A. rj) A. rk) A. rl) A. rm) A. rn) A. ro) A. rp) A. rq) A. rr) A. rs) A. rt) A. ru) A. rv) A. rw) A. rx) A. ry) A. rz) A. sa) A. sb) A. sc) A. sd) A. se) A. sf) A. sg) A. sh) A. si) A. sj) A. sk) A. sl) A. sm) A. sn) A. so) A. sp) A. sq) A. sr) A. ss) A. st) A. su) A. sv) A. sw) A. sx) A. sy) A. sz) A. ta) A. tb) A. tc) A. td) A. te) A. tf) A. tg) A. th) A. ti) A. tj) A. tk) A. tl) A. tm) A. tn) A. to) A. tp) A. tq) A. tr) A. ts) A. tt) A. tu) A. tv) A. tw) A. tx) A. ty) A. tz) A. ua) A. ub) A. uc) A. ud) A. ue) A. uf) A. ug) A. uh) A. ui) A. uj) A. uk) A. ul) A. um) A. un) A. uo) A. up) A. uq) A. ur) A. us) A. ut) A. uu) A. uv) A. uw) A. ux) A. uy) A. uz) A. va) A. vb) A. vc) A. vd) A. ve) A. vf) A. vg) A. vh) A. vi) A. vj) A. vk) A. vl) A. vm) A. vn) A. vo) A. vp) A. vq) A. vr) A. vs) A. vt) A. vu) A. vv) A. vw) A. vx) A. vy) A. vz) A. wa) A. wb) A. wc) A. wd) A. we) A. wf) A. wg) A. wh) A. wi) A. wj) A. wk) A. wl) A. wm) A. wn) A. wo) A. wp) A. wq) A. wr) A. ws) A. wt) A. wu) A. wv) A. ww) A. wx) A. wy) A. wz) A. xa) A. xb) A. xc) A. xd) A. xe) A. xf) A. xg) A. xh) A. xi) A. xj) A. xk) A. xl) A. xm) A. xn) A. xo) A. xp) A. xq) A. xr) A. xs) A. xt) A. xu) A. xv) A. xw) A. xx) A. xy) A. xz) A. ya) A. yb) A. yc) A. yd) A. ye) A. yf) A. yg) A. yh) A. yi) A. yj) A. yk) A. yl) A. ym) A. yn) A. yo) A. yp) A. yq) A. yr) A. ys) A. yt) A. yu) A. yv) A. yw) A. yx) A. yy) A. yz) A. za) A. zb) A. zc) A. zd) A. ze) A. zf) A. zg) A. zh) A. zi) A. zj) A. zk) A. zl) A. zm) A. zn) A. zo) A. zp) A. zq) A. zr) A. zs) A. zt) A. zu) A. zv) A. zw) A. zx) A. zy) A. zz) A.

سعيد، وذكر الواقدي أن يزيد بن منصور كان في هذه السنة
والتي اتيمن من قبل أبي جعفر المنصور

ثم دخلت سنة أربع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

«في تلك خروج المنصور إلى الشام ومصر إلى بيت المقدس وتجهيزه
يزيد بن حاتم إلى إفريقية في خمسين ألفاً فيما ذكر لحرب الفوارج
الذين كانوا بها الذين قتلوا مملوهم عمر بن حفص، وذكر أنه أنفق
على ذلك الجيش ثلثة وستين ألف درهم»

وفي هذه السنة عم المنصور فيما ذكر على بناء مدينة الرافقة
«فذكر عن محمد بن جابر عن أبيه أن أبا جعفر لما أراد بناءها
امتنع أهل الرقة وأرادوا محاربتها وقلوا تعطل علينا أسواقنا وتذهب
معاشنا وتصيب منازلنا فهم بمحاربتهم ويعدون إلى راهب في
القبوطة هناك فقال له هل لك علم بأن النساء يبنين ههنا
مدينة فقل بلغني أن رجلاً يقال له مقلص يبنيهما فقل أنا والله
مقلص»

وذكر محمد بن عمر أن صلصلة سقطت في هذه السنة في للمسجد
الحرام فقتلت خمسة نفر»

وفيها هلك أبو أيوب المورياتي وأخوه خالد وأمر المنصور موسى بن
ديمار حاجب أبي العباس الطوسي بقطع أيدي بني أخى أبي
أيوب وأرجلهم وضرب أعناقهم وكتب بذلك إلى المهدي ففعل
ذلك، موسى وأنفذ فيهم ما أمر به»

a) A et mox يهبط (sed تصيب). b) B om. c) A om.

وفيها ولي عبد الملك بن طيَّان النمرق على البصرة
وغر الصائفة في هذه السنة رث بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات
وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم وهو عامل ابي
جعفر على مكة والطائف وكان على المدينة الحسن بن زيد وعلى
الكوفة محمد بن سليمان وعلى البصرة عبد الملك بن أيوب بن
طبيان وعلى قصاتها سُرَّار بن عبد الله وعلى السند هشام بن
عروة وعلى افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد

ثم دخلت سنة خمس وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

١٥

من تلك افتتح يزيد بن حاتم افريقية وقتله ابا عاد ولها حاتم
ومن كان معها واستقامت بلاد المغرب ودخل يزيد بن حاتم
القيروان

وفيها وجه المنصور ابنه المهدى لبناه مدينة الرافلة فشكلها اليها
فبناها على بناء مدينته ببغداد في ابوابها وحصنها ورحابها
وشوارعها وسرورها وخندقها في الصرف الى مدينته
وفيها فيما ذكر محمد بن عمر خلدق ابو جعفر على الكوفة
والبصرة وضرب عليهما سُرَّاراً وجعل ما انفق على سر ذلك
وخندق من اموال اهله

وحل فيها المنصور عبد الملك بن أيوب بن طبيان عن البصرة
واستبدل عليها الهيثم بن معاوية العتقي وعصم كليه سعيد بن تعلق

العرب B (c) عمر A (d) sed infra ut recepi. B (e)
صلح B (d) العتيق Codd. (e) في A (f) عليها B (e) B om. (d)

وامره بئله سور لها يُطِيفُ بها وخذني عليها من دون السور
من اموال اهلها ففعل ذلك، وذكر ان المنصور لما اراد الامر بئله
سور الكوفة وحفر خندق لها امر بقسمه خمسة دراهم خمسة دراهم
على اهل الكوفة واراد بذلك علم عددهم فلما عرف عددهم امر
بجبايتهم اربعين درهما اربعين درهما من كل انسان فحبوا في امر
بئله ذلك على سور الكوفة وحفر الخندق لها، فقال شاعرهم

يا لقومي ما لقينا من أمير المؤمنين

قسم الخمسة فينا وجبالا الأربعينا

وفيها طلب صاحب الروم الصلح لى المنصور على ان يُؤتي اليه
الخزيرة، وقرأ الصلح في هذه السنة يزيد بن أسيد السلمي
وفيها عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الخزيرة وختمه مالا
وغضب عليه وجبسه، فذكر عن بعض بني هاشم انه قال كان
المنصور ولي العباس بن محمد الخزيرة بعد يزيد بن أسيد في
غضب عليه فلم يزل ساخطا عليه حتى غضب على بعض عرومته
من ولد علي بن عبد الله بن عباس اما اسمعيل بن علي * او
غيره، فلتزوره اهله وعرومته ونسأوا يكلمونه فيه وضيّقوا عليه
فرضى عنه، فقال غيسى بن موسى يا امير المؤمنين ان آل
علي بن عبد الله وان كنت نَعْنُكَ عليهم سابقا فلنم يرجعون
الى الحسد لنا من ذلك انك غضبت على اسمعيل بن علي
منذ أيام فضيّقوا عليك و انت غضبان على العباس بن محمد

a) B add اهلها. b) A لقومي; cf. ad hunc versum *Fragm.*
٣٥ ann. d. c) B وغيره. d) B يطلبونه، sed post فيه habet

حتى رضيت عنه. e) A om. f) B لم. g) IA VI, ٣ add.

منذ كنا وكذا لما رأيت أحدا منهم كلمك فيه قال فلما العباس
فرضى عنه، قال وقد كان يزيد بن أسيد عند حول العباس
أيامه من الجيرة شكا إلى أبي جعفر العباس وقال يا أمير المؤمنين إن
أخاك أساء حولي وشتم عروضي فقال له المنصور اجتمع بيننا أحسانى
اليك وأسأله أخى يتدلا فقال يزيد بن أسيد يا أمير المؤمنين
إذا كان أحسانكم جرة بأساتكم كانت طلعتنا تفضلا منا عليكم
وفيها استعمل المنصور على حرب الجيرة وخارجها، موسى بن
كعب^١

وفي هذه السنة حول المنصور عن الكوفة محمد بن سليمان بن
على في قول بعضهم واستعمل مكافه عمرو بن زهير أخا المسيب^٢
ابن زهير، ولما عمر بن شبة قاله وهم أنه حول محمد بن سليمان
عن الكوفة في سنة ١٥٣ وولاه عمرو بن زهير الصبي أخا المسيب
ابن زهير في هذه السنة قال وهو حفر الخندق بالكوفة^٣
ذكر الخبر عن سبب حول المنصور محمد

ابن سليمان بن على^٤
ذكر أن محمد بن سليمان أتى في عمله على الكوفة بعبد الكريم
ابن أبي العترة وكان خال من بن رائدة فلم يحبه، قال أبو
زيد لحدثني قثم، بن جعفر والحسين / بن أيوب وغيرهما أن
شعاعا كثيرا بمدينة السلام فر العترة على أبي جعفر فلم يتكلم
فيه إلا طنين فلم يكتب إلى محمد بالكف عنه إلى أن، وأنه^٥

١) B om. ٢) A مع أساءه، mox post أخى lac. ٣) A om.

٤) A حول، ٥) A قيسم، ٦) B مصعب

رايه فكلّم ابنُ ابي العوجه ابا الجبار^١ وكان منقطعاً الى ابي جعفر
 ومحمّد ثم الى ابائهما بعدها فقال له ان اخبرني الاميرُ ثلثة ايام
 فله مائة الف ولك انت كذا وكذا فلعلم ابو الجبار محمداً فقال
 اذكرني به والله وقد كنتُ نسيته فلما انصرفتُ من الجمعة فلا ذكرني به
 فلما انصرفتُ اذكره * فلما به^٢ وامر بصرب عنقه فلما ايقن انه
 مقتول قال أما والله لئن قتلتموني لقد وضعتُ اربعة آلاف حديث
 احرم فيها الحلال وأجمل فيها الحرام والله لقد فطرتكم في يوم
 صومكم وصومتكم في يوم فطركم فصبرت عنقه، وورد على محمّد
 رسول ابي جعفر بكتابه اليك أن تحدث في امر ابن ابي العوجه
 شيئاً فذلك ان فعلت فعلت بك وفعلت يتهدده فقتل محمّد الرسول
 هذا رأس ابن ابي العوجه وهذا بدنه مصلوباً بالكنايسة لأخبر
 امير المؤمنين بما اعلمتك فلما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تغيب
 عليه وأمر بالكتاب بعزله وقل والله لهمم^٣ ان اقيده به ثم ارسل
 الى عيسى بن عليّ فأتاه فقال هذا عليك انت اشرت بتولية هذا
 الغلام فوليت غلاماً جاهلاً لا علم له بما يأتي يُقدم^٤ على رجل
 يقتله من غير ان يطلع رأيي فيه^٥ ولا ينتظر امري وقد كتبتُ
 بعزله والله لأفعلن به^٦ ولا فعلت يتهدده فسكت عنه عيسى حتى
 سكن غضبه ثم قل يا امير المؤمنين ان محمداً اما قتل هذا الرجل
 على التّيقن فان كان قتله صواباً فهو لك وان كن خطأ فهو على
 محمّد والله يا امير المؤمنين لئن عزلته على تغيلة^٧ ما صنع

١) A الجبار et sic infra. ٢) A om. ٣) A لممت; mox

id. القته. ٤) A تقدّم، mox id. يقتله. ٥) B om. ٦) B

خبة، A بليّة B

ليذهب بالثناة والذكر وترجع الثناة من العامة عليك فامر
بالكتب فزقت وأقره على ماله، وكل بعضهم إما على المنصور محمد
ابن سليمان من الكوفة لأمور قبيحة بلغت عنده اتهامه فيها وكان
الذي انتهى ذلك اليه للسور بن سوار الحمي صاحب شرطة، وفي
مساور يقول حماد،

حسبته من عجيب الذفر آتى اخلف وأتقى سلطان جرم
وفي هذه السنة أيضا على المنصور الحسن بن زيد من المدينة
واستعمل عليها عبد الصمد بن علي وجعل معه فليح بن سليمان
مشرفا عليه وكان على مكة والطائف محمد بن ابراهيم بن محمد
وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى
الريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد^{١٥}

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

من ذلك ما كان من ظفر الهيثم بن معاوية عامل ابن جعفر على
البصرة بعمر بن شاذان عامل ابراهيم بن عبد الله على فارس
قتل بالبصرة وضلب^{١٦}

ذكر الخبر عن سبب الظفر به

ذكر عمر ان محمد بن معروف حدثه قال اخبرني ابن قال ضرب
عمرو * بن شاذان خائفا له فلحق عامل البصرة لما ابن دعلج واما^{١٧}

١٥) A s. p. IA VI, f. ١١٢. ١٦) A واقت. ١٧) Hammád
'Adrad de quo cf. Agt. XIII, v^o seqq. ١٨) B حسبك
١٩) B om.

الهيثم بن معاوية فدنا عليه فأخذه فقتله وصلبه في الريد في موضع دار الحاقى بن سليمان وكان عمرو مؤي لبيى جتمه،
 قتل بصحر ظفر به الهيثم بن معاوية وخرج يهود مدينة السلام
 فنزل بالمر له على شاطئ نهر يعرف بنهر معقل فقبل يهوده
 من عند اق جعفر معه كتاب الى الهيثم بن معاوية بدفع عمرو
 ابن شدان اليه فدفعه الهيثم اليه فقدمه البصرة ثم اى به
 ناحية الرحبة فخلا به يساقه فلم يظفر ماله بشيء فحبب عليه
 قطع يديه ورجليه وهرب عنه وصلبه في مريد البصرة *

وفي هذه السنة عزل للنصور الهيثم بن معاوية عن البصرة وأعمالها
 واستبدل سوار * بن عبد الله القاضى على الصلاة وجمع
 له القضاة والصلاة وولى للنصور سعيد بن دعلج شرط البصرة
 وأحداثها *

وفيها توفي الهيثم بن معاوية بعد ما عزل عن البصرة فجاهد
 بمدينة السلام وهو على بطن جارية له فصلى عليه المنصور
 * دفن في مقابر بنى هشام *

وفي هذه السنة غزا الصقلا ور بن عاصم الهللى *
 وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن على، وكان
 العامل على مكة محمد بن ابراهيم وكان مقيما بمدينة السلام
 وابنه ابراهيم بن محمد خليفته بمكة وكان اليه مع مكة الطائف
 * وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الاحداث والولاء والشرط، وصدقات
 ارض العرب بالبصرة سعيد بن دعلج وعلى الصلاة بها والقضاة سوار

A مريد B مريص A د خريدا A مريد B د
 والشرط

ابن عبد الله وحلى كور دجلة والافراز وطرس عمارة بن حرة
على كومان والسند هشام بن عمرو وعلى افريقية يزيد بن حاتم
وحلى مصر محمد بن سعيد *

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

ذكر الخبر مما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك ابتداء المنصور قصور الذي على شاطئ
دجلة الذي يدعى الخلد وقسم بناء على ملاء الربيع وكان بن
مذق *

وفيها قتل يحيى ابو زكريا الخصب وقد ذكرنا قبل سبب
قتله انه *

وفيها حرك المنصور الاسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وغيرها
من المواضع وقد مضى ايضا ذكرنا سبب ذلك قبل *
وفيها دعى المنصور جعفر بن سليمان على الجوين فلم يتم ولايته
ووجه مكالته اميراً عليها سعيد بن دعلج فبعث سعيد ابنه
معيماً عليها *

وفيها مرض المنصور جند في السلاح والفيل على عينه في مجلس
اتخذ على شطء دجلة دون قطربل وأمر اهل بيته وقواته
ومجاهديه يومئذ بلبس السلاح وخرج هو وهو لا يلبس نواً وقلنسوة
تحت البيضة سوداء لاطنة مصبغة *

١) Ex ٢) Codd. ut IA VI, v. sed vide supra p. ٣٣٤. ٣) حمار B

٤) B om. ٥) Vide supra p. ٣٣٣. ٦) شاطى A

٧) Abu'l-Mahasin ٨٩١; A om., B مصبغة

وفيها توفي عامر بن اسماعيل المسلمي * مدينة السلام * فصلى
 عليه المنصور ودفن في مقابر بني هاشم *
 وفيها توفي * سوار بن عبد الله وصلى عليه ابن نعلج واستعمل
 المنصور مكانه عبيد * الله بن الحسن بن الحصين العنبري *
 وفيها عقد المنصور الجسر عند باب الشعير وجرى ذلك على يد
 حميد بن القاسم الصيرفي بأمر الربيع الحاجب *
 وفيها عزل محمد بن سعيد * الكاتب عن مصر واستعمل عليها
 مظهر مولد لقي جعفر المنصور *
 وفيها ولي معبد بن الخليل * السند وعزل عنها هشام بن عمرو
 * ومعبد يومئذ بخراسان كتب اليه بولايته *
 وغزا الصائفة فيها يزيد بن أسيد * المسلمي وجه سنًا مولد
 البطال لا بعض الحصون فسي وغنم * وقال محمد بن عمر النخعي
 غزا الصائفة في هذه السنة رفر بن حاصم *
 وحجم بالناس في هذه السنة ابراهيم بن * يحيى بن * محمد بن
 * علي بن عبد الله بن عباس * قال محمد بن عمر كان علي
 المدينة يعني ابراهيم هذا قال غيره كان علي المدينة في هذه
 السنة عبد الصمد بن علي وكان على مكة والطف محمد بن
 ابراهيم وعلى الاهواز وخرس عمار بن حمزة * وعلى كورمان والسند
 معبد بن الخليل وعلى مصر مظهر * مولد المنصور * *

الحصين post الحسن بن الحسن B om. d) B عيد, mox id. om. e) B om. antem habet (i. e. الحسن) الف B على f) B ut IA
 سليمان A e) الخليل, infra ut recepi. f) B اسد. g) A oup.

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيئه المنصور ابنته للمهدى الى الرقة وأمره
 آياه بعزل موسى بن كعب عن الوصل وتولية يحيى بن خالد
 ابن برمك عليها، وكان سبب ذلك فيما ذكر الحسن بن
 وهب بن سعيد عن صالح بن عطية قال كان المنصور قد أكرم
 خالد بن برمك ثلثة آلاف وثلثمائة فيها وأجله ثلثة أيام
 بها فقال خالد لابنه يحيى يا بني أنى قد أُنيت وطوبت
 بما ليس عندى وإنما يرك بذلك دمي فتصرف الى حرمته وأهلك
 ما كنت ظملاً به بعد موت فاطمة ثم قال له يا بني لا يمنعك
 ذلك من أن تلقى اخواننا وإن تمر بعارة بن حمزة وصالح صاحب
 المصلى ومبارك التركي فتعلمهم حالنا قال فذكر صالح بن
 عطية ان يحيى حذقه قال اتيتهم فنام من تجمعت وبعث بلال
 سرّاً الى، ومنهم من لم يأتني في وبعث بلال الى أخرى، قال
 واستأننت على عمار بن حمزة فدخلت عليه وهو في صحن داره
 مقابل بوجهه الخائط فما انصرف اليّ بوجهه فسلمت عليه فردّ
 على رثاً ضعيفاً قال يا بني كيف أبوك قلت بخير يقرأ عليك
 السلام ويعلمك ما قد لزمه من هذا الغم ويستسلك ملة ألف
 درهم قال فما رث على قليلاً ولا كثيراً، قال فصلى في موضعي
 وملت في الارض، قال ثم كلمته فيما اتيت له قال قال ان امكنى

أ) حلى A د) A om. هـ) . . يمنعك A د) B om. هـ)
 مستأننت et max امكنى

شيء فسيأتيك، قَالَ يحيى فَنصرفتُ وَأَنَا أَقُولُ * فِي نَفْسِي ٥ لَعَنَ
 اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْتِي مِنْ تِيهكَ وَهَجَبِكَ ٦ وَكَبُرَتْ لِي إِلَى
 فَخْبَرْتَهُ ٧، فَخَبَّرْتُهُ قُلْتُ لَهُ وَأَرَاكَ تَخْشَى مِنْ عِبَادَةِ بَنِي حَمْرَةَ مَا لَا
 يَخْشَى بِهِ قَالَ فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَكَ ذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ عِبَادَةِ بَنِي حَمْرَةَ
 ٨ بِأَلْفَةِ أَلْفٍ قَالَ فَجَمَعْنَا فِي يَوْمِينَ أَلْفَ أَلْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ
 وَخَلَيْتُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ بَوَاجِدِهَا يَتَمُّ مَا سَعِينَا لَهُ ٩ وَتَعَذَّرَهَا يَبْطُلُ،
 ١٠ قَالَ فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَكَ لِحْصَ بَغْدَادَ مَرَّةً مَهْمُومًا مَغْشُومًا إِذْ وَثَبَ إِلَى
 رَاجِرٍ فَقَالَ فَرُخٌ ١١ الطَّائِرُ أَخْبَرَكَ قَالَ فَطَرَبْتُهُ مَشْغُولَ الْقَلْبِ عِنْدَ
 فَلَحَلَنِي وَتَعَلَّقَ بِلِحْصِي وَقَالَ لِي أَنْتَ وَاللَّهِ مَهْمُومٌ وَاللَّهِ لِيُفَرِّجَنَّ
 ١٢ اللَّهُ هَمَّكَ وَلَتَسْمِعَنَّ غَدَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْوَرَاءَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ
 فَأَقْبَلْتُ أَحَبُّ مِنْ قَوْلِهِ قَالَ لِي إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَعَلَى عَالِيكَ ١٣
 خَمْسَةَ أَلْفِ نَوْمٍ قُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ قَالَ خَمْسُونَ أَلْفًا ١٤ لَقُلْتُ نَعَمْ
 لِبُعْدِ ذَلِكَ عِنْدِي مِنْ أَنْ يَكُونَ، قَالَ وَصَبِيْتُ دُونَ عَلَى الْمَنْصُورِ
 انْتِفَاضُ الْمَوْصِلِ وَانْتِشَارُ الْأَكْرَادِ بِهَا فَقَالَ مِنْ لَهَا فَقَالَ لَهُ ١٥ الْمَسِيبُ
 ١٦ أَيْنَ رَهِيرٍ وَأَنْ صَدِيقًا خَالِدَ بْنِ بَهْلَ عِنْدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 رَأَى أَرَى أَنَّكَ لَا تَنْتَصِحُهُ ١٧ وَأَنْكَ سَتَقْلُقُنِي بِالرَّدِّ لَهُ وَلَكِنِّي لَا أَدْعُ
 نَصِيحَكَ فِيهِ وَالْمَشُورَةُ عَلَيْكَ بِهِ قَالَ قُلْ فَلَا ١٨ اسْتَغْشَاكَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا رَمَيْتُهَا بِمِثْلِ خَالِدٍ كُلِّ وَجْهٍ فَيَصْلَحُ لَنَا بَعْدَ مَا أَتَيْنَا
 إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِمَّا قَوْمَتُهُ بِذَلِكَ وَأَنَا الصَّامِتُ عَلَيْهِ
 ١٩ قَالَ فَهُوَ لَهَا وَاللَّهِ فَلْيَصْطِرْ غَدَا فَخُصِرَ فَصَفَحَ لَهُ مِنَ الثَّلَاثِينَ

٥) B om. ٦) A om. ٧) A عليه ٨) B عليه ٩) B
 A et IA فرج sed vid. apud IA, a lect. codd. CP et A.
 ١٠) A تتنصحه ١١) Conjectura supplevi.

الف الباقية وحقد له. قال يحيى ثم مررت بالزاجر فلما رأني قال
 ألا ههنا أنتظرك منذ غدوة قلت امض معي. فمضى معي فدخلت
 إليه الخمسة آلاف، قال وقال لي ان ابي بنى ان عمارة تليبه في
 حقوق وتليبه نواب ثلثة فافترأ السلام وقال له ان الله قد وهب
 لنا رضى امير المؤمنين وصفح لنا عما بقى علينا وولاني، الموصل.
 وقد امر برد ما استسلف^١ منك، قال فأتيت فوجدته على مثل
 الحال التي لقيته عليه فسلمت فآرد السلام على ولا رادى على
 أن قال كيف ابوك قلت بخير يقول كذا وكذا قال فاستوى جالسا
 ثم قال لي ما كنت إلا قسطارا لأبيك يأخذ منى اذا شاء
 ويرد اذا شاء ثم عني لا قلت، قال فرجعت الى ان فلعلمته فقال^٢
 لي انى يا بنى هو عمارة ومن لا يعترض عليه، قال فلم يزل
 خالد على الموصل الى ان توفي المنصور ويحيى على الرومجان،
 فذكر عن احمد بن محمد بن سوار الموصلى انه قال ما
 هبنا قط اميرا هيبتنا خالد بن برمك من غير ان تشتد
 عقوبته. ولا نرى له منه جيرة ولكن هيبته كانت له في صدورنا،
 وذكر احمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن ابيه قال كان
 ابو جعفر غضب على موسى بن كعب وكان علمه على الجزيرة
 والموصل فوجه للهدق الى الرقة لبناء الرافعة، وأظهر انه يريد
 بيت المقدس وأمره بالور والمضى على الموصل فلما صار بالبلد
 اخذ موسى بن كعب ثقيده وبنى خالد بن برمك الموصل مكانه.

١) B om. ٢) B ملحقه. ٣) A ولاى ٤) استسلف A

٥) B add. ٦) A او توى ٧) B الرقة

فَفَعَلَ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ وَخَلَّفَ خَالِدًا عَلَى الْوَصْلِ وَشَخْصَ مَعَهُ
 أَخَوَا خَالِدَ الْحَسَنِ وَسَلِيمَانَ ابْنَا يَمُوكَ وَقَدْ كَانَ الْمَنْصُورُ نَا قَبْلَ
 ذَلِكَ بِحِيىِ بْنِ خَالِدٍ فَقَالَ لَهُ قَدْ ارْتَبَكَ لِأَمْرِ مَهْمٍ مِنَ الْأَمْرِ
 وَاخْتَرْتُكَ لِنُفُورٍ مِنَ الثُّغُورِ فَكُنْ عَلَى أَقْبَىةٍ وَلَا يَعْلَمُ بِذَلِكَ أَحَدٌ
 ٥ حَتَّى إِذَا صَوَّبَكَ فَكُنْتَ أَبَاهُ الْخَبْرَ وَحَصَرَ الْبَابَ فِيمَنْ حَصَرَ فَخَرَجَ
 الرَّبِيعُ فَقَالَ بِحِيىِ بْنِ خَالِدٍ قَلَمٌ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى الْمَنْصُورِ
 فَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَأَبُوهُ حَاضِرٌ وَاللَّوَاءُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْبَعِ كَانُ الْمَرْ
 النَّاسُ بِاللُّصْقَى مَعَهُ فَصَبَّأُوا فِي مَوَكِبِهِ وَهَنَعُوا وَهَنَعُوا أَبَاهُ خَالِدًا بِوَلَايَتِهِ
 فَاتَّصَلَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ كَانَ الْمَنْصُورُ مَعْجَبًا
 ١٥ بِبَحِيىِ وَكَانَ يَقُولُ وَلَدَ النَّاسِ ابْنًا وَلَدَ بِحِيىِ أَبَاهُ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَزَلَ الْمَنْصُورُ قَصْرَهُ الَّذِي يَعْرِفُ بِالْخُلْدِ
 وَفِيهَا سَخَطَ الْمَنْصُورُ عَلَى الْمُسَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَهَزَلَهُ عَنِ الشَّرْطَةِ وَأَمَرَ
 بِحَبْسِهِ وَتَقْيِيدِهِ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ قَتَلَ ابْنَ بَنٍ بِشِيرٍ الْكَاتِبَ
 بِالسِّيَاطِ لِأَمْرِ كَانَ وَجَدَ عَلَيْهِ فِيمَا كَانَ مِنْ شَرِكَتِهِ لِأَخِيهِ عَمْرٍو
 ١٥ ابْنِ زُهَيْرٍ فِي وِلَايَةِ الْكُوفَةِ وَخَرَّاجَهَا وَوَلَّى مَكَانَ الْمُسَيْبِ الْحَكَمَ
 ابْنُ يَوْسُفَ صَاحِبُ الْخُرَابِ ثُمَّ كَلَّمَ لِلْمَهْدِيِّ أَبَاهُ فِي الْمُسَيْبِ فَرَضَى
 عَنْهُ بَعْدَ حَبْسِهِ أَيْهًا وَلَدَ إِلَيْهِ مَا كَانَ يَلِي مِنَ شَرْطَةٍ
 وَفِيهَا وَجَّهَ الْمَنْصُورُ نَصْرَ بْنِ حَبِيبِ التَّنِيمِيِّ وَالْيَا عَلَى ثَغْرِ فَارَسِ
 وَفِيهَا سَقَطَ الْمَنْصُورُ عَنْ نَابَتِهِ بِخَرْجَرٍ لَمْ تَلْشَقْ مَا بَيْنَ حَاجَتَيْهِ
 ٢٥ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ خَرَجَ لَمَّا وَجَّهَ ابْنَهُ الْمَهْدِيُّ إِلَى الرِّقَّةِ مَشِيْعًا لَهُ
 حَتَّى بَلَغَ مَوْضِعًا يَقَالُ لَهُ جَبٌّ سَمَّاكَ ثُمَّ عَدَلَ إِلَى حَوْلَا ثُمَّ أَخَذَ

أ) A. c) A. أحدًا et dein تعلم A. mox هبة B. om. B. d) B. om. e) B. ولأيتة A. d) B. بشر
 f) A. hoc et praec. voc. a. p.

على التهورات فانتهى فيما قيل الى بئق^٥ من التهورات يصب
الى نهر قبال^٦ فقام على سكة ثمانية عشر يوما فليده مضى
الى جرجرايا فخرج^٧ منها للنظم الى صيعة كانت لعيسى بن على
هناك فصرع من^٨ يومه ذلك عن برزخ له دبرج^٩ فشج^{١٠} في
وجهه وقدم عليه وهو بجرجرايا اسارى من ناحية عمان من الهند^{١١}
بعث باليه^{١٢} تسنيم^{١٣} بن الحواي^{١٤} مع ابنه محمد فتم بضرب
انفاقهم فساقطهم فأخبروه بما اتبس به امرهم عليه فأمسك عن قتالهم
وقسم بين قواده وقواده^{١٥}

وفيها انصرف للهدى الى مدينة السلام من الرقة فدخلها في شهر

رمضان^{١٦}

وفيها امر المنصور بمكة القصر الابيض الذى كان كسرى بناء وامر
ان يغرم كل من وجد^{١٧} في داره^{١٨} شيء من الآجر للسوانى^{١٩} بما
نقصه من بناء الاكسرة^{٢٠} وكل هذا قى^{٢١} للمسلمين فلم يتم لذلك ولا
ما امر به من مملكة القصر^{٢٢}

وفيها غزا الصائفة مغيب^{٢٣} بن يحيى من دواب انكح^{٢٤} فلقى^{٢٥}
العدو فقتلوا ثم تهاجروا^{٢٦}

وفي هذه السنة حبس محمد بن ابراهيم بن محمد بن على
وهو امير مكة فيما^{٢٧} ذكره بلر^{٢٨} المنصور اياه فحبسهم^{٢٩} ابن جرجج
وعبد بن كثير^{٣٠} والنزوى^{٣١} ثم اطلقهم من الحبس بغير الن^{٣٢} الى

٥) A شق. ٦) B om. ٧) A corrupte. ٨) A في. ٩) B زارج. ١٠) A دبرج.
١١) A om. ١٢) A habet فحبسهم. ١٣) B تسنيم (سنيم). ١٤) B الحواي. ١٥) A انكح.
١٦) B رمضان. ١٧) A وجد. ١٨) A داره. ١٩) A السوانى. ٢٠) A الاكسرة.
٢١) A قى. ٢٢) A مملكة القصر. ٢٣) A مغيب. ٢٤) A انكح. ٢٥) A فلقى.
٢٦) A تهاجروا. ٢٧) A فيما. ٢٨) A بلر. ٢٩) A فحبسهم. ٣٠) A بن كثير.
٣١) A والنزوى. ٣٢) A بغير الن.

جعفر فغضب عليه ابو جعفر، وذكر عمر بن شبة ان محمد
ابن عمار مولى محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد
الله * بن عباس * حدثه عن ابيه قال كتب للنصور الى محمد
ابن ابراهيم وهو امير على مكة يأمره بحبس * رجل من آل علي بن
* ابي طالب كان بمكة وبحبس * ابن جريح وعبد بن كثير والثوري
قال فحبسهم فكلان له ستر يسلمونه بالليل فلما كان وقت صومه
جلس واكتب على الارض ينظر اليها ولم ينطق بحرف حتى تفترقا
قال فدنوت منه فقلت له قد رايت ما بك يا لك، قال عادت الى
نبي رحمه فحبسته والى عيون، من عيون الناس فحبستهم فيقدم
* امير المؤمنين ولا ادري ما يكون فلعنه ان * يأمر بهم فيقتلوا
فيشتد سلطانهم وأهلك ديني، قال قلت له فتصنع ما ذا قال أؤثر
الله وأطلق القوم اذهب الى ابي فاحذر راحلة منها وخذ خمسين
ديناراً فأت بها / الطالبى وقرأ السلام وقال له ان * ابن عمك
يسالك ان تحمله من ترويعه اتيك وتركب هذه الراحلة وتأخذ
* هذه النفقة، قال فلما احس في جعل يتعدى بالله من شئ فلما
لبغته قال هو في حل ولا حاجة لي الى الراحلة ولا الى النفقة
قال قلت ان اطيعت لنفسه ان تأخذ فعل، قال ثم جئت الى
ابن جريح والى سفيان * بن سعيد وعبد بن كثير فلبغتهم ما
قال قالوا هو في حل، قال قلت لهم يقول لكم لا يظهرون احد

a) B om. b) B om. Verba علي بن ابي etiam in A desunt.

c) Fragm. ٣٣١ جالك d) Cod. 193 add. رسول الله صلعم.

فراغم. ٣٣١ ما سأل رسول الله صلعم e) B عين، cf. Fragm. l. l. ann. ٤. f) B add. الى.

منكم ما دام النصر مقيمًا قَال فلما قرب النصر وجهي محمد
ابن ابراهيم بالطاق فلما أُخبر النصر ان رسول محمد بن ابراهيم
قدم امر بالابل فضربت وجهها * قَال فلما صار الى بئر ميمون لقيه
محمد بن ابراهيم فلما أُخبر بذلك امر بدوابه فضربت وجهها
فعدل محمد فكان يسير في ناحية، قَال وعدل باق جعفر عن
الطريق في الشق الايسر ففتح به محمد واقف قبالة معه
طبيب له فلما ركب ابو جعفر وسار وحده الريح امر محمد
الطبيب فمضى الى موضع مناع الى جعفر فرأى نجو فقال لمحمد
رايت نجو رجل لا تطول به الحياة فلما دخل مكة لم يلبث
ان مات وسلم محمد

وفيها فحص ابو جعفر من مدينة السلام متوجهًا الى مكة وذلك في
شوال فنزل فيما ذكر عند قصر عبادة فأنقص في مقامه هناك
كوكب ثلاث بقين من شوال بعد اصابه الفجر فبقى اثره بينا
الى طلوع الشمس ثم مضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم اهل منها
بالحنج والعمرة وساق معه الهنق وشعره وقلده لايسم خلت من
لى القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرس له وجعه الذي
توفي منه

وختلف في سبب الوجع الذي كالت منه وقتئذ فذكر عن
علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه انه كان يقول كان
النصور لا يستمر طعمه ويشكو ذلك الى للتطبيين وبسالم ان

ا) B om. ب) B خرج ج) B male وسار et mox المهدي
د) B فيه ه) A add. عن

يَتَّخِذُوا لَهُ الْجَوَارِشَنَاتُ * فَكَلُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ وَهُمْ يَوْمَهُ ان يَقْلَ
 مِنَ الطَّعْمِ وَيَخْبِرُونَهُ ان الْجَوَارِشَنَاتُ تُهَيِّمُ فِي الْحَالِ وَتُخَدِّثُ مِنَ
 الْعَلَّةِ مَا هُوَ لَشَدِّ مِنْهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ طَبِيبٌ مِنْ أَطْبَاءِ
 الْهِنْدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قُلْتَ لَهُ غَيْرُ فَكُلْ يَتَّخِذُ * لَهُ سَقَوَاءُ جَوَارِشَنَا
 ١٠ يَأْكُلُ فِيهِ الْأَقْلِيَّةُ وَالْأَنْبِيَاءُ لِحَاةٍ فَكَانَ يَأْخُذُهُ فِيهِمْ طَعْمُهُ
 فَأَجَدَهُ، قَالَ فَقَالَ لِي ابْنُ قُلْتُ لِي كَثِيرٌ مِنْ مَتَطَبِي الْعَرَبِ لَا
 يَمُوتُ وَاللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ أَبَدًا أَلَا بِالْبَطْنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا عَلَيْكَ قَالَ
 هُوَ يَأْخُذُ الْجَوَارِشَنَاتُ فِيهِمْ طَعْمُهُ وَيُخَلِّفُ مِنْ رُشْبِهِ مَعْدَنَهُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ شَيْئًا * وَشَحْمٌ مَصَارِينَهُ فَيَمُوتُ بِبَطْنِهِ وَقَالَ لِي أَضْرِبُ لَكَ
 ١١ مِثْلًا أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَضَعْتَ جَرًّا عَلَى مَرْتَعٍ وَوَضَعْتَ تَحْتَهَا آجُورًا
 جَدِيدًا فَطَرْتُ أَمَا كَانَ فَطَرَهَا يَتَقَبُّ الْآجُورُ عَلَى طَرَفِ الدَّهْرِ أَيْمًا
 عَلِمْتَ ان لِكُلِّ فَطَرَةٍ خُذًا، قَالَ بَنَاتُ وَاللهِ ابْنُ جَعْفَرٍ كَمَا قَالَ
 بِالْبَطْنِ ١٢، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ لَهُ بَدْوٌ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ
 حَرِّ أَصَابِهِ مِنْ رُكْبَتِهِ فِي الْهَوَاجِرِ وَكَانَ رَجُلًا مُحَرَّرًا عَلَى سَنَةِ يَغْلِبُ
 ١٣ عَلَيْهِ الْمَرَارُ الْأَمْحَرُ ثُمَّ حَاضَ بَطْنُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ بِسْتَانَ
 ابْنِ طَمَرٍ فَاشْتَدَّ بِهِ فَجَلَّ عَنْهُ ١٤ فَكَلَّمَ عَنْ مَكَلًا وَنَزَلَ بِبُشْرِ ابْنِ
 الْمُؤْتَفِقِ فَأَقَامَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ مِنْهَا إِلَى بَثْرِ مِيسِينَ وَهُوَ يَسْأَلُ
 عَنْ دُخُولِهِ الْحَرِّ وَيُوصِي الرِّبِيعَ بِمَا يَرِيدُ ان يَوْصِيَهُ * وَتَوَلَّى بِهَا
 فِي السَّحَرِ لَوْ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لَسْتُ خَلُوتُ مِنْ

١) B om. ٢) تُجَارِشُ vel تُجَارِشَنُ. Pers. الجوارِشَنَاتُ A ٣)

٤) يَأْخُذُهُ A ٥) A om. ٦) العلل. mox id. حال A ٧) يَقْلَلُ A

٨) من ذلك A add. ٩) اما B ١٠) ملك A ١١) رُشْبِهِ A ١٢)

يسمعه A ١٣) منه A ١٤) بالبطنة B ١٥) امبو codd. ١٦) ج. ١٧)

١٨) فتوق منها في الصبحاء ومع — القمر A ١٩)

ذى الحاجة ولم يحضره عند وفاته الا خدمه والبيع مولا، فكنتم
 البيع موته ومنع النساء وغيرهن من البكاء عليه والصراخ، ثم
 اصبح فحضر اهل بيته كما كانوا يحضرون وجلسوا مجالسهم فكان
 اول من نعى به عيسى بن علي فبكث ساعة ثم اذن لعيسى
 ابن موسى وقد كان فيما خلا يقدم في الاذن على عيسى بن
 علي فكان ذلك ما اريب به ثم اذن للأكبر ونوى الاسنان،
 من اهل البيت ثم لعائش ثم لأخذ البيع ببعثت لأمير المؤمنين
 المهدي وعيسى بن موسى من بعده على يد موسى بن المهدي
 حتى فرغ من بيعه باني فاشم ثم دعا بالقواد فباعوا ولم ينكل منهم عن
 ذلك رجل الا علي بن عيسى، بن مهران فانه ابقى عنده، ذكره
 عيسى بن موسى ان يبايع له فاطمة محمد بن سليمان وقال
 ومن هذا العلي وأمه وهم بضرب عنقه فباع وتنازع الناس
 بالبيعة وكان المسبب بين زهير ابي من استثنى في البيعة وقال
 عيسى بن موسى ان كان * كذلك فقصوه وخرج موسى بن
 المهدي الى مجلس العامة * فباع من بقي من القواد والوجهاء¹⁵
 ونوجه العباس بن محمد ومحمد بن سليمان الى مكة ليبيع
 اهلها بها وكان العباس يؤخذ للتكلم فباع الناس للمهدي بين
 الركن واللقم * وتفرق عدة من اهل بيت المهدي في نواحي مكة
 والعسكر فباعه الناس، وأخذ في جهاز المنصر وغسله وكفنه،

a) B om. b) A تقدم. c) *Fragm.* ٣١٧ الاتساق، cf. *ibid.*
san. ٤. d) موسى B. e) عن A. f) وأمر A. g) A om.

h) في مبايعه A. i) وهو وحدة A habet. j) الناس A. k) وتكفنه.

وتوفي ذلك من اهل بيته العباس بن محمد والربيع والوليد وحدثه
من خدمه ومواليه ففرغ من جهازه مع صلاة العصر وغشى من هـ
وجهه وجميع جسده بأكفانه الى قصاص شعره وأبدى رأسه مكشوفاً
من اجل الاحرام وخرج به هـ اهل بيته والاخص من مواليه وصلى
عليه فيما رسم الواقدي عيسى بن موسى في شعب الخمر،
وقيل ان الذي صلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمد
ابن علي، وقيل ان المنصور كان اوصى بذلك وذلك انه كان
خليفته على الصلاة بمدينة السلام، وذكر علي بن محمد
الطولي عن ابيه ان ابراهيم بن يحيى صلى عليه في المصاب
١٥ قيل ان يحمل لأن الربيع قال لا يصلي عليه احد يطمع في الخلافة
فقدموا ابراهيم بن يحيى وهو يومئذ غلاماً حدثاً وغش في المقبرة
التي عند ثنية المدائني، التي تسمى كلها وتسمى ثنية العلاء
لأنها بأعلى مكة، وقيل في قبره عيسى بن علي والعباس بن محمد
وعيسى بن موسى والربيع والوليد ومطهر بن يقطين بن موسى
٢٠ واختلف في مبلغ سنة يوم توفي فقال بعضهم كان يوم توفي ابن
اربع وستين سنة، وقال بعضهم كان يومئذ ابن * خمس وستين
سنة وقال بعضهم كان يوم توفي ابن هـ ثلث وستين سنة
وقال هشام بن الكلبي ملك المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة
وقال هشام ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة ألا اربعة وعشرين
٢٥ يوماً، واختلف عن ابي معشر في ذلك فحدثني احمد بن

هـ) A om. د) B add. الى الحوز، A الحوز، B الحوز. ا) B om.
ب) B cf. *Okron. Macc.* I, ٣٩. ر) B مقبرة.

ثبت الرارقي من ذكره عن اسحق بن عيسى عنه انه قال توفي
ابو جعفر قبل يوم التروية بيوم يوم السبت فكانت خلافته
اثنين وعشرين سنة الا ثلثة ايام، وروى عن ابن بكار عنه
انه قال الا سبع ليال، وقال الواقدي كانت ولاية ابي جعفر
اثنين وعشرين سنة الا ستة ايام، وقال عمر بن شبة كانت
خلافته اثنين وعشرين سنة غير يومين *

وحجى بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد
ابن علي *

وفي هذه السنة هلك طلخية الروم *

ذكر الخبر عن صفاء ابي جعفر المنصور
ذكر انه كان اسير طويلا خفيفا خفيف العارضين وكان ولد
بالحسينية *

ذكر الخبر عن بعض

سير

ذكر عن صالح بن اوجيه عن ابيه قال بلغ المنصور ان عيسى
ابن موسى قتل رجلا من ولد نصر بن سيار كان مستغنيا بالوفاء
فدُلَّ عليه فصرَّب عنقه فذكر ذلك وأعظمه وهم في عيسى بأمر
كان فيه هلاكة ثم قصده عن ذلك جهل عيسى بما فعل، فكتب
اليه اما بعد * فانه يولاء، نظر امير المؤمنين واستبقاؤه
يوحِّرك عقوبة قتل: ابن نصر بن سيار واستبدلك به بما يقطع
اطماع الغمائل في مثله فامسك عن ذلك امير المؤمنين امره من

Seq. قبل B d) خلا A tantum c) B om. d) A om. e) ح
om. ambo codd. ابن

عربي وعجمي وأحمر وأسود ولا تستبدن على أمير المؤمنين بامضاء
عقوبة في أحد قبلة تباعة فانه لا يرى ان يأخذ احدا بظننا قد
وضعها الله عنه بالترجاة ولا يحدث كان منه في حرب اعقبه
الله منها سلما * ستر به عن لى غللا وحجز به عن محنة ما في
الصدور وليس يبيأس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من
اقبال مؤخر كما انه لا يكن اذيل مقبل ان شاء الله والسلام،

وذكر عن عباس بن الفضل قال حدثني يحيى بن سليم كاتب
الفضل بن الربيع قال لم ير في دار المنصور لهو قط ولا شيء يشبه
اللهو والعب والعبث الا يوما واحدا فلما راينا ابنا له يقال له
عبد العزيز اخا سليمان ويسى ابى ابي جعفر من الطلحة كثر توقي
وهو حدث قد خرج على الناس متنكبا قوسا متعبا بعمامة
مرتديا ببرد في هيئة غلام اعرابي راكبا على قعود بين جوالقين
فيهما مقل ونعال ومساويك وما يهديه الاعراب فحجب الناس من
ذلك والكبر قال فضى الغلام حتى هبر الجسر وأتى المهدق بالرمافلا
فأعدى اليه ذلك فقبل المهدق ما في الجوالقين وملاهما دراهم فانصرف
بين الجوالقين فعلم انه صوب من عيب الملوك، وذكر عن
حماد التركسي قال كنت واقفا على رأس المنصور فسمع جلبة في
الدار فقال ما هذا يا حماد انظر فذهبت فلما خلد له قد
جلس بين الجوارى وهو يضرب لهن بالطنبور وهن يصحن

سيرته على A. موصفه A. (sic) تساعلا A. A om. e) ووجزته et mox عيش A. infra ut recepi. f) Fátima b. Moh.
cf. supra p. ٣٩١, ١٥. g) مرتديا et mox متنكبا B. ههما B.
طنبور B. له Codd. حوله A. et IA. طرف B. d)

فَجِئْتُ^١ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ وَلَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ خَشَبَةً مِنْ حَالِهَا
وَأَمْرًا وَوَصَفْتِيَا لَهُ فَقَالَ لِي أَصَبْتَ صَفْتَهُ يَا يَدْرِيكَ أَنْتَ مَا
الْحَنْبِيرُ قُلْتَ رَأَيْتَهُ بِخِرَاسَانَ قَالَ نَعَمْ هُنَاكَ ثُمَّ قَالَ هَ هَاتِ نَعْلِي
فَتَبَيْتُهُ بِهَا فَعَلِمَ بِمَشْيِ رَوَيْدًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَرَأَاهُمْ فَلَمَّا بَصُرُوا
بِهِ تَفَرَّقُوا فَقَالَ خَلَوْهُ فَتُخَذَ فَقَالَ أَصْرَبُ بِهِ رَأْسَهُ فَلَمْ أَرِ أَصْرَبُ^٢
بِهِ رَأْسَهُ حَتَّى كَسَرْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَخْرَجْتُهُ مِنْ قَصْرِى وَالْهَبْ بِهِ إِلَى
حِجْرَانٍ بِالْكَرْخِ^٣ وَقَالَ لَهُ يَبِيْعُهُ^٤ وَذَكَرَ * الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ^٥
عَنْ سَلَامِ الْأَيْمَنِ قَالَ كُنْتُ وَالْأَصِيفُ وَغُلَامٌ آخَرُ يُخْدَمُ لِلْمَنْصُورِ
دَاخِلًا فِي مَنْزِلِهِ وَكَانَتْ لَهُ حَجَرَةٌ فِيهَا بَيْتٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُرَاشٌ
وَلُحْفٌ^٦ يَتَخَلَوْنَ فِيهِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَا لَمْ يُخْرِجْ إِلَى^٧
النَّاسِ وَاشْتَدَّ احْتِمَالًا لَمَّا يَكُونُ مِنْ عِبَثِ الصَّبِيَّانِ فَلَمَّا لَبَسَ ثِيَابَهُ
تَغْيِيرًا لَوْنِهِ وَتَرَبُّدًا وَجْهِهِ وَاحْتَرَّتْ عَيْنَاهُ فَخَرَجَ فَيَكُونُ مِنْهُ مَا
يَكُونُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ رَجَعَ بِثَمَلٍ لَدُنْكَ فَتَسْتَقْبَلُهُ فِي عَشَاءٍ^٨
فِيهِمَا عَتَبَانَا وَقَالَ لِي يَسُوًّا يَا بَنِيَّ إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ لَبَسْتُ ثِيَابِي أَوْ
رَجَعْتُ^٩ مِنْ مَجْلِسِي فَلَا يَدْنُونِ مِنِّي^{١٠} أَحَدٌ مِنْكُمْ^{١١} مُخَالَفَةً لِمَنْ
أَعَزَّ بِمَشْيِهِ^{١٢} وَذَكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَهَبٍ بِنَ
جَبْرِ بْنِ حَارِثٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَلْقَابُ بِمَقْلَارٍ
مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الرَّشِيدِ قَالَ حَدَّثَنِي عَنْ بَنٍ

١) B et IA om. ٢) B add. اللغلام. ٣) B om. Post hanc
traditionem in cod. A plura inseruntur, quae ex B (vel C) alio
loco adduntur. ٤) B om. et add. انه ante قال. ٥) A om.

٦) B om. ٧) B om. ٨) B om. ٩) B om. ١٠) B om. ١١) B om. ١٢) B om.

١٣) B om. ١٤) B om. ١٥) B om. ١٦) B om. ١٧) B om. ١٨) B om.

١٩) B om. ٢٠) B om. ٢١) B om. ٢٢) B om. ٢٣) B om. ٢٤) B om.

زائدة قال كنا في الصحابة سبعائة رجل فكنا ندخل على المنصور
 في كل يوم قال فقلت للبيع اجعلني في آخر من يدخل فقال له
 لست بأشرف فتكون في أولهم ولا بأخسهم نسباً فتكون في آخرهم
 وان مرتبتك لتشبه نسيك قال فدخلت على المنصور ذات يوم
 وعلى نواحه فصفاة وسيف حنفي أقرع بنعله الأرض وماماً قد
 سدلتها من خلفي وهذا مني قال فسلمت عليه وخرجت فلما
 صرت عند الستر صلح في يا معن صيحة انكرتها فقلت لبيك
 يا امير المؤمنين قال التي فدفوت منه فلما به قد نزل عن فرسه
 الى الأرض وجثا على ركبتيه واستدل عوداً من بين فراشين واستحل
 لونه وثرت لوداجه فقال انك لصاحب يوم واسط لا تجوت ان
 تجوت متى قال قلت يا امير المؤمنين تلك نصرت لباطل فكيف
 نصرت لحقك قال فقال له كيف قلت فصدت عليه القول فما زال
 يستعبدني حتى رآ العود في مستقره واستوى متوقفاً واصغر لونه
 فقال يا معن ان يا باليمن هنات قلت يا امير المؤمنين ليس
 لكتم رقي قال فقال انت صاحب فجلست فجلست وأمر البيع
 باخراج كل من كان في القصر فخرج فقال له ان صاحب اليمن قد
 هم بمصيتي واتى اريد ان اخذه اسيراً ولا يغوي شي من ماله
 فما ترى قال قلت يا امير المؤمنين ولي اليمن وأظهره انك صممتي
 اليه ومير البيع يزوج هلتني في كل ما احتلج اليه ويخرجني من
 يومي هذا لتلا ينتشر الخبر قال فاستدل عهداً من بين فراشين /

١) B om. ٢) B موقعا ٣) Cf. Freytag. Prov. Ar. II, 523,
 n. 382. ٤) B وانكر ٥) A في, mox id. habet ٦) pro لا
 ٧) B خراشه

فوقع فيه لحي ولولنيده ثم دعا البيوع فقال يا ربيع أنا قد صمنا
معاً إلى صاحب اليمن فأخرج علقته فيما يحتاج إليه من السلاح
والسلاح ولا يسمى إلا وهو راحل ثم قال وتوفي فودعته وخرجت
إلى الدخيل فلقيني أبو الوليد فقال يا معز أعز علي أن تصم إلى
ابن أخيك قال قلت له لا غصاصة على الرجل أن يصمده *
سلطانه إلى ابن أخيه فخرجت إلى اليمن فأتيت الرجل فأخذته
أسيراً وقرأت عليه العهد وعدت في مجلسه، وذكر حمد بن
أحمد اليماني قال حدثني محمد بن عمر اليماني أبو الرزيقي
قال أراد معي بن ربيعة أن يوقد إلى المنصور فوا يسلمون *
ويستعطفون قلبه عليه وقال قد اغتبيت عرو في طاعته * وأتعبت *
نفسه وأغويت رجلاً في حرب اليمن ثم يستخط علي أن
انفقت المال في طاعته فاختب جملة من عشيرته من الفداء *
فكان فيمن اختار متجلاً * بن الأزهر فجعل يدعو الرجال واحداً
واحداً ويقول ما ذا أنت قلت لأمر المؤمنين إذا وجهتك إليه
فيقول إقول وأقول حتى جاءه متجلاً بن الأزهر فقال لعمر الله الأمير *
تسلي * * * فاطبها رجل بالعراف وأما باليمن أقصده *
لحاجتك حتى أتتني لها كما يمكن وينبغي * فقال أنت صاحبي، ثم
التفت إلى عبد الرحمن بن عتيق المزني * فقال له شذ على
عصدي ابن أمك وقدّمه أمامك ظن بها عن شيء فتلافه واختار
من * أصحابه ثمانية نفر معهما حتى تموا عشرة وثماناً ومضوا *

د) الرجل. A غصاصة et mov. B om. د) جمشي. B.

قصد Codd. constanter sine
teschdid. A om. ر) أبناء. A
قرمه نفرا B د) المذل A ه) آلي A ز) الصديق A

حتى صاروا الى ابي جعفر فلما صاروا بين يديه تقدموا فلبسوا
متجاعة بن الازهر بحمد الله والثناء عليه والشكر له حتى ظن
القوم انه ابا قصد لهذا ثم كر على ذكر النبي صلعم وكيف
اختاره الله من بطون العرب ونشر من فضله حتى تعجب القوم
ثم كر على ذكر امير المؤمنين المنصور وما شرفه الله به وما قلده
ثم كر على حاجته في ذكر صاحبه فلما انتهى كلامه قال المنصور
اما ما وصفت من حمد الله فله اجل واكبر من ان تبلغه الصفات
واما ما ذكرت من النبي صلعم فقد فضله الله بأكثر مما قلت واما
ما وصفت به امير المؤمنين فله فضله الله بذلك وهو معينه على
10 طاعته ان شاء الله واما ما ذكرت من صاحبك فكذبت ولومت
اخرج فلا يقبل ما ذكرت قل صدق امير المؤمنين والله ما
كذبت في صاحبي فخرجوا فلما صاروا الى آخر الاموان امر برده
مع اصحابه فقال ما ذكرت فكر عليه السلام حتى كانه كان في
صهيفة يقرأه فقال له مثل القول الاول فخرجوا حتى برزوا جميعا
15 وأمر بهم فوقفوا ثم التفت الى من حضر من مصر فقال هل تعرفون
فيكم مثل هذا والله لقد تكلم حتى حسدته وما منعني ان اتم
على ربه ألا ان يقبل تعصب عليه لانه ربي وما رايت كليم
رجلا ارتكبا جائها ولا اظهر بيانا ربه يا غلام فلما صار بين يديه
لحد السلام وأد اصحابه فقال له المنصور اصد حاجتك وحاجة صاحبك
20 قال يا امير المؤمنين معي بن زائدة عبدك وسيفك وسهمك وميت

seq.؛ فكذب B d) B om. e) انقصى A f) وكّر — ثم B g)

IA ut rec.؛ نقبل A e) ولومت apud IA، ولست A voc. in

به عدوك فصب وطعن ورمى حتى سهل ما حزن ولما ما صعب
واستوى ما كان معوجاً من اليمن فاصبحوا من حرك امير المؤمنين
اطلال الله بقاءه فان كان في نفس امير المؤمنين فتناً من سلع او
واش * او حاسد فامير المؤمنين اولى بالتفضل على عبده ومن
افنى عمره في طاعته فقبل ولائهم وقيل العذر من معنى وامر
بصرفهم اليه فلما صاروا الى معنى وقرأ الكتاب بالوصى قبل ما بين
عينيه وشكر اصحابه وخلع عليهم وأجازهم على اقدارهم وأمرهم
بالرحيل الى النصور فقال مَجْلَعَة

أَلَيْتُمْ في مجلس من وائل قَسَمَا أَلَا أَيْبَعَكَ يَا مَعْنُ بِالطَّمَعِ
يَا مَعْنُ إِنَّكَ قَدْ أَوَيْتَنِي لَهَا عَمَّتْ لَحْيَتُهُ وَخَصَّتْ آلُ مَجْلَعِ ١٥
فَلَا أَرَأَى إِلَيْكَ الدَّهْرَ مُنْقَطِعَا حَتَّى يَشِيدَ كَرْبُهُكَ فَتَفْقَ الدَّلِيلِ
قَالَ وَكَانَتْ لَمَعَمْ مَعْنُ عَلَى مَجْلَعَة أَنَّهُ سَأَلَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجَ مِنْهَا
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّى امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ سَيِّدَةً يَقَالُ لَهَا زَهْرَاءُ لَمْ
يَتَزَوَّجْهَا أَحَدٌ بَعْدُ وَكَانَتْ إِذَا ذُكِرَ لَهَا قَالَتْ بَلَى شَيْءٌ يَتَزَوَّجُ
لِحَبَّتِهِ الصَّوْفُ لَمْ يَكْسَاهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَعْنُ كَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَأَلَهُ ٢٥
أَنْ يَزَوِّجَهُ بِهَا وَكَانَ أَبُوهُا فِي جَيْشٍ مَعْنُ فَقَالَ أَرِيدُ زَهْرَاءَ وَأَبُوهُا
فِي عَسْكَرِكَ لَيْسَ بِهَا الْإِمِيرُ فَيُزَوِّجُهُ لَيْسَ بِهَا عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَأَمْرُهَا
مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْنُ حَاجَتُكَ الثَّانِيَةَ قَالَ لِحَاقُطِ الدَّخْلِ فِيهِ
مَنْ لَوْ تَحَاجَّرَ وَصَاحِبُهُ فِي عَسْكَرِ الْإِمِيرِ فَشَتَرَهُ مِنْهُ وَصِيْرَهُ لَهُ وَقَالَ

اليس A) د) بولاق B) ع) بالفصل A) ب) B om.

ج) تشد B) ر) لحيها IA) لجبا A) ع)

Codd. يحبته.

حاجتك الثالثة قال تهب لي * ملا قال * فمهر له بثلاثين ألف
درهم فلم يلقه ألف درهم وصرفه الى منزله^{١٤} وذكر عن محمد
ابن سنان الخوارزمي وكان ابوه من قواد خراسان قال سمعت * ابا
انفراج * قال عبد الله بن جبلة الطالقاني يقول سمعت ابا جعفر
يقول ما كان احوجي الى ان يكون علي باق اربعة نفر لا يكون
علي باق اصف منهم قيل له يا امير المؤمنين من هم قال هم اركان
الملك ولا يصلح الملك الا بهم كما ان السيف لا يصلح الا بأربع
ثوائف ان نقصت واحدة وحي لما احذم فخاص لا تأخذ في
الله لومة لائم والآخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي
والثالث صاحب خراج يستقصى ولا يظلم الرعية فلي عن ظلمها
١٥ فلي والرابع * ثم عرض على ابي عبد السبابة * قلت مرات يقول في
كل مرة آه آه قيل له ومن * هو يا امير المؤمنين قال صاحب
بريد يكتب بخبر هؤلاء على الصلح^{١٦} وقيل ان المنصور لما
يعامل من عماله قد كسر خراجه فقال له ان ما عليك قال والله
يا اميرك شيئا ولاي للبلادي اشهد الا الله الا الله فقال يا امير
المؤمنين قن ما علي لله ولشهادة الا الله الا الله فلي سبيله^{١٧}
قال وولي المنصور رجلا من اهل الشام شيئا من الخراج
لأوصاء وتقدم اليه فقال ما اهلني بما في نفسك السلعة^{١٨} يا اخا
اهل الشام فخرج من عنده السلعة فتقول اني الصلحة يلومك
العبدة^{١٩} قال وولي رجلا من اهل العراق شيئا من خراج السود

وقى منه ante B add. ناقصت قائما A ٥) B om. ٦) B et IA om. ٧) B واما IA ٨) A dein add. يستقصى B ٩) ما
A om. ١٠) Frey. Prov. Ar. II, 576 n. 584. ١١) خراج الشام A ١٢) ما

يُؤْمِنُكَ أَنْ أَرَدَ عَلَيْكَ وَقَدْ يَمُوتُ مِنْ الْحَيَاةِ فَلَا تَسْتَقْبِلْهَا أَبَدًا،
 قَالَ فَاسْتَجَبَنِي مِنْهُ الْمَنْصُورُ وَأُطْلِقَهُ فَمَا رَأَى لَهُ وَجْهًا حَوْلًا،
 ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْمَلْحِيَّ^٥ أَنَّ هَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إسماعيل
 ابْنِ مُوسَى الْهَلَالِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ * مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
 * أَيُّوبَ الْمَكِّيَّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عِمَارَةُ بْنُ حُمَزَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ
 الْمَنْصُورِ فَلَمَّصْتُ مِنْ عُنْدِهِ فِي وَاقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ وَبَعْدَ أَنْ يَابَعَ
 النَّاسَ لِلْمَهْدِيِّ فَجِئَنِي الْمَهْدِيُّ فِي وَاقْتِ انْتِصَافِ النَّهَارِ فَقَالَ لِي قَدْ بَلَغَنِي
 أَنَّ ابْنَ قَدِ عَزَمَ أَنْ يَبَالِغَ لَجَعْفَرٍ أَخِي وَأَعْضَى اللَّهُ عَهْدًا لِيَنْ
 فَعَلَ لَأَكْتَلِفَهُ بِصَبِيحَةٍ مِنْ فُرُوقِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ هَذَا أَمْرٌ
 لَا يَخُورُ فَقَالَ لِلْحَاجِبِ السَّلَاحَ خَرَجْتُ فَقُلْتُ أَمْرٌ حَدَثَ فَلَمَّا لِي
 فِدَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي هَيْبَةُ يَا عِمَارَةُ مَا جَاءَ بِكَ قُلْتُ أَمْرٌ حَدَثَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُ أَنْ أَدُوكَ قَالَ فَمَا أَخْبَرَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَخْبِرَنِي
 جَاءَكَ الْبَهْدِيُّ فَقَالَ كَيْتُ وَكَيْتُ قُلْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَأَكُنَّكَ حَاضِرًا ثَلَاثًا قَالَ * قُلْ لَهُ، نَحْنُ أَشْفَقْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ * نَعْرِضَهُ
 ١٥ لَكَ *، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ كُنَّا فِي مَجْلِسٍ لِنَنْتَظِرَ الْإِنْسَانَ فِيهِ، عَلَى
 الْمَنْصُورِ فَتَذَاكُرًا لِلْحَاجِبِ فَمَّا مِنْ حَمْدِهِ وَمِنَّا مَنْ نَعِمَ فَكَانَ مَعَهُ
 حَمْدُ مَعْنٍ بِنِ رَأْدَةٍ وَمِنْ نَعْمَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ ثُمَّ انْزَلْنَا
 فِدَخَلْنَا عَلَى الْمَنْصُورِ فَتَبَرَّى الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ٢٠ مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي أَبْقَى حَتَّى يَذْكَرَ لِلْحَاجِبِ فِي دَارِكَ وَعَلَى بِسَاطِكَ

٥) Ex LA. et cod. 193; codd. تستقبلها، cod. 16 تستقبلها.

معرفته لذلك B ٥) B om. ٦) الملحي B

فيثني عليه فقال ابو جعفر وما استنكرت^٥ من ذلك رجلاً استكفاه
قوم^٦ فكلام والله لو بدت ابي وجدت مثل الخجاجة حتى استكفيه
امري وأنيته احد^٧ المؤمنين قال فقال له معنى يا امير المؤمنين ان
لك مثل الخجاجة عدة لو استكفيتكم كفوك قال ومن ثم لك توب
نفسك قال * وان اردتها فلم ابعد من ذلك قال كلا لست كذلك^٨
ان الخجاجة اتت منه قوم قالوا اليوم الامانة وأنا اتتكم فاحتنا^٩

ذكر الهميم بن علق عن ابي بكر الهذلي قال سرت مع امير
المؤمنين المنصور الى مكة وسليته يوماً فعرض لنا رجلاً على ناقة
مراء تذهب في الارض وعليه جبة خضراء ومامة عذنية وفي يده
سوط يكاد يمس الارض سرق الهيمة فلما رآه امري فدعوته فجاءه^{١٠}
فسأله عن نسبه وولاده وادب قومه وعن ولاية الصدقة فأحسن
الجواب فأعجبه ما رآى منه فقال انشدني قصيدته شعراً لأوس بن
حجر وغيره من الشعراء من بني عمرو بن تميم وحذفت حتى اتي
على شعر لكريف بن تميم العنبري وهو قوله

ان قتاتي لتبع لا يوبسها غمز الثعالب ولا نغم ولا نار^{١١}
متى أبجر خنفاً تائن مسارحه وان أخف أمناً تقلق به الدار
ان الأمور اذا اوردتها صدرت ان الأمور لها ورد وإصدار
فقال وجهك وما كان طريق فيكم حيث قال هذا الشعر قال
دون انقل اعرب^{١٢} على عدو * وناك وأدرككم بثأر وأعلم نقيبة

٥) A om. ٦) A وادتها فلين ٧) استنكرت i. e. استكرت B ٨) B om. ٩) *Mostatraf*, I, ١٥١ عنبر ١٠) *Codd. h. l. ut vid.*

١١) A اتى ١٢) A وجهه واطلبهم ١٣) A النفس ١٤) A ومن

واعسامه قناتة لمن رام حصصه وأقرامه نصيفه وأحرقكم من وراء جاره
اجتمعت العرب بعكاف فكلمهم أقر له بهذه الخلال غير أن مبرا أراد
أن يقصر به فقال والله ما أنت ببعيد النجعة ولا قاصد الرمية
فلما ذلك إلى أن جعل على نفسه ألا يأكل إلا لحيم قنص يقتنصه
« ولا ينزع كل علم عن غزوة يبعد فيها أثره قال يا اخا بني، تميم
لقد احسنت ان وصفت صاحبك وكنتي احب بيتيه منه انا
الذي وصف لا هو» وذكر احمد بن خالد الفقيهي أن
عددا من بني هاشم حدثوا بان المنصور كان شغله في صدر النهار
بالامر واليهي والولات والعجل وحسن الثغور والأطراف وأمين السبل
« والنظر في الفراج والنفقات ومصلحة معاش الرعية لطرح ملتمه
والتلطف لسكوتهم وقد علم فلما صلى العشاء جلس لأهل بيته ألا
من احب ان يسامرو فلما صلى العشاء الآخرة نظر فيما ورد
عليه من كتب الثغور والأطراف والآفاق وشاور سبارة * من ذلك
فيما اربء فلما مضى ثلث الليل * قام إلى فراشه وانصرف سبارة
« فلما مضى الثلث، التالى قام من فراشه فلبسغ وضوءه * وصف في
محرابه حتى يطلع الفجر ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل
فيجلس في ابوابه» قال اسحق حدثت عن عبد الله بن
الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله صف لي الناس
فقال اهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب وأهل العراق ركن

أ) B om. ب) واقرام. ج) واعسام. د) B. ه) A. و) A om. ز) ملتمه. ح) ملتمه. ط) العثمى.
ي) B et IA iv om. ك) IA l. i. ل) وصلني حتى.

الاسلام ومقاتلة عن الدين وأهل السلم حصن الأمية وأسنة الآمنة
وأهل خراسان فوسل الهيكل وأعدت الرجال والتوا منابت
الصخور وابنه المغاري وأهل الهند حكمة استغنوا ببلادهم فاكثروا
بينا عما يليق والروم أهل كتاب وتدفن نحاتهم الله من القرب إلى
ابعد والكتابات كل ملكهم قديما فم ذلك قوم عبيد، قال لقي
تولاه الفصل قال الباقى للعطاء والمعرض عن السيئة قال فليهم اخرى
فل الهكهم في الويتة وأتبعهم ليا بالخري والعقوبة، قال فالطاعة على
الخوف ابلغ في حاجة انك ام الطاعة على الخبة قال يا امير
المؤمنين الطاعة عند الخوف تيسر الغدر وتبلغ عند المعاملة
والطاعة على الخبة تصير الاجتياد وتبلغ عند الغفلة، قال لقي
الناس اولام بالطاعة قال اولام بتصرة والمنفعة قال ما علامة ذلك
قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال فمن ينبغي للملك ان يتخذ
وزيرا، قال اسلم قلبا وابعدهم من الهوى، وذكر عن ابن
عبيد، الله انقلب قل سمعت المنصور يقول للمهدي حين عهد له
بتولية العبد يا ابا عبد الله استديم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو
والطاعة بالتألف والنعم بالتواضع ولا تنس مع نصيبك من الدنيا
نصيبك من رحمة الله، وذكر الزبير بن بكار قال حدثني مبارك
القمي قل سمعت ابا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي
لا تبيح امرا حتى تفكر فيه فل فكر العاقل مرآته تُريه حسنة
وسينته، وذكر الزبير ايضا عن مصعب بن عبد الله عن
ابي عبد الله قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول للمهدي يا ابا عبد الله

١) Coisli. ٢) اصبر، A، تصبر B. ٣) انصاف B. ٤) الرجا A. ٥) عبيد
بتأليف A. ٦) الولاية et de in عهد A. ٧) عبيد

* لا يصلح السلطان ألا بالتقوى ولا تصلح رعيته ألا بالفضلة ولا
تغمر البلاد بمثل العدل ولا تديم نعمة السلطان وتضعته ألا بالمال
ولا تأنس في الخيطة بمثل نقل الأخبار وأقدر الناس على انفعو
أقدرهم على العقوبة وأعجز الناس من ظلم من عودونه واعتبر عبد
صاحبك وعلمه باختباره^٥ وعن المبارك الطبري أنه سمع أبا
عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدى يا أبا عبد الله
لا تجلس مجلساً إلا ومعك من أهل العلم من يحدثك فإن محمد
ابن شهاب الزهري قال للحديث ذكر ولا يجبه إلا ذكر الرجال
ولا يبيضه إلا مؤثروهم وصديق أخو زهري^٦ وذكر عن * علي
ابن مجاهد بن محمد بن علي أن المنصور قال للمهدى يا أبا
عبد الله من أحب الحمد أحسن أنسيرة ومن ابغض الخمد
أساءها وما ابغض أحد هذه الحمد إلا استلتم^٧ وما استلتم^٨ إلا
كوب^٩ وقال المبارك الطبري سمعت أبا عبيد الله يقول قل
المنصور للمهدى يا أبا عبد الله نيس أتعقل الذي يحتل للامر
الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكنه الذي يحتل للامر الذي
غشيه^{١٠} حتى لا يقع فيه^{١١} وذكر الفقيه^{١٢} عن عتبة بن
هارون قال قل أبو جعفر يوماً للمهدى كم رأيتك عندك قل لا
أرى قال هذا والله التصبيع أنت لأمر الخلافة أشد تصبيعا ولكن
قد جمعت لك ما لا يصرك معه ما ضيعت^{١٣} فأثب الله فيما
خولك^{١٤} وذكر علي بن محمد عن حفص بن عمر بن

٥) A et IA باختباره ٦) B om. ٧) B ولا ٨) B غشيه

عن B ٩) B صنعت ١٠) A دأب ١١) A الغشبي ١٢) غشيه A

حماد من خالصة قالت دخلت على المنصور فلما هو يشتكى^١
 وجع صرصة فلما سمع حسى قال ادخلي فلما دخلت انا هو
 واضع يديه على صدقيه فسكت سعة ثم قال يا خالصة
 كم عندك من المال قلت الف درهم قال ضع يده على راسي
 واحلفي قلت عندي عشرة آلاف دينار قال احملها الي فرجعت^٢
 فدخلت على المهدي والخيبران فخبرتهما فركلني المهدي برجله
 وقال يا ما ذهب بك اليه ما به^٣ من وجع، وكنت سألته امس
 ملا فتمارض احمل اليه ما قلت ففعلت فلما اتاه المهدي قال
 يا ابا عبد الله تشكو الحاجة وهذا عند خالصة^٤ وقال علي
 ابن محمد قال واضع^٥ مولاي جعفر قال قال ابو جعفر يوم^٦
 انظره ما عندك من الثياب الخلقان فاجعها فلما علمت بمجيء
 ابي عبد الله فجئت بها قبل ان يدخل وليكن معها رطل
 ففعلت ودخل عليه المهدي وهو يكثر الرطل فصاح وقال يا
 امير المؤمنين من ههنا يقول الناس نظروا في الدينار والدرهم^٧ وما
 دون ذلك ولم يقل ذلك فقال المنصور انه لا جديد لمن لا^٨
 يصلح خلقه هذا الشتاء قد حصر واحتجج لي كسوة العيال والولد
 قال قال المهدي فعلى كسوة امير المؤمنين وعياله وولده فقال
 له^٩ نولك فافعل^{١٠} وذكر^{١١} علي بن مرثدة ابو دينة
 الشاهر ان لشجاع بن عمرو السكيت حذفة عن المفضل بن

١) A. ٢) B om. ٣) A. ٤) وجع. ٥) B tantum. ٦) ما فعل A. ٧) وقال من A. ٨) فجئت
 عن ابن. ٩) Codd. ١٠) sed cf. Fihrist P. ١١) يزيد.

لأمير ^١ وذكره أيضا عبد الله بن الحسن الفارسي * ان ابا
 قدامة حدثه ان المومل بن اميل حدثه قال قدمت على المهدي
 قال ابن مودة * في خبوة * وهو ولي عهد وقال الفارسي قدمت
 عليه السرى وهو ولي عهد فمر لي بعشرين الف درهم لأبيات
 امتدحت بها فكتب بذلك صاحب البريد الى المنصور وهو بمدينة
 السلام يخبره ان المهدي امر لثلاثين الف درهم فكتب
 اليه المنصور يعذله ويقل له اما كن ينبغي لك ان
 تعطى الشعر بعد ان * يقيم ببابك سنة اربعة آلاف درهم * قال
 ابو قدامة فكتب الى كاتب المهدي ان يرجه اليه بالشعر
 ١٠ فطلب فلم يقدر عليه فكتب اليه انه قد توجه الى مدينة
 السلام فوجه المنصور قائدا من قواده فجلسه على * جسر الثورون
 وأمره ان يتصقم الناس رجلا رجلا من * حتى يظفر بالمومل
 فلما رأى قال له * من انت قال انا المومل بن اميل من زور الأمير
 المهدي قال ايها طلبت قال المومل فكان قلى ينصع خوفا من
 ١١ الى جعفر فقبض على * ثم اتى في * باب المنصورة * واسلمني الى
 السبيع فدخل اليه السبيع فقال هذا الشاعر قد ظفرا به فقال
 ادخلوه على * فدخلت عليه فسلمت فرد على السلام فقلت ليس
 ههنا الا خبير قال انت المومل بن اميل قلت نعم اسلمك الله
 أمير المؤمنين قال هيه اتيت غلاما غرا فحدثته قال قلت * نعم

١) Agnini XIX, ١٢٧ الحراق ٢) Vide p. ٢٠٥, ann. ٤. ٣) B om.
 ٤) B ما; mox A om. سنة ٥) B add. جهة ٦) B ظفر, mox
 id. add. فتصقحه ٧) B المنصور

- اصلاح الله امير المؤمنين * اتيت غلاما غرة كروما فحدثته
 فاحدح قال فكان ذلك احببه قتل انشدني ما قلت فيه، فاحدثته
 هو المهدى الا ان فيه مشاية صورة القمر المنيير
 تشابهنا وانا فهما انا ما انارا مشكلان، على البصير
 فهذا في الظلام سراج ليل وهذا في النهار سراج نير
 ولكن فضل الرحمان هذا علىنا بالمنابر والسير
 والملك العزيز هذا امير وما لنا بالامير ولا السور
 ونقص الشهر بخمسة نا وهذا منير عند نقصان الشهر
 فياتن خليفة الله المصطفى به تعلو مفاخرة الفخور
 لئن فئت الملوك وقد توافوا اليك من الشهرة والوعور
 لقد سبق للملوك لوك حتى بقوا من بين كلب او حسير
 وجئت وراة تجرى حثيثا وما بك حين تجرى من فتور
 فقل الناس ما هذا الا بمنزلة الخليل من التجدير
 لئن سبق الكبير فقد سبق له فضل الكبير على الصغير
 وان بلغ الصغير مدى كبير لقد خلف الصغير من الكبير
 قتل والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين الف درهم
 وقال لي اين الما قلت ها هو نا قال يا ربيع انزل معك لقطه
 اربعة آلاف درهم وخذ منه الباقى قل فخرج الربيع لخط قل
 ووزن لي اربعة آلاف درهم واخذ الباقى قال فلما صارت الخلافة لي

١) B om. ٢) B tantum ٣) B tantum ٤) B om.
 ٥) Agt. ٦) Agt. L.L. ٧) Agt. ٨) Agt. ٩) Agt.
 ١٠) Agt. ١١) Agt. ١٢) Agt. ١٣) Agt. ١٤) Agt.
 ١٥) Agt. ١٦) Agt. ١٧) Agt. ١٨) Agt. ١٩) Agt.
 ٢٠) Agt. ٢١) Agt. ٢٢) Agt. ٢٣) Agt. ٢٤) Agt.

المهدي ولي ابن ثولان للظلم فكان يجلس للناس بالبرصانة فلما
 ملأ كسبه رقعة راعها الى المهدي فرغبت اليه يوما رقعة اذ كره
 قصتي فلما دخل بها ابن ثولان جعل المهدي ينظر في الرقاع
 حتى اذا نظر في رقعتي صحك فقال له ابن ثولان اصلح الله امير
 المؤمنين ما رايتك ضحك من شيء من هذه الرقاع الا من هذه
 الرقعة قال هذه رقعة اعرف سببها رثوا اليه العشرين الف درهم
 فرثت الي وتصرفت، وذكر واضح مولى المنصور قال الى
 لواقف على رأس ابن جعفر يوما ان دخل عليه المهدي وعليه
 ثياب اسود جديد فسلم وجلس ثم قلم منصرا وأتبعه ابو جعفر
 بصرة خفية له وعجابه به فلما توسط الرواق عثر بسيفه فخرق
 سواده فقام ومضى لوجهه غير مكتوث لذلك ولا حافل به فقال
 ابو جعفر رثوا يا عبد الله فرددته اليه فقال يا عبد الله استقلالاً للمواهب
 لم يكر للنعمة لم قللة علم يجمع المصيبة كلك جاهل بما لك وعليك
 وهذا الذي انت فيه عطاء من الله ان شكرته عليه رادك وان
 كفرته مودع البلاء منه فيه طلك فقال المهدي لا اعدمن الله
 بقاها يا امير المؤمنين وارشادك والحمد لله على نعمه واسأل الله
 الشكر على مواهبه والخلف الجليل برحمته ثم انصرف، قال
 العباس بن الوليد بن مهدي قال سمعت فلان بن مزيد يذكر
 عن الوضين بن عطفه قال استأزلي ابو جعفر وكانت بيبي جينه
 مخللة قبل الخلافة فمرت الى مدينة السلام فخلوا يوماً فقال لي

حالة A d) في هذا لن A e) Bom. B) للمهدي B e)

ياها عبد الله ما ملكه قلت لغير الذي يعرفه امير المؤمنين
 قال وما عياله قلت قلت بنات والراه وخادم لهن قال فقال لي
 اربع في بيتك قلت نعم قال فوالله ليرد ذلك علي حتى تظننت
 انه سيموتى قال ثم رفع رأسه الى الله فقال انت ايسر العرب اربع
 مغال يذرن في بيتك وذكر بشراء المنجم قال دخل ابو
 جعفر يوماً عند المغرب فبعثني في بعض الامر فلما رجعت رفعت
 ناحية مصلاه فلما دنا مني قال لي خذ هذا واحتفظ به قال
 فهو عندي الى الساعة وذكر ابو الهيثم بن عتيبة قال
 حدثني ابو مقاتل الفراساني ورفع غلام له الى لي جعفر ان
 له عشرة آلاف درهم فآخذها منه قال هذا ملكي قال ومن اين
 يكون ملك فوالله ما وليت لك عملاً قط ولا يبي بينك رحم
 ولا قرابة قال بلى كنت تزوجت مولا لعينته بن موسى بن كعب
 فموتته مالا وكان ذلك قد عصى وأخذ مالا وهو قال على السند
 فهذا المال من ذلك المال وذكر مصعب عن سلمة بن
 ابي حازم النهدي صاحب بيت المال قال ولي ابو جعفر رجلاً
 باروساً فلما انصرف اراد ان يتعطل عليه لئلا يعطيه شيئاً فقال
 له اشركتك في اماني ووليتك شيئاً من قبي المسلمين فحنته فقال
 اعيدك بالله يا امير المؤمنين ما صحبني من ذلك شيء الا درهم منه
 مثقال صبرته في كمي اذا خرجت من عندك اكرهت به بغلاً
 لي عيالي فدخل يبي ليس معي شيء من مال الله ولا ملك فقال

سيعيني. ١. سيعيني. ٢. A et IA om. ٣. A et IA om. ٤. B et IA om. ٥. A et IA om. ٦. B om. ٧. IA l. 1.
 غيه. ٨. Godd. ٩. يتعالى. ١٠. A et IA om. ١١. خطاء

ما اظنك الا صادقا علم درهما فخذ منه فوصعه تحت لبدته
قال ما معنى ومثلك الا مثله مجبر لم يمر، قال وما مجبر لم
يمر فذكر قصة الصبي ومجيها قال وبما غلظه ابو جعفر لثلاث
يعطيه شيئا، وذكر عن هشام بن محمد ان قثم بن العباس
دخل على ابي جعفر فكلمه في حاجة فقال له ابو جعفر دعني
من حاجتك هذه اخبرني لِمَ نهيته قثما قال لا والله يا امير
المؤمنين ما ادري قال القثم الذي ياكل ويبيد اما سمعت قول
الشاعر

والكبراء اكل كيف شاؤوا والصغراء اكل واقتسما

وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور رغب لمحمد بن سليمان
عشرين الف درم ولجعفر اخيه عشرة آلاف درم فقال جعفر يا امير
المؤمنين تفعله عليّ؟ وأنا اسئ منه قال وأنت مثله أنا لا
تلتفت الى ناحية الا وجدنا من اثر محمد فيها شيئا وفي منزلنا
من هداياه باقية وأنت لم تفعل من هذا شيئا، وذكر
عن سوانة بن عمرو السلمي عن عبد الملك بن عطاء وكان في صحابة
المنصور قال سمعت ابن هبيرة وهو يقبل في مجلسه ما رايت رجلا قط في
حرب ولا سمعت به في سلم امكر ولا ابدع ولا اشد تيقظا من
المنصور لقد حصل في مدينتي تسعة اشهر ومضى اربسان العرب فجها نا
كل الجهد ان نزال من نكسكو شيئا نكسرو به فا تهيا ولقد

e) B om. d) B om. e) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II p. 333. f) Soyutl, *Tarikh* p. IV, 8 ويؤيد e) Djauhari s. v. حيث habet قثم. f) Ab hoc inde voc. magna lacuna in cod. A. g) B om., cf. IA ٢., ١5.

حصل وما في رأسى بيضاء فخرجت اليه وما في رأسى سوداء ولده
لما قال الأعشى

يَقُومُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَوِيهِ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ لَوْ يَنْتَقِمُ
أَخُو الْعَرَبِ لَا ضَرْعَ وَهْنٍ وَرَ يَنْتَعِلُ بِنِعَالِ خَلِيمٍ

وذكر إبراهيم بن عبد الرحمن^٥ أن أبا جعفر كان ثاراً على رجل^٦
يقال له ازهر السملان وليس بالحديث وذلك قبل خلافة فلما ولي
الخلافة صار اليه لى مدينة السلام فأدخل عليه قال حاجتك
قال يا امير المؤمنين على دين أربعة آلاف درهم ودارى مستهدمة
وابنى محمد يريد البنية بأهله فأمر له بألفى عشر ألف درهم ثم
قال يا ازهر لا تأتينا طالب حاجلا قال اضعل فلما كان بعد قليل^{١٠}
عاد فقال له يا ازهر ما جاء بك قال جئت مسلماً يا امير المؤمنين
قال لند ليقلع فى نفسى اشيء انك اتيتنا لما اتيتنا له فى البرة
الاولى فأمر له بألفى عشر ألف درهم اخرى ثم قال يا ازهر لا تأتينا
طالب حاجلا ولا مسلماً قال نعم يا امير المؤمنين ثم لم يلبث
أن عاد فقال يا ازهر ما جاء بك قال نطه سمعته منك احببت^{١٥}
أن آخذته منك قال لا تردده فانه غير مستجاب لأنى قد دعوت
الله به أن يرحمنى من خلقك^{١٦} فلم يفعل وصرفه ولم يعطه
شيئاً^{١٧} وذكر الهيثم بن عدي أن ابن عيسى^{١٨} خذفه ابن ابن
هيرة أرسل الى المنصور وهو محصور بوسط والمنصور بإذنه انى خارج
يسم كذا وكذا وناصيك الى المبارزة فقد بلغنى تجبيئك أباى^{١٩}
فكتب اليه يا ابن هيرة انك امرؤ متعبد طورك جار في علان

٥) Cf. ad seqq. Mas'ûdi VII p. 75 et seqq. ٦) B خلقتك
٧) B عيلى

غِيَك يَعِدُكَ اللَّهُ مَا هُوَ مُصَدِّقُهُ وَيَعْتِيكَ الشَّيْطَانُ مَا هُوَ مُكَذِّبُهُ
وَيَسْقُوتُ مَا اللَّهُ مُبَاعِدُهُ فَرَوَيْدًا يَتِمُّ الْكِتَابُ أَجَلُهُ وَقَدْ صَرِيفُ
مَعْنَى وَمِثْلُكَ بَلَّغْنِي أَنْ أَسْدَأَ لَقَى خَنْبِيرًا فَقَالَ لَهُ الْخَنْبِيرُ قَاتِلْنِي
فَقَالَ الْأَسَدُ إِنَّمَا أَنْتَ خَنْبِيرٌ وَلَسْتُ لِي بِكَفٍ وَلَا نَظِيرٍ وَمَتَى فَعَلْتُ
الَّذِي دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَتَقَاتَلْتُكَ قَبِيلٌ لِي قَتَلْتُ خَنْبِيرًا فَلَمْ أَعْتَقِدْ
بِهَذَاكَ فَخَرًا وَلَا ذِكْرًا وَإِنْ نَلَقَى مِنْكَ شَيْءٌ كُنْ سُبَّةً عَلَيَّ فَقَالَ إِنْ
أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ رَجَعْتُ إِلَى السَّبَاعِ فَفَعَلْتُهَا أَنْتَ نَكَلْتُ عَنْ
وَجِبْنَتِ عَنْ قَاتِلِي فَقَالَ الْأَسَدُ احْتِمَالٌ لِي كَذَلِكَ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ لَطْفِ
شَارِقٍ بِهَذَاكَ، وَذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِلٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَكَرَ
لَقَى جَعْفَرُ تَدْبِيرِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ لَهُ فَبَعَثَ
إِلَى رَجُلٍ كُنْ مَعَهُ * يَنْزِلُ الرِّصَالَةَ رِصَالَةَ هَاشِمٍ يُسَمُّهُ عَنْ ذَلِكَ
لِلْحَرْبِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ * أَنْتَ صَاحِبُ هَاشِمٍ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ
لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَخَبِّرْنِي كَيْفَ فَعَلَ فِي حَرْبٍ دَبَّرَهَا فِي سَنَةِ كَذَا
وَكَذَا قَالَ أَنَّهُ فَعَلَ فِيهَا رَحَةً كَذَا وَكَذَا ثُمَّ اتَّبَعَ بَلْنَ قَالَ
فَعَلَ كَذَا رَحَةً فَاحْفَظْ ذَلِكَ لِلنَّصُورِ فَقَالَ قِمْ عَلَيْكَ فَخَضِبَ اللَّهُ
نَظْمًا بِسَاطِئِي وَتَتَرَحَّمْ عَلَى عَدُوِّي فَقَامَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ لَعْدُوكَ
قِلَادَةً فِي عُنُقِي وَمِثْلًا فِي رِقَبَتِي لَا يَنْبَغِي عَنِّي إِلَّا غَاسِلِي فَمَرَّ
لِلنَّصُورِ بِرَبِّهِ وَقَالَ أَلْعَدُ هَيْدَ كَيْفَ قُلْتُ فَقُلْتُ أَنَّهُ كَفَالِي الطَّلَبِ
وَصَانٍ وَجَبَنِي عَنْ السُّؤَالِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى بَابِ عَرَبِيٍّ وَلَا أَعْجَمِيٍّ
مَنْدَلٍ رَأَيْتُهُ أَقْلًا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَدْرِكُوهُ بِخَيْرٍ وَأَتَّبِعُهُ بِثَنَانِي فَقَالَ

شَارِقُ IA (أ) ، تَكَلُّبُ IA (ب) ، وَبَيِّنَةُ IA ٢ ، وَعَسَاك B (أ)
C (ك) Om. C. (د) Hic incipit cod. C (= Kōprala 1041). (هـ) اجْعَلْتِ
بِاسْمِي B (د) . جَعَلَ B add. (هـ) . اجْعَلْتِ

بلى لله ثم نهضت عنك وليمة انتكاه اشهد انك نهضت خرو
 وغراس كريم ثم استمع منه وأمر له ببر قتال يا امير المؤمنين ما
 أخذته لحاجة وما هو الا انى اتشرف بحبائك واتبعك واصلتك
 فأخذ الصلابة وخرج قتال المنصور عند مثل هذا تحسن الصنيع
 ووضع المعروف وجاهد بالصون وابن في عسكرنا مثله^{١٥} وذكره
 عن حصن بن غيث^{١٦} عن ابن عيلى قال كان اهل الكوفة لا
 تزال للبيعة منهم قد طعنوا على طاعته وظلموا على اميرهم وتكلموا
 كلما فيه طعن على سلطانهم فبع ذلك في الخبر قتال الربيع لخرج
 الى من باب من اهل الكوفة قتل لم ان امير المؤمنين يقول لم
 نحن اجتمع اثنان منكم في موضع لأحلقن رؤوسهما ولحاناه^{١٧}
 ولأضربن ظهورنا فلزموا منا راكم وألقوا على انفسكم فخرج اليهم الربيع
 بهذه الرسالة فقال له ابن عيلى يا شهيد عيسى بن مريم ابلغ
 امير المؤمنين عنا كما ابلاغتنا عند قتل له والده يا امير المؤمنين
 ما لنا بالصرب طاعة لواء حلف الاعى فلا شئت وكان ابن
 عيلى منتورا فبلغه فصحه وقال قاتله الله ما ادعاه واخبرته^{١٨}
 وقاتل موسى بن صالح حدثى محمد بن علقمة الصيداوى^{١٩} عن
 نصر بن حرب وكان في حرس ابن جعفر قال رجع الى رجل قد
 جرى به من بعض الاطفي قد سعى في فساد الدولة فأدخلته
 على ابن جعفر فلما رآه قال أصبغ^{٢٠} قال نعم يا امير المؤمنين قال
 وبلك امانة اعتقك وأحسنك اليك قال بلى قال فسمعت في^{٢١}

١٥) واباحم B ١٦) نهضت dein B اشهد corrupte; seq. ارتكاه C
 ١٧) C om. عتاب C ١٨) cf. Mar'ûdi VI, 168. واباحم C
 ١٩) B ما ٢٠) اصبغ C hic et infra الصيداوى B ٢١) وما C

نقص هـ دولتي وافساد ملكي قال اخطأت وامير المؤمنين اول بالغفو
قال فدعا ابو جعفر عماره وكان حاضرا فقال يا عماره هذا اصبيغ
فجعل يثبت في وجهي وكان في عينيه سواد فقال نعم يا امير
المؤمنين قل علي بكيس عطائي فأتى بكيس فيه خمسمائة درهم
فقال خذها فانها وصيغ^د، وملك عليك بملك وأشار بيده بحركها
فقال عماره قللت لأصبيغ ما كان عني امير المؤمنين قال كنت وأنا
غلام اعمل للبل فكان يأكل من كسبي، قال نصر ثم أتى به ثوبية
فأدخلته كما ادخلته قبل فلما وقف بين يديه أخذ النظر اليه
ثم قال اصبيغ فقال نعم يا امير المؤمنين قال فلقص عليه ما فعل
10 به وذكر آياه فأتى به وقال للصف يا امير المؤمنين فقدمه فصر
عنده، وذكر علي بن محمد بن سليمان انوفلي قال حدثني
ابي قال كان خصاب المنصور وهرانيا وذلك ان شعرة كان ليثا لا
يقبل الخصاب وكانت تحيته رقيقة فكنت اراه على المنبر يخطب
ويبكي فيسرع الدمع على تحيته حتى تكف لقللة الشعر ولينه،
11 وذكر ابراهيم بن عبد السلام بن اخي السندقي بن شاذل
السندقي قال طفر للمنصور برجل من كبراء بني امية فقال لي
اسألك عن امية فاصدقني ولك الامان قال نعم فقال له للمنصور من
ابن أتي^ه بنو امية حتى انتشر امرهم قال من تضییع الاخبار، قال
فاق الاموال وجدوها انفع قال للجوهري قال فصد من وجدوا الوفاء
12 قال عند مواليم قال فاراد للمنصور ان يستعين في الاخبار بأهل
بيته ثم قال اتضع من اقدارهم فاستعان بمواليه، وذكر علي

د) نوضع C هـ) وجهه. mox id. يتثبت C د) نقص C هـ) جي. seq. اتوا C

الاموال التي سببتها الظلم فردد عليهم كلما أخذ منهم فله
 تستعيد اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدي لما ولد^{١٥}
 قال علي بن محمد فكان للنصور ولي محمد بن عبيد الله
 ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة
 ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر أن يحمل اليه مع مال وجد
 عنده فحمل اليه على البريد وألقي معه ألفا دينار* فحملت مع
 ثقله على البريد وكان مصلى سوسنجرد ومضربة ومرفقة وساندين
 وطستا وابريقا وأشتاندانه لحلس فوجد، ذلك مجمعا كهيئته إلا
 أن المتاع قد تأكل فأخذ الألفى دينار* واستخيا أن يخرج^{١٦} ذلك
 المتاع وقال لا تعرفه فتزكده ثم ولّاه المهدي بعد ذلك اليمن وولّ
 الرشيد ابنه^{١٧} لللقب بزائر المدينة^{١٨} وذكر أحمد بن الهيثم^{١٩}
 ابن جعفر بن سليمان بن علي قال حدثني صباح بن خثان
 قال كنت عند المنصور حين أتى برأس إبراهيم بن عبد الله بن
 حسن فوضع بين يديه في ترس فكتب عليه بعض السيف
 فبصق في وجهه فنظر إليه أبو جعفر نظرا شديدا وقال لي نبي^{٢٠}

١٥) C om. verba عبد الله محمد et habet dein Lectio
 autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur
 hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter prae-
 fectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia*
Jemanae p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse
 Abdollah b. Solaiman (cf. IA VI, ٣١, ١٣ et p. ٢٢ L. ult.),
 quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos
 Medinae sub ar-Raschido occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI,
 ١٢٧, ١) et infra dicitur Raschidus filium praefecti Jemanae prae-
 fecisse Medinae. ١٦) كانت معه وثقله الذي كان معه C ١٧)
 دبر B. C ١٨) Sic B. C ١٩) واستخرج C ٢٠) فجمع B
 انقسام C

انفقه قال فصبرت انفقه بالعود صبراً لو طلب له انف باللف دينار
ما وجد وأخذته لعمدة الخرس فا زال يهشم بها حتى حميد
فر جز برجله ^{١٥} قال الاصمعي حدثني جعفر بن سليمان قال
قدم اشعب ايلم الى جعفر بغداد فطاف به فتيان بنى هاشم
فغناهم فلما ألتاحه طرية وحلقه على حاله فقال له جعفر لمن
هذا الشعر

لَمَنْ طَلَّ بِذَلِكَ الْجَيْشِ أَمْسَى نَارِسًا خَلَقًا
عَلَوْنَ ^{١٦} بِشَاهِرِ الْبَيْدَا ^{١٧} فَلَمَّحُونَ قَدْ قَلَبَا
فقال اخذت انعام من معبد ولقد كنت آخذ عند الالحن فلما
سئل عنه قال عليكم بالشعب فله احسن تأديلاً له متى ^{١٨}
قال الاصمعي وقال جعفر بن سليمان قال اشعب لابنه عبيدة الى
اراني سأخرجك من منزلي وانتفى منك قال ولم يا ابي قال لاني
اكسب خليف الله لرغيف وأنت ابي قد بلغت هذا للبلغ من
السن وأنت في عيال ما تكسب شيئا قل بلى والله الى لاكسب
ولكن مثل المورة لا تحمل حتى يموت أمها ^{١٩} وذكر على بن
محمد ^{٢٠} بن سليمان : الهاشمي ان ابا محمدا حدثه ان الاكسبة
كان يطين لها في الصيف سلق بيت في كل يوم لتكون قفلا

١٥) Cf. *Agth.* L. I. et
IV, f. et W, Kamil ٣٣٤ et Jâcut II, 178. ١٦) Sic hic et *Agth.*
XVII, ١٨, al. رجع. ١٧) Jâc. L. I. علوا بك. ١٨) *Agth.* IV, ٩, علوا بك. ١٩) Jâc. L. I. من. ٢٠) *Agth.* XVII, ١٨, cf. *ibid.* p. 1.4 ubi legitur
sum *Agth.* XVII, ١٨, cf. *ibid.* p. 1.4 ubi legitur
تحميل pro تصليح. ٢١) Cf. TA s. v. مزر, ubi legitur
٢٢) B om.

الملك فيه وكان يُوقى بأطنان^٥ القصب والخلاف طولا غلاظا
 فتصرف^٦ حول البيت ويوقى بقطع الثلج العظيم فتجعل^٧ ما بين
 اصغافها^٨ وكانت بنو امية تفعل ذلك وكان أول من اتخذ الخيش
 المنصور^٩ وذكر بعضهم ان المنصور كان يطين له في أول خلافته
 بيت في الصيف يقيّل فيه فاتخذ له ابو أيوب الخرق ثيابا
 كثيفة تجلّ وتوضع على سباتك^{١٠} فيجد بردها فاستطابها^{١١} وقال ما
 احسب هذه الثياب ان اتخذت اكنث من هذه الا حملت من
 الماء اكثر مما تحمل وكانت ابرد فاتخذ له الخيش فكان يُنصب
 على قبة ثم اتخذ الخلفاء بعده للشرائح^{١٢} واتخذها الناس^{١٣}

١٤ وقال علي بن محمد من ابيه ان رجلا من الراوندية كان يقاتل
 له الابلق وكان ابرص فتكلم بالغلو وما بالراوندية اليه فرمى ان
 الروح التي كانت في عيسى بن مريم صارت في علي بن ابي
 طالب ثم في الائمة^{١٥} في واحد^{١٦} بعد واحد الى ابراهيم بن
 محمد وانتم آلهة واستحلوا لحومكم فكان الرجل منهم يدعو لخاله
 منهم الى منزله فيطعمهم ويستقيهم ويحملهم على امرأته فبلغ ذلك
 اسد بن عبد الله فقتلهم وصلبهم فلم يزل ذلك فيهم الى اليوم
 فعبدوا ابا جعفر المنصور وصعدوا الى الخضر فلقوا انفسهم كأنهم
 يطيرون وخرج جماعتهم على الناس بالسلاح فأقبلوا يصيحون بألى

a) Tha'alibt, *Lathif* p. ١٢ باطباي (sed vide *Glossarium*), ubi etiam sicut in C ornittitur القصب. b) Tha'alibt l. l. فتوضع.

c) C ut Tha'alibt فتوضع. d) Tha'alibt l. l. اطرافها. e) Dimin. vocis سباهة, quod Tha'alibt l. l. habet; male C سباهك.

f) B om. g) Codd. s. p. h) C واحدا.

جعفر أنت أنت قال فخرج اليهم بنفسه فقاتلهم فاقبلوا بقرطون * ولم
يقاتلون * أنت أنت قال فحكى لنا من بعض مشيختنا انه
نظر الى جملة الراوندية يوم انفسهم من القصره فقام يطيرون
فلا يبلغ احداهم الارض الا وقد تفتت وخرجت راحة قال
احمد بن ثابت مولد * محمد بن * سليمان بن علي بن ابيده *
ان عبد الله بن علي لما توارى من المنصور بالبصرة * عند
سليمان بن علي اشرف يوما ومعه بعض مواليد ومولد لسليمان
ابن علي فنظر الى رجل له جمال وكمل يمشى * التتخا جي * ويحتر
اثوابه من الخيلاء فالتفت الى مولد لسليمان بن علي فقال من
هذا قال له فلان بن فلان الاموي فاستشاط غضبا وصفق بيده *
عجبا وقال ان في طريقنا كنيكنا بعد يا فلان لمولد له انزل فلقى
برأسه ومثل قول سديف

علام وفيهم تترك عبد شمس لها في كل راحة فغاه

يا بالرمس في حرر منها ولو قتلكت بأجتماعها فغاه

وذكر علي بن محمد اللدائني انه قدم على ابي جعفر المنصور *
بعد انهزم عبد الله بن علي وكثير المنصور به وجبسه اياه ببغداد
وذكر من اهل السلم فيهم الحارث بن عبد الرحمن قالم عدة منام
فتكلموا ثم لم الحارث بن عبد الرحمن قال اصلى الله امير
للمؤمنين انا لسنا ولد مباحة ولنا ولد تبه وانا ابنتينا بلان
استغوت كريمنا واستغقت حلينا فكن بما قدمنا معتزون ومما
سلف منا معتزون فن تعالينا فيما اجومنا * ون تصف عنا

a) B om. b) C add. السبعة. c) id. seq voc. d) C احتمنا. s.p.

الناس، وقال العباس بن الفضل امر المنصور لعمومه سليمان وعيسى وصالح وإسماعيل بنى على بن عبد الله بن عباس كل رجل منهم ألف ألف معونة له من بيت المال وكان أول خليفة أعطى ألف ألف من بيت المال فكانت تجرى في الدولاب، وذكر من استحل بن إبراهيم اللوصلي قال حدثني الفصل ابن الربيع عن أبيه قال جلس أبو جعفر المنصور للمدنيين مجلسا طنا ببغداد وكان ولد أبيه منهم جليلا قال لينتسب، كل من دخل على منكم فادخل عليه فيمن دخل شلب من ولد عمرو ابن حرم فلتنسب ثم قال يا أمير المؤمنين قال الآخر فبينا شعرا أمنعنا أموالنا من إجله منذ ستين سنة قال أبو جعفر فلتشدي قلشده

لا تلوين لحرمتي رأيت به قرا، وإن ألقى العنوي في النار ألباخسين، يدوان بلى خشب والداخلين على عثمان في الدار قال والشعر في المدح الوليد بن عبد الملك قلشده القصيدة فلما بلغ هذا الموضع قال الوليد إذ كنت في ذنب آل حرم فلم يستصفه أموالهم قال له أبو جعفر بعد على الشعر قلشده قلشدا قال له أبو جعفر لا جرم أنك تحتطى بهذا الشعر كما حومت به ثم قال لأق أيوب مات عشرة آلاف درهم فادفعها إليه لغناائه أينما ثم امر أن يكتب له عماله أن يرد صيلع آل حرم عليهم ويعطوا غلاتها في كل سنة من صيلع بن أمية وتكسم أموالهم بينهم على كتاب الله على التنازع ومن مات منهم وقبر على

أحد C د) B om. د) B ينسب. د) C صفر. Agkhari IV, ٢٥ حرا د) B الباخسين. د) B تحتطى. د) C بخط.

ورثته قال فنصف الفى بما لم ينصف به أحد من الناس،
 وحديثى جعفر بن احمد بن يحيى قال حدثنى احمد بن اسد
 قال ابناً للنصور عن الفرج الى الناس والركوب فقال الناس هو
 عليل وكثروا فدخل عليه الربيع فقال يا امير المؤمنين لاميير
 المؤمنين طول البقاء والناس يقولون قل ما يقولون قال يقولون
 عليل فطري * قليلا ثم قال يا ربيع ما لنا وللعامة اما تحتاج
 العامة الى ثلث خلال فلا فعل لك بها فا حاجتهم اذا اقيم
 لهم من ينظر في احكامهم فينصف بعضهم من بعض ويؤين سبلهم
 حتى لا يخافوا في ليالهم ولا نهارهم ويسد ثغورهم وأطرافهم حتى لا
 يخيفهم عدوهم وقد فعلنا لك بهم ثم مكث أياما وقال يا ربيع
 اضرب الطبل فركب حتى رآه العامة، وذكر على بن محمد
 قال حدثنى ابي قال رآه ابو جعفر مع محمد بن ابي العباس
 بالوادعة والمجان فكان فيهم حماد مجرد فلفوا معه بالبصرة يظهر
 منهم الجون وبما اراد بذلك ان ييقضه الى الناس فظهر محمد
 انه يعشق ويحب بنت سليمان بن على فكان يركب الى الميود
 فينصتى لها يطمع ان تكون في بعض المناظر تنظر اليه فقال
 محمد لحمد قل لي فيها شعرا فقال * فيها ابياتا يقول فيها،
 يا ساكن الميود قد هجيت لي شوقا فما آتاك بالميود
 قال فحدثنى ابي قال كن للنصور لاركا على ابي سنتين فعرضت
 * الخصيب المتطرب لكثرة اتيانه اياه وكان الخصيب يظهر النصرانية
 وهو رنديف معطله لا يبالي من قتل فأرسل اليه للنصور رسولا

e) B om. d) C om. e) C om.; cf. *Aghani* XIII, 1.

بأمره ان يتوكل على قتل محمد بن ابي العباس فأتخذ سناً قاتلاً ثم
انتظر عملاً تحدث به محمد فوجد حرراً فقال له «الخصيب خذ
شربة دونه فقال عيشاً لي فحياتها وجعل فيها ذلك السم ثم سلكه
أيها فات منها فكتبت بذلك لمحمد بن ابي العباس الى المنصور
تعليمه ان الخصيب قتل ابنها فكتب المنصور يأمر بحملة اليه
فلما صار اليه ضربه ثلاثين سوطاً صرا خفيفاً وحبسه ايماً ثم
وهب له ثلاثمائة درهم وخلاء» قال وسمعت ابي يقول كان
المنصور شرط لأم موسى الحبيبية ألا يتزوج عليها ولا يتسرى
وكتبت عليه بذلك كتاباً أكدته وأشهدت عليه «شهاداً قريباً»
بها عشرة سنين في سلطانه فكان يكتب الى الفقيه بعد الفقيه
من اهل الحجاز يستفتيه ويحمل اليه الفقيه من اهل الحجاز واهل
العراق فيعرض عليه الكتاب ليقتيه فيه برخصة فكانت أم موسى
اذا علمت مكانه بالبرقة فأرسلت اليه بمال جليل فلما عرض عليه
ابو جعفر الكتاب لم يفته فيه برخصة حتى ماتت بعد عشر
سنين من سلطانه ببغداد فأنته وثبتها بحلوان فأحدث له في
تلك الليلة مائة بكر وكانت أم موسى ولدت له «جعفرًا والمهدي»
وذكر عن علي بن الجعد انه قال لما قدم بخنيشوع الأكبر
على المنصور من السوس ودخل عليه في «قصر باب الذهب» ببغداد
أمره له بطعم يتغذى به فلما وضعت للقد بين يديه قال
شرب قليل له ان الشرب لا يشرب على مقدمة امير المؤمنين

يأمر. C habet et om seq. د) تخبر. ب) C om. ه) B om.

ه) اليه C tantum. د) C om. ج) حدثت C، فطلب B. هـ) B tantum. أ) منه C.

فقال لا آكل طعاما ليس معه شرابٌ فأخبر المنصور بذلك فقال دعوه
فلما حضر العشاء فعل به مثل ذلك فطلب الشراب فقبل له لا
يشرب على مائدة امير المؤمنين الشراب فتعشى وشرب ما دجلا
فلما كان من الغد نظر الى مائدة فقال ما كنت احسب شيئا
يجي من الشراب فهذا ما دجلا يجي من الشراب، وذكر
عن يحيى بن الحسن ان ابيه حدثه قال كتب المنصور الى عامله
بالمدينة ان يعط ثمار الصيغ ولا تبعها الا من نغلبه ولا يغلبنا
فلما يغلبنا المغلس الذي لا مال له ولا رأى لنا في عذابه
فيذهب بما لنا قبله ولو اعطاك جنينا ونعها من الممكن بدون
لذلك عن يونسك ويوفيك، وذكر ابو بكر الهذلي ان ابا
جعفر كان يقول ليس بلسان من أسدى اليه معروف فسيده
دون الموت، وقال الفصل بن الربيع سمعت المنصور يقول
كانت العرب تقول الغرقى الفانح خير من السرق الفاضح،
وذكر عن ابن كثر بن يزيد العبدي ان الهيثم القاري البصري قرأ
عند المنصور ولا تبذر تبذيرا الى آخر الآية فقال له المنصور
وجعل يدعو اللهم جتبي ولى التبذير فيما انعت به علينا
من عطيتك، قال وقرأ الهيثم عنده الذين يتخلون ويأتون
الناس بالباطل فقال الناس لولا ان الاموال حصن السلطان وحماها

١) C om. ٢) يحيى يحيى C hoc loco et mox infra. ٣) فطلى C
Codd. العربى; substituit Tabari. ٤) ارجى C. ٥) فطلى C
hoc voc. pro notissimo الظما، cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 59.
٦) يقول C. ٧) Kor. ١٧, vs. ٢٨. ٨) B om. ٩) C يقول
Kor. ٤, vs. ٤١.

للدِّينِ والدُّنْيَا، وَحَرَّمَا وَزَيْنَهُمَا مَا بَيْنَ لَيْلَةٍ وَأَوَّلِ أَحْزَرَةٍ مِنْهُ دِينَارًا
وَلَا دِرْهَمًا لِمَا أَجِدَ لِهَذَا أَلَمًا مِنَ اللَّذَّةِ وَمَا أَعْلَمَ * فِي أَهْلِكَ
مِنْ جَزِيلٍ الْمَرْغُوبِ، وَدَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
فَازْدَرَأَ وَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنُهُ فَجَعَلَ لَا يَسْمَعُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَهُ
فَقَالَ لَهُ أَنَّنِي لَكَ هَذَا الْعِلْمُ قَالَ ذُرْ أَخِي بِعِلْمِ عِلْمَتِهِ وَارْ اسْتَعِزْ
مِنْ عِلْمِ اتَّعَلَمَهُ قَالَ بَنِي هُنَاكَ، قَالَ وَكَانَ الْمَنْصُورُ كَثِيرًا مَا
يَقُولُ مِنْ فَعَلٍ بِغَيْرِ تَدْبِيرٍ وَقَالَ عَنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ لَمْ يَعْدِمَ مِنَ النَّاسِ
هَارِثًا أَوْ لَاحِيًا، وَذَكَرَ عَنْ قَهْطَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ
الْمُلُوكُ تَحْتَمِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَهْلِهَا إِلَّا خِلَافًا أَفْشَاءَ السَّرِّ وَالتَّعَرُّضَ
لِلْحِكْمَةِ وَالْقُدُوحَ فِي الْمُلْكِ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْمَنْصُورَ
كَانَ يَقُولُ، سَرَّكَ مِنْ نِعَمِكَ فَانْظُرْ مِنْ تَمْلِكِكَ، وَذَكَرَ الرَّبِيعُ * بَنِي
بُكَارَةَ عَنْ عَمْرِو قَالَ لَمَّا جُلَّ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْدَلُسِيِّ
إِلَى الْمَنْصُورِ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتَ كَرِيمًا
قَالَ تَرَكْتُهَا وَرَأَيْتُ يَا ابْنَ الْأَخْنَاءِ، وَذَكَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ
أَنَّ قَهْطَبَةَ بْنَ عُذَانَةَ الْجُشَمِيَّ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ يَخْطُبُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ ١٥٢ فَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ
« تَنَظَّلُوا فَلَهَا مَظْلَمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ لَوْلَا يَسَدُ خَاطِئَتِهِ وَظُلْمُ
ظُلْمٍ لَمْ شَيْئٌ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فِي أَسْوَائِكُمْ وَلَوْ عَلِمْتُ مَكَانَ مَنْ هُوَ
أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مَتَى لِأَتَيْتُهُ حَتَّى أَنْفَعَهُ الْيَدَ، وَذَكَرَ إِسْحَاقُ
الْمَوْصِلِيُّ عَنِ الْمَنْصُورِ بْنِ حَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّ

١) B om. ٢) C حزينًا. ٣) B مما. ٤) C هارثًا. ٥) Cf. Freyt. Prov. Ar. I, 625.n. 70. III, 222. ٦) C om. ٧) B النضر.

المنصور كان يقول عظة للعلماء والتحريص وحفظ السيف التصريح،
 وذكر أحمد بن خالد قال حدثني يحيى بن أبي نصر
 القرشي أن ابن القاري قرأ عند المنصور ولا تجعل يده مقلوبة
 إلى علقك ولا تبسطها كل البسط الآية قال المنصور ما أحسن
 ما أتينا ربنا قال وقال المنصور من صنع مثل ما صنع إليه
 خالد كافاً ومن أضعف فقد شكر ومن شكر كن كريماً ومن علم أنه
 إنما صنع إلى نفسه لم يستطع في الناس في شكرهم ولم يسترد
 من مؤتمراً فلا تلتئم من غيرك شكر ما أتيتك إلى نفسك وغيبت
 به عرشك واعلم أن طالب الحاجة إليك لم يكن وجهه عن وجهك
 فأكرم وجهك عن ربه وذكر عمر بن شبة أن محمد بن
 عبد الوهاب المهلبى حدثه قال سمعت أسحاق بن عيسى
 يقول لم يكن أحد من بني العباس يتكلم فيبلغ حاجته على
 البديهة غير أبي جعفر وداود بن علي والعباس بن محمد
 وذكر عن أحمد بن خالد قال حدثني اسمعيل بن إبراهيم الفهري
 قال خطب المنصور ببغداد في يوم عرفة وقال قوم بل خطب في
 أيام منى فقال في خطبته أيها الناس إنما أنا سلطان الله في أرضه
 أسوسكم بتوفيقه وتسيده وأنا خائنه على فيعه أهل بيته
 وأقسمه بإرادته وأعطيه بلانته قد جعلني الله عليه قفلاً إذا شاء
 أن يفتحني لأعطيتكم وقسم فيكم وأرأاكم فاحسنى وإذا شاء أن
 يغلقني أغلقني فارغبوا إلى الله أيها الناس وسلوا في هذا اليوم
 الشريف الذي وهب لكم فيه من فضله ما أعلمكم به في كتابه

Com. د) في C. ع) يستطعن C. د) Kor. 17, vs. 31. هـ) عباد C. ع)
 B om. هـ) فينا بنى — أحد C. ز) عباد C. ع)

ان يقول تبارك وتعالى: الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ
 نِعَمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا أَن يُوَفَّقَنِي لِلصَّوَابِ وَيَسَدِّدَنِي
 لِلرَّشَادِ وَيَهْدِيَنِي الرَّأْيَ بِكُمْ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْكُمْ وَيُعْطِيَانِي لِعَظِيائِكُمْ
 وَقَسَمَ أَرْزَاقَكُمْ بِالْعَدْلِ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، وذكر عن داود
 ابن رشيد عن أبيه أن للنصير خطب فقال الحمد لله أحمد
 وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له فاعتزله معتز عن يمينه فقال أيها الإنسان اذكر
 من ذكرت به فقطع الخطبة ثم قال سمعاً سمعاً لمن حفظ عن الله
 وذكر به وأعوذ بالله أن أكون جباراً عنيداً وأن تأخذني الغربة
 بالأمر لقد صللت لنا وما أنا من المهتدين وأنت أيها القائل
 فولله ما أردت بها وجه الله ولأنك حاولت أن يقال لم فقال
 فعوب فصبر وأقروا بها وبلك لو همت فآقتيلها، لا غفرت وأياك
 وأياكم معشر الناس اختبأ من الحكمة علينا نزلت ومن عندنا
 فصلت فزادوا الأمر إلى أهله ترويض مراداً وتصديقه مصادره ثم عاد
 في خطبته فكانه يقولها من كفة فقال وأشهد أن محمداً عبده
 ورسوله، وذكر عن أبي توبة الربيع بن نافع عن ابن أبي
 الجوزاء أنه قال قلت لأبي جعفر وهو يخطب ببغداد في
 مسجد المدينة على المنبر فقرأت يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
 ما لا تفعلون فأخذت ثم أدخلت عليه فقال من أنت وبلك إنما
 أردت أن أتكلم فأخرج عني فلا أراك قال فخرجت من عنده

أردت بهذا القول ١٨ IA، الله ارد لها O د) Kor. 5, vs. 5. e) C et
 فصلت B د) لقد همت واغتنمها ١٨ IA، e) الله.
 Kor. 61, vs. 2. f) لها IA. g) C om.

سليمان، وقال عيسى بن عبد الله بن حميد حدثني ابراهيم
 ابن عيسى قال خطب ابو جعفر المنصور في هذا المسجد يعني
 به مسجد المدينة ببغداد فلما بلغ اتقوا الله حَقَّ تَقَاتِهِ، ثم
 اليه رجل فقال وانت يا عبد الله فأتى الله حَقَّ تَقَاتِهِ فقطع
 ابو جعفر لُحْطَبَةً وقال سمعا سمعا لمن ذكر بالله هات يا عبد الله
 * لما تلقى الله ففقطع الرجل فلم يقل شيئا فقال ابو جعفر الله
 الله أيها الناس في انفسكم لا تحملوا من امورك ما لا طاقه لكم
 به لا يقوم رجل هذا المقام ألا اوجعت ظهره وأطلت حبسه ثم
 قال خذك اليك يا ربيع قال فوكلنا له بالنجاح وكانت العلامة فيه
 ١٥ اذا اراد بالرجل مكروها قال خذك اليك يا مسيب، قال ثم رجع
 في خطبته من الموضع الذي كان قطعه فاستحسن الناس ذلك منه
 فلما فرغ من الصلاة دخل القصر وجعل عيسى بن موسى يمشي
 على هيئته خلفه فأحس به ابو جعفر فقال ابوء موسى فقال
 نعم يا امير المؤمنين قال كأنك خفتني على هذا الرجل قال والله
 ٢٥ لقد سبق لي قلبى بعض ذلك الا ان امير المؤمنين اكثر علما
 واعلى نظرا من ان يأكل في امره الا الحلق فقال لا تخفى عليه فلما
 جلس قال على بالرجل فأبى به فقال يا هذا انك لما رايتنى على
 المنبر قلت هذا الطفيل لا يسعني إلا ان اكلمه ولو شغلت
 نفسك بغير هذا تكان امثل لك فاشغلها بظماء الهواجر وقيام الليل
 ٣٥ وتغبير قدميك في سبيل الله أنطه يا ربيع اربعائة درم وانهب
 فلا تعد، وذكر عن عبد الله بن صالح مؤيد امير المؤمنين

١) B. ٢) B. ٣) B. ٤) B. ٥) B. ٦) C. ٧) C. ٨) C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C. ١٢) C. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

انه قال حتى المنصور بعد بناء بغداد فقام خطيبا بمكة فكان
 مما خط من كلامه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان
 الارض ينزلها عبادي الصالحون امرهم وقول عند وصاله فصل
 والحمد لله الذي افلح حجتة وعدنا للقيم الظالمين الذين
 اتخذوا الكعبة قرصا والقي ارضا وجعلوا القرآن مصين ، لقد
 حاس بهم ما كانوا به يستهترون فكم ترى من بثر معطلا وقصر مشيد
 اهلهم ، الله حتى بدلوا السنة واضطهدوا العترة وحسدوا
 واعتدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد * ثم اخذنا ، فهل نحس
 منهم من احد او تسع لهم ركرا ، وذكر الهيثم بن عدي
 عن ابن عيش ، قال ان الاحداث لما تلبعت على ابن جعفر
 تمثل :

تفرقت القبة على خديش فا يذري خدش ما يصيد
 قال ثم امر باحصار القواد والمولى والصحابه واهل بيته وامر
 حنابا التركي باسراج الخيل وسليمان بن مجاهد بالتقتل
 والمستب بن زهير باخذ الابواب ثم خرج في يوم من ايامه
 حتى علا المنبر قال فآرم عليه طويلا لا ينطق قال رجل

٥) Kor. 21, vs. 105. ٦) IA غرضا Seqq. in C sic leguntur;
 ٧) C om. ٨) Kor. 15, vs. 91. ٩) B om. ١٠) C

١١) C حين يندوا (sic), B بدلوا ١٢) Ex IA; B بدلوا ١٣) IA وافلوا العترة واضطهدوا العترة
 ١٤) C om. ١٥) B et IA om. ١٦) Kor. 19, vs. 98. ١٧) B عيبس; mox id. add. كل post ان.
 ١٨) Vid. *Fragm.* p. ١٢٩ et *Agh.* XI, ٧٢, 4. ١٩) B add. الناس,
 Mas'udi VI, 196 الناس من ٢٠) Mas'udi I, 1, فاحرج
 ٢١) B ظم ٢٢) (؟) الاوقات

لشبيب بن شبل ما لأمير المؤمنين لا يتكلم فله والله ممن يهون
 عليه صعب القول * يا باله قال فلتزع الخطبة ثم قال
 ما لي أتكف عن سعد ويشتبني ولو شئت بني سعد لقد سكنوا
 جهلا على وجبتنا عن عدوهم لبست الخلتان الجهل والجبن
 ٥ ثم جلس وقال

فأقيت من رأي القنع وركن لا كشفه إلا لأحقى العظام
 والله لقد عجزوا عن امر لنا به فاشكروا القاق ولقد مهدوا
 فاستوصوا وخبطوا الحق وخمضوا فانا حاولوا أشرب رنقا على
 غصص ام اقيم على صميم ومصاص والله لا اكرم احدا باهانة نفسى
 ١٥ والله لئن لم يقبلوا الحق ليطبئنه ثم لا يجدونه عندي
 والسعيد من عظم بغيرة قدّم يا غلام ثم ركب، وكر
 الفقيمي ان عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن مولى محمد
 ابن علي حدثه ان المنصور لما اخذ عبد الله بن حسن واخوته
 والفر الذين كانوا معه من اهل بيته سعد المنبر فحمد الله وأثنى
 ٢٥ عليه ثم صلى على النبي صلعم ثم قال يا اهل خراسان
 انتم شيعتنا وأنصارنا وأهل دولتنا ولوه بايعتم غيرنا ثم تبايعوا من
 هو خير منا وان اهل بيتي هؤلاء من ولد علي بن ابي طالب
 تركناهم والله الذي لا اله الا هو ولأفاته فلم نعرض له ثم فيها

٥) B om. ٦) B كشفكفت. Mas'ûdi ut recepi. ٧) Mas'ûdi
 add. ولا مجدوا. القاقم B a. p., C وخمضوا Mas'ûdi. ٨) B اسقى. Mas'ûdi deiu lac.; سرب C. ٩) فخطوا
 العفو Mas'ûdi. ١٠) C الفقيمي. ١١) C ولقد. Oratio etiam apud Mas'ûdi exstat
 VI, ٢٥٣ et seqq. ١٢) B يعرض C تعرض; id. om. seq. فيها
 ut Mas'ûdi.

بقليل ولا كثير فقام فيها على ابن ابي طالب فتطاع وحكم عليه
 الحكمين فالتفتت عنه الأمة واختلفت عليه الكلمة ثم رُجبت عليه
 شيعته وانصاره واحبابه وبطائنه وقهاته فقتلوه ثم قلم من بعده
 الحسن بن علي فوالله ما كان فيها برجل قد عرضت عليه الاموال
 فقبلها فدرس اليه معاوية اني اجعلك ولي عهدي من بعدي^{١٥}
 فخدمه فتمسك له عامه كان فيه وسلمه اليه فاقبل على النساء
 يتزوج في كل يوم واحدة فيطلقها غدا فلم يزل على ذلك حتى
 مات على فراشه ثم قلم من بعده الحسين بن علي فخدمه اهل
 العراق واهل الكوفة واهل الشامي والبلقي والاعراب في الفتن اهل
 هذه المدينة السوداء وأشار الى الكوفة فوالله ما في محرب فحاربها^{١٦}
 ولا سلم فأسلمها فرق الله بيني وبينها فدخلوا واسلموا حتى قتل
 ثم قلم من بعده زيد بن علي فخدمه اهل الكوفة وحموه فلما اخرجوه
 وأظهروه اسلموه وقد كان ابي محمد بن علي فناداه في الخروج
 وسأله ان لا يقبل الاويل اهل الكوفة وقال له انا نجد في بعض
 علمنا ان بعض اهل بيتنا يفتلب بالولاء والا اخاف ان تكون^{١٧}
 ذلك انصلوب ونشدته عتي نادر بن علي وحذره غدر اهل الكوفة
 فلم يقبل وأتم على خروجه فقتل وُصَلب بالكناسة ثم رُجبت علينا
 بنو امية فامتروا شرفنا وأذهبوا عزنا والله ما كنت لهم عندنا تربة
 يضربونها وما كان ذلك كله الا فيهم وبسبب خروجهم عليهم فنحنوا
 من البلاد فصرنا مرة بالطائف ومرة بالشلم ومرة بالشراء حتى ابتعثكم^{١٨}

١٥) ut Mas'ûdi l.1. C) السوداء. B) والاعراب. D) منها وما C) د)

١٦) بيت نبينا C) د) نشدته Mas'ûdi et dein ابي Mas'ûdi د)

الله لنا شيعاً وانصاراً فأحيا شرفنا وهبنا بكم أهل خراسان ونفع^٥
 بحكمكم أهل الباطل وأظهر حقنا وأصار إلينا ميراثنا عن نبيينا صلى
 الله عليه قتر الخلق مقراً وأظهر مناره وأعز أنصاره وقطع دابر القوم
 الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فلما استقرت الأمور فينا على
 قرارها من فصل الله فيبها وحكمه العادل لنا وثبوا علينا طلباً
 وحسداً منهم^٦ لنا وغيا ليا فصلنا الله به عليهم وأكرمنا به من
 خلافته وميراث نبيه صلعم

جهلاً على وجبتنا عن عدوهم لبثت الخلتان الجهل والعجب^٧
 فلي والله يا أهل خراسان ما أتيت من هذا الأمر ما أتيت بجهالة^٨
 بلغني عنهم بعض السقم^٩ والتعم وقد نسست لهم رجلاً قللت^{١٠}
 قم يا فلان قم يا فلان فخذ معك من المال كذا وحلوت لهم
 مثلاً يعلمون عليه فخرجوا حتى اتوا بالمدينة فدمروا اليهم تلك^{١١}
 الأموال فولد ما بقى منهم شيخ ولا شاب ولا صغير ولا كبير
 إلا بايعهم بيعاً استحللت بها^{١٢} دماءهم وأموالهم وحلت^{١٣} لي عند
 ذلك بنقضهم^{١٤} بيعتي وطلبهم الفتنة والتناسيهم للفروج على^{١٥} فلا
 تروا لي أتيت ذلك على غير يقين ثم نزل وهو يتلو على درج
 المنبر هذه الآيات وحيد بينهم وذن ما يشتهون كما فعل
 بأشيعهم من قبل أنهم كفوا في شك مريب^{١٦} قل وخطب

٥) C et Mas'ûdi ودفغ. ٦) C om.; seq. لنا supplevi ex
 Mas'ûdi. ٧) B ولا عن طنا وقد. ٨) Mas'ûdi add. التلقم C، السقم B om. ٩) B
 Kor. ١٠) A فلا يرون C. ١١) بذلك عند نقضهم C. ١٢) بنقضها
 34, vs. 53 et 54.

النصير بالدائن، عند قتل ابي مسلم قتل آيها الناس لا تخرجوا
من انس الطلعة الى وحشة المعصية ولا تسروا غش الاثمة فانه لم
يسر احد قط منكراً الا ظهرت في آثار يده او فلتت لسانه
وأبداها الله لامه * بلعزاز دينه واعلاه حقه أنا لن نبخسكم
حقوقكم، ولن نبخس الدين حقه عليكم انه من لنا عروة هذا
القسميص اجزناه حتى هذا الغمد ولن ابا مسلم بايعنا وباع
الناس لنا على انه من نكث بنا فقد ابلج دمه ثم نكث بنا
فحكنا عليه حكمة على غيره لنا ولم تمنعنا رغبة لحق له من
أفلام لحق عليه، وذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان انفصل
ابن الربيع اخبره عن ابيه قل قل للنصير قل ابي سمعت ابي، على^{١٥}
ابن عبد الله يقول سادة * الدنيا الاسخياء وسادة الآخرة / الانبياء،
وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان النصير غضب على محمد
ابن جميل الكاتب واصله من الريزة فلم يبطحه فقام بحجته فلم
بالتمته ونظر الى سراويله فاذا هو كتان فلم يبطحه وضربه * خمس
عشرة دية وقال لا تلبس سراويل كتان فانه من الشرف، وذكر^{١٦}
محمد بن اسمعيل الهاشمي ان الحسن بن ابراهيم حدثه عن
اشيائه ان ابا جعفر لما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة واخاه
ابراهيم بياحمي وخرج ابراهيم بن حسن بن حسن مصر فحمل

انلى بلادر بلعزاز دينه بـ Mas'ûdi VI, 186 perg. د) C om. هـ

ب) B et Mas'ûdi om. د) حاكم ق) واعلاه حقه بفلاحة
الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة C om. على seq. على
ج) De rebellione Ibrahimi ibn Hasan in Aegypto neque apud
Tabartum neque apud alium quidquam inveni. Fortasse cum
Ali ibn Moh. ibn Abdollah in Aegypto fuit, cf. supra p. 161.

اليه كتب الى بنى على بن ابي طالب بالمدينة كتبها يذكر لهم
 فيه ابراهيم بن الحسن بن الحسن وخروجه ^د بمصر وانه لم يفعل
 ذلك الا عن رأيهم وانهم يدعون في طلب السلطان ويلتمسون
 بذلك الطبيعة والعقوى وقد عجزوا عن عداوة بنى امية لما
 لا يجرؤ السلطان وضعفوا عن طلب ثلثمائة حتى * وثبت بنو امية
 غصباً لهم على بنى امية فطلبوا بأمرهم فذكرنا بدمائهم وانتزعوا السلطان
 عن ايديهم وقتلوا في الكتاب بشعر سبيع بن ربيعة بن معاوية
 البرصعي

قَلَوْ لَا يَطْلِي عَنْكُمْ اذْ تَجَرَّتُمْ ۖ وَبَلَدُهُ أَحْبَبِي عَنْكُمْ وَأَدَاغُ
 ١٥ لَصَلَحَتْ أَمْرُ مِنْكُمْ لَا أَرَى لَهَا كُفَالًا ۖ مَا لَا يَحْفَظُ الْبَلَدُ صَائِعُ
 قَسَمُوا لِلنَّاسِ طَعَطَاحَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۖ وَنَا الَّذِي تَحْتَى عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ
 مَا زَالَ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ عَلَيْكُمْ ۖ عَلَى الدَّهْرِ أَفْضَلُ بَرَى وَمَنَافِعُ
 مَا زَالَ مِنْكُمْ أَفْضَلُ غَدِيرٍ وَجَفْوَةٍ ۖ بَلَدُهُ مُغْتَرٌّ وَالرَّحِمُ قَطِيعُ
 ٢٥ وَنَحْنُ غَبَا عَنْكُمْ وَشَهِدْتُمْ ۖ وَتَلَاَعَ مِنْكُمْ ثُمَّ فِيهَا مَقَالِعُ
 وَأَنَا لَتَرَعَاكُمْ وَتَرَعُونَ شَأْنَكُمْ ۖ كَذَلِكَ الْأُمُورُ خَالِفَتُ رَوَافِعُ
 وَهَلْ تَعْلَمُونَ أَقْدَانَكُمْ قَوْمَ صُدُورٍ ۖ وَهَلْ تَعْلَمُونَ فَرَى السَّنَمِ الْأَكَارِعُ
 وَتَبَّ رَجُلًا لِّلْجَسَاسَةِ مِنْكُمْ ۖ كَمَا تَرَجَّتْ تَحْتِ الْغَدِيرِ الصَّفَادِعُ
 وَذَكَرَ عَنْ ^د يحيى بن الحسن بن عبد الملك قال كان أرواحي
 الكتاب والعمال أعلم أرواحي جعفر ثلثمائة درهم * فلما كانت كذلك لم
 تنزل على حالها الى ^د أعلم المؤمنين فكان أرواحي من سن زيادة الأرواح

١) C فعل. ٢) C om. ٣) B om.; seq. verb. in codd. s.p.

اليه C ٤) ث. بمثل. من C ٥) وثبت — امية B ٦)

٧) C corrupte الزارع. ٨) ولم ينزل كذلك C

الفصل بين سهل فلما في أيام بنى أمية وبني العباس فلم تزل
 الأرازي من التلثمائة إلى ما دونها كان الخراج يعجز على يزيد بن
 أبي مسلم ثلثمائة درهم في الشهر، وذكر إبراهيم بن موسى بن
 عيسى * بن موسى * أن ولاد البريد في الألفى كلها كانوا يكتبون
 إلى المنصور أيام خلافته * في كل يوم * يسعر القمح والحبوب والأسم *
 ويسعر كل ما كثر وبكث ما يقضى به القاضى في تراحيمهم وما يعمل
 به الولي وما يرد، بيت المال * من المال * وكل حدث وكانوا * إذا
 صلوا المغرب * يكتبون إليه * بما كان في كل ليلة، إذا صلوا الغداة
 فلما وردت كتبهم نظر فيها فلما رأى الأسعار على حالها لمساك
 وأن لا تغير شيء منها من حاله كتب إلى الولي والمعامل هناك رسالة *
 من العلة التي نقلت * لك عن سعد فلما ورد الجواب بالعدة
 تأنف لذلك برفقة حتى يعود سعد ذلك إلى حاله وأن شئت في
 شيء مما قضى به القاضى كتب إليه في ذلك رسالة * من بحضرته
 من عمله لأن أنكر شيئا عمل به كتب إليه يوجهه ويؤمده *
 وذكر إسحاق الموصلي أن الصباح بن خالف التميمي قال حدثني رجل *
 من أهل من أليه قال ذكر البريد عند المنصور أيام تولده بغداد
 وروضة من المدينة وروضة من محمد وإبراهيم ابني عبد الله قالوا
 لعن الله المساحد الكافر قال وفي المجلس أبو بكر الهذلي وابن
 عيسى * المنتوف والشرقي * بن القطامي وكل هؤلاء من المساحدين فقال

١) C om. ٢) B om. ٣) B add. ٤) Haec verba de-
 lenda videntur. ٥) C ما كان في ليلة ٦) C ما كان في ليلة ٧) B add. ٨) B add. عند ٩) Sequentia usque ad ١٣٨, sin solo
 cod. Cioveniuntur, quum unum folium in cod. B perierit. ١٠) C
 هبلس ١١) C والشرقي ١٢) C قطامي sine art.

أبو بكر الهذلي حدثني ابن عمّ للفردى عن الفردى قال حضر
السويد بن يزيد وعنده ندماء وقد اضطبح فقال لابن عاتشة
تغنى بشعر ابن الزبير^٥

لَيْتَ أَشْيَاخِي بِبَذْرِ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَرْجِ مِنْ وَجَعِ الْأَسْلِ
وَقَتَلْنَا الضَّعْفَةَ مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَذْرِ قَاعَتَدَلْ^٦
فقال ابن عاتشة لا تغنى هذا يا أمير المؤمنين فقال غنه والآ
جذعت لهواتك قال فغناه فقال أحسنت والله انه لعلى دين ابن
الزبير يوم قال هذا الشعر قال فلعنه المنصور ولعنه جلساؤه وقال
الحمد لله على نعمته وتوحيده^٧ وذكر عن ابن بكر الهذلي
قال كتب صاحب إرمينية إلى المنصور أن الجند قد شغبوا عليه
وكسروا أقفال بيت المال وأخذوا ما فيه فوقع في كتابه استعزل
علما مذموما فلو عقلت لم يشغبوا ولو قرئت لم ينتهبوا^٨

وقال ابن الموصلي عن أبيه خرج بعض أهل العبث على ابن
جعفر بفلسطين فكتب إلى العامل هناك دمه في دمه ألا، توجهه
إلى نجد في طلبه فظفر به شخص ظمّر بأخاله عليه فلما مثل
بين يديه قال له أبو جعفر انت المتوكل على عمالي لأنشرك^٩
من لحكم أكثر مما يبقى منه على عظمك فقال له وقد كان شيئا
كبير السن بصوت ضعيف هشيل غير مستعل^{١٠}
أَقْرُصُ عِرْسِكَ بَعْدَمَا هَيَمْتُ وَبَيْنَ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْحَيَمِ

^٥) Cf. Ibn Hishām ed. Wüstenfeld p. ٩١ l. 16 et 19. ^٦)
Ex Ibn Hishām l. 1. C. الصيد. ^٧) إلى فر C. ^٨) Tanûkhî,

corl. Leid. n. 61 p. 105 لأبيهم C s. 1٦; cf. El-Fachrî p. ٢١٤.

^٩) C corrupte; ad seqq. cf. Frey, *Prov. Ar.* II, p. 666 n. 277.

فَقَالَ فَلَمْ تَتَّبِعَنَّ الْمَنْصُورَ مَقَاتِلَهُ قَالَ يَا رُبِيعَ مَا يَقُولُ قَالَا يَقُولُ
 الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَاللَّاءُ مَلِكُكُمْ قَهْلَ عَذَابِكَ عَنَى الْيَوْمَ مُنْصَرِفُهُ
 قَالَ يَا رُبِيعَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ فَخَلَّ سَبِيلَهُ وَاحْتَفَظَ بِهِ وَأَحْسَنَ
 وَلَايَتَهُ ٥ قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى الْمَنْصُورِ يَشْكُو عَلَيْهِ أَنَّهُ اخْتَدَ
 حَدًّا مِنْ صُيْعَتِهِ فَأَصَادَهُ إِلَى مَالِهِ فَرَقَعَ إِلَى طَمَلِهِ فِي رَقْعَةٍ الْمُتَطَلِّمِ ٥
 أَنْ آخَرَتْ الْعَدْلَ صَحْبَتَكَ السَّلَامَةَ فَتَصِفُ هَذَا الْمُتَطَلِّمَ مِنْ هَذِهِ
 السَّلَامَةِ ٥ قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْعَلَمَةِ إِلَيْهِ رَقْعَةً فِي ٥ بِهِ
 مَسْجِدٌ فِي مَحَلَّتِهِ ٥ فَوَقَعَ فِي رَقْعَتِهِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّلَامَةِ كَثْرًا لِلْمَسَاجِدِ
 فَرَفَعَ فِي حِطَّائِكَ تَرَدُّدًا مِنَ الثَّوَابِ ٥ قَالَ وَتَطَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 السَّوَادِ مِنْ بَعْضِ الْعَمَلِ فِي رَقْعَةٍ رَفَعَهَا إِلَى الْمَنْصُورِ فَوَقَعَ فِيهَا أَنْ ١٥
 كُنْتُ صَادِقًا فَجِئْتُ بِهِ مَلْبِيًا فَقَدْ لَدْنَا لَكَ فِي ذَلِكَ ٥ وَذَكَرَ
 عَمْرُ بْنُ شَبْلَةَ أَنَّ أَبَا الْهَلِيلِ الْعَلَفَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ السَّيِّدَ ٥ ابْنَ مُحَمَّدٍ مَاتَ بِالْكُرْخِ لَوْ قَالَ بِوَسْطِهِ وَهُوَ
 يَدْفَنُ وَثْنٌ حَقٌّ ذَلِكَ عِنْدِي لِأَحْقَاقِهَا وَقِيلَ أَنَّ الْأَصَحَّ أَنَّهُ
 مَاتَ فِي بَلَدٍ الْمَهْدِيِّ بِكُرْخِ بَغْدَادٍ وَأَنَّهُمْ تَحَامَوْا أَنْ يَدْخُلُوهُ وَأَنَّهُ ١٥
 بَعِثَ بِالرُّبِيعِ حَتَّى وَجَدَ أَمْرَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ كَانُوا امْتَنَعُوا أَنْ يَحْمِلُوا عَلَيْهِ
 مَنَازِلَهُمْ فَدُفِنَ بِرُبِيعٍ عَنْهُمْ ٥ وَقَالَ الْمَدَائِقِيُّ لَمَّا فَرَّغَ الْمَنْصُورُ
 مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَبِرَافِيمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ الْحَبَّارِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ وَصَارَ بِبَغْدَادٍ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ كَانَ يَتَنَقَّلُ هَذَا الْبَيْتَ

وَأَنْ آخَرَتْ الْجُورَ فَإِنَّكَ (أَنْزَلَهُ) ١) IA Madd. (٢) مصرى. Frey L. (٣) من النداء
 Intelligitur poeta السيد الجبري cognominatus; eadem traditio legitur
 Wasafant (٤) O (٥) ٢٣. Aphani VII, ٢٣.

تبیت من الباقى على حد مرقف مراراً ويكفى الله ما انت خائف
قال وانشدني عبد الله بن الربيع قال انشدني المنصور بعد قتل
هولاء

ورب أمر لا تصيرك ضيرة والقلب من مخشائهم وجيب
وقال الهيثم بن علق لما بلغ المنصور تفرق ولد عبد الله بن
حسن في البلاد هرباً من عقابه ثم قال

ان قنائل تتبعه لا يبيسها غمر الثقاف ولا نقر ولا نر
معي أجز خائفاً ثلثن مسارحه وإن أخف أماناً ثقلف به الدار
سيروا إلى وعضو بعض أهليكم أنى لذل أمري من جاري جار

وذكر علي بن محمد عن واضح مولى أبي جعفر قال امرني أبو جعفر
أن اشتري له ثوبين لثمين فاشتريتهما له بعشرين ومائة درهم
فأبىته بهما فقال بكم فقلت بثمانين درهماً قال صالحان استعطاه
فإن المتلع إذا أدخل علينا ثم رن على صاحبه كسره ذلك فأخذت
الثوبين من صاحبهما فلما كن من الغد حملتهما إليه معي فقال
ما صنعت قلت ردتكما عليه فحطى عشرين درهماً قال أحسنت
انقطع احدنا فبصاً وأجعل الآخر رداً لي ففعلت فلبس القميص
خمساً عشر يوماً لم يلبس غيره وذكر مولى لعبد الصمد بن
علي قال سمعت عبد الصمد يقول إن المنصور كان يأمر أهل بيته
بحسن الهيئة وإظهار النعمة ويلزم الوثني والطيب فإن رأى احداً
منهم قد أدخل بذلك أو أقل منه قال يا فلان ما أرى ويص

a) B (cf. supra p. ٢٠١). b) وخيبوا. dein id. وحشائهم C

c) C om. d) B om. e) صالحين C f) B tantum من
sed ut vid. dein ذلك. g) Ambo codd. ويص

الغالية في حبيته وأتى لأهله تلمع في حية فلان فيشتد بهم بذلك
على الاكثر من الطيب ليمتص بهيتهم وطيب ارواحهم عند الرعية
ويزيتهم بذلك عندهم وان رأى على احد منهم شيئاً ظاهراً عضه
بلسانه. وذكر عن احمد بن خالد قال كان المنصور يسأل
ملك بن ادم كثيراً عن حديث عجلان بن سهيل اخي حوثة. ابن
سهيل قال كنا جلوساً مع عجلان إذ مر بنا هشام بن عبد
الملك قتل رجل من القوم قد مر الاحول قال من تعنى قال هشام
قال تستنى امير المؤمنين بالنزلة والله لو لا رحمة لصوت عنقه
فقال المنصور هذا والله الذي ينفع مع مثله للحيا والميت. وقال
احمد بن خالد قال ليراهيم بن عيسى كان للمنصور
خادم اصغر اليه الاملاء ماهر لا بأس به فقال له المنصور يوا ما
جندك قال عوى يا امير المؤمنين قال ومن اوى العرب انت قال من
خولان سبيت من اليمن فأخذني عدو لنا فحببني فاسترقت فصرت
الى بعض بني امية ثم صرت اليك قال اما انك نعم الغلام ولكن
لا يدخله قصرى عوى يخدم حرمى اخرجك عنك الله فلاذهب. ١٥
حيث شئت. وذكره احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود
ابن معاوية بن بكر وكان من الصحابة ان المنصور ضم رجلاً من
اهل اللؤلؤ يقال له الفضيل بن عمران الى ابنه جعفر وجعله كاتبه
وولاه امره فكان منه بمنزلة ابي عبيد الله من المهدي وقد كان

١) B om. ٢) هو. ٣) بالنسبة. ٤) C s. p. ٥) جبهة B ٦)
٧) Seqq. usque ٨) B ٩) انذهب. ١٠) id. in praec. يخدم C ١١)
ad p. ٢٢١, ١٨ om. B, contra in A exstant (cf. p. ٢٢١ ann. c).
١٢) A ١٣) في A ١٤) عبد A

ابو جعفر اراد ان يبيع جعفر بعد^٥ المهدق فصببت^{*} لم عبيد
الله^٦ حاصلة جعفر للفصيل^{*} بن عمران^٧ فسمعت به الى المنصور
واولت الى انه يعبت^٨ بجعفر قال فبعث المنصور الربان مولا وهارون
ابن غزوان مولى عثمان بن نهيك الى الفصيل وهو مع جعفر
بحدية الموصل قال اذا رايتما فصيلا فقتلاه حيث لقيتماه وكتب
لهمما كتابا منشرا وكتب الى جعفر يعلم ما امرها به وقال لا
تدخعا الكتاب الى جعفر حتى تفرغا من قتله قال فخرجا حتى قدما
على جعفر وقعدا على بابهما ينتظران الا ان فخرج عليهما فصيل
فأخذهما وأخرجا كتاب المنصور فلم يعرض لهما احد فصرنا عنقه
٢٠ مكانه ولم يعلم جعفر حتى فرغا منه وكان الفصيل رجلا عفيفا
ذنبها قليل للمنصور ان الفصيل كان ابرأ الناس عما رُمي به وقد
عجلت عليه فوجده رسولا وجعل له عشرة آلاف درهم ان ادركه قبل
ان يقتل فقدم الرسول^{*} قبل ان^٩ يعجب دمه فذكر
معاوية بن بكر عن سويد مولى جعفر ان جعفر ارسل اليه فقال
٢٥ ويا لك ما يقول امير المؤمنين في قتل رجل عفيف ذنب مسلم بلا
جنم ولا جناية فقال سويد قلت هو امير المؤمنين يفعل ما يشاء
وهو اعلم بما يصنع فقال يا مات بظر امه اكلمك بكلام الخاصة
وتكلمنى بكلام العامة خذوا برجله فلقوه في دجلة قال فأخذت
فقلت اكلمك فقال نعم قلت ابوك اما يسأل عن فصيل ومتى
٣٠ يسأل عنه وقد قتل عمه عبد الله بن علي وقد قتل عبد الله
ابن الحسن^{١٠} وغيرها من اولاد رسول الله صلعم طلبا وقتل اهل

حسين A. e) ولم C. d) يلعب C. e) A om. b) بن C.

الدنيا عن لا يحصى ولا يعدّ هو قبل ان يسأل عن فضيل جُرْئانه
 تحبّ خصى هرون قال فصحك وقال نعو الى لعنة الله
 وقال فعنب بن محرز بن محمّدة بن عبد مولى عثمان بن عفان
 ان حفصا الأمويّ الشعر كان يقال له حفص بن ابي جُمعة مولى
 عبد بن زياد وكان المنصور صبيّة مؤدّباً للمهدق في مجلسه وكان
 مذاحاً لبي اميّة في اثم بى اميّة واثم المنصور فلم يذكر عليه
 ذلك المنصور ولم يزل مع المهدق لثم ولايته العهد وامت قبل ان
 يلى المهدق للخلافة قال وكان عا مدح به بى اميّة قوله
 آتينا رجا عبد شمس آتينا^١ آتينا آتينا آتينا آتينا آتينا
 لم تكن آتيد لهم عندكم ما فعلتم آل عبد المطلب
 آتيا السائل عنهم أولو جئت تلمع من فوق الخشب
 ان تحلبوا الأمل منهم سقها يا لقم ليلول المنقلب
 فاحلبوا ما شئتم في فخذكم^٢ فستسقون صرى ذاك الحلب
 وقيل ان حفصا الأمويّ دخل على المنصور فكلّمه فاستخبره فقال
 له من انت فقال مولا يا امير المؤمنين قال مولى لى مثلك لا
 اعرفه قال مولى خادم لك عبد منيف^٣ يا امير المؤمنين فاستحسن
 ذلك منه وحلم انه مولى لبي اميّة فصمّه الى المهدق وقال له
 احتفظ به^٤ وما رضى به قول سلم الخاسرة
 تحبها للى نقي الناعيان كيف فاقنت جوده الشفتان
 ملك ان غدا على الدهر يوما أصبح الدهر ساقطاً للجران^٥

١) Ex conjectura; A جُرْئانه, Ca. p., dein codd. habent تحب.

٢) C om. ٣) A om. ٤) A امرى. ٥) Hic versus deest in A.

٦) A صحبكم. ٧) A فاستخبره. ٨) B الخاسرة.

لَيْتَ كَفَا حَتَّتْ عَلَيْهِ ثُرَابًا لَمْ تَعُدْ فِي يَمِينِهَا بَيْنَانِ
 حِينَ دَانَتْ لَهُ الْبِلَادُ عَلَى الْعَسِيفِ وَلَقِىَ مِنْ خَوْفِهِ الثَّقَلَانِ
 أَيْسَرَ رَبِّ الزُّورَاءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الْمَلِكُ عَشْرُونَ حِجَّةً وَائْتِنَانِ
 أَمَّا الْمَرْءُ كَالزُّنَادِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ قَوَائِمُ النِّيرَانِ
 لَيْسَ يَنْقُلِي هَوَاهُ رَجْرٌ وَلَا يَفْسُدُ فِي حَبْلِهِ ثَوْبُ الْأَكْهَانِ
 قُلَّدَتْهُ إِعْنَازُ الْمَلِكِ حَتَّى قَادَ لَمَدَهُ بِمَغِيرِ عِيَانِ
 يُكْسِرُ الطَّرْفَ دُونَهُ وَتَرَى الْأَيْدِيَّ مِنْ خَوْفِهِ عَلَى الْأَلْقَانِ
 مِمَّ أَطْرَفَ مُلْكِهِ ثُمَّ أَصْحَى خَلْفَ أَقْصَاهُمْ وَدُونَ الدَّلَالِ
 هَلَسِي النَّشْمِيرَ لَا يَحْمِلُ الثَّقَلُ عَلَى غَارِبِ الشَّرِيدِ الْهَيْدَانِ
 لَوْ أَنَّهَا يَتَسَّى لَهَا لِحَافُ الْكَوْثِ وَحَنَمُ يُلَوِّي بِكُلِّ جَنَانِ
 دَهَبَتْ دُونَهُ النُّفُوسُ حِذَارًا غَيْرَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ
 ذَكَرَ اسْمَهُ وَلَدَهُ وَنَسَقَهُ

فِي وَلَدِهِ الْمُهْدِيِّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَجَعَلَ الْكَبِيرَ وَأَمَّهَا أَرَوَى بِنْتُ
 مَنْصُورٍ اخْتِ بَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَمِيرِيِّ وَكَانَتْ تَكْنَى لَمْ مَوْسَى
 ١٥ وَهَلَكَ جَعْفَرٌ هَذَا قَبْلَ الْمَنْصُورِ وَسُلَيْمَانَ وَعِيسَى وَيَعْقُوبَ وَأَمَّامَ
 فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَجَعْفَرَ الْأَصْغَرَ
 أُمَّهُ أَمَّ وَلَدَ كُرْدِيَّةَ كَانِ الْمَنْصُورُ * اشْتَرَاهَا فَتَسَرَّاهَا وَكَانَ يُقَالُ لِابْنِهَا
 ابْنِ الْكُرْدِيَّةِ وَصَالِحِ الْمُسْكِينِ أُمَّهُ أَمَّ وَلَدَ رُومِيَّةَ يُقَالُ لَهَا قُلِّي الْفَرَّاشَةِ
 وَالْقَاسِمِ مَاتَ قَبْلَ الْمَنْصُورِ وَهُوَ ابْنُ عَشْرَةِ سَلِينَ وَأُمُّهُ أَمَّ وَلَدَ
 ٢٠ تَعْرِفُ بِأَمِّ الْقَاسِمِ وَلَهَا بَابُ الشَّلْمِ بَسْتَانٍ يَعْرِفُ لِي الْيَوْمَ بِبَسْتَانٍ
 لَمْ الْقَاسِمِ وَالْعَالِيَةِ أُمُّهَا أَمْرُؤُةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ رَوَّجَهَا الْمَنْصُورُ مِنْ

d) Deest hic versus in C. d) خَلْبَتَهُ C b) عَجَبَتْ C e) السُّومِ C
 f) الهَيْثُمُ، et sic infra. g) اسْرَهَا فَتَرَوَّجَهَا h) اسْرَهَا فَتَرَوَّجَهَا

اسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس،
وذكر عن اسحاق بن سليمان انه قال قال لي اخي رجعتك يا بني
اشرف الناس العالية بنت امير المؤمنين قال قلت يا اخي من
اكدنا قال احدنا من بني امية *

ذكر الخبر عن وصيه

ذكر عن الهيثم بن عدي ان للنضر اوصى المهدي في هذه
السنة لما شخص متوجها الى مكة في شوال وقد نزل قصر عبتويه
واقام بهذا القصر ليلا وللمهدي معه يوصيه وكان انقص في مقامه
بالنضر عبدويه كوكب لثلاث بقين من شوال بعد اصابه الفجر
وبقي اثره بيانا الى طلوع الشمس فأوصاه بلال والسلطان بفعل *
لذلك كل يوم من ايام مقامه بالغداة والعشي لا * يفتر من ذلك
ولا * يلتفتن الا تحريكا فلما كان اليوم الذي اراد ان يرتحل فيه
دا المهدي فقال له اني ارجع شيئا الا قد تقدمت اليك فيه
وسأوصيك بحصله والله ما اطعك تفعل واحدا منها وكان له سقط
فيه فكانت علمه عليه قتل لا يلين على ففعله ومفتاحه * احدا
يضر مفتاحه في كم فيصده قال وكان حماد التركي يلقم اليه
ذلك السقط اذا دعا به فاذا غاب حماد او خرج كان الذي يلقم
سلمة الخادم فقال للمهدي انظر هذا السقط فاحتفظ به فلن فيه
علم لباتك ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فلن احزنه امر
فانظر في الدختر الاكبر فلن اصبته فيه ما تريد والا فالثاني *

١) B ٢) B om. ٣) B خلال ٤) C om. ٥) فعل C ٦)

في (ففي) (IA) الثاني C ٧) الكبير ٨) C et IA, ٩) حزنه

والثالث حتى بلغ هـ سبعة فلن ثقل عليك فالتراسة للصغيرة فلك
 واجدٌ فيها ما تريد وما اظنك تفعل، وانظر هذه المدجنة فليكن
 ان تستبدل بها فلنهما بيتك هـ وعرك قد جمعت لك فيها من
 الاموال ما ان * كسر عليك هـ الفرج عشر سنين كان هـ عندك كفاية
 لآراي الجند والنفقات وعناء الدنيا هـ ومصلحة الثغر فاحتفظ بها
 فلك لا تزال عزيزا ما دام بيت ملك عامرا وما اظنك تفعل،
 وأوصيك بأهل بيتك ان تُظهر كرامتهم وتقدمهم / وتكثرهم الاحسان
 اليهم وتعظم امرهم وتوطئ الناس اعقابهم وتوليهم المناير فلن عرك عزم
 وذكرهم لك وما اظنك تفعل، وانظر مواليك فأحسن اليهم وزيهم
 ١٠ واستكثر منهم فلهم ماتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل
 وأوصيك بأهل خراسان خيرا فلهم انصارك وشيعتك الذين بذلوا
 اموالهم في دولتك ومنعهم دنوك ومن لا يخرج محبتك من قلوبهم
 ان تحسن اليهم وتتجاوزة عن مسيئتهم وتكلفتهم على ما كان منهم
 وتحلف هـ من مات منهم في اهله وولده وما اظنك تفعل، وآياك ان
 ١٢ تبني مدينة الشرقية فلك لا تتم بناءها وما اظنك تفعل، وآياك
 ان تستعين برجل من بني سليم هـ واظنك ستفعل، وآياك ان تدخل
 النساء في مشورتك هـ في امرك هـ واظنك ستفعل، وكل غير الهيثم
 ان المنصور لما المهلق عند مسية لي مكا فقل يا ابا عبد الله

مدينتك B د) . ولا . add. عليك C add. الى .
 Ex IA, الكفاية C add. ومصلحة C د) . حبس عندك C هـ .
 O om. . وتعظيم C et تقدمتهم C ر) . الدنيا .
 وسنظنك IA د) . وتحلف Ex IA, Codd. هـ . وتجاوز C ب) .
 Male C يعنى recte autem idem explicandi gratia ادليت سليمان
 وامرك C هـ . يعقوب بن داود

بعض تلك الفرائض ولا تطاع عليها أحداً إلا للمهدق ولا في إلا
 أن يصحّ عندها موته فلا صحّ ذلك اجتمعت في والمهدق
 وليس معها ثالث حتى يفحص الفرائض فلما قدم للمهدق من
 الرق إلى مدينة السلام دخلت إليه المفاتيح وأخبرت عن ^١ للنصير
 أنه تقدّم إليها فيه آلاء يفحصه ولا يطلع عليه أحداً حتى يصحّ
 عندها موته فلما انتهى إلى المهدق موت النصير وولّد الخلافة
 فتح الباب معه ويطأ فلما أزعج كبيره فيه جملة من قتلاء
 البطالبيين وفي آلائهم رقع فيها انسابهم وأما فيهم أطفالاً ورجلاً
 شباباً وشيوخاً * عدّه كثيرة فلما رأى ذلك للمهدق ارتفع لما رأى
 وأمر فحُفرت لهم حفيرة فدفنوا فيها وُيِّل عليهم دُكُلان، وذكر
 عن الحسن بن عيسى بن علي عن أبيه قال سمعت النصير وهو
 متوجّه إلى مكة سنة ١٥٨ وهو يقول للمهدق عند وداعه أيها بابا
 عبد الله إلى ولدت في ذى الحجة ووليت في ذى الحجة وقد
 عرجس في نفسي إلى أموت في ذى الحجة من ^٢ هذه السنة وأما
^٣ حداني على الخيّ لملك فأنب الله فيما عهد إليك من أمر
 المسلمين بعدى يجعل لك فيما كرهك وحزنك * فخرجوا لو قال
 فرجا وخرجوا ويرزقك السلامة وحسن العاقبة ^٤ من حيث لا
 تحسب احفظ يا بني محبدا صلّم في أمته يحفظ الله عليك

تأليف : dein sic pergit : أنه om. seq. وأن C ^١ لمفاتيح B ^٢
 عليها لا تطلع على البيت الذي كان تقدّم إليها فيه ولا يفحصه
 C ^٣ ولا B ^٤ ولا تطاع عليه أحد حتى يصحّ عند موته
 العاقبة C ^٥ في C ^٦ om. C ^٧ تقتل من C ^٨ عظيم

امورك وآياتك والدم للفرار فقد حَوَّطَ عند الله عظيمٌ وَكَرَّ في الدنيا لَأَنْ
مقيمٌ والبرء للخلال فان فيه ثوابك في الآجل وصلاحك في العاجل
• وَأَقَمَّ للدين، ولا تعدد فيها تغيير فان الله لو علم ان شيئا
أصلح لدينه وأجر عن معاصيه من الحدود لَأَمَرَ به في كتابه
• وأعلم ان من شدة غضب الله لسلطانه امر في كتابه، بتضعيف
العذاب والعقاب على من سعى في الأرض فسادا معا لخرور له
عنده من العذاب العظيم فقال: أَلَمَّا جَزَاةَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنَّى يَسْلُطَنَّ بَأْسَ بَنِي حَبِلِ اللَّهِ
المتين وروثه الوقى ودين الله القيم فاحفظه وحطه وحسنه
وَلَبَّ عنه وأوقع بالملحين فيه وأقبح المارقين منه، وأقتل
للخارجين عنه بالعقاب لهم، وللثلاث بهم ولا تجاوز ما امر الله به
في محكم القرآن وأحكم بالعدل ولا تشطط فان لك اقطع للشعب
وأحسم للعدو، وأجمع في الدولة وعف عن الشىء فليس بك اليه
حاجة معا اخلفه لك واقتنح عليك بصله الرحم وبتر القرابة وآياتك
والآيات، والتبذير لاموال الرعية والحن الثغور وأضبط الاطراف ولتن
السبل وخضع الواسطة ووسع المعاش وسكن العامة وأدخل
الارفاق عليهم وأصيف المكارة عنهم وأبعد الامال واخرنها وآياتك
والتبذير فان الثواب غير مأمونة وللولايت غير مصونة وفي

e.l. 3 huc trans. للحدود habet للخلال IA = B, sed pro C: والدم

positum. d) B om. e) B om. f) B om. g) B om. h) B om. i) B
في. j) IA om. k) IA om. l) IA om. m) IA om. n) IA om. o) IA om. p) IA om. q) IA om. r) IA om. s) IA om. t) IA om. u) IA om. v) IA om. w) IA om. x) IA om. y) IA om. z) IA om. aa) IA om. ab) IA om. ac) IA om. ad) IA om. ae) IA om. af) IA om. ag) IA om. ah) IA om. ai) IA om. aj) IA om. ak) IA om. al) IA om. am) IA om. an) IA om. ao) IA om. ap) IA om. aq) IA om. ar) IA om. as) IA om. at) IA om. au) IA om. av) IA om. aw) IA om. ax) IA om. ay) IA om. az) IA om. ba) IA om. bb) IA om. bc) IA om. bd) IA om. be) IA om. bf) IA om. bg) IA om. bh) IA om. bi) IA om. bj) IA om. bk) IA om. bl) IA om. bm) IA om. bn) IA om. bo) IA om. bp) IA om. bq) IA om. br) IA om. bs) IA om. bt) IA om. bu) IA om. bv) IA om. bw) IA om. bx) IA om. by) IA om. bz) IA om. ca) IA om. cb) IA om. cc) IA om. cd) IA om. ce) IA om. cf) IA om. cg) IA om. ch) IA om. ci) IA om. cj) IA om. ck) IA om. cl) IA om. cm) IA om. cn) IA om. co) IA om. cp) IA om. cq) IA om. cr) IA om. cs) IA om. ct) IA om. cu) IA om. cv) IA om. cw) IA om. cx) IA om. cy) IA om. cz) IA om. da) IA om. db) IA om. dc) IA om. dd) IA om. de) IA om. df) IA om. dg) IA om. dh) IA om. di) IA om. dj) IA om. dk) IA om. dl) IA om. dm) IA om. dn) IA om. do) IA om. dp) IA om. dq) IA om. dr) IA om. ds) IA om. dt) IA om. du) IA om. dv) IA om. dw) IA om. dx) IA om. dy) IA om. dz) IA om. ea) IA om. eb) IA om. ec) IA om. ed) IA om. ee) IA om. ef) IA om. eg) IA om. eh) IA om. ei) IA om. ej) IA om. ek) IA om. el) IA om. em) IA om. en) IA om. eo) IA om. ep) IA om. eq) IA om. er) IA om. es) IA om. et) IA om. eu) IA om. ev) IA om. ew) IA om. ex) IA om. ey) IA om. ez) IA om. fa) IA om. fb) IA om. fc) IA om. fd) IA om. fe) IA om. ff) IA om. fg) IA om. fh) IA om. fi) IA om. fj) IA om. fk) IA om. fl) IA om. fm) IA om. fn) IA om. fo) IA om. fp) IA om. fq) IA om. fr) IA om. fs) IA om. ft) IA om. fu) IA om. fv) IA om. fw) IA om. fx) IA om. fy) IA om. fz) IA om. ga) IA om. gb) IA om. gc) IA om. gd) IA om. ge) IA om. gf) IA om. gg) IA om. gh) IA om. gi) IA om. gj) IA om. gk) IA om. gl) IA om. gm) IA om. gn) IA om. go) IA om. gp) IA om. gq) IA om. gr) IA om. gs) IA om. gt) IA om. gu) IA om. gv) IA om. gw) IA om. gx) IA om. gy) IA om. gz) IA om. ha) IA om. hb) IA om. hc) IA om. hd) IA om. he) IA om. hf) IA om. hg) IA om. hh) IA om. hi) IA om. hj) IA om. hk) IA om. hl) IA om. hm) IA om. hn) IA om. ho) IA om. hp) IA om. hq) IA om. hr) IA om. hs) IA om. ht) IA om. hu) IA om. hv) IA om. hw) IA om. hx) IA om. hy) IA om. hz) IA om. ia) IA om. ib) IA om. ic) IA om. id) IA om. ie) IA om. if) IA om. ig) IA om. ih) IA om. ii) IA om. ij) IA om. ik) IA om. il) IA om. im) IA om. in) IA om. io) IA om. ip) IA om. iq) IA om. ir) IA om. is) IA om. it) IA om. iu) IA om. iv) IA om. iw) IA om. ix) IA om. iy) IA om. iz) IA om. ja) IA om. jb) IA om. jc) IA om. jd) IA om. je) IA om. jf) IA om. jg) IA om. jh) IA om. ji) IA om. jj) IA om. jk) IA om. jl) IA om. jm) IA om. jn) IA om. jo) IA om. jp) IA om. jq) IA om. jr) IA om. js) IA om. jt) IA om. ju) IA om. jv) IA om. jw) IA om. jx) IA om. jy) IA om. jz) IA om. ka) IA om. kb) IA om. kc) IA om. kd) IA om. ke) IA om. kf) IA om. kg) IA om. kh) IA om. ki) IA om. kj) IA om. kl) IA om. km) IA om. kn) IA om. ko) IA om. kp) IA om. kq) IA om. kr) IA om. ks) IA om. kt) IA om. ku) IA om. kv) IA om. kw) IA om. kx) IA om. ky) IA om. kz) IA om. la) IA om. lb) IA om. lc) IA om. ld) IA om. le) IA om. lf) IA om. lg) IA om. lh) IA om. li) IA om. lj) IA om. lk) IA om. ll) IA om. lm) IA om. ln) IA om. lo) IA om. lp) IA om. lq) IA om. lr) IA om. ls) IA om. lt) IA om. lu) IA om. lv) IA om. lw) IA om. lx) IA om. ly) IA om. lz) IA om. ma) IA om. mb) IA om. mc) IA om. md) IA om. me) IA om. mf) IA om. mg) IA om. mh) IA om. mi) IA om. mj) IA om. mk) IA om. ml) IA om. mn) IA om. mo) IA om. mp) IA om. mq) IA om. mr) IA om. ms) IA om. mt) IA om. mu) IA om. mv) IA om. mw) IA om. mx) IA om. my) IA om. mz) IA om. na) IA om. nb) IA om. nc) IA om. nd) IA om. ne) IA om. nf) IA om. ng) IA om. nh) IA om. ni) IA om. nj) IA om. nk) IA om. nl) IA om. nm) IA om. nn) IA om. no) IA om. np) IA om. nq) IA om. nr) IA om. ns) IA om. nt) IA om. nu) IA om. nv) IA om. nw) IA om. nx) IA om. ny) IA om. nz) IA om. oa) IA om. ob) IA om. oc) IA om. od) IA om. oe) IA om. of) IA om. og) IA om. oh) IA om. oi) IA om. oj) IA om. ok) IA om. ol) IA om. om) IA om. on) IA om. oo) IA om. op) IA om. oq) IA om. or) IA om. os) IA om. ot) IA om. ou) IA om. ov) IA om. ow) IA om. ox) IA om. oy) IA om. oz) IA om. pa) IA om. pb) IA om. pc) IA om. pd) IA om. pe) IA om. pf) IA om. pg) IA om. ph) IA om. pi) IA om. pj) IA om. pk) IA om. pl) IA om. pm) IA om. pn) IA om. po) IA om. pp) IA om. pq) IA om. pr) IA om. ps) IA om. pt) IA om. pu) IA om. pv) IA om. pw) IA om. px) IA om. py) IA om. pz) IA om. qa) IA om. qb) IA om. qc) IA om. qd) IA om. qe) IA om. qf) IA om. qg) IA om. qh) IA om. qi) IA om. qj) IA om. qk) IA om. ql) IA om. qm) IA om. qn) IA om. qo) IA om. qp) IA om. qq) IA om. qr) IA om. qs) IA om. qt) IA om. qu) IA om. qv) IA om. qw) IA om. qx) IA om. qy) IA om. qz) IA om. ra) IA om. rb) IA om. rc) IA om. rd) IA om. re) IA om. rf) IA om. rg) IA om. rh) IA om. ri) IA om. rj) IA om. rk) IA om. rl) IA om. rm) IA om. rn) IA om. ro) IA om. rp) IA om. rq) IA om. rr) IA om. rs) IA om. rt) IA om. ru) IA om. rv) IA om. rw) IA om. rx) IA om. ry) IA om. rz) IA om. sa) IA om. sb) IA om. sc) IA om. sd) IA om. se) IA om. sf) IA om. sg) IA om. sh) IA om. si) IA om. sj) IA om. sk) IA om. sl) IA om. sm) IA om. sn) IA om. so) IA om. sp) IA om. sq) IA om. sr) IA om. ss) IA om. st) IA om. su) IA om. sv) IA om. sw) IA om. sx) IA om. sy) IA om. sz) IA om. ta) IA om. tb) IA om. tc) IA om. td) IA om. te) IA om. tf) IA om. tg) IA om. th) IA om. ti) IA om. tj) IA om. tk) IA om. tl) IA om. tm) IA om. tn) IA om. to) IA om. tp) IA om. tq) IA om. tr) IA om. ts) IA om. tu) IA om. tv) IA om. tw) IA om. tx) IA om. ty) IA om. tz) IA om. ua) IA om. ub) IA om. uc) IA om. ud) IA om. ue) IA om. uf) IA om. ug) IA om. uh) IA om. ui) IA om. uj) IA om. uk) IA om. ul) IA om. um) IA om. un) IA om. uo) IA om. up) IA om. uq) IA om. ur) IA om. us) IA om. ut) IA om. uu) IA om. uv) IA om. uw) IA om. ux) IA om. uy) IA om. uz) IA om. va) IA om. vb) IA om. vc) IA om. vd) IA om. ve) IA om. vf) IA om. vg) IA om. vh) IA om. vi) IA om. vj) IA om. vk) IA om. vl) IA om. vm) IA om. vn) IA om. vo) IA om. vp) IA om. vq) IA om. vr) IA om. vs) IA om. vt) IA om. vu) IA om. vv) IA om. vw) IA om. vx) IA om. vy) IA om. vz) IA om. wa) IA om. wb) IA om. wc) IA om. wd) IA om. we) IA om. wf) IA om. wg) IA om. wh) IA om. wi) IA om. wj) IA om. wk) IA om. wl) IA om. wm) IA om. wn) IA om. wo) IA om. wp) IA om. wq) IA om. wr) IA om. ws) IA om. wt) IA om. wu) IA om. wv) IA om. ww) IA om. wx) IA om. wy) IA om. wz) IA om. xa) IA om. xb) IA om. xc) IA om. xd) IA om. xe) IA om. xf) IA om. xg) IA om. xh) IA om. xi) IA om. xj) IA om. xk) IA om. xl) IA om. xm) IA om. xn) IA om. xo) IA om. xp) IA om. xq) IA om. xr) IA om. xs) IA om. xt) IA om. xu) IA om. xv) IA om. xw) IA om. xx) IA om. xy) IA om. xz) IA om. ya) IA om. yb) IA om. yc) IA om. yd) IA om. ye) IA om. yf) IA om. yg) IA om. yh) IA om. yi) IA om. yj) IA om. yk) IA om. yl) IA om. ym) IA om. yn) IA om. yo) IA om. yp) IA om. yq) IA om. yr) IA om. ys) IA om. yt) IA om. yu) IA om. yv) IA om. yw) IA om. yx) IA om. yy) IA om. yz) IA om. za) IA om. zb) IA om. zc) IA om. zd) IA om. ze) IA om. zf) IA om. zg) IA om. zh) IA om. zi) IA om. zj) IA om. zk) IA om. zl) IA om. zm) IA om. zn) IA om. zo) IA om. zp) IA om. zq) IA om. zr) IA om. zs) IA om. zt) IA om. zu) IA om. zv) IA om. zw) IA om. zx) IA om. zy) IA om. zz) IA om.

من شيم الوطن واحد الرجال والفرح والجند ما استطعت وأياك وتأخير
 عمل اليوم الى غد فتتدارك^٥ عليك الامر وتصبح جد^٦ في احكام
 الامر النازلات * لا وقتها أولا فأولا، واجتهد وشتر فيها وأعد رجلا
 بالليل لمعرفة ما يكون بالنهار ورجلا بالنهار لمعرفة ما يكون بالليل
 * وأشر الامر بنفسك * ولا تصجره ولا تكسل * ولا تفشل * واستعمل
 حسن الظن بربك وأسى الظن بغيرك وكتلك^٧ وخذ نفسك
 بالتيقظ وتلق^٨ من يبيت^٩ على بابك وسهل الخك للناس وانظر في
 امر النزاع اليك وركل بهم عينا غير ثمنا ونفسا غير لاهية ولا
 تنم فان لك^{١٠} لم يَمَ منذ ول للخالفة ولا دخل عينه غمض^{١١} الا
 ١٥ وقلبه مستيقظ هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك، قال
 ثم وثعه وبكى كل واحد منهما الى صاحبه، وذكر عمر بن
 شبة عن سعيد بن وهيب^{١٢} قال لما حج المنصور في السنة التي
 تولى فيها شيعة المهدي قتل يا بني الى قد جمعت لك من
 الاموال ما لا يجمعه خليف^{١٣} قبلي وجميع^{١٤} لك من الموال ما لا
 ٢٠ يجمعه خليف^{١٥} قبلي وبيت^{١٦} لك مدينة لا يكن في الاسلام
 مثلها ولست اخاف عليك الا احد رجلين عيسى بن موسى
 وعيسى بن زيد فلما عيسى بن موسى قد اعطى من النهي
 والمواثيق ما قبلته ووالله لو لم يكن * الا ان^{١٧} يقول قولا لما
 خفته عليك فأخرجه من قلبك ولما عيسى بن زيد تلقف هذه
 ٢٥ الاموال واقتل هؤلاء الموال واحدم هذه المدينة حتى تظفر به ثم لا

٥) G om. ٦) جدا، C، خذ، Ex IA، ٧) اختدال، C ٨) B om. ٩) G et IA om. ١٠) B om. ١١) رجال كفايتك، C ١٢) الامن، B ١٣) يبين، C ١٤) هرر، C ١٥) تثبت، IA، نكتب

اليوم، وذكر عيسى بن محمد أن موسى بن هارون حدثه
قال لما دخل المنصور آخر منزل نزل من طريق مكة نظر في
صدر البيت الذي نزل فيه فلما فيه مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما جعفر حدثنا أنك ولت قصص سنك وأمر الله لا بد واقف
أما جعفر هل كاهن أو متحيم لك اليوم من حر المنيعة مانع
قال فلما بالمتولى لأصلاح للنار قال له لا أمرك ألا يدخل المنزل
أحد من النخارة قال يا أمير المؤمنين والله ما دخلها أحد منذ
فُرع منها قال اقرأ ما في صدر البيت مكتوب قال ما أرى شيئا
يا أمير المؤمنين قال فلما يئس للحاجة، فقال اقرأ ما على صدر
البيت مكتوب قال ما أرى على صدر البيت شيئا فألقى البيتين
فكتبنا عنه فالتفت إلى حاجبه فقال اقرأ لي آية من كتاب الله
جاء وهو تشبني إلى الله عز وجل فتلا بسم الله الرحمن
الرحيم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ثم بكى
فبجنا وقال ما وجدت شيئا تقرأ غير هذه الآية فقال يا أمير
المؤمنين محي القرآن من قلب غير هذه الآية فأمر بالرحيل عن
ذلك المنزل تطهروا عما كان وركب فرسا فلما كان في الولي الذي
يقال له سقر وكان آخر منزل بطريق مكة كبا به الفرس فندق
ظهره ومات فلحق ببئر ميمون، وذكر عن محمد بن عبد

a) Ad seqq. cf. *Fragm.* Flv ann. a. b) Ibn Badrūn, ١٧٧
الملك. c) C, ١٨ et Ibn Ba-
drūn ١٧٧. — Kor. ٢٦, vs. ٢٢٨. f) C (فوجبا B) به فرجى فكا C
في طريق C g)

الله مولى بنى هاشم قال اخبرني رجل من العلماء وأهل الأدب قال
فتف بأبي جعفر فاتف من قصه بالمدينة فسمعه يقول ^١

لما رَيتُ السُّكُونِ وَالْحَرَكَ
عليك يا نفسُ إنَّ أَسأتُ وإنَّ أَحَسَنَتُ * بِالْقَصْدِ كَرِهَ ذاكَ لَكَ
ما اُخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا ، ذَارَتْ نَجْمُ السَّمَاءِ فِي الْفَلَكَ
أَلَّا يَنْقَلِبَ السُّلْطَانُ عَنِ مَلِكِ إِذَا ، أَنْقَضَى مُلْكُهُ إِلَى مَلِكِ
حَتَّى يُصِيرَ لَهُ / إِلَى مَلِكِ مَا عَزَّهُ سُلْطَانُهُ بِمُشْتَرِكِ
ذَاكَ بَدِيعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَرْ سِي الْجِبَالِ الْمُسَخَّرِ أَلْفِكَ

قال أبو جعفر هذا والله أولُ أبي جعفر ، وذكر عبد الله بن
١٥ هبيل الله أن عبد العزيز بن مسلم حدثه أنه قال دخلت على
المصور يوماً أسلم عليه فلما هو باهت لا يُحير جواباً فوثبت لما
أرى منه أريد الانصراف عنه فقال لي بعد ساعة إلى رايته فيما
يرى النائم كأن رجلاً يتحدثني * هذه الأبيات ^٢

أَلْخَيْ أَخِي أَخِيضَ * مِنْ مُنَاكَ فَكُلَّ يَوْمَكَ قَدْ أَتَاكَ
وَلَقَدْ أَرَاكَ الدُّغْرُ مِنْ تَصْرِيفِهِ مَا قَدْ أَرَاكَ
فَلَا أَرَأَيْتَ / النَّبِيضَ الْعَبْدَ الْخَلِيلَ قَالَتْ ذَاكَ
مُلِكْتُ مَا مُلِكْتَهُ وَالْأَمْرُ فِيهِ إِلَى سِوَاكَ

^١ Cf. IA VI, 1 et ١٣١, Ibn Badrûn p. ٢٥٢ et ٢٥٧, *Fragm.*
p. ٣٣٤. ^٢ C et sic Ibn Badrûn. ^٣ Ibn Badrûn
et IA ١٣١ sed ^٤ C ut codd. Ibn Badrûn et IA ١٣١ sed

(cf. IA ١٣١ et dein B ٢٥٢, habeat IA ١٣١ et Ibn Badrûn ٢٥٢, ^٥ C ut codd. IA ١٣١ et ١٣٢, ^٦ C add. ^٧ B. ^٨ — ليس بغان ولا بمشتركة
حضور. ^٩ B. ^{١٠} — ليس بغان ولا بمشتركة

) Com. ^{١١} IA et Ibn Badrûn ٢٥٨. ^{١٢} Ibn Badrûn رايته

فهذا الذي ترى من قلقي وغمي لما سمعت ورايت قلت خيرا
رايت يا امير المؤمنين فلم يلبث ان ان خرج الى الحج فأت
لوجه ذلك ١٥

وفي هذه السنة ببيع المهدي بالخلافة وهو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس مكنى صبيحة الليلة ١٥
التي توفي فيها ابو جعفر المنصور وذلك يوم السبت لست ليال
خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ كذلك قال هشام بن محمد ومحمد
ابن عمر وغيرهما، وقال الواقدي وبيع له ببغداد يوم الخميس
لاحدى عشرة بقيت من ذي الحجة من هذه السنة ولم المهدي
لم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد بن ١٥ شهر الحيري ١٥

خلافة المهدي

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن

عبد الله بن العباس

ذكر الخبر عن صلاة العهد الذي عقد للمهدي بالخلافة

١٥ حين مات والده المنصور مكنى

ذكره علي بن محمد النوفلي ان اياه حدثه قال خرجت في
السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
خرج على طريق الكوفة فلقيته بذات عرق ثم سرت معه فكان
كلما ركب عرصة له، فسلمت عليه وقد كان اندف واشفي على
الموت فلما صار ببئر ميمون نزل به ودخلنا مكة فقصيت عرق ثم ٢٥
كنت اختلف الى ابي جعفر الى مصرية فلقيم فيه ١٥ الى قريب من

١٥) B om.; male IA VI, f. ٢٥ L. ٢٥ شهر pro شهر. ٢٥) Finis lac.
cod. A (cf. p. ٣٣٣ ann. ١). ٢٥) B om. ٢٥) A mea.

الروال ثم أنصرفت وكذلك كان يفعل الهاشميون وأقبلت هائلة
تشتد وتزداد فلما كان في الليلة التي مات فيها ولم نعلم فصلت
الصبح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركبنا في ثوبين *
متقلدا السيف عليهما وأما أسير محمد بن عرو بن عبد الله
ابن الحارث وكان من سادة بني هاشم ومشايخهم وكان في ذلك
اليوم عليه ثوبان مرقدان قد أحرم فيهما متقلدا السيف عليهما،
قال وكان مشايخ بني هاشم يحبون أن يحرموا في المود * لحديث
مر بن الخطاب * وعبد الله بن جعفر وقول علي بن أبي طالب فيه *
فلما صرنا بالابطح لقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في
* خيل ورجال * يدخلان مكة فدخلنا اليهما فسلمنا عليهما ثم
مضينا فقال لي محمد بن عرو ما ترى؟ حال هذين ودخلهما
مكة قلت أحسب الرجل قد مات فإذا ان يحصنا مكة فكان
ذلك كذلك فبينما نحن نسير إذا رجل * خفي الشخص / في
طمرين ونحن بعد في غلس قد جاء فدخل بين أعناقنا فلهبنا
* ثم أقبل علينا فقال مات والله الرجل ثم * خفي عنا فمضينا نحن
حتى اتينا العسكر فدخلنا السراوق الذي كنا نجلس فيه في كل
يوم فإذا موسى بن المهدي قد صُتِر عند عمود السراوق وإذا
القاسم بن منصور في ناحية السراوق وقد كان حين لقينا المنصور
بذات عري إذا ركب المنصور بعيره جاءه القاسم فسار بين يديه
* بينه وبين صاحب الشرطة وهو الناس أن يرفعوا القمص إليه قال

B ١) C om. في ذلك A ٢) B om ٣) A et B ملحوظي

مضينا B ٤) مخفي شخصه A ٥) في C adl. ٦) قد جاء

فلما رايت في ناحية السراى رايت موسى مصتراً علمت ان
 المنصور قد مات قال فبينما انا جالس ان اقبل الحسن بن زيد^١
 فجلس الى جنبى فصارت^٢ لي فخذة على فخذى وجه الناس حتى
 ملعوا السراى وفيهم ابن عيش المتوفى فبينما نحن كذلك ان
 سمعنا هساً من بكاء فقال لى الحسن اتى الرجل مات قلت لا^٣
 احسب ذلك ولكن لعله ثقيل^٤ او اصلته غشية^٥ فا راعنا الا بان
 العنبر الخادم الاسود خادم المنصور قد خرج علينا مشقوق الاقبية^٦
 من بين يديه ومن خلفه وعلى رأسه التراب فصاح وامير المؤمنين^٧
 يا بقى فى السراى احداً الا قام على رجله ثم اهروا نحو
 مضارب اى جعفر يريدون الدخول فنعلم الخدم ودفعوا فى صدورهم^٨
 وقال ابن عيش المتوفى سبحان الله اما شهدت موت خليفة
 قتل اجلسوا رحمكم الله فجلس الناس وظلم القاسم فشق ثيابه
 ووضع التراب على رأسه وموسى جالس على حاله وكان صبيها رطباً^٩
 ما يتخلخل^{١٠} ثم خرج البيع وفى يده قرطاس فلقى اسفله على
 الارض وتناول طهفه^{١١} ثم قرأ^{١٢}

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله المنصور امير المؤمنين
 الى من خلفه بعده من بنى هاشم وشيعته من اهل خراسان
 وائمة المسلمين ثم القى القرطاس من يده وبكى وبكى الناس
 فخذ القرطاس وقال قد امكنكم البكاء ولكن هذا عهد عهد
 امير المؤمنين لا بد من ان نقرأ عليكم فاقصتوا رحمكم الله فسكن^{١٣}

١) C id. ٢) B om. ٣) A فصل. ٤) B مقل. ٥) A بريد. ٦) B
 ٧) B يتخلخل. ٨) A يتخلخل. ٩) B ركبا. ١٠) B تقى. ١١) B
 من. ١٢) B add. ١٣) A add. ابن عبد الله. ١٤) B بطرف.

الناس ثم رجع إلى القراءۃ، أما بعد فلي كنبت كتنق هذا
 * وإنا حتى في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وإنا أقر
 عليكم السلام واسئل الله أن لا يفتنكم بعدى ولا يلبسكم شيعاً
 ولا يلبس بعضكم بأحد بعض يا بني هاشم ويأهل خراسان ثم
 أخذ في وصيتهم بالمهدق والكارم البيعة له وحضهم على القيام
 بدولته والوفاء بعهدہ إلى آخر الكتاب، قال النوفلي قال ابن وكن
 هذا شيعة وضعه الربيع ثم نظر في وجوه الناس فدنا من الهاشميين
 فتناول يد الحسن بن زيد فقال قم يابا محمد فبايع فقام معه الحسن
 فالتقى به الربيع إلى موسى فاجلسه بين يديه فتناول الحسن يد موسى
 ثم التفت إلى الناس فقال يا أيها الناس إن أمير المؤمنين للنصور
 كان صديقي واصطفي ملائكة المهدق فرضى عني وكنية في رد
 مالي علي فلي للملك فأخلفه للمهدق من ماله واضعده مكان كره
 علف علفين فمن أولي بأن يبايع لأمير المؤمنين بصدر منشرح
 ونفس طيبة وقلب ناصح متى ثم بايع موسى، للمهدق ثم مسح
 على يده ثم جاء الربيع إلى محمد بن عون فقدمه للسق فبايع
 ثم جاء الربيع إلى فانهضى فكنث الثالث وابع الناس فلبا
 فرغ دخل المضارب فكنث هنيئة ثم خرج إليها معشر الهاشميين
 فقال انهضوا فنهضوا معه جيعة وكنا جملة كثيرة من أهل
 العراق وأهل مكة والمدينة ممن حضر للحج فدخلنا فدا نحن
 بالنصور على سريرة في أكفانه مكشوف الوجه فحملناه حتى أتينا به
 مكة فلكنا أميال فكلني انظر إليه انفسو من قائمة سريرة لحمله

a) A om.; quae sequuntur usque ad ١١٤ in B desunt. b) A
 et C om., ad seqq. cf. Kor. 6 vs. 65. c) B om. d) A et
 C om. e) A bis.

لبس السلاح وتحرك في ذلك محمد بن سليمان وقام فيه وغيره
من أهل بيته ألا أن محمد كان أحسنهم قِيَامًا به حتى شفى
ذلك وسكن وكتب به إلى المهدي فكتب بعزل عيسى *
عن حرس موسى بن المهدي وصير مكانه أبا حنيفة حرب بن
قيس وهذا أمر العسكر وتلقم العباس بن محمد ومحمد بن
سليمان إلى المهدي وسبق إليه العباس بن محمد وقدم منارة
على المهدي يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة فسلم عليه
بالخلافة وعزاه وأوصل الكتب إليه وأبعد أهل مدينة السلام؛

وذكر البيهقي بن عدي عن الربيع أن المنصور رأى في حاتمته
أنهى مات فيها وهو بالعكيب أو غيره من منازل نيف مئة رومًا
وكان الربيع عديله وخرج منها وقال يا ربيع ما أحسبني إلا ميتًا
في وجهي هذا * وإنك تؤكد، البيهقي في عبد الله المهدي قال
الربيع * قللت له بل يهلك الله يا أمير المؤمنين ويبلغ أبو
عبد الله محبتك في حياتك إن شاء الله * قال ونقل عنه ذلك
وهو يقول بالمر في إلى حم ربي وأمنه حاجًا من لنسوق وإسراق
على نفسي فلم يزل كذلك حتى بلغ بئر ميمون قللت له عنه
بئر ميمون وقد دخلت الحرم فقال الحمد لله وقضى من يومه؛

قال الربيع ظهرت بالخير فضربت وفسانيت فقيمت وعلدت إلى
أمير المؤمنين فلبسته الضيعة وأنذر أهل وسدنته والقيمت في وجهه

فكتب — المهدي C verba عيسى بن موسى B habet a)
om. B om. d) وأنا نوكد A e) ويتقدم C وهو A b) om.
e) B et C om. ; f) الله B g) وتعل عند A ونقل عنه B d)
mox A et C pro hab. دخل.

كَلَّا رَقِيقًا يُرَىٰ مِنْهَا شَخْصَةٌ وَلَا يَفْهَمُ أَمْرًا وَادْنَيْتُ أَهْلَهُ مِنْ
 الْكَلَّا خَيْثُ لَا يَعْلَمُ تَجْبَرُ وَيُرَىٰ شَخْصَةٌ ثُمَّ دَخَلْتُ فَوَقَفْتُ
 بِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُوتِيتُهُمْ أَنَّهُ يَخَاطَبُنِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَقُلْتُ إِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَغِيثٌ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَنِّي أُحِبُّ
 أَنْ * يُؤَكِّدَ اللَّهُ أَمْرَكُمْ وَيَكْبِتَ عَدُوَّكُمْ وَيَسِّرَ وَلِيَّكُمْ وَقَدْ أَحْبَبْتُ
 أَنْ تَجْتَدُوا بَيْعَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَدِّقِ لَعَلَّاهُ يَطْلُعُ فِيكُمْ عَدُوٌّ
 وَلَا يَبْلُغُ قَتْلُ الْقَوْمِ كُلِّهِمْ وَقَفَّ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ لِي ذَاكَ
 اسْرِعْ قَالَ فَدَخَلَ فَوَقَفَ * وَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ هَلُمُّوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَ
 الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ خَاصَّتِهِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَرُؤَسَاءِ مِنْ حَصَرِهِ
 * إِلَّا بَايَعَ الْمُهَدِّقَ / ثُمَّ دَخَلَ وَخَرَجَ بِأَكْبِيَاءَ مَشْقُوقِينَ لِلْجَبِّ لَاطِمًا ١٥
 رَأْسَهُ فَقَالَ بَعْضُ * مِنْ حَصَرِهِ وَيَلِيَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي شَاةٍ يَرِيدُ الرِّبَيعَ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ مَاتَتْ وَفِي تَرْصُعِهِ فَارْصَعْتَهُ شَاةً * قَالَ وَخَرَجَ لِلْمَنْصُورِ مَقَاتًا
 قَبْرَ وَثْنٍ فِي كُلِّهَا لَعَلَّاهُ يَعْرِفُ مَوْضِعَ قَبْرِ الَّذِي هُوَ ظَاهِرُ النَّاسِ
 وَثْنٍ فِي غَيْرِهَا لِلْخَوْفِ عَلَيْهِ * قَالَ وَكَذَا قَبْرُ خَلْفِهِ وَلَدِ
 الْعَبَّاسِ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَبْرَ * قَالَ فَبَلَغَ الْمُهَدِّقُ فَلَمَّا قَدِمَ ١٥
 عَلَيْهِ الرِّبَيعُ قَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ جَلَالَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ فَعَلْتَ
 مَا فَعَلْتَ بِهِ * وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ صَبَّهِ وَهُوَ يَصْنَعُ ذَلِكَ * قَالَ وَذَكَرَ
 مِنْ حَصَرِ حُجَّةِ الْمَنْصُورِ قَالَ رَأَيْتُ صَالِحَ بْنِ الْمَنْصُورِ وَهُوَ مَعَ أَبِيهِ
 وَالنَّاسِ مَعَهُ وَابْنُ مُوسَى بْنِ الْمُهَدِّقِ لَفَى تَبَاعَهُ / ثُمَّ رَجَعَ النَّاسُ

B ١) يُوَظَّنُّ اللَّهُ A, اوَّكَّدَ B ٢) A om. ٣) B om.

٤) A et C om. iid. in ٥) B ٦) A ٧) B ٨) A ٩) A ١٠) A ١١) A ١٢) A ١٣) A ١٤) A ١٥) A ١٦) A ١٧) A ١٨) A ١٩) A ٢٠) A ٢١) A ٢٢) A ٢٣) A ٢٤) A ٢٥) A ٢٦) A ٢٧) A ٢٨) A ٢٩) A ٣٠) A ٣١) A ٣٢) A ٣٣) A ٣٤) A ٣٥) A ٣٦) A ٣٧) A ٣٨) A ٣٩) A ٤٠) A ٤١) A ٤٢) A ٤٣) A ٤٤) A ٤٥) A ٤٦) A ٤٧) A ٤٨) A ٤٩) A ٥٠) A ٥١) A ٥٢) A ٥٣) A ٥٤) A ٥٥) A ٥٦) A ٥٧) A ٥٨) A ٥٩) A ٦٠) A ٦١) A ٦٢) A ٦٣) A ٦٤) A ٦٥) A ٦٦) A ٦٧) A ٦٨) A ٦٩) A ٧٠) A ٧١) A ٧٢) A ٧٣) A ٧٤) A ٧٥) A ٧٦) A ٧٧) A ٧٨) A ٧٩) A ٨٠) A ٨١) A ٨٢) A ٨٣) A ٨٤) A ٨٥) A ٨٦) A ٨٧) A ٨٨) A ٨٩) A ٩٠) A ٩١) A ٩٢) A ٩٣) A ٩٤) A ٩٥) A ٩٦) A ٩٧) A ٩٨) A ٩٩) A ١٠٠) A ١٠١) A ١٠٢) A ١٠٣) A ١٠٤) A ١٠٥) A ١٠٦) A ١٠٧) A ١٠٨) A ١٠٩) A ١١٠) A ١١١) A ١١٢) A ١١٣) A ١١٤) A ١١٥) A ١١٦) A ١١٧) A ١١٨) A ١١٩) A ١٢٠) A ١٢١) A ١٢٢) A ١٢٣) A ١٢٤) A ١٢٥) A ١٢٦) A ١٢٧) A ١٢٨) A ١٢٩) A ١٣٠) A ١٣١) A ١٣٢) A ١٣٣) A ١٣٤) A ١٣٥) A ١٣٦) A ١٣٧) A ١٣٨) A ١٣٩) A ١٤٠) A ١٤١) A ١٤٢) A ١٤٣) A ١٤٤) A ١٤٥) A ١٤٦) A ١٤٧) A ١٤٨) A ١٤٩) A ١٥٠) A ١٥١) A ١٥٢) A ١٥٣) A ١٥٤) A ١٥٥) A ١٥٦) A ١٥٧) A ١٥٨) A ١٥٩) A ١٦٠) A ١٦١) A ١٦٢) A ١٦٣) A ١٦٤) A ١٦٥) A ١٦٦) A ١٦٧) A ١٦٨) A ١٦٩) A ١٧٠) A ١٧١) A ١٧٢) A ١٧٣) A ١٧٤) A ١٧٥) A ١٧٦) A ١٧٧) A ١٧٨) A ١٧٩) A ١٨٠) A ١٨١) A ١٨٢) A ١٨٣) A ١٨٤) A ١٨٥) A ١٨٦) A ١٨٧) A ١٨٨) A ١٨٩) A ١٩٠) A ١٩١) A ١٩٢) A ١٩٣) A ١٩٤) A ١٩٥) A ١٩٦) A ١٩٧) A ١٩٨) A ١٩٩) A ٢٠٠) A ٢٠١) A ٢٠٢) A ٢٠٣) A ٢٠٤) A ٢٠٥) A ٢٠٦) A ٢٠٧) A ٢٠٨) A ٢٠٩) A ٢١٠) A ٢١١) A ٢١٢) A ٢١٣) A ٢١٤) A ٢١٥) A ٢١٦) A ٢١٧) A ٢١٨) A ٢١٩) A ٢٢٠) A ٢٢١) A ٢٢٢) A ٢٢٣) A ٢٢٤) A ٢٢٥) A ٢٢٦) A ٢٢٧) A ٢٢٨) A ٢٢٩) A ٢٣٠) A ٢٣١) A ٢٣٢) A ٢٣٣) A ٢٣٤) A ٢٣٥) A ٢٣٦) A ٢٣٧) A ٢٣٨) A ٢٣٩) A ٢٤٠) A ٢٤١) A ٢٤٢) A ٢٤٣) A ٢٤٤) A ٢٤٥) A ٢٤٦) A ٢٤٧) A ٢٤٨) A ٢٤٩) A ٢٥٠) A ٢٥١) A ٢٥٢) A ٢٥٣) A ٢٥٤) A ٢٥٥) A ٢٥٦) A ٢٥٧) A ٢٥٨) A ٢٥٩) A ٢٦٠) A ٢٦١) A ٢٦٢) A ٢٦٣) A ٢٦٤) A ٢٦٥) A ٢٦٦) A ٢٦٧) A ٢٦٨) A ٢٦٩) A ٢٧٠) A ٢٧١) A ٢٧٢) A ٢٧٣) A ٢٧٤) A ٢٧٥) A ٢٧٦) A ٢٧٧) A ٢٧٨) A ٢٧٩) A ٢٨٠) A ٢٨١) A ٢٨٢) A ٢٨٣) A ٢٨٤) A ٢٨٥) A ٢٨٦) A ٢٨٧) A ٢٨٨) A ٢٨٩) A ٢٩٠) A ٢٩١) A ٢٩٢) A ٢٩٣) A ٢٩٤) A ٢٩٥) A ٢٩٦) A ٢٩٧) A ٢٩٨) A ٢٩٩) A ٣٠٠) A ٣٠١) A ٣٠٢) A ٣٠٣) A ٣٠٤) A ٣٠٥) A ٣٠٦) A ٣٠٧) A ٣٠٨) A ٣٠٩) A ٣١٠) A ٣١١) A ٣١٢) A ٣١٣) A ٣١٤) A ٣١٥) A ٣١٦) A ٣١٧) A ٣١٨) A ٣١٩) A ٣٢٠) A ٣٢١) A ٣٢٢) A ٣٢٣) A ٣٢٤) A ٣٢٥) A ٣٢٦) A ٣٢٧) A ٣٢٨) A ٣٢٩) A ٣٣٠) A ٣٣١) A ٣٣٢) A ٣٣٣) A ٣٣٤) A ٣٣٥) A ٣٣٦) A ٣٣٧) A ٣٣٨) A ٣٣٩) A ٣٤٠) A ٣٤١) A ٣٤٢) A ٣٤٣) A ٣٤٤) A ٣٤٥) A ٣٤٦) A ٣٤٧) A ٣٤٨) A ٣٤٩) A ٣٥٠) A ٣٥١) A ٣٥٢) A ٣٥٣) A ٣٥٤) A ٣٥٥) A ٣٥٦) A ٣٥٧) A ٣٥٨) A ٣٥٩) A ٣٦٠) A ٣٦١) A ٣٦٢) A ٣٦٣) A ٣٦٤) A ٣٦٥) A ٣٦٦) A ٣٦٧) A ٣٦٨) A ٣٦٩) A ٣٧٠) A ٣٧١) A ٣٧٢) A ٣٧٣) A ٣٧٤) A ٣٧٥) A ٣٧٦) A ٣٧٧) A ٣٧٨) A ٣٧٩) A ٣٨٠) A ٣٨١) A ٣٨٢) A ٣٨٣) A ٣٨٤) A ٣٨٥) A ٣٨٦) A ٣٨٧) A ٣٨٨) A ٣٨٩) A ٣٩٠) A ٣٩١) A ٣٩٢) A ٣٩٣) A ٣٩٤) A ٣٩٥) A ٣٩٦) A ٣٩٧) A ٣٩٨) A ٣٩٩) A ٤٠٠) A ٤٠١) A ٤٠٢) A ٤٠٣) A ٤٠٤) A ٤٠٥) A ٤٠٦) A ٤٠٧) A ٤٠٨) A ٤٠٩) A ٤١٠) A ٤١١) A ٤١٢) A ٤١٣) A ٤١٤) A ٤١٥) A ٤١٦) A ٤١٧) A ٤١٨) A ٤١٩) A ٤٢٠) A ٤٢١) A ٤٢٢) A ٤٢٣) A ٤٢٤) A ٤٢٥) A ٤٢٦) A ٤٢٧) A ٤٢٨) A ٤٢٩) A ٤٣٠) A ٤٣١) A ٤٣٢) A ٤٣٣) A ٤٣٤) A ٤٣٥) A ٤٣٦) A ٤٣٧) A ٤٣٨) A ٤٣٩) A ٤٤٠) A ٤٤١) A ٤٤٢) A ٤٤٣) A ٤٤٤) A ٤٤٥) A ٤٤٦) A ٤٤٧) A ٤٤٨) A ٤٤٩) A ٤٥٠) A ٤٥١) A ٤٥٢) A ٤٥٣) A ٤٥٤) A ٤٥٥) A ٤٥٦) A ٤٥٧) A ٤٥٨) A ٤٥٩) A ٤٦٠) A ٤٦١) A ٤٦٢) A ٤٦٣) A ٤٦٤) A ٤٦٥) A ٤٦٦) A ٤٦٧) A ٤٦٨) A ٤٦٩) A ٤٧٠) A ٤٧١) A ٤٧٢) A ٤٧٣) A ٤٧٤) A ٤٧٥) A ٤٧٦) A ٤٧٧) A ٤٧٨) A ٤٧٩) A ٤٨٠) A ٤٨١) A ٤٨٢) A ٤٨٣) A ٤٨٤) A ٤٨٥) A ٤٨٦) A ٤٨٧) A ٤٨٨) A ٤٨٩) A ٤٩٠) A ٤٩١) A ٤٩٢) A ٤٩٣) A ٤٩٤) A ٤٩٥) A ٤٩٦) A ٤٩٧) A ٤٩٨) A ٤٩٩) A ٥٠٠) A ٥٠١) A ٥٠٢) A ٥٠٣) A ٥٠٤) A ٥٠٥) A ٥٠٦) A ٥٠٧) A ٥٠٨) A ٥٠٩) A ٥١٠) A ٥١١) A ٥١٢) A ٥١٣) A ٥١٤) A ٥١٥) A ٥١٦) A ٥١٧) A ٥١٨) A ٥١٩) A ٥٢٠) A ٥٢١) A ٥٢٢) A ٥٢٣) A ٥٢٤) A ٥٢٥) A ٥٢٦) A ٥٢٧) A ٥٢٨) A ٥٢٩) A ٥٣٠) A ٥٣١) A ٥٣٢) A ٥٣٣) A ٥٣٤) A ٥٣٥) A ٥٣٦) A ٥٣٧) A ٥٣٨) A ٥٣٩) A ٥٤٠) A ٥٤١) A ٥٤٢) A ٥٤٣) A ٥٤٤) A ٥٤٥) A ٥٤٦) A ٥٤٧) A ٥٤٨) A ٥٤٩) A ٥٥٠) A ٥٥١) A ٥٥٢) A ٥٥٣) A ٥٥٤) A ٥٥٥) A ٥٥٦) A ٥٥٧) A ٥٥٨) A ٥٥٩) A ٥٦٠) A ٥٦١) A ٥٦٢) A ٥٦٣) A ٥٦٤) A ٥٦٥) A ٥٦٦) A ٥٦٧) A ٥٦٨) A ٥٦٩) A ٥٧٠) A ٥٧١) A ٥٧٢) A ٥٧٣) A ٥٧٤) A ٥٧٥) A ٥٧٦) A ٥٧٧) A ٥٧٨) A ٥٧٩) A ٥٨٠) A ٥٨١) A ٥٨٢) A ٥٨٣) A ٥٨٤) A ٥٨٥) A ٥٨٦) A ٥٨٧) A ٥٨٨) A ٥٨٩) A ٥٩٠) A ٥٩١) A ٥٩٢) A ٥٩٣) A ٥٩٤) A ٥٩٥) A ٥٩٦) A ٥٩٧) A ٥٩٨) A ٥٩٩) A ٦٠٠) A ٦٠١) A ٦٠٢) A ٦٠٣) A ٦٠٤) A ٦٠٥) A ٦٠٦) A ٦٠٧) A ٦٠٨) A ٦٠٩) A ٦١٠) A ٦١١) A ٦١٢) A ٦١٣) A ٦١٤) A ٦١٥) A ٦١٦) A ٦١٧) A ٦١٨) A ٦١٩) A ٦٢٠) A ٦٢١) A ٦٢٢) A ٦٢٣) A ٦٢٤) A ٦٢٥) A ٦٢٦) A ٦٢٧) A ٦٢٨) A ٦٢٩) A ٦٣٠) A ٦٣١) A ٦٣٢) A ٦٣٣) A ٦٣٤) A ٦٣٥) A ٦٣٦) A ٦٣٧) A ٦٣٨) A ٦٣٩) A ٦٤٠) A ٦٤١) A ٦٤٢) A ٦٤٣) A ٦٤٤) A ٦٤٥) A ٦٤٦) A ٦٤٧) A ٦٤٨) A ٦٤٩) A ٦٥٠) A ٦٥١) A ٦٥٢) A ٦٥٣) A ٦٥٤) A ٦٥٥) A ٦٥٦) A ٦٥٧) A ٦٥٨) A ٦٥٩) A ٦٦٠) A ٦٦١) A ٦٦٢) A ٦٦٣) A ٦٦٤) A ٦٦٥) A ٦٦٦) A ٦٦٧) A ٦٦٨) A ٦٦٩) A ٦٧٠) A ٦٧١) A ٦٧٢) A ٦٧٣) A ٦٧٤) A ٦٧٥) A ٦٧٦) A ٦٧٧) A ٦٧٨) A ٦٧٩) A ٦٨٠) A ٦٨١) A ٦٨٢) A ٦٨٣) A ٦٨٤) A ٦٨٥) A ٦٨٦) A ٦٨٧) A ٦٨٨) A ٦٨٩) A ٦٩٠) A ٦٩١) A ٦٩٢) A ٦٩٣) A ٦٩٤) A ٦٩٥) A ٦٩٦) A ٦٩٧) A ٦٩٨) A ٦٩٩) A ٧٠٠) A ٧٠١) A ٧٠٢) A ٧٠٣) A ٧٠٤) A ٧٠٥) A ٧٠٦) A ٧٠٧) A ٧٠٨) A ٧٠٩) A ٧١٠) A ٧١١) A ٧١٢) A ٧١٣) A ٧١٤) A ٧١٥) A ٧١٦) A ٧١٧) A ٧١٨) A ٧١٩) A ٧٢٠) A ٧٢١) A ٧٢٢) A ٧٢٣) A ٧٢٤) A ٧٢٥) A ٧٢٦) A ٧٢٧) A ٧٢٨) A ٧٢٩) A ٧٣٠) A ٧٣١) A ٧٣٢) A ٧٣٣) A ٧٣٤) A ٧٣٥) A ٧٣٦) A ٧٣٧) A ٧٣٨) A ٧٣٩) A ٧٤٠) A ٧٤١) A ٧٤٢) A ٧٤٣) A ٧٤٤) A ٧٤٥) A ٧٤٦) A ٧٤٧) A ٧٤٨) A ٧٤٩) A ٧٥٠) A ٧٥١) A ٧٥٢) A ٧٥٣) A ٧٥٤) A ٧٥٥) A ٧٥٦) A ٧٥٧) A ٧٥٨) A ٧٥٩) A ٧٦٠) A ٧٦١) A ٧٦٢) A ٧٦٣) A ٧٦٤) A ٧٦٥) A ٧٦٦) A ٧٦٧) A ٧٦٨) A ٧٦٩) A ٧٧٠) A ٧٧١) A ٧٧٢) A ٧٧٣) A ٧٧٤) A ٧٧٥) A ٧٧٦) A ٧٧٧) A ٧٧٨) A ٧٧٩) A ٧٨٠) A ٧٨١) A ٧٨٢) A ٧٨٣) A ٧٨٤) A ٧٨٥) A ٧٨٦) A ٧٨٧) A ٧٨٨) A ٧٨٩) A ٧٩٠) A ٧٩١) A ٧٩٢) A ٧٩٣) A ٧٩٤) A ٧٩٥) A ٧٩٦) A ٧٩٧) A ٧٩٨) A ٧٩٩) A ٨٠٠) A ٨٠١) A ٨٠٢) A ٨٠٣) A ٨٠٤) A ٨٠٥) A ٨٠٦) A ٨٠٧) A ٨٠٨) A ٨٠٩) A ٨١٠) A ٨١١) A ٨١٢) A ٨١٣) A ٨١٤) A ٨١٥) A ٨١٦) A ٨١٧) A ٨١٨) A ٨١٩) A ٨٢٠) A ٨٢١) A ٨٢٢) A ٨٢٣) A ٨٢٤) A ٨٢٥) A ٨٢٦) A ٨٢٧) A ٨٢٨) A ٨٢٩) A ٨٣٠) A ٨٣١) A ٨٣٢) A ٨٣٣) A ٨٣٤) A ٨٣٥) A ٨٣٦) A ٨٣٧) A ٨٣٨) A ٨٣٩) A ٨٤٠) A ٨٤١) A ٨٤٢) A ٨٤٣) A ٨٤٤) A ٨٤٥) A ٨٤٦) A ٨٤٧) A ٨٤٨) A ٨٤٩) A ٨٥٠) A ٨٥١) A ٨٥٢) A ٨٥٣) A ٨٥٤) A ٨٥٥) A ٨٥٦) A ٨٥٧) A ٨٥٨) A ٨٥٩) A ٨٦٠) A ٨٦١) A ٨٦٢) A ٨٦٣) A ٨٦٤) A ٨٦٥) A ٨٦٦) A ٨٦٧) A ٨٦٨) A ٨٦٩) A ٨٧٠) A ٨٧١) A ٨٧٢) A ٨٧٣) A ٨٧٤) A ٨٧٥) A ٨٧٦) A ٨٧٧) A ٨٧٨) A ٨٧٩) A ٨٨٠) A ٨٨١) A ٨٨٢) A ٨٨٣) A ٨٨٤) A ٨٨٥) A ٨٨٦) A ٨٨٧) A ٨٨٨) A ٨٨٩) A ٨٩٠) A ٨٩١) A ٨٩٢) A ٨٩٣) A ٨٩٤) A ٨٩٥) A ٨٩٦) A ٨٩٧) A ٨٩٨) A ٨٩٩) A ٩٠٠) A ٩٠١) A ٩٠٢) A ٩٠٣) A ٩٠٤) A ٩٠٥) A ٩٠٦) A ٩٠٧) A ٩٠٨) A ٩٠٩) A ٩١٠) A ٩١١) A ٩١٢) A ٩١٣) A ٩١٤) A ٩١٥) A ٩١٦) A ٩١٧) A ٩١٨) A ٩١٩) A ٩٢٠) A ٩٢١) A ٩٢٢) A ٩٢٣) A ٩٢٤) A ٩٢٥) A ٩٢٦) A ٩٢٧) A ٩٢٨) A ٩٢٩) A ٩٣٠) A ٩٣١) A ٩٣٢) A ٩٣٣) A ٩٣٤) A ٩٣٥) A ٩٣٦) A ٩٣٧) A ٩٣٨) A ٩٣٩) A ٩٤٠) A ٩٤١) A ٩٤٢) A ٩٤٣) A ٩٤٤) A ٩٤٥) A ٩٤٦) A ٩٤٧) A ٩٤٨) A ٩٤٩) A ٩٥٠) A ٩٥١) A ٩٥٢) A ٩٥٣) A ٩٥٤) A ٩٥٥) A ٩٥٦) A ٩٥٧) A ٩٥٨) A ٩٥٩) A ٩٦٠) A ٩٦١) A ٩٦٢) A ٩٦٣) A ٩٦٤) A ٩٦٥) A ٩٦٦) A ٩٦٧) A ٩٦٨) A ٩٦٩) A ٩٧٠) A ٩٧١) A ٩٧٢) A ٩٧٣) A ٩٧٤) A ٩٧٥) A ٩٧٦) A ٩٧٧) A ٩٧٨) A ٩٧٩) A ٩٨٠) A ٩٨١) A ٩٨٢) A ٩٨٣) A ٩٨٤) A ٩٨٥) A ٩٨٦) A ٩٨٧) A ٩٨٨) A ٩٨٩) A ٩٩٠) A ٩٩١) A ٩٩٢) A ٩٩٣) A ٩٩٤) A ٩٩٥) A ٩٩٦) A ٩٩٧) A ٩٩٨) A ٩٩٩) A ١٠٠٠) A ١٠٠١) A ١٠٠٢) A ١٠٠٣) A ١٠٠٤) A ١٠٠٥) A ١٠٠٦) A ١٠٠٧) A ١٠٠٨) A ١٠٠٩) A ١٠١٠) A ١٠١١) A ١٠١٢) A ١٠١٣) A ١٠١٤) A ١٠١٥) A ١٠١٦) A ١٠١٧) A ١٠١٨) A ١٠١٩) A ١٠٢٠) A ١٠٢١) A ١٠٢٢) A ١٠٢٣) A ١٠٢٤) A ١٠٢٥) A ١٠٢٦) A ١٠٢٧) A ١٠٢٨) A ١٠٢٩) A ١٠٣٠) A ١٠٣١) A ١٠٣٢) A ١٠٣٣) A ١٠٣٤) A ١٠٣٥) A ١٠٣٦) A ١٠٣٧) A ١٠٣٨) A ١٠٣٩) A ١٠٤٠) A ١٠٤١) A ١٠٤٢) A ١٠٤٣) A ١٠٤٤) A ١٠٤٥) A ١٠٤٦) A ١٠٤٧) A ١٠٤٨) A ١٠٤٩) A ١٠٥٠) A ١٠٥١) A ١٠٥٢) A ١٠٥٣) A ١٠٥٤) A ١٠٥٥) A ١٠٥٦) A ١٠٥٧) A ١٠٥٨) A ١٠٥٩) A ١٠٦٠) A ١٠٦١) A ١٠٦٢) A ١٠٦٣) A ١٠٦٤) A ١٠٦٥) A ١٠٦٦) A ١٠٦٧) A ١٠٦٨) A ١٠٦٩) A ١٠٧٠) A ١٠٧١) A ١٠٧٢) A ١٠٧٣) A ١٠٧٤) A ١٠٧٥) A ١٠٧٦) A ١٠٧٧) A ١٠٧٨) A ١٠٧٩) A ١٠٨٠) A ١٠٨١) A ١٠٨٢) A ١٠٨٣) A ١٠٨٤) A ١٠٨٥) A ١٠٨٦) A ١٠٨٧) A ١٠٨٨) A ١٠٨٩) A ١٠٩٠) A ١٠٩١) A ١٠٩٢) A ١٠٩٣) A ١٠٩٤) A ١٠٩٥) A ١٠٩٦) A ١٠٩٧) A ١٠٩٨) A ١٠٩٩) A ١١٠٠) A ١١٠١) A ١١٠٢) A ١١٠٣) A ١١٠٤) A ١١٠٥) A ١١٠٦) A ١١٠٧) A ١١٠٨) A ١١٠٩) A ١١١٠) A ١١١١) A ١١١٢) A ١١١٣) A ١١١٤) A ١١١٥) A ١١١٦) A ١١١٧) A ١١١٨) A ١١١٩) A ١١٢٠) A ١١٢١) A ١١٢٢) A ١١٢٣) A ١١٢٤) A ١١٢٥) A ١١٢٦) A ١١٢٧) A ١١٢٨) A ١١٢٩) A ١١٣٠) A ١١٣١) A ١١٣٢) A ١١٣٣) A ١١٣٤) A ١١٣٥) A ١١٣٦) A ١١٣٧) A ١١٣٨) A ١١٣٩) A ١١٤٠) A ١١٤١) A ١١٤٢) A ١١٤٣) A ١١٤٤) A ١١٤٥) A ١١٤٦) A ١١٤٧) A ١١٤٨) A ١١٤٩) A ١١٥٠) A ١١٥١) A ١١٥٢) A ١١٥٣) A ١١٥٤) A ١١٥٥) A ١١٥٦) A ١١٥٧) A ١١٥٨) A ١١٥٩) A ١١٦٠) A ١١٦١) A ١١٦٢) A ١١٦٣) A ١١٦٤) A ١١٦٥) A ١١٦٦) A ١١٦٧) A ١١٦٨) A ١١٦٩) A ١١٧٠) A ١١٧١) A ١١٧٢) A ١١٧٣) A ١١٧٤) A ١١٧٥) A ١١٧٦) A ١١٧٧) A ١١٧٨) A ١١٧٩) A ١١٨٠) A ١١٨١) A ١١٨٢) A ١١٨٣) A ١١٨٤) A ١١٨٥) A ١١٨٦) A ١١٨٧) A ١١٨٨) A ١١٨٩) A ١١٩٠) A ١١٩١) A ١١٩٢) A ١١٩٣) A ١١٩٤) A ١١٩٥) A ١١٩٦) A ١١٩٧) A ١١٩٨) A ١١٩٩) A ١٢٠٠) A ١٢٠١) A ١٢٠٢) A ١٢٠٣) A ١٢٠٤) A ١٢٠٥) A ١٢٠٦) A ١٢٠٧) A ١٢٠٨) A ١٢٠٩) A ١٢١٠) A ١٢١١) A ١٢١٢) A ١٢١٣) A ١٢١٤) A ١٢١٥) A ١٢١٦) A ١٢١٧) A ١٢١٨) A ١٢١٩) A ١٢٢٠) A ١٢٢١) A ١٢٢٢) A ١٢٢٣) A ١٢٢٤) A ١٢٢٥) A ١٢٢٦) A ١٢٢٧) A ١٢٢٨) A ١٢٢٩) A ١٢٣٠) A ١٢٣١) A ١٢٣٢) A ١٢٣٣) A ١٢٣٤) A ١٢٣

وَمُ خَلْفَ مُوسَى وَأَنْ صَالِحًا مَعَهُ، وَذَكَرَ عَنْهُ الْأَصْبَحُ أَنَّهُ
قَالَ أَوَّلَ مَنْ نَعَى لَهَا جَعْفَرُ الْمَنْصُورِ بِالْبَصْرَةِ خَلْفَ الْأَمِيرِ وَذَلِكَ أَنَا كُنَّا
فِي حُلُقَةِ يُونُسَ فَرَبْنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ ه
قَدْ طَرَّقَتْ، بَيَّكْرَهَا لَمْ طَبَّقْ
* قَالَ يُونُسَ مَا ذَا قَالَ ه

تُنَجِّهَوْنَهَا خَيْرَ أَصْحَابِ الْعُنُقِ مَوْتَ الْأَمَلِ فَلَقْنَا مِنَ الْفُلُفِ
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ
عَلَى وَكَانَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ أَوْسَى بِذَلِكَ ه
وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ
الصَّغِيدِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ، الضُّعْفُ أَخُو الْمُسَيْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ وَقِيلَ كَانَ الْعَامِلُ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِقْرَ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ
وَقِيلَ أَنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى نَصْرَى مِنْ قَيْسٍ وَعَلَى قَنْصَلَتِهَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الثَّقَفِيُّ وَعَلَى دِيوَانَ خَرَجِهَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى وَعَلَى خُرَاسَانَ
عُمَيْدُ بْنُ قَعْقَبَةَ وَعَلَى قَنْصَلَةِ بَغْدَادَ مَعَ قَنْصَلَةِ الْكُوفَةِ شَرِيكَ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ كَانَ الْقَنْصَلِيُّ عَلَى بَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ عُبَيْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْمُجَصِّقِيِّ وَشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
قَنْصَلَةِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ أَنَّ شَرِيكَاً كَانَ إِلَيْهِ قَنْصَلَةُ الْكُوفَةِ وَالصَّلَاةُ
بِأَهْلِهَا وَكَانَ عَلَى الشَّرْطِ بِبَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ فِيهَا ذَكَرَ عَمْرُو

طَرَّقَتْ C، طَرَّقَتْ A، ثم قال A et C. B om. d) B om. طَبَّقَتْ B، بَيَّكْرَهَا pro بَيَّكْرَهَا id. dein; cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 274, n. 92. e) B om. نَسَحَرَهَا C، نَسَحَرَهَا B. f) B om. ut IA, C om. إِسْمَاعِيلَ. g) B om. خَيْرَ. h) A et C add. مع et hab. mox الصَّلَاةُ. i) A بدل.

ابن عبد الرحمن اخو عبد الجبار بن عبد الرحمن، وقيل كان موسى بن كعب، وعلى ديوان خراج البصرة وارضا عمارا بن حمزة وعلى قضائها والصلاة عبيد الله بن الحسن العنبري وعلى احداثها سعيد بن قحطم *
وامتأنت الناس فيما ذكر محمد بن عمر في هذه السنة وبها *
شديد *

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

في ذلك غيرة، العباس بن محمد الساقفة فيها حتى بلغ أنقرة وكان على مقدمة العباس الحسن * اتوصيف في الموالى وكان المهدي *
صم اليه جملة من قواد اهل خراسان وغيرهم وخرج المهدي فعسكر بالبرقان وأقام فيه * حتى انفذ العباس بن محمد ومن قطع عليه البعث معه ولم يجعل العباس على الحسن الوصيف ولاية في عزل ولا غيبة ففتح في غزاه * هذه مدينة الروم ومضمورة معها وانصرفوا سائمين لم يصب من المسلمين احد *
وهلك في هذه السنة حميد بن قحطبة وهو عامل المهدي على خراسان فولى المهدي مكانه ابا عوف عبد الملك بن يزيد *
وفيها * ولي حمزة بن ملك سجستان وولى جبرئيل بن يحيى *
مرقند *

A (codex) c) صلح b) عبد A dein، اهلها C add) e)
حسن C hic et infra habet d) عزو (Algesirensis, n. 594)

ولي A d) غزاه B e) انفذ C، انغلق A f) فيها B c)
تولى C

الآف رجل فولى عبد الملك بن شهاب النذر بن محمد الجاردي
 الأكف الرجل المطوعة من أهل البصرة وولى ابنه عثمان بن عبد
 الملك الأكفى الرجل الذين من فصر البصرة وولى ابنه عبد
 الواحد بن عبد الملك الأكف والمسملة الرجل من مطوعة
 المراتبات وألف يوزيد بن الحباب في أصحابه فخرجوا وكان للهدق
 وجهه ليجهرز^د حتى ^هفحصوا لها القاسم فخرج بن ابراهيم فصاروا
 لوجههم حتى اتوا مدينة باربد^د من بلاد الهند في سنة ١٢٠
 وفيها تولى معبد بن الحليل بالسند وهو عامل للهدق عليها
 فاستعمل مكانه روح بن حاتم مشورة لى عبيد الله وروى^د
 وفيها امر للهدق باطلاق من كان في السجن للنصر ألا من كان
 قبله تباعه من / ثم لو قتل^د من كان معروفا بالسعي في الأرض
 بالفساد^د لو من كان لأحد قبله مظنة أو حلف فطلقوا فكان
 من اطلق من الطباق يعطون بن نادر مولد بن سليم وكان
 معه في ذلك للباس محبوسا الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن
 الحسن^د بن الحسن بن علي بن ابي طالب^د
 وفيها حوّل للهدق الحسن بن ابراهيم^د من الطباق الذي كان
 فيه محبوسا لى نصير الوصيف فحبسه عنده^د

واشوا B) A) seque bene. ليجهرز A) الحباب B) د)
 د) Intelligitur probabiliter Barwadj (veterum Barygaza) ad
 ostium Nerbuddae, et quidem in hac narratione nomen fluvii
 ناربذ tributum fuisse videtur urbi: itaque legendum erit
 السجى Cf. Juyaboll, *Lesic. geogr.*, IV, ٣٩١ seq. B) addit
 C) om. C) om. B) et mox فساد C) om. في C) د)
 د) A) om. haec Vide Wustenfeld, *Gen. Tab.*, Z. بن الحسن
 من كان معروفا^د

ذكر الخبر عن سبب تحويل النهدى * الحسن بن

إبراهيم من انطباع * إلى نصير *

ذكر أن السبب في ذلك كان أن النهدى لما أمر بإنزاله على
 النسيجون * على ماء ذكوث وكان يعقوب بن داود محبوساً مع
 * الحسن بن إبراهيم في موضع واحد فأنشأ يعقوب بن داود ولم
 يضلح الحسن بن إبراهيم ساء * طنه وخاف على نفسه فتمس
 بخرجا لنفسه وخلصاً فلدس * إلى بعض * فقامه فحفر له سرباً من
 موضع مسابيت للموضع الذي هو فيه محبوس وكان يعقوب بن
 داود بعد أن أنشأ يضيف بابه علاقة وهو فتنى النهدى
 ١٠ * بمدينة السلام / ويلزمه حتى انس به وبلغ يعقوب ما عزم عليه
 الحسن بن إبراهيم من أن يرب قاتل ابن علاقة فأخبره أن عنده
 نصيحة للنهدى وسأله إيصاله إلى أبي عبيد الله فسأله عن تلك
 النصيحة فأن أن يخبره بها وحذره فوثباً فأنشأ ابن علاقة إلى
 أبي عبيد الله فأنشأ خبره يعقوب وما جاءه به فلمه بإخاله
 ١٥ عليه * فلما دخل عليه سأله إيصاله إلى النهدى ليعلمه النصيحة
 انتهى له عنده فأنشأ عليه / فلما دخل على النهدى شكره
 بلاه عنده في انشأه آياه ومته عليه ثم أخبره أن له عنده
 نصيحة فسأله عنها بمحض من أبي عبيد الله . ن علاقة فأنشأ
 منها ثلعه النهدى فأنشأ بينهما / فأن أن يبيع له بشيء حتى
 ٢٠ يقوموا فأنشأ وأخلاه فأخبره خبر الحسن بن إبراهيم وما لجمع عليه /

على C. e) غساة B. d) كما B. e) C om. f) Om. B.
 Haec om. A. i) جاء A. et B. h) خير A. g) ببغداد C. f)
 عليه به C. به B. et A. i) منيما C. h)

وَأَنَّ ذَلِكَ كَاتِنٌ مِنْ لَيْلَتِهِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فَوَجَّهَ الْمَهْدَقُ مِنْ يَثَقُ «
 بِهِ لِيَأْتِيَهُ خَبْرُ قَتَا» بِتَحْلِيلٍ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ يَعْقُوبُ فَأَمَرَ بِمَحْوِنِهِ إِلَى
 نُصَيْرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ احْتَالَ وَاحْتِيلَ لَهُ فَخَرَجَ غَارِبًا
 وَافْتَقَدَ فِشَاعٌ خَبْرَ قَتَلَبْ، فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ وَتَذَكَّرَ الْمَهْدَقُ دَلَالَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ كَانَتْ عَلَيْهِ فُرْجَا عِنْدَهُ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي «
 كَانَ مِنْهُ» فِي أَمْرِ فَسَلَّ أَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ * عَنْهُ فَخَبَرَهُ أَنَّهُ حَاضِرٌ
 وَقَدْ كَانَ لَوْ أَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ * فَلَمَّا بِهِ الْمَهْدَقُ خَالِيًا فَذَكَرَ لَهُ
 مَا كَانَ مِنْ فَعَالٍ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَوَّلًا وَنَصَحَهُ لَهُ فِيهِ
 وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ أَمْرِ فَخَبَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِمَكَانِهِ
 وَأَنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ أَمَّا يَثَقُ بِهِ ضَمِنَ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ عَلَى أَنْ يَتِمَّ ١٥
 لَهُ عَلَى أَمَانَةٍ وَيُصَلِّهِ وَيُحَسِّنَ إِلَيْهِ فَعُضَاهُ الْمَهْدَقُ ذَلِكَ فِي مَجْلَسِهِ
 وَضَمِنَهُ لَهُ / فَذَلَّ لَهُ * يَعْقُوبُ فَأَتَاهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذِكْرِ
 وَقَعَ ضَلَبُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْشَهُ وَيَعْنَى وَلَهُ حَتَّى احْتَالَ لَهُ فَاتَّيَاهُ
 بِهِ فَضَاهُ الْمَهْدَقُ ذَلِكَ وَكَلَّ يَعْقُوبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَسَطْتَ
 عَدْلَكَ لِسِرْعَتِكَ وَأَنْصَفْتَ لِمَعْتَمَدٍ خَيْرِكِ وَفَضْلِكَ فَعُضَمَ رَجَاؤُكُمْ ٢٠
 وَالْمُسَاكِينُ آمَنُوا وَقَدْ بَقِيَتْ أَهْلِيَهُ لَوْ ذَكَرْتُنَا نَكَرَ / فَرَدَعُ
 السُّطْرُ / فَبَيْنَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ فِي غَيْرِهَا وَأَهْلِيَهُ مَعَ ذَلِكَ خَلَفَ
 بِأَبِكَ يُعْمَلُ بِنَا لَا تَعْلَمُنَا فَإِنْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى الدَّخُولِ عَلَيْكَ

C) ع. Deinde A) B) يوثق B) وثق A) «
 Hic C) Om. C) «. C) C) «. C) C) «.
 abrupte explicit cod. B. «. C) C) «. C) C) «.
 A) «. C) C) «. C) C) «.

وَأَنْتَ لِي فِي رَفْعِهَا إِلَيْكَ فَعَلْتُ فَحَطَّطَهُ الْمَهْدِيُّ ذَلِكَ ٥ وَجَعَلَهُ
 الْيَهُودَ وَصِيْرَ سُلَيْمَانَ الْخَادِمَ الْأَسْوَدَ خَادِمَ الْمَنْصُورِ سَبَبَهُ فِي أَعْلَامِ ٥
 الْمَهْدِيِّ بِمَكَانِهِ كُلَّمَا أَرَادَ الدَّخُولَ فَكَانَ يَعْقُوبُ ٥ يَدْخُلُ * عَلَى
 الْمَهْدِيِّ ٥ لِيَلْجَأَ وَيَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّصَائِحَ فِي الْأُمُورِ ٥ الْحَسَنَةُ الْجَيِّلَةُ مِنْ
 ٥ أَمْرِ الشُّعُورِ وَبِنَاءِ الْحَصُونِ وَتَقْوِيَةِ الْغُرَاةِ وَتَرْوِيجِ الْعُرَابِ وَفَكَارِ
 الْأَسَارَى وَالْحَبْسِينَ وَالْقَضَاءِ عَنِ الْغَارِمِينَ وَالصَّدَقَاتِ عَلَى الْمُتَعَفِّقِينَ
 فَحَظِيَ بِبُلْدِكَ عِنْدَهُ وَبِمَا رَجَا أَنْ يَنْتَلِ ٥ بِهِ مِنَ الظُّفْرِ بِالْحَسَنِ بْنِ
 إِبْرَاهِيمَ وَاتَّخَذَهُ أَخًا فِي اللَّهِ وَأَخْرَجَ بِذَلِكَ تَوْقِيْعًا وَأُثْبِتَ / فِي
 الدُّوَابِّ ٥ فَتَسَبَّبَ ٥ مَقَاتِلُ الْفَرَسِ كَانَتْ أَوَّلَ صَلَاةٍ وَصَلَهُ بِهَا فَلَمْ تَزَلْ
 ٥ مَنُورَتُهُ تَنْمُو وَتَعْلُو مُنْعَدًا لِي أَنْ صَيَّرَ الْحَسَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي
 يَدِ الْمَهْدِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ وَلِيَّ أَنْ سَقَطَتْ مَنُورَتُهُ ٥ وَأَمَرَ الْمَهْدِيُّ
 بِحَبْسِهِ فَكَلَّ عَلَى بَنِي الْحَلِيلِ * فِي ذَلِكَ ٥

عَاجِبًا لِتَضَرُّفِ الْأُمُورِ رِمَسْرَةً وَكَرَاهِيَةً
 وَانْدَفَرُ يَلْعَبُ بِالرَّجَا لِي لَهُ تَوَاقُرُ جَارِيَةٍ
 * رُتِبَتْ ٥ يَبْعَقُوبَ بْنِ دَا وَوَدَّ حَبْلًا مَعَارِيَةً ٥
 وَحَدَّثَتْ عَلَى ابْنِ عَلَاتَلَا الْقَاضِي بَوَائِلَ عِلَاقَةٍ ٥

a) C addit vitiose يعاقوب. b) A et C واعلام. *Fragm.*
 c) Om. A. d) عليه C. e) Om. C. f) A وثبت.
 g) C om. IA et *Fragm.* ووصلة مائة. h) IA et Abu'l-Mahasin male
 irabent الله عبيد الله. i) A et *Agh.*, XIII, ١٩, ١. j) منزلة ابن عبيد الله
 deinde يعاقوب C. k) Intelligitur الله ابو عبيد الله supra
 laudatus. C habet corrupte حلال مادية. l) A عليه C s. p.
 Vide *Agh.* I. l. Est autem علقية ابن يزيد qui destruit
 معاريفه ابا عبيد الله destruserat يعاقوب sicut ابن علقية.

قَالَ لِلرَّوَيْرِ اِنْ عَيَّيْدَ اِلَهَ خَلَّ لَكَ بِكَيَّةَ
يَعْقُوبَ يَنْشُرُ فِي الْاُمُو رِ وَانْتَ تَنْشُرُ نَاحِيَةَ
اَدْخَلْنِي فَعَلَا عَلَيْكَ كَذَا شَرُّ اِنْعَامِيَّةَ

وَمِنْ خَلْدِ اسْنَدِ عَزَلِ الْبَلَدِيِّ اِسْمَاعِيلَ * بِنِ اَبِي اِسْمَاعِيلَ هِ عَنِ الْوَفَاةِ
وَالْحَدَائِثِهَا وَاخْتَلَفَ فِي مَنْ وَجَى مَكْنَهَ ظَلَّلَ بَعْضُهُمْ وَجَى مَكْنَهَ هِ
اِسْحَاقَ بِنِ اَنْصَبَانِ الْبَلَدِيِّ ثَمَّ الْأَشْعَثَى بِمَشُورَةِ شَرِيكَ بِنِ عَبْدِ
اِلَهَ * قَضَى الْوَفَاةَ هِ وَقَالَ عَمْرُ بِنِ شَبَلَةَ وَجَى عَلَى هِ الْوَفَاةِ الْمُهْدَقِ
عِيْسَى بِنِ ثَقْمَانَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ حَاضِبِ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مَعْرٍ
ابْنِ حَبِيبِ بِنِ وَهْبِ بِنِ حَذَافَةَ بِنِ جُمَيْعِ فَوَلَّى عَلَى شَرْئِهِ
ابْنِ اخِيهِ عَثْمَانَ بِنِ سَعِيدِ بِنِ ثَقْمَانَ وَيَقُولُ اَنْ شَرِيكَ بِنِ عَبْدِ هِ
اِلَهَ كَانَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْقَضَاءِ وَعِيْسَى عَلَى الْأَحْدَاثِ ثَمَّ اَبْرَدَ شَرِيكَ
بِاسْوَلِيَّةٍ فَجَعَلَ عَلَى شَرْئِهِ اِسْحَاقَ بِنِ الصَّبَاحِ الْمُهْدَقِ ظَلَّلَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ

نَسْتُ تَعْدُو بَأَنَّ تَكُونُ وَكَوْنِلَيْتَ سُهَيْلًا صَنِيعَةً لِشَرِيكَ
قَالَ وَيَعْمُونَ اَنْ اِسْحَاقَ ثَمَّ يَشْكُرُ لَشَرِيكَ وَاَنْ شَرِيكًا قَدْ نَهَ هِ
صَلَّى وَحَلَّمَ لِدُنْيَا كَلَنْ يَأْمَلُهَا قَلَّدَ أَصَابَ وَلَا صَلَّى وَلَا صَامَا
وَذَكَرَ عَمْرُ اَنْ جَعْفَرَ بِنِ مُحَمَّدٍ قَضَى الْوَفَاةَ قَدْ تَمَّ الْمُهْدَقِ اِلَى
شَرِيكَ الصَّلَاةَ مَعَ اَنْفَضَهُ وَوَلَّى شَرْئَهُ اِسْحَاقَ بِنِ الصَّبَاحِ ثَمَّ وَجَى
اِسْحَاقَ بِنِ الصَّبَاحِ الصَّلَاةَ وَالْأَحْدَاثَ بَعْدَهُ ثَمَّ وَجَى اِسْحَاقَ بِنِ
الصَّبَاحِ بِنِ عَمْرَانَ بِنِ اِسْمَاعِيلِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْعَثِ الْوَفَاةَ فَوَلَّى هِ

a) Vid. supra p. ٢٠٨, ١٢. b) Om. C. c) A. d) Om. A. e) سئل; soul vitle Gen. Zab. Q, 21. f) Om. A.

شُرَّطَهُ النعمان بن جعفر المهدق ذات النعمان فولّى على شُرَّطِهِ
اخاه يزيد بن جعفر

وفيها عزل المهدق عن أحداث البصرة سعيد بن نعلج * وعزل عن
الصلاة وانقضاء من اهلها عبيد الله بن الحسن وولّى مكانهما عبد
الملك بن أيوب بن طبيان النميري وكتب الى عبد الملك يأمره
بالنصف من تشلم من اهل البصرة من سعيد بن نعلج * ثم
صرّفت الأحداث في هذه السنة عن عبد الملك بن أيوب اثنى
عُمَرَا بن حمزة فولّاهما عماراً رجلاً من اهل البصرة * يقال له انه استمر
ابن عبد الله بن مسلم النباهلي وأقر عبد الملك على الصلاة

10 وفيها عزل قُتَيْب بن العباس عن اليمامة عن سخطلة * فوصل كتاب
عزّه الى اليمامة * وقد توفى فاستعمل مكانه بشر بن النضر
التهجّلي

وفيها عزل يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه رجاء بن
رَوْح

12 وفيها عزل القيثم بن سعيد عن الجزيرة واستعمل عليها الفضل
صالح

وفيها اعتكف المهدق اُمّ ولده الخيزران وتزوجها
وفيها تزوج المهدق ايضاً لَمَ عبد الله بنت صالح بن عليّ اخت
الفضل وعبد الله ابني صالح لأمهم

14 وفيها وقع الحريق في لى الحجة في السفن ببغداد عند قصر
عيسى بن عليّ فحترق لس كثير واحترقت السفن بما فيها

a) Haec om. C. b) Sic lego pro فولّى in A. c) C pro his
عتكف C d) انتدب اليه

وفيها غُلِّبَ مَقَرُ مَوْلَى النَّصِيرِ عَنْ مِصْرَ وَاسْتَعْبِلَ مَكَانَهُ أَبُو صَمْرَةَ^٥
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^٦

وفيها كانت حركةٌ مَنْ تَحَرَّكَ مِنْ بَنِي هَلْهَمَ وَشِيعَتِهِمْ مِنْ أَهْلِ
خُرَّاسَانَ فِي خَلْعِ عِيسَى بْنِ مَوْسَى مِنْ وَلايَةِ الْعَهْدِ وَتَصْيِيرِ ذَلِكَ
لِمَوْسَى بْنِ الْهَدَقِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ ذَلِكَ لِلْهَدَقِ كَتَبَ فِيهَا ذِكْرَ لِي^٧
عِيسَى بْنِ مَوْسَى فِي الْقَدِيمِ عَلَيْهِ * وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَاحْتَسَ عِيسَى
بِالَّذِي يَرَادُ بِهِ فَامْتَنَعَ مِنَ الْقَدِيمِ عَلَيْهِ * وَقَدْ مَرَّ لَمَّا
افْتَضَى الْأَمْرَ لِي الْهَدَقِ سَأَلَ عِيسَى أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْأَمْرِ فَامْتَنَعَ
عَلَيْهِ فَأَرَادَ الْأَضْرَارَ بِهِ فَوَلَّى عَلَى الْكُوفَةِ رُوحَ بْنَ حَازِمٍ بْنِ قَبِيصَةَ
ابْنَ الْهَلْبِ فَوَلَّى عَلَى شَرْطَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ وَكَانَ^٨
لِلْهَدَقِ يَحِبُّ أَنْ يَحْمِلَ رُوحَ عَلَى عِيسَى بَعْضَ الْحَمَلِ فِيهَا لَا
يَكُونُ عَلَيْهِ بِهِ حَاجَةً وَكَانَ لَا يَجِدُ لِي ذَلِكَ سَبِيلًا وَكَانَ * عِيسَى
لَقَدْ خَرَجَ لِي صِيعَةً لَهُ بِالرَّجَبِ فَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْكُوفَةَ إِلَّا فِي
شَهْرَيْنِ مِنَ السَّنَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَيُشْهَدُ الْجَمْعُ * وَالْعِيدُ ثُمَّ
يَرْجِعُ لِي صِيعَتَهُ وَفِي أَوَّلِ نَوِ الْحُجَّةِ فَإِذَا شَهِدَ الْعِيدَ رَجَعَ لِي^٩
صِيعَتَهُ وَكَانَ إِذَا شَهِدَ الْجَمْعَ أَقْبَلَ^{١٠} مِنْ دَارِهِ عَلَى دَوَابِهِ حَتَّى
يَنْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ * فَيَنْزِلُ عَلَى عَتَبَةِ الْأَبْوَابِ ثُمَّ يَصَلِّي فِي
مَوْضِعِهِ فَتُكْتَبُ رُوحَ لِي الْهَدَقِ أَنَّ عِيسَى بْنِ مَوْسَى لَا يَشْهَدُ
الْجَمْعَ وَلَا يَدْخُلُ الْكُوفَةَ إِلَّا فِي شَهْرَيْنِ مِنَ السَّنَةِ فَإِذَا حَضَرَ
أَقْبَلَ عَلَى دَوَابِهِ حَتَّى يَدْخُلَ رَحْبَةَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُصَلِّي النَّاسِ^{١١}

٥) C add. مولى. ٦) C om. hanc pericopam. ٧) Scilicet

الجمعة O ٨) أقدم عيسى A ٩) supra laudatur. ١٠) مَرَّ مِنْ بَنِي شَيْخِ
مُصَلَّى لِلنَّاسِ C ١١) يُقْبَلُ C inserit male ١٢) وَأَقْبَلَ A

ثم يجلووها الى ابواب المسجد فتروث دوابه في مصلى الناس وليس
يفعل ذلك غيره فكتب اليه المهدي ان اتخذ على افواه السكك
التي تلى المسجد خشباً ينزل عنده الناس فاتخذ روح ذلك
الخشب في افواه السكك فذلك الموضع يسمى الخشبة وبلغ ذلك
عيسى بن موسى قبل يوم الجمعة فأرسل الى وثقة المختار بن ابي
عبيد وكنت * دار المختار لبيعة المسجد فلبسها وأتمن بها ثم
انه مرها واتخذ فيها حتماً فكان اذا كان يوم الخميس اتها
فألم بها فلما اراد الجمعة ركب حماراً فذهب به الى باب المسجد
فصلّى في ناحية ثم رجع الى داره ثم اوطن الكوفة وألم بها
والسج المهدي على عيسى فقال انك ان * لم تأجبتني الى ان
تتخلع منها حتى ابيع لموسى وهارون استقلت منك بمصيتك.
ما يستحل من العاصي وان اجبتني * عوضتك منها ما هو اجدى
عليك وأجمل نفعاً، فأجابه فباع لهما وأمر له بعشرة آلاف
درهم ويقال عشرين ألف ألف وقطائع كثيرة،^a وأما غير عمر
¹⁵ فانه قال كتب المهدي * الى عيسى بن موسى لما هم بخلعه
بأمره بالقديم عليه * فأحسن بما يراه به فامتنع من القديم عليه
حتى خيف، انتفاضه فلأخذ اليه المهدي عمه العباس بن محمد
وكتب اليه كتاباً وأوصاه بما أحب * ان يبلغه فقدم العباس على
عيسى بكتاب المهدي ورسالته اليه فلمصرف الى المهدي بجوابه في

a) A. مورد C. e) دار C. b) et sic mox. الشكل C. d)
8) احببتني A. 9) تتخلع A. 10) Om A. e) فكم C. وكم
Om. C. f) خلف C. g) يجب A. h)

ذلك فوجد اليه بعد قدوم العباس عليه محمد بن قنوق ابا
هريرة القائد في الف رجل من اصحابه من ذوى البصيرة في
انتشيعه وجعله مع كل رجل منهم طبلا وأمرهم ان يصبوا
جميعا بطبولهم عند قدومهم الكوفة فدخلها ليلا في وجه
الصبح فصرح اصحابه بطبولهم فرأى ذلك عيسى بن موسى رجا
شديدا ثم دخل عليه ابو هريرة فمرو بالاشخاص فاعتل بالشكوى
فلم يقبل ذلك منه وأخصه من ساعته الى * مدينة السلام /
وحج بالناس في هذه السنة يزيد بن منصور خال المهدي عند
قدومه من اليمن حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
احماد بن عيسى عن ابي معشر وكذلك قال محمد بن عمر
الواقدي وغيره وكان انصراف يزيد بن منصور من اليمن
بكتاب المهدي اليه يأمره بالانصراف اليه وتوليته اياه الموسم واعلامه
انتشيعه اليه والى قبه *

وكان أمير المدينة في هذه السنة عبيد الله بن صفوان
 الحمصي، * وعلى صلاة الكوفة، وأحدثها اسحاق بن الصبّاح،
 الكندي، وعلى خراجها ثابت بن موسى، وعلى قصاتها * شريك
 ابن عبد الله، وعلى صلاة البصرة عبد الملك بن أيوب بن طبيان

a) A النصرة. b) Sic bene IA addens للمهدى. A
 habet التشيع. C الشيع sic. c) وحصل O. d) C
 جميعا. e) C قلدها. f) C بغداد. g) Om. C. h) Om.
 A. i) C هن. j) C addit ولى. k) A et C عبد; cf. supra,
 p. ٢٤, ann. a. m) C pro his habet الكفلا على صلواتها, ut
 videtur, pro الكفلا وصلواتها.

النميري، وعلى أحداثها عمار بن حمزة وخليفته على ذلك المسور
ابن عبد الله بن مسلم الباهلي، وعلى قضاتها عبيد الله بن
الحسن، وعلى كور دجلة وكور الأهواز وكور فارس عمار بن حمزة،
وعلى السند بسطام بن عمرو، وعلى اليمن رجاء بن روح، وعلى
اليمامة بشر بن المنذر، وعلى خراسان أبو عيون عبد الملك بن
يزيد، وعلى الجزيرة الفصلى صالح، وعلى الشرقية يزيد بن
حاتم، وعلى مصر محمد بن سليمان * أبو ضمرة *.

ثم دخلت سنة ستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث،

١٥ من ذلك ما كان من خروج يوسف بن إبراهيم وهو الذي يقال له
يوسف البرم / بخراسان منكراً هو ومن تبعه من كان على رأيه
على المهدي فيما ضم الخلال التي هو بها وسيرته التي يسير بها
واجتمع معه فيما ذكر بشر من الناس كثير فتوجه إليه يزيد بن
مزيد فلقبه واقتتلا حتى صارا إلى المعلقة فمرو يزيد وبعث به
إلى المهدي وبعث معه من وجوه أصحابه بعدة * فلما انتهى بهم
إلى النهروان دل يوسف البرم على بعير قد خرب وجهه إلى ذنبه
البعير وأصحابه على بعير فأدخلوه الرصافة على تلك الخلال فأدخلوه
على المهدي، فمرو قريظة بن أعين فقطع يدي يوسف ورجليه
وضرب عنقه وهناك أصحابه وصلبوا على جسر دجلة الأعلى ما

عبد. Sic quoque IA, VI, ٢٨ et Ibn Khald. III, ٢٧; A

بحارم. A) Sic quoque IA et Ibn Khald. I. l. C. بسطام

د) النعم. f) Hinc lacuna in A. ه) بن يعقوب C

المهدي. Addidi Co.l. s. p. h) Co.l. et sic mox. Co.l.

يلى عسكر المهدي وأما امر هزيمة بقتله لأنه كان قتل أخا
لهزيمة خراسان ٥

وفيها قدم عيسى بن موسى مع ابن هيرة يوم الخميس لست
خلون من تخيم فيما ذكر الفصل بن سليمان فنزل دارا كانت
فحمد بن سليمان على شاطئ دجلة في عسكر المهدي فأقام ٥
أيما يختلف إلى المهدي ويدخل مدخله انذرى كان يدخله لا
يكلّم بشيء ولا يرى جفوة ولا مكروها ولا تقصيرا به حتى انس
به بعض الأنس ثم حتم الدار يوما قبل جلوس المهدي فدخل
مجلسا لأن يكون للبيع في مقصورة صغيرة وعليها باب وقد اجتمع
رؤساء الشيعة في ذلك اليوم على خلعه والوثوب عليه ففعلوا ذلك ١٥
وهو في المقصورة التي فيها مجلس البيع فثقل دماغ المقصورة
فتصبروا أنياب حزمهم وقدم فتمشوا ٥ ثياب وكادوا يذسرونه وشتموه
لقبح الشتم وحضروا عنده وأثير المهدي الدار لما فعلوا فلم
يرغبهم لذلك عن فعلهم بل شدوا ٥ في امرهم وذكروا بذلك هو و
أيما إلى أن كشفه ذوو الأسنان من أهل بيته بحضرة المهدي ٢٥
فأبوا إلا خلعه وشتموه في وجهه وكان أشد عليه محمد بن
سليمان فلما رأى المهدي ذلك من رأيهم ودرأهم لعيسى وولايته
دفع إلى انعيد موسى فصار إلى رأيهم ووافقهم والى على عيسى
في اجابته وأبى إلى الخروج لما نه من العهد في لعنات الناس
وتحليلهم منه فأتى وذكر أن عليه أمثا محرجة في ماله وأخاه فأخضر ٣٥

a) Cod. Reposui ex *fragm.* M et 1A, 3. b) Cod.

ذو pro ذو Cod. كاسفة et deinde c) Cod. جل زانف. l. 1. *fragm.* cf. ; سوا

نه من الغلبة والفضالة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن *علائق
والزحجى بن خالد المقيّ ^a وغيرهما فقتلوا بما رأوا ^b وصار الى المهديّ
ابتليخ ما نه من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى
وعوض عما يخرج ^c نه من منه لما يلزمه من الكنت في بيته
^d وعو عشرة آلاف ألف درهم وصليح بالراب الأعلى وكسكر قبيل
* ذئب عيسى وبقى ^e منذ فاضه المهديّ على الخلع الى ان
اجاب محتبسا عنده في دار الديوان من الرضاة الى ان صار الى
انرمى بالخلع وانتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء أربع بقين من
تحرّم بعد صلاة العصر فبيع للمبدى ولموسى من بعده من الغد
¹⁰ يوم الخميس ثلث بقين من تحرّم لارتفاع النبار في الدن المبدى
لاحل بيته وهو في قبة كان محمد بن سليمان اعدّها له مصروية
في حصن الأبواب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن
المبدى من بعده حتى اتى الى آخره ثم خرج الى مسجد الجامعة
بإضافة للعد على المنبر وصعد موسى حتى كلفه دوله وهم عيسى
¹¹ على اول عتبة من المنبر فحمد الله المبدى وألقى عليه وصلى
على النبى صلّاه وأخبر ^f بما اجمع عليه أهل بيته وشيعته وقواه
وأقصاره وغيره من أهل خراسان من خلع عيسى بن موسى
وتصيير الأمر الذى كن عقد نه في اعناق الناس لموسى ابن امير
المؤمنين لاختياره نه ورضاه به وما رأى من اجابته الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزحجى nuncupa-
tur in cod. خالد والريعى بن خند وعلائق المقيّ pro (مسلم)

b) IA addit l.1., bene ut videtur, فاجاب الى خلع نفسه

c) Cod. واخبر. d) Addidi haec. e) Cod. واخبر.

من مصلحتهم وألغى وخاف مخالفتهم في نيّاتهم واختلاف كلمتهم
 وإن عيسى قد خلع تقدّمه وحلّله ما كن له من البيعة في
 انقائهم وإن ما كن له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين
 بعقد من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وإن موسى
 عمل فيهم بكتب الله وسنة نبيّه صلّهم بأحسن السيرة وأعدلها^٥
 فبايعوا معشر من حضر وساروا الى ما سارع اليه غيركم^٦ فإن
 الخير كلّ في الجماعة والشر كلّ في الفرقة وأنا أسأل الله لنا ولكم
 التوسيف برحمته والجل بضاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم
 وجلس موسى دونه معتزلاً للمنيبر^٧ لئلا يحول بينه وبين من سعد
 اليه ببايعه ومسح على يده ولا يستر وجهه وثبت عيسى قائماً^٨
 في مكانه ونرى عليه كتاب ذكر الخلع له وخرجه ما كن اليه
 من ولاية العهد وتحليله جماعة من كن له في عنقه بيعاً ما
 عقدوا له في انقائهم وإن ذلك من فعله وهو طائع غير مكروه راض
 غير سائح محب غير مجبر ففّر عيسى بذلك في سعد فبايع
 انهدي ومسح على يده في انصرف اهل بيت المهدي^٩ على
 اسنادهم يبايعون المهدي في موسى ويسحبون على ايديهما حتى
 فرغ آخرهم وفعل من حضر من احبابه ووجوه انقواد والشيعه مثل
 ذلك في نزل المهدي فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من
 الخصة والعامة خاتمه يزيد بن منصور فنوّى ذلك حتى فرغ من
 جميع الناس ووفى انهدي لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه^{١٠}
 من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه اليه كتاباً اشهد عليه فيه

Cod. ١) معقد Cod. ٢) بعلمه Cod. ٣) من بناتهم Cod. ٤)
 سنبر Cod. ٥) غيرهم Cod. ٦) موسى

جماعة أهل بيته وخصيته وجميع شيعته وكتبه وجنده في
الدواوين ليكون حجة على عيسى وتحتفل لقوله ودعواه فيما خرج
منه، وهذه نسخة الشرط الذي كتبه عيسى على نفسه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله المهدى محمد
٥ أمير المؤمنين ولولاه عهد المسلمين موسى بن المهدى ولأهل بيته
وجميع قواده وجنوده من أهل خراسان وبقية المسلمين في مشارق
الأرض ومغاربها وحيث كن كائن منهم كتبه للمهدى محمد
امير المؤمنين ولولاه عهد المسلمين موسى بن محمد * بن عبد
الله بن محمد ٦ بن علي فيما جعل اليه من العهد ان كان الي
١٠ حتى اجتمعت كلمة المسلمين واتسفت امرهم واتتلفت أهواؤهم
على الرضى بولاية موسى بن المهدى محمد ٧ أمير المؤمنين وعرفت
الحق في ذلك على والحق فيه لي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون
من الرضى بموسى ابن امير المؤمنين والبيعة له والفرج عما كان لي
في رقبتهم من البيعة وجعلتكم في حل من ذلك وسعلا من غير
١٥ خرج يدخل عليكم او على أحد من جماعتكم وبقية المسلمين
ونيس في شيء من ذلك قديم ولا حديث لي دعوى ولا طلبه
ولا حجة ولا مقالة ولا شعة على أحد منكم ولا على بقية
المسلمين ولا بيعة في حياة المهدى محمد امير المؤمنين ولا بعده
ولا بعد ولتي عهد المسلمين موسى ولا ما كنت حيا حتى اموت
٢٠ وقد بايعت ل محمد المهدى امير المؤمنين ولولاه عهد المسلمين

١) Cod. كتبه. ٢) Auldidi haec. ٣) Cod. لي. ٤) Cod.
في. ٥) Cod. بن. ٦) Cod. addit. ٧) Cod. وابلغت. ٨) Cod. ٩) Cod.

من بعده وجعلت لهما ولعامة المسلمين من اهل خراسان وغيرهم
 الوفاء بما شرطت على نفسه في هذا الأمر الذي خرجت منه
 والتمام عليه * على بذلك عهد الله وما اعتقد احد من خلقه من عهد
 او ميثاق او تغليظ او تأكيد على السمع والطاعة والصيحة
 للمهدي محمد امير المؤمنين وعلى عهده موسى ابن امير المؤمنين
 في السر والعلانية والقرل والفعل والنية والشدة والرجاء والبراء
 والصفاء والمولاة لهما وللمن والامم والمعاد لمن طاعهما كائنا من
 كان في هذا الأمر الذي خرجت منه فان انا نكبت او غيرت
 او بدلت او دخلت او نويت غير ما اعطيت عليه هذه الايمان
 او دعوت الى خلاف شيء مما حملت على نفسي في هذا الكتاب
 للمهدي محمد امير المؤمنين وعلى عهده موسى ابن امير المؤمنين
 ولعامة المسلمين او رآني، بذلك فكد زوجة عندي يوم
 كتبت هذا الكتاب او اتزوجها الى ثلاثين سنة طالق ثلثا البتة
 طلاق للرج وكر علوك عندي اليوم او املكه الى ثلاثين سنة احرار
 لوجه الله وكل مال لي نقد او عرض او قرض او ارض او قليل او
 كثير تالد او طارف او استفيد فيما بعد اليوم الى ثلاثين سنة
 صدقة على المساكين يضع ذلك الولي حيث يرى وعلى من
 مدينة السلام المشي حافيا الى بيت الله العتيق الذي بمكة
 نزلوا واجبا ثلاثين سنة لا كفارة لي ولا مخرج منه الا الوفاء به
 والله على الوفاء بذلك راج كفيلا شهيدا وكفى بالله شهيدا وشهيداً

ه) Sic videtur legendum pro عهد الله واعتقد على احد في
 codice. د) Addidi الذي. ج) Cod. كفى.

على عيسى بن موسى بالقرار بما في هذا الشرط أربعائة وثلاثون
من بني هاشم ومن الملوك والصالحين من قريش والوزراء والكتّاب
والقضاة وكتب في صفر سنة ١٩٠ وختم عيسى بن موسى *
فقال بعض الشعراء

كَبَرَتِ المَوْتَ أَبُو موسى وقد كان في الموت نجاةً وكم
خَلَعَ المَلِكُ وَأَضْحَى مُلْبَسًا ثَوْبَ لِمَ ما تُرى منه القَدَمُ

وفي سنة ١٩٠ وافى عبد الملك بن شهاب المسمي مدينة باربد،
بمن توجه معه من المطوعة وغيرهم فهاضموها بعد قدومهم بيوم
وأقاموا عليها يومين فنصبوا المنجنيق وهاضموها بجميع الآلة
١٥ وتحاشد الناس وحضهم بعضهم بعضاً بالقرآن والتذكير فهاضها
الله عليهم عنوة ودخلت خيلهم من كل ناحية حتى اجتمعوا إلى
بُذَام فَاشْعَلُوا فِيهَا النيران والنفض فاحترق منهم من احترق
وجاهد بعضهم المسلمين فقتلهم الله اجمعين واستشهد * من
المسلمين / بضعة وعشرون رجلاً وألهاها الله عليهم، وهاج أبكر
٢٥ فلم يقدروا على ركوبه والانصراف فلقوا إلى أن يطيبهم فأصابهم
في أفواههم داء يقال له حُمْلُ قُرَّةٍ فأت نحو من ألف رجل منهم
الربيع بن ضبيح ثم انصرفوا لما أمكنهم الانصراف حتى بلغوا
ساحلاً من فارس يقال له بحر حران فعصفت عليهم فيه الريح ليلاً

a) Cod. من. b) Cod. قد contra metrum. c) Conf. p. ٣١١,
ann. d. d) Cod. بوحط. e) Cod. الحوم. f) Cod. المسلمون.
g) Sic recte IA, ٣٦. Cod. طمسه. h) Cod. خمر. Huic morbum

eundem esse ac حمم ait Lane, s. v. حُمْلُ. Sed videtur affectus
hic intelligi quem gallice vocant „scorbut.“

* فكسرت عامة مراكبهم غرق منهم بعض ونجا بعض وقدموا معهم
يسري من سبيهم فيم بنت ملك باريد على محمد بن سليمان
وهو يومئذ ولي البصرة

وفيها ضمير آلان بن صدقة كاتب لهارون بن المهدي وزيراً له
وفيها عزل ابو عيون عن خراسان عن سخطه وولى مكانه معاذ
ابن مسلم

وفيها غزا ثماله بن الوليد العبسي ^١ الصائفة
وفيها غزا الغمر بن العباس الخثعمي بحره الشام
وفيها رث المهدي آل ابي بكر من نسبهم في ثقيف الى ولاء رسول
الله صلعم، وكان سبب ذلك ان رجلاً من آل ابي بكر ^٢ رفع
سلامة الى المهدي وتقرب اليه فيها بولاء رسول الله صلعم فقال
المهدي ان هذا نسب واعتز ما تقرون به الا عند حاجة تعرض
لكم وحشد اضطراركم الى التقرب به الينا، فقال الحكم يا امير
المؤمنين من محمد لك فلان سنقر اذا اسألك ان تردني ومعشر آل
ابي بكر الى نسبنا من ولاء رسول الله صلعم وأمر بك واد بن عبيد ^٣
فيخرجوا من نسبهم الذي للحقهم به معاوية رغبة عن قضاء رسول
الله صلعم ان الولد للغراب والعمى ^٤ فخرجوا الى نسبهم من
عبيد في مولد ثقيف، فأمر المهدي في آل ابي بكر وآل واد ان

a) Cod. القيسي, sed cf. IA, I. I. b) Cod. القيسي, sed infra ut recepi; vid. quoque Belâdh., I. I. c) Cod. h. I. male عمرو

d) Secutus sam IA. Cod. نحو. e) Addendum

f) Corl. فخرجون. يقال له الحكم بن سفيان

يَرِدُ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِلَى نَسَبِهِ وَكَتَبَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ كِتَابًا
وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي مَسْجِدِ الْخَلْعَةِ عَلَى النَّاسِ وَأَنْ يَرِدَ آلُ ابْنِ بَكْرَةَ
إِلَى وَلاَتِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبِهِمْ إِلَى نَفِيعِ بْنِ مَسْرُوحٍ وَأَنْ
يَرِدَ عَلَى مَنْ أَقْرَبَهُ مِنْهُمْ مَا أَمَرَ بِرَدِّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْبَصْرَةِ مَعَ
نَظَرَاتِهِمْ عَنْ أَمْرِ بَرْدٍ مَالَهُ عَلَيْهِ وَأَنْ لَا يَرِدَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ وَأَنْ
يَجْعَلَ الْمَسْحُوحَ مِنْهُمْ وَالْمُسْتَبْرَى لِمَا عِنْدَهُمُ الْحُكْمَ بِنِ سَمْعِنَدٍ
فَلَقَدْ كَتَبَ مُحَمَّدُ مَا أَلَاهُ فِي آلِ ابْنِ بَكْرَةَ إِلَّا فِي أَنْاسٍ مِنْهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ
وَلَمَّا آتَى وَادَّ فَتَنَهُ عَمَّا قَرَأَ رَأَى الْمُهْدَقَ فِيهِمْ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَنَّ إِيَّاهُ حَدَّثَهُ قَالَ حَضَرْتُ الْمُهْدَقَ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْمِظَلِّ إِذَا
قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ آلِ وَادِّ يَقُولُ لَهُ الصَّغْدِيُّ ع^١ بِنِ سَلَمَ بِنِ
حَرْبٍ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ ابْنُ عَمِّي أَنْتَ
فَلَتَنَسَّبَ إِلَى وَادِّ فَقَالَ لَهُ الْمُهْدَقُ يَا ابْنَ سَمِيَّةَ الزَّانِيَةِ مَتَى كُنْتَ
ابْنَ عَمِّي وَغَضِبَ وَأَمَرَ بِهِ فُرُجِي فِي عُنُقِهِ وَأَخْرَجَ وَنَهَضَ النَّاسُ
قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ لَحَقَنِي عَيْسَى بِنِ مُوسَى أَوْ مُوسَى بِنِ عَيْسَى
فَقَالَ لَرَبِّتُ وَاللَّهِ أَنْ أُبْعَثَ إِلَيْكَ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ التَّقَاتِ لِيْنَا بَعْدَ
خُرُوجِكَ فَقَالَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ آلِ وَادِّ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّا مِنْ
ذَلِكَ شَيْءٌ فَمَا عِنْدَكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَمَا زِلْتُ أَحْتَفِئُهُ فِي وَادِّ وَأَنَّ
وَادَّ حَتَّى صَرَفْنَا إِلَى مَنْزِلِهِ بِيَابَ قُتَيْلٍ فَقَالَ اسْأَلْكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمَ لَمَّا
كَتَبْتُ لِي هَذَا كُلَّهُ حَتَّى أَرْوَحَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخْبِرَهُ عَنْكَ
فَلَنَصْرِفُكَ فَكَتَبْتُ وَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَرَأَى إِلَى الْمُهْدَقِ فَأُخْبِرَهُ فَمَرَّ

١) Cod. الصغرى. ٢) Sic IA. Cod. عيسى. ٣) Cod. عيسى. ٤) Cod. عيسى. ٥) IA addit عيسى. ٦) Cod. عيسى. ٧) Cod. عيسى. ٨) Cod. عيسى. ٩) Cod. عيسى.

المهدق بالكتاب الى هارون الرشيد» وكان والى البصرة من قبله
 يأمره ان يكتب الى واليها يأمره ان يخرج آل واد * من قريش
 وديوثهم والعرب * وان يعرض ويد ان بكره على ولاء رسول الله
 صلعم فمن اقر منهم ترك ماله في يده ومن انتمى الى ثقيف اصطفى
 ماله، فعرضهم فلقوا جميعا بالولاء الا ثلثة نفر فاصطفيت اموالهم، ثم
 ان آل واد بعد ذلك رثوا صاحب الديوان حتى رثوا الى ما
 كانوا عليه، فقال خالد النجاري في ذلك
 ان زلنا، ونافعا وابا بكره عندي من العجب العجيب
 ذا قرشي كما يقول لنا مولى وهذا بركة عرق

نسخة كتاب المهدق الى والى البصرة في رث

١٥ آل واد الى نسبهم
 بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فلن احق ما حمل عليه ولا
 المسلمين انفسهم وخواصهم وخواصهم في امورهم واحكامهم العمل
 بينهم بما في كتاب الله والاتباع لسنة رسول الله صلعم والصبر على
 ذلك والمواظبة عليه والرضى به فيما وافقهم وخالفهم الذي فيه
 من اقامة حدود الله ومعرفته حقوقه واتباع مرضاته واحراز جوائزه
 وحسن ثوابه ولما في مخالفة ذلك والصدود عنه وغلبة الهوى

من ديوان a) Cod. male addit. b) Pro his 1A habet. c) Cod. ثقيفا pro ثقيفا، melius ut videtur. d) Cod. Secutus sum Mas'ûdî, V, 27 et 1A, 34. e) Sic recte Mas'ûdî.
 ابن عمه 1A. Cod. et 1A.

معاوية بقصائده في هذا واستلحاقه أنه ما صنع فيه وأقدم عليه
 أمر الله جلّ وعزّ وقضاء رسول الله صلّعم وأتبع في ذلك هواه رغبة
 عن الحق ومجانبة له، وقد قال الله عزّ وجلّ: **وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ
 اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**
وقال لداود صلّعم وقد آله للحكم والنبوة والمال والعلالة: يَا دَاوُدُ
إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا فَامِرَ الْمُؤْمِنِينَ يسأل
 الله أن يعصم له نفسه ودينه وأن يعينه من غلبة الهوى ويوقظه
 في جميع الأمور لما يحب ويوصى الله «جميع قلوب» وقد رأى أمير
 المؤمنين أن يرتدّ زمانا ومن كان من ولده إلى أمم ونسبهم المعروف
 ويحكمهم بأبيهم عبيد وأمهم سمّية ويتبع في ذلك قول رسول الله
 صلّعم وما أجمع عليه الصالحون وأئمة الهدى ولا يجوز، لمعاوية ما
 أقدم عليه مما يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلّعم وكان أمير
 المؤمنين أحقّ من أخذه بذلك وحمل به لغرابته من رسول الله
 صلّعم وأتباعه آثاره وإحيائه سنته وإبطاله سنن غيره الرافضة للآثار
 عن الحق والهدى، وقد قال الله جلّ وعزّ: **فَمَاذَا بَعُدَ الْحَقُّ**
أَلَا الضَّلَالُ فَالَّذِي تَصِفُونَ فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ رَأْيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي
هَذَا مَا كَانَ مِنْ وَلَدِ وَادٍ فَالْحَقُّمُ بِأَبِيهِمُ وَادٍ بَنِ عَبِيدٍ وَأُمُّهُمُ سَمِّيَّةُ
وَأَحْمَلُهُمْ عَلَيْهِ وَأَطَهَرَهُ لِمَنْ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَعْرِفُوهُ وَيُسْتَقِيمَ
فِيهِمْ فإن أمير المؤمنين قد كتب إلى كاضى البصرة وصاحب ديوانهم
 بذلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وكتب معاوية بن عبيد

الله في سنة ١٥١ هـ

أ) Cod. بجزيرة ب) Kor. 38, vs. 25. ج) Kor. 25, vs. 50. د) Kor. 10, vs. 33. هـ) Cod. لحقهم. و) Sic Expectaverimus ١٩.

فَلَمَّا وَصَلَ الْغُلَّابُ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَقَعَ بِإِثْفَالِهِ ثُمَّ كَلَّمَ فِيهِمْ
فَكُفَّ عَنْهُمْ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ طَبِيَّانَ
الْبُشَيْرِيَّ بِمِثْلِ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى مُحَمَّدٍ فَلَمْ يَنْفَعْهُ لِمَوْضِعِهِ مِنْ قَيْسٍ
وَكِرَاهَتِهِ أَنْ يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ ❦

❦ وَفِيهَا كُنْتُ وَفُلَانُ عَبِيدَةُ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ الْخَصَمِيِّ وَهُوَ وَالِدُ عَلِيِّ
الْمَدِينَةِ فَوَلَّى مَكَانَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُثَيْبِيُّ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا
يَسِيرًا حَتَّى عَزَلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ زُرَّارُ بْنُ عَصَمٍ الْهَلَالِيُّ، وَوَلَّى الْمُهَدَّقُ
قَضِيَّةَ الْمَدِينَةِ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرَانَ الطَّلْحِيُّ ❦

❦ وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ السَّلَامِ الْخَارِجِيُّ قَتْلًا ❦

❦ وَفِيهَا عَزَلَ بَسْتَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنِ السِّنْدِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رُوحَ بْنَ حَازِمٍ
وَحُجَّجَ بِالْقَلْبِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمُهَدَّقُ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مَدِينَتِهِ حِينَ
شَهِدَ عَنْهَا ابْنَهُ مُوسَى وَخَلَّفَ مَعَهُ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ خَلَّ الْمُهَدَّقُ
وَزَيْرًا لَهُ وَهَدَّيْرًا لِأَمْرِ، وَشَهِدَ مَعَ الْمُهَدَّقِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ابْنُهُ
هَارُونَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَانَ عَنْ شَخْصٍ مَعَ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ
❦ عَلَى مَنْزِلَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ، فَكَانَ حِينَ وَاقَى مَكَّةَ الْحَسَنُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الَّذِي اسْتَلَمَنَ لَهُ يَعْقُوبُ بْنُ
الْمُهَدَّقِ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَحْسَنَ الْمُهَدَّقُ صَلَاتَهُ وَجَافَتْهُ وَقَطَعَهُ مَالًا مِنْ
الصَّوَالِي بِأَحْجَازٍ ❦

a) Vid. supra p. ٢٨١, ann. c. b) Cod. Secutus sum IA, ٣٢
et Ibn Khaldûn, III, ٢٠٧. c) Cod. الكبيرى; sed vide IA et
Ibn Khald. l. l. d) Sic recte IA, nam erat iste عبد الله ابن محمد

محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة. Cf. Wasten-
feld, *Chron. der St. Mekka*, II, ١٧١. Cod. الطاحان. e) Addidi
ad ex *Fragm.*, ٢٧٢.

وفيها نزع المهدق كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوة جديدةً وذلك ان حجة الكعبة فيما ذكر رفعوا اليه انهم يخافون على الكعبة ان تنهدم لكثرة ما عليها من الكسوة فلم ان يكشف عنها ما عليها من الكسوة حتى بقيت مجردة ثم طلى البيت كله بالخلق، وذكر انهم لما بلغوا الى كسوة هشام وجدوها ديباجا ٥ ثخيناً جيداً ووجدوا كسوة من كان قبله طمتها من متاع اليمن، وقسم للمهدق في هذه السنة بمكة في اهلها فيما ذكر ملاً عظيماً وفي اهل المدينة كذلك فذكر انه نظر فيما قسم في تلك السنة فوجد ثلثين الف الف درهم حملت معه ووصلت اليه من مصر ثلثمائة الف دينار ومن اليمن مائة الف دينار ١٥ فقسم ذلك كله وثيق من الثياب مائة الف ثوب وخمسين الف ثوب ووسع في مسجد رسول الله صلعم وأمر بنزع المقصورة التي في مسجد الرسول صلعم فنزع وأراد ان ينقص منبر رسول الله صلعم فيعيد له ما كان عليه ويلقى منه ما كان معلوياً زاد فيه فذكر عن مالك بن انس انه شاور في ذلك فليل له ان المسامير ٢٥ قد سلكت في الخشب الذي احده معلوياً وفي الخشب الآخر وهو عتيق فلا تأمن ان خرجت المسامير التي فيه وزعجت ان يتكسر فتركه المهدق، وأمر ليتم مقامه بالمدينة بأثبات خمسائة رجل من الأنصار ليكونوا معه حرساً له بالعراق وأنصاراً وأجرى عليهم ارزاقاً سوى أعطياتهم وأقطعهم عند قدومهم معه ببغداد ٣٥ فطبعة تعرف بهم وتزوج في مقامه بها يرقية بنت عمرو العثمانية ٤٥

١) Cod. قطعا. ٢) Id est بنت عبد الله بن عمرو coll. سريفة. *Gen. Tab.*, U, ٥٦ et apud Nostrum infra. Cod. هبة.

وفي هذه السنة حمل محمد بن سليمان الثلج المهدي حتى
 وافي به مكة فكان المهدي أول من حمل له الثلج إلى مكة من
 الخلفاء

وفيها رَدَّ المهدي على أهل بيته وغيرهم قطائع التي كانت مقبوضة
 عنهم

وكان على صلاة الكوفة وأحداثها في هذه السنة اسحق بن
 الصباح الكندي، وعلى قضائها شريك، وعلى البصرة وأحداثها وأعمالها
 المفردة وكبر دجلة والجرىس وُسمان وكبر الأهواز وُارس محمد بن
 سليمان، وكان على قضاء البصرة فيها عبيد الله بن الحسن، وعلى
 خراسان معاذ بن مسلم، وعلى الجزيرة الفصّل بن صالح، وعلى
 السند روح بن حاتم، وعلى الفريقية يزيد بن حاتم، وعلى مصر
 محمد بن سليمان أبو صخرة

ثم دخلت سنة إحدى وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

لما كان من ذلك خروج حكيم الملقّع خراسان من قرية من قرى
 مرو وكان فيما ذكر يقول بتناسخ الأرواح يعود، ذلك إلى نفسه
 فاستغوى بشرا كثيرا وقوى وصار إلى ما وراء النهر فوجه المهدي
 لقتاله عدّة من قوّاده فيهم معاذ بن مسلم وهو يومئذ على
 خراسان ومعه عتبة بن مسلم وجبرئيل بن يحيى وليث مولى
 المهدي ثم افرق المهدي لمحاربتهم سعيدا الحارثي وضّم إليه القواد،
 وابتدأ الملقّع بجمع الطعالم عدّة للحصار في قلعة بكش

وفيها طغر نصر بن محمد بن الأشعث الخزاعي بعبد الله بن مروان بالشأم قدّم به على المهدي قبل أن يوليّه السند فحبسه المهدي في الطبق، فذكر أبو الخطاب أن المهدي ألقى بعبد الله ابن مروان بن محمد وكان يكتب لها للحكم فجلس المهدي مجلساً علماً في الرصافة فقال من يعرف هذا فقام عبد العزيز بن مسلم^{١٠} العقيليّ فصار معه قتما ثم قال له أبوه للحكم قال نعم ابن أمير المؤمنين قال كيف كنت بعدى ثم التفت إلى المهدي فقال نعم يا أمير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته^{١١} ولم يعرض له المهدي بشيء، قال ولما حبس المهدي عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهلاً، الأشعري^{١٢} فأتى ابن عبد الله بن مروان قتل له فقدمه إلى مليلة القاضي فتوجه عليه الحُكم أن يقد به وأقم عليه البيعة فلما كان للحكم يوم جاء عبد العزيز بن مسلم العقيليّ إلى مليلة القاضي يخطبى رغب الناس حتى صار إليه فقال يعم عمرو بن سهلاً ابن عبد الله ابن مروان قتل له كذب والله ما قتل له غيبي إذا قتلته بأمر^{١٣} مروان وعبد الله بن مروان من دمه بؤة فوالى عن عبد الله بن مروان ولم يعرض للمهدي لعبد العزيز بن مسلم لأنه قتله بأمر مروان^{١٤}

وفيها غزا الصائفة ثمانية بن الوليد فنزل تايك وجاشت الروم وهو مغترّ فأنت طلائعه وغيونه بذلك فلم يحفل بما جاءوا به وخرج^{١٥} إلى الروم وعليها محتال بسوط الناس لأصيب من المسلمين عدة

١٠) Cod. ب. ١١) ج. ١٢) Cod. ب. ١٣) Cod. ب. ١٤) Cod. ب. ١٥) Cod. ب. ١٦) Cod. ب.

- وكان عيسى بن علي مربيًا بحمص مرعش يومئذ فلم يكن
 للمسلمين في ذلك العلم صائفة من اجل ذلك ❦
- وفيها امر المهدي ببناء القصور في طريق مكة اوسع من القصور
 التي كان ابو العباس بناها من القلاسية الى رابطة وأمر بالولاية في
 ٩ قصور ابي العباس وترك منازل ابي جعفر التي كان بناها على حالها
 وأمر باتخاذ المصانع في كل منهل ويجديد الأميال والبرك وحفر
 الركبا مع المصانع وولى ذلك يقطين بن موسى فلم يزل ذلك اليه
 الى سنة ١٧١ وكان خليفة يقطين في ذلك اخوه ابو موسى ❦
- وفيها امر المهدي بالولاية في مسجد الجامع بالبصرة فريد فيه من
 ١٠ مقلده ما يلي انقلبه وعن يمينه ما يلي رحبا بن سليم وولى بناء
 ذلك محمد بن سليمان وهو يومئذ والي انبصرة ❦
- وفيها امر المهدي بنزع المقاصير من مساجد الجامعات وتقصير المنابر
 وتصغيرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلعم وكتب
 بذلك الى الآفاق فعمل به ❦
- ١٥ وفيها امر المهدي يعقوب بن داود بترجيده الأمانة في جميع الآفاق
 فعمل به فكان لا ينفذ للمهدي كتاب الى عمل فحجز حتى
 يكتب يعقوب بن داود الى امينه وثقت بانفاذ ذلك ❦
- وفيها اتصفت منزلة ابي عبيد الله وزير المهدي وضم يعقوب اليه
 من متفقيه البصرة وأهل الكوفة وأهل الشام عددا كثيرا وجعل
 ٢٠ رئيس البصريين والقائم بأمرهم اسمعيل بن علي الأسدي ومحمد بن

a) Sic recte IA, ٣٧. Cod. سهل. b) Secutus sum IA et
 Abu'l-Mahasin, I, ٣٣. Cod. وانيرد.

ميمون العنبري وجعل رئيس أهل الكوفة وأهل الشام عبد الأعلى
ابن موسى الحنفي،

ذكر السبب الذي من أجله تغيرت منزلة ابن

عبيد الله عند المهدي

قد ذكرنا سبب اتصاله كان به قبل في أيام المنصور وسمّ المنصور^١
إياه إلى المهدي حين وجهه إلى الرق عند خلع عبد الجبار بن
عبد الرحمن المنصور، فذكر أبو زيد مر بن شبة أن سعيد بن
إبراهيم حدثه أن جعفر بن يحيى حدثه أن الفضل بن الربيع
أخبره أن المولى كانوا يشتعون^٢ على ابن عبيد الله عند المهدي
ويسمعون^٣ عليه عنده فكانت كُتُب ابن عبيد الله تنفذ عند^٤
المنصور بما يؤيد من الأمور وتختلى المولى بالمهدي فيبلغونه عن ابن
عبيد الله وخصومه عليه، قال الفضل وكانت كتب ابن عبيد الله
تصل إلى ابن تترى يشكو للمولى وما يلقى منهم ولا يزال يذكره
عند المنصور ويخبره بقيامه ويستخرج الكتب^٥ عنه إلى المهدي
بالوصلة به وترك القبل^٦ فيه، قال فلما رأى أبو عبيد الله غلبة^٧
المولى على المهدي وخلوتهم به نظر إلى أربعة رجال من قبائل شتى
من أهل الكتب والعلم فصارهم إلى المهدي فكلوا في صحبته فلم
يكونوا يدعون المولى يفتخرون به ثم إن أبا عبيد الله كَلَمَ المهدي
في بعض أمرة أن اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي

^١ Sic legendum pro عند in cod. coll. *Fragm.*, IV^٣, ult. ^٢ Addidi. ^٣ Cod. ويسمعون. ^٤ Cod. s. p. ^٥ Cod. عليه.
^٦ Cod. القبل. ^٧ Cod. القبل. IA, ٣٥ habet قبل قول الوشاة. ^٨ Cod. القبل.

فَطَنَ ابْنُ اَنَّة يَهُودِيٌّ اَنْ يَحْتَبِسَهُ لَيْسَكُنْ مِنْ مَسِيحٍ وَيَهُودِيٌّ اَنْ يَسْأَلَهُ
 كَالْ تَقْلِيمِ كَالِ يَا فُلَانُ هَ اَدْبَبَ فَهَيْئَةُ لَأَيُّ الْفَصْلِ فِي مَنْزِلِ مُحَمَّدٍ
 اَبَسَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مَبِيتًا فَلَمَّا رَأَى اَنَّهُ يَهُودِيٌّ اَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدَّارِ
 كَالِ فَلَيْسَ تَغْلَقُ الدَّرَجَ دُونَ فُلَعْنَمِ ثُمَّ قَامَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الدَّارِ
 اَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اَنْتَ اَحْمَقُ قُلْتَ مَا حَقَّقِي اَنَا كَالِ تَقُولُ فِي هَ
 كُنْ يَنْبَغِي لَكَ اَلَّا تَحْجَى وَكُنْ يَنْبَغِي اَنْ جِئْتَ فَحَبَّبْنَا اَلَّا تَقْلِيمِ
 حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَمَلَةَ وَانْ تَنْصَرِفَ وَلَا تَدْخُلَ وَكُنْ يَنْبَغِي اَنْ
 دَخَلْتَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْكَ اَنْ تَرْجِعَ وَلَا تَقِيمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنِ الصَّوَابُ
 اَلَّا مَا عَمِلْتُ كُلَّهُ وَكُنْ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ اِلَّا هُوَ وَاسْتَغْلَقَ فِي
 الْيَمِينِ لَأَخْلَصَنَ جَانِي وَلا تَقْنُ مَا حَتَّى اَبْلُغَ مِنْ هَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ هَ
 قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَضْطَرِبُ بِجَهْدِهِ فَلَا يَجِدُ مَسَافًا اِلَى مَكْرَهِهِ وَيَحْتَلِ
 لِحَدِّ اَنْ ذَكَرَ الْقَشِيقَ الَّذِي كَانَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ حُجِبَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
 مُجِئًا فَقَالَ اِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَكِبَكَ بِهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَلَغَ
 مَعِيَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْمَكْرِهِ وَقَدْ أَرَّغْتُ هَ امْرَأَةً بِجَهْدِي فَمَا وَجَدْتُ
 عَلَيْهِ طَرِيقًا فَعِنْدَكَ حِيلَةٌ فِي امْرَأَةٍ فَقَالَ اَتَمَّا يَرْكَبُ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ هَ
 اَحَدٍ وَجِئَ اَذْكُرُهَا لَكَ يَقَالُ هُوَ رَجُلٌ جَاهِلٌ بِصُنْعَتِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ
 اللَّهِ اَحَدُ النَّاسِ اَوْ يَقَالُ هُوَ ظَلِيمٌ فِي الدِّينِ بِتَقْلِيدِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ

١) Addidi. ٢) In nostra narratione sermo filii ad
 patrem subanditus est: Apud IA ٣٥ res aliter se habet, nam
 legimus: فلما خرج من عنده قال له ابنه الفصل لقد بلغ فعل
 هذا بك ما بلغ وكان للرأي ان لا تأتيه رحيث أتيتك وحجبتك ان
 تعود رحيث دخلت عليه فلم يقم لك ان تعود فقال لابنه انت
 احمق حيث حيث تقول كان ينبغي الخ cf. *Fragm.*, ١٢. ٣) Ad-
 didi. ٤) Cod. اذنت. *Fragm.* l. 1. بلع عبيد الله ما في نفسي

الله لعف الناس لو كان بك المهدق في حجره تكان لهن موضعا
 لو يقال هو يميل الى ان يخالف السلطان فليس يرق ابو عبيد
 الله من ذلك الا انه يميل الى القدر بعض الميل وليس يتسلف
 عليه بذلك ان يقال هو متم ولكن هذا كله مجتمع لك في ابنة
 ١٠ قَال فتناوله الربيع فقبل بين عينيه ثم دب لابن ابي عبيد الله
 فوالله ما زال يحتال ويدس الى المهدق ويتهمة ببعض خرم المهدق
 حتى استحکم عند المهدق الظنة بمحمد بن ابي عبيد الله فأمر
 فأحصر وأخرج ابو عبيد الله فقال يا محمد اقرأ فذهب ليقرأ
 فاستعجم عليه القرآن فقال يا معاوية ان تعلمي ان ابنك جامع
 ١١ للقرآن كل اخبرتك يا امير المؤمنين ولكن فارقي منذ سنين وفي
 هذه المدة التي نل فيها عني نسي القرآن كل قم فتقرب الى
 الله في دمه فذهب ليقوم فوقع فقال العباس بن محمد ان رأيت
 يا امير المؤمنين ان تعفى الشيخ قل ففعل وأمر به فأخرج فصرخت
 عنقه قَال فاتهمه المهدق في نفسه فقال له الربيع قتلت ابنة
 ١٢ وليس يلغى ان يكون معك ولا ان تثلف به فأوحش المهدق
 وكان الذي كان من امره وبلغ الربيع ما اراد وأشتفى وزاد
 وذكر محمد بن ابي عبد الله يعقوب بن داود قَال اخبرني ابي
 قل ضرب المهدق رجلا من الأشعرين فأوجعه فتعصب ابو عبيد
 الله له وكان موق لأم فقال القتل احسن من هذا يا امير المؤمنين
 ١٣ فقلت له المهدق يا يهودي اخرج من عسكري لعنك الله قل ما
 ادري الى اين اخرج الا الى النار قَال قلت يا امير المؤمنين * أخرج

١٠ Cod. inserit ١١ Cod. محمد ١٢ Cod. ابو ١٣ Cod. يميل
 بن Cod. inserit ١٤ Cod. في ١٥ Cod. ما

بهذا^١ ان مثلها يتوقع، قل قال لي سحان الله يا ابا عبد الله

وفيها قرا الغمر بن العباس في الجعر *

وفيها ولى نصر بن محمد بن الأشعث السند مكنان روح بن

حار وخص اليها حتى قدمها لـ عـل ولى مكافه محمد بن

سليمان فوجه اليها عبد الملك بن شهاب المسمى فقدمها على *

نصر فبعته لـ لـ ابن له في الشخص فشتخص حتى نزل الساحل

على ستة فراسخ من النصورة فلق نصر بن محمد عهدا على السند

فرجع الى ماله وقد كان عبد الملك اقام بها ثمانية عشر يوما فلم

يعرض له فرجع الى البصرة *

وفيها استلقى المهدي طايبة بن يزيد الأزرق فكنى هو وابن 10

ملائكة يقضيان في عسكر المهدي في الرضاة وكان القاضي مدينا

الشرقية عمر بن حبيب العدوي *

وفيها هزل الفضل بن صالح عن الجزيرة واستعمل عليها عبد الصمد

ابن علي *

وفيها استعمل عيسى بن لقمان، على مصر *

وفيها ولى يزيد بن منصور سواد الأولى وحسان الشري الموصل

وسطام بن عمرو التغلبي أنزبجان *

وفيها هزل ابا أيوب المسمى سليمان النقي عن ديوان الحراج ولى

مكافه ابو الوابر عمر بن مطرف *

وفيها تولى نصر بن مالك من كالج اصله ودخل في مقابلته بنى 20

عاشم وصلى عليه المهدي *

a) Cod. هذا. b) Sic lego pro فيبعته in cod. c) Cod.

Falsum hoc esse videtur, coll. ٣١٢, 5 et ٣١٣, 16. d)

Cod. addit بن.

وفيها صفي أبان بن صدقة عن هارون بن المهدي إلى موسى
ابن المهدي وجعله له كاتباً وزيراً وجعل مكنته مع هارون بن
المهدي يحيى بن خالد بن برمك *
وفيها عزل محمد بن سليمان لواء مصر عن مصر في ذي الحجة
المهدي ولها سلمة بن رجاء *
وحج بالناس في هذه السنة موسى بن محمد بن عبد الله
المهدي وهو ولي عهد أبيه *
وكان عامل الطائف ومكة واليمامة فيها جعفر بن سليمان وعلى
صلوة الكوفة وأحداثها إسحاق بن الصباح المديني وعلى سوادها
يزيد بن منصور *

ثم دخلت سنة اثنتين وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

من ذلك ما كان من مقتل عبد السلام الخارجي يقتسين *

ذكر الخبر عن مقتله

ذكر أن عبد السلام بن هاشم اليشكري هذا خرج بالجزيرة وكثر
بها اتباعه واشتدت شوكته فلقيه من قواد المهدي عدة منهم
عيسى بن موسى القائد فقتله في عدة عن معه وهم جملة من
القواد فوجه إليه المهدي الجنود فكتب غير واحد من القواد منهم
شبيب بن راج التوروثي ثم ندب إلى شبيب ألف فارس لسطى
كل رجل منهم ألف درهم معونة وأخاف شبيب فوافوه فخرج شبيب
في إثر عبد السلام فهرب منهم حتى أتى قيسين فلاحقه بها فقتله *

وَفِيهَا وَضَعَ الْمُهَدَّقُ دَوَابَّ مِنَ الْأَرَاكِ وَوَضَعَ عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ زَيْدٍ مِرَالًا
فَوَضَعَ عَمْرُ بْنُ زَيْدٍ النَّمْلَ بَنَ عَثْمَانَ ابْنَ حَازِمٍ وَلَمْ يَخْلُجْ الْعَرَقُ
وَفِيهَا أَمَرَ الْمُهَدَّقُ أَنْ يَجْرِيَ عَلَى الْمُجْتَمِعِينَ وَأَهْلُ السَّجْجُونَ فِي
جَمِيعِ الْأَثَلِ ۞

وَفِيهَا وَضَعَ ثَمَامَةُ بْنُ الْوَيْلِدِ الْعَبْسِيُّ الصَّائِفَةَ فَلَمْ يَتِمَّ لِلدَّاءِ ۞
وَفِيهَا خَرَجَتْ الرُّومُ إِلَى الْكَحْدَثِ فَهَدَمُوا سَوْرَهَا، وَكَرَا الصَّائِفَةَ
لِلْحَسَنِ بْنِ قَعْقَبَةَ فِي ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْتَبَى سَوَى الْمَطْوَعَةِ فَبَلَغَ حَمَةُ
الْأَرْوَلِيَّةُ ۞ فَأَكْثَرَهُ التَّخْرِيبَ وَالْعَجَافَ فِي بِلَادِ الرُّومِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَسْغَحَ حَصَنًا وَيُلْقَى جَمْعًا وَصَمَتْهُ الرُّومُ الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ لَهُ أَلَمَّا لَقِيَ
هَذِهِ لَحْمَةُ الْحَسَنِ لَيْسَتْ تَنْقَعُ فِيهَا لِلْوَضْعِ الَّذِي كَانَ بِهِ ثَرَقُ قَفْلٍ ۞
بِالنَّاسِ سَالِكِينَ، وَكَانَ عَلَى قَصْعَاءِ عَسْكَرِهِ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْفِيءِ حَقِصُ
ابْنِ هَامِرِ السُّلَمِيِّ، قُتِلَ وَفِيهَا غَزَا يُزَيْدُ بْنُ أَسْتَيْدِ السُّلَمِيِّ مِنْ بَابِ
قَلْبِقَلَا فَنُفِمْ وَخُفَّ ثَلَاثَةَ حَصُونٍ وَأَصَابَ سَبِيًّا كَثِيرًا وَأَسْرَى ۞

وَفِيهَا عَزَلَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْيَمَنِ وَوَضَعَ مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سُلَيْمَانَ ۞

وَفِيهَا عَزَلَ سُلَيْمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ مِصْرَ وَوَضَعَ عَيْسَى بْنُ لُقْمَانَ فِي
الْحِصْنِ، ثَرَعَ عَزَلَ فِي جِمَادَى الْآخِرَةِ وَوَضَعَ مَوْلَى الْمُهَدَّقِ ثَرَعَ
عَزَلَ فِي نَوَى ۞ الْقَعْدَةُ وَوَضَعَ يَحْيَى الْحَرَشِيُّ ۞
وَفِيهَا طَهَرَتْ لَحْمَةُ جَرَجَانَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ الْقَهَّارِ فَعُغِلِبَ
عَلَى جَرَجَانَ وَقُتِلَ بِشَرِّ كَثِيرٍ فَغَزَاهُ عَمْرُ بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ طَبُوسْتَلَنْ ۞
فَقُتِلَ عَبْدُ الْقَهَّارِ وَأَعْبَدَ ۞

١) Cod. ٢) Cod. ٣) Cod. ٤) Addidi. ٥) ap. Jācūt = Dorylacum. ٦) ap. Jācūt = Dorylacum. ٧) Recte ap. IA, ٣٩. ٨) الجعر.

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن جعفر بن المنصور وكان
العباس بن محمد استأذن المهدي في الحج بعد ذلك فعاتبه على
ألا يكون استأذنه قبل ان يولي الموسم احدا فيوليئه آية فقال
يا امير المؤمنين هذا اخوتك ذلك لآتي في الرد للولاية
وكانت عمال الأمصار عملها في السنة التي قبلها ثم ان الجزيرة كانت
في هذه السنة الى عبد الصمد بن علي، وطبرستان والروان الى
سعيد بن دعلج، وجرجان الى مهلهل بن صفوان

ثم دخلت سنة ثلث وستين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت فيها

١٥ من ذلك ما كان فيها من هلاك الملقع وذلك ان سعيدا الخراساني
حصرا بكش فاشتد عليه الحصار فلما احس بالهلكة شرب سماً وسقاه
نساءه وأهله فمات وماتوا فيها ذكر جميعا ودخل المسلمون قلعة
واحتزوا رأسه ووجهوا به الى المهدي وهو يحلب
وفيها قطع المهدي البعث، للصائفة على جميع الأجناد من اهل
١٦ خراسان وغيرهم وخرج فمسك بالبرقان فأقام به نحو من شهرين
يتعبد فيهم ويتهيا ويعطى الجنود وأخرج بها صلات لأهل بيته
الذين خصصوا معه، فنزل عيسى بن علي في آخر جمادى
الآخرة ببغداد وخرج المهدي من الغد الى البرقان متوجها الى
الصائفة واستخلف ببغداد موسى بن المهدي وكان به يومئذ ابن
١٧ ابن صدقة وعلى خاتمه عبد الله بن علاثة وعلى حرسه علي بن

١٥ Cod. تولى. ١٦ Addidi وأهله ex IA, ٣٤. ١٧ Sic evidenter
legendum pro انشغور in cod.

عيسى على شرطه عبد الله بن حازم، فذكر العباس بن محمد
 ان المهديّ لنا وجه الرشيد الى الصائفة سنة ١٣٣ خرج يشيعه
 وانا معه فلما حلاني قصر مسلاة^١ قلت يا امير المؤمنين ان
 لمسللة^٢ في اعناقنا منة^٣ كان محمد بن عليّ مر به فلعطه اوعد
 آلاف دينار وقال له يابن عمّ هذا الفان لدينك والفان لمعولتك^٤
 فلما نفدت فلا تحتشينا فقال لنا حدثته الحديث اخصروا من
 ههنا من ولد مسلاة ومواليه فلمر لهم بعشرين الف دينار وأمر
 ان تخرج عليهم الأرزاق^٥ قال يا ابا الفضل كافيّا مسلاة وقضينا
 حقه، قلت نعم ورت يا امير المؤمنين، وذكر ابراهيم بن
 واد عن الهيثم بن عديّ ان المهديّ لعزى هارون الرشيد بلاد^٦
 الروم وصمّ اليه الربيع الحاجب والحسن بن قحطبة، قال
 محمد بن العباس اتى لفلانة^٧ في مجلس ابي في دار امير المؤمنين
 وهو على الحسن ان جاء الحسن بن قحطبة فسلم على^٨ وقعد على
 الفراش الذي يقعد ابي عليه فسأل عنه فلعلمته انه راكب فقال لي
 يا حبيبى أعلمه اتى جئت وابغده السلام علىّ وقال له ان احب^٩
 ان يقول لأمر المؤمنين يقول الحسن بن قحطبة يا امير المؤمنين
 جعلني الله فداك لغزيت هارون وضمتني وبيع اليه وأنا قريع
 قواك والربيع قريع مواليك ويس تطيب نفسي بان يخل^{١٠} جميعا
 بابك * وأما لغزيتني مع هارون وأتم الربيع وأما لغزيت الربيع
 واقمت ببابك، قال فجه ابي فبلغته الرسالة فدخل على^{١١} المهديّ

هذان C د) المسلمون C ب) Explicit lacuna in A.

ببوابك et mox تخلّ A ر) عليه A د) لما قعدت O د)

الى A ه) ان C inserit د)

فأعلمه فقال أحسن والله الاستغناء لا^٥ كما فعل أنجيل بن أنجيل
يعني طمر بن اسماعيل ولكن استغنى^٦ من الفروج مع إبراهيم
فغضب عليه واستغنى ماله^٧ وذكر عبد الله بن أحمد بن الوضاح
قال سمعت جدي أبا بديل قال لغزي المهدني الرشيد وأغزي معه
موسى بن عيسى بن موسى وعبد الملك بن صالح بن علي
* وموليتي^٨ أبيه الربيع الحاجب والحسن الحاجب فلما فصل دخلت
عليه بعد يومين أو ثلاثة فقال ما خلفك عن ولتي العهد وعن
أخوتك خاصة يعني الربيع والحسن الحاجب قلت امرأير المؤمنين
ومقامي بمدينة السلام حتى يأتني في ثل فسر حتى تلحق به
١٠ وهما وأذكر ما تحتلج اليه قال قلت ما تحتلج إلى شيء من العدة
فلن رأى أمير المؤمنين أن يأتني في وداعه فقال في متى تراك
خارجاً قال قلت من غد قال فودعته وخرجت فلعلقت القوم
قال فأقبلت النظر إلى الرشيد يخرج فيضرب بالصولجاء وأنظر إلى
موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح وهما يتصاحكان منه قال
١٥ فصرت إلى الربيع والحسن وكنا لا نفتقر فقلت لا جزاكم الله
عن^٩ وجهكما ولا عن وجهكما معه خيراً فقالا أياه وما الخبر قال
قلت موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح يتصاحكان من ابن
أمير المؤمنين أو كما كنتم تقولان أن تجعلا لهما مجلساً يدخلان
عليه فيه ولن كان معه من القواد في الجعة ولا يدخلون عليه في
٢٠ سائر أيامه كما يريد قال فبينما نحن في ذلك المسير إذ بعثنا إلى
في الليل قال فبحثت وعندنا رجل فقال في هذا غلام الغمر^{١٠} بن

مولى أبيه C. ومولى أبيه A. يستغنى C. ٥) A. لا. ٦) A. عن. ٧) A. Codl. ٨) A. ٩) A. p. ١٠) A. الغمر.

يزيد وقد اصبناه معه كتاب الدبلة قال ففحصت الكتاب فنظرت فيه الى سبي المهدي فلما في عشر سنين قال قلت ما في الأرض اعجب منك انقول ان خبر، هذا الغلام يخفى وان هذا الكتاب يستتره لا كلا قلت فلما كان امير المؤمنين قد نقص من سنيه ما نقص استتره لولا من نعى اليه نفسه قال فتبيلدا والله وسقط في ايديهما فقلا يا ليليلة قلت يا غلام عني بعنيسة يعني الورابي الأعرابي مولد الى اي يد يدل قل به قلت خط مثل هذا لفظ ورقة مثل هذه الورقة وصير مكان عشر سنين اربعين سنة وصيرها في الورقة قال فوالله لولا اني رأيت العشر في تلك والأربعين في هذه ما شككت ان لفظ ذلك لفظ وان الورقة تلك الورقة، قال ووجه المهدي خالد بن برمك مع الرشيد وهو ولي العهد حين وجه لغزو الروم وتوجه معه الحسن وسليمان ابنا برمك ووجه معه على امر العسكر ونفقائه وكتائبه والقيام بأمره يحيى بن خالد وكان امر هارون كله اليه وصير الربيع الخاجب مع هارون يغزو عن المهدي وكان الذي بين الربيع ويحيى على حسب ذلك وكان يشاورهما ويعمل بأمرهما ففزع الله عليهما فتوحا كثيرا وأبلاهم في تلك الوجه بلاه جيلا وكان خالد في ذلك بتمالو اثر جميل لم يكن لأحد، وكان منجمهم يسمى البرمكي تبركا

١) C. omittens quae sequuntur usque ad vocem *ولان*. ٢) C. *خطبنا*. ٣) C. *وجدنا*.
 ٤) A. *يستتر*. ٥) C. *تبيلدا*. ٦) A. *addit vitiose هذا*. ٧) Om. C. ٨) *وسقط*. ٩) C. *الخط*.
 ١٠) *ويعين يحيى*. ١١) *ذلك*. ١٢) *كله*. ١٣) *عجلا*. ١٤) *الخط*.
 ١٥) C. *كثيرا*.

به ونظرًا إليه، قَالَ وَلَمَّا نَدَبَ الْمُهَدِّيَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ لِمَا نَدَبَهُ
 لَهُ ^{١٥} مِنَ الْغُرُورِ أَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، كَتَبَ ابْنَاءُ الدَّعْوَةِ لِيَنْظُرَ
 إِلَيْهِمْ وَخِشَارَ لَهُ مِنْهُمْ رَجُلًا، قَالَ يَحْيَى فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مَعَهُمْ فَوَقَفُوا
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَقَفَتْ آخَرُهُمْ، كُلُّ لِي يَا يَحْيَى أَتَنْ فِدَنُوتُ ثُمَّ قَالَ لِي
 أَجْلَسْ فَجَلَسَتْ فَجَثَوَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَى قَدْ تَصَفَّحْتَ
 ثِبَاءَ شِيعَتِي وَأَعْلَى دَوْلَتِي وَأَخْتَرْتَ مِنْهُمْ رَجُلًا لِهَارُونَ أَبِي أَسَمِهِ
 إِلَيْهِ لِيَقْرَأَ بِأَمْرِ عَسْكَرِي وَيَتَرَلَّى كِتَابَتَهُ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ خِيَرَتِي لَهُ
 وَرَأَيْتُكَ أَوَّلَ بِهِ أَنْ كُنْتَ مَرْبِيَةً وَخَاصَّتَهُ وَقَدْ وَلَّيْتُكَ كِتَابَتَهُ وَأَمَرَ
 عَسْكَرِي قَالَ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
^{١٥} مَعْرُوفَةً عَلَى رُفُقَتِي فَوُجِّهْتَ فِي ذَلِكَ الْعَسْكَرَ نَاهٍ وَجِّهْتَ لَهُ، قَالَ
 وَأَوْفَدَ الرَّبِيعُ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرْمَكٍ إِلَى الْمُهَدِّيِّ وَأَوْفَدَ مَعَهُ وَفْدًا ثَامِسًا
 الْمُهَدِّيَّ وَطَلَقَهُ وَفَضَّلَهُ وَأَحْسَنَ إِلَى الْوَفْدِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا
 مِنْ وَجْهِهِ ذَلِكَ *

* وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ سَنَةِ ١١١٣ مَسِيرَ الْمُهَدِّيِّ مَعَ ابْنِهِ هَارُونَ عَزَلَ الْمُهَدِّيَّ
 عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْجَزِيرَةِ وَوَلَّى مَكَانَهُ زَيْدَ بْنَ عَاصِمٍ
 الْهَلَالِيَّ،

ذَكَرَ * السَّبَبُ فِي عَزْلِهِ أَيَّاهُ :

ذَكَرَ أَنَّ الْمُهَدِّيَّ سَلَكَ فِي سَفَرِهِ هَذِهِ نَزِيْقَ الْمَوْصِلِ وَعَلَى الْجَزِيرَةِ
 عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَمَّا مَخَّضَ الْمُهَدِّيُّ مِنَ الْمَوْصِلِ وَصَارَ بِأَرْضِ
 الْجَزِيرَةِ لَمْ يَتَلَقَّهُ عَبْدَ الصَّمَدِ وَلَا عِيًّا لَهُ نَزْلًا وَلَا أَصْلَحَ لَهُ قَنَاطِرُ

١) A. Om. ٢) A. إليه ٣) C. وأمره ٤) C. إليه ٥) A. عليه
 ٦) C. في ٧) C. كل ٨) Addidit ٩) C. عن عزله

فأعطى ذلك عليه للهدى فلما نقيه تحبته وأظهر له جفاه فبعث
إليه عبد الصمد بالظلم لم يرصها فزدها عليه وأزاد عليه سخطاً
وأمر بأخذها بالظلم النزل له فتعبت^١ في ذلك وتلقع ولم يزل يرق^٢
ما يكرهه أن أن نزل حصن مسلمة فلما به وجرى بينهما كلام
اغلظ^٣ له فيه القول المهدى فزده عليه عبد الصمد ولم يحتمله^٤
فأمر بحبسه وعزله عن^٥ الجيرة ولم يزل في حبسه في سفره ذلك
وبعد أن رجع إلى أن رضى عنه، وأقام له العباس بن محمد النزل
حتى انتهى إلى حلب فقتله البشري بها بقتل المقتنع، وبعث وهو
بها عبد الجبار الختسب * لجلب من بتلك، الناحية من الزلافة
ففعل وأتاه بهم وهو بذابك قتل جملة منهم وصلبهم وأتى بكتب^٦
من كتبهم فقصعت بالسكاكين ثم عرض بها جنده وأمر بالرحلة
وأخصص جملة من^٧ وأتاه من أهل بيته مع ابنه هارون إلى اليوم
وشيع للهدى ابنه هارون حتى قطع الدرب وبلغ جعلان وأراد^٨
بها المدينة التي تسمى النهديّة ووقع هارون على نهر جعلان،
فسار هارون حتى نزل رستاقاً من رساتيق أرض الروم فيه قلعة^٩
يقال لها سمأو * فقام عليها ثلثين ليلة وقد نصب عليها
الجنائيق حتى فتحها الله بعد تخريب لها وحش وجوع أصاب
أهلها وبعد قتل وجراحات^{١٠} كانت في المسلمين وكان فتحها على

١) Sic legendum videtur pro فبعثت in A et C. ٢) يرقى A
et mox يكرهه pro يكرهه C. ٣) غليظ، omittens deinde
٤) من سلك تلك C pro his C. ٥) من C. ٦) المهدى
٧) وحرايات A. ٨) وارتاد evident pro وارتاد.

شروط شرطوها لأنفسهم * لا يقتلوا ولا يرحلوا ولا يفرق بينهم
فقطروا ذلك فنزلوا ووفى لهم، وقفل هارون بالمسلمين إلى سلين إلا
من كان أصيب منهم بها *

وفي هذه السنة وفي سفرته هذه صار المهدق إلى بيت المقدس
فصلت فيه * ومعه العباس بن محمد والفصل بن صالح وعتي بن
سليمان وخالد بن يزيد بن منصور *

وفيها عزل المهدق إبراهيم بن صالح عن فلسطين فسأله يزيد بن
منصور حتى رثه * عليها *

وفيها ولّى المهدق ابنه هارون المغرب كله والبريدجان وأرمينية
وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى وعلى رسالته يحيى بن
خالد بن برمك *

وفيها عزل زفر بن عاصم عن الجزيرة وولّى مكانه عبد الله بن صالح
ابن عتي ولكن المهدق نزل عليه في مسيرته إلى بيت المقدس
فأعجب بما رأى من منزله بسكنيته *

وفيها عزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولّاها المسيّب بن زهير
وعزل فيينا يحيى الخرشقي عن أصبهان وولّى مكانه الحكم بن
سعيد *

وعزل فيينا سعيد بن تعالج عن طبرستان والرويلين وولّاها عمرو
ابن العلاء *

a) A pro his لا تقتلوا ولا تدخلوا ولا تفرقوا b) C pro his
وخاند بن A. c) به. d) C. e) بهند. f) C. g) قفل. h) C. i) فعل له. j) C.
Secutus sum IA, 41, et Ibn Khalil, III, 22. k) C. عمرو.

وفيها عزل مهمل بن صفوان عن جرجان ولاها هشام بن سعيد *

وحج بالناس في هذه السنة علي بن المهدي *
وكان علي انيمامة والمدينة ومكة والطائف فيها جعفر بن سليمان،
وعلى اتصاله والأحداث باللوثة احملي بن الصباح، وعلى قضائها *
شريك، وعلى انبصرة واهانها وكور دجلة والجرين ومان والفرص
وكور الأهواز وكور فارس محمد بن سليمان، وعلى خراسان المسيب
ابن زهير، وعلى السند * نصر بن * محمد بن الأشعث *

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
في تلك غزوة عبد الكبير بن عبد الحميد * بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب من درب انحدث فقبل انيه مختاريل البطريق
فيما ذكر في نحو من تسعين الفا فيلم طاراك، الأرمني البطريق
فشغل عنه عبد الكبير ومنع المسلمين من القتال وانصرف فأراد
18 انهدى ضرب عنقه فلكم فيه فحبسه في المطبق *

وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن اعماله ووجه صالح بن
داود على ما كان له محمد بن سليمان ووجه معه عاصم بن
موسى الخراساني الكاتب على الخراج وأمره بأخذ * حماد بن موسى

sed: بن عبد الرحمن، omittens بن يزيد C) d) Om. C. e) Sic legendum pro طاراك ap. IA, Tardion ap. Weil, *Gesch. der Chal.*, II, 99, ann. 2: est enim, me judice, iste "Tazates" quem memorat Theophanes, p. 705; cf. Weil, l. I, p. 100, et ann. 2. Minus recte conjecit Weil pro تقيطا legendum esse تصبيطا. C habet طاراك d) A يأخذ.

كتب محمد بن سليمان * وعبيد الله بن عمر ^١ خليفته وماله
وتكشيفهم *

وفيها بنى المهدي ^٢ بعيساباد الكبرى * قصرًا من لبن إلى ابن أسس
قصره الذي بالأجر الذي سمّاه ^٣ قصر السلامة وكان تأسيسه أيام
٥ يوم الأربعاء في آخر ذي القعدة *

وفيها شخص المهدي حين أسس هذا القصر إلى الكوفة حاجًا
فكلم برفافة الكوفة أيما ثمر خرج متوجهًا إلى الحج حتى انتهى إلى
العقبة فغلا عليه وعلى من معه الماء وخلف ألا يحمله ومن معه
ما بين أيديهم وعرضت له مع ذلك حتى فرجع من العقبة
١٠ وغضب على يقطين بسبب الماء لأنه كان صاحب المصانع واشتد
على الناس العنشل في منصرفهم على ظهورهم حتى أشفوا على
الهلكة *

وفيها توفي ^٤ نصر بن محمد بن الأشعث بالسند
وفيها عزل عبد الله بن سليمان عن اليمن عن سخطه ووجه من
١١ استقبله ويفتش متلعه ويحصى ^٥ ما معه ثم * أمر بحبس ^٦ عند
الربيع حين قدم حتى أقر من المال والجوهر والعنبر بما * أقر به ^٧
فرده إليه وخلق سبيله واستعمل مكانه منصور بن يزيد بن
منصور *

وفيها وجه المهدي صالح بن أبي جعفر المنصور من العقبة عند

^١ تكشيفهم loco بكشفهم وعمر بن عبيد C.

^٢ Hacc om. C. Pro sequente قيصري C. موسى A.

^٣ A. قصر السلام Jâcât, III, vol. 23 habet قصر السلامة

حبس A. يحصى C. مات C. جواب C. خارجًا

^٤ C pro his المهدي بكره (أقر) C.

انصرفه عنها الى مكة ليحج بالناس فأكلم صالح للناس الحج في هذه
السنة ٥

وكان العامل على المدينة ومكة والطائف واليمامة فيها جعفر بن
سليمان، وعلى اليمن منصور بن يزيد بن منصور، وعلى صلاة
الكوفة وأحداثها هاشم بن سعيد بن منصور، وعلى قضائها
شريك بن عبد الله، وعلى صلاة البصرة وأحداثها وكبر دجلة
والبحرين * وهبان والفرس، وكبر الأهواز وبارس صالح بن داود بن
علي، وعلى السند * سطيح بن عمرو، وعلى خراسان المسيب بن
زهير، وعلى الموصل محمد بن الفضل، وعلى قضاء البصرة عبيد الله
ابن الحسن، وعلى مصر إبراهيم بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن 10
حاتم، وعلى طبرستان والروان وجرجان يحيى الحرشي، وعلى
نهبوند وقيس فراس، مول أمير المؤمنين، وعلى الرق خلف
ابن عبد الله، وعلى سجستان سعيد بن صالح ٥

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث 15
في تلك غزوة هارون بن محمد للهدق الصائفة ووجهه ابو فيما
ذكر يوم السبت لاحد عشر ليلة بقيت من جمادى الآخرة
غاصاً الى بلاد الروم وسمّ انبه الربيع مولا فوغل هارون في بلاد
انروم فالتج ماجدة ولقيته خيل نقيطا / قوس القوامسة فباروا
يزيد بن يزيد فأرجل يزيد ثم ساق نقيطا فصره يزيد حتى 20

وعلى والنوع A) بن يزيد بن منصور C) addit vitiose
d) C) حرشة e) Om. C. f) Sic C; A
hoc loco نقيطا sed mox نقيطا = Nicetas; cf. p. ٥١, ann. c.

اقتضه وانتهت الروم وغلب يزيد على عسكرهم وسار الى الدمستق
بنقودية^٥ وهو صاحب المسالج وسار هارون في خمسة وتسعين الفا
وسبعائة وثلاثة وتسعين رجلا وحمل لهم من العين مائة الف دينار
وأربعة^٦ وتسعين الفا وأربعمائة وخمسين ديناراً ومن الرق احدى
عشرين الف الف وأربعمائة الف وأربعة عشر الفا وثماني مائة درهم^٧
وسار هارون حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية
وصاحب الروم يوشنك اغستنه^٨ امرأه آليون^٩ وذلك ان ابنها كان
صغيراً قد ملك ابوه وهو في حجرها فحترت^{١٠} بينها وبين هارون* بن
المهدي الرسل^{١١} والسفراء في نلب الصلح والمواصلة واعلنا الفدية
١٠ فقبل ذلك منها هارون وشرط عليها الوفاء بما اعطت له وان تقيم
له الأسلام والأسواق في شريفه وذلك انه دخل مدخلا صعبا
مخوفا على المسلمين فلجأته الى ما سأل^{١٢} والذي وقع عليه الصلح
بينه وبينها تسعون* او سبعون الف دينار تؤتيها في* نيسان
الأول^{١٣} في كل سنة في / حيران فقبل ذلك منها فأقامت له
١٥ الأسواق في منصرفه ووجبت معه رسولا الى المهدي بما بذلت على
ان تؤتي ما تيسر من الذهب والفضة والعرض وكتبوا* كتاب

٥) Sic probabiliter legendum (coll. Mokadd., ١٥٠, ٧) pro بنقودية in C, بن قريه in A. ٦) C وثلاثة ٧) Id est augusta

٨) ربي وتلقب اغسطه A, hoc loco, habet عستنه C, عستنه Ibn Khald., III, ٢١٣, عستنه

٩) Id est Leo. ١٠) A تحدث ١١) C pro his الرشيد ١٢) C

اي Legendum suspicor ١٣) C om. ١٤) حقيقا C ١٥) الدلالة

١٦) Addidi و نيسان

الهدنة الى ثلث سنين وسلمت الأسارى وكان الذي اذله الله على هارون الى ان انقضت اشهر بالحوية خمسة آلاف رأس وستمائة وثلاثة وأربعين رأساً وقتل من الروم في الواقع اربعة وخمسون ألفاً وقتل من الأسارى صبراً الفان وتسعون اسيراً، وما اذله الله عليه من الدواب الكلد بأدواتها عشرون ألف ذبابة وذبح من البقر والغنم مائة ألف رأس وكانت المرتقة سوى المطوعة وأهل الأسارى مائة ألف وبيع البنون بدرهم والبغل بأقل من عشرة دراهم والذرع بأقل من درهم وعشرون سيفاً بدرهم، فقال مروان بن ابي

حفصة في ذلك

أَطَفَّتْ بِفُسْتَلْطِينَةَ الرُّومِ مُسْبِنًا انبها انقناه حتى اكنسى اللبسورها 10
وما رمتها حتى ائتلك ملوئها بجريتها والحرث تغلي قدورها
وخيا عزل خلف بن عبد الله عن الرقي وولاه عيسى مولى جعفر
وحج بالناس في هذه السنة صالح بن ابي جعفر المنصور
وكانت عمال الأمصار في هذه السنة م في عمالها في السنة الماضية
غير ان العامل على احداث البصرة والصلاة بأهلها كان روح بن
حاتم، وعلى كور دجلة والبحرين ومهران وكسكر وكبر الأهواز وبارس
وكهمان كان المعلى مولى امير المؤمنين المهدي، وعلى السند الليث
مولى المهدي *

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة

20 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك قتل هارون بن المهدي ومن كان معه من خليم

a) Sic probabiliter legendum pro voce nihili in C; A om. b) Om A.

قسطنطينية في الحرم لثلاث عشرة ليلة بقيت منه وقدمت الروم
بالجزية معاه وذلك فيما قيل اربعة وستين الف دينار * عدد
الرومية والغان وخمسمائة دينار عربية وثلثون الف رطل
مصري

5 وفيها اخذ المهدي البيعة على قواده لهارون بعد موسى بن
المهدي وسماه الرشيد

وفيها عزل عبيد الله بن الحسن عن قضاة البصرة وولى مكانه
خالد بن طليان بن عمران بن حصين الخزاعي فلم يحمد ولايته
فاستعفى اهل البصرة منه

10 وفيها عزل جعفر بن سليمان عن مكة والمدينة وما كان اليه من
العمل

وفيها سخط المهدي على يعقوب بن داود

ذكر الخبر عن * غضب المهدي على يعقوب

ذكر علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يذكر قال كان داود
15 ابن طهمان وهو ابو يعقوب بن داود واخوته كتابا لنصر بن سيار
وقد كتب داود قبلاه لبعض ولاه خراسان فلما كانت ليلى يحيى
ابن زيد كان يدس اليه والى اصحابه بما يسمع من نصر ويحدثهم
فلما خرج ابو مسلم يطلب بدم يحيى بن زيد ويقتل قتلته
والعبيد عليا * من اصحاب نصر الله داود بن طهمان مضطرا لما
20 كان يعلم مما جرى بيته وبينه فآمنه ابو مسلم ولم يعرض له

سبب ذلك A pro his. يحمدوا C د) عددنا رومية C هـ)
يجري C هـ) يونس A د)

في نفسه وأخذ أمواله التي استفاد أيام نصر وتوكل منازل وصيعة
 التي كانت له ميراثاً يرو فلما مات داود خرج ولده اهل ادب وحلم
 بهم الناس وسيرهم وأشعارهم ونظروا فلما ليست لهم عند بني العباس
 منزلة فلم يطعموها في خدمتهم لخال ابيهم من كتابة نصر * فلما رأوا
 ذلك اظهروا مقالة الزيدية ونذروا من آل الحسين وطعموها ان يكون
 لهم دولة فيعيشوا فيها فكان يعقوب يحول البلاد منفرداً بنفسه
 ومع ابراهيم بن عبد الله احياناً في طلب البيعة ل محمد بن عبد
 الله فلما ظهر محمد وابراهيم بن عبد الله كتب على بن داود
 وكان اسن * من يعقوب لابراهيم بن عبد الله * وخرج يعقوب مع
 حدة من اخوته مع ابراهيم فلما قُتل محمد وابراهيم تولوا من
 المنصور فطلبهم فأخذ يعقوب وحلياً فحبسهما في المطبخ أيام حياته
 فلما توفي المنصور من عليهما للمهدي فبين من عليه بتخليه
 سبيله وأطلقهما وكان معهما في المطبخ اسحاق بن الفضل بن عبد
 الرحمان وكذا لا يفارقه واخوته الذين كانوا محتبسين معه فخرجت
 بينهم بذلك الصداقة وكان اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان
 يرى ان الخلافة قد تجوز في صالحه بنى هاشم جميعاً فكان يقول
 كانت الامامة بعد رسول الله صلعم لا تصلح الا في بنى هاشم وفي
 في هذا الدهر لا تصلح الا فيهم وكان يكثر في قوله للاكبر * من
 بنى عبد المطلب وكان هو ويعقوب بن داود يتجاوزون ذلك فلما
 خلى المهدي سبيل يعقوب مكث المهدي يوماً من دهر يطلب

د) امن. A. e) Haec om. A. d) يطعموا C يطعموا A
 Haec om. C. e) معهم A. f) يكفر A. g) للأكبرى A. C
 للذكر. cf. infra p. ٥١, 9 et Mas'ûdî, VI, 232, l. 8.

عيسى بن زيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هروب^a الحسن من حبسه فقال المهدي يوما لو وجدت رجلا من الزيدية له معرفة بكل حسن وبعيسى بن زيد وله فقه * فأجلبته الى علي طريف الفقه فدخل بيني وبين آل حسن وعيسى بن زيد^b فقال علي يعقوب بن داود قل لي فدخل عليه وعليه يومئذ قرو^c وخفا كبل وعبامة كرايس وكساء ابيض غليظ فكلته وفاتحه فوجده رجلا كاملا فسأله عن عيسى بن زيد فسمع الناس انه هذه الدخول بينه وبينه وكان يعقوب ينتفى من ذلك الا ان الناس قد رموه بان منزلته عند المهدي انما كانت للسعاية^d بكل^e علي ولم يزل امره يرتفع عند المهدي ويعلو حتى استوزره وفوض اليه امر الخلافة فأرسل الى الزيدية قل يا بني من كل اوب^f وولاهم من امور الخلافة في المشرق والغرب كل جليل وحيد نفيس والدنيا كلها في يديه ولذلك^g يقول بشار بن برد

بني أمية هبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود
صليت خلافتكم يا قوم فأجلبوا^f خليفة الله بين الدف^g والعود^h

قال محسنه موالى المهدي فسعوا عليه وما حظي به^h يعقوب عند المهدي انه استأمنه للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ودخل بينه وبينه حتى جمع بينهماⁱ فقال ولما علم آل الحسن بن علي بصنيعه استوحشوا منه وعلم يعقوب انه ان كانت له دولة

فيه C د) بلاد A ع) Hacc desunt in C. هروب A ا)

فأجلبوا^f Agh., III, vi, IA, ٣٩ et Fachr, ٢١٩ خليفتمكم ا)

له A ه) النأي Agh.; IA et Fachr ut النأي pro اني C ا)

لم يعيش فيها ولم ان المهدي لا ينام في كثرة السعاية به اليه
 قال يعقوب بن اسحاق بن الفضل وقيل يربص^ه له الأمر وقبلت
 السعيات ترد على المهدي يساعى حتى قيل له ان المشرق
 والمغرب في يد يعقوب وأخيه وقد كاتبا وأما يكفيه ان يكتب
 اليهم فيثربوا في يوم واحد على ميعاد فيأخذوا الدنيا لاسعاه^ه
 ابن الفضل فكان ذلك قد ملأ قلب المهدي عليه^ه قال
 علي بن محمد النوفلي فذكر لي بعض خدم المهدي انه كان قائما
 على رأسه يوما^ه يذنب عنه^ه ان دخل يعقوب فاجتا بين يديه
 فقال يا امير المؤمنين قد عرفت اضطراب امر مصر وأمرتي ان
 أكتس لها رجلا يجمع امرها فلم ازل ارتد حتى اصبت لها رجلا^ه
 يصلح لذلك قال ومن هو قال ابن عك اسعاه بن الفضل فرأى
 يعقوب في وجهه التغير^ه فنهض فخرج وأتبعه المهدي طرفة^ه قال
 قتلى الله ان لم اقلك ثم رفع رأسه الى وقال اكنتم علي وبلك^ه
 قال ولم يزل مواليه يعرضونه عليه ويوحشونه منه حتى عزم^ه على
 ازالة النعملة عنه^ه وقال موسى بن ابراهيم المسعودي قال^ه
 المهدي وصف لي يعقوب بن داود في منامى قهليل^ه ان^ه
 اتخذ وزيراً فلما رآه قال هذه والله الخلق التي رأيتها في منامى
 فاتخذ وزيراً وحشي عنده غاية الخشوة فكث حيناً حتى بهي
 سيساه فكد خدم من خدمه وكان حظياً عنده فقال له ان
 احمد بن اسمعيل بن علي قل لي قد بهي^ه متبرقاً انفق عليه^ه
 خمسين الف الف من بيت من المسلمين فحفظها عن^ه الخادم

خرج A^ه انتغير A^ه Om. A. بربص C^ه
 هذا Om. C. f) Ibn Khallic. n° 840, Fasc. XI, ٨١ ins.
 علي A^ه المهدي i. c. الرجل

ونسى احمد بن اسماعيل وتوهمها على يعقوب بن داود فبينما
يعقوب بين يديه ان لبيبة تضرب به الأرض فقال ما لي ولك يا
امير المؤمنين قل أَلَسْتَ الْقَاتِلَ أَنَّى انْفَلَقْتَ عَلَى مَتَلَوِّى خَمْسِينَ
الف ألف فقال يعقوب والله مَا سَمِعْتَهُ لَهْلَهِى ^٥ وَلَا كَتَبَهُ الْكِرَامُ
«الْكُتُبُونَ» فكان هذا أول سبب امره ^٦ قَالَ وَحَدَّثَنِى اَبْنُ قُلَاصَةَ
كأن يعقوب بن داود قد عرف من المهدق خلعا واستهتراً بذكر
النساء والرجال وكان يعقوب بن داود يصف من نفسه في ذلك شيئاً
كثيراً وكذلك كان المهدق ^٧ فكانوا يخلون بالمهدق ليلاً فيقولون
هو على ان يصبح فيثورة بيعقوب ^٨ فلما اصبح غدا عليه يعقوب
^٩ وقد بلغه الخبر فلما نظر اليه تبسم فيقول ان عندك خيراً فيقول
نعم فيقول. اتعد بحيلك فحدثنى فيقول خلوت بجارية البازجة
فقال قلت فيصنع لىلك حديثاً فيحدث المهدق ^{١٠} بمثل ذلك ^{١١}
ويغترقان على الرضى فيبلغ لىلك من يسى على يعقوب فيتعجب
منه ^{١٢} قَالَ وَقَالَ لىء الموصلى قال يعقوب بن داود للمهدق في
^{١٣} امر اراده هذا والله السرف فقال وبلك وهل يحسن السرف الا
بأهل الشرف وبلك يا يعقوب لولا السرف لم يُعَرَفْ الْمُكْثَرُونَ مِنْ
الْمُكْثَرِينَ ^{١٤} وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ
الْحَسَنُ الْمُهْدِقَ يَوْماً فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا هُوَ فِي مَجْلِسٍ مَفْرُوشٍ بِقَرَشٍ

٥) sic فمتوه C. ٦) سَمِعْتَهُ لَهْلَهِى pro لمعته لاهل C.

٧) وكان السُعاة يسعون: Haec perspicuius exponuntur apud IA, ٣٧. ٨) يعقوب ليلاً ويتفرقون وهم يعتقدون أنه (ابن المهدق) يقبضه بكرة.

٩) المتكلمين C. ١٠) Om. C. ١١) بذلك A.

مورث متناه في * انسوي على * بستان فيه شجر وعرس في الشجر مع
صحن ، اجلس وقد اكنسى ذلك الشجر بالأوراد والأزهار من
الخوخ والتفاح فكذلك مورث ذلك يشبه فرش المجلس الذي كان فيه
فا رأيت شيئاً أحسن منه وإذا عنده جارية ما رأيت أحسن
منها ولا أشط قواماً ولا أحسن اعتدالاً عليها نحو تلك الثياب فا
رأيت أحسن من جملة ذلك فقال لي يا يعقوب كيف ترى
مجلسنا هذا قلت على غاية الحسن فتع الله أمير المؤمنين به
وهذه الآية فقال هو لك أجمل بما فيه * وهذه الجارية ليتيم سورك
به قال فصدوت له بما يجب / قال ثم قال يا يعقوب ولي إليك
حاجة قال فوثبت قائماً ثم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا ألا * من
موجده * وأنا استعيز بالله من سخط أمير المؤمنين قال لا ولكن
أحب أن تصمن لي قصة هذه الحاجة فقلت في أسكنها من
حيث تتوهم وإنما قلت ذلك على الحقيقة لأحب أن تصمن لي
هذه الحاجة وإن تفصيها لي فقلت الأمر لأمر المؤمنين وعلى السمع
والطاعة قال والله قلت والله ثلثاً قال وحياء رأيت قلت وحياء
رأسك قال فصنع يده عليه وأحلف به قال فوضعت يدي عليه
وحلفت له به لأعملن بما قال ولأفصين حاجته قال فلما استوفيت
متي في نفسه قال هذا فلان بن فلان من ولد علي أحب أن
تكلفيني مؤنته وتربحي منه وتجعل ذلك قال قلت أفعل قال
فخذك إليك فحوتته التي وحوتت الجارية وجميع ما كان في البيت *

بالأنوار A) d) صحن C) e) ودين A) d) الحسن وعلى A) e)
موجده C) e) . يجب A) f) وخذه والجارية C) e)
I. l. p. ١. لوجده A) C) addit والجلس

من فئس وغير ذلك وأمر لي معه بمائة ألف درهم قال فحملتُ لذلك
جملاً ومضيت به فليشدة سروري بالجارية صيرتها في مجلس بيني
وبينها ستر وبعثتُ إلى العلوي فادخلته على نفسي وسألتُه عن
حالهِ فأكبرني بها وجَمَل منها وأنا هو البُ الناس وأحسنتُ * ابانة
« قَدْ رَأَى لِي فِي بَعْضِ مَا يَقُولُ وَيُحْكُ يَا يَعْقُوبُ تَلْقَى اللَّهَ بِدَعْمِي
وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ قَدْ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ فَعَلَّ فِيكَ
خَيْرٌ كَلَّ أَنْ فَعَلْتَ خَيْرًا شَكَرْتُ وَلَكَ عِنْدِي نِعْمٌ وَاسْتَغْفَارُ قَالَ
* قُلْتُ لَهُ أَيُّ الطَّرِيقِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ طَرِيقُ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ
فَمَنْ هُنَاكَ عَنْ تَأْنِسْ بِهِ وَتَتَّقِ بِمَوْضِعِ قُلْ فَلَانَ وَفُلَانَهُ قُلْتُ /
10 فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمَا وَخُذْ هَذَا الْمَالَ وَأَمِضْ مَعَهُمَا مُصَاحِبًا فِي سِتْرِ اللَّهِ
* وَمَوْضِعُكَ وَمَوْضِعُهُمَا لِلْخُرُوجِ مِنْ دَارِي إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا
الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فِي ٢ وَقْتُ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا لِلْجَارِيَةِ
لَقَدْ حَفِظْتُ عَلَى قَوْلِي فَبَعَثْتُ بِهِ مَعَ خَادِمٍ لَهَا إِلَى الْمَهْدِيِّ
وَقُلْتُ هَذَا جَزَاؤُكَ مِنَ الَّذِي أَقْرَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ صَنَعَ وَفَعَلَ كَذَا
11 وَكَذَا حَتَّى سَأَلْتِ لِلدَّيْثِ كُلَّهُ قَالَ وَبَعَثَ الْمَهْدِيُّ مِنْ رَحْمَتِهِ
لَكَ فَشَحَنَ تِلْكَ الطَّرِيقَ وَالْمَوَاضِعَ الَّتِي وَصَفَهَا يَعْقُوبُ وَالْعُلُوِّي
بِرَجَالِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءُوهُ بِالْعُلُوِّي بَعَيْنَهُ وَمُصَاحِبِيهِ وَالْمَالَ عَلَى
السَّجِيَّةِ الَّتِي حَكَمَهَا لِلْجَارِيَةِ قَالَ وَأَصْبَحْتُ مِنْ غَدٍ لَكَ الْيَوْمَ
فَلَا رِسُولَ الْمَهْدِيِّ يَسْتَحْضِرُكَ قَالَ وَكُنْتُ خَلَا بِالذَّرْعِ غَيْرَ مُلْقَى

قُلْتُ لَهُ مَا فِي الطَّرِيقِ A ٢) كَلَّ A ٣) كَلَّ C pro his ٤)
Ad- ٥) جَنَ فُلَانٍ C ٦) هَاهُنَا C ٧) الطَّرِيقُ pro الطَّرِيقِ C
dididi; coll. *Fragm.*, 17v. ٨) مُصَاحِبُكَ C ٩) وَمَوْضِعُهُمَا C pro his
من C ١٠) وَوَعَدْتُهُمَا Recte *Fragm.* l. 1. ١١) C ١٢) sic. النسخة C

إلى أمر العلوق إلا حتى أدخله على المهدي وأجده على كرسى بيده
محصرة فقال يا يعقوب ما حال الرجل قلت يا أمير المؤمنين قد
أراحك الله منه قال مات قلت نعم قال والله قلت والله قال قم فضع
يدك على رأسي قال فوضعت يدي على رأسه وحلفت له به قال
هذه يا غلام أخرج إلينا ماء في هذا البيت قال ففزع بابه عن
العلوق وصاحبيه والمال بعينه قال فبقيت محبباً وسقطه في يدي
وامتنع مني اللام فا أدري ما أقول قال قال للمهدي لقد حل لي
دمك * لو أشرت إراقتك ولكن أحبسوا في المطبخ ولا أدكر به
فحبست في المطبخ واتخذ لي فيه بئر فذليت فيها فكنت كذلك
أثقل مدة لا أعرف عدد الأيام وأصبحت يبصرى وطال شعري حتى
استرسل كهيئة شعور البهائم قال فأتى لذلك إذ نعي في فمصي
بي إلى حيث لا أعلم أين هو فلم أجد أن قيل لي سَلِّمْ على أمير
المؤمنين فسَلِّمْت فقال لي أمير المؤمنين ألا قلت للمهدي قل رحم
الله المهدي قلت فتهللى قل رحم الله الهللى قلت فلهيد قل
نعم قلت ما أشك في وفاء أمير المؤمنين على خبري وعلى واه
تذمت إليه حال قل أجل كل ذلك عندي وعرف أمير المؤمنين
فسأل حاجتك قال قلت للمقام بمكة قال نفعل ذلك فهل غير هذا
قل قلت ما بقي في مستمتع لشيء ولا يبلغ قال فإرشداً قال
فخرجت فكان وجهي إلى مكة قال ابنه ولم يزل بمكة فلم تطل
إيماء بها حتى مات قال محمد بن عبد الله قال لي أبا قل 20

وأسلفه A d) من A e) قم A addit f) دخلت C g)
A 1) عددها A ر) أثرت إلى post inserit A. C Haec om.
نظم إرشداً fortasse: pro إشد A ر) بلغ A h) قد عرف

يعقوب بن دارد وكان المهدي لا يشرب النبيذ لا^١ تحرجاً ولكنه
كان لا يشتهيها وكان أصحابه عمر بن يزيد* والمعلى مولا والمفضل
ومواليه يشربون عنده بحيث يراهم كل^٢ وكانت اعطاه في سقيهم^٣
النبيذ وفي السماع وأقول انه ليس على هذا استوزرتي ولا على هذا
حديثك^٤ أتعد الصلوات^٥ الخمس في المسجد الجامع يشرب عندك^٦
النبيذ وتسمع السماع كل فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر
قل قلت ليس هذا من حسناته لو ان رجلاً سمع في كل يوم كان
لذلك بيده قربة من الله او بعداً^٧ وكل محمد بن عبد الله
حدثني اني قد كان ان يعقوب بن دارد قد اتى على المهدي في
حسبه عن^٨ السماع واسأله النبيذ حتى صيف عليه وكان
يعقوب قد ضجر بموضعه فتب الى الله مما هو فيه واستقبل
وقدم النية في تركه^٩ موضعه قل فكنت اقول للمهدي يا امير
المؤمنين والله لشربة خمر اشربها اتوب الى الله منها أحب اليّ
مما انا فيه والى^{١٠} لأركب اليك فأتيتني بهذا خاطئاً تصيبني في
الضرب فلعني وولي غيرة^{١١} من شئت ظلي أحب ان اسلم عليك
انا وولدي والله اني لأتفرع في النوم ويأتي امر المسلمين^{١٢}
واصله الجند وليس دنياك عوضاً من آخرى قل فكان يقول لي
انهم غفرا اللهم أصلح قلبه قل فقال شاعر له
قدح عنك يعقوب بن داود جانباً وأقبل على صهبة طيبة النشر^{١٣}

١) C om. haec, habens tantum الملا. ٢) C om. سقيهم. ٣) A سقيهم. ٤) C احببتك. ٥) C صلوة. ٦) Om. C. ٧) A وانا et mox لنا pro C. ٨) Haec om. A. ٩) على C. ١٠) A. ١١) A. ١٢) A. ١٣) A. الناس.

قال عبد الله بن عمر حدثني جعفر بن احمد بن زيد العلوي قال
 قال ابن سلام ذهب المهدي لبعض ولد يعقوب بن داود جارية
 وكان بضعة قال فلما كان بعد ثلثمائة سنة عنها قال يا امير
 المؤمنين ما رأيت مثلها ما وضعت بيني وبين الأرض مطية اوطأ
 منها حاشي سامع فالتفت المهدي الى يعقوب فقال له من تراه يعني
 * يعني او يعنيك قال له يعقوب من كل شيء تحفظ الأحق
 إلا من نفسه قال علي بن محمد النوفلي حدثني اني قال
 كان يعقوب بن داود يدخل على المهدي فجلس به ليلاً يحادثه
 ويسامره فبينما هو ليلاً عنده وقد ذهب من الليل اكثر خرج
 يعقوب من عنده وعليه طيلسان مصبوغ عاظمي وهو الأزرق
 الخفيف وكان الطيلسان قد نقي دماً شديداً فهو يتقعقع * وغلام
 اخذ بعنان دابة له شبهة وقد نل الغلام فذهب يعقوب
 يسرى طيلسانه فتقعقع فنفز البرنون ولما منه يعقوب فاستدبره
 فضربه ضربة على ساقه فكسرها وسمع المهدي الوجبة فخرج حافياً
 فلما رأى ما به اظهر الجزع والغزع / ثم امر به فحمل في كرسى الى
 منزله ثم غدا عليه المهدي مع الفاجر وبلغ ذلك الناس فهدوا
 عليه فعاده ثم لما ثلاثة متتابعة ثم بعد عن عيادته * واقبل
 يرسل اليه يسأله عن حاله فلما قلد وجهه تمكن الشعاع من
 المهدي فلم تأت عليه عشرة حتى اظهر السخط عليه فتركه في

الى C e) C s. p. يعني او يعنيك A d) بضعة A e)

C f) sic فصادف C pro his habet tantum e) مقعقع C d)

يات C e) يرسل A i) عيادته A j) ضاعده C g) والغزع
 sic فحتى A m) السخط C l) له A Deinde

منزله يعلم في الصحابة ألا يوجد أحد عليه طيلسان يعقوبى ونلسوة يعقوبية إلا أخذت ثيابه ثم أمر يعقوب بحبس في سجن نصر، قال النوفلى وأمر المهدي بعزل أصحاب يعقوب عن الولايات في الشرق والغرب وأمر أن يؤخذ أهل بيته وأن يحبسوا «ففعّل ذلك بهم» وقال علي بن محمد لما حبس يعقوب بن داود وأهل بيته وتفرق عماله واختفوا وتشردوا أذكر المهدي قصته وقصة اسحاق بن الفضل فأرسل إلى اسحاق ليلاً إلى يعقوب فلي به من محبسة فقال له تخبرني بأن هذا وأهل بيته * يزعمون أنهم أحق بالخلافة من أهل البيت وأن لهم الكبر علينا فقال له ١٥ يعقوب ما قلت لك هذا قط قال وتكلمت وتربّ على قولك ثم دعا له بالسبياط فصعد اثني عشر سطواً صواباً مبرحاً وأمر به فود إلى الحبس قال وأقبل اسحاق يحلف أنه لم يقل هذا وأنه ليس من شأنه وقال فيما يقول وكيف أقول هذا يا أمير المؤمنين وقد مات جدّي في الجاهلية وأبوك الباقى بعد رسول الله صلعم ووارثه فلا فقال أخرجوه فلما كان * من الغد دعا يعقوب له فعادته الكلام النوى كلمه في ليثته فقال يا أمير المؤمنين لا تجعل عليّ حتى أدركك أتذكر وأنت في طارمة على النهر وأنت في البستان وأنا عندك لا دخل أبو الوزير قال عليّ ولكن أبو الوزير ختن يعقوب ابن داود على ابنه صالح بن داود تخبرك هذا الخبر عن اسحاق ٢٠ قال صدقت يا يعقوب قد ذكرت ذلك فاسحى المهدي واعتذر إليه من ضيقه ثم رده إلى الحبس فكان محبوساً ثم المهدي وأيام

اغدى بها A d) متى C e) Om. C. b) حبسة C a)

ر. C f) النهار. A et C g) دعا pro دعا C يعقوب

موسى ثلثها حتى أخرجه الرشيد بميله كان اليه في حياة أبيه *
وفيها خرج موسى الهادي إلى جرجان وجعل على قصته ثا
يوسف يعقوب بن إبراهيم *

وفيها تحرك المهدي إلى عيساباد فنزلها وفي قصر السلامة ونزل
الناس بها معه وحرب بها الكثير والدرهم *

وفيها أمر المهدي بأقامة البوند بين * مدينة الرسول صلعم وبين
مكة * واليمن بغلاً وأبلاً ولم يَقم هناك يريد قبل ذلك *

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولأها الفصل بن
سليمان الطوسي أبا العباس وضم اليه معها سجستان فاستخلف

على سجستان تميم، بن سعيد بن دعلج بأمر المهدي * 10

وفيها * أخذ داود بن روح بن حاتم ولما عيل بن سليمان بن
مجلد ومحمد بن أبي أيوب المكي ومحمد بن كئيفور في الزندقة

فألقوا فاستلهم المهدي وخلق سبيلهم وصحت بداود بن روح إلى
أبيه روح وهو يومئذ بالبصرة معلماً عليها فنّ عليه وأمره بتأديبه *

وفيها قدم الرضاح الشرقي بعبد الله بن أبي عبيد الله الوزير وهو
معاوية بن عبيد الله الأشعري من أهل الشام وكان الذي يسعى

به ابن شُبابة وقد رمى بالزندقة * وقد ذكرنا أمره ومقتله قبل *

مكة والمدينة A) δ) Sic habent A et C. Cf. supra p. ٥٠٢, 3 seq.

رسول الله صلعم. c) Sic quoque IA, ٣٩; A. نعيم. d) Codd. hic
et ٥٢, 3, ut Mas'ûdi, VI, 231 male عبد الله; recte apud Ibn
Khall, n° 840 (XI, ٨٨). e) Haec verba evidenter delenda sunt.

Auctor revera eadem Mohammedis filii الله بن أبي عبيد الله sub anno
١61 (vid. supra p. ٣٩.) narravit; sed hic res agitur de Abdollah.

وفيها ولّى إبراهيم بن يحيى بن محمد على المدينة رسول
 الله صلّتم وعلى الطائف ومكة عبيد الله بن قثم *
 وفيها عزل منصور بن يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه
 عبد الله بن سليمان الرقي *
 وفيها خلّى المهدي عبد الصيد بن عليّ من حبسه الذي كان
 فيه *
 وحجّ بالناس في هذه السنة إبراهيم بن يحيى بن محمد *
 وكان عمل الكوفة في هذه السنة على الصلاة وأحدثها هاشم بن
 سعيد، وعلى صلاة البصرة وأحدثها روح بن حاتم، وعلى قضائها
 خالد بن طليق، وعلى كور دجلة وكسكر وأعمال البصرة والبحرين
 وكور الأهواز وارس وكومل المعلى مؤيد أمير المؤمنين، وعلى خراسان
 وسجستان الغضن بن سليمان الطوسي، وعلى مصر إبراهيم بن
 صالح، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، * وعلى طبرستان وأرمين
 وخرجان يحيى الكرخي، وعلى نخلبند وقوميس قراشه مؤيد
 المهدي، وعلى الرق سعد مؤيد أمير المؤمنين *
 ولم يكن في هذه السنة صائفة للهدنة التي كانت فيها *

ثم دخلت سنة سبع وستين ومائة

ذكر الأحداث التي كانت فيها

من ذلك ما كان من توجيه المهديّ لابنه موسى في جمع كثير
 من الجند وجهاز لم يُجهز فيما ذكر أحد مثله إلى جرجان لحرب *

a) Sic quoque IA, ٢١ et Ibn Khald., III, ٢١٢. C عبيد

b) Sic quoque ap. Wüstenfeld, Chron. der St. Mekka, II, ١٨٣.

A عمرو

وَنَدَاهُمُزُهُ وَشَرِيحَ صَاحِقَ طَبِيسْتَانِ وَجَعَلَ الْمَهْدَقَ حِينَ جَهْرُهُ
 مُوسَى إِلَيْهَا أَلْبَانُ بْنُ مَدَقَّةَ عَلَى رَسَالَتِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْلٍ عَلَى
 جَنْدِهِ وَنُفَيْعًا مَوْلَى الْمَنْصُورِ عَلَى حِجَابَتِهِ وَعَلَى بْنُ عِيسَى بْنِ
 بَاهَانٍ عَلَى حُرْسِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ عَلَى شَرْطَةِ فُوجِهِ مُوسَى
 الْجُنُودِ إِلَى وَنَدَاهُمُزِ وَشَرِيحَ وَأَمْرَ عَلِيٍّ بِيَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ مُحَاصِرَةً ٥
 وَفِيهَا تَوَفَّى عِيسَى بْنُ مُوسَى بِالْقُوْطَةِ وَوَلَّى الْقُوْطَةَ يَوْمَئِذٍ رُوحُ بْنُ
 حَازِمٍ فَاشْهَدَ رُوحُ بْنُ حَازِمٍ عَلَى وَاتِهِ الْقَاضِي وَجَمَاعَةً مِنَ
 السُّجُودِ ثُمَّ نَفْسُ وَفِيلَ أَنْ عِيسَى بْنُ مُوسَى تَوَفَّى وَرُوحُ عَلِيٍّ
 الْقُوْطَةَ لثَلَاثَ بَلَدِينَ مِنْ لَيْلَى الْحِجْلَةِ مُحْضَرٌ رُوحُ جَنَارَتِهِ قَلِيلٌ لَهُ تَقَدَّمَ
 فَكُنْتُ الْإِمِيرَ فَقَالَ مَا كُنْتُ اللَّهُ لِيَرَى رُوحًا يَصَلِّيَ عَلَى عِيسَى بْنِ ١٥
 مُوسَى فَلْيَتَقَدَّمْ، أَكْبَرُ وَلَدُهُ قَلْبًا عَلَيْهِ وَابْنِي عَلِيٍّ تَقَدَّمَ، الْعَبَّاسُ
 ابْنُ عِيسَى فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَهْدَقَ فَغَضِبَ عَلَى
 رُوحٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا كُنْتُ مِنْ نَكْرَتِكَ عَنْ، الصَّلَاةِ عَلَى
 عِيسَى أَنْفُسُكَ لَمْ بِأَيِّكَ أَمْ بِحَدِّكَ كُنْتُ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ * أَكْرَمَ
 إِسْمَاعِيلُ ذَلِكَ مَقَامِي لَوْ حَضَرْتُ فَأَنْ شِئْتُ كُنْتُ أَنْتَ أَوَّلُ بِهِ ٢٥
 لِمَوْضِعِكَ مِنَ السُّلْطَانِ، ثُمَّ عَاسَبَتُهُ وَكَانَ يَلِي الْخُرُجَ مَعَ الصَّلَاةِ
 وَالْأَحْدَاثِ، وَتَوَفَّى عِيسَى وَالْمَهْدَقَ وَاجِدَ عَلَيْهِ وَحْدَى وَلَدَهُ وَكَانَ
 يَكْرَهُ التَّقَدَّمَ عَلَيْهِ لِحَالَتِهِ ٣٥

وَفِيهَا جَدُّ الْمَهْدَقِ فِي طَلَبِ الْوَلَايَةِ وَالْحِجْثِ عَمَلٌ فِي الْأَقْلَى

a) Sic quoque supra p. ١٢٠, 3 et *Fragm.*, IV, 1A, o. et Jācūt, s. v., habent formam pleniorē وَنَدَاهُمُزِ Ibn Khald., ١٢٢

فَلْيَتَقَدَّمْ A) وَجْهٌ C) د) وَنَدَاهُمُزِ, evidenter pro وَنَدَاهُمُزِ

sic بِالْخِلَافَةِ C) د) وَأَبِيسَ A) ف) عَلَى A) ه) قَدَّمَ C) د)

وقتلهم وولى امرؤ من الكلواني فأخذ يزيد بن الغيص كاتب المنصور فقرأ فيها ذكر فحبس فهرب من الحبس فلم يقدر عليه
وفيها عزل المهدي أبا عبيد الله معاوية بن عبيد الله عن ديوان الرسائل وولاه الربيع الخاجب فاستخلف عليه سعيد بن واقد وكان أبو عبيد الله يدخل على مرتبة *

وفيها فشا الموت وسعل شديد ووباء شديد ببغداد والبصرة
وفيها تولى ابن بن صدقة جرجان وهو كاتب موسى ^د على رسائله فوجه المهدي مكانه أبا خالد الأحول يزيد خليفة أبا عبيد الله *

وفيها أمر المهدي بالولادة في المسجد الحرام فدخلت فيه نور كثيرة وولى بناء ما زيد فيه يقطين بن موسى فكان في بناءه إلى أن تولى المهدي
وفيها عزل يحيى الخشي عن طبرستان وأرجان وما كان إليه من تلك الناحية وولى عمر بن العلاء وولى جرجان قراشاً مولد المهدي وعزل عنها يحيى الخشي *

وفيها انطلقت الدنيا ليلاً بقيت من ليل الحجة حتى تعالى النهار ولم يكن فيها صائفة للهدنة التي كانت بين المسلمين والروم
رحم بالناس في هذه السنة إبراهيم بن يحيى بن محمد وهو على المدينة ثم تولى بعد وفاته من الحج وقدمه المدينة
وفيها ولى مكانه اسحاق بن عيسى بن علي *

وفيها طعن عقبه بن سلم الهناتي بنيساباد وهو في دار عمر بن

A) ٥) فيها C) ٤) Id est الهناتي موسى A) ٥) مسلم; sed vide Gen. Tab., 10, 33.

ببيع لعمته رجل فطعنه بخنجر فمات فيها *
 وكان العامل على مكة والطائف فيها عبيد الله بن قثم، وعلى
 اليمن سليمان بن يزيد الحارثي، وعلى اليمامة عبد الله بن
 مضعب الزبيدي، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها روح بن حاتم، وعلى
 صلاة البصرة وأحداثها محمد بن سليمان، وعلى قضائها عمر بن
 عثمان التيمي، وعلى كور دجلة وكندر وأعمال البصرة والنجف
 ومغان وكبر الأهواز وفارس وكمران للعلوي مولى المهدي، وعلى خراسان
 وسجستان الفضل بن سليمان الطوسي، وعلى مصر موسى بن
 مضعب، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، وعلى طبرستان والرها
 عمر بن العلاء، وعلى جرجان ونباوند وقومس قرأشة مولى
 المهدي، وعلى الرق سعد مولى أمير المؤمنين *

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من نقص الروم الصلح الذي كان جرى بينهم
 وبين هارون بن المهدي الذي ذكره قبل وغدير ذلك في شهر
 رمضان من هذه السنة فكان بين أول الصلح وغدير الروم وتكاتف
 به اثنان وثلاثون شهراً فوجه علي بن سليمان وهو يومئذ على
 الجزيرة ونسرين يزيد بن بدر بن البطال في سيرة إلى الروم
 فغنموا وظفروا *

وفيها وجه المهدي سعيدا الحارثي إلى طبرستان في أربعين ألف
 رجل *

C) د) Om. A. ع) ما C) د) المهدي C) ب) سعيد C) ع)
 وجد A) ع) بخيل C) f) ut IA habet. pro البدر evidentur، البدر

وفيها مات عمر الكلابي صاحب الزنادقة وولى مكانه محمد بن
 وهو محمد بن عيسى من اهل ميسان *
 وفيها قتل المهدي الزنادقة ببغداد *
 وفيها رد المهدي ديوانه وديوان اهل بيته الى المدينة ونقله من
 دمشق اليها *

وفيها خرج المهدي الى نهر الصلابة اسفل واسط واما سمي نهر الصلابة
 فيما ذكر لانه اراد ان يقطع * اهل بيته * وغيرهم غلته يصلهم
 بذلك *

وفيها ولى المهدي علي بن ياقطين ديوان ولم الأرملة على عمر
 ١٥ ابن بزرع * وذكر احمد بن موسى بن حمزة عن ابيه قال اول
 من عمل ديوان الزمام عمر بن بزرع في خلافة المهدي وذلك انه
 لما جمعت له الدواوين تفكره فلما هولا يضبطها الا يوم لم يكن
 له على كل ديوان فالتخذ دواوين الأرملة وولى كل ديوان رجلا
 فكان واليه على ولم ديوان الخراج ليعاميل بن صبيح ولم يكن
 * لبي أمية دواوين الأرملة *

وحج بالناس في هذه السنة على بن محمد المهدي الذي يقال
 له ابن رطل *

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر * عن الاحداث التي كانت فيها *

١٥ لما كان فيها من ذلك خروج المهدي في الخرم الى ميسان *

١) Sic quoque Abu'l Mahasin, I, ٢٢٨; IA, ٥٣, habet ابن
 ٢) A. تفكره ٣) C addit عن ٤) A. لاهله ٥) B. محمدويه
 ٦) ما كان فيها من الاحداث C. ك. بعدد C. فالتخذوا

ذكر * لقبر عن خروجه اليها *

ذكر ان المهدق كان في آخر امره * قد عم على تقديم هارون
ابنه على ابنه موسى المهدق وبعث اليه وهو بجرجان بعض اهل
بيته ليقطع امر البيعة ويقدم الرشيد فلم يفعل فبعث اليه
المهدق بعض اللواحي فامتنع عليه موسى من التقديم وهرب الرسول *
فخرج المهدق بسبب موسى وهو يريد بجرجان فاصابه ما اصابه *
وذكر الباهلي ان ابا شاكرا اخبره وكان من كتّاب المهدق
على بعض دوابه قلّ سأل على بن يقطين المهدق ان يتغنى
عنده فوعده ان يفعل ثم اعتمر على اتيان مسبدان فوالله لقد
امر بالرحيل، كانه يسأل اليها سوفاً قلل له على يا امير المؤمنين *
انك قد وعدتني ان تتغنى عندي غداً قل فاجل غداك الى
النهرين قل لجملة فتغنى بالنهرين ثم انطلق *
وفيها توفي المهدق،

ذكر لقبر عن سببه وفاته

اختلف في ذلك فذكر من واضح قهول / المهدق قل خرج *
المهدق يتصيد بقرية يقال لها الرّجّ فاستبدان فلم ازل معه الى بعد
العصر وانصرف لي مضيق وكان بعيداً من مصره فلما كان في
الشجر الكبير ركبت لكمة الوطاف قلّ لآسير في بركة وقد
انفجرت من كان معي من غلمان واحقاد ان لقيني اسود عريان
على * فند رجله فلما متي ثم قل لي ابا سهل عظم الله اجره *

A) بالرحلة C) مئة C) السبب عن ذلك A) *
فرد A) ان C) addit C) مولى A) صلة C) * فحملت
رجل A) et sic mox. A) * فحملت

في مولاك امير المؤمنين فهممت ان اعلو بالسوط فغاب من بين
يدي فلما انتهيت الى الرواق لقيني مسرور فقال لي انا سهل عظم
الله اجرک في مولاك امير المؤمنين فدخلت فلما انا به مسجى في
قبه فقلت فارقتكم بعد صلاة العصر وهو اسر ما كان حالاً واحده
٥ بدناً فما كان الخیر قل طردت اللاب طبياً فلم يزل يتبعها فالحكم
الطی باب خربة فالحكم اللاب خلفه والحكم الغرس خلف
اللاب فذی ظهر في باب الخوة فات من سلطه وذكر ان
على بن ابي نعيم المروسی قال بعثت جارية من جوارى للمهدی
الى صرة لها بلقاء فيه سم وهو كمد في البستان بعد خروجه
١٠ من عيسابك فذا به فاکل منه فقلت للجارية ان تقول له انه
مسموم وحذقی احمد بن محمد الراری ان للمهدی كان
جالساً في علية في قصر بماسبلان يشرف من منظره فيها على
سفله وكانت جاريته حسة قد عادت الى كثراتين كبيرتين
فجعلتهما في صينية وسمت واحدة منهما وفي احسنهما وانصجهما
١٥ في اسفلها ورت القمع فيها ووضعتها في اعلى الصينية وكلن
المهدی یحببه الكثيرى وأرسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية
للمهدی كان يحفظها تريد بذلك قتلها فرت انوصيفة بالصينية
التي فيها تلك الكثيرى تريد دفعها الى الجارية التي ارسلتها حسة
اليها بحيث يراها للمهدی من النظرة فلما رآها ورأى معها الكثيرى
٢٠ دعا بها فذی يده الى الكثيرى التي في اعلى الصينية وفي السمومة

a) Sic legendum ap. IA, ٥٢, pro بلقاء. b) Restitui ex *Fragm.*,

بها. C. اليها بيا. e) انييا A addit. d) للمهدی C. e) ٢٨٠٠

فأكلها فلما وصلت إلى جوفه صرخ جوق وسمعت حسنة الصوت
وأخبرت الخمر فجات تلطمه وجهها وتبكي وتقول اريدت ان افرد
بك فقتلتك يا سيدى، فهلك من يومه، وذكر عبد الله بن
اسماعيل صاحب المراكب قال لما صرنا إلى ملبندان دفوت إلى عنانه
* فأمسكت به ^د وما به عللا فوالله ما اصبحت ألا ميتا فأريت حسنة ^{هـ}

وقد رجعت وإن على قبتها المسوح فقال ابو العتاهية في ذلك
رَحْنٌ فِي الرَّقَى وَأَصْبَحْنَ عَلَيْهِنَ الْمَسْرُوحُ
كُلُّ نَطْلَجٍ مِنَ الذَّقْرِ لَهُ يَوْمٌ تَطْرُوحُ
لَسْتُ بِالْبَالَى وَكُوْءُ عُسْمِيَّتٍ مَا غَبَرَ نُورُ
فَعَلَى نَفْسِهِ نَحْ إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ تَنْزُوحٍ ^{١٥}

وذكر صالح الفاروق ان على بن يقطين قال كنا مع المهدي
بمستان فلصبح يوما فقال انى اصبحت جاععا فالى بأغصا ولحم
بارد مطبوخ فالحل فاكل منه ^د ثم قال انى دخلت إلى اليهود واقم
فيه فلا تنبهوى حتى اكون انا الذى انتبه ودخل اليهود فلم
ونما نحن * في الدار في الروى فلتبهننا ببكائه فلما جاء اليه ^{١٥}
مسرعين فقال لهما رأيتم ما رأيتم قلنا ما رأينا شيئا قال وقف على
الباب رجل لو كان في الف او في مائة الف رجل ما خفى على
فلنشد ^{هـ} يقول

in *Agh.* III, ١٢٨; cf. *Fragm.*, ١٨), ann. c. ^د) Pro hoc versu legitur ap.

at *Agh.*; ^{هـ}) *ut Agh.*; ^{١٨}) *يا مسكين ان كنت تنوح*; cf. *Fragm.* ibid. ^د) *أكله* ^ف) *Om. C, et desunt quoque*

haec verba ap. Mas'ûdî, VI, 258. ^د) *أحضرنا* ^{هـ}) *C أنشأ* ^{هـ}) *aque bene.*

كَانَتْ بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رُبْعُهُ وَمَنَازِلُهُ
وَصَارَ عَمِيدُ النَّقَمِ مَنْ بَعْدَ بَيْهَجَةٍ وَمَلَكَ لِي قَبْرِ عَلَيْهِ جِلْدَانُهُ
* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُهُ وَحَدِيثُهُ ثُنَائِي عَلَيْهِ مُعْزِلَاتُ خَلَاتِلَتُهُ
كَلَّ فَا أَتَتْ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِيمَا كَلَّ أَبُو مَعِشَرٍ
« وَالْوَأْدِيُّ فِي سَنَةِ ١٩١ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانٌ بَقِيْن مِنْ الْحَرَمِ وَكَانَتْ
خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفَ شَهْرٍ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ
خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَلِكَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْمُهَذَّبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةِ ١٥٨ فِي لَيْلِ الْخَمِيسِ لَسْتُ
١٥ لَيْلًا خَلَوْنَ مِنْهُ فَلَمَّا عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَأَرْبَعِينَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ
تَوَفَّى سَنَةِ ١٩١ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً »

ذَكَرَ الْفَخْرُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ

وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ

ذَكَرَ أَنَّ الْمُهَذَّبَ تَوَفَّى بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَسْبَلَانِ يُقَالُ لَهَا الرَّدَّةُ
٢٥ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَكَّارُ بْنُ رِبَاعٍ

أَلَا رَحِمَهُ الرَّحْمَانُ فِي كُنْزٍ سَلَمًا عَلَى رُمَّةٍ وَثَمَتْ بِمَا سَبَلَانِ
لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي تَمَّ سَوْدَانًا وَكَشَفَيْنِ بِالْمَعْرِفِ تَبْتَسِيرَانِ
وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ هَارُونَ وَهُوَ تَوَجَّدَ لَهُ جَنَازَةٌ يُحْتَمَلُ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ
عَلَى بَابٍ وَخَسَنَ تَحْتِ * هَجْرَةً جُزْءٌ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَكَانَ طَوِيلًا
٣٥ مُضْمَرٌ لِحُكْمٍ جَعَلَهُ وَاخْتَلَفَ فِي لَوْنِهِ فَكُلُّ بَعْضُهُمْ كَانَ لَسَمَرًا وَكُلُّ

٢٥ C) د) لثمت C) ه) Hunc versum om. A. ٢٥) منازله A) ٢٥) sic ٢٥) C) pro جزوة

بعضهم كان ابيض وكان * في عينه اليمىء في قول. بعضهم نكتة
بباص وقال بعضهم كان ذلك بعينه اليسرى وكان وليد
بليكنج *

ذكر بعض سير المهدي وخبار

ذكر عن هارون بن ابي عبيد، الله قال كان المهدي لما جلس
للمظالم قال اَدْخُلُوا عَلَيَّ الْقُصَاةَ فَلَوْ لَمْ يَكُن رَتَقَ لِلْمُظَلِّمِ
الاحياء منهم لَكُنْفَى * وذكر الحسن بن ابي سعيد قال
حدثني علي بن صالح قال جلس المهدي ذات يوم يعطى جوائز
تلقم بحضرة في خاصته من اهل بيته والقواد وكان يقرأ عليه
الاسماء فيأمر بالتواة العشرة الآت والعشرين الآت وما اشبه
ذلك فعرض عليه بعض القواد فقال يَحْتَطُّ هذا خمس مئة قال
لَمْ حَظَّطْنِي يَا امير المؤمنين قال لاني وجهتك الى عدو لنا فلهزمتم
قال كان يسرك ان اُقْتَلَ قال لا قال فوالذي اكرمك بما اكرمك به
من الخلفاء لو قُبْتُ لَقُتِلْتُ فاستحى المهدي منه وقال رنة خمسة
الآت قال الحسن وحدثني علي بن صالح قال غضب المهدي على
بعض القواد وكان عتب عليه غير مرة فقال له ان متى تَغْضَبُ
الي وأغفوه قال الى ابد / نسيء ويقيمك الله فتعفو عما فكرها * عليه

d) عبيد A e) C om. f) لَكُنْفَى A g) بعينه اليمى C
C inscrib. h) Addidi لكفى ex *Facti*, 112. i) C
A h) يحبط A i) فحسنت C j) خاصة C k) سعد
omisit. l) الى ابد pro ابد C m) فكرها C

موت فاستحي منه ورضي. عنه. وذكر محمد بن ميمون
 حفص مولى مؤمنة عن أبيه قال كان هشام الكلبي صديقاً لي فكنّا
 نلذلق فنصحبته ونتناشد فكانت أراه في حال رقّة وفي اخلاص على
 بغلة هزيل والصبر فيه بين وعلى بغلته يا راعي ألا وقد لقيت يوماً
 على بغلة شقراء من بغل الخلفاء * وخرج ولجلم من سروج الخلافة
 ولجما في ثياب جياذ ورائحة طيبة فلظهرت السور ثم قلت له
 أرى نعمة طاعة قال لي نعم أخبرك عنها فأتهم بينا أنا في منزلي
 منذ أيام بين الظهر والعصر إذ أتاني رسول للهدى فسرت إليه
 ودخلت عليه وهو جالس خال ليس عنده أحد وبين يديه
 ١٠ كتاب فقال آتني يا هشام فدخلت فجلست بين يديه فقال خذ
 هذا الكتاب فقرأه ولا يمنعك ما فيه مما تستطعه أن تقرأه
 قال فنظرت في الكتاب فلما قرأت بعضه استظعته فأكفيتها * من
 يدي ولعلت كاتبه فقال لي قد قلت لك أن استظعته فلا تكلفه
 اقرأه بحقّي عليك حتى تكلّي * على آخره قال فقرأته فإذا كتاب
 ١٥ قد ثلجه فيه كاتبه ثلثاً عجيباً لم يُبَيّن له فيه شيئاً فقلت يا
 أمير المؤمنين من هذا اللعون الكذاب قال هذا صاحب الأتكنس
 قال قلت فالكذب والله يا أمير المؤمنين فيه وفي آفته وفي أمهاته قال ثم
 اندرأت لأمري مثالبهم قال فسرت بذلك وقال أقسمت عليك لئلا أمليت
 مثالبهم كلها على كاتب قال ودعا بكاتب * من كتّاب السرّ فأمرو فجلست

aque bene. C. d) Om C. e) بن C. f) شعفى C. g)

عليه A. h) بين يدي A. i) امعنك C. j) om. C.

النثر A. k) كاتباً C. l) أقسمت C.

ناحية وأمرني فصرت إليه فصدر الكتاب من المهدق جرباً وأملت عليه مثالبهم فأكثر فلم أبق شيئاً حتى فرغت من الكتاب ثم عرضته عليه فأظهر السور ثم لم يرج حتى أمر بالكتاب فحتم وجعل في خريطة ونفع إلى صاحب البريد وأمر بتعجيله إلى الأندلس قال ثم دعا لي بمندمل فيه عشرة أبواب من جيبان الثياب وعشرة آلاف درم وهذه البغلة بسرجهما ولجامها فأعطاني ذلك وقال لي اكتم ما سمعت به قال الحسن وحذني مسوره بن مساور قال ظلمني وكيل للمهدق وعصبي ضيعة لي فأتيت سلماً صاحب المطال فتظلمت منه وأعطيت رقة مكتوبة فأوصل الرقة إلى المهدق وعنده عمه العباس بن محمد وابن علاثة وكليته القاضي قال فقال لي المهدق انك قد نوت فقال ما تقول قلت ظلمتني قال تتهمني بأحد هذين قال قلت نعم قال فلتنم متى قد نوت منه حتى التزمت بالفراش قال تكلم قلت اصليح الله القاضي انه ظلمني في ضيعتي هذا فقال القاضي ما تقول يا امير المؤمنين قال ضيعتي وفي يدي قال قلت اصليح الله القاضي سأل صارت الضيعة إليه قبل الخلاف او بعدها قال فسأله ما تقول يا امير المؤمنين قال صارت التي بعد الخلاف قال فأطلقها له قال قد فعلت قال العباس ابن محمد والد يا امير المؤمنين لهذا المجلس احب التي من عشرين الف الف درهم قال وحذني عبد الله بن الربيع قال سمعت مجاهد الشاعر يقول خرج المهدق متزياً ومعه عربان

Om. C. A مسور C IA, oo, ut recepi.
 هذين C الف المهدق C pro his رقة C الفوصل I Id est

المهدق I. e. C om. haec omnia. القاضيتين.

بَريِع مِولاهُ قَالْ فَلَقَطَعْنَا عَنْهُ الْعِسْكَرَ وَالنَّاسَ فِي الصَّيْدِ فَصَابَ
 الْمُهْدَقُ جَوْعًا قَالْ وَتَحَكَّ هَلْ مِنْ شَيْءٍ قَالْ مَا مِنْ شَيْءٍ قَالْ ارْجُ
 كَرْحًا وَأَهْنُهَا مَبْقَلَةً فَصَدَفَا قَصْدَهُ فَلَا ذَنْبَطَى فِي كَرْحٍ وَمَبْقَلَةٍ
 دَسَلَمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقَالَا لَهُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ أَكُلَ قَالْ نَعَمْ
 عِنْدِي رَيْبِيَّةٌ وَخُبْزٌ شَعِيرٍ قَالْ الْمُهْدَقُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ رَيْبٌ فَقَدْ
 اكْمَلْتَ قَالْ نَعَمْ قَالْ وَكَرِهْتَ قَالْ نَعَمْ مَا شِئْتُ وَهَرَمْتُ قَالْ فَعَدَا نَحْوُ
 الْمَبْقَلَةِ ثَلَاثًا يَبْقَلُ وَكَرِهْتَ وَصَلَّ فَأَكَلَا أَكَلًا كَثِيرًا وَشَبِعَا قَالْ الْمُهْدَقُ
 لَعَنَ بَنَ بَرِيْعٍ قَالْ فِي هَذَا شَعْرًا قَالْ

إِنْ مَنْ يُطْعِمُ الرَّيْبِيَّةَ بِالرَّيْبِ وَخُبْزَ الشَّعِيرِ بِالْكَرِهَاتِ
 ١٥ لَحَقِيفٌ بِصَفْعَةٍ أَوْ بِثَنَتَيْنِ لَيْسَ الصَّنِيعُ أَوْ بِثَلَاثٍ
 قَالِ الْمُهْدَقُ يَنْتَسُ مَا قُلْتَ لَيْسَ هَكَذَا

لَحَقِيفٌ بِبَدْرَةٍ أَوْ بِثَنَتَيْنِ لِيَحْسِيَ الصَّنِيعُ أَوْ بِثَلَاثٍ
 قَالْ رَوَاهُ الْعِسْكَرُ وَالْفَرَّاسُ وَالْقَدَمُ ثُمَّ لِلنَّبْطِيِّ ثَلَاثُ بَدَرٍ وَالنَّصَفُ
 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالْ أَخْبَرَنِي أَبُو غَالِمٍ قَالْ كَانَ رَيْدُ
 ٢٥ الْهَلَالِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا سَخِيًّا مَشْهُورًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ
 الْخَلِجُ يَا رَيْدُ مِنْ رَكْبِي عَمَلُهُ * فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهْدَقُ قَالْ رَيْدُ الْهَلَالِيِّ
 نَقَشَ خَاتَمَهُ الْخَلِجُ يَا رَيْدُ مِنْ رَكْبِي * عَمَلُهُ قَالْ وَقَالَ لِلنَّسَبِ
 الْوَصِيفِ اصْلُبْنَا رُوحَ فِي لَيْلٍ لِلْمُهْدَقِ حَتَّى طَلَبْنَا أَنَهَا تَسْؤَلُنَا إِلَى

رَيْبِيَّةٌ C. رَيْبِيَّةٌ A. hic et mox sequitur. C. addit. d) من C. e) sed recte in vers. sequent. Bona lectio ap. IA, ٥١, qui addit
 وهو نوع من الصاخنة Haec narratiuncula exstat quoque
 apud Mas'ûdî, VI, ٢٢٨ necnon apud Fachrî, ١٢٢. f) A om. haec.

g) A om. haec. h) C male. i) ووالا C.

لشهر فخرجت اطلب امير المؤمنين فوجدته واضعاً خدّه على الأرض
يقول اللهم احفظ محمدًا في امته اللهم لا تشمت بنا بعدنا من
الأمم اللهم ان كنت اخذت هذا العار بذنبي فهذه نصيبي بين
يديك قال يا لبثنا ألا يسيرًا حتى انكشفت الريح ورجلتي ما كنا
فيه» ^٥ وقال للوصلي قال عبد الصمد بن علي قلت للمهدق يا
امير المؤمنين انا اهل بيت قد أشرب قلوبنا حبّ موالينا وتقدم
وانك قد صنعت» من ذلك ما افطت فيه قد وليتم * امرك
كلها وخصصتم في ليلك ونهارك ولا آمن تغيير قلوب جندك
وقوادك من اهل خراسان قال يا ابا محمد ان الولي يستحقون ذلك
ليس احد يجتمع في فيه أن اجلس العترة فأدعو به فأركعه حتى ^٦
تحلّ ركبتة ركبتى ثم يقول من ذلك المجلس فاستكفبه سياساً
دابى ليكفيها لا يرفع نفسه عن ذلك الا موالى وكذا قال لا
يتعاطم في ذلك ولو اريد هذا من غيرم لقال ابن وليك
والتقدم في دعوتك وابن من سبك الى دعوتك لا ادفعه عن ذلك
قال علي بن محمد قال الفصل بن الربيع قال المهدق لعبد
الله بن مالك صارع مولى هذا فصارعه فأخذ بعنقه قال
المهدق شدّ فلما رأى ذلك عبد الله اخذ برجله فسقط على رأسه
فصارعه فقال عبد الله للمهدق يا امير المؤمنين انت من عندك
وأنا من احب الناس اليك فلم تنزل عليّ مع مولاك قال أما سمعت
* قول الشاعر

٥٥

دولتك C د) لا. A ع) امرك C د) خصصت C ه)
ب) عنده A ف) بعقبه A ه) وليك evidententer pro
الشاعر. C

وَمَوْلَا لَا يَنْهَضُ لَدَيْكَ فَلَمَّا قَضَيْتَ مَوْلَا الْقَوْمِ جَذَعَ التَّنَاقِيرَ
 قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ لَمَّا حَضَرَتِ الْقَاسِمُ بْنُ مُجْلَعٍ التَّنِيزِيُّ مِنْ أَهْلِ
 مَرْوَ بِقَرِيْبَةٍ يَقَالُ لَهَا بَارِلُنْ ٥ أَمَّا الْوَلَاةُ أَوْصَى إِلَى الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ ٥ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالنَّقِصِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الْيَقِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 ثُمَّ كَتَبَ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُجْلَعٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّيْهُمُ اللَّهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَصَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهُمُ
 وَوَارِثُ الْإِمَامَةِ بَعْدَهُ ٥ قَالَ فَعَرَضَتِ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَلَمَّا بَلَغَ
 هَذَا الْمَوْضِعَ رَمَى بِهَا وَرَ يَنْظُرُ فِيهَا ٥ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ
 ١ فِي قَلْبِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَلَاةُ كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ
 هَذِهِ الْآيَةَ ٥ قَالَ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ
 رَجُلٌ يَقَالُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ الْمَنْصُورَ شَتَنِي وَقَذَلَ أَمِّي فَلَمَّا
 أَمَرْتَنِي أَنْ أُحْلِلَهُ وَأَمَّا حُضْرَتِي وَاسْتَغْفِرْتَ اللَّهَ لَهُ قَالَ وَلِمَ شَتَيْتَ
 قَالَ شَتَيْتُ عَدُوَّكَ فَحَضَرْتَهُ فَنَضَبَ قَالَ وَمَنْ عَدُوُّكَ الَّذِي غَضِبَ
 ٥ الشَّيْخُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ إِنْ إِبْرَاهِيمُ أَمْسَ
 بِهِ رَحِمًا وَأَوْجِبَ عَلَيْهِ حَقًّا لَوْ كُنْ شَتَيْتَ كَمَا رَجَيْتَ فَقَدْ رَجَمَ
 نَبِيَّ وَمِنْ عَرَضِهِ دَفَعَ وَمَا لِسَاءَ مَنْ انْتَصَرَ لِابْنِ عَدُوِّهِ قَالَ أَلَمْ يَكُنْ
 ٥ عَدُوًّا لَهُ قَالَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِلْعَدَاوَةِ وَلَئِنْ انْتَصَرَ لِلرَّحْمِ قَلَّ سَكَنَتِ الرَّجُلُ
 فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُؤْتِيَ قَالَ لَعَلَّكَ ارْتَدْتَ أَمَّا فَلَمْ تَجِدْ لَهُ ثَوْبَةً عِنْدَكَ
 ٥ أَتَلَعْتَ مِنْ هَذِهِ الدُّخَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَبَسَّسَ وَأَمَرَ ٥ لَهُ

٥) Sic emendavi (coll. Jācūt s. v.) pro بَارِلُنْ in A, بَارِلُنْ
 in C. ٥) Kor., 3, vs. 16—17. ٥) C اليها. ٥) A عدو الله. ٥)
 ثم امره.

خمسة آلاف درهم. ^١ قَالَ وَلَيْ لِهَدَقِ بِرَجُلٍ قَدْ تَدَبَّأَ فَلَمَّا
 رَأَى قَالَ لَيْتَ أَنِّي قَالَ نَعَمْ قَالَ وَإِلَى مَنْ بُعِثْتَ قَالَ وَتُرَكَّبُونَ
 اللَّحَبُ لِي مَنْ بُعِثَ إِلَيْهِ وَجَّهَتْ بِالْعَدَاةِ فَخُذْتُمُوهُ بِالْعَشَى
 وَرَضَعْتُمُوهُ فِي اللَّبَسِ قَالَ فَصَحَّكَ الْهَدَقُ مِنْهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ ^٢
 وَذَكَرَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^٣
 قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ رَأَيْتُ الْهَدَقَ يَصَلِّي فِي بَهْرٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مَقْرَبَةٍ
 مَا أَدْرَى أَهْوَأَ أَحْسَنَ لَمْ يَلْهُوْا الْقُرْآنَ فَبَيْنَهُمَا قَالَ قَرَأَهُ هَذِهِ
 الْآيَةُ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ قَالَ قَتَمَ صَلَاتَهُ وَالتَفَتَ إِلَى قَالٍ يَا رَبِيعَ كَلْتَ لَبِيكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * عَلَى مُوسَى وَهَ ظَلَمَ لَكَ صَلَاتُهُ قَالَ قَلْتُ مَنْ ^٤
 مُوسَى ابْنُهُ مُوسَى أَوْ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ مُحَبُّسًا عِنْدِي قَالَ
 فَجَعَلْتُ الْفَكْرَ قَالَ قَلْتُ مَا هُوَ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 فَأَحْضَرْتُهُ قَالَ فَقَطَّعَ صَلَاتَهُ وَقَالَ يَا مُوسَى لَنِي قُرْتُ هَذِهِ
 الْآيَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ فَخَفَّتْ إِنْ أَكُونُ قَدْ قَطَعْتُ رَحْمَةً فَيُؤَقِّدُ لِي لَكَ لَا ^٥
 مَخْرُجَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فَيُؤَقِّدُ لَهُ وَخَلَّاهُ ^٦ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْهَدَقَ
 يَخْجُرُ بِنَا فِي مَحْرَابٍ لِلْمَسْجِدِ عَلَى اللَّحَنِ الْيَتِيمِ * أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالْطَّغُوتِ فِي
 سُورَةِ النِّسَاءِ ^٧ وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ^٨

١) C addit ليلته ٢) A فقال ٣) Kor., 47, vs. 24. ٤) A
 pro his موسى ٥) Kor., 4, vs. 54. A. pro الحسن اليتيم ٦)
 الحسن خذاه لليتيم

ابن قَالَ حضرت المهدي وقد جلس للمظالم فتقدم اليه رجل من آل الزبير فذكر ضيعة اصطفاها عن ابيه بعض ملوك بني امية ولا ادري الوليد لم سليمان فأسر ابا عبيد الله ان يخرج ذكرها من الديوان العتيق ففعل فلما ذكرها على المهدي وكان ذلك انها عرضت على عتبة منام لم يروا رثاء منام عمر بن عبد العزيز فقال المهدي يا زبير هذا عمر بن عبد العزيز وهو منكم معشر قريش كما علمتم ^{هـ} لم يروا رثاء ^و قال وكل افعال عمر ترضى قال وأنى افعاله لا ترضى قال منها انه كان يفرص السقط من بني امية في خرقه في الشرف من العطاء ويفرص للشيخ من بني هاشم في ستين قال يا معاوية اكدلك كان يفعل عمر قال نعم قال اردت على الزبير ضيعة ^و وذكر عمر بن شبة ان ابا سليمان الغفاري حدثه قال كتب للمهدي الى جعفر بن سليمان وهو عامل المدينة ان يحمل اليه جملة اتهموا بالقدر فحمل اليه رجلا ^و منام عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبد الله بن يزيد بن قيس الهذلي وعيسى بن يزيد بن داب الليثي وابراهيم بن محمد بن ابي بكر الأسلمي فدخلوا على المهدي فلقيهم له عبد الله بن ابي عبيدة من بينهم فقال هذا دين ابيك ورأيت قال لا ذاك عني داود قال لا الا ابرك على هذا فارقتا وجه كان يدين فطلقهم ^و وذكر علي بن محمد بن سليمان السوطي قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

الاسلمي ^ا جملة ^{هـ} يرواها ^و ع. رجم ^د C. او ^{هـ} A. ^و عبد ^ف pro عبد C.

قَالَ رَأَيْتَ فِيمَا بَرَى النَّاقِمَ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بَنِي أُمَيَّةَ لَقِيَ دَخَلَتْ
 مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْ رَأْسَ فَنظَرَتْ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِي
 الْمَسْجِدِ بِالْفَسَالِيسَاءِ فَلَمَّا بَرَى مَا أَمَرَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدَ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَمَّا قَاتَلَ يَقُولُ بِحُكْمِ هَذَا الْكِتَابِ وَيَكْتُبُ مَكَانَهُ لِسْمِهِ ^١
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلْشَمٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ قُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مِنْ ^٢
 بَنِي هَلْشَمٍ فَظَنُّوا أَنَّ قَالِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَلَمَّا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ظَنُّوا مِنْ قَالِ ابْنِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَلَمَّا ابْنِ مُحَمَّدٍ ظَنُّوا مِنْ قَالِ ابْنِ
 عَلِيٍّ قُلْتُ فَلَمَّا ابْنِ عَلِيٍّ ظَنُّوا مِنْ قَالِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَلَمَّا
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ظَنُّوا مِنْ قَالِ ابْنِ عُبَيْسٍ فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتَ الْعَبَاسَ
 مَا شَكَكْتُ أَنَّ صَاحِبَ الْأَمْرِ، قَالَ فَخَصَّصْتُ بِهِذِهِ الرُّوْبَا فِي ذَلِكَ ^٣
 الدَّهْرِ وَحِينَ لَا نَعْرِفُ الْمُهْدَقَ فَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَا فَدَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ فَوَجَدَ اسْمَ الْوَلِيدِ فَقَالَ وَأَتَى
 لَأَرَى اسْمَ الْوَلِيدِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّيْمِ فَمَا
 بِكَرْبٍ قُلْتُ لَهُ فِي هَؤُلَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى يُمَكِّنِي
 وَيَكْتُبَ لِسْمِي مَكَانَهُ وَأَمَرَ أَنْ يُحْضَرَ الْعَمَلُ وَالسَّلَامُ وَمَا يُحْتَاجُ ^٤
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى غَيَّرَ وَكُتِبَ لِسْمُهُ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ
 الْقُرَشِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بَنِي عَطَاءَ قَالَ خَرَجَ الْمُهْدَقُ
 بَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْتَوفُ بِبَلْبِيتٍ فَسَمِعَ لَصْرَائِيَّةً مِنْ جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ وَفِي تَقْرِيرِ قَوْمِي مُقْتَرُونَ، تَبَيَّنَتْ عَلَيَّ الْعَيْنُونَ، وَخَدَحْتُمْ
 الدِّينُونَ، بِعَصَتِكُمُ السُّنُونَ، بَدَتِ، جَالِمٌ، وَهَبْتَ أَمْوَالَكُمْ، وَكَثُرَ ^٥

١) A يَقَسَّسًا de qua forma cf. De Goeje, *Bibl. geogr. arab.*,
 Gloss. 2. v. خَسَّسَ. ٢) A اسْم; Com. ٣) C مات. ٤) C وَكَثُرَتْ.

حيالهم، ابنه سبيل والصفا طريف وصية الله وصية الرسول فهل
 من «أمر لي» بخير كلاً الله في سفره وخلفه في عمله، قال
 فأمر نصيراً لخدم فذبح إليها خمس مائة درهم، وذكر على
 ابن محمد بن سليمان قال سمعت أبي يقول كان أول من افتش
 «الطريق للهدى» وذلك أن ابنه كان أمراً بلقلم بلقي فأهدى إليه
 الطريق من طبرستان فافتشه وجعل الثلج والخلاف حوله حتى
 فتح، ثم الحيش، فطاب ثم الطريق فيه، وذكر محمد
 ابن واد قال قال الفضل قال لي للهدى لجمع لي الأمثال ما سمعتها
 من البدو وما صنع هناك قال فكتبت له الأمثال وحسب العرب
 ما كان فيها فوصلني وأحسن التي، قال علي بن محمد
 كان رجل من ولد عبد الرحمن بن سمره أراد الثوب بالشأم
 فحمل إلى للهدى فحلى سبيله وأكرمه وقرب مجلسه قال له يوماً
 أنشدني قصيدة وهي انتهى في على الرء وفي
 لَمَنِ الدِّيارُ بَلَدًا الْحَجَرِ

فأنشده فقال السُّنْبُ ذُهب والله من يقال فيه مثل هذا الشعر
 فغضب للهدى واسجهاه ولحقه ولم يعاقبه واستحمله الناس،
 وذكر أن أبا عون عبد الملك بن يزيد مرض فعاده للهدى
 فلما منى رث جناه سوء ولما طلى صقته إلى هو فيها ابن قال

د) A et C. امرى C. امر A. e) Cf. IA, ٥٨. sed cf. supra p. ٢١٨, ١ et Thā'alibī, *Lat'if*, ١٢, 4 & fine. الفحش A) د) فتح A. العيس.

وإذا مضى ثالثة في مجلسه فجلس للمهدق على وسادة وجلس ابو
 عرون بين يديه فبرّ للمهدق وتوجع لعنته وقال ابو عرون ارجو
 طاعة الله يا امير المؤمنين وألا يميتني على فراشي حتى تقتل في
 صلعتك ولأني لأؤثّق * بأن لا اموت حتى ألبّي الله في طلعتك
 ما هو اهله فلما قد رُجينا ورُجينا قال فظهر له للمهدق رأيا جميلا
 وقال أوصني بحاجتك وسأني ما أردت واحتمكم في حياتك * وعاتك
 فوالله لئن عجز ملك عن شيء توصي به لأحتملته ، كفتا ما كان
 فقل وأوصي قال فشكر ابو عرون وقال يا امير المؤمنين حاجتي
 ان ترضى من عبد الله بن ابي عرون وتدعوه به فقد طالت
 موجدتك عليه قال فقال يا ابا عرون انك على غير الطريق وحلي
 خلاف رأينا ورأيك الله يقع في الشيعين ابي بكر ومرويس
 القول فيهما قال فقال ابو عرون هو والله يا امير المؤمنين على الأمر
 الذي خرجنا عليه ونصونا اليه فان كان قد بدا لكم فربونا بما
 احببتم حتى نطيعكم قال فانصرف المهدق فلما كان في الطريق قال
 لبعض من كان معه من ولده وأهله ما لكم لا تكونون مثل
 ابي عرون والله ما كنت اظن منزله الا مبنيا بالذهب والفضة
 وانتم اذا وجدتم درهما بنيتم بالسراج والذهب ، وذكر ابو
 عبد الله قال حدثني ابي قال خطب المهدق يوما فقال عبد الله
 اتقوا الله فقام اليه رجل فقال وأنت فأتى الله * فلك تعبد
 بغير الحاق قال فأخذ فحمل فجعلوا يتلقونه بفعل سيوفهم فلما
 أدخل عليه قال يا بن الفاعلا تقول لي ولنا على المنبر أتى الله قال

et sic legi potest. C لا حملناه C) حاجتك C) د) ألا A) ه)
 فقلت لهم C) ه) واخوته C) د)

سوءه لك لو كان هذا من غيرك كنت للاستعدى بك عليه
 قال ما اراك الا نبطيا قال ذلك اوكذ للصحة عليك * ان يكون ،
 نبطي يلم بك بقوى الله قال فرأى الرجل بعد ذلك فكل * يحدث بما
 جرى بينه وبين الهمدق * قال فقال لي ولما حضره الا اتى في
 اسمع الكلام ، وقال عارون بن ميمون الخوصي لنا ابو
 خزيمة الباقيسي قال قال الهمدق ما توسل الي احد بوسيلة
 ولا تذرع بذريعة في القرب من تذكره اتى هذا سلفت مني
 اليه اتبعها اختها فاحسن رباها لان منع الاخير يقطع شكر
 الاول ، قال وذكر خالد بن يزيد بن وهب بن جبر ان
 * الله ، حدثه قال كان بشار بن برد * بن يرجوخ / عجا صلح من
 داود بن طهمان اخا يعقوب بن داود حين ولي البصرة قال
 فم حملوا قوى المنابر صلحاء اخاه فصعبت من اخيه المنابر
 فبلغ يعقوب بن داود عجلوه فدخل على الهمدق فقال يا امير
 المؤمنين ان هذا الامي المشرك قد عجا امير المؤمنين قال وبذلك
 * وما قال قال يعقوب امير المؤمنين من انشاده لك قال فبني عليه
 الا ان ينشده فانشده

خليفة يخرى بعماله يلعب بالتبوي والصولجان
 تذلنا الله به غيرة وتس موسى في حير الخنيزان
 قال فوجه في حله فخاف يعقوب بن داود ان يقدم على الهمدق

١) Id est faculae بلقيش شتمى بلقيش الفاعلة ٢) A نبطيا et sic mox. ٣) Om A. C
 ٤) بلقيش C ٥) بلقيش C ٦) بلقيش C ٧) بلقيش C ٨) بلقيش C ٩) بلقيش C
 ١٠) بلقيش C ١١) بلقيش C ١٢) بلقيش C ١٣) بلقيش C ١٤) بلقيش C ١٥) بلقيش C
 ١٦) بلقيش C ١٧) بلقيش C ١٨) بلقيش C ١٩) بلقيش C ٢٠) بلقيش C
 ٢١) بلقيش C ٢٢) بلقيش C ٢٣) بلقيش C ٢٤) بلقيش C ٢٥) بلقيش C
 ٢٦) بلقيش C ٢٧) بلقيش C ٢٨) بلقيش C ٢٩) بلقيش C ٣٠) بلقيش C
 ٣١) بلقيش C ٣٢) بلقيش C ٣٣) بلقيش C ٣٤) بلقيش C ٣٥) بلقيش C
 ٣٦) بلقيش C ٣٧) بلقيش C ٣٨) بلقيش C ٣٩) بلقيش C ٤٠) بلقيش C
 ٤١) بلقيش C ٤٢) بلقيش C ٤٣) بلقيش C ٤٤) بلقيش C ٤٥) بلقيش C
 ٤٦) بلقيش C ٤٧) بلقيش C ٤٨) بلقيش C ٤٩) بلقيش C ٥٠) بلقيش C
 ٥١) بلقيش C ٥٢) بلقيش C ٥٣) بلقيش C ٥٤) بلقيش C ٥٥) بلقيش C
 ٥٦) بلقيش C ٥٧) بلقيش C ٥٨) بلقيش C ٥٩) بلقيش C ٦٠) بلقيش C
 ٦١) بلقيش C ٦٢) بلقيش C ٦٣) بلقيش C ٦٤) بلقيش C ٦٥) بلقيش C
 ٦٦) بلقيش C ٦٧) بلقيش C ٦٨) بلقيش C ٦٩) بلقيش C ٧٠) بلقيش C
 ٧١) بلقيش C ٧٢) بلقيش C ٧٣) بلقيش C ٧٤) بلقيش C ٧٥) بلقيش C
 ٧٦) بلقيش C ٧٧) بلقيش C ٧٨) بلقيش C ٧٩) بلقيش C ٨٠) بلقيش C
 ٨١) بلقيش C ٨٢) بلقيش C ٨٣) بلقيش C ٨٤) بلقيش C ٨٥) بلقيش C
 ٨٦) بلقيش C ٨٧) بلقيش C ٨٨) بلقيش C ٨٩) بلقيش C ٩٠) بلقيش C
 ٩١) بلقيش C ٩٢) بلقيش C ٩٣) بلقيش C ٩٤) بلقيش C ٩٥) بلقيش C
 ٩٦) بلقيش C ٩٧) بلقيش C ٩٨) بلقيش C ٩٩) بلقيش C ١٠٠) بلقيش C

فيمتدحه فيصغر عند فوجته اليه من يلقية في البطيخة * في
الحرارة. وذكر عبد الله بن عمرو حدثني جدي أبو الحنفى
القبيسى قال لما دخل مولن بن ابي حفصة على للهدق لأشده
شعره الذى يقول فيه،

أَتَى يُكُونُ وَكَيْسَ لَكَ يَكْفَى لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرَأَيْتُ الْأَمْتَلِمَ
فَلَجَاوُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ مَوْلَانُ
بِسَبْعِينَ أَلْفًا رَشَى مِنْ حَبْلِهِ وَأَمَّا لَهَا فِي النَّاسِ مِنْ شَعْرِ قَبْلِهِ
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَدْنَانَ السُّلَمِيُّ قَالَ قَالَ
الْمُهْدَقُ لِعَلَاءَ بْنِ حَمْرَةَ مَنْ أَرَى النَّاسَ شَعْرًا قَالَ وَالْبَاءُ بْنُ الْعَبَّابِ
الْأَسَدِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

وَكَيْهَا وَلَا لَنْبَ لَهَا حُبٌّ كَطُفْرِ الْيَمْلِجِ
فِي الْقَلْبِ يَقْدَحُ وَالْحَشَا / فَالْقَلْبُ تَجُورُ النَّوَاجِي
قَالَ صَدَقْتَ وَاللَّهِ قَالَ مَا مَعَكَ مِنْ مَنَامَتِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ
عَبَّاسُ شَرِيفِ شَاعِرٍ طَهَّفَ قَالَ يَعْنِي وَاللَّهِ مِنْ مَنَامَتِهِ قَوْلَهُ
قُلْتُ لِمَ أَقْبَلْنَا عَلَى خَلْقٍ أَتَيْنَا كَذَا رَأْسَكَ مِنْ رَأْسِهِ
* وَنَمْ عَلَى وَجْهِهِ لِي سَفَاةٌ أَنَّى أَمْرٌ لَكُمُ جَلَّاسِي
اقتُيِدَ أَنْ تَكُونَ جَلَّاسَهُ عَلَى قَعْدَةِ الشَّيْطَانِ. وذكر محمد

فوجته Recte *Agth.*, v., ubi legitur: *وَالْحَرَارَةُ C* في الحرارة *A* ^١
اليه من استقباله فصره بالسياط حتى قتله ثم القاه الخ *cf. ibid.*
Agth. ^٢ *مر C* ^٣ بالبطيخة في موضع يعرف بالحرارة *Agth.* ^٤ *IX, ٢٥, cf. quoque Agth., III, ١٠.* ^٥ مثل *O* ^٦ *Agth., XVI, ١٢٨ 1 15* سليمان ^٧ *Sic quoque Agth., I. 1. C* في الحشا ^٨
Agth. ^٩ *وَأَدْنَى وَضَعَ صَدْرَكَ C* ^{١٠} *in seq. versu* ^{١١} *et راسيا* ^{١٢} *Agth.* ^{١٣} *Sic (non جَلَّاسِي) legendum esse probat lectio* ^{١٤} *pro وجهك* ^{١٥} *جَلَّاسِي* ^{١٦} *in sequentibus quam praebeant, A et Agth.* ^{١٧} *جليسه C*

ابن سلام انه كان في وطن الهمدق نسلان ضعيف يقول الشعر
 ان من مدح الهمدق قل فدخل عليه فأنشد شعراً يقول فيه
 وَجَوَارِ رَهَابٍ قَالِ لَهُ الهمدق لى شىء رَهَابٍ قَالِ رَمَا تعرفها انت
 يا امير المؤمنين قَالِ لا والله قَالِ فقلت امير المؤمنين وسيد المسلمين
 * وابن عم رسول الله صلعم لا تعرفها تعرفها انا كلاً والله * قَالِ
 * ابن سلام * اخبرني غير واحد ان طويح * بن اسمعيل الثقفي
 دخل على الهمدق فقتسب له وسأله ان يسمع منه فقال أَلَسْتُ
 الذى يقول الوليد بن يزيد

أَلَسْتُ أَنَا مُسَلِّطُحِ الْبَطْلُحِ وَمَنْ يَطْرُقُ، عَلَيْكَ الْحَيْثُ وَالْوَلُحُ
 * والله لا تقول لى فى مثل هذا ابداً ولا اسمع منك شعراً وان
 شئت وصلتك * وذكر ان الهمدق امر بالصوم سنة ٢١
 ليستسقى للناس فى اليوم الرابع فلما كان فى الليلة الثالثة اصابهم
 الثلج فقال لقيط بن بكير المحاربى فى ذلك
 يا اهل الهمدق سقينا بك الغيث ورايت منا بك السكوا
 * بيت تعنى بالحيظ والناس ترا * * * عليهم من الظلام غطاء
 وقدوا حيث طال ليلك فيهم لك خوف تصفرع وبكاه
 قد عنتك الامر منهم على الغفلة * من معشر عصاة وآباء وا
 وسقينا وقد فجعنا وقلنا * سنة قد تنكرت حمراء
 بذمه اخلصته فى سواد الليل لئلا تستجيب الذماء
 * بخلج تحبى بها الارض حتى اصبحت وفى ذرة خضراء

١) A ابن سلام soc. Agt., IV, v, 11. ٢) Est محمد بن سلام ٣) A
 تطرق، cf. Agt., I, L. ٤) Agt., IV, n. et al. ٥) طويح C خليج

٦) A جميعاً ٧) A الغلة ٨) C قوام ٩) A

وذكر ان الناس في أيام الهدق صاروا شهر رمضان في صميم الصيف وكان ابو نلامة اذذاك يطلب بجارية * وجدها اباه للهدق فكتب الى الهدق * رقة يشكو اليه فيها * ما تلقى من الحر وقصم فقال في ذلك

أَتَعْلَمُهُ بِأَرْحَمِ أَلْفَى * جَمَعْتُ لَنَا ۖ فِي الْقُرْبِ بَيْنَ قَرِينَا وَالْأَبْعَدِ ۖ
أَلَا سَمِعْتَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى مِنْ مُنْشِدٍ يَرْجُو جَزَاءَ الْمُنْشِدِ
خَلَّ الصَّيْلَامُ قَصْبَتَهُ مُتَعَبِدًا ۖ أَرْجُو نَوْبَ الصَّائِمِ الْمُتَعَبِدِ ۖ
وَتَجِدْتُ حَتَّى جَبْهَتِي مَشْجُوجَةً مِمَّا أَكَلَفَ مِنْ نِطَاحِ الْمَسْجِدِ
فَلَمَّا قَرَأَ لِلْهَدَقِ الرِّقْعَةَ ۖ دَا بَدَ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
بَيْنَ الْإِغْنَاءِ قُلْ رَحِمَ آدَمَ وَحَوَّاءَ فَصَاحَكَ مِنْهُ وَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ ۖ
وذكر علي بن محمد قال حدثني ابي عن ابراهيم بن خالد المعيطي قال دخلت على الهدق وقد وصف له غنائى فسألت عن الغناء وعن علمى به وقال لي تغنى النواقيس ۖ قلت نعم والصليب ۖ يا امير المؤمنين فصرفى وبلغنى انه قال معيطي ولا حاجة لي اليه ۖ فيمن اذنیه من خلقى ولا آنس به ولعبد ۖ

Addidi يشكو اليه C, pro his, tantum. d) A inserit له. e) ex Agk., IX, ۱۳. e) Sic recte Agk., l. l. A et C habent contra metrum. f) Agk. جمعت. g) Secundum Agk.; A et C متعبدا. h) المتعبدا. i) اقرأ للهدق C. j) للصا في المسجد. k) اهل الحجاز يستونون النواقيس وهو سلا تار ليلى الخ. l) Ludit Ibrāhīm in vocabulum quod apud Christianos crepitaculum denotat. m) اليه Addidi; legitur in Agk., l. l. خلق من خلقى.

للغتي المواقيس في هذا الشعر
 سلى دار ليلى قد نجيب فتتلف ولتى تزد القرد بيده سملق
 وأنى تزد القرد دار كلفها لطل بلأها والتعلم مهق
 وذكر قعنب بن محرز أبو عمرو الباهلي أن الأصمعي حدثه قال
 رأيت حكم الودق حين مضى للهدق إلى بيت للقدس فعرض
 له في الطريق وكان له شعيرات^د وأخرج لنا له يضره وقال لنا
 القائل

فمتى، تخرج القرد من قعد طلال حبيها

قد لنا الصبح أو بدا وفى لم تقص لبيتها

« فتسرع إليه الحسن فصيح بأم كفو^ه وسأل عنه فليل حكم

الودق فأدخله إليه ووصاه^ه وذكر على بن محمد أنه سمع

إياه يقول دخل للهدق بعض دور يومًا فلما جارية له نصرانية

والا جيبها واسع وقد انكشف عما بين ثدييها وإذا صليب من

ذهب معلق في ذلك الموضع فاستحسده فذ يده إليه فحجبه

« فأخذه^ه فوثقت على الصليب فقال للهدق في ذلك

يوم لأعنها الصليب فقلت^ه وبخ نفسي أما تحب الصليب

قال وأرسل إلى بعض الشعراء فجاروا وأمر به فغنى فيه وكان معجبا

بهذا الصوت^ه قال وسمعت أن يقول أن للهدق نظر إلى

جارية له عليها تلج فيه نرجس من ذهب وفضة فاستحسده فقال

^د Agk. et mox pro تبين سلا Agk. VI, ٢٧

وله شعيرات على رأسه ^ه Agk. sic quoque, l. l., sed

VI, ١١. ^ه Agk. C om. ^ه Agk. C om. ^ه Agk. C om.

يا حَبْدًا النُّرْجَسُ فِي التَّلَاحِ

فَارْتَجَّ عَلَيْهِ قَتْلًا مِنْ بِالْحَصْرَةِ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ فَدَعَا قَتْلًا
أَتَى رَأَيْتَ جَارِيَةً لِي فَاسْتَحْسَنْتُ لَأَجَا عَلَيْهَا فَهَلَّتْ

يا حَبْدًا النُّرْجَسُ فِي التَّلَاحِ

فَنَسْتَطِيعُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَكَانَ نَعْنَى أَخْرَجَ
فَلَفَكَرَ قَالَ شَأْنُكَ فَخَرَجَ وَأَرْسَلَ إِلَى مَوْتَبَ لَوْلَدِهِ فَسَأَلَهُ أَجَارَتَهُ قَتْلًا

عَلَى جَبِينٍ لَأَحْ كَالْعَالِ

وَأَتَتْهَا أَبْيَاتًا أَرْبَعًا فَأَرْسَلَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمُهَدَقِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
الْمُهَدَقُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا فَلَعَطَى الْمَوْتَبَ مِنْهَا أَرْبَعًا أَلْفًا وَأَخَذَ الْبَقَا
لِنَفْسِهِ وَفِيهَا غَنَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مَوْسَى بْنُ مُضَرٍّ

أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أُنْشِدُنِي التَّوْبَى لِلْمُهَدَقِ فِي حَسَنَةِ جَارِيَتِهِ
أَرَى مَا جِيءَ عَطَشٌ شَدِيدٌ وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَرْدِ
أَمَّا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي وَأَنْ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَبِيدِي
وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجُلِي لَقُلْتُ مِنَ الرِّضَى أَحْسَنْتَ بِهَدِي
وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ الْمُهَدَقَ وَجَدَ دَخَلَ
الْبَصْرَةَ مِنْ قِبَلِ سِكَّةِ قُرَيْشٍ فَأَرَاتِهِ يَسِيرُ وَالْبَقُولَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْتُهُ
وَحِينَ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ عَلَيْهَا قَبَاءُ اسْوَدَّ مَتَلَفَدَةً سَيْفًا فِي هَيْئَةِ
الْغُلْبَانِ قَالَ وَاقْتَى لَأَرَى فِي صَدْرِهَا شَيْئًا مِنْ فِدْيَتِهَا، قَالَ
عَلَى وَحَدَّثَنِي أَنَّ قَالًا قَدِمَ لِلْمُهَدَقِ إِلَى الْبَصْرَةِ فَرَى فِي سِكَّةِ قُرَيْشٍ
وَفِيهَا مَنْزِلُنَا وَكَانَتْ الْوَلَاةُ لَا تَمُرُّ فِيهَا إِذَا قَدِمَ الْوَلِيُّ كَانُوا يَتَشَلَّصُونَ
بِهَا قَدْ وَالَ. مَرَّ فِيهَا هَذَا قَالَمٌ فِي وَلايَتِهِ إِلَّا يَسِيرُ حَتَّى يُجُولَ

ولم ير فيها خليفة قط ألا للمهدى كانوا يرون في سكة عبد
 الرحمان بن سمرة وفي تساو سكة قوش فأبنت للمهدى يسير
 وعبد الله بن مالك على شرطه يسير أمة في يده للرجة وابنته
 الباققة تسير بين يديه بينه وبين صاحب الشرطة في هيئة
 الغتيان عليها قبة اسود ومنطقة وشاية متقلدة السيف وأتى
 لأرى خديجها قد رثعا القلب للهوها قل وكانت الباققة سمراء
 حسنة القد حلوة فلما ماتت وذلك ببغداد اظهر عليها للمهدى
 جرحا لم يسع مثله فجلس الناس يعزونه وأمر ألا يحجب عنه
 احد فأكث الناس في التعازي واجتهدوا في البلاغة وفي الناس من
 ينتقد هذا عليهم من اهل العلم والادب فأجمعوا على انهم لم
 يسموا تعزية اوجز ولا يبلغ من تعزية شبيب بن شيبة قل
 يا امير المؤمنين الله خير لها منك وثواب الله خير لك منها ولما
 اسأل الله ألا يحونك ولا يقتلك وذكر صباغ بن عبد
 الرحمان قل حقتى ان قل توفيت الباققة بنت المهدى فدخل
 عليه شبيب بن شيبة قل اعطاك الله يا امير المؤمنين على ما
 رؤيت اجزا وأعطيك صبرا لا اجهد الله بلاءك بنقمة ولا نزع منك
 نعمة ثواب الله خير لك منها ورثا الله خير لها منك واحق ما
 ضبر عليه ما لا سبيل الى رده

خلافة الهادي

وفي هذه السنة بيع موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد
 ابن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة يوم توفى المهدى وهو

مُعِيْمٌ مَجْرَجَانِ يَحَارِبُ أَهْلَ طَبْرِسْتَانِ وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمُهْدَقِ بِمَسْبَدَانِ
وَمَعَهُ ابْنُهُ هَارُونَ وَمَوْلَاةُ الرُّبُوعِ بَيْغِدَادُ خَلَفَهُ بِهَا فَذَكَرَ أَنَّ الْمَوْلَى
وَالْقَوَادِ لَمَّا تَوَقَّيَا الْمُهْدَقِ اجْتَمَعُوا إِلَى ابْنِهِ هَارُونَ وَكَلَّمُوهُ لَهُ أَمْرًا
عَلِمَ الْجُنْدُ بِوَفَاةِ الْمُهْدَقِ فِي لَيْلٍ فِي الشَّغَبِ وَالرَّيِّ انْ يَحْتَلُّ
وَتَنَادَى فِي الْجُنْدِ بِالْقَوَادِ حَتَّى تَوَارَوْهُ بِبَيْغِدَادِ فَقَالَ هَارُونَ لِمَنْ
«الَّتِي لَوْ» يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْيَمُوكِيِّ وَكَانَ لِلْمُهْدَقِ وَلَّى هَارُونَ
لِلْغُزْبِ كُلَّهُ مِنَ الْأَتْبَارِ إِلَى الْوَيْقِيَةِ وَأَمَرَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ أَنْ يَتَوَقَّى
لِنَاسِكَ فَكَانَتْ إِلَيْهِ أَسْمَاءُ وَبَوَارِثُهُ يَقُومُ بِهَا وَيَتَخَلَّصُ عَلَى مَا يَتَوَقَّى
مِنْهَا لِيَنْ تَوَقَّى قَدْ فَصَارَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ
لَهُ يَا أَبَتِ مَا تَقُولُ فِيمَا يَقُولُ عَمْرُ بْنُ تَبُوعٍ وَتُصَوِّرُ وَالْفَضْلُ
قَالَ وَمَا تَقُولُوا فَخَبِّرُوا قَالُوا مَا أَرَى لَكَ قَالُوا لَيْسَ قَالُوا لَنْ هَذَا مَا لَا
يَخْشَى وَلَا آمَنَ أَلَا عَلِمَ الْجُنْدُ أَنْ يَتَعَلَّقُوا بِمَحْمَدٍ وَيَقُولُوا لَا تَخْلِيهِ
حَتَّى نَعْطَى لثَلَاثَ سَنِينَ وَأَكْثَرَ وَيَصْحَكُوا وَيَشْتَبَهُوا وَلَكِنْ أَرَى أَنَّ
يُزَارَى رَحِمَهُ اللَّهُ هَهُنَا وَتُؤَجِّجُهُ نَصِيرًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْدَقِ
بِالْخَلَارِ وَالْقَصِيبِ وَالتَّهْنَةِ وَالتَّعْوِيَةِ فَانْ الْبَرْهَدِ إِلَى نَصِيرٍ فَلَا يُنْكِرُ
خُرُوجَهُ أَحَدًا لَوْ كَانَ عَلَى بَرْهَدِ النَّاحِيَةِ وَقَدْ تَأَسَّرَ لِي مَعَكَ مِنْ
الْجُنْدِ مَجْرَجَانِ مَقْتَتَيْنِ مَقْتَتَيْنِ وَتَنَادَى فِيمَ بِالْقَوَادِ فَقَامَ أَلَا قَبَضُوا
الْدِرْهَمَ لَمْ تَكُنْ لَمْ هَمَّ سِوَى أَعَالِيهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ وَلَا عَرَجَةٍ عَلَى
شَيْءٍ دُونَ بَيْغِدَادٍ قَدْ فَاعَلَ ذَلِكَ وَكَانَ الْجُنْدُ لَمَّا قَبَضُوا الدِّرْهَمَ

١) C مات ٢) Melius quod legitur *Fragm.*, ١٢١. ٣) Puta للمُهْدَقِ. Sic legendum (coll. *Fragm.* I. 1.) pro تحمل in C, تحمل in A. ٤) Hārūn Yahyā nominae *patri* compellere solebat. Vid. *Fragm.*, I. 1. ann. ٥. C ٥) A لَيْلٍ ٦) A لَيْلٍ pro لَيْلٍ ٧) A وَالْفَضْلُ ٨) Melius تَنَادَى ap. IA, صَاح in *Fragm.*

بغداد بغداد يتملكون اليها ويبيعون على الخروج من ملبان
فلما وافوا بغداد وعلموا خبر الخليفة ساروا الى باب الربيع فأحرقوه
* وطلبوا بالارزاق وضجوا وقدم هارون بغداد فبعثت الخيزران الى
الربيع والى يحيى بن خالد تشاورا في ذلك فلما الربيع قد دخل
عليها وأما يحيى فلم يفعل ذلك لعلمه بشدة غيره موسى قال
وجمعت الأموال حتى أعطى الخلد لستين فسكنوا وبلغ الخبر
الهادي فكتب الى الربيع كتابا يتوسطه فيه بالقتل وكتب الى
يحيى بن خالد يحذره بالخبر وأمره ان يقوم من امر هارون بما
لا يزل يقوم به وان يتولى امره وأعماله على ما لا يزل يتولى،
١١ قال فبعث الربيع الى يحيى بن خالد وكان يومئذ وثاق به ويعتمد
على رأيه يا ابا علي ما ترى فانه لا صبر لي على جرر الخلد قال
ارى ألا تخرج موضعك وان توجه ابنك الفصل يستقبله ومعه من
الهدايا والطرز ما أمكنك فلي لأرجوان لا يرجع الا وقد
كفيت ما تخاف ان شاء الله قال وكانت لم الفصل ابنه بحيث
١٢ تسمع منهما مناجاتهما قالت له تصحك والله قال فلي احب ان
أوصي اليك فلي لا ادري ما يحدث فقلت له نسيت أنفرد لك
بشيء ولا اتع ما يجب وندى في هذا وغيره ما تحب ولكن
أشرك معي في ذلك الفصل ابنك وهذه المرأة فلها جولا مستقلة

a) Sic quoque, recte, *Fragm.* et IA et Ibn Khald. III, 114; coll. infra, p. ٥٢٧, 3. A منب. c) Sic quoque *Fragm.* et IA. A وطلبوا الارزاق. d) Sic A et C et IA. Potius legendum فسكنوا ut *Fragm.* et Ibn Khald. e) Deest in C qui om. seq. غيه. f) حدّث C. g) والطف C. h) Sic in A et C. Expectaverimus يحيى. i) ليكن C.

لذلك منك فاعل الربيع ذلك ورضى اليهم، كل الفصل بين
 سليمان ولما شغب الجند على الربيع ببغداد وأخرجوا من ك
 في حبسه وأحرقوا أبواب دور في الميدان حصر العباس بن محمد
 وعبد الملك بن صالح ومحرر بن ابراهيم ذلك فرأى العباس ان
 يرضوا وتطيب انفسهم وتفرقوا جعلتكم بلعظكم اوراقم فبذل ذلك
 لهم فلم يرضوا ولم يلقوا ما ضئ لهم من ذلك حتى ضمه محرر
 ابن ابراهيم فقتلوا بضائه وتفرقوا، فبقى لهم بذلك وأعطوا رضى
 ثمانية عشر شهراً وذلك قبل قدوم هارون فلما قدم وكان هو
 خليفة موسى الهادي ومعه الربيع وزيراً له فوجه الوفود الى الامصار
 وعلى اليام للهدى وأخذ يبعثهم لموسى الهادي وله بولاية العهد
 من بعده وهبط امر بغداد وقد كان نصير الوصيف شخص من
 مستبدان من يومه الى جرجان بؤله للهدى والبيعة له فلما صار
 اليه لادى بالرحيل وخرج من فرس على البريد جوازاً ومعه
 من اهل بيته ابراهيم وجعفر ومن الوزراء عبيد الله بن وهاب
 الكاتب صاحب رسائله ومحمد بن جميل كاتب جنده فلما شارف
 مدينة السلام استقبله الناس من اهل بيته وغيرهم وقد كان
 احتمال على الربيع ما كان منه وما صنع من تحجيبه الوفود
 واعطائه الجند قبل قدومه وقد كان الربيع وجه ابنه الفصل فتلقاه
 بما اعد له من الهدايا فاستقبله بهمان شأنه وقربه وكذا كيف

بن A د) حثثوا pro حثوا ع) حثثين C ب) ما A ا) جعفر
 ج) C sed vide *Fragment*, Pl., ann. b. ع) A عجد ا) جعفر
 . جتمل.

خلفت مولاى فكتب بذلك الى ابيه لاستقبله الربيع فاضابه الهادى
 فاعتذر اليه وأعلمه السبب الذى نط الى ذلك فقبله وولاه الوزارة
 فكان عبيد الله بن واد بن ابي ليلى وضم اليه ما كان عمر بن
 بزيع يتولاه من العلم وولى محمد بن جميل ديوان خراج^٥
 العرقين وولى عبيد الله بن واد خراج الشام وما يليه وأقر على
 حرسه على بن عيسى بن مهران وضم اليه ديوان محمد وولى
 شرطه عبد الله بن ملك فكان عبد الله بن حارم وأقر الخزاز
 في يد على بن ياقطين وكانت موافاة موسى الهادى بغداد عند
 منتصفه من جرجان لعشر بقين من صفر من هذه السنة سار فيما
 ذكر عنه من جرجان الى بغداد في عشرين يوماً فلما قدمها نزل
 القصر الذى يسمى الخلد فلم به شهراً ثم تحرك الى بستان
 ابي جعفر ثم تحرك الى عيساباد^٦

وفي هذه السنة هلك الربيع مولى ابي جعفر للنصرة^٧ وقد ذكر مولى
 ابن محمد النوفلى ان ابيه حدثه انه كانت لموسى الهادى جارية
 وكانت حبيبة عنده وكانت تحبه وهو بجرجان حين وجه اليها
 للهدى قالت ليبياتنا وكتبت اليه وهو مقيم بجرجان منها

يا بَعِيدَ الْمَحَلِّ لَمْ يَسَى بِجَرْجَانَ لَوْلَا

فَلْ فَلَمَّا جَاءَتْهُ الْبَيْعَةُ وَانْصَرَفَ إِلَى بَغْدَادَ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَتَّى غِيَرَهُ
 فدخل عليها وفي تغنى بليياتها فلم عندها يومه وليته قبل ان

^٨ يظهر لأحد من الناس

وفي هذه السنة اشتد طلب موسى الباقلا قاتل منم فيها

٥) A عند A om. Addidi ٦) A. الخراج C خراج A ٧) شهرين

جميعه فكل من قتل منهم يونان بن بلان * كذب يعطين وابنه
على بن يعطين من أهل النهرين ذكره عنه أنه حج فظهر له
الناس في الطول فينهرين فقال ما أشبههم إلا بهر تدوس في
البندر وله يقول العلاء بن الحذاد الأحمى

أما أمين الله في خلقه واث الثعبي والمنبر
ما ذا ترى في رجل كافر يشبه الثعبي بالينبر
ويجعل الناس إذا ما سقوا حمرا تدوس الثر والذوسر

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الخسج
فقتله وقتلت حمراء، وقتل من بني هاشم يعقوب بن الفضل،

وذكر من على بن محمد الهاشمي قال كان المهدي ألي بابن
لدود بن علي زنديقا وأبي يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن وهبة بن الحارث بن عبد المطلب زنديقا في
مجلسين متفرقين، فقال لكل واحد منهما كلاما واحدا وذلك
بعد أن قرأ له بالندفة أما يعقوب بن الفضل فقال له أقر بها
بيني وبينك فلما أن أظهر ذلك عند الناس فلا فعل ولو قرصتني
بالقارص فقال له ذلك لو كشفت لك السموات وكان الأمر كما
تقول كنت، حقيقا أن تعصب أحمد ولو أحمد صلعم * من
كنت / هل كنت إلا انسانا من الناس أما والله لو ألقى كنت
جعلت له على عهدا لا ولأى هذا الأمر ألا لقتل هاشميا لما

يوان فلان A habet يوان بن دانا Sic Balfand; Tab. Turc.

ابن دار فلان C. * ما أشبههم A om., legens aque bene.

الف C. د) Om A. e) IA لكنت melius. f) Om A.

نالوتك ولقتلتك ثم التفت الى موسى الاهدق فقال يا موسى انقسمت
 عليك بحقى ان وليت هذا الأمر بعدى ألا تنافقها ساعة واحدة
 مات ابن داود بن على في الحبس قبل وفاة الاهدق وأما يعقوب
 فبقي حتى مات الاهدق وقدم موسى من جرجان فساعة دخل
 ذكر وصية الاهدق فأرسل الى يعقوب من القى عليه فراشا وأعدت
 الرجال عليه حتى مات ثم لهى عنه ببيعته وتشديد خلافته وكان ذلك
 في يوم شديد الحر فبقى يعقوب حتى مضى من الليل هذه
 قليل لموسى يا امير المؤمنين ان يعقوب قد انتفع وأروح قل
 ابعثوا به الى اخيه اسحاق بن الفضل فخبروه أنه مات في السجن و
 ١٥ فجعل في زوري وأتى به اسحاق فنظر فلما ليس فيه موضع للفصل
 فدخله في بستان له من ساعته وأصبح فأرسل الى الهاشميين
 يخبرهم ، موت يعقوب ويدعوهم الى الجنازة وأمر بحشبة فحملت في
 قد الاتسان فغشيت قطنا وألبسها اكفاناً ثم حملها على السرير فلم
 يشأ من حصرها انه شيء مصنوع ، وكان ليعقوب ولد من صلبه
 ٢٥ عبد الرحمن والفضل وأروى واطمة فلما طامة فوجدت حبلى منه
 وأقرت بذلك ، قال على بن محمد قال اني قد دخلت طامة وامراً
 يعقوب بن الفضل وليست بهاشمية يقال لها خديجة على
 الاهدق او على الاهدق من قبل ثقتا بالندفة وأقرت طامة أنها
 حامل من ابنيها فأرسل بهما الى رطلا بنت ابن العباس فرأتهما
 ٣٥ مكحلتين مختصبتين فعذلتها وأكثرت على الابنة خلصة فقلت
 أغرقى قلت يا بل الفضل والفضل والسرور ان كنت مكروه

ليعقوب C د) خاخيرم ع) الحبس A د) هو C ه)
 الفصل pro داود et mox

ولعنتهما، قَالَ فَخُتِبَتْ لهُمَا فُتَعَا فَاتَا فَرَعًا صُربَ عَلَى رُوسِهِمَا
بَشَىءٌ يَلَالُ لَهُ الرَّعِيبُ^١ فَفُتَعَا مِنْهُ فَاتَا وَأَمَّا آرَى فَبَطْنِيَّتِ
فَتَوَجَّهَ ابْنُ عَمِّهَا الْفَصْلُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ الْفَصْلِ وَكَانَ رَجُلًا لَا
يَأْسُ بِهِ فِي دِينِهِ^٢

وَفِيهَا قَدِمَ وَنَدَاهُمُزُ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ إِلَى مُوسَى بَلَّانَ فَالْحَسَنُ^٣
صَلَّاهُ وَرَدَّهُ إِلَى طَبْرِسْتَانَ^٤

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَنِ الْإِحْدَاثِ الَّتِي

كَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً

* وَمَا كَانَ فِيهَا خُرُوجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ * بَنِ الْحَسَنِ

بَنِ الْحَسَنِ * بَنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبِ الْمَقْتُولِ بِقَتْعٍ^٥

ذَكَرَ الْخَبَرَ عَنْ خُرُوجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخُزَارْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مَوْتِ الْمَهْدِيِّ

وَعَلَاةِ الْهَادِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ وَهُوَ بِجُرْجَانٍ وَإِلَى

أَن قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ إِلَى خُرُوجِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ

وَإِلَى أَن قَتَلَ الْحُسَيْنَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا^٦ وَذَكَرَ^٧

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَنَّهُ أَخْبَصَ السُّلَمِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ كَانَ إِسْحَاقُ

ابْنُ عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا مَاتَ الْمَهْدِيُّ وَاسْتَخْلَفَ

مُوسَى شَخْصَ إِسْحَاقَ وَافَدَا إِلَى الْعِرَاقِ إِلَى مُوسَى وَاسْتَخْلَفَ عَلَى

الْمَدِينَةِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ،

١) A) العرب. ٢) وفيها كان C) In C titulus praecedens non
exstat. A quoque om. بَقِيَّة. ٣) A et C) الْحُسَيْنِ ٤) Adiddi

haec e *Fragm.*, ٢٨٢, coll. Ibn Khald. III, ٢١٥ Erat enim

al-Hosain iste nepos al-Hasan اِبْنُ الْحَسَنِ dicti. ٥) A et C om.

وذكر الفصل بن اسحاق الهاشمي ان اسحاق بن عيسى بن
علي استغفى الهادي وهو على المدينة واستأذنه في الشخصص الى
بغداد فلعله ولى مكانه عمر بن عبد العزيز وان سبب خروج
الحسين بن علي بن الحسن كان ان عمر بن عبد العزيز لما
تولّى المدينة كما ذكره الحسين بن محمد عن ابي حصص السلمي
لخذ ابا الرضا الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن
ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي رحمه بن سلام مولد آل عمر
على شرب لخم فامرهم فصبوا جميعاً ثم امرهم فجعل في افعالهم
حباً وطيّبهم في المدينة فكلم فيهم وصار اليه الحسين بن علي
فكلمه وقال ليس هذا عليهم وقد ضربتم ورايكن لئلا ان تصبرهم
لان اهل العراق لا يرون به بأساً فلم تطوف بهم فبعث اليهم وقد
بلغوا البلاط فزعموا وامرهم الى الحبس فحبسوا يوماً وليلة ثم كرم
فيهم فأطلقهم جميعاً وكلوا يعرضون ففقد الحسن بن محمد وكان
الحسين بن علي كفيلاً، قال محمد بن صالح وحديثي عبد الله بن
محمد الاصلاني ان العتري كان كفل بعضاً من بعض فكان
الحسين بن علي بن الحسن وحيي بن عبد الله بن الحسن
كفيلين بالحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وكان قنص
تزوج مولاة لم سوية ابنة ابي ليث مولد عبد الله بن الحسن
فكان ياتيها فيقيم عندها فغاب عن العرض يوم الأربعاء والاميس

الحسين
 a) Hinc incipit lacuna in A. b) Cod. hic et deinde الحسين
 et interdum حسين c) Addidi ذكر d) Cod. عمرو
 e) Cod. جمع الف ع) Id est عبد العزيز f) Id est جمع الف
 Medinæ.

والجعة وعرضهم خليفة العُمرى عشية الجمعة فأخذ الحسين بن علي
ويحيى بن عبد الله فسألهما عن الحسن بن محمد فغلظ عليهما
بعض التغليظ ثم انصرف إلى العُمرى فأخبره خبرهم وقيل له اصلحك
الله الحسن بن محمد غائب منذ ثلاث فقال اتيتي بالحسين ويحيى
فذهب فدعاهما فلما دخلا عليه قال لهما ايمن الحسن بن محمد
٥ قلا والله ما ندرى انما غلب عنا يوم الأربعاء ثم كان الخميس
فبلغنا انه اعتل فكنا نظن ان هذا اليوم لا يكون فيه مرض
فكلميهما بكلام اغلظ لهما فيه فحلف يحيى بن عبد الله ألا ينلم
حتى يأتيه * به او يصربه عليه باب ناره حتى يعلم انه قد جاءه
به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما نكح الى هذا ومن
١٥ ايمن تجد حسنا حلفت له بشيء لا تقدر عليه قال انما حلفت
على حسن قال سبحان الله فعلى ابي شيء حلفت قال والله لا
نمت حتى اضرب عليه باب ناره بالسيف قال فقال حسين نكسر
بهذا ما كان بيننا وبين اصحابنا من الصلة قال قد كان الذي
كان فلا بُد منه وكنا قد تولعنا على ان يخرجوا بمى او
٢٥ بمكة في الموسم فيما ذكرنا وقد كان قوم من اهل الكوفة من
شيعة ومن كان بايع الحسين متكئين في دار ففطلقوا فعملوا
في ذلك من عشيته ومن ليلتهم حتى اذا كان في آخر الليل
خرجوا وجاء يحيى بن عبد الله حتى ضرب باب ناره مروان
على العُمرى فلم يجد فيه فجاء الى منزله في دار عبد الله بن

٢) Cod. بهذا ويصرب. ١) Cod. Secundum IA, ٩١. ٣) لا. ٤) Cod. male addit او. ٥) Cod. متكئين. ٦) Addidi الحسين. ٧) Cod. دار. ٨) Addidi. ٩) Cod. من.

عمر فلم يجدّه أيضًا فيها وتراوى منهم فجأؤوا حتى اقتحموا المسجد
حتى اذا ألغوا بالتصباح فجلس الحسن على المنبر وعليه عمامة بيضاء
وبعد الناس يأتون المسجد فلما رأوه رجعوا ولا يصلون فلما صلى
انغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه على كتاب الله وسنة نبيه
٥ صلعم المرتضى من آل محمد وأقبل خالد البربري وهو يومئذ
على الصوامع بالدينية قائد على مائتين من الجند مقيمين بالدينية
وأقبل فيمن معه وجاء العبري وزير بن احماد الأزرق ومحمد
ابن واقد الشوقي ومعلم ناس كثير فيهم الحسن بن جعفر بن
الحسين بن الحسن على حمار واقتحم خالد البربري الرحبة وقد
١٠ طأقر بين درعين وبيده السيف ومود في منطلقته مصطنعًا سيفه
وهو يصيح بحسين انا كسكس فقتلى الله ان لم اقتلك وكل
عليهم حتى دنا منهم فقام اليه ابن عبد الله بن حسن يحيى
وادريس فضربه يحيى على الف البيضا فقطعها وقطع الفه وشققت
هيناه بالدم فلم يبصر فبكى وجعل يلّهب^د عن نفسه بسيفه وهو
١٥ لا يبصر واستدار له ادريس من خلفه فضربه وضربه وعَلَّوْاهُ بأسيا فها
حتى قتلاه^د وشذّر اصحابها على درعيه فخالعوه^د عنه والتزموا
سيفه ومود فجأؤوا به ثم امروا به فجرت الى البلاط وحلوا على

a) Sic cod. ubique. Ibn Khald., III, ٢١٥ et *Chron. Mekk.*,

III, ٢١٢, habent البربري^د IA البربري^د quae lectiones ex
ortae esse videntur. b) Cod. كسكس. c) Sic IA et

Ibn Khald. Cod. حسيين d) Cod. sine punctis. e)

Addidi v. f) Sic emendandum videtur pro وسر^د in Cod.

g) Cod. فجعلوها.

أصحابه فأنهروا، قال عبد الله بن محمد هذا كله يعنى،
 وذكر عبد الله بن محمد أن خالدًا ضرب يحيى بن عبد الله
 فقطع البنس وخلعت^د ضربته إلى يد يحيى فالتت^د وضربه يحيى على
 وجهه واستدار رجل لعمرو من أهل الجزيرة فآله من خلفه فضربه
 على رجليه واعتوروه^د بأسياهم فقتلوه، قال عبد الله بن محمد ودخل^د
 عليهم المسودة المسجد حين دخل للحسين بن جعفر على حمارة
 وشدت المبيضة فأخرجوه وصلح بهم^د الحسين أرفقوا بالشيخ يعنى
 الحسين بن جعفر، وانتهب بيت المال فأصيب فيه بضعة عشر ألف
 دينار فصلت من العطاء وقيل أن ذلك كان سبعين ألف دينار
 كان بعث بها عبد الله بن مالك يفرس^د بها من خراسان، قال^د
 وتفرق الناس وأغلق أهل المدينة عليهم أبوابهم فلما كان من الغد
 اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العباس فقاتلوا بالبلاط فيما بين
 رحبة دار الفصل والنوراء وجعل المسودة يحملون على المبيضة حتى
 يبلغوا بهم^د رحبة دار الفصل وتحمل المبيضة عليهم حتى يبلغ^د،
 بهم^د النوراء وخشت^د الجراحات بين الفريقين جميعًا فقتلوا إلى النهار^د
 ثم اتفقوا فلما كان في آخر النهار من اليوم الثالث يوم الأحد
 جاء الخبر بأن مباركة التركى ينزل بئر المطلب فنشط الناس فخرجوا
 إليه فكلموه أن يحيى فجاء من الغد حتى إلى الثانية^د واجتمع إليه
 شيعة بنى العباس ومن أراد القتال فقتلوا بالبلاط أشد قتال إلى انتصاف
 النهار ثم تفرقوا وجاء هؤلاء إلى المسجد ومضى الآخرون إلى مباركة^د

د) Cod. يعرض. Sic cod. Fortasse legendum يبلغت

د) Addidi haec. د) Cod. المبيضة. د) Malim. يبلغوا

التركى الى بار عمر بن عبد العزيز بثنائية ^٥ يقيلة فيها وولعد
الناس الروح ^٦ فلما غفلوا عنه جلس على راحله فطلق وراح
الناس فلم يجدوه فنادوا ^٧ شيئا من القتل الى المغرب ثم
تفرقوا وأقام حسين وأصحابه أيمًا يجهزون وكان مقامهم بالدينة
٥ احد عشر يومًا ثم خرج يوم اربعة وعشرين لست بقين من ذى
القعدة فلما خرجوا من المدينة عد المؤمنون فالتفوا وحدهم الناس
الى المسجد فوجدوا فيه العظم التى كانوا يأكلون وأقاموا فجعلوا
يدعون الله عليهم فعل الله بهم وفعل ^٨ قال محمد بن صالح
فحدثنى نصير بن عبد الله بن ابراهيم الجعفى ان حسيئا
١٠ لما انتهى الى السوى متوجهًا الى مكة التفت الى اهل المدينة
وقال لا خلف الله عليكم بخير فقال الناس وأهل السوى لا بل
اننت لا خلف الله عليك بخير ولا رذك ^٩ وكان اصحابه يتحدثون فى
المسجد فلموا قذرًا وجلا فلما خرجوا غسل الناس للمسجد ^{١٠} قل
وحدثنى ابن ^{١١} عبد الله بن ابراهيم قل اخذ اصحاب الحسين ستر
١٥ المسجد فجعلوها خفاتين ثم قل وثنى اصحاب الحسين بمكة أيمًا
عبد اتنا فهو حر ^{١٢} قلناه العبيد وأتاه عبد كان لائق فكان معه فلما
أراد الحسين ان يخرج اتاه ابن فكلمه وقال له عمدت الى عالميك
ثم تمالككم فاعتقكم ^{١٣} ثم تسأل ذلك فقال حسين لأصحابه اذهبوا
به فأبى عبد عرفه فلدغوه اليه فذهبوا معه فأخذ غلامه وغلمايين
٢٠ لجهيران لنا ^{١٤} وانتهى خبر الحسين الى الهامى وقد كان حقيق فى

٥) Cod. بثنائية ٦) Cod. s. p. ٧) Secutus sum IA. Cod.
٨) IA addit. الى القتل ٩) Cod. فنادوا ١٠) Cod. وولعد
١١) I. A. add. علينا ١٢) Addidi ابن ١٣) Cod. بها ١٤) Cod.

تلك السنة رجلاً من أهل بيته منهم محمد بن سليمان بن
علي والعباس بن محمد وموسى بن عيسى سوى من حج من
الأحدث وكان على الموسم سليمان بن أبي جعفر فامر الهادي
بالتناب بتولية محمد بن سليمان على الحرب فليل له عمه العباس
أبي محمد قال دعوني لا والله لا أخضع عن ملكي فنجد الكتاب^٥
بولاية محمد بن سليمان بن علي على الحرب فلقيهم^٦ الكتاب ولد
انصرفوا عن الحج وكان محمد بن سليمان قد خرج في عدة من
السلاح والرجال ولك لآن الطريق كن مخوفاً معبراً من الأعراب
ولم يجتهد لهم حسين فله خبرهم فهم بصيرة^٧ فخرج بخدمة
وأبوانه وكان موسى بن علي بن موسى قد صار يبطي نخيل^٨
على الثلاثين من المدينة فالتقى إليه الخبر معه اخوانه وجواربه
وانتهى الخبر إلى العباس بن محمد بن سليمان وكتبهم صاروا إلى
مكة فدخلوا فأقبل محمد بن سليمان وكتبوا احرموا بغيره ثم
صاروا إلى أبي طوى فمسكرها بها ومعهم سليمان بن أبي جعفر
فانضم اليهم من وإلى في تلك السنة من شيعة ولد العباس^٩
ومواليهم وقوادم وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحج
وكنوا جداً ثم قدم محمد بن سليمان فقامه تسعين حافراً ما
بين نوس إلى بغل وهو على نجيب عظيم وخلفه اربعين راكباً على
النجائب عليها الرجال وخلفهم ما بين راكب على الخيبر سوى
من كن معهم من الرجال وغيرهم وكنوا في اربعين الناس جداً^{١٠}

٥) مضموناً Cod. ٦) حلفتهم Cod. ٧) منهم Addidi ٨)

Cod. Sic legendum puto pro ٩) فمهم ac si legisset بصونه Cod. ١٠) Excidit e.g. والبغال in cod. الرجال

وملأوه فظنوا أنهم اضعافهم فظنوا بالبيت * وسعوا بينه الصفا والمروة
وحلوا من عورتهم ثم مضوا فأتوا ذا طوى ونزلوا وذلك يوم
الخميس فوجه محمد بن سليمان أبا كامل مؤيد لاسماعيل بن علي
في نيف وعشرين فارساً وذلك يوم الجمعة فلقبهم وكان في أصحابه رجل
يقال له زيد كان انقطع إلى العباس فأخرجه معه حاجاً لما رأى
من عبادته فلما رأى القوم قلباً ترسه وسيغه وانقلب اليهم وذلك
ببطي ممر ثم طغروا به بعد ذلك * مشدخاً بالأمدة فلما
كان ليلة السبت وجهوا خمسين فارساً كان أول من ندبوا صباح
الذيال ثم آخر ثم آخر فكان أبو خلو لخدم مؤيد محمد
خامساً فأتوا المغضول مؤيد المهدق فأرادوا أن يصيروا عليهم قلابي
وكل لا ولكن صيروا عليهم غيرة وأكن انا معهم فصيروا عليهم
عبد الله بن حميد بن رزيق السمري فندى وهو يومئذ شاب ابن
ثلاثين سنة فذهبوا وهم خمسون فارساً وذلك ليلة السبت فدفنا
القوم ورجعت الخيل وتعباً الناس فكان العباس بن محمد وموسى
ابن عيسى في الميسرة ومحمد بن سليمان في الميمنة وكان معك
ابن مسلم فيما بين محمد بن سليمان والعباس بن محمد فلما
كان قبل طلوع الفجر جاء حسين وأصحابه فشدت ثلاثاً من مولى
سليمان بن علي أحدكم زججوه غلام حسن فحاجوا برأس فطرحوه

a) Addendum الاسكلا vel المسجد uti legitur infra p. ٥١٤,

١٤. b) Cod. موزين. Cf. *Chron. Mekk.*, II, ١٥ et IA, ١٢.

c) Addidi ملاعبده. d) Cod. موز. e) Addidi موز.

f) Addidi haec. g) Cod. مؤيد. h) Cod. فأتين.

Cod. قسد.

قتلهم محمد بن سليمان وقد كانوا قتلوا من جاء برأس فله خمس
مئة درهم وجاء أصحاب محمد فحرقوا الإبل فسقطت حاملها
فقتلوه^٥ وهموم وكانوا خرجوا من تلك الثغاية فكان الذين خرجوا
مثا يثي محمد بن سليمان القتل ولكن جُلهم خرجوا مما يلي
موسى بن عيسى وأصحابه فكانت الصلعة بهم فلما فرغ^٦
محمد بن سليمان ممن يليه واستقروا نظروا الى الذين يلون
موسى بن عيسى فلما هم مجتمعون كأنهم كتبه غرل التفت
القلب والميمنة عليهم^٧ وأنصرفوا نحو مكة لا يدرون ما حل للسين
فما شعروا ولم يذى طوى أو قريباً منها ألا برجل من أهل
خراسان يقول البشقى للبشقى هذا رأس حسين فأخرجه وجبهته^٨
ضربة طويلاً وعلى قفاه ضربة أخرى وكان الناس نادوا بالأمان حين
فرغوا لوجه الحسن بن محمد أبو الزنت مغيضاً أحدى عينيّه قد
أصابها شيء في الحرب فوقف خلف محمد والعباس واستندار به
موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس فلم به فقتل فغضب
محمد بن سليمان من ذلك غضباً شديداً ودخل محمد بن^٩
سليمان مكة من طريق والعباس بن محمد من طريق واحتوت
الرؤوس فكانت مكة رأس وثيقاً فيها رأس سليمان بن عبد الله بن
حسن وذلك يوم التروية وأخذت أخت الحسين وكانت معه
فصُيرت عند زينب بنت سليمان واختلطت المنهزمة بالاحتجاج
فلذهبوا وكان سليمان بن أبي جعفر شاكياً فلم يحضر القتال ووافى^{١٠}

٥) Cod. قتلوه. ٦) Exciderunt quaedam. Addendum vide-
tur (coll. IA et Ibn Khald., III, ١٢١) فذهبوا أصحاب الحسين
٧) Cod. ووافوا. ٨) Cod. فتركت IA habet فضربت.
٩) فذهبوا أصحاب الحسين

عيسى بن جعفر الخمي تلك السنة، وكان مع أصحاب حسين رجل
 اسمى يقص عليه فقتل ولم يقتل احد منهم صبراً، قال
 الحسين بن محمد بن عبد الله وأسر موسى بن عيسى اربعة نفر
 من اهل الكوفة ومرو بنى عجل وآخر، قال محمد بن صالح
 حدثني محمد بن داود بن علي قال سمى موسى بن عيسى قال
 قدمت معي بستة اسارى وقال الهادي هيبة تقتل اسيرى فقلت يا
 امير المؤمنين اتنى فكرت فيه فقلت تجيء عيشة ويذهب الى لم
 امير المؤمنين فتبكيان عندها وتكلمانها فتكلم له امير المؤمنين
 فيخالفه ثم قال هات الاسرى فقلت اتنى جعلت لأم العهد والميثاق
 ١٥ بالطلاق والعنفى فقال اتنى بهم وأمر بالثنين فقتلا وكان الثالث
 منكراً فقلت يا امير المؤمنين هذا اعلم الناس بك انى طالب فان
 استبقيته نذك على كل بغية لك فقال نعم والله يا امير المؤمنين
 انى ارجوان يكون بقائى صنعاً لك فأطرق ثم قال والله لا فلتك
 من يدى بعد ان وقعت في يدى لشديد فلم يزل يكلمه حتى
 ٢٠ امر به ان يؤخر وأمر ان يكتب له طلبته وأما الآخر فصيح عنه
 وأمر بقتل عذافر الصيرفى وعلي بن السائب الغلاس الكوفى وأن
 يصلبا فصيلوها بباب الجسر وأسرا بفتح وغضب على مبارك التركى،
 وأمر بقبض امواله وتصبيره في ساسة الدواب وغضب على موسى
 ابن عيسى لقتله الحسن بن محمد وأمر بقبض امواله، وقال
 ٢٥ عبد الله بن عمرو الثلجى حدثني محمد بن يوسف بن يعقوب
 النهاسمى قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن عيسى قال

اخذت اندريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن
 ابي طالب من وقعة قح في خلافة الهادي فوقع الى مصر حتى
 يريد مصر واضع مولد لصالح بن امير المؤمنين المنصور وكان رافضيا
 خبيثا فحملة على البيوت الى ارض المغرب فوقع بأرض طنجة بمدينة
 يقال لها زيللا^٥ فاسجاب له من بها وامراضها من البيوت فصر^٦
 الهادي عنقه واضع وصلبه ويقال ان الرشيد^٧ الذي ضرب عنقه
 وآته نس الى اندريس الشنخ اليماسي مولد المهدق وكتب له كتابا
 الى ابراهيم بن الأغلب حمله على افريقية فخرج حتى وصل الى
 طيلة وذكر آته متطبب وآته من اولياتهم ودخل على اندريس فأنس^٨
 به واطمان اليه وأقبل الشنخ يريه الاعظم له والليل اليه والابشار^٩
 له فقبل عنده بكل منزلة ثم آته شكاً اليه علّا في اسناده فلعنه
 سنواً مسموماً قاتلاً وأمره ان يستن به عند طلوع الفجر ليلته
 فلما طلع الفجر استن اندريس بالسنون وجعل يريه في فيه ويكثر
 منه فقتله وطلب الشنخ فلم يظفر به وقدم على ابراهيم بن
 الأغلب فأخبره بما كان منه وجاءته بعد مقدمة الأخبار بموت^{١٠}
 اندريس فكتب ابن الأغلب الى الرشيد بذلك فولى الشنخ يريد
 مصر وأخباره قال في ذلك بعض الشعراء اظنه الهادي
 أنظن يا اندريس أنك مقلت كيد الخليفة أو^{١١} يهيد فراره
 فليدركك أو محل ببلد لا يهتدى فيها اليك نهار
 ان الشيرازي اذا انتصافا سخطه طلست وقصر نوبها الأعمار^{١٢}
 ملك كان الموت يتبع أمه حتى يقل طيعه الأقدار

٥) Sic cod. corrupte ut vid. ٦) Cod. قابل قرار ٧) هو ٨) IA addit. ٩) ap. Jacq. ١٠) ويكي

وذكر الفصل بن اسحاق الهاشمي ان الحسين بن علي لما خرج
بالدينية وعليها العرق لم يزل العرق محتفياً مقلماً للحسين بالدينية
حتى خرج الى مكة وكان الهادي وجّه سليمان بن ابي جعفر
لولاية الموسم ومخصص معه من اهل بيته من اراد الحج العباس بن
٥ محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى في
طريق الكوفة ومحمد بن سليمان وهذا من ولد جعفر بن سليمان
على طريق البصرة ومن لولاي مبارك التركي والمفضل الوصيف
وصاعد مول الهادي وكان صاحب الامر سليمان ومن الوجوه
العرفين يقطين بن موسى وهبيد بن يقطين وابو الرزد عمر بن
١٠ مطرف فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجه الحسين ومن معه
الى مكة ورأسوا عليهم سليمان بن ابي جعفر لولايته وكان قد جعل
ابو كامل مول اسماعيل على الطلائع فلقوه بفتح وخلفوا عبيد الله
ابن قثم بمكة للقيام بأمرها وأمر أهلها وقد كان العباس بن محمد
اعطاهم الأمان على ما احدثوا ضمن لهم الاحسان اليهم والصلاة
١٥ لأرحامهم وكان رسولهم في ذلك المفضل الخادم قُبْرًا قبل ذلك فكانت
الطبعة تقتل من قتل وانهم الناس وروى فيهم بالأمان ولم يتبع
هارب وكان فيمن هرب يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن
فلما ادريس فلهحف بتأخرت من بلاد المغرب فلجأ اليهم فطمعوا
فلم يزل عندهم الى ان تَلَطَّفَ له واحتيل عليه فهلك وخلفه ابوه
٢٠ ادريس بن ادريس فهو الى اليوم بتلك الناحية مالكين لها وانقطعت
عناهم البعوث، قَالَ المفضل بن سليمان لما بلغ العرق وهو

٥) Cod. امر. ٦) Cod. عنده ٧) Excidit vox aliqua, e. g. وولده.

بالدينونة مقتل الحسين بفتح وحب على دار الحسين ونور جملة من
 أهل بيته وغيرهم من خرج مع الحسين فهتفوا وحرقوا النخل.
 وحبس ما لم يحرقه وجعله في الصواني والمقبوضات قال وحبس الهادي
 على مبارك التركي لما بلغه من صدوقه عن لقاء الحسين بعد أن
 شارك للدينونة وأمر بقبض أماله وتصييره في سبيل دوابه فلم يزل
 كذلك إلى وفاة الهادي وسخط على موسى بن عيسى لقتله الحسن
 ابن محمد بن عبد الله ابن الزلف وتكره أن يقدم به أسيراً
 فيكون للحكم في أمره وأمر بقبض أماله فلم تزل مقبوضة إلى أن
 توفي موسى وقدم على موسى عن أسر بفتح الجملة وكان فيهم
 عذافر الصيرفي وحلي بن ساهب الفلاس الكوفي فلم يضرب أعناقهما
 وصليهما بباب الجسر ببغداد ففعل ذلك قال ووجه مهورته مولا
 إلى الكوفة وأمره بالتغليط عليهم فخرج من خرج منهم مع الحسين
 وذكر على بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن نوفل
 ابن الحارث بن عبد المطلب قال حدثني يوسف التميمي مولد آل
 الحسن وكانت أمه مولا فطمة بنت حسن قال كنت مع حسين
 أيام قدم على المهدي فلعناه أربعين ألف دينار ففرقها في الناس
 ببغداد والكوفة ووالله ما خرج من الكوفة وهو يملك شيئاً يلبسه
 إلا فرواً ما تحت قبض وازار الفراش ولقد كان في طريقه إلى للدينونة
 إذا نزل استقرض من مواليه ما يقوم بموته في يومه قال على
 وحدثني السري أبو بشر وهو حليف بني زهرة قال صليت الغداة

بن الحارث بن Cod. e) الهادي Scilicet d) إلى Addidi e)
 بموتهم Cod. d) sed cf. Gen. Tab., X. نوفل

في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب
 قنق فصلت بنا حسين وصعد المنبر منبر رسول الله صلعم فجلس عليه
 قميص وعباءة بيضاء قد سد لها من بين يديه ومن خلفه وسيفه
 مسلول قد وضع بين رجليه ان اقبل خالد البرقي في اصحابه
 فلما اراد ان يدخل المسجد بدّره يحيى بن عبد الله فشد
 عليه البرقي واتى لأنظر اليه فبدّره يحيى بن عبد الله فضربه
 على وجهه فأصاب عينيه وألقه فقطع البيضا والقلنسوة حتى نظرت
 الى قحفه طائرًا من موضعه وحمل على اصحابه فلهزموا ثم رجع
 الى حسين فقام بين يديه وسيفه مسلول يقطر دمًا فتكلم حسين
 يا محمد الله وألقى عليه وخطب الناس فقال في آخر كلامه يا أيها
 الناس انا ابن رسول الله في حرم رسول الله وفي مسجد رسول الله
 وعلى منبر نبي الله ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيه صلعم فان
 لم آف لم يملك فلا بيع لي في اعناقكم قال وكان اهل الوزارة
 في علم ذلك كثيرًا فكانوا قد ملوا المسجد فلا رجل قد
 نهض حسن الوجه طويل اللامع عليه رداء ممشقة اخذ بيد
 ابن له شاب جميل جلد فخطبى رطب الناس حتى انتهى الى
 المنبر فدنا من حسين وقال يا ابن رسول الله خرجت من بلد
 بعيد وابى هذا معي وأنا اريد حجة بيت الله ووزارة قبر نبيه
 صلعم وما يخطر ببالي هذا الأمر الذي حدث منك وقد سمعت
 ما قلت فعندك ولا بما جعلت على نفسك قال نعم قال ابسط
 يدك فأبديك قال فبايعه ثم قال لانه آذن فبايع قال فرأيت والله

وعسهما في العروس بمنى وذلك لاني حججت في ذلك العلم قال
وحديثي جملة من اهل المدينة ان مباركا التركي ارسل الى
حسين بن علي والله لآن اسقط * من السماء فتخطى الطير او
تهوى في السرج في مكان حقيق ليسر علي من ان اشوكه
بشوكه او اقطع من رأسك شعرة ولكن لا بد من الاعذار فبيتي
فلقى منهم عنك فاعطاه بذلك عهد الله وميثاقه قال فوجه اليه
الحسين او خرج اليه في نفر يسير فلما دنوا من عسكره صاحوا
وكبروا فلقاهم وانهم اصحابه حتى لحق موسى بن عيسى، وذكر
ابو المصريح الكلابي قال اخبرني الفضل بن محمد بن الفضل
ابن حسين بن علي بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب ان
الحسين بن علي بن حسن بن حسن قال يومئذ في قم لم يخرجوا
معه وكانوا قد رعدوا ان يوافقوا فتخلفوا عنه متعتلا
من طاع بالسيف لاقى قسما عجباً
موتاً على عجل أو طس، منتصفاً
لا تقربوا السهل ان السهل يفسدكم
كن تذكروا المأجد حتى تضربوا عنفاً
وذكر الفضل بن العباس الهاشمي ان عبد الله بن محمد الملقب
حدثه عن ابيه قال دخل عيسى بن داود على موسى بن
عيسى عند منصرفة من فتح فوجده خائفاً يلتبس عذراً من
قتل من قتل فقال له اصلح الله الأمير انشدك شعراً كتب به
يؤيد بن معاوية الى اهل المدينة يعتذر فيه من قتل الحسين

a) Addidi haec ex IA. b) Explicit lacuna in A. c) C
قتل C d) قومه C e) مات f) تذكروا A g) قتل

لبن على رصه كل انشدني فأنشده فقال

يا أيها الراكب الغاي لطيفته
 على عذافرة في سيرها فخصم
 أبليغ فتوشا على شاطئ الدار بها
 بيني وبين حسيين الله والرحم
 ومكيف يفنه البيت أنشده
 عهد الآله وما ترقى له النعم
 علفتم قوتكم فخرًا بلمكم
 لم حصان لعنوى برقة كرم
 هي التي لا يداني فضلها أحد
 بنت النبي وخير الناس قد علموا
 وفضلها لكم فضل وخيركم
 من قومكم لهم من فضلها قسم
 لى لأعلم أو كلنا كعليه
 والقل يصدق أحيانًا فينتظهم
 أن سوف يترككم ما تطلبون بها
 قتلى تهادنكم العقبان والرحم
 يا قومنا لا تشبوا الحبيب اء خمدت
 ومتسكوا بحبال السلم واعتصموا
 لا تركبوا البغي أن البغي مضرة
 وإن شارب كأس البغي يتنخم

C. ان A. د) في C. ه) مطيئة C, نضية A, Ex conj. ز)

يتنخم C. يندجسم A. د) contra metrum. انار بعدما

قَدْ جَزَبَ الْحَرْبَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ
مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَاتَتْ بِهَا الْأُمَمُ
فَلْيَصِفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِ
قَرَبٍ لِي بِذُنُوبِ رَأَيْتُ بِهِ الْقَدَمُ

قَالَ فَسُرِّي عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى بَعْضُ مَا كَانَ عَلَيْهِ، وَذَكَرَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى أَنَّ الْعَلَاءَ حَدَّثَهُ
أَنَّ الْهَادِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ خَلْعُ أَهْلِ قَنْجٍ خَلَا إِلَيْهِ
يَكْتُبُ ۝ كَتَبْنَا بِحُكْمِهِ لِفَتَنَةِ بَحْلُوتِهِ وَمَوْلَانِهِ وَخَصَانَتِهِ فَدَسُّوا غِلَامًا لَهُ
فَقَالُوا الْأَهْبَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى شَيْءٍ أَنْتَهَى الْخَبْرُ قَالَ فَدَنَا مِنْ
مُوسَى فَلَمَّا رَأَى قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ عَلَيْهِ قَالَ فَطَرِقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ۝
إِلَيْهِ فَقَالَ

رَقَدَ الْأَكْبَى ثَيْسَ الشَّرْقِيِّ مِنْ شَأْنِهِمْ وَكَفَافُ الْإِنْدَلَجِ مَنْ لَمْ يَرْقُدِ
وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ نَبَأَ الْأَصْبَغِيُّ قَالَ قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْلَةً قَنْجَ لَعَبْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْمَدَنِيِّ وَكَانَ يُرْمَى
بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ الْهَدَنِيِّينَ أَوْ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرْمِي وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ ۝
صَلَّيْكُمْ أَنِّي لَأَمَّا صَبْتُكَ لَأُرْمِي بَيْنَ يَدَيْكَ بَيْنَ الْهَدَنِيِّينَ وَر
صَبْتُكَ لَأُرْمِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَقَالَ الْمَخْزُومِيُّ أَمْ قَوْمِي ۝ فَا مَاتَ أَلَا
بِالْبَرَصِ ۝ قَالَ وَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَدَهُ بِرَأْسِهِ يَقْطَعِينَ
ابْنُ مُوسَى فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ الْهَادِيَّ قَالَ كَأَنَّهُمْ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ
طَلُفُوتٍ مِنَ الطُّوَلُغَيْتِ أَنْ أَقْدَلَ مَا أَجْرِيكُمْ بِهِ أَنْ أَحْرَمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ ۝
قَالَ لِحَرَامِهِمْ وَلَمْ يُعْطَاهُمْ شَيْئًا، وَقَالَ مُوسَى الْهَادِيَّ لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ مَتَبَعًا

وجهه A c) مات بالبرص B) فكتب A a)

فمن ذلك وفاة يزيد بن حاتم بالبرقية فيها وليها بعده روح
ابن حاتم *

وفيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق *
وفيها توفي موسى الهادي بعيسابك واختلف في السبب الذي
كانت به وفاته فقال بعضهم كانت وفاته من الرحا كانت في جوفه *
وقال آخرون كانت وفاته من قبل جور لأمه الخيزران كانت امرتهن
بقتله لأسباب نذكر بعضها،

ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله

كانت امرتهن بقتله

ذكر يحيى بن الحسن * أن الهادي نابذ أمه وفارها لما صارت
اليه الخلافة فصارت خالصة اليه يوماً فقالت ان أمك تستنكسك
فأمر لها بخزانة علوة كسوة قل ووجد للخيزران في منزلها من ثياب
السوى ثمانية عشر ألف قرقر، قل وكانت للخيزران في أول خلافة
موسى ثغنت عليه في امره وتسلك به مسلك أبيه من قبله في
الاستبداد بالأمر، والنهي فأرسل اليها ألا تخرجي من خفر القلعة *
الى بلادة التبذل فله ليس من قدر النساء الاعتراض في امر الملك
وعليك بصلاته وتسبيحك * وتبتلك * ولك بعد هذا طاعة مثلك *
فيما يجب لك، قل وكانت للخيزران في خلافة موسى كثيراً ما
تكلمه في الخواص فكان يجيبها الى كل ما تسأله حتى مضى لذلك
اربعة اشهر من خلافته وانتال الناس عليها وطمعوا فيها فكانت *

نابذ C d) سليمان et infra, p. ٥٧, ١٣ الحسين C e)

وبيتك i. c. وبيتك C e) وسجنتك C d) في الامر A e)
النساء الف. غير Fragu. f) Id est النساء.

المواكب تغدو الى بابها قَلَّ فكلَّمته يومًا في امر لم يجد الى «
اجابتها اليه سبيلًا فاعتَلَّ بعلة فقلت لا بُدَّ من اجابتي قل لا
افعل قلت فقلني قد تصبنت هذه الحاجة لعبد الله بن مالك
قَالَ فغضب موسى وَقَالَ وَيْلَ عَلَى ابْنِ الْفُصْلَةِ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ
صاحبها والله لا قصيتها لك قلت اذًا والله لا أسألك حاجة أبدًا
قل اذًا والله لا اهلِي وَحَيِّي وَغَضِبَ فَكَلِمَتِ مَغْصَبَةٍ فَقَالَ مَكَانَكَ
تَسْتَرْجِي ٥ كلامي والله وَالَا قَلْنَا نَفِيَّ مِنْ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ
لَهُم بِلَغِي أَنَّهُ وَقَفَ بِيَابِهِ أَحَدٌ مِنْ قَوَانِي أَوْ أَحَدٌ مِنْ خَاصَتِي
أَوْ خَدَمِي لِأَصْرِي عَنْقَهُ وَلَأَقْبِضَنَّ مَلَهُ مِنْ شَاءَ فَلْيَلِمَنَّ ٥ لَكَ مَا
١٥ هَذِهِ الْمُوَكَبُ ٥ الَّتِي تَغْدُو وَتَرْجُو إِلَى بَابِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَمَّا لَكَ مَغْرَلٌ
يُشْغَلُكَ أَوْ مَصْحَفٌ يُذَكِّرُكَ أَوْ بَيْتٌ يَصُونُكَ لَكَ ثَرٌّ لَكَ مَا تَفْحَشُ /
بِكَ لِمَلِي ٥ أَوْ لَذَمِي ٥ فَلْيَصْرِفْ مَا تَعْلَلُ مَا تَطْأُ فَمَا تَنْطَفِ
عِنْدَهُ بِحُلُوفٍ وَلَا مَرَّةٍ بَعْدَهَا ٥ قَالَا يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ وَحَدَّثَنِي
أَبِي قَالَا سَمِعْتُ خَالَصَةَ تَقُولُ لِلْعَيْسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعَثَ
٢٥ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ الْخَيْرَانَ بَارِزًا وَقَدْ اسْتَبْطَنَهَا فَأَكَلَتْ مِنْهَا فُكْلِي مِنْهَا
قَالَتْ خَالِصَةُ فَكَلَّتْ لَهَا أَمْسِي حَتَّى تَنْظُرَ فُلِّي أَخَافُ أَنْ
يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ تَكْرِهِيهِ فُجَاوُوا بِكَلْبٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَتَسَاقَطَ لَحْمُهُ
فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ كَيْفَ رَأَيْتِ الْأَرَاةَ فَكَلَّتْ وَجَدَتْهَا طَيِّبَةً
فَقَالَ لَمْ تَكُلِي وَلَوْ أَكَلْتَ لَلَنْتَ قَدْ اسْتَرْحُتْ مِنْكَ مَتَى ٥ أَلْفَحْ خَلِيفَةُ

٥) تسترجعي C s. p. *Fragm.*, ٢٨٤. ٦) في C. ٧) Sic quoque Mas. A. ٨) تسترجعي Mas'ûdî, VI, 269. ٩) Sic quoque Mas. A. ١٠) المراكب A. ١١) Sic *Fragm.*, Mas., 1A et *Fachrl.* A et C.

١٢) ut Mas. ١٣) *Fragm.* ut ceteri eodem sensu. ١٤) C om. ١٥) A habet C om. ١٦) Secutus sum *Fragm.* et 1A.

له أم، قال وحذني بعض الهاشمين أن سبب موت الهادي
 كان أنه لما جد في خلع هارون والبيعة لابنه جعفر وخافت
 الفيزران على هارون منه نُسب إليه من جواربها لما مرض من
 قتله بلغمًا وللوس على وجهه ووجهته إلى يحيى بن خالد أن
 الرجل قد توفي فاجدد في أمرك ولا تقصر، وذكر محمد بن
 عبد الرحمن بن بشار أن الفضل بن سعيد حدثه عن أبيه قال
 كان يتصل بموسى ووصل القواد إلى أمه الفيزران يوتلون بكلامها في
 قصصه حوائجهم عنده قال وكانت تهيد أن تغلب على أمه كما
 غلبت على امر المهدى فكان يمنعها من ذلك ويقول ما للنساء
 واللام في امر الرجال فلما كثر عليه مصير من يصير إليها من قواده ١٥
 قل يومًا وقد جمعهم أبا خيرة أنا أو أنتم قالوا بَلْ أنت يا أمير
 المؤمنين قل فأبى خير أمي أو أمهاتكم قالوا بَلْ أمك يا أمير المؤمنين
 قال فأيكم يحب أن يحدث الرجل بخبر أمه فيقولوا فعلت أم
 فلان وصنعت أم فلان وقالت لم فلان قالوا ما أحد منا يحب
 ذلك قال فما بال الرجال يأتون أمي فيحدثون بحديثها فلما سمعوا ٢٥
 ذلك انقطعوا عنها البتة فشك ذلك عليها فاعتزلته وحلفت ألا
 تكلمه فادخلت عليه حتى حضرته الوفاة، وكان السبب في إرادته
 موسى الهادي خلع أخيه هارون حتى اشتد عليه في ذلك وجد
 فيما ذكر صالح بن سليمان أن الهادي لما افطنت إليه الخلاف
 أقر يحيى بن خالد على ما كان يلي هارون من عمل المغرب فأراد ٣٥
 الهادي خلع هارون الرشيد والبيعة لابنه جعفر بن موسى الهادي

وتابعه على ذلك القواد منام يزيد بن مزيد وعبد الله بن مالك
وعلي بن عيسى ومن أشبههم لخلعوا هارون وابعوا لجعفر بن
موسى ودسوا إلى الشيعة فتكلموا في امره وتنقصوه في مجلس الخلافة
وذلك لا نرضى به وصعب امرهم حتى ظهر وأمر الهادي ألا يسار
تقدام الرشيد بحربة فاجتنبه الناس وتركوه فلم يكن أحد يجترأ
أن يسلم عليه ولا يفارقه هو وولده فيما ذكر قلنا صالح وكان اسمعيل بن
صبيح كاتب يحيى بن خالد فأحب أن يضعه موضعاً يستعلم
له فيه الأخبار وكان إبراهيم الخزازي في موضع الوزارة لموسى فاستكتب
اسمعيل ورفع الخبر إلى الهادي وبلغ ذلك يحيى بن خالد فأمر
اسمعيل أن يشخص إلى حران فصاره إليها فلما كان بعد أشهر
سأل الهادي إبراهيم الخزازي من كاتبك قل فلان كاتب وسمه فقال
ليس بلغني أن اسمعيل بن صبيح كاتبك قل باطل يا أمير المؤمنين
اسمعيل بخران، قل وسعى إلى الهادي يحيى بن خالد وقيل له
أنه ليس عليك من هارون خلاف وإنما يفسده يحيى بن خالد
فبعث إلى يحيى وتهنئته بالقتل وأمره بالفر ففُتِصَبَ ذلك موسى
الهادي على يحيى بن خالد، وذكر أبو حفص القزويني أن
محمد بن يحيى بن خالد حدثه قال بعث الهادي إلى يحيى
ليلاً فليس من نفسه ودع أهله وتحفظ وجدد ثيابه ولم يشك
أنه يقتله فلما أدخل عليه قل يا يحيى ما لي ولك قل لا عبدك
يا أمير المؤمنين فذا يكون من العبد إلى مولاه ألا طلعتك قل فلم

تدخل بيبي وبين اخي وتفسده على قال يا امير المؤمنين من انا
 حتى ادخل بينكما انما صيرت المهدي معه وأمرني بالقيام بأمره
 فقلت بما أمرني به ثم أمرتني بذلك فالتفتت إلى امرك قال يا الذي
 صنع هارون قال ما صنع شيئاً ولا نكح فيه ولا عنده قال فسكن
 غضبه وقد كان هارون طالب نفساً بالخلع فقال له يحيى لا تفعل^{١٥}
 فقال ليس يترك لي الهوى والموت فهما يتسعاتى وأعيش مع ابنة
 عمي وكان هارون يعبد بآل جعفر وجداً شديداً فقال له يحيى
 وأين هذا من الفلاة ولعله^{٢٠} ألا يترك هذا في يده حتى يخرج^{٢٥}
 أجمع ومنعه من الاجابة قال المولى فحدثني صالح بن سليمان
 قال بعث الهادي إلى يحيى بن خالد وهو بعيسان ليلاً فوافقه^{٣٠}
 ذلك فدخل عليه وهو في خلوة فلم يطلب رجل كن اخاه
 فتغيب عنه وكان الهادي يريد ان يناديه ومنعه مكانه من
 هارون فناداه وألمه يحيى فيه فلمنه وأعطاه خاتراً يافوت اجري
 يده وقال هذا املة وخرج يحيى فطلب الرجل وثق للهادي به
 فسرى بذلك^{٣٥} قال وحدثني غير واحد ان الرجل الذي طلبه كان^{٤٠}
 ابراهيم الموصلي قال صالح بن سليمان قال الهادي يوماً للربيع لا
 يدخل علي يحيى بن خالد إلا آخر الناس قال فبعث اليه
 الربيع وتفرغ^{٤٥} له قال فلما جلس من غد لنن حتى لم يبق احد
 ودخل عليه يحيى وعنده عبد الصمد بن علي والعباس بن
 محمد وجللوا اهله وقواده بما زال يذنيه حتى اجلسه بين يديه وقال^{٥٠}
 له اني كنت اظلمك وأكفرك فاجلسني في حل فتعجب الناس من

١٥) Sic quoque *Fragm.*, ٢٨٩. A لعله. ٢٠) A et C يخرج. ٢٥) خاف. ٣٠) Hinc lac. in A.

٣٥) quod legi quoque potest وتفرغ. ٤٠) C وفرع.

اكرامه اياه وقوله فقبل يحيى يده وشكر له فقل له الهادى من
 الذى يقول فيك يا يحيى
 لَوَيْمَسُ الْبَهْجِيلُ رَاحَةً يَحْيَى لَسَكَحْتُ نَفْسُهُ بِبَيْلِ النَّوَالِ
 قل تلك راحتك يا امير المؤمنين لا راحة عبدك، قل وقال يحيى
 للهادى فى خلع الرشيد لما كلمة فيه يا امير المؤمنين انك ان
 حملت الناس على نكث الايمان هانت عليهم ايمانهم وان تركتهم
 على بيعه اخيك ثم بايعت لجعفر من بعده كان ذلك اوكد
 لبيعه فقال صدقت ونصحت ول فى هذا تدبير، قل انكلمتى
 وحدتى خويصة بن عبد الله قل امر الهادى بحبس يحيى بن
 خالد على ما اراده عليه من خلع الرشيد فرفع اليه يحيى
 ربيعة ان عندى نصيحة فداها به فقال يا امير المؤمنين اخلى
 فاعلاه فقال يا امير المؤمنين ارايت ان كان الامر اسأل الله ألا
 نبغىه وان يقدمنا قبله انتظن ان الناس يسلمون للخلافة لجعفر
 وهو لم يبلغ الحلم وارضون به لصلاتهم وحججهم وغشوم قل والله ما
 اظن ذلك قل يا امير المؤمنين افتلن، ان يسموا اليها اهلك
 وجنتهم مثل فلان وفلان ويطلع فيها غيهم فتخرج من ولد ابيك
 فقال له نبيتهى يا يحيى، قل وكون يقول ما كلمت احدا من
 الخلفاء كان اعقل من موسى، قل وقال له لو ان هذا الامر لم
 يُعقد لأخيك اما كن ينبغي ان تعقده له فكيف بكون تحله
 عنه، وقد عقده المهدي له ولكن * ارى ان * تُقر هذا الامر يا

20) Cf. *Fachr.*, ٢٣٩ b) Addidi ex IA, coll. infra ان يسمو

الامر Mas. supplet اليها. c) Cod. ut Mas'add. Addidi ex IA, qui habet افتلن. d) Addidi hoc ex IA. e) Ex IA respon.

الهادى يحيى بن خالد يرجع عما كان عليه لهارون بما بذل
 له ^{١٥} من اكرام ولا اقطع ولا صلة بعث اليه يتهدده بالقتل ان لم
 يكف عنه قال فلم تزل تلك الحال من الحرف والخطر وكانت ام
 يحيى وهو في الخلد ببغداد لأن هارون كان ينزل الخلد
 ويحيى معه وهو ولي العهد نازل في داره يلقاه في ليله ونهاره
 وذكر محمد بن القاسم بن الربيع قال اخبرني محمد بن
 عمرو الرومي قال حدثني ابي قال جلس موسى الهادي بعد ما
 ملك في اولى خلافته جلوساً خاصاً وداً بابراهيم بن جعفر بن ابي
 جعفر وابراهيم بن سلم بن قتيبة والسرائي فجلسوا عن يساره
 ومعهم خدام له اسود يقال له اسلم ويكنى ابا سليمان وكان
 يثق به ويهدمه فبينما هو كذلك ان دخل صالح صاحب المصلى
 فقال هارون بن المهدي فقال ائذن له فدخل فسلم عليه وقبل يديه
 وجلس عن يمينه فبينما من لاحية فاطوى موسى ينظر اليه وأمن
 ذلك ثم التفت اليه فقال يا هارون * كآلى بك * ثم تحدث نفسه
 بتسام الرضا وتوكل ما انت منه بعيد ودون ذلك خبط القناد
 توكل للخلافة قال فبك هارون على ركبتيه وقال يا موسى انك ان
 تجبرت وضعت وان تواضعت رفعت وان ظلمت خُلت وأنى
 لأرجو ان يهضى الأمر الى أن تصف من ظلمت وأميل من قطعت
 وأصير أولادك على من أولادى وأزوجهم بناتى وأبلغ ما يجب من
 حق الامم المهدي قال فقال له موسى ذلك الظن بك يا ابا

^{١٥} Addidi له. ^{١٦} Addidi و. ^{١٧} Secutus sum Mas'ûdi, VI, ٢٨٣ et IA. Cod. sic. ^{١٨} De hoc somnio, vide Mas, ٢٨٥, IA, ١٧ et ap. Nostrum infra. ^{١٩} Et sic legendum ap. IA pro قُلت.

Mas. habet خُذِل. ^{٢٠} IA male تحب.

جعفر ابن متى فلما منه تقبل يديه ثم ذهب يعود الى مجلسه
فقال له لا والشيوخ للليل ولللك النبيل اعني اباك المنصور لا
جلست الا معي واجلسه في صدر المجلس معه ثم قال يا حرقا
اجعل لي اخي الف الف دينار واذا اقتتج الفراج فاجعل اليه
النصف منه واعرض عليه ما في الخزان من د ملنا وما اخذ من
اهل بيت العنة فيأخذ جميع ما اراد قال ففعل ذلك ولما ظم
قال لصالح اتين بابتد لي البساط قال عمرو الرومي وكان هارون
يأمن في قمت اليه فقلت يا سيدي ما الرويا التي قال لك امير
المؤمنين قال قال المهدي اريت في منامي كاتى دفعت لي موسى
*لصيبا والى هارون د قصبيا فلورق من قصب موسى اعلاء قليلا
فلما هارون فلورق قصبه من اوله الى آخره فلما المهدي للحكم بين
موسى الصيرى وكان يكنى ابا سفيان فقال له عبر هذه الرويا فقال
يملكك جميعا فلما موسى ففعل لهما ولما هارون فيبلغ مدى ما
عاش خليفة وتكون لهما احسن لهم ودهر احسن دهر قل ولم
يلبث الا لهما يسيرة ثم اعتل موسى ومات وكانت عاتة ثلثة لهما
قال عمرو الرومي انصت للحافة الى هارون فزوج حمدونة من جعفر

يعني بنى امية IA addit ^{a)} ^{b)} Cod. يون. ^{c)} ^{d)} Haec addidi ex Mas'ûdi, VI, 285. ^{e)} Sic cod.; Mas'ûdi
habet ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق الصيرى ^{f)} ^{g)} ^{h)} ⁱ⁾ ^{j)} ^{k)} ^{l)} ^{m)} ⁿ⁾ ^{o)} ^{p)} ^{q)} ^{r)} ^{s)} ^{t)} ^{u)} ^{v)} ^{w)} ^{x)} ^{y)} ^{z)} ^{aa)} ^{ab)} ^{ac)} ^{ad)} ^{ae)} ^{af)} ^{ag)} ^{ah)} ^{ai)} ^{aj)} ^{ak)} ^{al)} ^{am)} ^{an)} ^{ao)} ^{ap)} ^{aq)} ^{ar)} ^{as)} ^{at)} ^{au)} ^{av)} ^{aw)} ^{ax)} ^{ay)} ^{az)} ^{ba)} ^{bb)} ^{bc)} ^{bd)} ^{be)} ^{bf)} ^{bg)} ^{bh)} ^{bi)} ^{bj)} ^{bk)} ^{bl)} ^{bm)} ^{bn)} ^{bo)} ^{bp)} ^{bq)} ^{br)} ^{bs)} ^{bt)} ^{bu)} ^{bv)} ^{bw)} ^{bx)} ^{by)} ^{bz)} ^{ca)} ^{cb)} ^{cc)} ^{cd)} ^{ce)} ^{cf)} ^{cg)} ^{ch)} ^{ci)} ^{cj)} ^{ck)} ^{cl)} ^{cm)} ^{cn)} ^{co)} ^{cp)} ^{cq)} ^{cr)} ^{cs)} ^{ct)} ^{cu)} ^{cv)} ^{cw)} ^{cx)} ^{cy)} ^{cz)} ^{da)} ^{db)} ^{dc)} ^{dd)} ^{de)} ^{df)} ^{dg)} ^{dh)} ^{di)} ^{dj)} ^{dk)} ^{dl)} ^{dm)} ^{dn)} ^{do)} ^{dp)} ^{dq)} ^{dr)} ^{ds)} ^{dt)} ^{du)} ^{dv)} ^{dw)} ^{dx)} ^{dy)} ^{dz)} ^{ea)} ^{eb)} ^{ec)} ^{ed)} ^{ee)} ^{ef)} ^{eg)} ^{eh)} ^{ei)} ^{ej)} ^{ek)} ^{el)} ^{em)} ^{en)} ^{eo)} ^{ep)} ^{eq)} ^{er)} ^{es)} ^{et)} ^{eu)} ^{ev)} ^{ew)} ^{ex)} ^{ey)} ^{ez)} ^{fa)} ^{fb)} ^{fc)} ^{fd)} ^{fe)} ^{ff)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gg)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tt)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{vx)} ^{vy)} ^{vz)} ^{wa)} ^{wb)} ^{wc)} ^{wd)} ^{we)} ^{wf)} ^{wg)} ^{wh)} ^{wi)} ^{wj)} ^{wk)} ^{wl)} ^{wm)} ^{wn)} ^{wo)} ^{wp)} ^{wq)} ^{wr)} ^{ws)} ^{wt)} ^{wu)} ^{wv)} ^{ww)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tt)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)} ^{qo)} ^{qp)} ^{qq)} ^{qr)} ^{qs)} ^{qt)} ^{qu)} ^{qv)} ^{qw)} ^{qx)} ^{qy)} ^{qz)} ^{ra)} ^{rb)} ^{rc)} ^{rd)} ^{re)} ^{rf)} ^{rg)} ^{rh)} ^{ri)} ^{rj)} ^{rk)} ^{rl)} ^{rm)} ^{rn)} ^{ro)} ^{rp)} ^{rq)} ^{rr)} ^{rs)} ^{rt)} ^{ru)} ^{rv)} ^{rw)} ^{rx)} ^{ry)} ^{rz)} ^{sa)} ^{sb)} ^{sc)} ^{sd)} ^{se)} ^{sf)} ^{sg)} ^{sh)} ^{si)} ^{sj)} ^{sk)} ^{sl)} ^{sm)} ^{sn)} ^{so)} ^{sp)} ^{sq)} ^{sr)} ^{ss)} ^{st)} ^{su)} ^{sv)} ^{sw)} ^{sx)} ^{sy)} ^{sz)} ^{ta)} ^{tb)} ^{tc)} ^{td)} ^{te)} ^{tf)} ^{tg)} ^{th)} ^{ti)} ^{tj)} ^{tk)} ^{tl)} ^{tm)} ^{tn)} ^{to)} ^{tp)} ^{tr)} ^{ts)} ^{tt)} ^{tu)} ^{tv)} ^{tw)} ^{tx)} ^{ty)} ^{tz)} ^{ua)} ^{ub)} ^{uc)} ^{ud)} ^{ue)} ^{uf)} ^{ug)} ^{uh)} ^{ui)} ^{uj)} ^{uk)} ^{ul)} ^{um)} ^{un)} ^{uo)} ^{up)} ^{uq)} ^{ur)} ^{us)} ^{ut)} ^{uu)} ^{uv)} ^{uw)} ^{ux)} ^{uy)} ^{uz)} ^{va)} ^{vb)} ^{vc)} ^{vd)} ^{ve)} ^{vf)} ^{vg)} ^{vh)} ^{vi)} ^{vj)} ^{vk)} ^{vl)} ^{vm)} ^{vn)} ^{vo)} ^{vp)} ^{vq)} ^{vr)} ^{vs)} ^{vt)} ^{vu)} ^{vv)} ^{vw)} ^{wx)} ^{wy)} ^{wz)} ^{xa)} ^{xb)} ^{xc)} ^{xd)} ^{xe)} ^{xf)} ^{fg)} ^{fh)} ^{fi)} ^{fj)} ^{fk)} ^{fl)} ^{fm)} ^{fn)} ^{fo)} ^{fp)} ^{fq)} ^{fr)} ^{fs)} ^{ft)} ^{fu)} ^{fv)} ^{fw)} ^{fx)} ^{fy)} ^{fz)} ^{ga)} ^{gb)} ^{gc)} ^{gd)} ^{ge)} ^{gf)} ^{gh)} ^{gi)} ^{gj)} ^{gk)} ^{gl)} ^{gm)} ^{gn)} ^{go)} ^{gp)} ^{gq)} ^{gr)} ^{gs)} ^{gt)} ^{gu)} ^{gv)} ^{gw)} ^{gx)} ^{gy)} ^{gz)} ^{ha)} ^{hb)} ^{hc)} ^{hd)} ^{he)} ^{hf)} ^{hg)} ^{hh)} ^{hi)} ^{hj)} ^{hk)} ^{hl)} ^{hm)} ^{hn)} ^{ho)} ^{hp)} ^{hq)} ^{hr)} ^{hs)} ^{ht)} ^{hu)} ^{hv)} ^{hw)} ^{hx)} ^{hy)} ^{hz)} ^{ia)} ^{ib)} ^{ic)} ^{id)} ^{ie)} ^{if)} ^{ig)} ^{ih)} ⁱⁱ⁾ ^{ij)} ^{ik)} ^{il)} ^{im)} ⁱⁿ⁾ ^{io)} ^{ip)} ^{iq)} ^{ir)} ^{is)} ^{it)} ^{iu)} ^{iv)} ^{iw)} ^{ix)} ^{iy)} ^{iz)} ^{ja)} ^{jb)} ^{jc)} ^{jd)} ^{je)} ^{jf)} ^{jj)} ^{jk)} ^{jl)} ^{jm)} ^{jn)} ^{jo)} ^{jp)} ^{jq)} ^{jr)} ^{js)} ^{jt)} ^{ju)} ^{jv)} ^{jw)} ^{jx)} ^{ky)} ^{kz)} ^{la)} ^{lb)} ^{lc)} ^{ld)} ^{le)} ^{lf)} ^{lg)} ^{lh)} ^{li)} ^{lj)} ^{lk)} ^{ll)} ^{lm)} ^{ln)} ^{lo)} ^{lp)} ^{lq)} ^{lr)} ^{ls)} ^{lt)} ^{lu)} ^{lv)} ^{lw)} ^{lx)} ^{ly)} ^{lz)} ^{ma)} ^{mb)} ^{mc)} ^{md)} ^{me)} ^{mf)} ^{mg)} ^{mh)} ^{mi)} ^{mj)} ^{mk)} ^{ml)} ^{mm)} ^{mn)} ^{mo)} ^{mp)} ^{mq)} ^{mr)} ^{ms)} ^{mt)} ^{mu)} ^{mv)} ^{mw)} ^{mx)} ^{my)} ^{mz)} ^{na)} ^{nb)} ^{nc)} ^{nd)} ^{ne)} ^{nf)} ^{ng)} ^{nh)} ⁿⁱ⁾ ^{nj)} ^{nk)} ^{nl)} ^{nm)} ⁿⁿ⁾ ^{no)} ^{np)} ^{nq)} ^{nr)} ^{ns)} ^{nt)} ^{nu)} ^{nv)} ^{nw)} ^{nx)} ^{ny)} ^{nz)} ^{oa)} ^{ob)} ^{oc)} ^{od)} ^{oe)} ^{of)} ^{og)} ^{oh)} ^{oi)} ^{oj)} ^{ok)} ^{ol)} ^{om)} ^{on)} ^{oo)} ^{op)} ^{oq)} ^{or)} ^{os)} ^{ot)} ^{ou)} ^{ov)} ^{ow)} ^{ox)} ^{oy)} ^{oz)} ^{pa)} ^{pb)} ^{pc)} ^{pd)} ^{pe)} ^{pf)} ^{pg)} ^{ph)} ^{pi)} ^{pj)} ^{pk)} ^{pl)} ^{pm)} ^{pn)} ^{po)} ^{pp)} ^{pq)} ^{pr)} ^{ps)} ^{pt)} ^{pu)} ^{pv)} ^{pw)} ^{px)} ^{py)} ^{pz)} ^{qa)} ^{qb)} ^{qc)} ^{qd)} ^{qe)} ^{qf)} ^{qg)} ^{qh)} ^{qi)} ^{qj)} ^{qk)} ^{ql)} ^{qm)} ^{qn)}

ابن موسى وإطملة من اسماعيل بن موسى وفي بكل ما قال وكان
 دهره أحسن الدهور، وذكر أن الهادي كان قد خرج إلى الحديثة
 حديثة الموصّل فرض بها واشتد مرضه فلمصره، فذكر عمرو اليشكري
 وكان في الخدم قال أنصرف الهادي من الحديثة بعد ما كتب إلى
 جميع عماله شرقاً وغرباً بالقدوم عليه فلما تكل اجتمع القوم الذين
 كانوا يلعبون لجعفر ابنه فقالوا إن صار الأمر إلى يحيى فتكلمنا ولم
 يستبقنا فتوامروا على أن يذهب بعضهم إلى يحيى بأمر الهادي
 فيصرب عنقه ثم قالوا لعل أمير المؤمنين يغيث من مرضه فما
 عدونا عنده فأمسكوا ثم بعثت الخيزران إلى يحيى تعلمه أن
 الرجل ثايب ومصره بالاستعداد لما ينبغي وكانت المستولية على امر
 الرشيد وتدير الخلافة إلى أن هناك فمر يحيى بن خالد فأحضر
 الكتاب وجعوا في منزل الفصل بن يحيى فكتبوا الليكاه كتباً من
 الرشيد إلى العمال بوفاء الهادي وأنهم قد ولّاهم الرشيد ما كانوا
 يلون فلما مات الهادي انفذوها على البراء، وذكر الفصل بن
 سعيد أن أبا حنيفة أن الخيزران كانت قد حلفت ألا تكلم
 موسى الهادي وانتقلت عنه فلما حضرته الوفاة وأقام الرسول فأخبرها
 بذلك فقالت وما أصنع به فقالت لها خالصة قومي إلى ابنك
 أيتها المرأة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب فقالت اعطوني ما
 اتوصاً للصلاة ثم قلت أما أنا كنا نتحدث أنه يموت في هذه الليلة
 ١٠ خليفة وبذلك فيها خليفة ويولد خليفة قال مات موسى وبذلك
 هارون وولد المؤمن قال الفصل فحدثت بهذا الحديث عبد الله

١) Cod. Recte IA. لعلك. ٢) Cod. Recte IA. اللقديم. ٣) Cod. Recte IA. وامر.

ابن عبيد الله فسأله في مثل ما حدثني به ابن فقلت في ابن
 كان للخيزران هذا العلم قال أنها كانت قد سمعت من الأوزاعي،
 ذكر يحيى بن الحسن أن محمد بن سليمان بن علي
 حدثه قال حدثني عنّي وثوب ابنه سليمان قال لما مات موسى
 بعيسابك أخبرتنا الخيزران الخبر وأحسن أربع نسوة أنا وأختي وأم
 الحسن وثلاثة بنات سليمان ومعنا وطلة ثم علي فجاءت خلاصة
 فقلت لها ما فعل الناس قالت يا سيدتي مات موسى وخبروه
 قالت إن كان مات موسى فقد بقي هارون فأت في سريتنا فجاءت
 بسويك فشرحت وسألنا ثم قالت أت لصادق أربع مائة ألف
 دينار ثم قالت ما فعل أبي هارون قالت حلف ألا يصلي الظهر^{١٥}
 ألا ببغداد قالت هاتوا الرحا كل ما جلوسي ههنا وقد مضى
 فلحقته ببغداد

ذكر الخبر عن وقت وفاته ومبلغ سنه

وقدر ولايته ومن صلى عليه

قال أبو معشر ترقى موسى الهادي ليلة الجمعة للنصف من شهر^{٢٥}
 ربيع الأول سنة بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره من أصحابي،
 وقال الواقدي مات موسى بعيسابك للنصف من شهر ربيع
 الأول، وقال هشام بن محمد هلك موسى الهادي لأربع عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الأول ليلة الجمعة في سنة ١٧٠، وقال
 بعضهم ترقى ليلة الجمعة لستة عشر^{٣٠} يوماً منه وكانت خلافته ٣٥
 سنة وثلاثة أشهر، وقال هشام ملك أربعة عشر شهراً وترقى

١) Addidi haec, coll. 1A, ٩١.

وهو ابن ستّ وعشرين سنة، ^١ وَقَالَ الْوَالِدِيُّ كُنْتُ وَلَايَتَهُ
سَنَةً وَشَهْرًا وَثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ يَوْمًا، ^٢ وَقَالَ غَيْرُهُ تَوَفَّى يَوْمَ السَّبْتِ
عَشَرَ خَلَّتْ مِنْ ربيع الأولِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ
سَنَةً، ^٣ وَكُنْتُ خِلَافَتَهُ ٥ سَنَةً وَشَهْرًا وَثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ يَوْمًا وَصَلَّى
عَلَيْهِ اخُوهُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِ وَكَانَ كُنْيَتُهُ أبا مُحَمَّدٍ وَأَمَهُ
الْفَيْزِيَّةُ أُمُّ وَلَدٍ وَدُغْنِ بَعِيسَ بْنَ الْكُبَرِيِّ فِي بَسْتَنَةِ، ^٤ وَذَكَرَ
الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا جَسِيمًا جَمِيلًا أَبْيَضَ مَشْرَبًا
حَمْرًا وَكَانَ بِشَفْتِهِ الْعُلْيَا تَقْلُصُ وَكَانَ يَلْقَبُ مُوسَى أَطْبَقَ، ^٥ وَكَانَ
وُلِدَ بِالشَّيْرُونَ، ^٦ مِنَ الرَّقَّ

ذَكَرَ أَوْلَادَهُ

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ تِسْعَةٌ سَبْعَةٌ ذَكَرُوا وَابْنَتَانِ فَلَمَّا الذَّكَورُ فَأَحَدُهُمْ
جَعْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُرْتَفَعُ لِلْخِلَافَةِ وَالْعَبَّاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَاسْتَحَاقُ
وَأَمْعِيلُ وَسُلَيْمَانُ وَمُوسَى بْنُ مُوسَى الْأَعْمَى كَلَّمَ مِنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ
وَكَانَ الْأَعْمَى وَهُوَ مُوسَى وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ وَالابْنَتَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ
أَعِيشِي كُنْتُ عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأُخْرَى لَمْ أَعِيشِي بَلْتُ مُوسَى
تَلْقَبُ نُؤْمَةً ^٧

ذَكَرَ بَعْضُ أَخْبَارِهِ وَسِيَرِهِ

ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنُ أَخِي السَّنْدُقِيِّ أَبُو طَوْحَلَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي السَّنْدُقِيُّ بْنُ شَاخٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مُوسَى بِبَجْرَجَانَ ثَلَاثَ
أَيَّامٍ أَمْنَهُدَقِ وَالْخِلَافَةِ فَرَكِبَ الْبَرِيدَ إِلَى بَغْدَادَ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ

١) Addidi ^a أو ^b Cod. خلافته. ^c Cf. Zotenberg, *Tah.*, IV, 455; Soyûti, *Tab.*; Tha'alibî, *Zatû'if*, ٣١. ^d) Cod. ^e بالسيفيلان; sed vide Jâcût, III, ٢٥, ١٤.

سلم وروى يحيى^١ خراسان فحدثني سعيد بن سلم قال سرتا بين
 ابيات جرجان ومساتينها قال فسمع صوتا من بعض تلك اليساتين
 من رجل يتغنى فقال لصاحب شرطته على بالرجل السلعة قال
 فقلت يا امير المؤمنين ما اشبه قصة هذا الخائن بقصة سليمان
 ابن عبد الملك قال وكيف قال قلت له كان سليمان بن عبد
 الملك في متنزه له ومعه حومه فسمع من يستلن آخر صوت رجل
 يتغنى فلما صاحب شرطته فقال على بصاحب الصوت^٢ فأتى به
 فلما مثل بين يديه قال له ما حملك على الغناء وأنت الى جنى
 ومعى حرمى أما علمت ان الروم اذا سمعت صوت الفحل
 حدث اليه يا غلام جبه فحب الرجل فلما كان في العلم المقبل^٣
 رجع سليمان الى ذلك المتنزه فجلس مجلسه الذى جلس فيه
 فذكر الرجل وماء صنع به فقال لصاحب شرطته على بالرجل
 الذى كنا جبيناه فأحصروه فلما مثل بين يديه قال له لما بعثت
 فوخيناك وإنما وهبت فكذلك قال فوالله ما دعا بأخلاقه ولكنه قال له
 يا سليمان الله الله انك قطععت نسلى فذهبت بماء وجهى^٤
 وحيثنى لى ثم تقول لما وهبت فكذلك وإنما بعثت فوخيناك لا
 والله حتى اتف بين يدى الله قال فقال موسى يا غلام ردد
 صاحب الشرطة فرده فقال لا تعرض للرجل^٥ وذكر ابو موسى
 هارون بن محمد بن اسمعيل بن موسى الهادي ان على بن
 صالح حدثه انه كان يوما على رأس الهادي وهو غلام وقد كان^٦

١) Cod. السقوط. ٢) Cod. الرمال. ٣) Cod. ما. ٤) Cod. السقوط. ٥) Cod. الرمال. ٦) Cod. ما.

Addidi الله.

جفاه المظالم عمة ثلاثة أيام فدخل عليه الخزانة فقال له يا امير المؤمنين ان العمة لا تنقاد على ما انت عليه لم تنظر في المظالم منذ ثلاثة أيام فالتفت اليّ وقال يا علي اتدري للناس علي بالجفلى لا بالنقري فخرجت من عنده اظير على وجهي ثم رقت فلم آتبر ما قل لي فقلت أراجع امير المؤمنين فيقول انجبي ولا تعلم كلامي ثم أدركني ذهني فبعثت الي اعرابي كان قد وفد وسأله عن الجفلى والنقري فقال الجفلى جفلة والنقري ينقر خواصم فأمرت بالاستنور فخرجت وبالأبواب ففتحت فدخل الناس على بكره ايهم فلم يزل ينظر في المظالم الى الليل فلما تقوى المجلس مثلت¹⁰ بين يديه فقال لكك تريد ان تذكر شيئاً يا علي قلت نعم يا امير المؤمنين كلمتني بكلام لم سمعه قبل يومى هذا وخفت مراجعتك فتقول انجبي وأنت لم تعلم كلامي فبعثت الي اعرابي كان عندها ففسر لي الكلام فكلمته عني يا امير المؤمنين قل نعم مثله الف درهم تحمّل اليه فقلت له يا امير المؤمنين انه اعرابي جلف¹¹ وفي عشرة آلاف درهم ما اعناه وكفاه فقال ويلك يا علي أجود وتبخل¹²، قل وحديثي علي بن صالح قل ركب الهادي يوماً يريد عيادة أمه الخيزران من علة كنت وجدتها فاعتصمه مر بن يبيع فقال له يا امير المؤمنين الا انك على وجه هو اقصد عليك من هذا فقال وما هو يا عمر قل المظالم لم تنظر فيها منذ ثلث قل فأومأ الي المطرقة ان يميلوا الي دار المظالم ثم بعث الي الخيزران

^a) Cod. حفا et mox عجر pro عمة ut suspicor. Pro his IA habet تآخر عن المظالم quod eodem redit.

بخادم من خدمه يعتذر اليها من تخلفه وقال قل لها ان عمر بن
 بريق اخبرنا من حق الله بما هو اوجب علينا من حقه فلما
 اليه ونحن نعدون اليك في غد ان شاء الله ^{١٧} وذكر عن
 عبد الله بن مالك انه قال كنت اتولى الشرطة للمهدق وكان
 المهدق يبعث الى ندمه الهادي * ومغنيه وأمرى بصريه وكان الهادي *
 يسألي السرق بهم والتزيب لهم ولا ألتفت الى ذلك وأمرى لما
 أمرني به المهدق قال فلما ولي الهادي الخلافة أيقنت بالثأف فبعث
 اليّ يوماً فدخلت عليه متكفناً محتجاً وإذا هو على كرسيه
 والسيف والنطع بين يديه فسلمت فقال لا سلم الله على الأشعر
 تذكر يوم بعثت اليك في امر الحارثي وما امر امير المؤمنين به ^{١٨}
 من صبره وجسده فلم تجبني وفي فلان وفلان فجعل يعد ندماء
 فلم تلتفت الى قولي ولا امرى قلت نعم يا امير المؤمنين اقتلني
 في استيفاء الحق لا نعم قلت فاشدقك بالله يا امير المؤمنين
 ايسر لك وليتي ما ولاني ابوك فأمرني بأمر فبعث اليّ بعض
 بنيك بأمر يخالف به أمرك فأتبعته أمره وحصيت أمرك قال لا ^{١٩}
 قلت فكل ذلك انا لك وكذا كنت لأبيك فاستدغى فقبلت يديه
 فمر بخلع فضبت على وقال قد وليتك ما كنت تتولاه فأمس
 راشداً فخرجت من عنده فصرت الى منزلي مفكراً في امرى وأمره
 وقلت حدثت يشرب والقوم الذين عصيتهم في امرهم ندماء

a) Addidi haec coll. *Fachrl.*, ١٣٥ et IA, v. ١. b) Addidi

فبعص ex IA et *Fachrl.* c) Sic recte *Fachrl.* Cod. فبعص

IA, male. فبعصت. d) Om. Cod. e) Sic recte *Fachrl.* et

IA. Cod. فبعصت في امره

وزراره وكتابه فكنتى بهم حين يغلب عليهم الشراب قد ازالوا رأيه
 فى وحملوه من امسى على^٥ ما كنت اكبره وأخوفه قل فاقسى
 لجالس وبين يدى بنتى لى فى وقى ذلك والكانون بين يدى
 ورهى اشطه بكامخ وأحنه وأضعه للصبيته والذ صاجلا عظيمة حتى
^٦ ترقصت ان اندنيا قد اقتلعت وتزلزلت بوقع الخوافر وكثرة الصوضاء
 فقلت هاهن كلن والله ما ظننت^٧ وواللى من امره ما تخوفت فلما
 الباب قد فتح والذ الخدم قد دخلوا واذنا امير المؤمنين الهادى
 على حمار فى وسطهم فلما رأيتهم وثبت عن مجلسى مبادرا فقبلت
 يده ورجله وحافر حماره فقال لى يا عبد الله انى فكرت فى امره
^{١٠} فقلت يسبق الى قلبك انى اذا شربت وحولى اهداك ازالوا ما
 حسن من رأى فيك ففلكك وأوحشك فعدت الى منزلك لأونسك
 وأعلمك ان السخيمة قد زالت من قلبى لك فهات فأتعبنى مما
 كنت تأكل فأفعل فيه ما كنت تفعل لتعلم انى قد تحرمت
 بنعماءك وأنست بمنزلك فيزول خوفك ووحشتك فأنيت اليه ذلك
^{١٥} الرقى والشكرجة التى فيها القامح فأكل منها ثم قال هاتوا الزلا
 التى ازلتها لعبيد الله من مجلسى فأدخلت التى اربعائة بغل
 موقرة ذراعهم وقال هذه ولعلك تستعين بها على امرك واحفظ لى هذه
 البغال عندك لعلى احتياج اليها يوما لبعض اسفارى ثم قال اطلبك
 الله خير وانصرف راجعا فذكر موسى بن عبد الله ان لهاء اعطاه
^{٢٠} بستانه الذى كان وسط داره ثم بنى حوله معارف لتلك البغال
 وكان هو يتولى السطر اليها والقيام عليها أيام حياة الهادى

٥) Cod. وحملوه ما Addidi على legi posnit
 ٦) Cod. رجليه ٧) Cod. يا امير ٨) Cod. ووطننت
 ٩) Cod. رلتها

كَلَهَا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
 لَهْمَانَ السُّلَمِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ
 مَاهَانَ يَغْضَبُ غَضَبَ الْخَلِيفَةِ وَيُرْضَى رَضَى الْخَلِيفَةِ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ
 مَا لِعُرْبِي وَلَا لِعَجْمِي عِنْدِي مَا لِعَلِيِّ بْنِ عِيسَى فَتَنَهُ دَخَلَ إِلَيَّ
 الْخَبَسُ وَفِي يَدِهِ سَوْطٌ فَقَالَ أَمْرِي هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُوسَى الْبِلَادِيُّ أَيْنَ
 أَصْرُكَ مَلَأَهُ سَوْطٌ قَالَ فَكُلُّهُ يَضَعُهُ عَلَيَّ يَدِي وَمَنْكَبِي يَمْسَسُنِي بِهِ
 مَسًّا لِي أَنْ عَدَّ مَلَأَهُ وَخَرَجَ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ بِالرَّجُلِ قَالَ
 صَنَعْتُ بِهِ مَا أَمَرْتُ كُلَّ مَا حَاتَهُ كُلَّ مَا تَلَا أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا أَلِيهِ
 رَاجِعُونَ وَيَلِكُ فَصَحَّحْتَنِي وَاللَّهِ عِنْدَ النَّاسِ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَقُولُ
 النَّاسُ قَتَلَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ جُرْعِهِ قَالَ هُوَ
 حَيٌّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَمُتْ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ وَكَانَ
 الْبِلَادِيُّ لَدَى اسْتَخْلَافٍ عَلَى حَاجَتِهِ بَعْدَ اثْنَيْبَعٍ أَبَدَ الْفَضْلُ قَالَ
 لَهُ لَا تَلْجُبْ عَنِّي النَّاسَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِلُ عَنِّي الْبَرَكَةَ، وَلَا تُثَلِّبْ
 أُنْسِي أَمْرًا إِذَا تَشَفَّقْتَهُ اصْبَتَدَ بِأَنَّهُ كَانَ ذَلِكَ يَوْتَعُ الْمَلِكُ وَيَحْتَرُّ
 بِالْعَيْتَةِ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَيْ هُوَ مُوسَى بْنُ رَجُلٍ فَجَعَلَ¹⁵
 بِالْقَعْدِ بِذُنُوبِهِ وَيَتَبَيَّنُهُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَّا رَأَى
 مِمَّا تَقُولُنِي بِهِ رَدٌّ عَلَيْكَ وَأَقْرَأُ يَجِبُ عَلَيَّ ذَنْبًا وَلَقِيْتُ أَقْبَلَ
 فَإِنْ كُنْتُ تَرْجُو فِي الْعُقُوبَةِ رَحْمَةً فَلَا تَرْفَعُونِ عِنْدَهُ الْمَعَادَةَ فِي الْأَجْرِ
 قَالَ ذَمَّرَ بِمُلَاكِهِ، وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ شَبَّةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ سَلَمَ

انبركية. Cod. c) ex JA, vi. Addidi املي b) Addidi كان. c)

Coll. f) بما ذكرت Mas'udi, VI, 283, addit اوقى. Cod. g)

عن. Cod. h) pro راحةً Mas'udi, I, 11, ubi legitur

كان عند موسى إلهي فدخل عليه وقد الروم وعلى سعيد بن
 سلم قلنسوة وكان قد صليج وهو حدث فقال له موسى ضع
 قلنسوتك حتى تتشايخ بصلعتك^١ وذكر يحيى بن الحسن
 ابن عبد الخالق ان ابيه حدثه قال خرجت الى عيسابلا اريد
 الفصل بن الربيع فلقيت موسى امير المؤمنين وهو خليفة وان
 لا اعرفه فلما هو في غلابة على فرس وبه قلنا لا يدرك احدا الا
 نعهه فقال لي يابن الفاعلة قل رأيت انسا فلما كنت وكنت
 رأيت بالشم وكان * فخذنا كخالي^٢ بعير فضربت يدي الى قائم
 السيف فقال لي رجل وبك امير المؤمنين فحررت دابتي وكان
 شيرتيا حملني عليه الفصل بن الربيع وكان اشتراه بأربعة آلاف درهم
 فدخلت دار محمد بن القاسم صاحب الخرس فوقف على الباب
 وبه قلنا وقال^٣ اخرج يابن الفاعلة فلم اخرج ومضى فقلت
 للفصل فلي رأيت امير المؤمنين وكان من القصة كذا وكذا
 فقال لا اري لك رجلا الا ببغداد الا جئت اصلي لليلة فلقني
 قال فما دخلت عيسابلا حتى هلك الهلي^٤ وذكر البيهقي
 ابن عروة الأنصاري ان الحسين بن معاوية بن مسلم وكان رضيع
 مبيي إلهي قل لقد رأيتني اخلو مع موسى فلا اجد له هيبه
 في قلبي عند الخلو لهما كان يبسني وصارعي فقتلته غير هائب له
 وأضرب به الأرض فلما تلبس لبسة الغلابة ثم جلس مجلس الأمر
 والنهي ثم على رأسه فوالله ما املك نفسي من الرعدة والهيبه
 وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق ان محمد

١) Cod. addit انه. ٢) Cod. فخذنا. ٣) Cod. قل. ٤) Addit. ٥) Explicit lacuna in A.

ابن سعيد بن عمر بن مهرا بن حنكة عن ابيه عن جدّه
 قال كنت المرتبة لابراهيم بن سلم بن قتيبة عند الهادي فأت
 ابن ابراهيم فقال له سلم قل لله موسى الهادي يعزّيه عنه على
 حمار اشهب لا يمنع مقبل ولا يرد عنه مسلم حتى نزل في رواقه
 فقال له يا ابراهيم سرّك وهو عدوّك وقتلته وحزّك وهو صلاته ورجله
 فقال يا امير المؤمنين ما بقى منّي شيء جزاء كان فيه حين ألا وقد
 امتلأ عزاء قال فلما مات ابراهيم صارت المرتبة لسعيد بن سلم
 بعده، وذكر عمر بن شبة ان علي بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان يلقب بالجزوق، تزوج رقية
 بنت عمرو العثمانية وكانت تحت المهدي فبلغ له موسى
 الهادي في أول خلافته فأرسل اليه فجهده، وقال أعياك النسب ألا
 امرأه امير المؤمنين فقال ما حرم الله على خلقه ألا نساء جندى
 صلّهم فلما غيرهن فلا ولا كرامة فشجّه بمخضرة كانت في يده
 وأمر بصريه خمسمائة سوط فضرب وأراد أن يطلقها فلم يفعل
 فحمل من بين يديه في نضع فلقى ناحية وكان في يده خاتم
 سرّك، فرآه بعض الخدم وقد غشى عليه من الصرب فأهوى إلى
 الخاتم فقبض على يد الخادم فلقها فصاح وأتى موسى فأراه يده
 فاستشاط وقال يفعل هذا بخادمي مع استخفافه بأن وقوله في

بالجزوق، C. Sic IA. A. في C. b) عدوّك C. a)
 d) Cf. supra, p. ٢٨٣, l. ٢١. e) C. فحملة، et ap. IA, v^o legitur
 et استخفافك C. h) نفيس IA. i) وادار A. /). وحمل اليه
 mox وتحيات ac si legisset تفعل.

ويحدث انبه ما حملك على ما فعلت كل قُلْ نَهْ وَسَلَهْ وَمَنْ اِنْ يَضَعِ
 يَدَهْ عَلَى رَاسِكَ وَلِيَصَدِّقَكَ فَعَلْ ذَلِكَ مُوسَى فَصَدَّقَهُ لَقَدْ قُتِلَ
 احسن والله انا أَشْبَدُ اِنَّهْ لَهِنَ عَمَى لَوْ لَمْ يَفْعَلْ لَكُنْتُمْ فَيَتُ مِنْهُ
 وَأَمْرٌ بِأَخْلَاقِهِ، وَذَكَرَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ النَّوْثِيُّ أَنَّ الْبَلَدِيَّ كَانَ يَشَبُّ
 ٥ عَلَى الدَّابَّةِ وَعَلَيْهِ دِرْعَانٌ وَكَانَ الْبَلَدِيُّ يُسَمِّيهِ رَيْحَانَتِي. وَذَكَرَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ بْنِ مُقَدِّمِ الْوَاسِطِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ الْبَلَدِيَّ
 قَالَ لِمُوسَى يَوْمًا وَقَدْ قُدِّمَ إِلَيْهِ وَفَدِيْفٌ فَسَتَلَبَّهَ فَنَبَّيَ أَنَّ يَتُوبُ
 فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَأَمْرٌ بِصَلْبِهِ يَا بَنِيَّ أَنْ صَارَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَتَجِدُ
 لِيَذِهِ الْعَصَابَةَ يَعْنِي أَحْصَابَ مَلِكِي فَنَبَّيَ فَرَقَةً تَدْعُو النَّاسَ إِلَى كُفْرِهِ
 ١٠ حَسَنٌ لِكُتْلَابِ الْفَوَاحِشِ وَالزُّهْدِ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنْجَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ
 تُخْرِجُهَا إِلَى تَحْرِيمِ اللَّحْمِ وَمَسِّ الْمَاءِ الْغَيْرِ وَتَوَكُّفِ قَتْلِ الْبُيُوتِ
 تَحَرُّجًا وَتَحَرُّجًا ثُمَّ تَخْرِجُهَا مِنْ هَذِهِ إِلَى عِبَادَةِ الْكُفْرِ اسْتَعْمَلْنَا
 النُّورَ وَالْأَخْرَاقَ ثُمَّ تَبِيعَ بَعْدَ هَذَا نَكَلُ الْأَخْوَاتِ وَالْبَنَاتِ
 وَالْإِغْتِسَالِ بِالْبَوْلِ وَسَرَقَةِ الْأَنْفَالِ مِنَ الْكُفْرِ لِنَتَقَدَّمَ مِنْ ضَلَالِ
 ١٥ الْإِسْلَامِ إِلَى هَذِهِ النُّورِ فَزُفَعُ فِيهَا الْفُشْبُ وَجُرَتْ فِيهَا الْبُيُوتُ
 وَتَقَرَّبَ بِأَمْرِهِ إِلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ فَكَلَّمَ رَأَيْتَ جَدَّكَ الْعَبَّاسَ فِي
 الْإِسْلَامِ قَلْدِي بِسَيْفَيْنِ وَأَمْرِي بِقَتْلِ الْأَكْثَرِينَ كُلَّ قَتْلٍ مُوسَى
 بَعْدَ أَنْ مَضَتْ مِنْ أَهْلِهِ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ لَمَّا وَاللَّهِ نَحْنُ عَشْرُ
 لَاكُلِّ هَذِهِ الْفَرَقَةِ كَلْبًا حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهَا عَيْنٌ تَطْرُقُ وَيَقَالُ
 ٢٠ أَنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يُبَيَّنَّ نَهْ أَلْفَ جَلْعٍ قَتَلَ هَذَا فِي شَهْرِ كَذَا وَمَاتَ
 بَعْدَ شَهْرَيْنِ، وَذَكَرَ أَيُّوبُ بْنُ هِلَابَةَ أَنَّ مُوسَى بْنَ صَالِحِ بْنِ

ما د. ا) النجيم. C) هذا. C) اليك. a) neque bene.

قال ما وصل ائمتي ولا قبضته فله صاحب بيت من الخامة فقل
 تحل له ٨ اتساعة فثلثين ائف دينار فحضرت وحملت بين يديه ٩
 وذكر علي بن محمد ان ابيه حدثه عن علي بن يقطين قال
 ائمتي لعند موسى ليلة مع جماعة من اصحابه ان اتاه خادم فساو
 ١٠ بشيء فنهض سريعاً وقال لا تبرحوا ومضى فقبلاً ثم جاء وهو
 يتنفس فلقى بلفسه على فراشه يتنفس ساعداً حتى استراح ومعه
 خادم يحمل صبغاً مغطى بمنديل فقل بين يديه فأقبل يردد
 فحببنا من ذلك ثم جلس وقال للخادم صبغ ما معك فوضع
 الثعلب وقال ارفع المنديل فوضع قال في الطيف رأساً جاريته
 ١١ ثم ارأى والله احسن من وجوهها قصاً ولا من شعرها واذا على
 رؤسهما الجوهر منظوم على الشعر واذا راقحة طيبة تفوح فلعظمتنا
 ذلك فقال اتدرون ما شأنكما قلنا لا قال بلغنا انهما تتحباان قد
 اجتمعتا على الفاحشة فوكلت هذا الخادم بهما ينهي ائمتي اخبارهما
 فجاؤا فأخبرني انهما قد اجتمعتا فحدثت فوجدتكما في لحاف
 ١٢ واحد على الفاحشة فقتلتكما ثم قل يا غلام * ارفع الرأسين قال
 ثم رجع في حديثه كأن لم يصنع شيئاً، وذكر ابو العباس
 ابن ابي مالك اليمامي ان عبد الله بن محمد البواب قال كنت
 احب اجدني خليفة الفضل بن الربيع قال فله ذات يوم جالس
 وأنا في دار وقد تغدى ودع بالنبيذ وقد كان قبل ذلك دخل
 ١٣ على ائمة الفيزان فسئلت ان يرسلني خاتمه انضرب اليمين فقال
 لا يبيدي به قبل ان اشرب قال فلما عوم على الشرب وجهت اليه

١) ارجع بالرأسين C. قال A om. c) مسبو C. d) اليه C. e)
 ٢) Dext. in Arg. XII, ١٣.

مُتَبِعَةً أَوْ رَقَّةً تُذَكِّرُهُ فَقَالَ ارْجِعِي فَقَوْلِي اخْتَارِي لَهُ طَلِيقَ ابْنَتِهِ
عُبَيْدَةَ أَوْ وَلَايَةَ الْيَمِينِ فَلَمْ تُقْبَلْهُ إِلَّا قَوْلَهُ اخْتَارِي لَهُ فَوَلَّتْ فَقَالَتْ
قَدْ اخْتَرْتُ لَهُ وَلَايَةَ الْيَمِينِ فَتَلَقَّ ابْنَتَهُ عُبَيْدَةَ فَمَسَعَ الصَّبَاغَ
فَقَالَ مَا نَعَمَ تَعْلَمْتَنِي الْخَبِيرَ فَقَالَ أَنْتِ اخْتَرْتِ لَهُ فَقَالَتْ مَا هَذَا
أَتَيْتِ الْإِلَهَ الرَّسَالَةَ عَنْكَ قُلْ فَمَرَّ صَالِحًا صَالِحًا الْمَصْلَى أَنْ يَقِفَ
بِالنَّبِيِّ عَلَى رُؤُوسِ النَّدَمَاءِ لِيُطْلِقُوا نَسَائِمَهُمْ فُخِرْجَ إِلَى ذَلِكَ الْحَدِّ
لِيُعْلَمُوا إِلَّا أَنَّهُ لَأَحَدٌ قَلَّ وَعَلَى الْبَابِ رَجُلٌ وَقَفَ مُتَلَمِّعٌ

بَطْيَلَسَانَهُ يَرُوحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ هُ فَعَنَّ لِي بَيْتَانِ لَأَنْشُدَتْهُمَا وَهَا
خَلِيلَتِي مِنْ سَعْدٍ أَلَمَّا قَسَلِمَا عَلَى مَوْجٍ لَا يُبْعِدُ اللَّهَ مَرْيَمَا
وَفَرَلَا لَهَا هَذَا الْغُرَابُ عَوْنَتِهِ قَهْلٌ مِنْ نَرَالٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُعْلَمَا
قَالَ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ الْمُتَلَمِّعُ بَطْيَلَسَانَهُ قَنَعَلِمَا هُ فَقَالَتْ مَا الْغُرَابُ بَيْنَ
يُعْلَمَا وَنُعْلَمَا فَقَالَ إِنْ الشَّعْرُ يُصْلَحُهُ مَعْلَمًا وَيُفْسِدُهُ مَعْلَمًا مَا
حَاجَّتُنَا إِلَى أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَسْرَارًا فَقَالَتْ لَهُ أَمَا أَعْلَمُ بِالشَّعْرِ مَا
قَدْ فُلِمَ الشَّعْرُ قُلْتُ لِلْأَسَدِ بِنِ عِمَارَةَ النُّوْفَلَى فَقَالَ لِي فَلَا هُوَ
فَسَلَسْتُ مِنْهُ لَأُخْبِرْتَهُ خَبَرِ مُوسَى وَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ مَرَاجَعَتِي
أَيَّاهُ قَدْ فَصَّرْتُ دَائِمَةً وَكُلَّ * هَذَا أَحَقُّ مِنْزِلٍ بِأَنْ يُتْرَكَ هُ
قَالَ مَصْعَبُ النَّبِيِّ قُلْ أَبُو أُنْعَاقٍ أَنْشَدْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ
مَدِيْنَتَا فِي مُوسَى وَهَارُونَ هُ

١) Scilicet عُبَيْدَةَ مِنْ دَارِ عُبَيْدَةَ coll. *Agth.* l. 1. ٢) C et *Agth.*
٣) Sic C et *Agth.*; A سَعْدِي ٤) *Agth.* قبل ٥) A et
C male فَيُعْلَمَا; vid. *Agth.* ١٢, ubi legitur فَيُعْلَمَا بِالنَّوْنِ ٦) *Agth.*
quae pro hemistichio habet; itaque
fortasse legendum لِي أَبُو أُنْعَاقٍ أَنْشَدْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ
٧) Cf. Tha' A-
libl, *Laldif.* ٥٢, ubi legitur وَأَنْشَدْتَ لَكَ

يَا حَيُّزَرُّنَ قَدَاكَ ثُمَّ قَدَاكَ إِنَّ الْعِبَادَ يَسُوسُهُمْ إِبْنُكَ
 قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَى أَنْصَحُكَ كُلَّ الْيَمَانِي لَا تَذْنُرْ أَمِيَّ بَحِيرَ وَلَا
 بَشْرَةَ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَبِي قَتَنِ ه قَالَ حَدَّثَنِي يَوْسُفُ
 الصَّبِيحِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْوَاسِطِيَّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْهَلَالِيِّ بِأَجْرَجَانَ قَبْلَ
 الْخِلَافَةِ وَدَخَلَهُ بِغَدَادٍ فَصَعِدَ مُسْتَشْرِفًا نَهْ حَسَنًا فَغُتِيَ بِهَذَا
 الشَّعْرِ

*وَأَسْتَهْلَيْتُ رِجَالَهُمْ، بِالرُّدْنِيَّةِ شُرَاهُ.

فَقَالَ كَيْفَ هَذَا الشَّعْرُ فَأَلْشَدُّهُ فَقَالَ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ
 هَذَا الْغَنَاءُ فِي شَعْرِ أَرَقٍ مِنْ هَذَا الْعَبْوِ إِلَى يَوْسُفَ الصَّبِيحِيِّ
 ١٠ حَتَّى يَقُولَ فِيهِ: قَالَ فَأَنْوِي فَأُخْبِرُوا لِحَبْرٍ فَقُلْتُ

لَا تَلْمِئْنِي أَنْ أَجْرَعَا سَيِّدِي قَدْ تَمَنَعَا
 وَبَلَّغْتَنِي أَنْ كَانَ مَا بَيْنَنَا قَدْ تَقَطَّعَا
 إِنَّ مُوسَى بِقُضَيْلِهِ جَمَعَ الْقُضُلَ أَجْمَعَا

قَالَ فَخُظِرَ، فَلَا يَبْعِرُ أَمَامَهُ فَقَالَ لَوْ كُنَّا هَذَا دِرْهَمًا وَخُظِرَ وَانْهَبُوا
 ١١ بِهَا إِلَيْهِ قَالَ فَأَنْوِي بِالْبَعِيرِ مَوْقَرًا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ دَابٍّ أَحْطَى النَّاسَ عِنْدَ الْهَلَالِيِّ
 فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُ مِنْ بَيْتِهِ
 بِالْأَنْصَرَفِ فَلَمَّا أَتَتْ يَابِسَ دَابٍّ فَادْخُلْ قَالَ ابْنُ دَابٍّ فَدَخَلْتُ
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى فَرَسِهِ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ تَحْمُرَانِ مِنَ السَّهْرِ

أحمد بن صالح الهشامى، *AgA.*, XX, ٣، وفي *A* s. p., O

وَأَسْتَهْلَيْتُ *C* واستهلكت *d* Sic quoque *AgA.* C مسجما *AgA.* رجاء *d* واستدارت رجاء *AgA.* رجاء *d*

e فظنت *A* sed vid. quoque *AgA.*, ١٤. *f* أ ظم.

وشرب الليل فقال لي حدثني بحديث في الشراب قلت نعم يا
أمير المؤمنين خرجت رجلاً من كنفه ينجمون الخمر من
الشام فأت لي لأخدم فجلسوا عند قبره يشربون فقال
أخدم

لا تُصَدِّعَ عَمَلًا مِنْ شَرِيئَا أَسْفِهَ الْخَمْرِ وَأَنْ كَانَ قَبْرُ
أَسْفِ أَوْصَالًا وَهَلَا وَصَدَى قَشَعًا يَقْشَعُ قَشَعُ الْمُبْتَكِرَةِ
كَانَ حَرًّا فَهَوَى فَيَمِّنَ قَوَى كُنْزُ عَوْدٍ وَفَنُونَ مُنْكَسَرِ
قَالَ فَلَمَّا بَدَا لَهُ فَكْتَبَهَا ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْحَرَّانِيِّ، بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ
وَقَالَ عَشْرًا أَلْفَ لَكَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ لِلثَلَاثَةِ الْأَهْبِيَاثِ قَالَ فَأَتَيْتُ
الْحَرَّانِيَّ فَقَالَ صَلَاحُنَا عَلَى عَشْرَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ تَحْلِفَ لَنَا أَلَّا
تَذْكُرَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَحَلَفْتُ أَلَّا أَذْكُرَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى
يَبْدَأَ فَمَاذَا وَلَمْ يَذْكُرَهَا حَتَّى انْقَضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الرَّشِيدِ،
وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو الْخَلَّاسَ مَدَحَ مُوسَى
الَهَلْدِيَّ فَقَالَ

بِعِيسَى لَا خَيْرَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى جَنَائِدِ الشَّرْبِ الرَّوَاهِ
يَعُودُ الْمُسْلِمُونَ بِحَقَّقَتِيهِ أَلَمَّا كَانَ خَوْفًا أَوْ رَجَاهُ
وَالْمُيَدَّانِ نَوْرَ مُشْرِقَتِ يُشَيِّدُنَّ قَوْمَ أَهْلِيهِ
وَكَمْ مِنْ قَتْلٍ إِنِّي صَاحِبُهُ وَقَابَهُ الْخِلَافَةُ وَالرَّوَاهُ
لَهُ حَسَبٌ يَضُنُّ بِهِ / لِيَبْقَى وَيَسْ لِمَا يَضُنُّ بِهِ بَقَاهُ

et sic mox. C) الخزان A) رجلاً B) المتكبر C) الخزان

مخاطبته loco يعقوبية A) et C) يعود B) عمر C) male

et يصممه C) نصيبه et يصيبه pro نصيبه A) نصيبه

عَلَى الصَّبِيِّ لَوْ لَيْسَ يَخْفَى يُغْطِيهِ فَيَنْكَشِفُ الْهَيْطَةُ
 لَعَمْرِي لَوْ أَكَلَمَ أَبُو خَدِيمٍ بِنَاهُ الدَّارِ مَا أَتَهَدَّمَ الْبِنَاهُ
 قَالَ وَكَلَّ سَلَمَ الْخَاسِرَ لَمَّا تَوَلَّى الْهَادِيَ الْخَلَاةَ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ
 لَقَدْ فَارَهُ مُوسَى بِالْخَلَاةِ وَالْهَدْيِ وَمَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ
 قِمَاتِ الَّذِي هَمَّ الْبَرِيَّةُ فَكْدَهُ وَكَلَّمَ الَّذِي يَكْفِيكَ مَنْ يَنْفَقُ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

تَخَفَى الْمَلُوكُ لِمُوسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ
 وَلَيْسَ خَلْفَ بَرَى بَذَرًا وَطَلْعَتُهُ
 مِثْلُ النُّجُومِ لِقَرْنِ الشَّمْسِ أَنْ سَلَعَا
 مِثْنِ الْمَيْمَةِ إِلَّا ذَلَّ أَوْ خَصَعَا

وَقَالَ أَيْضًا

لَوْلَا الْخَلِيفَةُ مُوسَى بَعْدَ وَالِدِهِ مَا كُنَ لِلنَّاسِ مِنْ مَهْدِيهِمْ خَلْفٌ
 إِلَّا تَوَلَّى أُمَّةَ الْأَمَمِ وَكَدَّةً
 مِنْ رَاحَتِي مَلِكٌ قَدْ هَمَّ لِقَائِهِ كَلَّ لِقَائَهُ مِنْ جَوْدِهِ سَرَفٌ
 وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ أَنْ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَهُ قَالَ
 لَمَّا مَلَكَ مُوسَى الْهَادِيَ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأَنشَدَتْهُ ٥

إِنْ خُلِدَتْ بَعْدَ الْأَمَلِ مُحَمَّدٌ نَفْسِي لَمَّا قَرِحَتْ بِطُولِ بَقَائِهَا
 قُلْ وَمَدَحَتْ قَلْبَتْ فِيهِ

بِسَبْعِينَ أَلْفًا شَدَّ كَهْوِي وَرَاشِي أَبْوَكُ وَقَدْ هَلَيْتُ مِنْ ذَاكَ مُشْهَدًا
 وَأَنَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوَائِفُ بَانَ لَا بَرَى شَرِي لَدَيْكَ مُضْرَبًا
 فَلَمَّا أَنْشَدَتْهُ قَالَ وَمَنْ يَبْلُغُ مَدَى الْمَهْدِيِّ وَلَمَّا سَبَلَغَ رَضَاكَ قَالَ
 ٥ وَاجْتَنَدَ الْغَنِيَّةَ فَلَمْ يُعْطَى شَيْئًا وَلَا اخَذَتْ مِنْ أَحَدٍ دِرْهَمًا حَتَّى
 قَامَ الرَّشِيدُ ٥ وَذَكَرَ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

٥) C قلم et sic Soyûti, ٢٨٥. ٥) Hos versus om. A. ٥) Hunc versum om. C.

غُرْبَةً عَنِ الصَّحَابِ بْنِ مَعْنٍ السُّلَمِيِّ * قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى
فَأَشَدَّتْهُ

* مَا مَنَّبَلِي شَجْوَهُ الْقَوَايِ تَكَلَّمَا فَلَقَدْ أَرَى بِكُمَا الْوَيْلَ وَكُلَّمَا
مَا مَنَّبَلَانِ عَلَى التَّقْلَامِ وَالْيَتَلَى * أَهْبَى لِمَا تَحْتِ الْخَوَانِجِ مِنْكُمَا
رَبَّنَا السَّلَامَ عَلَى كَبِيرِ شَافَةِ ظُلَلَانِ قَدْ نَرَسَا فَهَاجَ قَسْلِمَا
قَالَ وَدَجِبَتْهُ فِيهَا فَلَمَّا بَلَغَتْ

سَبَطَ الْأَنْصَالُ بِالْعَمَلِ أَخَذَهُ * أَنْ لَيْسَ يَتْرُكُ فِي الْخَرَابِثِ دِرْهَمًا
التفت إلى أحمد الخارن * قَالَ وَصَحَّكَ يَا أَحْمَدُ كَأَنَّهُ نَظَرُ الْهِنَا
البارحة قَالَ وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالًا كَثِيرًا فَتَرَدَّدَ
وَذَكَرَ عَنِ اسْحَاقَ الْوَصَلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ *
مُوسَى وَعِنْدَهُ ابْنُ جَامِعٍ * وَعُذَّادُ بْنُ الطَّبِيبِ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ دَخَلَ
عَلَيْنَا مُعَادُ وَكَانَ مُعَادُ حَائِقًا بِالْأَعْمَالِ عَاطِفًا بِأَقْدَمِهَا * فَقَالَ مِنْ
أَطْرَافِي مِنْكُمْ فَلَمْ حُكِّمَهُ فَعَلَّهُ ابْنُ جَامِعٍ * غَدَا فَلَمْ يَحْرُكْهُ وَهَمَّتْ
غُرْبَةُ فِي الْأَعْمَالِ فَقَالَ هَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ فَغَنِيَّتُهُ

سُلَيْمَى أَجْبَعَتْ بَيْنَنَا قَائِلِينَ نَقُولُهَا أَبْنَا *
فَطَرِبَ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلَسِهِ وَدَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ أَعِذْتُ فَلَعِدْتُ فَقَالَ
هَذَا غُرْبَتِي فَاحْتَكُمُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَاطَظَ عَبْدُ الْمَلِكِ
وَعَيْنُهُ الْخَرَّارَةُ فَدَارَتْ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا جَمْرَتَانِ تُر
قَالَ بَيْنَ الْأَعْمَالِ لَدَتْ أَنْ تَسْمَعَ الْعَامِلَةَ أَنَّكَ أَطْرَبْتَنِي وَأَتَى حَكْمَتَكَ
فَأَقْطَعْتَكَ * أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ بَادَرَهُ جَهْلَكَ الَّتِي غَلَبْتَ عَلَى صَحْبِكَ عَقْلَكَ *
20

١) امنبلني هجو C يا منبلي شجوا A ٢) sic قلبي A ٣)

٤) Haec desunt in C. ٥) بلاديها et بلاديها optio inter بلاديها A ٦) ينظر C

لصرفت الذى فيه عينك ثم اطرق فتبينت فرأيت ملك الموت
يبنى وبينه ينتظر امره ثم دعا ابراهيم الخزاز فقال خذ بيد هذا
الجاهل فادخله بيت المال فليأخذ منه ما شاء فادخلنى الخزازنى
بيت المال فقال كم تأخذ قلت مائة بدرة قال نعم وأمره قال
قلت فتبائن قال حتى أأمره فعلمت ما أراد فقلت سبعين بدرة
لى وثلاثين لك قال الآن جئت بالحق فشأنك فانصرفت بسبعائة
الف وانصرف ملك الموت عن وجهى، وذكر على بن محمد
قال حدثنى صالح بن على بن عطية الأصم، عن حاتم الوادق
قال كان الهلالي يشتهى من الغناء الوسط الذى يقال ترجيعه
١٥ ولا يبلغ ان يستحق به جدًا قال فبينما نحن ليلة عنده وعنده
ابن جامع والموصلى والزبير بن دحمان والغنوى اذ دعا بثلث
بدور وأمر بهن فوضعن فى وسط المجلس ثم صم بعضهن الى
بعض وقال من غنأتى صوتاً فى طريقى الذى اشتبهه فهن له كلهن
قالا وكان فيه خلق حسن كان اذا كره شيئاً لم يوقف عليه
٢٥ وأعرض عنه فغناه ابن جامع فأعرض عنه وغنى القيم كلاماً فأقبل
يعرض حتى تغنيت فوافقت، ما يشتهى فصالح احسنت احسنت
اسقونى فشرب فقامت فجلست على البدور وعلمت انى قد
حزبتها فحضر ابن جامع فأحسن للحضر وقال يا امير المؤمنين هو
والله كما قلت وما منا احد الا وقد ذهب عن طريقك غيره
٣٥ قال فقال فى لك وشرب حتى بلغ حاجته على الصوت ونهض

a) A s. p. Cf. *Agk.* VI, ٩٧. b) C addit وانا = وانا. c) C
وافاق. Quae cecinit Hakam reperitur in *Agk.*, l. i. d) C

أحسن. *Agk.* هذا.

فَقَالَ مُرُوا ثَلَاثَةً مِنَ الْفَرَّاشِينَ يَحْمِلُونَهَا مَعَهُ فَدَخَلَ وَخَرَجْنَا نَمْشِي
 فِي الصَّاحْنِ مُتَصَرِّفِينَ فَلَحَقَنِي ابْنُ جُلَامٍ فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَعَلِمْتُ مَا يَفْعَلُ مِثْلُكَ فِي نَسَبِكَ فَتَنْظُرُ فِيهَا بِمَا شِئْتَ
 فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ وَبَدْنَا أَنَا وَنَفْكَ وَلَحَقْنَا الْمُوصِلِي فَقَدْ أَجَبْنَا فَقُلْتُ
 وَلَيْسَ لَهُ تَحَسُّنٌ مَحْضَرُكَ لَا وَاللَّهِ وَلَا دِرْعَمًا وَاحِدًا^٥ وَذَكَرَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِي سَعِيدُ الْقَارِيَّ الْعَلَفُ وَلَكِنْ صَاحِبُ
 ابْنِ الْقَارِيَّ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مُوسَى جَلَسَاؤُهُ فَيَأْتِيهِ الْخُرَائِيُّ وَسَعِيدُ
 ابْنِ سُلَيْمٍ^٦ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَتْ جَارِيَةُ مُوسَى تَسْقِيهِمْ وَكَانَتْ مَاجِدَةً
 فَكَانَتْ تَقُولُ لِهَذَا يَا جِلْفِي^٧، وَتَعْبِثُ^٨ بِهِذَا وَهَذَا وَدَخَلَ يَبِيدُ
 ابْنُ مَرْثَدٍ فَمَسَعَ مَا تَقُولُ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا وَاللَّهِ الْكَبِيرُ لَنْ تَقُلْتُ لِي^٩
 مِثْلَ مَا تَقُولِينَ لَمْ أَضْرِبْكَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَهَا مُوسَى وَبَلَكَ
 أَنَّهُ وَاللَّهِ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ فَإِنَّكَ قَالَتْ فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ وَرُ تَعَابَهُ^{١٠} فَقَدْ
 قَالَ وَكَانَ سَعِيدُ الْعَلَفِ^{١١} وَأَبَانُ الْقَارِيَّ الْبَاضِيَيْنِ^{١٢}، وَذَكَرَ أَحْمَدُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ الْكَتَّابِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْقَدَّاحِ
 قَالَ كَانَتْ لِلرَّبِيعِ جَارِيَةٌ يَقُولُ لَهَا أَمَّةُ الْعَزِيزِ فَقَالَتْ لِلْجَلَّالِ نَاهِدَةٌ^{١٣}
 الشَّدِيدَيْنِ حَسَنَةُ الْقَوَامِ فَأَهْدَاهَا إِلَى الْمُهْدَقِ فَلَمَّا رَأَى جَمَالَهَا
 وَهَيْئَتَهَا قَالَ هَذِهِ مُوسَى أَصْلَحُ فَوَهَبَهَا لَهُ فَكَانَتْ أَحَبَّ الْخَلَفِ
 إِلَيْهِ وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيَهُ الْأَكْبَرُ ثُمَّ إِنَّ بَعْضَ أَعْدَاءِ الرَّبِيعِ قَتَلَ مُوسَى
 أَنَّهُ سَمِعَ الرَّبِيعَ يَقُولُ مَا وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ مِثْلَ أَمَّةِ الْعَزِيزِ

a) Addidi ر, coll. Ag. b) Sic evidenter legendum pro
 ومعثت c) A et C حلقى d) مسلم in A et C. e) Addidi لى. f) A et C ماله تعابده; deinde C
 om. قط.

فغار موسى من ذلك غير شديدة وحلف ليقتل الربيع فلما
استخلف لها الربيع في بعض الأيام فتغدى معه وأكرمه وأوله
كأساً فيها شراب عسل قال فقال الربيع فعلت أن نفسي فيها
وأنتي أن ردت الكأس ضربت عنقي مع ما قد علمت أن في
اللبنة علي من دخول علي أمه وما بلغه عني ولم يسمع متى
عذراً فشربتها، وانصرف الربيع إلى منزله فجمع ولده وقال لهم أنتي
ميت في يومى هذا أو من غد قال له لئله الفصل ولم تقول
هذا جعلت فذاك قال ان موسى سقاني شربة سم بيده فلما
اجد عليها في بديق ثم أوصى بما أراد ومات في يومه أو من غده
ثم تزوج الرشيد أمه العزيز بعد موت موسى الهادي فأولدها علي
ابن الرشيد، وزعم الفصل بن سليمان بن إسحاق الهاشمي أن
الهادي لما تحول إلى عيسلوك في أول السنة التي دخل الخلافة فيها
حول الربيع عما كان يتولاه من الوزارة وديوان الرسائل وولى مكانه
عمر بن يزيد وأقر الربيع على الوصل فلم يزل عليه إلى أن توفي
الربيع وكانت وفاته بعد ولاية الهادي بأشهر وأربعين موته فلم يحضر
جنازته وصلى عليه هارون الرشيد وهو يومئذ ولى عهد وولى
موسى مكان الربيع إبراهيم بن ذكوان الحراني واستخلف على ما
تولاه اسمعيل بن صبيح ثم عزله واستخلف يحيى بن سليم
وولى اسمعيل زمام ديوان الشتم وما يليها، وذكر يحيى بن
الحسن بن عبد الخالق خال الفصل بن الربيع أن أباه حدثه

٥٩٨ Cf. supra, p. ٥٩٨. ٥) بهد A ٦) عند = عند C ٧)

sic. الخلافة A ٨) في A ٩) يومئذ بهد A ١٠) املا C habet
١١) واصل C ١٢) حتى A ١٣) بالوالم C ١٤) et paulo infra.

ان موسى الهادي قال أريد قتل الربيع فا ادري كيف الفعل به
فقال له سعيد بن سلم ثمر رجلاً باخناك سكين مسموم وثمر
بقتله * ثم ثمر بقتله ذلك الرجل قال هذا الرأي ثمر رجلاً
فجلس له في الطريق وأمره بذلك فخرج بعض خلفه الربيع فقال
له انه قد امر فيك بكذا وكذا فأخذ في غير ذلك الضيق ٥
فدخل منزله فتمارض فرصه بعد ذلك ثمعية أيام فأت ميتة
نفسه وكانت وفاته سنة ١٢١ وهو الربيع بن يونس ٥

خلافة هارون الرشيد

ربيع لله الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التي توفي فيها اخوه ١٥
موسى الهادي وكانت سنة يرم وى اثنتين وعشرين سنة وقيل كان يوم
ربيع بالخلافة بن احدى وعشرين سنة وأمه أم ولد يمانية جرشية
يطلق لها خيزران ويؤد بالرقى لثلاث بقين من لى للحجة سنة ١٤٥ في
خلافة المنصور وأما البرامكة فلها فيما ذكر تعمر ان الرشيد وند
أول يوم من تحرم سنة ١٤٩ وكان انفصل بن يحيى وند قبله بسبعة ١٥
أيام وكان مؤيد انفصل نسبع بقين من لى للحجة سنة ١٤٨
فجعلت أم انفصل طناً للرشيد وى زينب بنت منير فأرضعت
الرشيد بلبان انفصل وأرضعت الخيزران انفصل بلبان الرشيد
وذكر سليمان بن ابي شيخ انه لما كن الليلة التي توفي
فيها موسى الهادي اخرج قزعة بن أعين هارون الرشيد ليلاً ٥

ق) A om. د) وأمر له C) د) ويقتل = وقاتل C) pro his
ربيع C) أبو جعفر محمد بن جرير ربيع ع) Erat secundum Mas'ūdī
(VI, 261, ubi legendum جرشية pro جرشية filia liberti Mahdī
(vid. quoque *Fragm.*, ٢٨٢).

فَقَعِدَهُ لِلْخِلَافَةِ هـ فَلَمَّا هَارُونَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ وَكَانَ
مَحْبُوسًا وَقَدْ كَانَ عِزُّهُ مُوسَى عَلَى قَتْلِهِ وَقَتْلَ هَارُونَ الرَّشِيدِ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ فَحَضَرَ يَحْيَى وَتَقَلَّدَ الزُّوْرَةَ وَوَجَّهَ إِلَى يَوْسُفَ بْنِ
الْقَاسِمِ بْنِ صَبِيحٍ اللَّاتِي بِمَحْضَرِهِ وَأَمْرِهِ بِإِنْشَاءِ الْكِتَابِ فَلَمَّا كَانَ
عِدَّةُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَحَضَرَ الْقَوَادِمُ يَوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ اللَّهِ
وَأُنْذِيَ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّيْكُمْ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ أَبْلَغَ فِيهِ وَذَكَرَ
مَوْتَ مُوسَى وَقِيَامَ هَارُونَ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَمَا أَمَرَ بِهِ لِلنَّاسِ مِنَ
الْأَعْطِيَّاتِ هـ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْهُ عَلَى
أَبْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ هَذَا لِلْحَدِيثِ فَقَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الطَّبْرَقِيُّ
ع) مُوَلَّاكَ أَنَّهُ كَانَ حَاضِرًا يَحْمِلُ دَوَاةً إِلَى هـ يَوْسُفَ بْنِ الْقَاسِمِ فَمَحْظُ
الْكَلَامِ قَالَ قَالَ بَعْدَ الْحَمْدِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّيْكُمْ
أَنَّ اللَّهَ بَعَثَ وَلَدَهُ مِنْ عَلَيْكُمْ مَعْلَشَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ بَيْتِ الْخِلَافَةِ
وَمَعْدَنَ الرِّسَالَةِ وَأَيَّامَكُمْ أَهْلَ الطَّلَعَةِ مِنْ أَنْصَارِ الدِّيْوَانَةِ وَأَعْوَانِ الدَّعْوَةِ
مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ لَا تُحْصَى بِالْعَدَدِ وَلَا تَنْقُصُ مَدَى الْأَبَدِ وَأَبْلَاهِ
هـ التَّامَّةُ أَنَّ جَمَعَ أَلْفَتَكُمْ وَأَعْلَى أَمْرَكُمْ وَشَدَّ عَصَدَكُمْ وَأَوْهَنَ عَدُوَكُمْ
وَأَظْهَرَ كَلِمَةَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ أُولَئِكَ بِهَا وَأَهْلُهَا فَخَرَّكُمْ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ قَرِيبًا
عَرِيبًا فَكُنْتُمْ أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ الْمُتَّقِي وَالذَّائِبِينَ بِسَيْفِهِ الْمُتَقَصِّي عَنْ
أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّيْكُمْ وَبِكُمْ اسْتَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الظُّلَمَةِ أَتَمَّةً لِلْجَوْرِ
وَالنَّافِثِينَ صَهْدَ اللَّهِ وَالسَّافِكِينَ الدَّمَ الْكَرَامَ وَالْأَكْلِينَ الْغِيءَ
هـ وَالْمُسْتَغْرِبِينَ بِهِ فَادْكُوا مَا لَعَنَ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ النِّعَةِ وَاحْذَرُوا أَنْ
تَغْيَرُوا فَيَغْيَرَ بِكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ اسْتَأْذَرَ خَلِيفَتَهُ مُوسَى الْهَادِي

C) ع) Intelligendum: patria mei Júsuf, هـ) في الخلافة C) ع)

الامم فقبضه اليه وولى بعده رشيداً مريضاً امير المؤمنين بكم
 رؤوفاً رحيماً من مُحْسِنِكُمْ قَبِيلاً وعلى مُسِيئِكُمْ بالعفو عطفوا وهو
 أَمَنَعَهُ الله بالنعمه وحفظ له ما استره آياه من امر الأمه وتولاها
 بما تولى به اولياءه وأهل طاعته يعضدكم من نفسه الرأفة بكم
 والرحمة لكم وَقَسَمَ اعطياتكم فيكم عند استحقاقكم وببذل لكم
 من الخيرة مما الله الله على الخلفاء بما في بيوت الأموال ما ينوب
 عن رزق كذا وكذا شهراً غير مفاض لكم بذلك فيما تستقبلون
 من اعطياتكم وحاملاً بالي ذلك للدفع عن حريمكم وما لعله ان
 يحدث في انواحى والأقطار من العصاة المارقين الى بيوت الأموال
 حتى تعود الأموال الى جمالها وكثرتها وللحال التى كانت عليها
 فاحمدوا الله وجددوا شكراً يوجب لهم المزيد من احسانه اليكم
 بما جددت لكم من رأى امير المؤمنين وتفضل به عليكم أيده الله
 بطاعته واربغوا الى الله له في البقاء ولكم به في ايمانه النعمه / لعلمكم
 تُرحمون وأعطوا صفة ايمانكم وقوموا الى بيعتكم حاطكم الله وحاط
 عليكم وأصلح بكم وعلى ايديكم وتولاكم ولاية عباده الصالحين»
 وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الغفار قال حدثنى محمد
 ابن هشام المخرومي قال جاء يحيى بن خالد الى الرشيد وهو
 لثم في لحاف بلا ازار لما توفي موسى قتل قسماً يا امير المؤمنين
 قتل له الرشيد كم تروى اعجاباً منك بخلافى وأنت تعلم حال
 عند هذا الرجل فان بلغه هذا ما تكون حالى قتل له هذا
 الحرانى وزير موسى وهذا خاتمته قالا فبعد في فراشه قتل أشهر

(١) ذبيته = مته C (٢) وحاط الله C (٣) بالعطف A
 (٤) تستأنفون i. e. يستأنفون (٥) ولما C (٦) الغله i. e. الغا C (٧) ان
 لكم A

عَلَى قَالِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْتُمُهُ إِذْ طَلَعَ رَسُولٌ آخِرُ فَقَالَ قَدْ وُجِدَ لَهُ
 غُلَامٌ فَقَالَ قَدْ سَمَيْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيٍّ أَشْرُ عَلَى فَقَالَ
 أَشِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْعُدَ لِحَالِكِ عَلَى أَمْنِيَّتِهِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَلَا وَاللَّهِ
 لَا صَلَّيْتُ بِعَيْسَابَاكَ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا صَلَّيْتُ الظَّهْرَ إِلَّا بِبَغْدَادٍ وَإِلَّا
 ٥ وَرَأْسِ ابْنِ عَصْمَةَ بَيْنَ يَدَيَّ قَالَ ثُمَّ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ فَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَقَدَّمَ ابْنَ عَصْمَةَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَشَدَّ جُمْتَهُ فِي رَأْسِ قَنَاةٍ وَدَخَلَ بِهَا
 بِغْدَادَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَضَى هُوَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُوسَى أَنَهَاهُ رَاكِبِينَ
 فَبُلُغَا إِلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنْطَرَةِ عَيْسَابَاكَ فَاتَّقَفَتِ أَبُو عَصْمَةَ إِلَى هَارُونَ
 فَقَالَ لَهُ مَكَانَكَ حَتَّى يَجُوزَ وَلِيَ الْعَهْدَ فَقَالَ هَارُونَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ
 ١٥ لِلْأَمِيرِ فَوَكَّفَ حَتَّى جَارَ جَعْفَرُ فَكَانَ هَذَا سَبَبَ قَتْلِ ابْنِ عَصْمَةَ
 قَالًا وَلَمَّا صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى كُرْسِيِّ الْحِمْيَرِ دَنَا بِالْغَوَاصِينَ فَقَالَ كَانَ
 الْمَهْدِيُّ وَهَبَ لِي خَاتَمًا شِرَافًا مِثْلَ الْفِ دِينَارٍ يَسْتَمِي الْعَجَبَلُ
 نَدَخَلْتُ عَلَى أَخِي وَهُوَ فِي يَدَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ لَحَقَنِي سُلَيْمُ الْأَسَدُ
 عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَالَ يَا مُرُوكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَعْطِيَنِي لِفَاتَرٍ فَرَمِيْتُ
 ٢٥ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَنَاصُوا فَخَرَجُوا فُسِّرَ بِهِ غَايَةُ السَّرُورِ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَلَسَمِيُّ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِنَا
 مِنْهُمْ صَبَّاحُ بْنُ خَالَتَانَ التَّمِيمِيِّ أَنَّ مُوسَى الْهَادِيَّ كَانَ خَلَعَ الرَّشِيدَ
 وَبَاعَ لَابَنَهُ جَعْفَرَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الشَّرْطِ فَلَمَّا تَوَقَّى
 الْهَادِيَّ هَجَمَ خُزَيْمَةُ بْنُ خَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَاتَّخَذَ جَعْفَرًا مِنْ
 ٣٥ فَرَاشِهِ وَكَانَ خُزَيْمَةُ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ مَوَالِيهِ مَعَهُمُ السِّلَاحُ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ أَوْ تَخْلَعُهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ رَكَبَ النَّاسُ
 إِلَى بَابِ جَعْفَرٍ فَلَمَّا بِهِ خُزَيْمَةُ فَطَعَمَهُ عَلَى بَابِ الدَّارِ فِي الْعُلُوِّ وَالْأَبْوَابِ

بِعَيْسَى بِأَلِ C ut saepe

مُعَلَّةٌ فَتَقْبِلُ جَعْفَرَ ينادى يا معشر المسلمين ^٥ من كانت لي في
عنفه بيعة فقد أحللتها منها والخلافة لعنّى هارون ولا حقّ لي
فيها وكان سبب مشى عبد الله بن مالك الخزليّ إلى مكة على
البرد لأنّه كان شاور الفقهاء في إيمانه التي حلف بها لبيعة جعفر
فقالوا له كلّ يمين لك تخرج منها ألاّ المشى إلى بيت الله ليس ^٦
فيه حيلة فحجّ منشياً وحطّى خزعة بذلك عند الرشيد،
وذكر أن الرشيد كان ساخطاً على إبراهيم الخزازي وسلّام، الأيوش
يوم مات موسى فلم يحبسهما وقبض أموالهما فحبس إبراهيم عند
يحيى بن خالد في داره فكلم فيه محمد بن سليمان هارون
وسأله الرضى عنه وتخليه سبيله والآن له في الاختدار معه إلى ^{١٠}
البصرة فأجابه إلى ذلك ^٥

وفي هذه السنة عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز العمري عن
مدينة الرسول صلّعم وما كان إليه من عملها وولّى لذلك اسحاق
ابن سليمان بن عليّ ^٥

وفيها ولد محمد بن هارون الرشيد وكان مولده فيما ذكر أبو ^{١٥}
حفص التميمي عن محمد بن يحيى بن خالد يوم الجمعة لثلاث
عشرة ليلة خلعت من شوال من هذه السنة وكان مولد المؤمن
قبله في ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ^٥

وفيها قلّد الرشيد يحيى بن خالد الوزارة وقال له قلّدتك
امر الرعيّة وأخرجته من عنقي إليك فاحكم في ذلك بما ترى من ^{٢٠}
الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت وأمّص الأمر على ما

شأننا ^أ ^ب ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩}

تَرَى وَنَفَعَ اَنِيهِ خَاجَهُ ظَفَى لَنُكْ يَقُولُ اِبْرَاهِيمُ الْمُوَصِّلِي
 اَنَسْمُ تَرَ اَنْ الشَّمْسُ كَلَّتْ سَقِيمَةً»

فَلَمَّا وَكَلَى هَارُونَ اَشْرَقَ نُورُهَا
 «بَيْنَمَ اَمِينُ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى،

قَهَارُونَ وَالْيَهَا وَيَحْيَى وَزَوْجَهَا 5

وكانت الخيرون في المناظرة في الأمور وكان يحيى يعرض عليها
 ويصدر عن رأيها *

وفيها امر هارون بسهم ذوى انقري فقسم بين بنى هاشم بالسوية *
 وفيها لمن من كان هاربا او مستغفيا غير نفر من الزنادقة منهم
 10 يونس بن فروة ويزيد بن القبيص وكان ممن طهر من الطالبين
 ضابطينا وهو ابراهيم بن اسمعيل وعلى * بن الحسن بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن الحسن *

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وفسر بنين وجعلها حبرا
 واحدا وسميت القواصم *
 15 وفيها هزت كرسوس على يدى ابي سليم فرج * الخادم التركي
 ونزلها الفلاس *

a) Sic quoque Mas'ûdi, VI, 289 et IA. *Agth.*, V, 41 et
 Soyûti, 111, مريضا. b) Sic legendum, rogante meiro, pro

ذُلَيْسَتِ (تَلْبَسَتْ. Soy. c) Sic quoque Mas'ûdi et IA. *Agth.* (Soy. ذُلَيْسَتِ (تَلْبَسَتْ. d) IA male; cf. *Gen.*
 12b, 2. e) Secutus sum Belâdh. 11a. Pro his A habet

فرج الخادم IA tantum ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فرج
 فرج الخادم loco

وحسب بننأس في هذه السنة عمارون الرشيد من مدينة السلام
شعنى أهل الحرمین عنه كثيرا وقسم فيهم مالا جليلا وقد قيل
انه حجب في هذه السنة وغزا فيها وفي ذلك يقول داود بن رزيق

بهارون لاج الثور في كدل بلدة

وهم به في عدل سيرته النهج

امل بذات الله اصبح شغل

واكثر ما يعنى به الغزو والجه

تضيف عيى الناس عن ثور وجه

اذا ما بدا للناس منظره البلم

وان آمين الله عارون * ذا الندى

ينيل الندى يرجو اضعاف ما يرجو

وغزا انصافا في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكاسى *

وكن العامل فيها على المدينة احملى بن سليمان الهاشمى، وعلى

مكة والشاف عبید * الله بن قثم، وعلى اللؤلؤ موسى بن عيسى

وخليفته عليها ابنه العباس بن موسى، وعلى البصرة والباكين

والفرس وغان واليمامة وكسر الأهواز وارس محمد بن سليمان

ابن على *

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

نما كن فيها من ذلك قديم ابن العباس الفصل بن سليمان

انصتى مدينة اسلام منصور عن خراسان وكان خاتم الخلافة حين

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم أبو العباس
الطوسي أخذ الرشيد منه فدفعه إلى أبي العباس ثم لم يلبث
أبو العباس إلا يسيراً حتى توفي فدفع الخاقاني يحيى بن
خالد فاجتمعت يحيى الزراران *

وفيها قتل هارون أبا قريظة محمد بن فرّوخ وكان على الجزيرة فوجّه
إليه هارون أبا حنيفة حرب بن قيس فقدم به عليه مدينة
السلام فضرب عنقه في قصر الخلد *

وفيها أمر هارون بإخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين
إلى مدينة الرسول صلّعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله
ابن علي بن أبي طالب وكان أبو الحسن بن عبد الله فيمن
انفخص، وخرج الفصل بن سعيد الحنوري فقتله أبو خالد
المزورقي *

وفي هذه السنة * كان قدوم روح بن حاتم الريفي *
وخرجت في هذه السنة الخيزران إلى مكة في شهر رمضان فقامت
عندها إلى وقت الحج فحجّت *

وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس *

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

في تلك المخصوص الرشيد فيها إلى مرج القلعة مرتاناً بها
منزلاً ينزله *

ذكر السبب في ذلك

ذكر ان الذي دعا الى الشخصوس فيها انه استنقل مدينة اسلام
فكن يستيب البخار فخرج الى مرج ثقلة فاعتل بها فأنصرف
وسميت تلك السفرة سفرة النبذ *

وفيها عزل الرشيد يزيد بن مريد عن ارمينية وولاه عبيد *

الله بن ابيدي *

وغرا انصافة فيها اسكنى بن سليمان بن علي *

وحج بالنس في هذه السنة يطوب بن ابي جعفر انصوري *

وفيها وضع حرون عن اهل اسود اعرش الذي كن يؤخذ منهم

10

بعد انصف *

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كن فيها من الاحداث

من ذلك وفاة محمد بن سليمان ببصرة الليث بقين من جمادى
الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد
الى كر ما خلفه رجلا اتموا باصطفاه فأرسل الى ما خلف من
انصرفت من قبل صاحب بيت مائه رجلا والى اسوة بمثل ذلك
والى اعرش والرياق والندوب من الخيل والابل والى الضيب والجر
وكر آتة برجل من قبل الذي يتولى كر صنف من الأصناف
فقدموا انصرا فدخلوا جميع ما كن لمحمد مما يصلح للخلافة
ولم يتركوا شيئا الا انخرطوا الذي لا يصلح للخلافة وأصابوا
نه ستين الف الف فحملوا مع ما حمل فلما صارت في السفن

أخبر الرشيد بكان السفن التي حملت ذلك الأمر ان يدخل
جميع ذلك خزائنه ألا المال فإنه امر بصكك فكتب للندم
وكتب للمغنين صكك صغار ثم تدر في الديوان ثم دفع الى كل
رجل صكك ما رأى ان يهب له فأسلوا وكلاء الى السفن
فأدخلوا المال على ما امر لهم به في الصكك أجمع ثم يدخل
منه بيت ماله دينار ولا درهم واصطفى صياعه وفيها صياعه يقال
لها برشيد، بالأهواز لها غلة كثيرة، وذكر علي بن محمد
عن لبيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خواتمه
لباسه مذ كان صبيًا في الكتاب الى ان مات مقادير السنين فكان
من ذلك ما عليه آثار النفس قال وأخرج من خزائنه ما كان
يهدى له من بلاد السند ومكران وكرمان والافراس واليمامة
والرق وعلم من الاطراف والانهان والسمك والحبوب والجن، وما
أشبه ذلك يوجد أكثر لدينا وكان من ذلك خمسمائة كعده
ألفيت من دار جعفر ومحمد في الطوبى فكانت بلادنا قال فكاننا
حينئذ لا نستطيع ان نمر بالبريد من ننتها

ولها توقيت الخيزران أم هارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وفاتها

ذكر يحيى بن الحسن ان لها حلقه قال رأيت الرشيد يوم
ماتت الخيزران وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

A ١) رشيد A ٢) يجب A ٣) دفع C ٤) C ٥) C
et sic mox. C خزائنه sed recte paulo infra. C ٦) C
ملا A ٧) وقد ٨) C ٩) C

خَرَقَ اَزْقٍ قَدْ شَدَّ بِهِ وَسَطُهُ وَهُوَ آخِذٌ بِقَائِمَةِ السَّيْرِ حَافِيًا
يَعْدُو فِي الطَّيْنِ حَتَّى لَقِيَ مَقَابِرَ قُرَيْشٍ فغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ دَا
بَحَفَّ ۖ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ وَضَعَ
لَهُ كِسْفًا فجلس عليه وَدَا الْفَصْلُ بْنُ السَّبِيحِ قَالَهُ وَحَقَّ
الْمُهْدَقُ وَكَانَ لَا يَخْلَفُ بِهَا إِلَّا إِذَا اجْتَهَدَ أَنْ يَلْقَى لِقَاءَهُ مِنْ
الَّيْلِ بِالشَّيْءِ مِنَ التَّوْبَةِ وَغَيْرِهَا فَمَنْعَنِ امْنَى فَطُيْعَ امْرَأَتُهَا فَنَحِدَ
لِخَاتَمٍ مِنْ جَعْفَرٍ ۖ قَالَهُ الْفَصْلُ بْنُ السَّبِيحِ لِاسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ إِذَا
اجْتَلَى أَمَا الْفَصْلُ مِنْ ذَلِكَ بَلَّنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ ۖ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى
أَنْ يَبْعَثَ بِهِ قَاتِلٌ وَكَلَّى الْفَصْلُ نَفَقَاتِ الْعَلَمَةِ وَالْحَاصَةِ وَتَلَوْرِيهَا
وَالنَّوْخَةِ وَفِي خَمْسَةِ طَسَاسِيحٍ فَكَبِلَتْ حَالَهُ تَنْمَى إِلَى سَنَةِ ١٨٧
وَقِيلَ أَنْ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَالْمِيرَانُ كَانَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ۖ
وَفِيهَا أَقْدَمَ الرَّشِيدُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ خُرَاسَانَ
وَوَلَّاهَا ابْنَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ ۖ
وَحَجَّ بِالْبَلَدِ فِيهَا هَارُونَ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مَحْرُومًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ۖ
ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ۖ
ذَكَرَ الْخَبَرُ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْإِحْدَاتِ
فِي ذَلِكَ مَا كَانَ بِالشَّامِ مِنَ الْعَصْبِيَّةِ فِيهَا ۖ
وَفِيهَا وَكَلَّى الرَّشِيدُ اسْتَحَقَّ بْنَ سَلِيمَانَ الْهَلَسْمِيَّ السَّنْدِيَّ وَكُرَانَ ۖ
وَفِيهَا اسْتَقْضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ أَبِي يَوْسُفٍ وَأَبُو حَنِ ۖ
وَفِيهَا هَلَكَ رَوْحُ بْنُ حَازِمٍ ۖ

جعفر بن يحيى Scilicet ٥) غلبه. ٦) *Fragm.*, ٣٣ inser. qui probabiliter sigillum a patre acceperat; cf. p. ٩١, 3 et infra sub anno ١٨٥. ٧) A (أخذه) لو احد.

وَمِنْهَا خَرَجَ الرَّشِيدُ إِلَى بَلَدَيْهِ وَوَلَدَتْهُ وَبَنَاتُهَا قَصْرًا قَلِيلًا
الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

بَقَرْتِي ۖ وَوَلَدَتْهُ مَصِيفٌ وَرَبْعٌ وَخَلْبٌ يُحَاكِي السَّلْسَبِيلَ يَرُودُ
وَقَدْ دَانَ مَا بَغْدَادُ لَمَّا تُرْبِنَاهَا فَخَرَّةٌ وَهِيَ حَرْهَاءُ فَشَدِيدُ
وَخَرَّ الصَّائِفَةُ عَبْدُ لِلَّهِ بْنِ صَلَاحٍ ۖ

وَحَجَّ النَّاسُ فِيهَا هَارُونَ الرَّشِيدُ فَبَدَأَ بِالْمَدِينَةِ فَكَسَمَ فِي أَهْلِهَا
مَلَأَ عَظِيمًا وَوَقَعَ الرُّوَاهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِكَذَا فَطُفَأَ عَنْ دُخُولِهَا
هَارُونَ ثُمَّ دَخَلَهَا يَوْمَ التَّوْبَةِ فَكُفِّي طَوَافَهُ وَسَعْيُهُ وَهُوَ يَسْئَلُ
بِمَكَّةَ ۖ

» نَم دَخَلَتْ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبْرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَإِنَّ لِلَّهِ عَقْدُ الرَّشِيدِ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ مِنْ بَعْدِهِ
وَلَايَةً عَهْدَ الْمُسْلِمِينَ وَأَخَذَهُ لَهُ بِذَلِكَ بَيْعَةُ الْقَوَاكِدِ وَالْجَنْدِ وَتَسْمِيَتُهُ
أَيُّهَا الْأَمِينُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَمْسَ سَلِينَ قَلِيلًا سَلَمَ الْخَاسِرَ

» قَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ إِذْ بَنَى . بَيَّيْتُ الْخَلِيفَةَ لِلْهَاجِلِ الْأَوْفَرِ
فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ أَبِيهِ وَجَدَهُ شَهِيدًا عَلَيْهِ بِمَنْطَرٍ وَمَنْطَرٍ
قَدْ بَايَعَ الثَّقَلَيْنِ فِي مَهْدِ الْهَدْنَى لِمُحَمَّدِ بْنِ زَيْنَةَ ابْنِ جَعْفَرٍ
ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ بَيْعَةِ الرَّشِيدِ لَهُ

وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ رَجُلٌ مَوْلَى الْعَصَلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

بِخَيْرٍ ۖ ١) Est *قَرْنِي* idem ac *بِالْقَرْنِي* coll. Jācūt, s. v.

٢) Sic quoque habent C s. p. Ap. Jācūt, I, ٣٩١, ١٦ *بِخَيْرِي* ٣) بها *جَدَّهَا* duo codd. Jācūt (coll. V, 54). Male edidit Cl. Wartenfeld.

خالد انه رأى عيسى بن جعفر قد صار الى الفصل بن يحيى
فقال له أنشدك ٥ الله لَمَّا عَمِلَتْ فِي الْبَيْعَةِ لَابِسَ اخْتَى يَعْنِي
محمد بن زبيدة بنت جعفر بن المنصور فانه ولد له وخلاسته
له فوجد ان يفعل وتوجه الفصل على ذلك وكانت جبلة من
بنى العباس ٥ قد متوا لعنهم الى الخلافة بعد الرشيد لأنه لم
يكن له ولي عهد فلما بايع له انكروا بيعته لصغر سنه قال وقد
كان الفصل لما تولى خراسان اجتمع على البيعة لمحمد فذكر
محمد بن الحسين بن مصعب ان الفصل بن يحيى لما صار الى
خراسان فرق فيهم اموالاً وأعطى الجند عطيات متتابعة ثم اظهر
البيعة لمحمد بن الرشيد فبايع الناس له وسماه الامين فقل في ٥
ذلك النبوة ٥

أَمَسْتُ بِمَوَ عَلَى التَّوْبَةِ قَدْ صَقَلْتُ
عَلَى يَدِ الْفَصْلِ آيِدَى النِّجْمِ وَالْعَرَبِ
بِئَيْعَةِ لَوْكِي الْعَهْدِ أَحْكَمَهَا
بِالنَّصْرِ مِنْهُ وَالْأَشْفَى وَالْعَذَابِ
قَدْ وَكَّدَ الْفَصْلُ عَقْدَاهُ لَا التَّوْبَةَ لَهُ
لِيُصْطَفَى مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ مُنْتَخَبِ
قَالَ فَلَمَّا تَنَاقَى الْخَبَرُ إِلَى الرَّشِيدِ بِذَلِكَ وَابَعَ لَهُ أَهْلَ الشَّرْقِ بَايَعَ

٥) Sequentia, usque ad verbum Abāni, de novo inveniuntur in
A, fol. 143, v°, cum titulo الرشيد البيعة سبب
بقية الخبر عن سبب البيعة الرشيد Ibi legitur pro ناشدك لابنه محمد
A, fol. 143, ٥) أنشدك. quod ad idem tendit. ٥) Scilicet النبوة
coll. Agh., XII, ١٦. ٥) C عهدا.

لحمّد وكتب الى الآقلى فبروع له في جميع الأمصار قتل أبان
اللاحقى^٥ في ذلك

عنوت أمير المؤمنين على الرشيد
برأي قذى قحّمّد لله نى الحمّد

وعزل فيها الرشيد عن خراسان العباس بن جعفر ولأما خاله
الغضروف بن عطاء^٥

وفيها صار يحيى بن عبد الله بن حسن الى الديلم فحرقه
عنه^٥

وعزل انصافه فيها عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح فبلغ
١٥ أنصافه^٥ وقد أنوافدق الذى غزا انصافه في هذه السنة عبد
الملك بن صالح قتل وأصابه في هذه الغزاة برد قطع ايديهم
وأرجلهم^٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد^٥

ثم دخلت سنة ست وسبعين ومائة

١٥ ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك ما كان من تولية الرشيد الفضل بن يحيى كور للبلد
وطبرستان وذبلاوند وقوس وأرمينية وآقريجان^٥
وفيها طهر يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن ابي طالب بالديلم^٥

^٥ Vide *Agk.*, XX, ٧^٣ et *Fihrist*, II, ١٣^٣. Dicitur Abân iste librum كليله ودمنه scripsisse. ^٥ Sic quoque IA. Videtur hic intelligi آقريجان a Jâcôt, II, ٨٥, ١٤ memorata. — Hinc chronicon Ibn al-Djauzi e cod. Cl. Schefer, adhibere potui; cf. *Historiens or. des Croisades*, I, LXI, ann. ١.

ذكر الخبر عن يحيى وما كان من امره
 ذكر ابو حفص السمرقاني قال كان أول خبر يحيى بن عبد الله
 ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب انه ظهر بالذي لم
 واشتدّت شوكته وخرى امره ونزع اليه الناس من الأمصار والكر
 فلقتم لذلك الرشيد ولم يكن في تلك الأيام يشرب البيرة ٥
 فندب اليه الفاضل بن يحيى في خمسين ألف رجل معه
 صناديد القوّان وولاء كسر الجبال والرقى وجرجان وطبرستان
 وقوميس ونينوى والرّهان وحملت معه الأموال ففرق الكور على
 قواده فولى المثنى بن الحجاج بن قتيبة بن مسلم طبرستان
 وولى علي بن الحجاج الطبرقي جرجان وأمر له بمحاربة الف ١٥
 درهم ومسكر النهريين، وامتدحه الشعراء فطعام فأكثر وتوسل اليه
 الناس بالشعر ففرق فيهم أموالا كثيرة ومخصص الفاضل بن يحيى
 واستغلف منصور بن رواد بباب امير المؤمنين تحري كنهه على
 يديه وتنفيذ الجولات عنها اليه وكانوا يثقلون منصور ولونه في جميع
 اموره لقديم محبته لهم وحمته بهم ثم مضى من معسكره فلم ٢٥
 تنزل كتب الرشيد تطلع اليه بالبر والطف والجوائز والخلع فكانت
 يحيى ورفاق به واستماله وانشده وحذره وأشار عليه بنسط امه
 ونزل الفاضل بكافان الرقي ونسبتي موضع يقال له أنشب ٥ وكان

e) Puta لقيته. Hanc pericopam, quam om. *Fragm.*, *Fachrl.*,

IA et Ibn al-Dj., habes ap. Ibn Adhārt, *Bay. al-Magh.*, v. ١.

b) Sic quoque IA et Ibn al-Dj. A al. c) Sic evidenter legendum pro lectione النهريين quam habent A et C. d) Sic

scribendum uti apparet ex seq. vers. جأئت أنشب.

شديد البرد كثير الثلوج ففي ذلك يقول ابن بن عبد الحميد
اللاحطي

لَنُورُ أَمَسَ بِالنُّورِ بِ حَيْثُ السَّيْبُ يَنْفِرُ^a

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دُورِ أَشْبَ إِذَا قُمْ قُلُوبُ

٥ قَالَ قُلْتُ الْفَصْلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَاتَرَ كَتَبَهُ عَلَى يَحْيَى وَكَتَبَ صَاحِبُ

الذِّئْبِ وَجَعَلَ لَهُ الْفَ الْفَ دُرُّمٌ عَلَى أَنْ يَسْهَلَ لَهُ خُرُوجُ يَحْيَى

إِذَا مَا قَبْلَهُ وَحُمِلَتْ إِلَيْهِ فَاجَابَ يَحْيَى لِي الصَّلَاحُ وَالْخُرُوجُ عَلَى

يَدِيهِ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الرَّشِيدُ أَمَّا بِخَطِّهِ عَلَى نَسَخَةٍ يَبْعَثُ

بِهَا إِلَيْهِ فَكَتَبَ الْفَصْلَ بِذَلِكَ لِي الرَّشِيدِ فَسَوَّ وَطَّعَ مَوْعِدَهُ عِنْدَهُ

١٠ وَكَتَبَ أَمَّا لِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ عَلَيْهِ الْفَقْهَاءَ وَالْفَصَلَةَ

وَجَلَّةً بَنِي هَاشِمٍ وَمُشَايِخًا مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنَ عِيسَى وَنَ اشْبَهَامَ

وَوَجَّهَ بِهِ مَعَ جَوَائِزَ وَكِرَامَاتٍ وَهَدَايَا فَوَجَّهَ الْفَصْلَ بِذَلِكَ إِلَيْهِ

فَقَدَّمَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَوَرَدَ بِهِ الْفَصْلَ بِغَدَادٍ فَلَقِيَهُ

١٥ الرَّشِيدُ بِكُلِّ مَا أَحَبَّ وَأَمَرَ لَهُ بِمَا كَثِيرٌ وَأَجْرَى لَهُ أَرْزَاقًا سَنِيَّةً

وَأَنزَلَهُ مَنْزِلًا سَرِيحًا بَعْدَ أَنْ أَقَامَ فِي مَنْزِلِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَيْلَمًا

وَكَانَ يَتَوَلَّى أَمْرَهُ بِنَفْسِهِ وَلَا يَكُلُ لِمَا لِي غَيْرُهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِاتِيَانِهِ

بَعْدَ انْتِقَالِهِ مِنْ مَنْزِلِ يَحْيَى وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَبَلَغَ الرَّشِيدُ الْغَايَةَ

فِي أَكْرَمِ الْفَصْلِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ^b

كَلَفَيْتَ قَلَا سَلَّمْتُ يَدَ بَرْمَكِيَّةٍ

رَقَعْتَ بِهَا الْفَتَقَ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ

a) حنفج C. b) Hoc versus habes ap. Ibn al-Djanzi.

عَلَى حِينَ أَمَسَى الرَّائِقِينَ التَّائِمَةَ
فَتَكْفَرُوا وَهَلُوا لَيْسَ بِالْمُتَلَامِ
فَأَمْتَبَحَتْ قَدْ فَارَتْ يَدَاكَ بِخَطَا
مِنَ الْمَجْدِ بِلَوِ ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ
وَمَا زَالَ قَدْخُ الْمُلْكِ يَخْرُجُ فَاتَرَا
لَكُمْ كُلَّمَا ضَمَنْتَ قَدْخُ الْمَسَاهِمِ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَمَامَةَ الْخَطِيبُ لِنَفْسِهِ فِيهِ
لِأَفْضَلِ يَوْمِ الطَّلَاقِ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ أُنْشِخَ بِهِ عَلَى خَلْقٍ
مَا مَعْدُ يَوْمِيهِ الْكَذِبِ تَوَالِيَا فِي غَرُوبَتَيْنِ تَوَالِيَا يُولِي
سَدَّ الثُّغُورِ وَرَدَّ الْفَلَاحِ لِهَاشِمٍ بَعْدَ الشَّتَاتِ فِشَعْبِهَا مُتَدَانِ ١٥
عَصَمَتْ حُكُومَتَهُ جَمَلَةً هَاشِمٍ مِنْ أَنْ يُجَارَ بِهَيْبَتِهَا سَيْفَانِ
تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا أَلَى عَنْ لَيْسِهَا عَظَمَ النَّبَا وَفَرَّقَ الْحَكَمَانِ
قُلُوبُهُ الْفَصْلُ مَقَالَةُ الْفِ دُرِّهِ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَتَغَنَّى إِبْرَاهِيمُ بِهِ ٢٠

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ ١٥
اللَّهِ مِنَ الذَّهْلَمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَارِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ فَكَلَّمْتُ يَا
عَمَّ مَا بَعْدَكَ مُخَيَّرٌ وَلَا هُ بَعْدِي مُخَيَّرٌ فَأَخْبَرَنِي خَبْرَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ
أَخِي وَاللَّهِ أَنْ كُنْتُ إِلَّا كَمَا قَالَ حُيَيُّ بْنُ أَعْطَبَ
لَعَنَكَ مَا لَمْ أَتِ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهَ يَخْذُلْ
يُجَاهِدُ حَتَّى يَبْلُغَ النَّفْسَ حَمْدَهَا ٢٠ وَتَلَقَّى يَبْغَى الْعِزَّ كَلَّ مُقَلِّدُ ٢٥

أ) A hic et prima vice ب) A د) حصص أ) C
عذرها C د) مخير C prima vice مخير

وَذَكَرَ الصَّبِيَّ أَنْ شَيْعَتًا مِنَ النُّوْثَلِيِّينَ قَالَتْ دَخَلْنَا عَلَى عَيْسَى
 ابْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ وَضَعَتْ لَهُ وَسَائِدَ بَعْضِهَا فَرَّقَ بَعْضُ وَهُوَ قَتْلُ
 مَتَكَيٍّ عَلَيْهَا وَإِذَا هُوَ يَصْحَكُ مِنْ شَيْءٍ فِي نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا مِنْهُ
 فَقَالُوا مَا الَّذِي يَصْحَكُ الْأَمِيرُ إِذْ لَمْ يَلَمْهُ سُرُورُهُ قَالَ لَقَدْ دَخَلَنِي
 هَذَا الْيَوْمَ سُرُورٌ مَا دَخَلَنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَقَالُوا تَمَّ اللَّهُ لِلْأَمِيرِ سُرُورُهُ وَزَادَهُ
 سُرُورًا فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحَدَظُّكُمْ هَذَا إِلَّا قَتَلْنَا وَاتَّكَأَ عَلَى الْفَرْشِ وَهُوَ
 نَائِمٌ فَقَالَ كُنْتُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا بَحِثَ بِنِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَخَرَجَ مِنَ السَّجَنِ مَكْبَلًا فِي الْحَدِيدِ وَعِنْدَهُ بَنُورٌ بِنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مَصْعَبٍ بِنِ ثَلَاثٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ بَنُورٌ
 شَدِيدَ الْبَغْضِ لَكَ إِنْ طَالَبَ وَكَانَ يُبَلِّغُ هَارُونَ عِنْدَهُ وَيَسْأَلُ
 بِأَخْبَارِهِ وَكَانَ الرَّشِيدُ وَكَانَ الْمَدِينَةُ وَأُمُّهُ بِالْمَدِينَةِ عَلَيْهِمْ قَالُوا
 نَحْنُ بَحِثُ قَالُوا لَمْ يَلَمْهُ الرَّشِيدُ هَيْهَ هَيْهَ مُتَصَاحِبًا وَهَذَا يَوْمٌ أَيْضًا
 أَنَا سَمِعْتُهُ فَقَالَ يَحْيَى مَا مَعْنَى يَوْمٍ هَذَا هُوَ لَسَانِي قَالُوا وَأَخْرَجَ
 لِسَانَهُ أَخْصَرَ مِثْلَ السَّلَفِ قَالُوا فَتَرَدَّدَ هَارُونَ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ فَقَالَ
 يَحْيَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَنَا قَرَابَةً وَرَحْمَةً وَلَسْنَا بِتَرْكٍ وَلَا نَتَكَلَّمُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَانْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ وَاحِدٍ فَادْعُكَ اللَّهُ وَتَرَلْتَنَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْبِسُنِي وَتَعَذِّبُنِي قَالُوا فَرَّقَ لَهُ هَارُونَ
 وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرِيَّ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَغْفِرُ كَلَامَ هَذَا
 فَقَدْ شَلَّى عَيْنَ وَأَنَا هَذَا مِنْهُ مَكْرٌ وَخُبْرٌ أَنْ هَذَا أَفْسَدَ عَلَيْنَا
 مَدِينَتَنَا وَأَطْعَمَ فِيهَا الْعَصِيَّانَ قَالُوا فَتَقَبَّلَ يَحْيَى عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَلْزَمْنَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى قَالُوا أَفْسَدَ عَلَيْكُمْ مَدِينَتَكُمْ وَمَنْ

١) السورور C. ٢) حدثتكم A. ٣) De seq. historiā vide Schar-
 recht ad Hariri, I, ١٣٣. ٤) A scribit عَلَى م. ٥) A et C افسدوا.

انتم عفاكم الله قال الزبيرى هذا كلامه قدّامك فكيف اذا غاب
 عنك يقول ومن انتم استخفافا بنا قال تُلقبل عليه يحيى فقال نعم
 ومن انتم عفاكم الله للمدينة كانت مهاجر عبد الله بن الزبير لم
 مهاجر رسول الله صلّعم ومن انت حتى تقول افسد علينا مدينتنا
 وانما بلّاقى وآباء هذا هاجر ابوك الى المدينة ثم قال يا امير
 المؤمنين انما الناس نحن وانتم فان خرجنا عليكم قلنا اكلتم
 واجتتموا ولبستم وأمرتتموا وركبتم وأرجلتتموا فوجدنا بذلك مقالاً
 فيكم ووجدتم خرجنا عليكم مقالاً فينا فنكأ في القل وبعود
 امير المؤمنين على اهلهم بالفصل يا امير المؤمنين فلم يجترى هذا
 وضربوه على اهل بيتك يسى بهم عندك انه والله ما يسى بنا
 اليك نصيحة منه لك وانه ياأئينا فيسى بك همدنا من غير
 نصيحة منه لنا انما يريد ان يبعد بيننا ويشتقى من بعض
 ببعض والله يا امير المؤمنين لقد جاء الى هذا حيث قُتل اخى
 محمد بن عبد الله فقال لعن الله قتله وأنشدني فيه مراثية قالها
 نحو من عشرين بيتاً وقال ان تحرّكت في هذا الأمر فلأا أول
 من يبايعك وما يمنعك ان تلحق بالبصرة بأيدينا مع يدك قال
 فتغير وجه الزبيرى واسودّ لُقل عليه هارون فقال اق شء يقول
 هذا قال كلاب يا امير المؤمنين ما كن مما قال خرف قال لُقل
 على يحيى بن عبد الله فقال ترى القصيدة التى رث بها قال
 نعم يا امير المؤمنين اصباحك الله كلّ ثُنْشُها آباء فقال الزبيرى
 والله يا امير المؤمنين الذى لا اله الا هو حتى اى على آخر

a) C addit فيه. b) C يسى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 297.

اليمن انعموس ما كان مما قال شيء ولقد يقول علي ما لم أقول
قال فأقبل الرشيد على يحيى بن عبد الله فقال قد حلف فهذا
من بيتنا سمعوا هذه الميثية منه قال لا يا امير المؤمنين ولكن
استخلفه بما أريد قال فاستخلفه قال فأقبل على الزبير قال قل انا
٥ برى من حول الله وقوته موكل الى حول وقوتي ان كنت قلتة فقال
الزبير يا امير المؤمنين اتى شيء هذا من الخلف احلف له بالله
الذى لا اله الا هو ويستخلفنى بشيء لا ادري ما هو قال يحيى
ابن عبد الله يا امير المؤمنين ان كان صادقاً فإ عليه أن يحلف
بما استخلفه به فقال له هارون احلف له ويلك قال فقال انا
١٥ برى من حول الله وقوته موكل الى حول وقوتي قال فاضطرب منها
وأخذ فقال يا امير المؤمنين ما ادري اتى شيء هذه اليمن التى
يستخلفنى بها وقد حلفت له بالله العظيم اعظم الاشياء قال فقال
هارون له لحلفت له او لأصدقك عليك ولأعقبك قال فقال انا
برى من حول الله وقوته موكل الى حول وقوتي ان كنت قلتة
٢٥ قال فخرج من عند هارون فصره الله بالغالم فأت من ساعته قال
فقال عيسى بن جعفر والله ما يسرنى ان يحيى ما نقصه حرفاً
مما كان جرى بينهما ولا قصر فى شيء من مخاطبته آياه قال
ولما الزبيريون فيمضون ان امرأته قتلتة وفى من ولد عبد الرحمن
ابن عوف، وذكر يحيى بن محمد اللخعي ان الزبير بن هشام
٣٥ حدثه عن أبيه ان بكر بن عبد الله تزوج امرأة من ولد عبد
الرحمن بن عوف وكان له من قلبها موضع فاحتج عليها جارية

وَأَمَّا هَذِهِ فَلَمَّا لَعَلَّامِينَ لَهُ رُحَمَاءٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدَرٌ قَدْ ارَادَ قَتْلُهَا هَذَا الْفَاسِقُ
وَلَطَفَتْهُمَا ٥ فَنَعْلَمُ أَنَّ عَلَى قَتْلِهِ كَلَامٌ نَعَمْ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ
وَمَا جَمِيعًا مَعَهَا فَفَعَدَا عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى مَاتَ كَأَنَّهَا سَقَتْهُمَا
نَبِيذًا حَتَّى تَهَوَّأَ حَوْلَ الْفَرَّاشِ ثُمَّ أَخْرَجَتْهُمَا وَوَضَعَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ
قَتِيلَتَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ، اجْتَمَعَ أَهْلُهُ فَهَلَّتْ سَكْرَتُهُ فَشَرِقَ فَمَاتَ ٥
فَأَخَذَ الْغُلَامَانِ صَبْرًا صَبْرًا مَبْرَحًا ٥ فَكَّرَا بِقَتْلِهِ وَأَنَّهُمَا امْرَأَتُهُمَا بِذَلِكَ ٥
فَأُخْرِجَتْ مِنَ الدَّارِ وَهُنَّ تُرَوِّثُ ٥ وَذَكَرَ أَبُو الْقَطَّابِ أَنَّ جَعْفَرَ
ابْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَهُ لَيْلَةً وَهُوَ فِي سَبْتِهِ أَنَّ دُعَا الرَّشِيدِ
الْيَوْمَ بِيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَقَدْ حَضَرَ أَبُو الْبَخْتَرِيقِ
الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهَ صَاحِبَ ابْنِ يَسُوفَ وَأَحْضَرَ ٥
الْأَمَانُ الَّذِي كَانَ لِعِطَاءِ يَحْيَى قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَا تَقُولُ
فِي هَذَا الْأَمَانِ أَصَحِّحٌ هُوَ كَأَنَّ هُوَ صَحِيحٌ لِحَاجَتِهِ فِي ذَلِكَ الرَّشِيدِ
فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَا تَصْنَعُ بِالْأَمَانِ لَوْ كَانَ نُحَارًا ثُمَّ وَلَّى
كَانَ آمِنًا فَاحْتَمَلَهَا الرَّشِيدُ عَلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ أَبَا
الْبَخْتَرِيقِ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْأَمَانِ فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيقِ هَذَا مُنْقَلَبٌ مِنْ ٥
وَجَدَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الرَّشِيدُ أَنْتَ تَقْضِي الْقَضَاءَ وَأَنْتَ لَعَلَّمْتَ
بِذَلِكَ فَرَّقَ الْأَمَانُ وَتَغَلَّرَ فِيهِ أَبُو الْبَخْتَرِيقِ وَكَانَ بَكَارَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ حَاضِرَ الْمَجْلِسِ فَقَبِلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِوَجْهِهِ فَقَالَ شَافَقَتِ الْعَصَا وَطَارَتِ الْخِلَاصَةُ * وَخَالَفَتِ كَلِمَتُنَا

٥) C. ٦) مُتَعَيِّنَاتِي = فَتَعَيَّنَاتِي C. ٧) وَلَطَفَتْهُمَا A et C.

٥) C. ٦) Sic emendavi pro مَبْرَحًا in A et C. ٧) اصْبَحَتْ
بِقَتْلِهِ ٥) A et C. ٦) Recte Ibn al-Djanzi. ٧) وَنَقَلَ

واردت خليفتنا^١ وفعلت بنا وفعلت فقال^٢ يحيى ومن انتم
 رحمكم الله قال جعفر فوالله ما تملك الرشيد ان يملك ههنا شديدا
 قال وقام يحيى ليمضى الى الحبس فقال له الرشيد انصرف اما
 ترون به اثر علة هذا الآن ان مات قال الناس سنو^٣ قال يحيى
 «كلا ما ريت عليلا منذ كنت في الحبس وقبل ذلك ايضا كنت
 عليلا قال ابو الخطاب يا مكث^٤ يحيى بعد هذا الا شهرا حتى
 مات» وذكر ابو يونس اسحاق بن اسمعيل قال سمعت عبيد
 الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي
 السدي يعرف بالخطيب قال كنت يوما* على باب الرشيد انا
 «واقي وحضر ذلك اليوم من الهند والقواد ما لم أر مثله على باب
 خليفة قبله ولا بعده قال فخرج الفصل بن الربيع الى ابي فقال له
 ادخل ومكث ساعة ثم خرج الى فقال ادخل فدخلت فلما انا
 بالرشيد معه امرأة يكلمها قائما الى ابي انه لا يريد ان يدخل
 اليوم احد فاستأننت لك ثلاثة من رأيت حصر الباب فلما دخلت
 «هذا المدخل رادك ذلك نبلا عند الناس* يا مكثنا الا قليلا
 حتى جاء الفصل بن الربيع فقال ان عبيد الله بن مصعب
 الزبيري يستأذن في الدخول فقال اتى لا يريد ان يدخل اليوم
 احدا فقال قل ان عندي شيئا اذكرك فقال قل له يقوله لك قال

١) Mas'ûdi, VI, 296 habet دولتنا واراد نقص دولتنا
 ٢) C pro his tantum ما فعلت بنا فعلت ما فعلت بنا قال
 ٣) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A لميت. ٤) بين يدي C. ٥) فدخل ودخلت
 ٦) C pro his قليلا وجهه. ٧) Observandum in hac nar-
 ratione A et C ubique habere عبيد الله loco عبيد الله
 et sic quoque Mas'ûdi. ٨) C يذكر.

قد قلت له ذلك فوجم انه لا يقوله ألا لك قال ادخله وخرج
ليدخله وطلت المرأة وشغل بكلامها وأقبل على ابي فقال انه
لهس عنده شيء يذكره وأما اراد الفصل بهذا ليؤمهم من * على
الباب ٥ ان امير المؤمنين لم يدخلنا خاصة خصصنا بها وأما
ادخلنا لأمر نسأل عنه كما دخل هذا البيروق وطلع البيروق ٥
فقال يا امير المؤمنين ههنا شيء اذكره فقال له قل فقال له انه
سر فقال ما من ٥ انعبس سر فنهضت فقال ولا منك يا حبيبي
فجلست فقال قل فقال أنى والله قد خفت على امير المؤمنين
من امراته وبناته وجاريته التى تنلم معه وخادمه الذى يناوله
ثيابه وأخص خلف الله به من قواده وأبعدهم منه قال فأتيت قد ١٥
تغير لونه فقال لما ذا قال جلتى دعوى ٥ يحبى بن عبد الله
ابن حسن فعلت لنها لم تبلغنى مع العداوة بيننا وبينهم حتى
لم يبق على بابك احداً ألا وقد ادخله فى الخلاف عليك قال
فتقول له هذا فى وجهه قال نعم قال الرشيد ادخله فدخل فلما
القول الذى قال له فقال يحبى بن عبد الله والله يا امير المؤمنين ١٥
لقد جاءه بشيء لو قيل لمن هو اقل منك فيمن هو اكثره متى
وهو مقتدر عليه لما اقلت منه ابداً ولما رحم وقرباه فلم لا توتر
هذا الأمر ولا تعجل فلعلك ان تكفى مؤذى بغير يدك ولسانك
وحسى بك ان تقطع رجلك من حيث لا تعلم أياها بين يديك
وتصبر قليلاً فقال يا عبد الله قم فصل ان رأيت ذلك ولم يحبى ٢٥

٥) Cf. Mas'udī, VI, 296. ٦) A addit. ٧) أكبر. ٨) قد ارادنى على السبعة. ٩) C s. p.

فاستقبل القبلة فصلى ركعتين خفيفتين وصلى عبد الله ركعتين
 ثم بكى يحىي ثم قال ابرك ثم شبك يمينه في يمينه وقال اللهم ان
 كنت تعلم انى يصوت عبد الله بن مصعب الى الخلاف على
 هذا ووضع يده عليه وأشار اليه فأخثنى بعذاب من عنده
 وكلمنى الى حول وقوى وآلا فكله الى حوله وقوته واستخنته بعذاب
 من قبلك امين رب العالمين فقال عبد الله امين رب العالمين فقال
 يحىي بن عبد الله لعبد الله بن مصعب قل كما قلت فقال
 عبد الله اللهم ان كنت تعلم ان يحىي بن عبد الله لم
 يدعنى الى الخلاف على هذا فكلنى الى حول وقوى واستخنته بعذاب
 من عنده وآلا فكله الى حوله وقوته واستخنته بعذاب من عنده
 امين رب العالمين وتفرقا فامر يحىي فأحبس في ناحية من الدار
 فلما خرج وخرج عبد الله بن مصعب اقبل الرشيد على ابي فقال
 فعلت به كذا وكذا وعلقت به كذا وكذا فعده ايديه عليه
 فكلمه ان بكلمتين لا يدفع بهما عن عصفور خوقا على نفسه
 ١٨ وأمرنا بالانصراف فلتصرفنا فدخلت مع ابي أنزع * عنه لباسه من
 السودة وكان ذلك من طلق فبينما انا احلّ عنه منطلقته ان
 دخل عليه الغلام فقال رسول عبد الله بن مصعب فقال أدخله
 فلما دخل قال له ماء وارك كل يقول لك مولاي ابشرك الله ألا
 بلغت الى فقال ابي للغلام قل له لم ازل عند امير المؤمنين الى
 ٢٠ هذا الوقت وقد رجعت إليك بعبد الله فما اردت ان تلقيه الى
 فآلفه اليه وقال للغلام اخرج فخرج في اثرك وقال لي انما نطق

جاء A. c) سواده O pro his tantum. d) يعبد C. a)

ليستعين في علي ما جاء به من الافك فلن اعتته قطعت رجلي
 من رسول الله صلعم ولن خالفته سعي في ولما يتدبرق الناس
 بأولادهم ويتقنون^د بهم المكارة فذهب اليه فكل ما قال لك فليكن
 جوابك له أخير اى قد وجهتك وما آمن عليك وقد كان قال
 في اى حين انصرفنا وذلك انا احتبسنا عند الرشيد لما رأيت^ه
 الغلام المعترض في الدار لا والله ما صرفنا حتى فرغ منه. يعنى
 يحصى انا لله وانا اليه راجعون وبعد الله يحتسب انفسنا
 فخرجت مع الرسول فلما صرت في بعض الطريق وانا مغموما
 اقدم عليه قلت للرسول ويحك ما امرو وما اناجى بالارسال اى
 اى في هذا الوقت فقال انه لما جاء من الدار فسلعة^د نزل من^{١٥}
 الدابة صلح بطنى بطنى قال عبد الله بن عباس لما حفلت
 بهذا التلام من قبل الغلام ولا التفت اليه فلما صرنا على باب
 الدرب، وكان في درب لا منفذ له فخرج البابين فلما النساء قد
 خرجن منشورات الشعر محتجيات^ه بالحبال يلطمن وجوههن وينادين
 بالرجل وقد مات الرجل فقلت والله ما رأيت امرا اعجب من هذا^{١٥}
 وعظمت دأبى راجعا اركض ركضا ثم اركض مثله قبله ولا بعدة
 الى هذه الغاية والغلمان والحشم ينتظرونى لتعلف قلب الشيخ
 في فلما رأوا دخلوا يتعانون فاستقبلنى مرحوبا في قص ومندبل
 ينادى ما وراءك يا بلى قلت انه قد مات قال للحمد لله الخ
 قتله وأراحك وإيانا منه لما قطع كلامه حتى ورد خادم الرشيد^{١٥}

فهر الذى C د) وبتقون، eodem sensu. C د)

د) Legendum videtur الدار et fortasse in seqq. فخرج البابين

C د) Nempe العباس ه) محتجيات = معجمات

يأمر ابي بالركوب وإتياء معه فقال ابي ونحن في الطريق نسير لو
 جاز ان يُتدعى ليحيى نبوةً لآتيناها إلهه رحمه الله عليه وعند الله
 احتسبه ولا والله ما نشك في انه قد قُتل فخصينا حتى دخلنا
 على الرشيد فلما نظر إلينا قال يا عباس بن الحسن اما علمت
 بالخبر فقال ابي بلى يا امير المؤمنين فالحمد لله الذي صرعه بلسانه
 وقتل الله يا امير المؤمنين قطع ارحامك فقال الرشيد الرجل والله
 سليم على ما يحب ورفع الستر فدخل يحيى وأنا والله اتبين
 الارتجاع في الشيوخ فلما نظر إليه الرشيد صالح به يا ابا محمد اما
 علمت ان الله قد قتل عدوك الجبار قال الحمد لله الذي اهان
 لأمير المؤمنين كذب عدوه على وأعفاه من قطع رحمه الله يا
 امير المؤمنين لو كان هذا الأمر مما اطلبه وأصلح له وأريد فكيف
 لمست بطلب له ولا مريده ولم يكن الظفر به الا بالاستعانة به
 ثم لم يبق في الدنيا غيري وغيرك وغير ما تقرت به عليك
 ابنا وهذا والله من احدث آفائك وأشار الى انفصل بن الربيع
 والله لو وهبت له عشرة آلاف درهم ثم طمع معي في ولادة امر
 لباتك بها فقال اما العباسي فلا تقبل له الا خيراً وأمر له في
 هذا اليوم بمائة الف دينار وكان حبسه بعض يوم قال ابو يونس
 كان هارون حبسه ثلث حبسات مع هذه الحبسة وأوصل اليه
 اربعمائة الف دينار

وفي هذه السنة حاجت العصبية بالشام بين النزارية واليمانية
 ورأس النزارية يومتد ابو الهيثم

والفصل بن الربيع Sic Khalifa appellare solebat د) معني C) ه)
 cf. Kosegarten, *Chrest.*, p. 35 sq.

ذكر الخبر عن هذه الفتنة

ذكر ان هذه الفتنة هاجت بلشَّم وحمل السلطان بيا موسى بن عيسى فقتل بين النزاريَّة واثماليَّة على العصبية من بعضهم لبعض بَشْر كثير فولَّى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشَّام وحضر اليه من انقواد والأجناد ومشايخ الألقاب جملة فلما ورد الشَّام * اخلت لدخوله الى د صالح بن علي الهاشمي فلم موسى بها حتى اصاب بين اعلاها وسكنت الفتنة واستقلم امرها فنتهى الخبر الى الرشيد بمدينة السلام ورد الرشيد الحكم فيهم الى يحيى صفا عنهم وما كان بينهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك يقول اسحاق ابن حسان الخزيمى

10
 رَأَيْتُ كَرَّ خُنَابِسٍ قَمِيَامٍ مِنْ مُبْلَغٍ يَحْيَى دُونَ لِقَائِهِ
 فِي لَيْلٍ مُقْتَبِطٍ وَطِيبٍ مَشَمٍّ يَا رَأْسِي الْأَسْلَامِ قَمِيرَ مَقْرِطٍ
 وَبَيْتٍ بِالسُّبُوتِ وَالْأَعْلَامِ تَعَذَّى، مَشَارِقُهُ وَتُسْقَى شَرِبَةً
 وَرَسَتْ مَرَاثِيهِ بِدَارِ سَلَامٍ حَتَّى تَلَخَّخَّ ضَارِبًا بِحِجْرَانِهِ
 وَشَعْلُ عُرْفٍ مَا يُقْتَرَسَامُ 15 فَلِكُلِّ نَفْسٍ حَارِسٍ مِنْ قَلْبِهِ
 وَكُلٌّ فِي مَوْسَى غَيْرُ ابْنِ يَعْزُوبِ

قَدْ هَاجَتْ الشَّامُ فَيَجَا يُشِيبُ رَأْسَ رَسِيدٍ

a) Sic quoque recte Ibn al-Djauzi; vide infra, l. 16 et p. ٢٣٦, 5. 1A, 11, 3, male موسى بن عيسى b) Verba corrupta esse videntur.

Pro اخلت, quod C om., fort. legendum اخلت, sed post necessario desideratur sive nomen nepotis Çalihi (nam de ipso sermo esse nequit), sive vocab. domus, familia. c) A s. p. d) A et C يسقى e) A et C تنخج f) Ex Ibn Khallicân, n. 834, p. fo (Wustenf.) scimus ابو يعقوب esse poetæ Ishak ibn Hassân supra laudati. Ibn al-Djauzi habet شاعر.

فَصَبَّ مُوسَى عَلَيْهَا بِتَحْيِيلِهِ وَجُنُونِهِ
 قَدَانَتِ الشَّلْمُ لَنَا أَتَى بِسُنَجٍ وَحِيدَةٍ
 فَوَ الْبَجَوْنَ أَلْذَى بُدَّ كُذَّ جُودٍ بِجَوْدَةٍ
 أَقْدَهُ جُودُ أَبِيهِ يَتَحَيَّى وَجُودُ جَدِيدَةٍ
 ٥ فَجَادَ مُوسَى بِنُ يَتَحَيَّى بِطَارِي وَتَلِيدَةٍ
 وَنَالَ مُوسَى نَزَقَ الْمَجْدِ وَقَوَّ حَشْرُ مُهْرَةٍ
 خَصَصَتْهُ بِمَدْيَحِي مَنْثُورَةٍ وَقَصِيدَةٍ
 مِنَ التَّوَامِكَةِ عَوْدٌ لَدَى قَلْبِكُمْ بِعَوْدَةٍ
 حَرَوْنَا عَلَى الشَّعْرِ طَرًّا خَفِيفَةٍ وَمَدِيدَةٍ

١٥ وَفِيهَا عَزَلَ الرَّشِيدَ الْغَطِيفَ بْنِ عَطَّةَ عَنْ خُرَاسَانَ
 وَوَلَّاهَا حَمْرَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخُرَاسَانِيِّ وَكَانَ حَمْرَةَ يَلْقَبُ بِالْعُرْسِ ٥
 وَفِيهَا وَلَّى الرَّشِيدَ جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْمَكٍ مِصْرَ
 فَوَلَّاهَا عَمْرَ بْنَ مِهْرَانَ

ذَكَرَ الْخَبِيرُ عَنْ سَبَبِ تَوَلِيَةِ الرَّشِيدِ جَعْفَرًا

مِصْرَ وَتَوَلِيَةِ جَعْفَرَ عَمْرَ أَيْهَا

٤٥

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ
 الرَّشِيدَ بَلَغَهُ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَيْسَى طَوَمَ عَلَى الْفُلُوحِ وَكَانَ عَلَى
 مِصْرَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا لَعْنَتَهُ إِلَّا بِالْخُسْءِ مَنْ عَلَى الْبَابِ انْظُرُوا لِمَ رَجَلًا
 فَذَكَرَ عَمْرَ بْنَ مِهْرَانَ وَكَانَ آنَئِذٍ يَكْتُبُ لِلْخَبِيرِ وَأَمَّا يَكْتُبُ لغيرِهَا

٥) Rogante metro. ٦) نسخ. Ibn al-Dj. ٧) نسخ. C. بسيم. A. ٨) Plinius ap. Abu'l-Mahasin, I, ٢٧١. البرامكة. ٩) Plinius ap. Abu'l-Mahasin, I, ٢٧١. البرامكة.

١٠) جعفر بن يحيى ولي مصر احقر من علي بن ابي واخسهم فنظر الخ

وكان رجلاً احمرّ مشوّه الوجه وكان لباسه لباساً خسيساً ارفع
 ثيابه طيلسانه وكانت قيمته ثلثين درهماً وكان يشتر ثيابه ويقصر
 اكمامه ويركب بغلاً وعليه رسن ولجام حديد ويؤذي غلامه
 خلفه فداها به فولّاه مصر خراجها وصيغها وخزّنها فقال يا امير
 المؤمنين اتولّاهما على شريطة قال وما هي قال يكونان الذي الذي اذا
 اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك له فضى الى مصر واتصلت
 ولاية عمر بن مهران موسى بن عيسى فكان يتوقع قدومه فدخل
 عمر بن مهران مصر على بغل وغلامه ابو ذرّة على بغل ثقل فقصده
 دار موسى بن عيسى والناس عنده فدخل فجلس في اخبات
 الناس فلما تفقّ اهل المجلس قال موسى بن عيسى لعمر الله
 حاجتك يا شيخ قال نعم اصلح الله الأمير ثم قلّمه بالكتب فدفعها
 اليه فقال يقدم ابو حصص لبقاه الله قال قلّا ابو حصص قال انت
 عمر بن مهران قال نعم قال لعن الله فرعون * حين يقول: أليس
 لي ملك مصر ثم سلم له العبد ورجل فتقدّم عمر بن مهران
 الى ابي ذرّة غلامه فقال له لا تقبل من الهدايا ألا ما يدخل
 في الجراب لا تقبل دابة ولا جارية ولا غلاماً فجعل الناس يبعثون
 بهداياهم فجعل يردّ ما كان من الاطراف ويقبل المال والثياب وكان
 بها عمر فيقع عليها لئلا من يبعث بها ثم وضع الجارية وكان
 مصر قوم قد اعتادوا الظل وكسروا الخراج فبدأ برجل منهم فلوّاه
 فقال والله لا تؤتى ما عليك من الخراج ألا في بيت المال بمدينة

a) Coll. *Fragm.*, Mo, IA, ٨٦, Ibn Khald., ٢١٨. A habet مشوّه; C مشوّه. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi. A et C قال
 c) C ليس العادل (القاتل) C d) Kor. 43, vs. 50. e) C وكسروا

السلام ان سلبت قل فلما أوتى فتحمل عليه ^a فقال قد حلفت
ولا آحنت فاختصه مع رجلين من الجند وكان العمل انذاك
يكتبون الخليفة فكتب معهم الى الرشيد اتنى دعوت فلان بن
فلان وطلبتة ^b بما عليه من الخراج فلما واستنظروا فظفرت ثم دعوت
فدافع وقال الى اللطاط فقلت ألا يؤتية ألا في بيت المال بمدينة
السلام وجملة ما عليه كذا وكذا وقد انفذته مع فلان بن
فلان وفلان بن فلان من جند امير المؤمنين من قيادة فلان بن
فلان فلن رأى امير المؤمنين ان يكتب الى بوضوه فعَل ان شاء الله
تعالى، قل فلم يأوه احد بشيء من الخراج فاستأدى الخراج العجم الاول
¹⁰ والنجم الثاني فلما كان في النجم الثالث وقعت المطالبة والمطل
فأحضر أهل الخراج والتجار فطالبهم فدفعوا وشكوا الصيقة فلم
باحصار تلك الهدايا التي بعث بها اليه ونظر في الأكياس وأحضر
للهدى فوزن ما فيها وأجراها عن أهلها ثم دعا بالأسقاط فنادى
على ما فيها فبعضها وأجرى اثمانها من أهلها ثم قل يا قوم
¹⁵ حفظت عليكم هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فادوا اليها ما لنا
فادوا اليه حتى اختلف مال مصر فانصرف ولا يُعكم انه اختلف مال
مصر غيره وانصرف فخرج على بغل وأبو ذرة على بغل وكان انذ
اليه ^c

وغير الصائفة في هذه السنة عبد الرحمن بن عبد الملك فاختتم
²⁰ حصنا ^d

وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن ابي جعفر المنصور

^a) *fragm. syn.* اختشع اليه. ^b) خطابتة. ^c) أعلم. ^d) حصنًا

وحاجت مع فيما ذكر الواقدي زينة^٥ زوجة هارون وأخوها
معا^٥

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك عزَّ الرشيد فيما ذكر جعفر بن يحيى^٥
عن مصر وتوليت أياها إسحاق بن سليمان وعزله حمزة بن ملك
عن خراسان وتوليت أياها الفضل بن يحيى إلى ما كان يليه^٥
من الأعمال مع الرقي وساجستان^٥

وعزَّ الصائفة فيها عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي^٥
وكان فيها فيما ذكر الواقدي ربيع وظلمة وحرمة ليلة الأحد لأربع^٥
ليل بقين من الحزم ثم كانت ظلمة ليلة الأربعاء ليلتين بقيتا من
الحزم من هذه السنة ثم كانت ربيع وظلمة شديدة يوم الجمعة
ليلتة خلعت من صفر^٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد^٥

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة^٥

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك وثوب الحويصة مصر من قيس وقضاة
وغيرهم بعامل الرشيد علي بن إسحاق بن سليمان وقتل أياه وتوجيه
الرشيد إليه^٥ قركمة بن معين في عدة من القواد المصومين إليه

ظمت بينه^٥ Ibn al-Djauzi omittens sequentia addit

أليه^٥ C) د) زوجة هارون أخاها معا^٥ C pro seq. habet
الهم^٥ A. sic quoque Ibn al-Dj. A. sequē bene.

مَدَنًا لاسعدي بن سليمان حتى انصن اهل الخَرْف ودخلوا في
الطَّلعة وآتوا ما كان عليهم من وظائف السلطان وكان هُتْمَةُ اَنذاك
عامل الرشيد على فلسطين فلما انقضى امر الخُوفية صرف هارون
اصحاب بن سليمان عن مِصر وولاه هُتْمَةُ نَحْوًا من شهر ثر صرفه
« وولاه عبد الملك بن صالح »

وحيها كان وثوب اهل افريقية بعبديته « الأتباري ومن معه من
الجنود هناك قَتَلَ الفصل بن روح بن حاتم وأخرج من كان
بها من آل المهلب فوجّه الرشيد اليهم هُتْمَةُ بن اعين فرجعوا
الى الطَّلعة، وقد ذكر ان عبديته هذا لما غلب على افريقية وخلع
« السلطان عظم شأنه وكثر تبعه ونزع، اليه الناس من النواحي
وكان وزير الرشيد يومئذ يحيى بن خالد بن برمك فوجّه اليه
يحيى بن خالد بن برمك يقطين بن موسى ومنصور بن زياد
كاتبه فلم يرز يحيى بن خالد يتابع على عبديته الكتب
بالتغيب في الطَّلعة والتخويف للعبسية والاعذار اليه والاطماع
« والعنة حتى قبل الأملن ود الى الطَّلعة ولم يمد بغداد فوق له
يحيى بما ضمن له وأحسن اليه وأخذ له املاً من الرشيد ووصله
ورأسه »

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C عبد ربه et mox ربه عبد Apud
Ibn Adhâri, *Bay. al-Maghr.*, I, vi, et ann. b, nuncupatur
زبن عبد ربه sive عبديته sed vide Desvergers, *Hist. de
l'Afrique*, p. 74, ann. 86 et dicit quoque IA, ٣٣ يُعرف بعبديته
b) Cf. Desvergers, l.l. p. 72, et IA, ٣٣. c) A وخرع recte
quoque.

وفي هذه السنة فُتِحَ الرشيد اموره كلها الى يحيى بن خالد
ابن برمك *

وفيها خرج الوليد بن طريف الشامي بالجزيرة وحكم بها ففتك
بإبراهيم بن خارج بن خزيمة بنصيبين ثم مضى منها الى ارمينية
وفيها شخص الفضل بن يحيى الى خراسان والياً عليها فأحسن
السير بها وبنى بها للمساجد والرباطات وغزا ما وراء النهر فخرج
اليه خاراخره ملك أشروسنة وكان غتغنا، وذكر ان الفضل
ابن يحيى اتخذ بخراسان جنداً من العجم سبأًم العباسية
وجعل ولائهم لهم وأن عدتهم بلغت خمسمائة ألف رجل وأنه
قدم منهم بغداد عشرون ألف رجل فسموا ببغداد الكربيلية 10
وخلف الباقى منهم بخراسان على اسمائهم وذكائهم وفي ذلك يقول
مروان بن ابى حفصه

ما أفضَلُ إلا شهابٌ لا أفْلَهَ لَهُ
عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا مَا تَأَوَّلَ الشُّهُبُ
حَلَمَ عَلَى مَلِكٍ قَتَلَ فَرَسَهُمْ
مِنَ السَّوَادِ فِي أَيْدِيهِمْ سَبَبُ
أَمْسَتْ يَدُ لَيْلَى سَلَى الْحَاجِبِ بِهَا
كَتَلَبَ مَا لَهَا فِي غَيْرِهَا رَبُّ
كَتَلَبَ لَيْلَى الْعَبَّاسِ قَدْ عَرَفَتْ
مَا أَلْفَ الْفَضْلِ مِنْهَا الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ 20

ا) A ut rec., C حاراجو. Probabiliter
est idem nomen quod apud Mokaddas, p. ٢٧٤, 9 editum est
أقول. A ما أفل. C) حاراجو، quo casu ibi legatur خاراخره، حاراجاف

أَقْبَتَ خَمْسَ مِثْمِينَ فِي عِدَادِهِمْ
 مِنَ الْأُلُوفِ الَّتِي أَحْصَتْ لَكَ الْكُتُبُ
 يُغَارِعُونَ عَنِ الْقَمَرِ الَّذِينَ هُمْ
 أَوْلَى بِأَحْمَدَ فِي الْفُتُوحِ أَنْ يُسَبِّحُوا
 ٥ أَنْ الْعَجُودَ أَنْ يَحْيَى الْفَضْلَ لَا وَرَقُ
 يَبْقَى عَلَى جُودِ كَفَيْهِ وَلَا تَهْبُ
 مَا مَرَّ يَوْمَ لَدُنْكَ شَدَّ مِثْرَهُ
 أَلَا تَمَرُّ الْقَوْلُ بِمَا يَسْبُ
 ١٠ كَمْ غَالِيَةً فِي النَّفْسِ وَالْبَلَسِ أَحْزَرَا
 لِلطَّلَبِينَ مَذَاهِبَ دُونَهَا تَعْبُ
 يُعْطَى الْهَيَّ حِينَ لَا يُعْطَى الْعَجُودُ وَلَا
 يَنْبُو إِلَّا سُلَّتِ الْهِنْدِيَّةُ الْعَضْبُ^٥
 وَلَا الرِّضَى وَالرِّضَى لِلَّهِ غَالِيَةً
 إِلَى سَوَى الْحَقِّ يَذْهَبُ وَلَا الْقَضْبُ
 ١٥ قَدْ فَاضَ هُوكَ حَتَّى مَا يُعَادِلُهُ
 قَيْمَتُ مُغِيثٍ وَلَا بَاحِرُ لَدُنْكَ حَتَبُ

قَالَ وَكَانَ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَدْ أَنْشَدَ الْفَضْلُ فِي مَعْكَرِهِ قَبْلَ
 خُرُوجِهِ إِلَى خُرَاسَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْعَجُودَ مِنْ لَدُنْكَ آتَمَ
 ٢٠ تَحَدَّرَ حَتَّى مَلَكَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ
 إِذَا مَا أَبَوَ الْعَبَّاسَ رَاحَتِ سَمَاؤُهُ
 قِيَا لَكَ مِنْ فَطْلٍ وَبَا لَكَ مِنْ وَدِلٍ

عالية A) B) الغضب C) الغضب A) ٥

اِذَا لَمْ يَطْعَمْ رَاعِيهَا جُوعُ طِفْلِهَا
تَعْتَهُ بِاسْمِ الْفَضْلِ لَعَنَتَهُمُ الْفَضْلُ
لِيُخَيِّي بِكَ الْاِسْلَامُ اِنَّكَ عَزِيْزٌ
وَاَنَّكَ مِنْ قَوْمٍ صَغِيْرُهُمْ كَهَلْ

وذكر محمد بن العباس ان الفضل بن يحيى امر له بمائة الف درهم وكساه وجمعه على بغلة قال وسميته يقول اصبت في قدمتي هذه سبعمائة الف درهم وفيه يقول

تَخَيَّرْتُ لِلْمَذِيْحِ اَبْنَ يَحْيَى بْنِ خُلْدٍ
فَحَسْبِيْ وَكَمْ اَهْلِيْمْ يَا اَنْتَخِيْرًا
لَهُ عَادَةٌ اَنْ يَنْسُطَ الْعَدُوَّ وَالنَّدَى
لَمَنْ سَاسَ مِنْ قَاطِعَانِ اَوْ مَنْ تَنَزَّرَا
اِلَى الْمَنْبَرِ الشَّرِيفِ سَارَ كَمْ يَوْمًا
لَهُ وَالِدُهُ يَغْلُو سِرًّا وَمَنْبَرًا
يَعُدُّ وَيَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ وَلَا يَبُو
لَهُ السُّفْرَ اِلَّا قَبْذًا اَوْ مُوْرًا

ومدحه سلم الخامس قال

وَكَيْفَ تَخْلَفُ مِنْ بُوَيْسٍ بِدَارٍ
تَحْتَقِبُهَا الْبَرَامِكَةُ الْبُحُورُ
وَقَوْمٌ مِنْهُمْ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى
تَغِيْرُ مَا يُؤَلِّقُهُ تَغِيْرُ

a) A. طاستعصم. b) C. والى. c) Ad verbum sonat: numeratur cum Jahja. d) A. لدى. e) A. مسوراً sic. f) A. النحرور.

لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ نَسَى وَابَسَ
 كَلَّمَ الذَّكَرَ بَيْنَهُمَا أَسِيرٌ
 إِذَا مَا الْبَيْكِيُّ غَدَا لَيْلٍ عَشْرٍ
 فَيَمْنُتُهُ وَزَوْرُ أُوْ أَمِيرٍ

وذكر الفصل بن اسحاق الهاشمي ان ابراهيم بن جبriel خرج
 مع الفصل بن يحيى الى خراسان وهو كاره للخروج فاحفظ الفصل
 عليه ذلك قال ابراهيم فدخل يوما بعد ما اغفلني حينما قد دخلت
 عليه فلما صرت بين يديه سلمت فارتدت على فقلت في نفسي
 شر والله ولكن مصطحبا فاستوى جالسا ثم قال لي فرج روحك
 يا ابراهيم فان قد بقي عليك تمنعني منك قال ثم عقد لي على
 سرجستان فلما حملت خراجها وقبته لي وزادني خمسمائة الف درهم
 قال وكان ابراهيم على شرطه وحرسه فوجهه الى كابل فالتصقها وضم
 غنائم كثيرة قال وحدثني الفصل بن العباس بن جبriel وكان مع
 عمه ابراهيم قال وصل الى ابراهيم في ذلك الوجه سبعة آلاف الف
 وكان عنده من مال الخراج اربعة آلاف الف درهم فلما قدم بغداد
 وجى ناز في البقيين استزار الفصل ليريه نعيته عليه وأعد له
 الهدايا والطرف وأتية الذهب والفضة وأمر بوضع الأربعة الآلاف
 الف في ناحية من الدار قال فلما قعد الفصل بن يحيى قدم
 اليه الهدايا والطرف فلقى ان يقبل منها شيئا وقال له لا آتاك

المعتمين. a) Sic A; C. b) ١٧, ١٣٩. c) داهل C; كفل A.

In editione Jakóblí, *Kildab 'l-boldan*, p. ١٣, 3 a.f. legimus النعبيين

et p. ٢٢, 3 a.f. عثمان بن حفص بن اسحاق النعبيين، sed codex prior
 loco habet النعبيين، altero النعبيين. Deinde C استزار. e) الف آتاك C.

ألا ، لأسليك فقال أنها نعمتك أيها الأمير كل ذلك عندنا مزيدٌ كل
 فلم يأخذ من جميع ذلك إلا سوطاً صغيراً وكل هذا من
 آلة الفرسان فقال له هذا المال من مال الفرج فقال هو لك فلك
 عليه فقال لما لك بيت يسعه فسوّفه ذلك وانصرف ، كل ولما
 قدم الفصل بن يحيى من خراسان خرج الرشيد إلى بستان إلى
 جعفر يستقبله وتلقاه بنو هاشم والناس من القواد والكتّاب والأشرف
 فجعل يصل الرجل بالآلاف الف والخمسمائة الف ومدحه مروان بن
 إلى حفصة فقال

حَبَدْنَا أَلَدَى أَوَى ابْنِ يَحْيَى فَاصْبَحَتْ
 بِمَقَامِهِ تَجْرَى لَنَا الطَّيْرُ أَفْعَدَا ١٧
 وَمَا فَجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ فُهِطْنَا
 وَمَا رُنَّ حَتَّى آتَ بِالْتَّمَعِ حُشْدَا
 لَقَدْ صَبَحْنَا خَيْلَهُ وَرَجُلَهُ
 بِأَوَّعَ بَنِي النَّبْلِ بَلَا وَنُودَا
 نَفَى عَنْ خُرَاسَانَ الْعَدُوَّ كَمَا نَفَى ١٨
 ضَحَى ۝ الضُّبُعُ جَلْبَابَ الدُّجَى فَتَقَرَّبَا
 لَقَدْ رَأَى مَنْ أَمْسَى بِمَسَرٍّ مَسِيرًا
 أَيْنَا وَهَلَاوْا شَعْبَنَا قَدْ تَبَدَّدَا
 عَلَى حَيٍّ أَلْقَى لَقْدَ كَيْلِ هَلَاكَا
 وَهَلَكَ بِالْعَفْرِ الْأَسِيرَ الْمَقِيدَا ١٩
 وَأَلْقَى بِلَا مَنِّ مَعَ الْعَدْلِ فِيهِمْ
 أَيْلَقُ عُرْفِ بِلَالِيَاتٍ وَنُودَا ٢٠

فَعَدَدَا C ; فَتَقَرَّبَا A b) عَنِ C a)

فَلَا تَقَبَّ رُوحَاتِ الْمَخَافِ عَنْهُمْ
 وَأَصْدَرْ بِلَغِي ۝ الْأَمْنُ فِيهِمْ وَأَوْرَدَا
 وَأَجْدَى عَلَى الْإِيْتِلَمِ فِيهِمْ بِغُرْبِهِ
 فَكَلَنَ مِنَ الْآبِلَةِ أَحْتَى وَأَهْوَدَا
 إِذَا النَّاسُ رَامُوا غَايَةَ الْفَضْلِ فِي النَّدَى
 ٥ وَيَلِي الْبَلَاءِ الْقَوَاهِ مِنَ النَّجْمِ أَبْعَدَا
 سَمَا صَلَعْدَا بِالْفَضْلِ يَخْبِي وَخَالِدَا
 إِلَى كُلِّ أَمْرٍ كَانَ أَتَى وَأَمَجَدَا
 يَلِينُ لِمَنْ لَطَفَى الْخَلِيفَةَ طَلَعَا
 وَيُسْقَى تَمَّ الْعَامِي الْحَسَمُ الْمُهَنْدَا
 ١٥ لَأَكُنْتُ مَعَ الشُّرَا الْبِنَاقِ سَيُودَا
 وَكَأَنَّتُ لِأَقْبَلِ الدِّينِ عُرَا مُؤَيَّدَا
 وَهَذَا الْقَوَى مِنْ بَيْعَةِ الْمُصْطَفَى الَّذِي
 عَلَى فَضْلِهِ هَذَا الْخَلِيفَةُ قُلْدَا
 سَيِّى النَّبِيِّ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الَّذِي
 ٢٥ بِهِ اللَّهُ لَطَفَى كُلَّ حَيْرٍ وَتَدَدَا
 أَبَحَّتْ جِبَالُ الْكَابِلِي وَكَمْ تَدَعَا
 بِهِنَّ لِيَبِيرِ الشَّلَاكَةِ مُوقَدَا
 فَاطْلَعَتْهَا خَيْلًا وَطِئْنَ ۝ جُمُوعَا
 ٣٥ قَتِيلَا وَمَأْسُورَا وَقَلَا مُشْرِدَا

جموعه legens، وكرّر C (د) مع C (ر) مويّدا A (هـ) يلج C، يلاق A (و)

وَوَدَّ عَلَى ابْنِ التَّبَرِّ ۖ تَعَمَّكَ بَعْدَمَا
تَحَوَّبَ ۖ مَخْذُولًا يَرَى الْمَوْتَ مُفْرِنًا

وذكر العباس بن جؤبر ان حفص بن مسلم، وهو اخو رزم بن مسلم مولد خالد بن عبد الله القسري، حدثه انه قال دخلت على الغضل بن يحيى مقدمة من خراسان وبين يديه بكر تفرى ۖ بحواشيهما فما قصت بدرة منها فقلت ۖ

كَفَى اللَّهُ بِالْغَضَلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ
وَجَوْدَ بَدَنِيهِ بِخُلِّ كِلِّ بِخَيْلٍ

قال فقال لي مروان بن ابى حفصة وددت انى سبقتك الى هذا البيت وان على غم عشرة آلاف درهم ۖ
وخرأ فيها الصائفة معاوية بن زفر ۖ بن طاسم، وخرأ الشائبة فيها سليمان بن راشد ومعه الببد ۖ بطريق مقلية ۖ
وحج بالناس فيها محمد بن ابراهيم بن محمد بن على وكان على مكة ۖ

ثم دخلت سنة تسع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
فما كان فيها من ذلك انصرف الغضل بن يحيى عن خراسان واستخلفه عليها عمرو بن شرجبيل ۖ

C. A. Ex conj. pro تحوب in A et C. ۖ) اللزم، C. اللزم، A. ۖ) A male فلما. ۖ) القشيري، C. القسري، A. ۖ) موافق. ۖ) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. A. زفر. C. زفر. ۖ) Mux C. الببد. C. الببد. ۖ) Sic quoque habet. ۖ) Hamza, p. ۳۳۲، عمر بن جميل. C. Ibn al-Dj.

وفيها روى الرشيد خراسان منصور بن يزيد بن منصور الحنفي
 وفيها روى خراسان حمزة بن اترك السجستاني
 وفيها روى الرشيد محمد بن خالد بن برمك عن النجبة وولاه
 الفصل بن الربيع

وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري الى الجزيرة واشتدت شوكته
 وكثر تبعه فوجه الرشيد اليه يزيد بن مزيه الشيباني فواجه
 يزيد ثم لقيه وهو مغتر فرى هيب فقتله وجملة كانوا معه
 ونفى الباقون فقال الشاعر

وايئل بعضها يقتل بعضا لا يفل الحديد الا الحديد
 وقالت الغارمة اخت الوليد

أيا شجر الخباير ما لك موقنا
 كلك لم تجزع على أبي طريف
 قتي لا يحب الراد الا من التقى
 ولا المال الا من قنا وسيف

واعتمر الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرا لله على ما
 ابلاه في الوليد بن طريف فلما قضى عمره انصرف الى المدينة
 فقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس فشى من مكة الى منى
 ثم الى عوف وشهد المشاهد والمشاعر مشيا ثم انصرف الى طريف

a) Sic A, C et IA السجستاني; Ibn al-Djanzi السجستاني.

b) Sic quoque IA, ١, et Ibn Khallic, n°. 830. A يفتل.

c) Hos versus habes ap. IA, I, 1; De Goeje, *Mosim*, ١١ (coll. *Fragm.*, ٣٧); Abu'l-Mahasin, I, ٣١٥.

انبصره وأما الواقدي فإنه قال لما فرغ من عمرته اقم بمكة حتى
اظم للناس حججهم ٥

ثم دخلت سنة ثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك العصبية التي هاجت بالشلم بين اهلهاء
ذكر الخبر عما صار اليه امرها

ذكر ان هذه العصبية لما حدثت بالشلم بين اهلهاء وتفاقم امرها
لغتم بذلك من امرهم الرشيد فعقد لجعفر بن يحيى على الشلم
وقال له اما ان تخرج انت او اخرج انا فقال له جعفر بل اتيك
بنفسي فاشخص في جلاء القواد والكراع والسلاح وجعل على شرطه ١٥
العباس بن محمد بن المسيب بن زهير وعلى حرسه ه شبيب بن
حميد بن قحطبة فلاحم فاصلاح بينهم وقتل رواقيلهم والمتلصصة
منهم ولم يدع بها رحما ولا فرسا فعادوا الى الأمن والطمأنينة
وأطفأ تلك النقرة فقال منصور النبق لما شخص جعفر

لَقَدْ أَوْدَعْتُ بِالشَّلْمِ نِيرَانُ فِئْتَا ١٥

فَهَذَا أَوَّلُ الشَّلْمِ تُخَمِّدُ نَارَهَا

إِذَا جَلَسَ مَوْجُ الْبَهِرِ مِنْ آلِ يَمَّةَ

عَلَيْهَا خَبَتْ شُهْبَانُهَا وَهَرَارُهَا

وَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَعْفَرِ

وَفِيهِ ثَلَاثِي صَدْعِهَا وَانْحِبَارُهَا ٢٠

وَمَا بَيْنَهُمُ النَّفِيقَةُ مَا جِدَ

تَرَاخَى بِهِ قَحْطُهَا وَزَارُهَا

قَدَلْتُ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً بِرُوكِيَّةٍ
 نَمَوْغٌ لِهَلَمِ التَّائِكِينَ اُنْحَدَارُهَا
 غَدَوْتُ تُزَجِّي غَابِلًا فِي رُوسِهَا
 نَحْمُومُ الثُّرَيَّا وَالْمَنِيَا نِمَارُهَا
 اِلَا خَفَقَتْ رِيَابُهَا وَتَجَرَّسَتْ ٥
 بِهَا الرِّيحُ فَلَا السَّلَامِينَ اَنْبَهَارُهَا
 فَكَلُوا لَأَقِيلَ الشَّامَ لَا يَسْلُبُنْكُمْ
 حِجَابَكُمْ طَوِيلَاتُ الْمَنَى وَفِصَارُهَا
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِهِ
 أَنْتُمْ وَالْأَهْلُ نَفْسُهُ فَخِيَارُهَا ١٠
 هُوَ الْمَلِكُ الْمَلُوكِ، لِلْبِرِّ وَالْتَقَى
 وَصَلَاتُهُ لَا يُسْتَطَلُّ خَطَرُهَا
 وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ
 وَصَعْدَتُهُ وَالْحَرْبُ تَدْمِي شِفَارُهَا ١٥
 وَمَنْ تَطَوَّأَ أَسْرَارَ الْخَلِيفَةِ دُونَهُ
 فَعِنْدَهُ مَا أَوْهَا وَأَنْتَ قَرَارُهَا
 وَبَيَّتَ فَلَمْ تَغْدِرْ لِقَمِ بَانِعَةٍ
 كَمْ تَذُنُ مِنْ حِلِّ بَيْتِكَ عَارُهَا
 طَبِيبٌ بِأَخِيهِ الْأَمِيرِ إِذَا أَلْتَوْتُ
 مِنَ الدُّغْرِ لَعْنَتِي فَأَنْتَ جِبَارُهَا ٢٠

٥) Sic omnino legendum pro وَتَجَرَّسَتْ in A. C. حُوشَتْ او.

١٠) A. تَبَسَّى شَعَارُهَا. ١١) C. المامون. ١٢) C. (وَأَنْتَ) لا. ١٣) C.

١٤) C. تَعْدَلُ. ١٥) Sic A, C. صِيَارُهَا.

EMENDANDA.

بولد خالد 1. بولد يحيى 10, ٣٨٩ P.

منها inser. اشياء post 12, fil ٩

للناس 1. 18, ٩٢٩

ANNALES

AUTHOR

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

III, II.

SECTIONIS TERTIAE PARS SECUNDA

QUIE SEQUITUR

M. TH. HOUTSMA (p. 320—459)

III

S. GUYARD (p. 459—540).

